تمرين الطلاب
في صناعة الإعراب

إعراب ألفية ابن مالك في النحو

تأليف
زين الدين خالد بن عبد الله الأزهري
المتوفى سنة ٩٠٥هـ

الطبعة الأولى
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

رقم الإيداع: ٢٠٩١٩/٢٠٠٩
الترقيم الدولي: I. S. B. N
977-255-265-5



للنشر والتوزيع
٥ عطفة فريد - من شارع مجلس
الشعب - السيدة زينب
تليفون: ٠٠٢٠٢٢٣٩٣٧٧١٨
تليفاكس: ٠٠٢٠٢٢٣٩٣٧٧٦٧
daralsahoh@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة المؤلف

حياته:

أ- اسمه ونسبه وكنيته: هو زين الدين خالد بن عبد الله بن أبى بكر بن محمد الجرجاوى الأزهرى، الشافعى، النحوى، المصرى، المعروف بالوقَّاد، وبصاحب كتاب التراكيب.

ب- مولده ونشأته: ولد الأزهرى فى جرجة بصعيد مصر سنة ٨٣٨هـ، وكان طفلاً حين رحل مع أبويه إلى القاهرة التى قرأ فيها القرآن، ومختصر أبى شجاع، ثم تحول إلى جامع الأزهر ليعمل وقَّادًا، فعرف بذلك، وأثناء قيامه بهذه المهنة سقطت منه فتيلة على كراس أحد الطلبة، فشتمه وعيَّره بالجهل، فترك الوقادة، وأكب على طلب العلم؛ فبرع وأشغل الناس، وكان عمره حينذاك ستاً وثلاثين سنة.

ج- وفاته: توفى الأزهرى فى اليوم الرابع عشر من شهر محرم سنة ٩٠٥هـ، بعد أن حج، ووصل إلى بركة الحاج خارج القاهرة، وله من العمر سبعة وستون عامًا.

شيوخه وتلاميذه:

أ- شيوخه.

١- إبراهيم العجلونى.

٢- الزين الأبناسى.

٣- أحمد بن محمد الشمنى: من علماء التفسير والحديث والنحو، توفى ٨٧٢هـ.

٤- التقى الحصينى: تلقى منه علوم البيان والمعانى.

٥- تغرى بردى القادرى : لازمه الأزهرى ، فقرره تغرى بردى فى الجامع الذى بناه الدوادار بخان الخليلى .

٦- داود المالكى .

٧- الشهاب السجينى .

٨- السيد على تلميذ ابن المجدى : تلقى منه علم الفرائض والحساب .

٩- عبد الدائم الأزهرى : تلقى منه المقدمة الجزرية .

١٠- عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عفان ، فخر الدين المقسى : توفى سنة ٨٧٧هـ .

١١- على بن عبد الله السنهورى : عالم اللغة والقراءات والأصول ، توفى سنة ٨٨٩هـ .

١٢- الزين الماردانى .

١٣- محمد بن أحمد العبادى .

١٤- محمد بن عبد الرحمن السخاوى : من علماء التاريخ والحديث ، توفى سنة ٩٠٢هـ .

١٥- محمد بن عبد المنعم الجوجرى : من فقهاء مصر .

١٦- يحيى بن محمد بن إبراهيم الأمين الأقصرانى : شيخ الحنفية فى زمانه ، توفى سنة ٨٨٠هـ .

١٧- يعيش المغربى .

ب- تلاميذه:

١- أحمد بن يونس بن محمد بن الشلبى .

٢- خضر المالكى .

٣- عطية الضرير .

٤- نور الدين اللقانى .

٥- ابن هلال النحوى .

مؤلفاته المطبوعة:

- إعراب ألفية ابن مالك = تمرين الطلاب فى صناعة الإعراب .

١- الألغاز النحوية : ذكر الزركلى فى الأعلام ٢/ ٢٩٧ أنه مطبوع ، وورد اسمه فى إيضاح المكنون ١/ ١١٨ ، وهدية العارفين ١/ ٣٤٤ .

٢- التصريح بمضمون التوضيح .

٣- تمرين الطلاب فى صناعة الإعراب : اشتهر هذا الكتاب باسم «التركيب» ، وهو إعراب لألفية ابن مالك فى النحو ، طبع فى القاهرة سنة ١٢٨٩هـ ، كما طبعه الهورينى سنة ١٢٩٤هـ فى أربعة مجلدات ، وطبع أيضًا فى مصر سنة ١٣٧٠هـ .

٤- الزبدة فى شرح البردة : طبع ببغداد ، وهو شرح لبردة البوصيرى . وورد اسمه فى إيضاح المكنون ٢/ ٢٢٩ ، وهدية العارفين ١/ ٣٤٤ .

٥- شرح الآجرومية : وهو شرح لمقدمة ابن آجروم ، ذكر الزركلى فى الأعلام ٢/ ٢٩٧ أنه مطبوع ، وله عدة طبعات ، منها طبعة أمستردام سنة ١٧٥٦م ، وطبعة بولاق سنة ١٢٥٩هـ ، وطبعة تونس سنة ١٢٩٠هـ .

٦- شرح المقدمة الأزهرية فى علم العربية : طبع ببولاق سنة ١٢٥٢هـ .

٧- المقدمة الأزهرية فى علم العربية : طبع ببولاق سنة ١٢٥٢هـ .

٨- موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب : وهو شرح لكتاب الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام ، طبع بمصر سنة ١٣٧٠هـ على هامش كتابه «تمرين الطلاب» ، كما حققه عبد الكريم مجاهد وسعيد عبد الهادى ، وطبع بمؤسسة الشرق للنشر والترجمة سنة ١٩٨٥م .

ب- مؤلفاته المخطوطة:

١- إعراب الآجرومية : ورد اسمه فى كشف الظنون ١٧٩٧ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص١٨ .

٢- إعراب الكافية ، وهو إعراب لكافية ابن الحاجب : ورد اسمه فى فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص٤٤ .

٣- تفسير آية : ﴿فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾[الواقعة : ٧٥] ورد اسمه فى هدية العارفين ١/ ٣٤٤.

٤- الحواشى الأزهرية فى حل ألفاظ المقدمة الجزرية : وهو فى علم التجويد. ورد اسمه فى إيضاح المكنون ٢/ ٥٤٢ ، وهدية العارفين ٢/ ٢٩٧ .

٥- القول السامى على كلام عبد الرحمن الجامى : وهو رسالة نحوية ألفها على الفوائد الضيائية لعبد الرحمن الجامى ، ورد اسمه فى كشف الظنون ٢/ ١٣٦٢ ، وهدية العارفين ١/ ٣٤٤.

٦- مختصر الزبدة فى شرح البردة : ورد اسمه فى كشف الظنون ٢/ ١٣٣٣ .



بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة ابن مالك

هو جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الإمام العلامة الأوحد الطائى الجيّانى الأندلسى، المالكى حين كان بالمغرب، الشافعى حين انتقل إلى المشرق، النحوى نزيل دمشق.

ولد -رحمه الله- بجيَّان الأندلس سنة ٦٠٠هـ أو فى التى بعدها، وسمع بدمشق من مكرم، وأبى صادق الحسن بن صباح، وأبى الحسن السخاوى وغيرهم. وأخذ العربية عن غير واحد؛ فممَّن أخذ عنه بجيان أبو المظفر ثابت بن محمد بن يوسف بن الخيار الكُلاعى من أهل لَبْلَةَ، وأخذ القراءات عن أبى العباس أحمد بن نوار؛ وقرأ كتاب سيبويه على أبى عبد الله بن مالك المرشانى، وجالس ابن يعيش وتلميذه ابن عمرون وغيره بحلب، وتصدر بها لإقراء العربية، وصرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية، وأربى على المتقدمين. وكان إمامًا فى القراءات وعالمًا بها، وصنف فيها قصيده دالية مرموزة فى قدر الشاطبية.

وأما اللغة فكان إليه المنتهى فيها؛ قال الصفدى: أخبرنى أبو الثناء محمود قال: ذكر ابن مالك يومًا ما انفرد به صاحب المحكم عن الأزهرى فى اللغة، قال الصفدى: وهذا أمر يُعجز، لأنه يحتاج إلى معرفة جميع ما فى الكتابين، وأخبرنى عنه أنه كان إذا صلى فى العادلية -لأنه كان إمام المدرسة- يشيعه قاضى القضاة شمس الدين بن خلكان إلى بيته تعظيمًا له، ومع هذا لم ندر لأى سبب أغفل ابن خلكان ترجمته.

وقد روى عنه الألفية شهاب الدين محمود المذكور، ورواها الصفدى خليل عن شهاب الدين محمود قراءة، ورواها إجازة عن ناصر الدين شافع بن عبد الظاهر، وعن شهاب الدين بن غانم بالإجازة عنهما عنه، وأما النحو والتصريف فكان فيهما ابن مالك بحرًا لا يُجارى، وحبرًا لا يُبارى، وأما اطلاعه على أشعار العرب التى يُستشهد بها

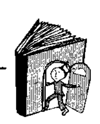
على النحو واللغة فكان أمرًا عجيبًا وكان الأئمة الأعلام يتحيرون فى أمره. وأما الاطلاع على الحديث فكان فيه آية؛ لأن أكثر ما يستشهد بالقرآن، فإن لم يكن فيه شاهد عدل إلى الحديث، وإن لم يكن فيه شاهد عدل إلى أشعار العرب؛ هذا مع ما هو عليه من الدين المتين والعبارة وصدق اللهجة وكثرة النوافل وحسن السمت وكمال العقل.

وأقام بدمشق مدة يُصنف ويشتغل بالجامع وبالتربة العادلية، وتخرج عليه جماعة، وكان نظم الشعر عليه سهلاً رجزهُ وطويلُه وبسيطه.

ومن تصانيف ابن مالك: «الموصَّل فى نظم المفصَّل» وقد حل هذا النظم فسماه: سبك المنظوم وفك المختوم، ومن قال: إن اسمه فك المنظوم وسبك المختوم فقد خالف النقل والعقل. ومن كتب ابن مالك: «الكافية الشافية» ثلاثة آلاف بيت وشرحها، و«الخلاصة» وهى مختصر الشافية و«إكمال الأعلام بمثلث الكلام» وهو مجلد كبير كثير الفوائد يدل على اطلاع عظيم، «ولامية الأفعال وشرحها» و«فعل وأفعل» و«المقدمة الأسدية» وضعها باسم ولده الأسد و«عدة اللافظ وعمدة الحافظ»، و«النظم الأوجز فيما يُهمز»، و«الاعتضاد فى الظاء والضاد» مجلد، و«إعراب مُشكل البخارى»، و«تحفة المردود فى المقصور والممدود»، وغير ذلك كشرح التسهيل.

وروى عنه ولده بدر الدين محمد، وشمس الدين بن جعوان، وشمس الدين بن أبى الفتح، وابن العطار، وزين الدين أبو بكر المزى، والشيخ أبو الحسين اليونينى. (شيخ المؤرخ الذهبى)، وأبو عبد الله الصيرفى، وقاضى القضاة بدر الدين بن جماعة، وشهاب الدين بن غانم، وناصر الدين بن شافع، وخلق سواهم.

ومن رسوخ قدمه فى علم النحو أنه كان يقول عن ابن الحاجب: إنه أخذ نحوه من صاحب المفصّل، وصاحب المفصّل نحوى صغير، وناهيك بمن يقول هذا فى حق الزمخشرى. وكان الشيخ ركن الدين بن القوبع يقول: إن ابن مالك ما خلى للنحو حُرمة. وقدم -رحمه الله- القاهرة ثم رحل إلى دمشق وبها مات ثانى عشر شعبان سنة ٦٧٢هـ.



«تعلموا العربية وعلموها الناس» [حديث شريف].

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير إلى عفو ربه الغنى، خالد بن عبد الله الأزهرى، عامله الله بلطفه الخفى:

الحمد لله الذى رفع قدر من أعرب بالشهادتين، ونصب الدليل على وجود ذاته وخفض قدر من لم يجزم بوحدانيته ولم يعترف بقدم صفاته.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى ضم شعث الدين، وجاءه الفتح المبين، وكسر جيش الكافرين، وأسكن الرعب فى قلوب المنافقين ببركاته، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته، صلاة وسلامًا دائمين عدد حركات كل حرف وسكناته.

أما بعد: فإن معرفة الإعراب من الواجبات التى لا بد لكل طالب علم منها، ومن المهمات التي لا يستغنى الفقيه عنها، وإن من أنفع المسالك وأقرب المدارك إلى هذا النحو ألفية ابن مالك، غير أن شارحيها أتعبوا الفكر فى فهم معانيها ولم يمعنوا النظر فى إعراب مبانيها؛ إلا مواضع اقتصروا عليها لمسيس حاجتهم إليها، فانقدح فى خاطرى أن أعرب جميع أبياتها، وأشرح غريب لغاتها. وأضبط ما أشكل من ألفاظها، ليسهل تناولها على حفاظها، وأحيل حل معانيها على شراحها خوف الإطالة، فإن اشتغال الفكر بشيئين مما يورث الملالة، وأضع فى أول كل بيت دائرة لأميز أوله وآخره، لكن ربما خالفت بعض الناس فى مواضع قال فيها بالقياس، مع أنها بلا نزاع من أماكن السماع، وفى مواضع أدخلها فى بابى الاشتغال والإعمال وليست منهما فى أصح الأقوال، وفى مواضع هجر فيها الحقيقة واستعمل المجاز، وما أظن شيئًا من ذلك يسمح المعربون فيه بالجواز. كقوله الفاء جواب الشرط وإنما هى لمجرد الربط، ولا ينبغى أن يسلك مثل هذه المسالك إلا حيث لا يجد المعرب غنى عن ذلك. هذا، وباب الانتقاد علينا مفتوح، ورايات الاعتراض علينا تلوح. فسبحان من تفرد كلامه بالكمال والتأييد، وتنزه عن شوائب النقص والتعقيد، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وسميته:

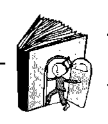
«تمرين الطلاب فى صناعة الإعراب»

والله المسئول، أن يتلقى بالقبول، ويكف عنه ألسنة الحاسدين وأقلام المفترين، إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير، وقد آن أن نشرع فى المقصود فنقول:

(بسم) جار ومجرور متعلق بمحذوف اتفاقًا قدره البصريون ابتدائى والكوفيون أبتدئ. قيل ويلزم على الأول أن يعمل المصدر محذوفًا. ويجاب عنه بأن عمل المصدر فى الظرف وعديله بما فيه من رائحة الفعل لا بالحمل على الفعل؛ ولهذا يجوز تقديمه عليه عند المحققين خلافًا لمن منع مطلقًا ولمن خص المنع بأن يكون المصدر منحلاً بحرف مصدرى، وهل الباء للاستعانة أو للمصاحبة أو الملابسة كما فى قوله تعالى: ﴿تَنبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠]؟ استظهر الزمخشري الثانى، و(الله) مجرور لأنه مضاف إليه وهل الجار له المضاف أو معنى اللام؟ ذهب سيبويه إلى الأول والزجاج إلى الثانى، و(الرحمن) نعت لله، و(الرحيم) نعت بعد نعت هذا هو المشهور. وقال فى المغنى: الرحمن بدل لا نعت، والرحيم بعده نعت له لا نعت اسم الله؛ إذ لا يتقدم البدل على النعت اهـ. وهذان القولان مبنيان على أن الرحمن علم أو صفة قال بالأول الأعلم وابن مالك، وبالثانى الزمخشرى وابن الحاجب. قال فى المغنى: والحق قول الأعلم وابن مالك اهـ. ويظهر أثر الخلاف فى الجار للرحمن ما هو؟ فعلى القول بأنه نعت يجرى فيه الخلاف فى التابع للمجرور فى غير البدل أهو مجرور بما جر المتبوع أو بنفس التبعية؟ والأصح منهما الأول وعلى القول بأنه بدل يكون مجرورًا بمحذوف مماثل للعامل فى المتبوع لما تقرر أن البدل على نية تكرار العامل على الصحيح.

قال مُحَمّدٌ هو ابنُ مالك أحْمَدُ ربِّى الله خير مالك

(قال) فعل ماض أجوف عينه واو أصله قول بفتح الواو قلبت الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ومن حكم القول وما تصرف منه أنه لا ينصب إلا جملة أو مفردًا



يؤدى معنى الجملة كقلت قصيدة وشعرًا، وكذا المفرد المراد به مجرد اللفظ على الصحيح كقلت كلمة، (محمد) فاعل قال وهو علم منقول من اسم مفعول حمد بتشديد الميم، و(هو) مبتدأ، و(ابن) خبره، وكان حق ابن أن يتبع محمد على أنه نعت له ولكنه قطعه عنه وجعله خبرًا لضميره، وإنما يجوز ذلك إذا كان المنعوت معلومًا بدون النعت حقيقة أو ادعاء، وحيث قطع فإن كان لمدح أو ذم وجب حذف العامل، وإن كان لغير ذلك جاز. قال الشاطبى: وقول الناظم هو ابن مالك بالقطع وإظهار المبتدأ أتى به كذلك؛ لأن الصفة التى هى ابن مالك صفة بيان وذلك فيها جائز وإن كان قليلاً، والأكثر الإتباع فى نعوت البيان اهـ، و (مالك) مضاف إليه وهو علم منقول من اسم فاعل، و(أحمد) بفتح الميم مضارع حَمد بكسرها من باب علم يعلم وفاعله مستتر فيه وجوبًا، وكان مقتضى الظاهر أن يقولَ يحمد بياء الغيبة ولكنه التفت من الغيبة إلى التكلم، واختار هو وغيره مادة الحاء الحلقية والميم الشفوية والدال اللسانية فى استعمالها فى الثناء على رب البرية حتى لا يخلو مخرج من نصيبه من ذلك بالكلية. و(ربى) منصوب على المفعولية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الباء الموحدة منع من ظهورها اشتغال آخر الكلمة بحركة المناسبة، وياء المتكلم فى موضع جر بإضافة رب إليها، واجتمع فى قوله: (أحمد ربى) الإعراب اللفظى والتقديرى والمحلى، فأحمد إعرابه لفظى، ورب إعرابه تقديرى، وياء المتكلم إعرابه محلى، قال الكافيجى رحمه الله تعالى: والفرق بين التقديرى والمحلى أن المانع فى التقديرى هو الحرف الأخير من الكلمة كألف الفتى، والمانع فى الإعراب المحلى هو الكلمة بتمامها كأنا وأنت اهـ. و(الله) بالنصب عطف بيان لرب لكونه أوضح من المتبوع، أو بدل منه لأن نعت المعرفة إذا تقدم عليها أعرب بحسب العوامل وجعلت المعرفة بدلاً منه، كقوله تعالى: ﴿إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (١) اللَّهِ﴾ [إبراهيم: ١، ٢] فى قراءة الجر، والأول هنا أولى لأن المبدل منه إنما يؤتى به توطئة لذكر البدل؛ ولأنه فى حكم الطرح غالبًا ولا يخفى أن الناظم أشد اعتناء بالمتبوع حيث أعقبه بقوله: (خير مالك) لما كان ربى بمعنى مالكى، و(خير) بالنصب حال لازمة أو بتقدير أمدح أو أعنى، وليس بيانًا ولا نعتًا لأنه نكرة، والمتبوع معرفة، والقول بأنه بدل

مبنى على غير الغالب؛ إذ الغالب فى البدل الجمود، على أن ابن هشام الأنصارى قال فى حد النعت فى القطر والشذور: هو التابع المشتق أو المؤول به؛ قال فى شرح القطر: والمشتق والمؤول به مخرج لبقية التوابع فإنها لا تكون مشتقة ولا مؤولة بالمشتق اهـ، وحيث أمكن غير البدل فلا حاجة إليه على هذا، وأضعف من هذا قول من قال: إنه بدل بعد بدل إذ تعدد البدل غير مرضى عند الجمهور، و (مالك) مضاف إليه وليس تكرار مالك هنا بإيطاء؛ لاختلافهما بالتعريف والتنكير، فإن الأول علم والثانى صفة؛ ولهذا يكتب الأول بغير ألف والثانى بالألف تفرقة بينهما، وإنما هو من محاسن البديع إذ هو من الجناس التام لتوافقهما فى أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها وترتيبها، ولكونهما من نوع واحد يسمى متماثلاً أيضًا.

مُصَلِّيًا على النَّبى المُصْطَفَى   وآله المستَكْمِلِينَ الشَّرَفَا

و(مصليا) حال مقدرة إذا قلنا: إنها من فاعل أحمد كما سيجىء، والحال المقدرة هى المستقبلة كمررت برجل معه صقر صائدًا به غدًا، أى: مقدرًا ذلك، ومنه ﴿فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ [الرمز: ٧٣] قاله فى المغنى، و(على الرسول) متعلق بمصليًا والرسول بمعنى المرسل قليل، و(المصطفى) نعت للرسول مجرور بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وأصله المصتفى قلبت تاء الافتعال فيه طاء لمجاورتها حرف الصفير. و(آله) معطوف على الرسول والهاء المتصلة به مضاف إليه، و(المستكلمين) بكسر الميم جمع مستكمل اسم فاعل من استكمل بمعنى تكمل نعت لآله وعلامة جره الياء، واسم الفاعل المقرون بأل وتثنيته وجمعه يعمل عمل فعله بلا شرط فيرفع الفاعل وينصب المفعول إن كان فعله متعديًا، ويقتصر على رفع الفاعل إن كان فعله لازمًا، وأل فى المستكملين اسم موصول على الأصح ظهر إعراب محلها فيما بعدها لكونها على صورة الحرف، وفى المستكملين ضمير مستتر يعود على آل مرفوع على الفاعلية، و(الشرفا) بفتح الشين مفعول المستكملين، وقال ابن خطيب المنصورية فى شرحه وفى بعض النسخ: الشرفا بضم الشين فيكون صفة أخرى ويكون مفعول المستكملين

محذوفًا تقديره المستكملين كل شرف أو كل المجد ونحوه اهـ. والألف على الأول للإطلاق بخلاف الثاني :

وأسْتَعِينُ الله فى ألْفِيَّه ... مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّه

(وأستعين) فعل مضارع والسين فيه للطلب وأصله أستعون بكسر الواو نقلت حركة الواو إلى ما قبلها فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفاعله مستتر فيه وجوبًا. و (الله) منصوب بأستعين، و (فى ألفيه) بسكون اللام نسبة إلى ألف متعلق بأستعين على تضمين فى الفعل أو مجاز فى الحرف أو على لغة قليلة، و (مقاصد) مبتدأ على تقدير مضاف، و (النحو) مضاف إليه، و (بها) متعلق بمحوية والباء بمعنى فى، و (محوية) خبر المبتدأ، وهى اسم مفعول من حوى يحوى وأصلها محووية اجتمع فيها الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو الثانية ياء وأدغمت الياء فى الياء وقلبت الضمة كسرة، ونائب الفاعل مستتر فيها يعود إلى مقاصد والتقدير جلُّ مقاصد النحو محوية فيها، وإنما قدرنا هذا المضاف ليلتئم مع قوله آخرًا، نظمًا على جل المهمات اشتمل.

تُقَرِّبُ الأقْصى بِلَفْظٍ مُوجَزِ ... وَتَبْسُطُ الْبَذْلَ بِوعْدٍ مُنْجَزِ

(تقرب) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه، و (الأقصى) بمعنى البعيد مفعوله على تقدير موصوف، و (بلفظ) متعلق بتقرب، و (موجز) صفة للفظ والموجز المختصر والتقدير تقرب المعنى الأقصى بلفظ مختصر، (وتبسط) بمعنى توسع فعل مضارع وفاعل، و (البذل) بسكون الذال المعجمة بمعنى العطاء مفعول تبسط، و (بوعد) متعلق بتبسط، و (منجز) بمعنى سريع نعت لوعد وهذا البيت من جملة الأبيات التى وافق الصدر فيها العجز فى الإعراب حرفًا بحرف إذا قطعنا النظر عن الموصوف المحذوف.

وتَقْتَضِى رِضًا بِغَيرِ سُخْطِ ... فَائِقَةً ألْفِيَّةَ ابنِ مُعْطِى

(وتقتضى) بمعنى تطلب فعل وفاعل، و (رضًا) بكسر الراء مفعول تقتضى، وهو مصدر رضى على غير قياس والقياس بفتح الراء، (بغير) متعلق بمحذوف نعت لرضى لا متعلق بتقتضى، و (سخط) بضم السين وسكون الخاء مضاف إليه والقياس فتحهما

والتقدير تقتضى رضا كائنًا بغير سخط أى خالصًا، و(فائقة) حال من ألفية أو من ضمير تقتضى والضمائر المستترة فى تقرب وتبسط وفائقة تعود إلى ألفية من قوله: (وأستعين الله فى ألفيه). و(فائقة) اسم فاعل والضمير المستتر فيه فاعله، و(وألفية) مفعول فائقة وإنما عملت لاعتمادها على صاحب الحال وكونها بمعنى الحال أو الاستقبال، و(ابن) مضاف إليه بالنسبة إلى ألفية ومضاف أيضًا بالنسبة إلى معطى، و(معطى) مضاف إليه لا غير.

وَهْو بِسَبْقٍ حَائِزٌ تَفْضِيلا مُسْتَوْجِبٌ ثُنَائِى الجَمِيلا

(وهو) مبتدأ يرجع إلى ابن معطى، و(بسبق) متعلق بحائز والباء للسببية، و(حائز) بالحاء المهملة والزاى خبر المبتدأ وفاعله مستتر فيه، و(تفضيلا) مفعوله على تقدير مضاف إليه والتقدير وهو بسبق حائز تفضيلى من إقامة السبب مقام المسبب، إذ الحائز للشيء هو الذى يضمه إلى نفسه، و(مستوجب) خبر بعد خبر وفاعله مستتر فيه، و(ثنائى) مفعول مستوجب ومضاف إليه، و(الجميلا) نعت لثنائى والألف فيه للإطلاق وهل هو نعت كاشف أو مخصص؟ مبنى على قولين: فمن قال: إن الثناء مختص بالخير قال بالكشف، ومن قال: إنه مشترك بين الخير والشر قال بالتخصيص، والأكثرون على الأول.

وَاللهُ يَقْضَى بهِبَاتٍ وَافِرَه لِى وَلَهُ فى دَرَجَاتِ الآخِرَهْ

(والله) مبتدأ، وجملة (يقضى) بمعنى يحكم خبره، و(بهبات) متعلق بيقضى، و(وافره) نعت لهبات، ولم يقل وافرات المطابق لهبات لأن جمع السلامة من جموع القلة عند سيبويه وأتباعه، و(لى وله فى درجات) متعلقات بيقضى، و(الآخرة) مضاف إليه.

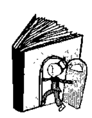
قاعدة: الجمل التى لا محل لها من الإعراب سبع: الاستئنافية، والمعترضة، والواقعة جواب قسم، والواقعة جواب شرط غير جازم مطلقًا، أو جازم ولم يقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية، والتفسيرية، والواقعة صلة، والتابعة لما لا محل له.

والجمل التى لها محل سبع أيضًا: الواقعة خبرًا، والحالية، والواقعة مفعولاً، والمضاف إليها، والواقعة جوابًا لشرط جازم إذا كانت مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية، والتابعة لمفرد، والتابعة لجملة لها محل.

قال فى المغنى : والحق أنها تسع ، والذى أهملوه الجملة المستثناة ، والجملة المسند إليها اهـ ملخصًا . إذا عرفت هذه القاعدة فيقال : جملة (قال محمد) استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وجملة (هو ابن مالك) قال ابن خطيب المنصورية فى شرحه : حالية من محمد محلها النصب ، ويجوز أن تكون اعتراضية بين فاعل قال ، والمحكى به فلا موضع لها ، وجملة (أحمد ربى الله) محكية بالقول ، ويجوز أن تكون حالاً ومحكى القول الكلام وما يتألف منه إلخ ، وعلى هذا يجوز أن يكون مصليًا حالاً من ضمير أحمد أو من محمد فاعل قال ، وعلى الأول يكون حالاً من ضمير أحمد فيكون من جملة المحكى اهـ ، فعلى تقدير صحة هذه التجويزات تكون جملة (هو ابن مالك) على تقدير الحالية حالاً لازمة ، وجملة (أحمد ربى الله) على تقدير الحالية أيضًا حالاً منتقلة ، وعلى تقدير أن يكون مصليًا حالاً من محمد فهى حال ثالثة ، وتكون من قبيل الأحوال المترادفة لترادفها أى تتابعها لواحد ، ومن النحويين من منع ذلك كالفارسى ، وعلى تقدير أن يكون مصليًا حالاً من فاعل أحمد يكون من قبيل الأحوال المتداخلة ؛ لأن الحال الأولى مشتملة على صاحب الحال الثانية فهى داخلة فيها لدخول صاحبها فى ضمن الحال الأولى ، وقد اجتمع فى النظم غالب أقسام الحال من اللازمة والمنتقلة ، ومن المقارنة فى الزمان والمستقبلة ، ومن وقوع الحال مفردًا وجملة اسمية وفعلية ، ومن المترادفة والمتداخلة والمعطوفة وهى جملة أستعين فإنها معطوفة على جملة أحمد باحتماليها ، وجملة (مقاصد النحو بها محوية) نعت لألفية فهى فى موضع جر والرابط بينهما الضمير من بها ، وجملة تقرب ومتعلقها يحتمل أن تكون فى موضع الحال من ألفية لوصفها بالجملة الإسمية بعدها ويحتمل أن تكون نعتًا ثانيًا لألفية ، فعلى الأول محلها النصب وعلى الناس محلها الجر وجملة تبسط وتقتضى معطوفتان على جملة تقرب بوجهيها ، ويرشح الحالية نصب فائقة على الحال ، وعلى هذا تكون فائقة معطوفة على ما قبلها من الأحوال بإسقاط العاطف ، وجملة وهو إلى قوله الجميلا مستأنفة أو حال من ابن معطى مرتبطة بالواو والضمير ، وجملة (والله يقضى) إلخ دعائية مستأنفة لا محل لها .







الكلام وما يتألف منه

(الكلام) خبر لمبتدأ محذوف على تقدير مضافين، والأصل هذا باب شرح الكلام فحذف المبتدأ وهو هذا ثم خبره وهو باب، وأنيب عنه شرح ثم شرح وأنيب عنه الكلام، ونظيره فى حذف المضافين قوله تعالى: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ [طه: ٩٦]، والأصل من أثر حافر فرس الرسول ففعل به ما ذكرنا على التدريج وقيل: دفعة واحدة، و(وما) موصول اسمى جارية على محذوف على تقدير مضاف معطوف على الكلام، و(يتألف) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً يعود إلى الكلام، و(منه) متعلق بيتألف والجملة صلة ما فلا محل لها. والعائد إلى ما الضمير فى منه والتقدير هذا باب شرح الكلام وشرح الكلم الذى يتألف منه الكلام، وتذكير ضمير منه العائد إلى مراعاة لفظها مع أنها واقعة على الكلم، وهو من أسماء الأجناس التى يجوز معها التذكير والتأنيث، وفى التنزيل ﴿نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ﴾ [القمر: ٢٠]، وفى موضع آخر ﴿نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٧].

كَلامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَاسْتَقِمْ وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الكَلِمْ

(كلامنا) مبتدأ ومضاف إليه، و(لفظ) خبره وتوقف الفائدة على ما بعده لا يمنع من جعله خبراً كتوقف الخبر على بعض متعلقاته، و(مفيد) نعت للفظ لا خبر بعد خبر، و(كاستقم) فى موضع النعت لمفيد على تقدير كونه من تمام الحدّ، وخبر مبتدأ محذوف على تقدير كونه مثالاً بعد تمام الحدّ، وعلى التقديرين مجرور الكاف محذوف والتقدير على الأول كفائد ة استقم وعلى الثانى وذلك كقولك استقم، (واسم) خبر مقدم، (وفعل ثم حرف) معطوف على اسم وثم نائبة عن الواو التقسيمية، و(الكلم) هنا بمعنى الكلمات مبتدأ مؤخر ونعته محذوف والتقدير والكلم الثلاث المؤلف منها الكلام اسم وفعل وحرف، وعلى هذا فلا حاجة إلى أنها بمعنى أسماء وأفعال وحروف كما زعم المكودى، وظاهر حل التوضيح أن الكلم مبتدأ أول، وواحده مبتدأ ثان، وكلمة خبر

المبتدأ الثانى، والثانى خبره خبر الأول، والرابط بين المبتدأ الأول وخبره الهاء من واحده، وأن اسم وفعل ثم حرف خبر لمبتدأ محذوف، وأن فى النظم تقديمًا وتأخيرًا وحذفًا والأصل والكلم واحده كلمة وهى اسم وفعل ثم حرف، فعلى الأول.

وَاحِــدُهُ كَلِمَــةٌ والقَــوْلُ عَمْ وكَلْمَــةٌ بِهَــا كَــلامٌ قَــدْ يُؤَمْ

(واحده كلمة) مبتدأ وخبر جملة مستأنفة لا محل لها وعلى الثانى محلها الرفع على الخبرية، ويشبه أن يقال الكلم مبتدأ له خبران تقدم أحدهما عليه وتأخر الآخر فاكتنفاه، (والقول) مبتدأ، و (عم) يحتمل أن يكون فعلاً ماضيًا وفاعله مستتر فيه والجملة خبر المبتدأ، وأن يكون اسم تفضيل وأصله أعم حذفت منه الهمزة ضرورة كما حذفت سماعًا من خير وشر، ويحتمل أن يكون اسم فاعل والأصل عام حذفت منه الألف كما فى برّ والأصل بار، وعلى كل حال لا بدّ فى الكلام من حذف فعلى؛ الأول حذف المفعول والأصل والقول عم الثلاثة أى شملها، وعلى الثانى حذف المفعول مع من الجارة له والأصل والقول أعم من الثلاثة، وعلى الثالث حذف المتعلق والأصل عام فى الثلاثة، وعموم الثانى أشمل من جهة المعنى لأنه يصدق فى مادة لا يوجد فيها واحد من الثلاثة كغلام زيد بخلاف الأول والثالث، إذ معناهما أنه عم الثلاثة أو عام فيها ولا يلزم منه الزيادة عليها إذ يحتمل أنه وقف عندها وأنه تعداها، والخبر على الأول من قبيل الجمل، وعلى الثانى والثالث من قبيل المفردات وعلى كل احتمال لا محل لجملة المبتدأ والخبر من الإعراب لأنها مستأنفة، (وكلمة) بكسر الكاف وفتحها وسكون اللام مبتدأ أول سوّغه التنويع، و (بها) متعلق بيؤم، و (كلام) مبتدأ ثان وسوغه كون المبتدأ نائب فاعل فى المعنى، و(قد) هنا للتقليل النسبى أى قليل بالنسبةً إلى استعمالها فى الاسم والفعل والحرف، وإن كان استعمالها فى الكلام كثير الورود فإن استعمالها فى الأنواع الثلاثة أكثر، و (يؤم) بضم الياء وفتح الهمزة، بمعنى يقصد فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى كلام، وجملة قد يؤم خبر المبتدأ الثانى وهو وخبره خبر الأول والرابط بين المبتدأ الثانى وخبره الضمير المرفوع بيؤم، وبين المبتدأ الأول وخبره الهاء من بها والأصل، وكلمة كلام قد يؤم بها فى اللغة

فحذف متعلق يؤم الثانى للعلم به، وقدم معمول الخبر على المبتدأ الثانى وفصل به بين المبتدأ الأول وخبره للضرورة، ثم هذا التركيب يشتمل على جملة كبرى وهى كلمة إلخ، وجملة صغرى وهى قد يؤم، وعلى جملة كبرى وصغرى باعتبارين وهى كلام قد يؤم، فباعتبار كونها خبراً عما قبلها فهى صغرى، وباعتبار وقوع الخبر فيها جملة فهى كبرى. وضابط الكبرى هى التى يقع الخبر فيها جملة، وضابط الصغرى ما وقعت خبراً.

بِالجَرِّ والتَّنوينِ والنِّدَا وَألْ ... وَمُسْنَدٍ لِلاسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ

(بالجر) متعلق بحصل، (والتنوين والندا وأل ومسند) معطوفات على الجر ومسند بضم الميم وفتح النون؛ قال الشارح: اسم مفعول أقامه مقام المصدر، وقال الشاطبى: مصدر من أسند إسنادًا، وقال المرادى: صالح لأن يكون مفعولاً به ومصدرًا، اهـ. وصلته محذوفة والتقدير ومسند إليه، و(للاسم) قال المكودى خبر مقدم، و (تمييز) مبتدأ مؤخر، وجملة (حصل) فى موضع رفع نعت لتمييز، ثم قال: وهذا أظهر الأوجه، اهـ. ويلزم عليه تقديم معمول الصفة أعنى بالجر وما عطف عليه على الموصوف وهو تمييز والصفة لا تتقدم على موصوفها فمعمولها أولى بالمنع، وفى نسخة الشاطبى التى اعتمد عليها كما زعم -ومسند للاسم ميزة حصل- قال: ميزة مبتدأ وحصل خبره وبالجر متعلق بحصل اهـ. ويلزم عليه الفصل بين العامل ومعموله بأجنبى وتقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ وكلاهما ممنوع، وبهذا رد على من قال فى قوله تعالى: ﴿أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ [مريم: ٤٦] إن راغب خبر مقدم، وأنت مبتدأ مؤخر لما فيه من الفصل بين العامل والمعمول بأجنبى لأن أنت أجنبى من راغب؛ لأنه مبتدأ فليس لراغب فيه عمل لأنه خبر والخبر لا يعمل فى المبتدأ على الصحيح قاله ابن عقيل وغيره، ويمكن أن يجاب عن الشارحين معًا بأن المعمول ظرف فيتوسع فيه أو بأن التقديم والتأخير مثل ذلك من ضرورات الشعر كما صرح به ابن معطى فى آخر الفصول، واستشهد عليه بقول الفرزدق:

وما مثله فى الناس إلا مملكًا ... أبو أمه حى أبوه يقاربه

حيث فصل بين المبتدأ والخبر أعنى أبو أمه أبوه بالأجنبى الذى هو حى، وبين الصفة والموصوف أعنى حى يقاربه بالأجنبى الذى هو أبوه وليس هذا بأولى مما نحن فيه.

بتَــا فَــعَلْتَ وَأَتَتْ وَيَا افْــعَلى ... وَنُونِ أقْــبِلَنَّ فِــعْلٌ يَنْجَلى

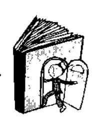
(بتا) بالقصر للضرورة متعلق بينجلى، و (فعلت) بتثليث التاء مضاف إليه، (وأتت) بالسكون معطوفًا على فعلت، (ويا) بالقصر للضرورة معطوف على تاء، و (افعلى) مضاف إليه، (ونون) بالجر معطوف على تاء، و (أقبلن) بتشديد النون مضاف إليه، و (فعل) بكسر الفاء مبتدأ وسوغ ذلك كونه قسيمًا للمعرفة وجملة، و (ينجلى) بمعنى يتضح وينكشف خبره، وهو مطاوع جليت الخبر بمعنى كشفته فانجلى، وفيه ما مر من تقديم معمول الخبر على المبتدأ وتقدم جوابه، والتقدير: فعل ينجلى بتاء فعلت وبتاء أتت وبياء افعلى وبنون أقبلن.

سِــوَاهُمَا الحَــرْفُ كَــهَلْ وَفى وَلَمْ ... فِــعْلٌ مُــضَارِعٌ يلى لَمْ كَــيَشَمْ

(سواهما) خبر مقدم ومضاف إليه، و (الحرف) مبتدأ مؤخر ويجوز العكس عند من يجعل سوى من الظروف المتصرفة كالناظم، والأول أولى لأن الحرف هو المخبر عنه فى المعنى، و (كهل) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كهل، (وفى ولم) معطوف على هل، و (فعل) مبتدأ، (ومضارع) نعت لفعل وهو الذى سوغ الابتداء به، و (يلى) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى فعل، و (لم) مفعول يلى، وجملة يلى لم فى موضع رفع خبر فعل، وجملة المبتدأ والخبر مستأنفة، و (كيشم) بفتح الشين خبر لمبتدأ محذوف على إضمار القول والتقدير: وذلك كقولك يشم.

وَمَاضِىَ الأَفْعَــالِ بالتَّــا مِــزْ وَسِمْ ... بِالنُّونِ فِــعْلَ الأمْــرِ إنْ أمْــرٌ فُــهِمْ

(وماضى) مفعول مقدم لمز، و (الأفعال) مضاف إليه، و (بالتا) بالقصر للضرورة متعلق بمز وأل فيه للعهد، و (مز) بكسر الميم وبالزاى فعل أمر من ماز يميز إذا بين والتقدير مز ماضى الأفعال بالتاء، (وسم) بكسر السين فعل أمر من وسم يسم إذا علَّم بتشديد اللام، و (بالنون) متعلق بسم، و (فعل) مفعول سم، و (الأمر) مضاف إليه،



و(إن) حرف شرط، و(أمر) بمعنى طلب مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل مضمر يفسره فهم على حدّ قوله تعالى: ﴿إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ﴾ [النساء: ١٧٦]، إلا أن الفعل هنا مبنى للفاعل، وفى النظم: مبنى للمفعول والفعل المضمر فعل الشرط والجواب محذوف جوازًا لتقدم ما يدل عليه ومضىّ الشرط والتقدير: إن فهم أمر فسمه بالنون، و(فهم) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى أمر وهو مرفوعه لا محل له لأنه مفسره.

وَالأَمْــرُ إِنْ لَمْ يَـكُ لِلنُّـونِ مَـــحَلْ   فِيــهِ هُوَ اَسْمٌ نَحــوَ صَـهْ وحَـيَّــهَلْ

(والأمر) مبتدأ على حذف مضاف تقديره ومفهم الأمر، و(إن) حرف شرط، و(لم) حرف جزم، و(يك) مجزوم بلم لا بإن، و(للنون) فى موضع نصب خبر يك مقدم على اسمها، (ومحل) اسمها، و(فيه) متعلق بمحل ويجوز العكس، و(هو اسم) مبتدأ وخبر فى موضع جزم جواب الشرط على حذف الفاء للضرورة، وجملة الشرط وجوابه فى موضع رفع خبر المبتدأ الذى هو والأمر، وقال الشاطبى: وهو اسم فى موضع رفع خبر المبتدأ الذى هو والأمر لا جواب الشرط؛ لأن جملة المبتدأ والخبر دالة على جوابه اهـ. وهذا أيضًا ضرورة لأن حذف الجواب مشروط بشرطين وجود الدليل وكون الشرط فعلاً ماضيًا، ومتى كان الشرط مضارعًا لا يجوز حذف الجواب إلا فى الضرورة فليست إحدى الضرورتين بأولى من الأخرى إلا بكثرة الاستعمال، و(نحو) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو، وبالنصب مفعول به أو مطلق لعامل محذوف تقديره أعنى أو أنحو وعليه يقاس أمثاله، و(صه) بسكون الهاء مضاف إليه، (وحيهل) معطوف على صه.



المعرب والمبنى

وَالاسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِى ... لِشَبَهٍ مِنَ الحُرُوفِ مُدْنِى

كَالشَّبَهِ الوَضْعِيِّ فى اسْمَىْ جِئْتَنَا ... وَالَمعْنَوِىِّ فِى مَتَى وَفِى هُنَا

(والاسم) مبتدأ أول، و(منه) خبر مقدم، و(معرب) مبتدأ مؤخر وهو على حذف الموصول وجملة المبتدأ الثانى وخبره خبر الأول والرابط بينهما الضمير فى منه، (ومبنى) مبتدأ حذف خبره للدلالة خبر المتقدم عليه والذى سوغ الابتداء به كونه نعتًا لمحذوف، والجملة من المبتدأ المذكور والخبر المحذوف معطوفة على جملة منه معرب والأصل والاسم منه ضرب معرب ومنه ضرب مبنى، و(لشبه) متعلق بمبنى لأنه اسم مفعول، وأصله مبنوى كمضروب اجتمع فيه الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وإدغمت الياء فى الياء وقلبت الضمة كسرة، والأولى أن يتعلق لشبه بخبر مبتدأ محذوفين أى وبناؤه ثابت لشبه لأن المبنى مقابل المعرب من غير تقييد، و(من الحروف) متعلق بشبه والأقرب من جهة المعنى أن يكون متعلقًا بمدنى، و(مدنى) نعت لشبه والتقدير مبنىّ لشبه مدن من الحروف، (كالشبه) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالشبه إلخ، و(الوضعى) نسبةٍ إلى الوضع نعت لشبه على معنى المنسوب إلى الوضع، و(فى اسمى) بالتثنية متعلق بمحذوف نعت للوضعى والتقدير الوضعى الثابت فى اسمى، (جئتنا) مضاف إليه، (والمعنوى) نسبة إلى المعنى معطوف على الوضعى، و(فى متى وفى هنا) متعلقان بمحذوف نعت للمعنوى والتقديرو: والمعنوى الثابت فى متى وفى هنا.

وَكَنِيَابَةٍ عَنِ الفِعْلِ بِلاَ ... تَأَثُّرٍ وَكَافْتِقَارٍ أُصِّلا

(وكنيابة) معطوف على كالشبه، و(عن الفعل) متعلق بنيابة، و(بلا تأثر) متعلق بمحذوف نعت لنيابة، ولا هنا اسم بمعنى غير نقل إعرابها إلى ما بعدها، لكونها على

صورة الحرف وتأثر مصدر حذف متعلقة والتقدير وكناية كائنة بغير تأثر بعامل، (وكافتقار) معطوف على كناية، وجملة (أصلا) بالبناء للمفعول نعت لافتقار وفى أصلا ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود إلى افتقار والألف فيه للإطلاق، ولو جعلت ضميراً عائداً على نيابة وافتقار لصح واستغنى عن قوله بلا تأثر المسوق لإخراج المصدر النائب عن فعله؛ لأن نيابته عنه عارضة فى بعض التراكيب دون بعض ولذلك كان معربًا.

وَمُعْرَبُ الأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا مِنْ شَبَهِ الحَرْفِ كَأَرْضٍ وَسُمَا

(ومعرب)مبتدأ و (الأسماء)مضاف إليه، و (ما)موصول اسمى نعت لمحذوف فى موضع رفع خبر المبتدأ، وجملة (قد سلما)صلة ما والعائد ضمير مستتر فى الفعل والألف للإطلاق، و (من شبه)متعلق بسلم، و (الحرف)مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف الفاعل وهو أحد المواضع الأربعة التى ينقاس فيها حذف الفاعل، و (كأرض) خبر لمبتدأ محذوف، (وَسُمَا)بضم السين المهملة والقصر أحد لغات الاسم معطوف على أرض، وتقدير البيت: ومعرب الأسماء الاسم الذى قد سلم من شبه الحرف وذلك كأرض وسما.

وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيَا وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا

(وفعل) مبتدأ، و (أمر) مضاف إليه، (ومضى)بالرفع معطوف على فعل بعد حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه، والأصل وفعل مضى بالجر على تقدير حذف المضاف وإبقاء المضاف إليه على حاله لدلالة ما تقدم عليه، وعليهما فالألف فى بنيا للتثنية كما قاله المكودى، ويجوز فى توجيه الجر أن يكون معطوفًا على أمر والألف للإطلاق وعلى كل حال فجملة (بنيا)بالبناء للمفعول فى موضع رفع خبر المبتدأ، و (أعربوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و (مضارعًا)مفعول أعربوا، و (إن) حرف شرط، و (عريا)فعل الشرط والألف للإطلاق وجواب الشرط محذوف.

مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ نُونِ إِنَاثٍ كَيَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ

و (من نون)متعلق بعريا، و (توكيد)مضاف إليه، و (مباشر)نعت لنون، (ومن نون) معطوف على من نون توكيد، و (إناث)مضاف إليه، و (كيرعن)الكاف جارة لقول محذوف فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، ويرعن فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون الإناث التى هى فى محل رفع على الفاعلية، و (من)بفتح الميم اسم موصول فى محل نصب على المفعولية بيرعن، وجملة (فتن)بالبناء للمفعول صلة من والعائد إليها الضمير المستتر فى فتن النائب عن الفاعل، وجملة يرعن خبر مبتدأ محذوف وجملة المبتدأ وخبره مقولة لمدخول الكاف المحذوف، والتقدير: وذلك كقولك الإناث يرعن من فتن.

وَكلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَا وَالأصْلُ فِى المَبْنِىِّ أنْ يُسَكَّنَا

(وكل)مبتدأ، و (حرف)مضاف إليه، و (مستحق) بكسر الحاء خبر المبتدأ، و (للبنا) بالقصر للضرورة متعلق بمستحق، (والأصل) مبتدأ، و (فى المبنىّ)متعلق بالأصل، و (أن)بفتح الهمزة وسكون النون حرف مصدرى، و (يسكنا) بضم الياء وفتح الكاف المشددة على البناء للمفعول منصوب بأن معها بمصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ، والتقدير: والأصل فى المبنى تسكينه.

وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمْ كَأَينَ أَمْسِ حَيْثُ وَالسَّاكِنُ كَمْ

(ومنه) خبر مقدم والضمير فى منه راجع إلى المبنى من حيث هو مبنى، و(ذو) مبتدأ مؤخر، و(فتح) مضاف إليه، (وذو) معطوف على ذو، و(كسر) مضاف إليه، (وضم) معطوف على كسر على تقدير مضاف والتقدير وذو ضم، و(كأين) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كأين، و(أمس حيث) معطوفان على أين بإسقاط حرف العطف، (والساكن) خبر مقدم، و(كم) مبتدأ بمؤخر وهذا أولى من العكس.

وَالرَّفْعَ وَالنَّصْبَ اجْعَلَنْ إعْرَابَا لاسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْو لَنْ أهَابَا

(والرفع) مفعول أول لاجعل مقدم من تأخير، و(النصب) معطوف على الرفع، و(اجعلن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و(إعرابا) مفعول ثانٍ لاجعلن، و(لاسم)

متعلق بإعرابًا، (وفعل) معطوف على اسم، والأصل اجعلن الرفع والنصب إعرابًا لاسم وفعل، (نحو) خبر لمبتدأ محذوف كما مر، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال، و(أهابا) بفتح الهمزة مضارع هاب منصوب بلن وألفه للإطلاق.

والاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَرِّ كَمَا قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا

(والاسم) بالرفع مبتدأ، وجملة (قد خصص) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ، و(بالجر) متعلق بخصص، و(كما) الكاف حرف تشبيه وما مصدرية، وجملة (قد خصص الفعل) من الفعل المبنى للمفعول ونائب الفاعل صلة ما، وما وصلتها فى تأويل مصدر مجرور بالكاف، و(بأن) الباء متعلقة بخصص، وأن حرف مصدرى، و(ينجزما) منصوب بأن، وأن ومنصوبها فى تأويل مصدر مجرور بالباء وتقدير البيت: والاسم قد خصص بالجر كتخصيص الفعل بالجزم.

فَارْفَعْ بِضَمٍّ وانْصِبَنْ فَتْحًا وَجُرّ كَسْرًا كَذِكْرُ الله عَبْدَهُ يَسُرْ

(فارفع) فعل أمر وفاعله مستتر فيه، و(بضم) متعلق بارفع، (وانصبن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة معطوف على ارفع، و(فتحًا) منصوب لإسقاط الباء والأصل بفتح، (وجر) بضم الجيم فعل أمر معطوف على ما قبله، و(كسرًا) منصوب بإسقاط الباء كما مر على وزان بضم الماضى وبتسكين الآتى، و(كذكر) الكاف جارة لقول مطروح خبر لمبتدأ محذوف كما مر وذكر مبتدأ مرفوع بالضمة، و(الله) مضاف إليه مجرور بالكسرة من إضافة المصدر إلى فاعله، (وعبده) مفعول ذكر منصوب بالفتحة، وجملة (يسر) بضم السين خبر ذكر وهو وخبره محكى بالقول المحذوف والتقدير وذلك كقولك: ذكر الله عبده يسره.

وَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ، وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ يَنُوبُ نَحْوُ جَا أَخُو بَنِى نَمِرْ

(واجزم) فعل أمر وفاعله مستتر فيه، و(بتسكين) متعلق باجزم، (وغير) مبتدأ، و(ما) موصول اسمى مضاف إليه، وجملة (ذكر) بالبناء للمفعول صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى ذكر النائب عن الفاعل، وجملة (ينوب) من الفعل والفاعل خبر

غير، و(نحو) خبر مبتدأ محذوف ومضاف إلى قول محذوف، والتقدير ونحو ذلك قولك، و(جا) بالقصر على لغة قليلة أو ضرورة فعل ماض، و(أخو) فاعل جاء مرفوع بالواو، و(بنى) جمع ابن مضاف إليه مجرور بالباء، و(نمر) بفتح النون وكسر الميم اسم لأبى قبيلة من قبائل العرب مجرور بإضافة بنى إليه.

وَٱرْفَعْ بِوَاوٍ وَٱنْصِبَنَّ بِالأَلِفْ وَٱجْرُرْ بِيَاءٍ مَا مِنَ الأَسْمَا أَصِفْ

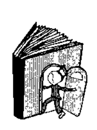
(وارفع) فعل أمر وفاعله مستتر فيه، و(بواو) متعلق بارفع، (وانصبن) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة معطوف على ارفع، و(بالألف) متعلق بانصبن، (واجرر) فعل أمر معطوف على ما قبله، و(بياء) متعلق باجرر، و(ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية باجرر وهو مطلوب أيضًا لارفع وانصب من جهة المعنى على سبيل التنازع، و(من الأسما) متعلق بأصف، وجملة (أصف) بفتح الهمزة وكسر الصاد المهملة مضارع وصف بمعنى أذكر صلة ما والعائد إليها محذوف، والتقدير: واجرر بياء الذى أصفه لك من الأسماء.

مِنْ ذَاكَ ذُو إن صُحْبَةً أَبَانَا وَالفَمُ حَيْثُ المِيمُ مِنْهُ بَانَا

(من ذاك) خبر مقدم وتابعه محذوف، و(ذو) مبتدأ مؤخر والأصل ذو من ذاك الموصوف، و(إن) بكسر الهمزة حرف شرط، و(صحبة) مفعول مقدم بأبانا، و(أبانا) فعل ماضى والألف فيه للإطلاق وفاعله مستتر فيه يعود إلى ذو، والفعل وحده فى موضع جزم بأن على أنه شرطها، وجوابها محذوف جوازًا لكون فعل الشرط ماضيًا وتقدم ما يدل عليه، والتقدير إن أبان ذو صحبة أى أظهرها فارفعه بالواو وانصبه بالألف واجرره بالياء، (والفم) معطوف على ذو، و(حيث) هنا ظرف مكان ضمن معنى الشرط كما هو رأى بعض الكوفيين، و(الميم) مبتدأ، و(منه) متعلق ببانا وجملة (بانا) بمعنى انفصل خبر المبتدأ وألفه للإطلاق.

أَبٌ أَخٌ حَمٌ كَذَاكَ وَهَنُ وَالنَّقْصُ فى هذَا الأَخِيرِ أَحْسَنُ

(أب) مبتدأ واشتهر أنه مع ما بعده لا يحتاج إلى مسوغ، و(أخ حم) معطوفان على أب بإسقاط العاطف، و (كذاك) خبر المبتدأ وما عطف عليه، و(وهن) مبتدأ حذف



خبره لدلالة خبر الأول عليه والتقدير وهن كذاك فهو من عطف الجمل، (والنقص) مبتدأ، و (فى هذا) متعلق بالنقص، وقال المرادى: متعلق بأحسن، و (الأخير) عطف بيان لهذا أو نعت له وعلى الأول ابن مالك وعلى الثانى ابن الحاجب، و (أحسن) اسم تفضيل خبر النقص ومتعلقه محذوف والتقدير: والنقص فى هذا الأخير أحسن من الإتمام:

وَفِى أبٍ وَتَالِيَيْهِ يَنْدُرُ وَقَصْرُها مِنْ نَقْصِهِنَّ أشْهَرُ

(وفى أب) متعلق بيندر، (وتالييه) بالتثنية معطوف على أب والضمير المضاف إليه يعود إلى أب، و (يندر) فعل مضارع بالدال المهملة بمعنى يقلّ وفاعله مستتر فيه يعود إلى النقص، والتقدير: ويندر النقص فى أب وتالييه الأخ والحم، (وقصرها) مبتدأ ومضاف إليه، و (من نقصهن) متعلق بأشهر مقدم عليه. وتقديم من ومجرورها على اسم التفضيل فى غير الاستفهام لا يجوز عند الجمهور خلافًا للناظم، وأما قوله:

فأسماء من تلك الظعينة أملح

فضرورة، و (أشهر) اسم تفضيل خبر قصرها والشهرة ضد الخفاء فتجامع الندرة وضمير قصرها ونقصهن راجع إلى أب وأخ وحم، وأفرد ضمير الجمع أوّلا وأتى به بصيغة الجمع ثانيًا إشعارًا بجواز الأمرين، إلا أن الأكثر أن تعودها على جمع الكثرة وهن على جمع القلة.

وَشَرْطُ ذَا الإعرَابِ أنْ يُضَفْنَ لا لِليَا كَجَا أخُو أبيكَ ذَا اعْتِلاَ

(وشرط) مبتدأ، و (ذا) اسم إشارة مضاف إليه فى موضع جر، (الإعراب) بالجر عطف بيان على ذا على رأى ابن مالك أو نعت له على رأى ابن الحاجب، و (أن) بفتح الهمزة موصول حرفى ينصب المضارع ويخلصه للاستقبال، و (يضفن) بالبناء للمفعول فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بالنون النائبة عن الفاعل، والفعل فى موضع نصب بأن، وأن والفعل فى تأويل مصدر مرفوع على الخبرية لشرط، ومتعلق يضفن محذوف يظهر فى التقدير، و (لا) عاطفة، و (لليا) معطوف على متعلق يضفن

المحذوف والتقدير وشرط هذا الإعراب إضافتهن لسائر الأسماء مظهرها ومضمرها لا للياء، و (كجا) الكاف جارة لقول محذوف ومدخولها في اللفظ مقول لذلك المحذوف، وهو ومقوله خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقوله: جاء إلى آخره، و(جا) بالقصر على لغة قليلة أو للضرورة فعل ماض، و(أخو) فاعل جاء وعلامة رفعه الواو و(أبيك) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء، و(ذا) بمعنى صاحب منصوب على الحال من فاعل جاء وعلامة نصبه الألف، و (اعتلا) بكسر التاء مضاف إليه وهو مصدر اعتلى يعتلي اعتلاء قصر للضرورة.

بِالألِفِ ارْفَعِ الْمُثَنَّى وَكِلاَ إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وُصِلاَ

(بالألف) متعلق بارفع، و(ارفع) فعل أمر وفاعل، و(المثنى) مفعول ارفع، (وكلا) معطوف على المثنى، و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط، وهل الناصب له فعل الشرط أو فعل الجواب؟ قولان أشهرهما الثاني عند الأكثرين، قال ابن هشام في شرح بانت سعاد: وأصحهما الأول؛ إذ يلزم على قو ل الأكثرين أن يقع معمولاً لما بعد الفاء وإذا الفجائية وما النافية وذكر أمثلتها، ثم قال: فإن قلت: كيف يعمل المضاف إليه في المضاف، قلت: القائل بهذا لا يدعى أنها مضافة بل إنها بمنزلة متى في قولك متى تقم أقم في أنها مرتبطة بما بعدها ارتباط أداة الشرط بجملة الشرط لا ارتباط المضاف بالمضاف إليه ا هـ. وفي المغنى نحوه، و(بمضمر) متعلق بوصلا، و(مضافًا) حال من الضمير المستتر في وصلا وجاز تقديم الحال على عاملها لأنه فعل متصرف، و(وصلا) فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى كلا وألف وصلا للإطلاق ومتعلقه محذوف، وهو ومتعلقه في موضع جر بإضافة إذا إليها، وجواب إذا محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير: وكلا إذا وصل بمضمرٍ حال كون كلا مضافًا إلى ذلك المضمر فارفعه بالألف.

كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ واثنتان كَابْنَيْنِ وابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ

(كلتا كذاك) مبتدأ وخبر، و(اثنان واثنتان) مبتدأ ومعطوف عليه، و (كابنين) في موضع الحال من فاعل يجريان، و(ابنتين) معطوف على ابنين، وجملة (يجريان) في

موضع رفع خبر اثنان وما عطف عليه والتقدير : اثنان واثنتان يجريان حال كونهما مشابهي ابنين وابنتين .

وَتَخْلُفُ اليَا فِي جَمِيعِهَا الألِفْ   جَراً وَنَصْباً بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أُلِفْ

(وتخلف) فعل مضارع، و(اليا) بالقصر للضرورة فاعل تخلف، و(في جميعها) متعلق بتخلف، و(الألف) مفعول تخلف، و(جراً ونصبًا) مفعول لأجله ومعطوف عليه، وقيل: منصوبان بنزع الخافض أو مصدران في موضع الحال، وكلاهما لا يقاس عليه إلا إذا كان الأول مع أن أو أنّ أو كي لا غير، و(بعد) متعلق بتخلف، و (فتح) مضاف إليه، و(قد) هنا للتحقيق، و(ألف) مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى فتح، وجملة قد ألف في موضع جر نعت لفتح ومتعلق ألف محذوف وتقدير الكلام: بعد فتح مألوف في حالة الرفع .

وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَبِيَا اجْرُرْ وَانْصِبِ   سَالِمَ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبِ

(وارفع) فعل أمر وفاعل ، و(بواو) متعلق بارفع، و(بيا) مقصور للضرورة متعلق باجرر مقدم عليه، و(اجرر) فعل أمر بفك الإدغام على أحد الأوجه الأربعة من الضم والفتح والكسر والفك الجارية في فعل الأمر المضعف المضموم العين، (وانصب) بكسر الصاد المهملة أمر معطوف على ما قبله ومتعلقه محذوف لدلالة ما قبله عليه، والتقدير واجرر بياء وانصب بياء فهو من باب الحذف لا من باب التنازع في المتقدم خلافًا للمكودي لأن الناظم لا يراه، واستدل المجيز بقوله تعالى: ﴿ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [التوبة: ١٢٨]، ورد بأن الثاني لم يجئ إلا بعد أن استوفاه الأول، و(سالم) تنازع فيه ثلاثة وهي ارفع واجرر وانصب فأعمل الأخير منها فيه لقربه، وأعمل الأولين في ضميره ثم حذفه لأنه فضلة، و(جمع) مضاف إليه من إضافة الصفة إلى موصوفها، و(عامر) مجرور بإضافة جمع إليه، (ومذنب) معطوف على عامر، والأصل جمع عامر ومذنب السالم فقدم الصفة على الموصوف وحذف أل ليتمكن من الإضافة، ثم أضاف الصفة إلى موصوفها كجرد قطيفة وفاضل رجل للضرورة .

وَشِـبْـهِ ذَيْـنِ وَبِهِ عِـشْـرُونَا ... وَبَـابُـهُ أُلْـحِـقَ وَالأَهْـلُـونَـا

أُولُـو وَعَـالَمُـونَ عِلِّـيُّـونَـا ... وَأَرَضُـونَ شَـذَّ وَالسِّنُونَـا

وَبَابُـهُ وَمِـثْلَ حِـيـنٍ قَـدْ يَرِدْ ... ذَا الْبَـابُ وَهْـوَ عِنْدَ قَـوْمٍ يَـطَّرِدْ

(وشبه) مجرور بالعطف على عامر ومذنب، و(ذين) مضاف إليه وهو إشارة إلى عامر ومذنب، و(به) متعلق بألحق والهاء راجعة إلى الجمع السالم، (عشرونا) مبتدأ، و(بابه) معطوف على عشرون، و(ألحق) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه هو ومرفوعه فى موضع رفع خبر المبتدأ، وما عطف عليه وكان حقه أن يقول: ألحقا بالتثنية ولكنه أفرده على إرادة ما ذكر، (والأهلونا. أولو وعالمون عليونا وأرضون) معطوفات على عشرون بإسقاط العاطف فى بعضها، وجملة (شذ) فى موضع الحال منها كلها، وقيل: حال من أرضون خاصة، وقال الشاطبى: قوله شذ خبر قوله والأهلونا وما عطف عليه اهـ، وقيل خبر عن أرضون خاصة، و(السنونا وبابه) معطوفان على عشرون، وقيل: على أرضون خاصة. وقال الشاطبى: مبتدأ محذوف الخبر أى شذ على حد قولك: زيد قائم وعمرو، (ومثل) منصوب على الحال من فاعل يرد ومتعلق مثل محذوف، و(حين) مضاف إليه، و(قد) هنا حرف تقليل، و(يرد) فعل مضارع، و(ذا) اسم إشارة فى موضع رفع على أنه فاعل يرد، (الباب) بالرفع نعت لذا أو عطف بيان له والتقدير وقد يرد هذا الباب مثل حين فى الإعراب، (وهو) مبتدأ و(عند) متعلق بيطرد، و(قوم) مضاف إليه، وجملة يطرد فى موضع رفع خبر المبتدأ والأصل وهو يطرد عند قوم:

وَنُونَ مَـجْـمُـوعٍ وَمَـا بِهِ الْتَـحَقْ ... فَـافْـتَحْ وَقَـلَّ من بكَسْـرِهِ نَـطَقْ

(ونون) مفعول مقدم بافتح، و(مجموع) مضاف إليه، و(ما) اسم موصول معطوف على مجموع، و(به) متعلق بالتحق، وجملة، التحق صلة الموصول والعائد إليها الضمير المستتر فى التحق، وضمير به يعود إلى مجموع، (فافتح) فعل أمر، (وقلّ) فعل ماض، و(من) موصول اسمى مرفوع المحل على أنه فاعل قلّ، و(بكسره) متعلق بنطق

والضمير يعود إلى نون المجموع والملحق به وأفرده على إرادة المذكور، وجملة نطق صلة من وتقدير البيت: فافتح نون مجموع ونون الذى التحق به وقلّ من نطق بكسره.

وَنُونُ مَـــا ثُنِّىَ وَالْمُلْحَقِ بِهْ ... بِعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبِهْ

(ونون) مبتدأ، و (ما) موصول اسمى فى محل جر بإضافة نون إليه، و(ثنى) مبنى للمجهول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى ما، وهو ومرفوعه صلة ما، (والملحق) اسم مفعول مجرور بالعطف على محل ما، و(به) متعلق بالملحق والهاء ترجع إلى ما ثنى وأل فى الملحق اسم موصول واسم المفعول صلتها والعائد إليها ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل، و(بعكس) متعلق باستعملوه، و(ذاك) مضاف إليه وهو إشارة إلى نون المجموع والملحق به والكاف من ذاك حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب، وجملة استعملوه من الفعل والفاعل والمفعول فى موضع رفع خبر نون ما ثنى، و(فانتبه) فعل أمر وفاعل ومتعلقه محذوف وهذه الجملة مستأنفة، وتقدير البيت: ونون الذى ثنى ونون الملحق به استعملوه بعكس ذاك فانتبه لما استعملوه من الفرق بين النونين وإفراد الضمير لما مر.

ومَـا بِتَـا وَألفٍ قَدْ جُمِعَا ... يُكْسَرُ فِى الجَرِّ وَفِى النَّصْبِ مَعَا

(وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء، و(بتا) بالقصر للضرورة متعلق بجمعا، (وألف) معطوف على تا ونعتها محذوف، و(قد) للتحقيق، و(جمعا) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى ما، وجملة قد جمعا صلة مًا وألف جمعا للإطلاق، و(يكسر) فعل مضارع مبنى للمجهول ومرفوعه مستتر فيه يعود إلى ما عاد إليه مرفوع جمع، و(فى الجر وفى النصب) متعلقان بيكسر، و(معًا) منصوب على الحال وجملة يكسر ومتعلقه فى موضع رفع خبر المبتدأ الذى هو ما، والتقدير: والذى جمع بألف وتاء مزيدتين بكسر فى الجر وفى النصب معًا.

كَذَا أولاَتُ وَالَّذِى اسْمًا قَدْ جُعِلْ ... كَأذْرِعَاتٍ فِيهِ ذَا أيْضًا قُبِلْ

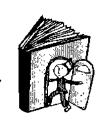
(كذا) خبر مقدم، و(أولات) مبتدأ مؤخر، (والذى) مبتدأ أول، و (اسمًا) مفعول ثان بجعل، و(قد) للتحقيق هنا، و(جعل) فعل ماضٍ مبنى للمجهول ونائب الفاعل

مفعول جعل الأول مستتر فيه وتقدم مفعوله الثانى عليه، وجملة قد جعل اسمًا صلة الذى، و(كأذرعات) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كأذرعات، و(فيه) متعلق بقبل، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ ثان ونعته محذوف، و(أيضًا) مفعول مطلق وهو مصدر آض بمعنى عاد، و(قبل) بالباء الموحدة مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى ذا، وهو ومرفوعه خبر ذا وذا وخبره خبر الذى، وجملة كأذرعات مع مبتدئه معترضة بين المبتدأ الأول وخبره، والتقدير: والذى قد جعل اسمًا هذا الإعراب قبل فيه أيضًا وذلك كأذرعات.

وَجُـرَّ بِالْفَتْـحَـةِ مَـا لاَ يَنْصَـرِفْ   مَـا لَمْ يُضَـفْ أوْ يَكُ بَعْـدَ ألْ رَدِفْ

(وجر) بضم الجيم فعل أمر، ويحتمل أن يكون ماضيًا مبنيّاً للمجهول والأول أنسب بما بعده، و (بالفتحة) متعلق بجرّ على الاحتمالين، و (ما) موصول اسمى فى موضع نصب على المفعولية بجر على الاحتمال الأول، وفى موضع رفع على النيابة عن الفاعل على الاحتمال الثانى والمنعوت بها محذوف، و (لا) نافية، و (ينصرف) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه، وجملة لا ينصرف صلة والعائد إليها الضمير المستتر فى ينصرف، و (ما) مصدرية ظرفية، و (لم) حرف نفى وجزم، (ويضف) بالبناء للمفعول صلة ما المصدرية، و (أو يك) عاطف ومعطوف على يضف، وأصل يك يكون حذفت الضمة للجازم والواو لالتقاء الساكنين والنون للتخفيف، و (بعد) متعلق خبر يك واسمها مستتر فيها جوازًا، و (أل) مضاف إليه، (ردف) فعل ماض وفاعله مستتر فيه وهو وضمير يضف ويك راجعة إلى ما لا ينصرف، والأفصح فى ردف كسر الدال لا فتحها وهو فعل متعد إلى واحد بمعنى تبع، ومفعوله ضمير محذوف راجع إلى أل وجملة ردف فى موضع الحال من اسم يك على إضمار قد، وتقدير البيت: وجر بالفتحة الاسم الذى لا ينصرف مدة عدم إضافته أو مدة كونه مستقراً بعد أل حال كونه ردفها أى تبعها.

وَاجْـعَـلْ لِنَحْـوِ يَـفْـعَـلاَنِ الـنُّونَا   رَفْـعًـا وَتَدْعِـيـنَ وَتَسْـأَلُـونَا



(واجعل) فعل أمر وفاعل، و(لنحو) متعلق باجعل، و(يفعلان) مضاف إليه، و(النونا) مفعول أول باجعل والألف للإطلاق، و(رفعًا) مفعول ثان باجعل على تقدير مضاف، (وتدعين وتسألونا) بالتاء الفوقية فيهما معطوفان علىٰ يفعلان، وتقدير البيت: واجعل النون علامة رفع لنحو يفعلان وتدعين وتسألونا والألف للإطلاق.

وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ كَلَمْ تَكُونِى لِتَرُومِى مَظْلَمَه

(وحذفها) مبتدأ، و (للجزم) متعلق بسمه، (والنصب) معطوف على الجزم، و (سمه) بكسر السين بمعنى علامة خبر حذفها، والتقدير وحذفها أى: النون علامة للجزم والنصب، و (كلم) الكاف جارة لقول محذوف، ولم حرف جزم، و (تكون) مضارع كان الناقصة وياء المخاطبة اسمها وهو مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون، و (لترومى) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود وعلامة نصبه حذف النون، و (مظلمه) بفتح اللام على القياس والأكثر الكسر مفعول ترومى، وترومى ومفعوله فى موضع نصب خبر تكونى، وتكونى وخبرها فى موضع نصب بالقول المحذوف، والقول ومقوله فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: وذلك كقولك لم تكونى إلخ.

وسمِّ مُعْتَلاً من الأسْمَاء ما كَالمُصْطفَى والمُرْتقِى مكَارِما

(وسم) فعل أمر من سمى المتعدى إلى اثنين، و (معتلا) مفعول سم الثانى، و (من الأسماء) متعلق بحال محذوفة من ما، و (ما) موصول اسمى فى موضع نصب على أنه المفعول الأول لسمّ، و (كالمصطفى) صلة ما، (والمرتقى) بكسر القاف معطوف على المصطفى، و (مكارما) جمع مكرمة مفعول المرتقى أو حال منه على تقدير مضاف فيهما، والتقدير على الأول درج مكارم وعلى الثانى ذا مكارم أو تمييز محول عن الفاعل، والأصل المرتقية مكارمه أو منصوب على الظرفية مجازًا كأنه ارتقى فى نفس المكارم أو مفعول لأجله، أى: لأجل المكارم، وتقدير البيت: وسمّ الذى استقر كالمصطفى والمرتقى مكارمًا حال كونه كائنًا من الأسماء معتلا ففيه تقديم المفعول الثانى على الأول وتقديم الحال على صاحبها وكلاهما جائز.

فَـالأوَّلُ الإعْــرابُ فِـيــهِ قُـدِّرا ... جَـمِـيـعُـهُ وَهُوَ الَّذى قـد قُـصِـرا

(فالأول) مبتدأ أول، و(الإعراب) مبتدأ ثان، و(فيه) متعلق بقدر، وجمله (قدرا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ الثانى، والعائد إليه الضمير المرفوع على النيابة عن الفاعل بقدر والمبتدأ الثانى وخبره خبر الأول والرابط بينهما الضمير المجرور بفى، و(جميعه) توكيد للإعراب، والأصل: فالأول الإعراب جميعه قدر فيه؛ ففصل بين التوكيد والمؤكد بالمعمول على حد قوله تعالى: ﴿وَلا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥١]، ويجوز أن يكون جميعه توكيدًا للضمير المستتر فى قدر وعلى هذا فلا فصل، (وهو الذى) مبتدأ وخبر، وجملة (قد قصرا) بالبناء للمفعول صلة الذى والألف للإطلاق.

والثـانى مَنْقُـوصٌ وَنَصْـبُـهُ ظَهَـرْ ... وَرَفْـعُـهُ يُنْوَى كَـذا أيْضًـا يُجَـرْ

(والثان منقوص) مبتدأ وخبر، (ونصبه ظهر) مبتدأ وخبر، (ورفعه ينوى) مبتدأ وخبر، و(كذا) متعلق بيجر، و(أيضًا) مفعول مطلق، و(يجر) فعل مضارع مبنى للمفعول.

وأى فِـعْـلٍ آخِـرٌ مِنه ألِـفُ ... أوْ وَاوٌ أوْ يَاءٌ فَـمُـعْـتَـلاً عُـرِفْ

(وأى فعل) قال المكودى: شرط وهو مبتدأ، وكان بعده مقدرة، ويحتمل أن تكون شانية، و(آخر منه ألف) جملة من مبتدأ وخبر مفسرة للضمير المستكن فى كان الشانية المقدرة، ويحتمل أن تكون ناقصة وآخر منه اسمها وألف خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة، (أو واو أو ياء فمعتلا) الفاء جواب الشرط ومعتلا حال من الضمير فى عرف مقدم على عامله، وفى (عرف) ضمير مستتر عائد على فعل انتهى، وفيه أمور؛ الأول أنه لم يذكر خبر أى الواقعة مبتدأ ما هو، وفى خبر أسماء الشرط الواقعة مبتدأ خلاف والأصح أنه جملة الشرط، وقيل: هى وجملة الجواب، وقيل: جملة الجواب فقط فعلى الأصح يشكل جعل كان المقدرة شانية؛ لأن خبرها يجب أن يكون جملة مشتملة على رابط يعود إلى اسمها وضمير منه إن عاد على اسم كان بقى المبتدأ بلا رابط، وإن عاد إلى المبتدأ بقى اسم كان بلا عائد. الثانى أن قوله: وجملة آخر منه ألف

مفسرة ربما يفهم منه أنه لا محل لها مع أن محلها النصب على أنها خبر لكان المقدرة، وكذا كل جملة وقعت خبراً عن ضمير الشأن فى الأصل أو فى الحال لها محل لأنها عمدة، أما التفسيرية التى لا محل لها فهى الواقعة فضلة. الثالث أن قوله: ويحتمل أن تكون ناقصة ربما يشعر بأنها على الاحتمال الأول تامة ويؤيده أنه لم يتعرض لخبرها بل اقتصر على قوله مفسرة للضمير مع أنهما لا يختلفان إلا فى مجرد التسمية. الرابع: أنه لم يتعرض لإعراب قوله: أو واو أو ياء ولا يخلو إما أن يكونا مرفوعين فى جميع النسخ أو منصوبين كذلك أو مرفوعين فى بعض النسخ ومنصوبين فى بعضها، فإن كان الأول نافى الاحتمال الثانى إذ لا يعطف مرفوع على منصوب، وإن كان الثانى نافى الاحتمال الأول إذ لا يعطف منصوب على مرفوع، وإن كان الثالث ففى نسخ الرفع يتعين الأول وفى نسخ النصب يتعين الثانى. لا يقال على التقدير نصبهما يجىء الاحتمالان أيضًا؛ لأن كان إذا كانت شانية فالعطف على محل جملة خبرها، وإن كانت غير ذلك فالعطف على لفظ خبرها، لأنا نقول على تقدير أن تكون شانية يتعذر العطف على جملة خبرها لأن خبرها خبر ضمير الشأن، وهو لا يكون إلا جملة فكذلك ما عطف عليه. الخامس: أن قوله: وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ليس بمخلص، والأجود أن يقول: وقف عليه بحذف الألف على لغة ربيعة لأنهم يقفون على النون المنصوب بحذف الألف. السادس أن قوله: والفاء جواب الشرط موهم أن الجواب نفس الفاء وإنما الجواب الجملة التى بعدها الفاء، والتحرير أن يقال: الفاء رابطة لجواب الشرط كما نبه عليه ابن هشام فى قواعده وأفاد فى إعراب بانت سعاد: أن الفاء جىء بها لمجرد السببية والربط لا للعطف، إذ لو كانت عاطفة كان ما بعدها شرطًا واحتيج للجواب اهـ. السابع: أنه أجمل القول فى دخول الفاء على معمول الجواب والجواب ماض مثبت، وتفصيله أن الجواب إن كان مستقبل المعنى والشرط مسببًا عن فعل الشرط نحو إن جاء زيد أكرمته فلا تدخله الفاء، وإلا فإن كانت قد مقدرة قبله دخلت الفاء كقوله تعالى: ﴿إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ﴾ [يوسف: ٢٦] أى: فقد صدقت قاله الشاطبى، ودليل كونه على تقدير قد أنه ماضٍ فى المعنى؛ ولأن

الصدق ليس مسببًا عن كون القميص قد قد من قبل اهـ. وقال ابن خروف: إن مثل ذلك على إضمار مبتدأ والجملة جواب الشرط لا الماضى وحده. الثامن أن قوله: وكان بعده مقدرة مخالف لما أصلوه من أنه لا يحذف الفعل بعد شيء من أدوات الشرط غير إن ولو إلا إذا كان مفسرًا بفعل بعده نص عليه ابن هشام فى شرح بانت سعاد. التاسع: أنه أعرب معتلاً هنا حالاً وخالف فى جمع التكسير فأعرب جمعًا فى قوله: جمعًا لفعلة عرف مفعولاً ثانيًا لعرف. العاشر: أن قوله: وآخر منه ألف مبتدأ وخبر ولم يعين المبتدأ من الخبر أهو على الترتيب أم لا. وقال الشاطبى: آخر مبتدأ خبره ألف وصح الابتداء بالنكرة لاختصاصها بالمجرور بعدها، وتقدير البيت: وأى فعل كان آخر منه ألف أو واو أو ياء فقد عرف أى فهو قد عرف حال كونه معتلاً، ويحتمل أن يكون عرف مضمنًا معنى سمى؛ فعلى هذا نائب الفاعل المستتر فيه مفعوله الأول ومعتلا مفعوله الثانى مقدم عليه والتقدير فقد سمى معتلا.

فالألفَ انْوِ فيه غَيْرَ الجَزْمِ ... وَأَبْدِ نَصْبَ مَا كَيَدْعُو يَرْمِى

(فالألف)مفعول فيه بفعل مقدر على معنى فى على سبيل التوسع والاشتغال، والتقدير: انو فى الألف انو فيه فحذف الجار فانتصب الاسم بعده، ولم يجز ذكر الفعل استغناء عنه بمفسره، و (انو)بكسر الواو أمر من نوى بمعنى قصد، و (فيه)متعلق بانو، و (غير)مفعول به لانو، و (الجزم)مضاف إليه، و (أبد)بكسر الدال بمعنى أظهر فعل أمر وفاعله معطوف على انو، و (انصب)مفعول أبد، و (ما)موصول اسمى فى محل جر بإضافة نصب إليه، جارية على موصوف محذوف، و (كيدعو)فى موضع جر صلة ما فهو متعلق بمحذوف، و (يرمى)معطوف على يدعو بإسقاط العاطف، والتقدير وأبد نصب الفعل الذى استقر كيدعو ويرمى.

والرفْعَ فيهمَا انْوِ واحْذِفْ جَازِمًا ... ثَلاثَهُنَّ تَقْضِ حُكْمًا لازِمًا

(والرفع)مفعول مقدم بانو، و (فيهما)متعلق بانو، و (انو)فعل أمر من نوى، (واحذف)فعل أمر وفاعل، و (جازمًا)حال من فاعل احذف، و (ثلاثهن)يحتمل أن

يكون منصوبًا باحذف، والضمير المضاف إليه إما عائد على الأفعال الثلاثة على حذف مضاف، أي واحذف أواخر ثلاثهن أو إلى الأحرف الثلاثة الواو والألف والياء فلا حذف ومعمول جازمًا محذوف، أي جازمًا الأفعال، ويحتمل أن يكون ثلاثهن منصوبًا بجازمًا ومعمول أحذف محذوف أي احذف أحرف العلة حال كونك جازمًا ثلاثهن، والضمير المضاف إليه يتعين على هذا أن يعود إلى الأفعال الثلاثة، و (تقض) فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر إما بنفس الطلب أو على أنه جواب لشرط مقدر على اختلاف الرأيين، و (حكمًا) يحتمل أن يكون مفعولاً به بناء على أن تقضى بمعنى تؤدى، ويحتمل أن يكون مفعولاً مطلقًا بناء على أن تقضى بمعنى تحكم على حد قعدت جلوسًا، و (لازمًا) نعت لحكمًا.





نكرةٌ قابلُ أل مُؤثّرا أوْ واقعٌ موقعَ ما قدْ ذُكِرا

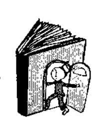
(نكرة)مبتدأ وسوغ ذلك كونها فى معرض التقسيم أو كونها جارية على موصوف محذوف تقديره اسم نكرة، و (قابل)خبر المبتدأ ولم يقل: قابلة ليطابق المبتدأ فى التأنيث لأن وصفى النكرة والمعرفة قائمان بالاسم وهو مذكر كما تقول العلامة حاضر، ويحتمل أن يكون قابل مبتدأ مؤخرًا ونكرة خبرًا مقدمًا، و (أل)فى موضع جر بإضافة قابل إليه من إضافة الوصف إلى مفعوله، و (مؤثرًا) حال من أل، و(أو واقع)معطوف على قابل، و (موقع) مفعول فيه على حد قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾[الجن: ٩]، قال الهوارى: ولا يصح أن يكون مفعولاً مطلقًا لأن المعنى أن يقع فى محله لا أن يقع وقوعًا كوقوعه، إذ لو كان كذلك لدخلت أل عليه نفسه اهـ، فليتأمل، و (ما) موصول اسمى فى محل جر بإضافة موقع إليه، وجملة **(قد ذكرا)** بالبناء للمفعول صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى ذكر القائم مقام الفاعل والألف للإطلاق.

وغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ كَهُمْ وذى وَهِنْدَ وَابْنِى وَالْغُلامِ والَّذِى

(وغيره)مبتدأ والمضاف إليه ضمير يعود إلى النكرة الواقعة على الاسم، أو إلى النكرة المستفاد من نكرة أو إلى المذكور من حد النكرة والأول أولى، و (معرفة) خبر المبتدأ وتأنيث معرفة لفظى والمدلول مذكر كما مر، و (كهم) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كهم، (وذى وهند وابنى والغلام والذى)معطوفات على هم.

فَمَا لِذى غَيْبَةٍ أو حُضُورِ كأنْتَ وهو سَمِّ بالضَّمِير

(فما)اسم موصول فى محل نصب على أنه مفعول أول بسمّ، و (لذى) متعلق باستقر محذوفًا صلة ما واللام مكسورة جارة، ذى بمعنى صاحب، و (غيبة)بفتح الغين



المعجمة مضاف إليه، و(أو حضور) معطوف على غيبة، و(كأنت) فى موضع الحال من ما، (وهو) معطوف على أنت، و(سم) فعل أمر من سمى المتعدى لاثنين إلى الأول بنفسه وإلى الثانى بالباء تارة وبعدمها أخرى، تقول: سميت ابنى زيدًا وبزيد، و(بالضمير) مفعول سم الثانى جاء مقرونًا بالباء، وتقدير البيت: سم الاسم الذى استقر لصاحب غيبة أو حضور بالضمير فى حالة كونه مشابها أنت وهو.

وذُو اتِّصَالٍ مِنْهُ مَا لا يُبْتَدَا ... وَلا يَلِى إلا اخْتِيَاراً أَبَدا

(وذو) مبتدأ، و(اتصال) مضاف إليه، و(منه) فى موضع النعت لاتصال والهاء فى منه للضمير، و(ما) موصول اسمى فى محل رفع على أنه خبر ذو اتصال وهى جارية على موصوف محذوف، و(لا) نافية، وجملة (يبتدا) بالبناء للمفعول صلة ما والعائد إليها محذوف والضمير المرفوع بالنيابة عن الفاعل مستتر فى يبتدا، (ولا يلى) فعل وفاعل والجملة معطوفة على لا يبتدا، و(إلا) مفعول يلى، و (اختياراً) منصوب بنزع الخافض، و(أبدًا) منصوب على الظرفية الزمانية، وتقدير البيت: وصاحب اتصال من الضمير الذى لا يبتدأ به ولا يلى إلا فى الاختيار أبدًا.

كالياءِ وَالكَافِ من ابْنى أكْرَمَكْ ... وَاليَاءِ والهَا من سليهِ مَا مَلَكْ

(كالياء) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالياء، (والكاف) معطوف على الياء، و(من ابنى) حال من الياء، و(أكرمك) بإسقاط العاطف حال من الكاف على طريق اللف والنشر على الترتيب والأصل كالياء حال كونها من ابنى، وكالكاف حال كونها من أكرمك، (والياء والها) معطوفان على الياء المجرورة بالكاف، و(من سليه) فى موضع الحال من الياء والهاء، وسليه فعل أمر وياء المخاطبة فاعله وهاء الغيبة مفعوله الأول، و(ما) موصول اسمى مفعوله الثانى، وجملة (ملك) صلة ما والعائد محذوف، والتقدير: والياء والهاء حال كونهما كائنين من سليه الذى ملكه، ويحتمل أن يكون ما موصولاً حرفياً والتقدير سليه ملكه.

وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ البِنَا يَجبْ ... وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظ مَا نُصِبْ

(وكل مضمر)مبتدأ أول ومضاف إليه، و (له)متعلق بيجب، و (البنا)مبتدأ ثان، وجملة (يجب) خبر المبتدأ الثانى وهو وخبره خبر المبتدأ الأول، والرابط بين المبتدأ الثانى وخبره الضمير المستتر فى يجب المرفوع على الفاعلية والرابط بين المبتدأ الأول وخبره الضمير المجرور باللام، والتقدير وكل مضمر البناء يجب له، (ولفظ)مبتدأ، و (ما)موصول اسمى فى موضع جر بإضافة لفظ إليه وجملة جر بالبناء للمفعول صلة والعائد إليها الضمير المستتر فى جر النائب عن الفاعل، و (كلفظ) فى موضع رفع خبر المبتدأ، و (ما) اسم موصول مضاف إليه، وجملة (نصب) بالبناء للمفعول صلة ما والعائد ضمير مستتر فى نصب مرفوع على النيابة عن الفاعل ومتعلق جر ونصب محذوف، والتقدير ولفظ الذى جر من المضمر يقع كلفظ الذى نصب منه.

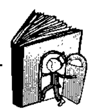
لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرٍّ نا صَلَحْ كَاعْرِفْ بِنَا فَإِنَّنَا نِلْنَا المِنَحْ

(للرفع)متعلق بصلح تقدم عليه لإفادة الاختصاص، (والنصب وجر)معطوفان على الرفع، و (نا)مبتدأ، وجملة (صلح)خبره والأصل نا صلح للرفع والنصب وجر، فقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ ضرورة، و (كاعرف)الكاف جارة لقول مطروح، وما بعده مقول له، والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كقوله: اعرف بنا إلخ، واعرف فعل أمر وفاعله مستتر فيه، و (بنا)متعلق باعرف، و (فإننا)إن واسمها، و (نلنا) فعل وفاعل، و (المنح)جمع منحة وهى العطية مفعول نلنا ونلنا وما بعده خبر إن.

وَأَلِفٌ وَالوَاوُ والنُّونُ لِمَا غَابَ وَغَيْرِهِ كَقَامَا وَاعْلَمَا

(وألف) مبتدأ وسوغ الابتداء به عطف المعرفة عليه، (والواو والنون) معطوفان عليه، و (لما)فى موضع رفع خبر المبتدأ وما موصول اسمى فى موضع جر باللام، وجملة (غاب)صلة ما، (وغيره)مجرور بالعطف على محل ما على حذف الحال المدلول عليها بالمثال، و (كقاما)خبر لمبتدأ محذوف، (واعلما) معطوف على قاما، وتقدير البيت وألف والواو والنون ثابتة للذى غاب وغيره حال كونه مخاطبًا وذلك كقاما واعلما على طريق اللف و النشر المرتب.

وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ كَافْعَلْ أوَافِقْ نَغْتَبِطُ إِذْ تُشْكُرُ



(ومن ضمير) خبر مقدم، و (الرفع) مضاف إليه، و (ما) موصول اسمى فى محل رفع على أنه مبتدأ مؤخر، وجملة (يستتر) من الفعل والفاعل صلة ما والتقدير: والذى يستتر كائن من ضمير الرفع، ويحتمل أن تكون ما نكرة موصوفة، وجملة يستتر لها والتقدير: ومن ضمير الرفع قسم يستتر، و(كافعل) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك صفة كافعل، و (أوافق) مجزوم فى جواب افعل على أنه جواب لشرط محذوف تقديره إن تفعل أوافق، و (نغتبط) يحتمل أن يكون بدلاً من أوافق وعليه مشى الهوارى، ويحتمل أن يكون معطوفًا على أوافق بإسقاط العاطف وبه جزم المكودى والتحرير معه، و (إذ) ظرف للماضى ويستعمل فى المستقبل مجازًا، و (تشكر) مضارع مبنى للمفعول وفى بعض النسخ بالبناء الفاعل.

وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ أَنَا هُوْ   وأَنْتَ والفُرُوعُ لا تَشْتَبِهُ

(وذو) مبتدأ، و (ارتفاع) مضاف إليه، و (انفصال) معطوف على ارتفاع، و (أنا) وما عطف عليه خبر المبتدأ ويجوز العكس وهو أقعد، و (هو، وأنت) معطوفان على أنا بإسقاط العاطف من الأول، (والفروع) مبتدأ، وجملة (لا تشتبه) خبره.

وَذُو انْتِصابٍ فى انْفِصَالٍ جُعِلاَ   إِيَّاىَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلاَ

(وذو) بالرفع مبتدأ، و (انتصاب) مضاف إليه، و(فى انفصال) فى موضع الحال من مرفوع جعل، و(جعلا) فعل ماض مبنى للمفعول يتعدى إلى اثنين ولهما مستتر فيه قائم مقام الفاعل والألف فيه للإطلاق، و(إياى) مفعوله الثانى وجملة جعلا ومعموليه فى موضع رفع خبر المبتدأ والرابط بينهما الضمير المستتر فى جعلا وفى بعض النسخ وذا بالألف وتوجيهه أن ذا انتصاب مفعول ثانى لجعلا مقدم عليه وإياى مفعوله الأول قائم مقام الفاعل والألف للإطلاق أيضًا والتقدير وعلى هذا وجعل إياى ذا انتصاب، و(التفريع) مبتدأ، و(ليس) فعل ماض ملازم النقص وفيه ضمير مستتر مرفوع على أنه اسمه، و(مشكلا) خبره، وجملة ليسً مع معموليها فى موضع رفع خبر المبتدأ والرابط بينهما اسم ليس المستتر فيها وجملة المبتدأ والخبر مستأنفة لا محل لها.

وَفِى اخْتِيَارٍ لا يجِيءُ الْمُنْفَصِلْ   إِذَا تَأَتَّى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلْ

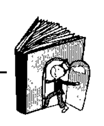
(وفى اختيار) متعلق بمحذوف منصوب على الحال من فاعل يجىء، و (لا) نافية، و (يجىء) فعل مضارع، و (المنفصل) فاعى يجىء، و (إذا) ظرف للمستقبل مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه عند الجمهور وقيل: بشرطه، و (تأتّى) فعل ماض، و (أن) بفتح الهمزة حرف مصدرى، و (يجىء) منصوب بأن، و (المتصل) فاعل يجىء وأن وصلتها فاعل تأتى، وتأتى وفاعله فى موضع خفض بإضافة إذا إليها على القول الأول دون الثانى ؛ لأن المضاف إليه لا يعمل فى المضاف وجواب إذا محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير: ولا يجىء المنفصل حال كونه ثابتًا فى اختيار إذا تأتى مجىء المتصل فلا يجىء المنفصل.

وَصِلْ أوِ افْصِلْ هَاءَ سَلْنِيهِ وَمَا   أشْبَهَهُ فى كُنْتُهُ الخُلْفُ انْتَمَى

(وصل) فعل أمر، و (أو) هنا للتخيير، و (افصل) معطوف على صل، و (هاء) مفعول بافصل لقربه وهى مطلوبة أيضًا من جهة المعنى لصل، و (سلنيه) مضاف إليه وهو أمر من سال يسال بحذف الهمزة مخفف سأل يسأل بإثباتها والنون للوقاية والياء والهاء مفعولاه، (وما) اسم موصول معطوف على سلنيه على تقدير حذف مضافين والأصل وثانى ضميرى ما أشبهه هاء أو غيرها، وجملة (أشبهه) صلة ما، و (فى كنته) متعلق بانتمى بمعنى انتسب على تقدير مضاف تقديره فى هاء كنته، و (الخلف) بمعنى الخلاف مبتدأ، وجملة (انتمى) خبره.

كَذَاكَ خِلْتَنِيهِ وَاتِّصَالاَ   أخْتَارُ غَيْرِى اخْتَارَ الانْفِصَالاَ

(كذاك) خبر مقدم والإشارة بكذاك إلى الخلاف المذكور فى كنته، و (خلتنيه) مبتدأ مؤخر على حذف مضاف أيضًا، والتقدير: وهاء خلتنيه كذاك فى الخلاف، (واتصالاً) مفعول مقدم بأختار، و (أختار) بقطع الهمزة فعل مضارع مسند إلى المتكلم، والتقدير: وأختار الاتصال والألف للإطلاق، و (غيرى) مبتدأ ومضاف إليه، و (اختار) بوصل الهمزة فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى غير، و (الانفصالا) مفعول به لاختار وجملة اختار وما بعده خبر المبتدأ الذى هو غيرى والألف للإطلاق.



وقَــــدِّمِ الأخَصَّ فـى اتِّصَـــــالِ وَقَــدِّمَنْ مَــا شـئـتَ فى انفـصَـــالِ

(وقدم) فعل أمر وفاعل وكسر لالتقاء الساكنين، و (الأخص) مفعول قدم، و (فى اتصال) متعلق بقدم، (وقدمن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و (ما) موصول اسمى فى موضع نصب على المفعولية بقدمن، وجملة (شئت) بفتح التاء صلتها والعائد محذوف، و (فى انفصال) متعلق بقدمن.

وفى اتِّحَــادِ الرّتْبَــةِ الْـزَمْ فَـصْــلاَ وَقَــدْ يُبِـيحُ الغَـيْبُ فِــيه وَصْـلاَ

(وفى اتحاد) متعلق بالزم، و (الرتبة) مضاف إليه، و (الزم) بفتح الزاى فعل أمر من لزم بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع، و (فصلاً) مفعول الزم، (وقد) هنا للتقليل، و (يبيح الغيب) فعل وفاعل، و (فيه) متعلق بيبيح، والهاء من فيه تعود إلى اتحاد الرتبة، و (وصلاً) مفعول يبيح ومتعلق يبيح محذوف، والتقدير: وقد يبيح الغيب فى اتحاد الرتبة وصلاً مع اختلاف الضميرين.

وَقَـبلَ يَا الـنَّفْسِ مَعَ الفِــعْلِ الْتُـزِمْ نُونُ وِقَـــايَةٍ ولَيْـــسِى قَــدْ نُـظِمْ

(وقبل) منصوب بالتزم، و(يا) بالقصر للضرورة مضاف إليه بالنسبة إلى قبل ومضاف بالنسبة إلى النفس، و (النفس) مضاف إليه لا غير، و(مع الفعل) فى موضع الحال من يا النفس، و (التزم) بضم التاء فعل ماض مبنى للمفعول وبفتحها فعل أمر والمشهور الأول ليوافق نظم، و(نون) نائب الفاعل مرفوع على الأول ومفعول به منصوب على الثانى، (وقاية) بكسر الواو ومضاف إليه والتقدير: والتزم نون وقاية قبل ياء النفس فى حال كونها مجتمعه مع الفعل، (وليسى قد نظم) مبتدأ وخبر ونظم مبنى للمجهول ومتعلقه محذوف والتقدير: قد نظم فى بيت.

وَلَيـــتَنى فَــشَـــا ولَـيْــتى نَدَرَا وَمَعْ لَعَـلَّ اعْكِسْ وَكُنْ مُــخَـيَّــرا

(وليتنى فشا) مبتدأ وخبر، (وليتنى ندرا) بالدال المهملة وألف الإطلاق مبتدأ وخبر، (ومع) متعلق باعكس، و(لعل) مضاف إليه، و(اعكس) فعل أمر ومفعوله محذوف والتقدير: واعكس الحكم مع لعل، (وكن) أمر من كان الناقصة واسمه مستتر فيه، و(مخيرًا) بفتح الياء اسم مفعول منصوب على أنه خبر كن.

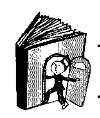
فى البَـاقِيَـاتِ واَضْـطِرَارًا خَـفَّـفَـا ... مِنِّـى وَعَنِّى بَعْـضُ مَنْ قَــدْ سَلَفَــا

(فى الباقيات) متعلق بمخيراً واتصال آخر كلمة من البيت الأول بأول كلمة من البيت الذى بعده يسمى تضميناً وهو قبيح فى الشعر، (واضطرارًا) مفعول لأجله مقدم على عامله، و (خففا) فعل ماض وألفه للإطلاق، و(منى) مفعول خفف مقدم على فاعله على حذف مضاف، و(عنى) معطوف على منى، و(بعض) فاعل خفف، و(من) بفتح الميم اسم موصول مجرور المحل بإضافة بعض إليه، وجملة (قد سلفا) صلة من والألف للإطلاق والتقدير: خفف بعض من قد سلف نون منى وعنى اضطراراً.

وَفِــى لَــدُنِّــى لَدُنِــى قَــلَّ وَفِــى ... قَـدْنى وَقَطْنى الحَـذْفُ أيضًـا قَـدْ يَفِى

(وفى لدنى) بتشديد النون متعلق بقل، و (لدنى) بتخفيفها مبتدأ، و (قل) بفتح القاف فعل ماض وفاعله مستتر فيه، وجملة قل خبر لدنى بالتخفيف والتقدير: ولدنى بالتخفيف قل فى لدنى بالتشديد، (وفى قدنى) متعلق بيفى أو بالحذف؛ فعلى الأول يلزم تقديم معمول الخبر على المبتدأ، وعلى الثانى إعمال المصدر المحلى بأل وتقديم معموله عليه وكلاهما خاص بالشعر، (وقطنى) معطوف على قدنى، و (الحذف) مبتدأ، و (أيضًا) مفعول مطلق، وجملة (قد يفى) من الوفاء خبر المبتدأ، وضبطه الهوارى بالنون من النفى والتقدير: والحذف أيضًا قد نفى فى قدنى وقطنى.







اسْمٌ يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقَا ... عَلَمُهُ كَجَعْفَرٍ وَخِرْنِقَا
وَقَرَنٍ وَعَدَنٍ وَلاَحِقِ ... وَشَذْقَمٍ وَهَيْلَةٍ وَوَاشِقِ

(اسم) مبتدأ، وجملة(يعين المسمى) من الفعل والفاعل والمفعول نعته، و(مطلقًا) حال من فاعل يعين، و(علمه) خبر اسم ويجوز العكس والضمير فى علمه، قال المكودى: يرجع إلى المسمى، وقال الهوارى: يعود إلى اسم المتقدم عليه أو إلى الشخص المفهوم من قوله بعض فى ووضعوا لبعض الأجناس علم وهذا أحسن عندى اهـ. و(كجعفر) خبر لمبتدأ محذوف(وخرنقا، وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق) معطوفات على جعفر.

وَاسْمًا أتَى وَكُنْيَةً وَلَقَبَا ... وَأَخِّرَنْ ذَا إنْ سِوَاهُ صَحِبَا

(واسمًا) حال من فاعل أتى، و(أتى) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى العلم، (وكنية ولقبًا) معطوفان على اسمًا، والتقدير: وأتى العلم اسمًا وكنية ولقبًا، (وأخرن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة وفاعله مستتر فيه، و(ذا) اسم إشارة يعود إلى اللقب محله النصب على أنه مفعول أخرن، و(إن) بكسر الهمزة حرف شرط، و(سواه) مفعول مقدم لصحب واستعمال سوى غير ظرف لا يقول به الجمهور، وخالفهم الناظم فى ذلك والضمير المضاف إليه من سواه يعود إلى الكنية باعتبار كونها علمًا، و(صحبا) بكسر الحاء فعل الشرط فى محل جزم وفاعله مستتر فيه يعود إلى ذا الواقع على اللقب، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير: إن صحب اللقب سوى الكنية فاخرة.

وَإنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ ... حَتْمًا وَإلاَّ أتْبِعِ الَّذِىْ رَدِفْ

(وإن) حرف شرط، و(يكونا) فعل الشرط مجزوم بإن وعلامة جزمه حذف النون والألف اسمها وهو ضمير تثنية يرجع إلى الاسم واللقب، و(مفردين) خبر يكونا،

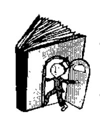
و(فأضف) الفاء رابطة لجواب الشرط وأضف فعل أمر وفاعل والجملة فى محل جزم على أنها جواب الشرط، و(حتمًا) مفعول مطلق، (وإلا) إن حرف شرط ولا نافية، وأدغمت النون فى اللام لتقارب المخرج، وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه وكون الأداة إن مقرونة بلا النافية، و(أتبع) فعل أمر متعدّ لاثنين حذف ثانيهما مع متعلقه وفاعله مستتر فيه، والجملة جواب الشرط، ومثل هذا يجب أن يكون مقرونًا بالفاء إلا أنه حذفها للضرورة كحذفها من قوله: «من يفعل الحسنات الله يشكرها»، و(الذى) فى محل نصب عل أنه مفعول أول بأتبع وهو جار على موصوف محذوف، وجملة ردف بكسر الدال على الأفصح مساوى تبع وزنًا، ومعنى صلة الذى والعائد فاعل ردف المستتر فيه ومفعوله محذوف، والتقدير: وإن لا يكونا مفردين فأتبع الثانى الذى ردف الأول ما قبله فى إعرابه.

وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلٍ وَأَسَدْ   وَذُو ارْتِجَالٍ كَسُعَادَ وَأُدَدْ

(ومنه) خبر مقدم والضمير للعلم، و(منقول) مبتدأ مؤخر وسوغ الابتداء به تقدم خبره المختص عليه، و(كفضل) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كفضل، (وأسد) معطوف على فضل، و(ذو) مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر المتقدم عليه، و (ارتجال) مضاف إليه والتقدير: ومنه ذو ارتجال، و(كسعاد) خبر لمبتدأ محذوف كما مر، (وأدد) معطوف على سعاد.

وَجُمْلَةٌ وَمَا بِمَزْجٍ رُكِّبَا   ذَا إنْ بِغَيْرِ وَيْهِ تَمَّ أُعْرِبَا

(وجملة) مبتدأ خبره محذوف كما تقدم، (وما) موصول اسمى مرفوع المحل بالعطف على جملة، و (بمزج) متعلق بركبا والباء بمعنى مع، وجملة ركبا بالبناء للمفعول صلة ما والألف للإطلاق، والتقدير: ومنه جملة والذى ركب مع مزجٍ والمزج الخلط، و (ذا) إشارة إلى المركب تركيب مزج فى محل رفع على الابتداء، و(إن) حرف شرط، و (بغير) متعلق بتمّ، و(ويه) بكسر الهاء مضاف إليه، و(تم) بفتح التاء المثناة فوق فعل ماضٍ من التمام بمعنى الكمال فى موضع جزم على أنه فعل الشرط، وجملة



أعربا بالبناء للمفعول يحتمل أن تكون جواب الشرط، والشرط وجوابه خبر ذا، ويحتمل أن تكون هى الخبر، وجواب الشرط محذوف على عادته فى هذا النظم وعلى التقديرين حذف مصدر أعرب النوعى والتقديرين على الثانى، وهذا الذى ركب تركيب مزجٍ أعرب إعراب ما لا ينصرف إن تمّ بغير ويه فأعرب وعلى الأول وهذا إن تم بغير ويه أعربَ إعراب ما لا ينصرف.

وَشَاعَ فِي الأَعْلاَمِ ذُو الإِضَافَه ... كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبِي قُحَافَه

(وشاع) فعل ماض، و(فى الأعلام) متعلق بشاع، و(ذو) فاعل شاع، و(الإضافة) مضاف إليه، و(كعبد) خبر لمبتدأ محذوف، و(شمس) مضاف إليه مجرور بالكسرة، قال الزركشى فى شرح المنهاج: [فائدة] قيل: يقرأ عبد شمس بفتح آخره فإنه لا ينصرف للعلمية والتأنيث حكاه فى العباب عن الفارسى، ويتحصل من جهة العربية فى ضبطها ثلاثة أوجه فتح دال عبد وسين شمس على التركيب، والثانى كسر الدال وفتح السين، والثالث كسر دال عبد وصرف شمس اهـ. وهذا الثالث هو المراد هنا، (وأبى) معطوف عبد، و(قحافة) مضاف إليه وهو غير منصرف للعلمية والتأنيث.

وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الأَجْنَاسِ عَلَمْ ... كَعَلَمِ الأَشْخَاصِ لَفْظًا وَهْوَ عَمْ

(ووضعوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(لبعض) متعلق بوضعوا، و(الأجناس) مضاف إليه، و(علم) مفعول وضعوا وقف عليه بحذف الألف على لغة ربيعة، و (كعلم) فى موضع الحال من علم، و(الأشخاص) مضاف إليه، و(لفظا) منصوب بنزع الخافض على حذف حال والتقدير فى اللفظ خاصة، (وهو) مبتدأ يرجع إلى علم الأجناس، وجملة (عم) خبر هو ويجوز أن يكون عم اسم تفضيل، والأصل أعم حذفت الهمزة تخفيفًا للضرورة.

مِنْ ذَاكَ أُمُّ عِرْيَطٍ لِلْعَقْرَبِ ... وَهكَذَا ثُعَالَةٌ لِلثَّعْلَبِ

(من ذاك) خبر مقدم والإشارة إلى الموضوع من علم الجنس، و(أمّ) مبتدأ مؤخر، و(عريط) بكسر العين وفتح الياء آخر الحروف مضاف إليه، و (للعقرب) فى موضع

الحال من الضمير فى الخبر المتقدم والتقدير : وأم عريط من ذاك حال كونها علمًا للعقرب، (وهكذا ثعالة) مبتدأ وخبر على التقديم والتأخير كما مر قبله، و(للثعلب) متعلق بحال محذوفة، والتقدير : وثعالة هكذا استقر علمًا موضوعًا للثعلب.

وَمِـثْلُهُ بَرَّةُ لِلْمَـبَرَّهْ كَذَا فَجَارِ عَلَمٌ لِلْفَجْرَهْ

(ومثله برة) مبتدأ وخبر أيضًا على التقديم والتأخير، وبرة ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث وكذا ثعالة إلا أنه نوّن للضرورة، و(للمبرة) متعلق بحال محذوفة والتاء لتأنيث الحقيقة والتقدير : وبرة مثله حال كونها علمًا موضوعًا للمبرة، و(كذا) خبر مقدم، و (فجار) مبتدأ مؤخر وهو مبنى على الكسر تشبيهًا بنزال معدول عن فجرة، و(علم) مبتدأ محذوف الخبر، و (للفجرة) بسكون الجيم بمعنى الفجور متعلق بالخبر المحذوف والتاء لتأنيث الحقيقة لا للوحدة، ويحتمل أن يكون فجار مبتدأ أول وعلم مبتدأ ثان وسوغ الابتداء به تعلق الفجرة به، وكذا خبر المبتدأ الثانى وهو وخبره خبر المبتدأ الأول والرابط بينهما احتواء جملة الخبر على اسم بمعنى المبتدأ والتقدير : على الأول فجار كذا علم موضوع للفجرة، وعلى الثانى فجار علم للفجرة كذا.



اسم الإشارة

بَذَا لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ أَشِرْ ... بِذِي وَذِهْ تِي تَا عَلَى الأُنْثَى اقْتَصِرْ

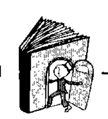
(بذا لمفرد) متعلقان بأشر، و(مذكر) نعت لمفرد، و(أشر) فعل أمر وفاعل، و(بذى) متعلق باقتصر، (وذه تى تا) معطوفات على ذى بإسقاط العاطف من الأخيرين، و(على الأنثى) متعلق باقتصر وحذف نعتها استغناء بنعت المذكر كما حذف متعلق اقتصر، و(اقتصر) فعل أمر وفاعله مستتر فيه وتقدير البيت: وأشر بذا لمفرد مذكر واقتصر بذى وذه وتى وتا على الأنثى المفردة دون المفرد المذكر والمثنى والمجموع.

وَذَانِ تَانِ لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعْ ... وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ

(وذان) مبتدأ، و(تان) معطوف عليه بإسقاط العاطف، و(للمثنى) متعلق خبر المبتدأ وما عطف عليه على تقدير حال محذوف، و(المرتفع) نعت للمثنى، (وفى سواه) متعلق باذكر وجر سوى لأنها عنده متصرفة وهو خلاف ما ذهب إليه سيبويه، و(ذين) بفتح الذال مفعول اذكر مقدم عليه، و(تين) معطوف على ذين بإسقاط العاطف، و(اذكر) فعل أمر وفاعل، و(تطع) مضارع أطاع مجزوم فى جواب الطلب ومفعوله محذوف وتقدير البيت: وذان وتان مشار بهما للمثنى المرتفع مطلقًا، وفى سواه اذكر ذين وتين وتطع النحاة أو العرب.

وَبِأُولَى أَشِرْ لِجَمْعٍ مُطْلَقَا ... وَالمدُّ أَوْلَى وَلَدَى الْبُعْدِ انْطِقَا

(وبأولى) متعلق بأشر، و(أشر) بفتح الهمزة أمر من أشار، و(لجمع) متعلق بأشر أيضًا، و(مطلقًا) حال من جمع، و(المد أولى) مبتدأ وخبر ومتعلق اسم التفضيل محذوف تقديره أولى من القصر، (ولدى) بالدال المهملة بمعنى عند متعلق بانطقا، و (البعد) مضاف إليه، و(انطقا) فعل أمر مسند إلى المفرد المخاطب والألف بدل من نون التوكيد الخفيفة.



بالكَـاف حَــرْفًـا دُونَ لاَمٍ أَوْ مَــعَــهْ   واللَّامُ إِنْ قَــدَّمتَ هَا مُــمْــتَنِـعَــه

(بالكاف) متعلق بانطلقا قاله الهوارى، وفى قول المكودى: انطق فى البعد بالكاف ما يوافقه من غير تصريح منه بذلك، وقال الشاطبى: متعلق باسم فاعل محذوف حال من معمول انطقا المحذوف لدلالة الكلام عليه والباء فى بالكاف باء الملابسة، والتقدير ولدى البعد انطقا بما تقدم من الأدوات ملتبسة بالكاف، فإن قلت: هل تقع الحال من المحذوف، فالجواب: نعم إذا كان فى حكم المنطوق به كهذا الموضع نحو قولك: الذى لقيت راكبًا زيد أى لقيته فالحال من الضمير المحذوف وهذا ظاهر، فلو جعلت بالكاف متعلقًا بانطق لم يكن فى الكلام ما يدل على المعنى المراد منزلاً على الأحكام اللفظية، وأوهم معنى غير صحيح كما مر اهـ، والذى مر قبل ذلك أنه قال: وظاهر اللفظ هنا يقتضى أمرًا غير مقصود وهو أنك إذا أردت الإشارة إلى البعيد اقتصرت على الكاف وحدها أو مع اللام وهذا غير صيح اهـ. و(حرفًا) حال عارضة من الكاف وهذا مذهب سيبويه والبصريين، وأصلها عندهم الاسمية كما ذكره ابن جنى إلا أنها جرد عنها معنى الاسمية وأتى بها لمعنى الخطاب، كما جردت الضمائر عن معنى الاسمية حين جعلت فصولاً قاله الشاطبى، و(دون لام أو معه) حالان من الكاف أيضًا قاله المكودى، (واللام) مبتدأ، و(إن) حرف شرط، و(قدمت) فعل شرط، و(ها) بالقصر لا غير مفعول قدمت والمضاف إليه محذوف تقديره ها التنبيه، و(ممتنعة) خبر المبتدأ وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه؛ لأن الخبر مقدم على الشرط فى التقدير، والتقدير: واللام ممتنعة إن قدمت ها فهى ممتنعة قاله المكودى، ويحتمل أن يكون ممتنعة خبرًا لمبتدأ محذوف على تقدير الفاء تقديره فهى ممتنعة، والجملة جواب الشرط على حد قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا﴾ [الإسراء: ٨٣] أى: فهو يئوس وجملة الشرط وجوابه خبر المبتدأ؛ وهذا أولى لسلامته من فصل المبتدأ من خبره بجملة الشرط وجوابه.

وَبِـهُنَـا أَوْ هـهُـنَـا أَشِـــــرْ إِلَـى   دَانِـى المَكَـانِ وَبِهِ الـكَـافَ صِـــلاَ

(وبهنا) متعلق بأشر، و(أو) هنا للتخيير، و(هاهنا) معطوف على هنا، و(أشر) فعل أمر وفاعل، و(إلى دان) بالدال المهملة بمعنى القريب متعلق بأشر وحذفت الياء من الخط

تبعًا للفظ واكتفى بالكسرة، و(المكان) مضاف إليه من باب جرد قطيفة والأصل إلى المكان الدانى فقدم الصفة على الموصوف وحذف الألف واللام من الصفة ليتمكن من الإضافة ثم إضاف الصفة إلى موصوفها للضرورة، (وبه) متعلق بصلا، و(الكاف) مفعول صلا مقدم عليه، و(صلا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفًا.

فِى الْبُعْدِ أوْ بِثَمَّ فُهْ أوْ هَنَّا ... أوْ بِهُنَالِكَ انْطِقَنْ أوْ هِنَّا

(فى البعد) متعلق بصلا والتقدير: وصل الكاف بهنا وهاهنا فى البعد، و(أو) حرف تخيير هنا، و(بثم) بفتح الثاء المثلثة متعلق بفه، و(فه) بضم الفاء وسكون الهاء أمر من فاه يفوه إذا نطق، و(أو) هنا للتخيير، و(هنا) بفتح الهاء وتشديد النون معطوف على ثم، و(أو بهنالك) بضم الهاء وتخفيف النون متعلق بانطقن، و(انطقن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و(أو) هنا للتخيير، و(هنا) بكسر الهاء وتشديد النون معطوف على هنالك.

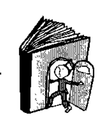


الموصول

مَوْصُولُ الاسْمَاءِ الَّذِى الأنْثَى الَّتِى وَالْيَا إذَا مَا ثُنِّيَا لاَ تُثْبِتِ

(موصول) مبتدأ أول، و (الأسماء) بنقل حركة الهمزة الثانية إلى اللام قبلها للوزن مضاف إليه، (الذى) قال المكودى والشاطبى: مبتدأ ثان حذف خبره تقديره منه والجملة خبر الأول، و(الأنثى) قال الشاطبى: مبتدأ أيضًا حذفً خبره والجملة معطوفة بحرف عطف محذوف للضرورة أى ومنه الأنثى، و(التى) بدل من الأنثى، وجعل التى أنثى لما كانت دالة على الأنثى، أو يكون الأنثى التى مبتدأ وخبراً معطوفة على الأولى والألف واللام فى الأنثى مثلها فى قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ [النازعات: ٤١] كأنه قال وأنثاه أى الذى التى اهـ، ووقع فى شرح المكودى الذى وقفت عليه ما نصه: والأنثى مبتدأ والتى خبره والتقدير: والأنثى منه أى من الموصول ويجوز أن تكون أل فى الأنثى عوضًا عن الضمير، والتقدير وأنثاه أى أنثى الذى التى اهـ، والتحرير مع الأول فليتأمل، (واليا) بالقصر للضرورة مفعول مقدم بتثبت، و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه عند الأكثرين وقيل بشرطه، و(ما) زائدة، و(ثنيا) مبنى للمفعول ونائب الفاعل الألف فيه وهى ضمير يرجع إلى الذى والتى، والجملة عند الأكثرين فى محل جر بإضافة إذا إليها وعند الباقين القائلين بأن: إذا منصوبة بشرطها مستأنفة غير مضافة إذ لا يعمل المضاف إليه فى المضاف، و(لا) ناهية، (تثبت) بضم التاء المثناة من فوق مضارع أثبت مجزوم بلا الناهية وكسر آخره للوزن، وهو دليل الجواب وجواب إذا محذوف والتقدير: والياء إذا ما ثنيتهما فلا تثبتها، وإنما لم يجعل لا تثبت جواب الشرط على إسقاط الفاء للضرورة لتقدم معموله على أداة الشرط، والجواب لا يتقدم؛ فمعموله أولى فيلزم اجتماع ضرورتين؛ حذف الفاء وتقديم معمول الجواب على أداة الشرط، وقد أمكن غيره فلا حاجة إلى ارتكابه.

بَلْ مَا تَلِيهِ أوْلِهِ الْعَلاَمَهْ وَالنُّونُ إنْ تُشْدَدْ فَلاَ مَلاَمَهْ



(بل) للانتقال هنا لا للإضراب، و (ما) موصول اسمى فى محل نصب بفعل محذوف على المختار من باب الاشتغال، وجملة (تليه) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما، فلا محل لها، وجملة (أوله العلامة) من فعل الأمر وفاعله المستتر فيه ومفعوله الأول والثانى لا محل لها لأنها مفسرة، (والنون) مبتدأ، و(إن) حرف شرط، و(تشدد) بضم التاء الفوقانية وسكون الشين المعجمة وكسر الدال الأولى مبنى للفاعل وبفتحها مبنى للمفعول مجزوم بإن على أنه فعل الشرط، و (فلا) الفاء رابطة لجواب الشرط مجردة عن معنى العطف إذ لا يعطف الجواب على الشرط و(لا) نافية للجنس، و (ملامه) اسم لا مبنى معها على الفتح وسكونه عارض لأجل الوقف، وخبرها محذوف تقديره فلا ملامة عليك، وجملة لا مع اسمها وخبرها فى موضع جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه فى محل رفع خبر المبتدأ والرابط بينهما على تقدير البناء للفاعل محذوف تقديره: والنون إن تشددها فلا ملامة، وعلى تقدير البناء للمفعول ضمير مستتر فى تشدد مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود إلى النون والأول أنسب بما قبله والثانى أنسب بما بعده.

وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا　　　أَيْضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا

(والنون) مبتدأ، و(من ذين وتين) فى موضوع الحال من مرفوع شددا، و (شددا) مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى النون والألف للإطلاق، و (أيضًا) مفعول مطلق مصدر آض بالمد إذا عاد، وجملة شددا ومعمولاه فى موضع رفع خبر المبتدأ، (وتعويض) مبتدأ وسوَّغ الابتداء به ما فيه من معنى الحصر؛ لأن المعنى ما قصد بذاك إلا تعويض فهو من باب شىء جاء بك أى: ما جاء بك إلا شىء، و(بذاك) متعلق بقصدا ونعته محذوف، وجملة (قصدا) بالبناء للمفعول ونائب الفاعل المستتر فيه العائد على التعويض فى موضع رفع خبر المبتدأ والألف للإطلاق، وتقدير البيت: والنون شدد أيضًا حال كونه كائنًا من ذين وتين وتعويض قصد بذاك التشديد.

جَمْعُ الَّذِىْ الأُلَى الَّذِينَ مُطْلَقَا　　　وَبَعْضُهُمْ بِالوَاوِ رَفْعًا نَطَقَا

(جمع) مبتدأ، و(الذى) مضاف إليه، و(الألى) بضم الهمزة وفتح اللام بعدها خبره، و(الذين) معطوف على الألى بإسقاط العاطف وهو يكتب بلام واحدة فرقًا بينه وبين اللذين فى التثنية، ولم يعكس لأن المثنى سابق على الجمع فبقى على أصله من اجتماع اللامين، و(مطلقا) حال من الذين، (وبعضهم) مبتدأ والمضاف إليه ضمير يعود إلى العرب، و(بالواو) متعلق بنطقا، و(رفعا) مفعول لأجله، وقيل: منصوب بنزع الخافض أو على الحال وكلاهما مما لا ينقاس، وجملة (نطقا) خبر بعضهم والألف فيه للإطلاق.

بِاللَّاتِ واللَّاءِ الَّتِى قَدْ جُمِعَا ... واللَّاءِ كالَّذِينَ نَزْرًا وَقَعَا

(باللات) بكسر التاء متعلق بجمع والباء فيها بمعنى على، (واللاء) بكسر الهمزة معطوف على اللات والياء محذوفة فيهما، و(التى) مبتدأ، وجملة (قد جمعا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والرابط بينهما الضمير المستتر فى جمعا النائب عن الفاعل والألف فيه للإطلاق، (واللاء) مبتدأ، و (كالذين) متعلق بحال محذوفة من فاعل وقع، و(نزرا) حال أخرى من فاعل وقع، وجملة (وقعا) خبر اللاء والألف فيه للإطلاق وتقدير البيت: التى قد جمع على اللات واللاء، واللاء وقع نزرًا مشابهًا للذين.

وَمَنْ وَمَا وَأَلْ تُسَاوِى مَا ذُكِرْ ... وَهَكَذَا ذُو عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ

(ومن) بفتح الميم مبتدأ، و(ما وأل) معطوفان على من، و (تساوى) فعل مضارع فاعله مستتر فيه يعود إلى المبتدأ وما عطف عليه، و(ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بتساوى، و (ذكر) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى ما والفعل ومرفوعه صلة ما، وجملة تساوى وما بعدها فى موضع رفع خبر المبتدأ وما عطف عليه، (وهكذا) فى محل نصب على الحالية من مرفوع شهر، و(ذو) مبتدأ، و(عند) متعلق بشهر، و(طيِّئ) مضاف إليه، وجملة (شهر) بالبناء للمفعول فى موضع رفع خبر ذو، والتقدير: وذو شهر عند طيئ هكذا أى مشابهًا لمن وما وأل.

وَكَالَّتِى أيضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ ... وَمَوْضِعَ اللَّاتِى أَتَى ذَوَاتُ

(وكالتى) خبر مقدم، و (أيضًا) مفعول مطلق، و(لديهم) متعلق بما تعلق به الخبر السابق يظهر عند التقدير، و(ذات) بالبناء على الضم مبتدأ مؤخر، (وموضع) منصوب

على الظرفية بأتى، و(اللاتى) مضاف إليه، و(أتى) فعل ماض، و(ذوات) بالبناء على الضم فاعل أتى، ومتعلق أتى محذوف لدلالة ما قبله عليه، وتقدير البيت: وذات أيضًا مستعملة لديهم كالتى وأتى ذوات موضع اللاتى لديهم.

وَمِثْلُ مَا ذَا بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامِ أوْ مَنْ إِذَا لَمْ تُلْغَ فِى الْكَلاَمِ

(ومثل) خبر مقدم، و (ما) مضاف إليه والمبهم المضاف لمبنى يجوز فيه الإعراب والبناء على الفتح، و(ذا) مبتدأ مؤخر، و (بعد) متعلق بحال محذوفة، و(ما) مضاف إليه، و(استفهام) مجرور بإضافة ما إليه إضافة بيان على حد شجر أراك، و(أو من) بفتح الميم معطوف على ما، وحذف المضاف إليه لدلالة ما قبله عليه، و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط، و(لم تلغ) جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف الألف والفعل مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى ذا، والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى موضع جر بإضافة إذا إليها، وجواب إذا محذوف، و(فى الكلام) متعلق بتلغ وتقدير البيت: وذا مثل ما حالة كونها واقعة بعد ما استفهام أو من استفهام إذا لم تلغ فى الكلام فهى مثل ما.

وَكُلُّهَا يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَهْ عَلَى ضَمِيرٍ لاَئِقٍ مُشْتَمِلَهْ

(وكلها) مبتدأ والمضاف إليه ضمير يعود إلى الموصولات الاسمية، و(يلزم) فعل مضارع، و(بعده) متعلق بيلزم، و(صلة) فاعل يلزم، وجملة يلزم وما بعدها خبر كلها، والرابط بين المبتدأ وخبره الهاء من بعده، و(على ضمير) متعلق بمشتملة، و(لائق) نعت لضمير ومتعلقه محذوف، و(مشتملة) نعت صلة وتقدير الكلام وكل الموصولات الاسمية يلزم بعده صلة مشتملة على ضمير لائق بالموصول.

وَجُمْلَةٌ أوْ شِبْهُهَا الَّذِى وُصِلْ بِهِ كَمَنْ عِنْدِى الَّذِى ابْنُهُ كُفِلْ

(وجملة) خبر مقدم، و(أو شبهها) معطوف على جملة، و(الذى) مبتدأ مؤخر، و(وصل) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى كلها، والجملة صلة الذى والعائد إليها الهاء من به، و(به) متعلق بوصل، والتقدير: والذى

وصل به كل الموصولات جملة أو شبهها، وقيل: جملة مبتدأ وسوّغ ذلك عطف أو شبهها عليه والذى خبر ووصل لا ضمير فيه بل نائب الفاعل الضمير المجرور بالباء، والجملة صلة الذى، و(كمن) مجرور الكاف محذوف كما مر ومن بفتح الميم اسم موصول فى موضع رفع بالابتداء، و(عندى) صلة من، و(الذى) خبر من، و(ابنه) مبتدأ، و(كفل) بالبناء للمفعول خبره، والجملة صلة الذى وعائدها الهاء من ابنه والتقدير: وذلك كقولك: الذى عندى الذى ابنه كفل.

وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةُ أَلْ وكَونُهَا بِمُعْرَبِ الأَفْعَالِ قَلّ

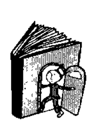
(وصفة) خبر مقدم، و(صريحة) نعت صف، و(صلة) مبتدأ مؤخر، و(أل) مضاف إليه والتقدير: وصلة أل صفة صريحة، (وكونها) مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة والضمير المضاف إليه اسمه عائد إلى أل وخبره محذوف، و(بمعرب) متعلق بخبر الكون المحذوف، و (الأفعال) مضاف إليه، وجملة (قلّ) بفتح القاف فى موضع رفع خبر المبتدأ، والتقدير: وكون أل توصل بمعرب الأفعال قليل، وقال المكودى: وكونها مبتدأ وبمعرب الأفعال متعلق به وقلّ خبر المبتدأ والظاهر أن كونها مصدر لكان التامة، وتقدير البيت: وصلة أل صفة صريحة ووقوعها بالفعل المضارع قليل انتهى.

أيٌّ كما وَأعْرِبَتْ مَا لَمْ تُضَفْ وَصَدْرُ وَصْلِهَا ضَمِيرٌ انْحَذَفْ

(أىّ) مبتدأ، و(كما) خبره، (وأعربت) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى أى، و(ما) ظرفية مصدرية، و(لم تضف) بالبناء للمفعول جازم ومجزوم، (وصدر) مبتدأ، (وصلها) مضاف إليه، و(ضمير) خبر المبتدأ، وجملة (انحذف) نعت ضمير، وجملة المبتدأ والخبر فى موضع نصب على الحال من ضمير تضف والواو الداخلة عليها تسمى واو الحال وواو الابتداء.

وَبَعْضُهُمْ أعْرَبَ مُطْلَقًا وَفِى ذَا الحَذْفِ أيّاً غَيْرُ أىٍّ يَقْتَفِى

(وبعضهم) مبتدأ ومضاف إليه، وجملة (أعرب) خبره ومفعول أعرب محذوف تقديره وبعض العرب أعرب أيّاً، و(مطلقًا) حال من المفعول المحذوف لأنه فى قوة



المذكور نحو قولك: الفرس ركبت مسرجًا أصله ركبته، (وفى ذا) متعلق بيقتفى وذا إشارة إلى حذف صدر الصلة، و (الحذف) عطف بيان على ذا وقيل: نعت له، و (أيّاً) مفعول مقدم بيقتفى، و (غير) مبتدأ، و (أى) مضاف إليه، وجملة (يقتفى) فى موضع رفع خبر المبتدأ، والتقدير: وغير أىّ من الموصولات يقتفى أيّاً فى ذا الحذف؛ فقدم معمول الخبر على المبتدأ مع أن الخبر نفسه فى هذا التركيب لا يجوز تقديمه على المبتدأ لكونه فعلاً مسنداً إلى ضمير المبتدأ، وإذا لم يتقدم العامل فلا يتقدم معموله ومثل هذا مخصوص بالضرورة.

إنْ يُسْتَطَلْ وَصْلٌ وإنْ لَمْ يُسْتَطَلْ ... فَالحَذْفُ نَزْرٌ وَأَبَوْا أنْ يُخْتَزَلْ

(وإن) حرف شرط، و (يستطل) بالبناء للمفعول فعل الشرط مجزوم بإن، و (وصل) مرفوع بالنيابة عن الفاعل بيستطل وجواب الشرط محذوف للضرورة أيضًا؛ لأن شرط حذف الجواب أن يكون الشرط ماضيًا وهو هنا مضارع، ودعوى حذف الجواب أولى من قول الشاطبى أتى بالمضارع مصاحبًا لأداة الشرط والجواب مقدم وهو غير جائز إلا فى الشعر كقوله "فلم أرقه أن ينج منها" اهـ. لأنه ربما يوهم أن الشرط إذا كان ماضيًا جاز تقديم الجواب فى الشعر وهو لا يجوز مطلقًا، ثم فيه مع هذا ارتكاب ضرورة أخرى وهى حذف الفاء من الجواب، فارتكاب ضرورة أولى من ارتكاب ضرورتين، (وإن لم يستطل) شرط، وجملة (فالحذف نزر) من المبتدأ والخبر جواب الشرط فى محل جزم، (وأبوا) فعل ماض وفاعله ضمير يرجع إلى العرب، و (أن) بفتح الهمزة حرف مصدرى، و (يختزل) مضارع مبنى للمجهول منصوب بأن وفيه ضمير مرفوع على النيابة عن الفاعل ويختزل صلة أن تسبك معه بمصدر منصوب على المفعولية بأبوا والتقدير: وأبوا اختزاله أى اقتطاعه كما فى «الصحاح» أو حذفه كما فى «المحكم».

إنْ صَلُحَ البَاقِى لِوصْلٍ مُكْمِلِ ... وَالحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِى

(إن) بكسر الهمزة حرف شرط، و (صلح) بضم اللام وفتحها فعل الشرط فى محل جزم، و (الباقى) فاعل صلح، و (لوصل) متعلق بصلح، و (مكمل) اسم فاعل من أكمل

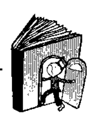
نعت لوصل وجواب الشرط محذوف جوازًا لوجود شرطيه، وهما دلالة ما تقدم عليه ومضيِّ فعل الشرط، (والحذف) مبتدأ، و(عندهم) متعلق بكثير أو بالحذف أو بمنجلى قاله المكودى، و(كثير) خبر المبتدأ، (منجلى) نعت كثير، وقيل: خبر بعد خبر.

فى عــائــدٍ مُــتَّــصِلٍ إنِ انْــتَــصَبْ بِفِــعْلٍ أوْ وَصْفٍ كَمَــنْ نَرْجُــو يَهَبْ

(فى عائد) متعلق بالحذف أو بكثير أو بمنجلى قال المكودى أيضًا: وفيه بحث لأنه على تقدير أن يكون عندهم متعلقًا بمنجلى يلزم الفصل بينه وبينه بكثير وهو أجنبى من منجلى، وعلى تقدير أن يكون فى عائد متعلقًا بالحذف وعندهم متعلقًا بغيره يلزم الفصل بين الصدر ومعموله وهو لا يعمل مفصولاً من معموله، وعلى تقدير أن يكون فى عائد متعلقًا بكثير يلزم الفصل أيضًا بينه وبينه بمنجلى وهو أجنبى من كثير، و(متصل) نعت لعائد، و(إن) حرف شرط، و(انتصب) فعل الشرط، و(بفعل) متعلق بانتصب، و(أو وصف) معطوف على فعل وجواب الشرط محذوف جوازًا لدلالة ما قبله عليه ومضيِّ الشرط، و(كمن) مجرور بالكاف قول محذوف وبقى مقوله ودخلت الكاف على مقول القول، ومن بفتح الميم اسم موصول فى محل رفع على الابتداء، وجملة (نرجو) صلة من والعائد إليها ضمير منصوب محذوف، وجملة (يهب) خبر من ومن وخبرها مقول القول، والتقدير كقولك: الذى نرجوه يهب.

كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضَا كَأَنْتَ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ قَضَى

و (كذاك) خبر مقدم وهو إشارة إلى حذف الضمير المنصوب، و (حذف) مبتدأ مؤخر، و (ما) موصول اسمى مضاف إليه وهى جارية على موصوف محذوف، و(بوصف) متعلق بخفضا ونعته محذوف للعلم به من شرط نصبه، وجملة (خفضا) بالبناء للمفعول صلة ما، والعائد إليها الضمير المستتر فى خفضا النائب عن الفاعل والألف فيه للإطلاق والتقدير: حذف العائد الذى خفض بوصف كائن بمعنى الحال أو الاستقبال كذلك، و(كأنت) الكاف جارة لقول محذوف وأنت مبتدأ، و(قاض) خبره، والجملة مقول القول المحذوف، و (بعد) متعلق بمحذوف نعت لما قبله، و (أمر) مضاف



إليه على تقدير مضاف بينهما، و (من قضى) متعلق بمحذوف ويحتمل أن يكون قضى مصدرًا مقصورًا للضرورة، ويحتمل أن يكون فعلاً ماضيًا على تقدير حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه، والتقدير كقولك: أنت قاض الواقع بعد فعل أمر مشتق من قضاء على تقدير المصدرية أو من مادة قضى على تقدير الفِعلية.

كَذَا الَّذِي جُرَّ بِمَا الْمَوْصُولَ جَرّ　　كَمُرَّ بِالَّذِي مَرَرْتَ فَهْوَ بَرّ

و (كذا) خبر مقدم، و (الذى) مبتدأ مؤخر على حذف مضاف وهو جار على منعوت مقدر، و (جر) بضم الجيم فعل ماض مبنى للمفعول وفيه ضمير مستتر مرفوع على النيابة عن الفاعل، وهو ومرفوعه صلة الذى والعائد إلى الموصول مرفوعه المستتر فيه، و (بما) متعلق بجرّ قبله وما موصول اسمى جارية على موصوف محذوف، و (الموصول) بالنصب مفعول مقدم بجرّ، و (جر) بفتح الجيم مبنى للفاعل وفاعله مستتر فيه، والتقدير حذف العائد الذى جر بالحرف الذى جر الموصول كذلك فى الجواز، قال المكودى وفى بعض النسخ: «كذا الذى جر بما الموصول جر» برفع الموصول وضم الجيم من جر بعده؛ فالموصول على هذا مبتدأ وجر فى موضع رفع خبره، والضمير المستتر فى جر عائد على الموصول والضمير العائد على ما محذوف، والتقدير: كذا الذى جر بما جر الموصول به اهـ، و (كمر) خبر لمبتدأ محذوف على إضمار القول بين الكاف ومدخولها والتقدير وذلك كقولك: مر، ومر بضم الميم أمر من مرّ بمعنى جاوز ويجوز فى رائه الحركات الثلاث، و (بالذى) متعلق بمر، وجملة (مررت) بفتح التاء وضمها صلة الذى، والعائد محذوف تقديره به، وجملة (فهو برّ) مبتدأ وخبر جواب لشرط مقدر ولذلك اقترنت بالفاء، يقال رجل برّ أى صادق، وقوم بررة وبار أيضًا وقوم أبرار.



المعرف بأداة التعريف

أَلْ حَــرْفُ تَعْــرِيفٍ أوِ اللَّامُ فَــقَطْ فَنَـمَطٌ عَــرَّفْتَ قُلْ فِــيــهِ النَّـمَطْ

(أل)مبتدأ، و (حرف)خبره، و (تعريف)مضاف إليه، (أو) حرف عطف، و (اللام) معطوف على أل، و (فقط)الفاء لتزيين اللفظ وقيل: للدلالة على شرط مقدر و (فقط) على الأول اسم بمعنى حسب وعلى الثاني بمعنى انته، والتقدير: عليه إذا عرفت ذلك فانته، (فنمط) مبتدأ وسوغ ذلك إعادته بلفظ المعرفة، و (عرّفت)شرط حذفت أداته ضرورة ومفعوله محذوف، و (قل)فعل أمر جواب الشرط حذفت الفاء منه للضرورة والشرط وجوابه خبر المبتدأ، والتقدير فنمط إذا عرفته فقل فيه النمط على معنى إذا أردت تعريفه فقل على حد قوله تعالى ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾[النحل: ٩٨] أي: إذا أردت قراءته فاستعذ هذا حاصل كلام الشاطبى، وقال ابن خطيب المنصورية: نمطًا منصوب بفعل يفسره قل فيه على تضمينه معنى اذكر، والتقدير: اذكر نمطًا قل فيه النمط والرفع مرجوح إذا كان المفسر أمرًا، ولا يصح أن يكون ناصبه عرفت لأنه فى محل الصفة والصفة لا تعمل فى الموصوف اهـ، وفى جَعْل عرفت صفة لنمط إشكال قال الشاطبى: لأنه فى معنى فنمط معرف قل فيه النمط، ونمط المعرف لا تدخل عليه أل لأن تعريفه إن كان معرفًا بالإضافة فلا تدخل عليه أل، وكذلك إن كان علمًا وإن كان معرفًا بها فلا تدخل عليه مرة أخرى، وأطال فيه فليراجع منه، وقال المكودى: نمط مبتدأ وعرفت فى موضع الصفة لنمط وحذف الضمير والتقدير: عرفته وقل فيه النمط خبر المبتدأ وتصحيح المعنى فيه أنه على حذف الإراداة، والتقدير: فنمط إن أردت تعريفه قل فيه النمط، و (فيه النمط) مفعول لقل على تضمينه معنى اذكر اهـ، وإنما ضمنه معنى اذكر لأن القول لا ينصب المفرد إلا إذا كان فيه معنى الجملة كقلت قصيدة وشعرًا وليس النمط كذلك، والنمط ضرب من البسط، والنمط أيضًا الجماعة من الناس أمرهم واحد، وفى الحديث: «خير هذه الأمة النمط الأوسط» وقال أبو عبيدة:

هو الطريق، يقال: الزم هذا النمط، قال: والنمط أيضًا الضرب من الضروب والنوع من الأنواع فى المتاع والعلم وغير ذلك قاله الشاطبى.

وَقَدْ تُزَادُ لاَزِمًا كَاللَّاتِ ... والآنَ والَّذِينَ ثُمَّ الَّلاتِ

(وقد)حرف تقليل هنا، و (تزاد)مضارع زاد مبنى للمفعول والأصل تزيد بضم أوله وفتح ما قبل آخره؛ نقلت حركة الياء إلى ما قبلها ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها فى الأصل وانفتاح ما قبلها بعد النقل، ونائب الفاعل ضمير مستتر فى الفعل عائد على مطلق أل خالية عن معنى التعرف، و (لازمًا)نعت لمصدر محذوف أى زيدًا لازمًا، وزيدًا مصدر زاد الشيء زيدًا وزيادة، وفى شرح القطر لابن هشام: وليس مما ينوب عن المصدر صفته نحو: ﴿وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا﴾[البقرة: ٣٥] خلافًا للمعربين، زعموا أن الأصل أكلاً رغدًا وأنه حذف الموصوف ونابت عنه صفته فانتصب انتصابه ومذهب سيبويه أن ذلك إنما هو حال من مصدر الفعل المفهوم منه، والتقدير: فكلا حال كون الأكل رغدًا اهـ. فعلى هذا يكون لازمًا حالاً من مصدر الفعل المفهوم منه، والتقدير: وقد تزاد حال كون الزيد لازمًا أى الزيادة لازمة، و (كاللات)خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كاللات، و (الآن والذين ثم اللاتى)معطوفات على اللات.

وَلاضْطِرَارٍ كَبَنَاتِ الأوْبَرِ ... كَذَا وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِى

(ولاضطرار)متعلق بتزاد على أنه مفعول لأجله والجر هنا واجب عند من شرط كونه قلبيًا وجائز عند غيره، و (كبنات)خبر لمبتدأ محذوف على إضمار القول كما مر، و (الأوبر)مضاف إليه، و (كذا)خبر مقدم مبتدؤه قول محذوف وبقى مقوله، (وطبت) فعل وفاعل، و(النفس) تمييز، و (يا)حرف نداء، و (قيس)علم مفرد مبنى علم الضم، و (السرى)نعت قيس ونعت المنادى المفرد إذا كان مقرونًا بأل يجوز فيه الرفع نظرًا للفظ المنادى والنصب مراعاة لمحله، وجملة وطبت مع ما بعدها محكية بالقول المحذوف الذى ذكرنا أنه مبتدأ تقدم خبره، وجملة المبتدأ وخبره معطوفة بإسقاط العاطف على ما قبلها، والتقدير: وذلك كقولك: بنات الأوبر، وكذا قول الشاعر:

وطبت النفس يا قيس عن عمرو

فأتى بالواو فى طبت لقصد الحكاية وحذف عن عمرو وعوض مكانه السرى ليتم له الوزن، والسرى : الشريف، يقال : رجل سرى من قوم سراة بفتح السين المهملة .

وَبَعَضُ الاعْـلاَمِ عَلَيْـهِ دَخَـلاَ ... لِلَمْحِ مَـا قَـدْ كَـانَ عَنْهُ نُقِـلاَ

(وبعض) مبتدأ، و (الأعلام) بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مضاف إليه، و (عليه) متعلق بدخلا، وجملة (دخلا) من الفعل والفاعل العائد على أل خبر المبتدأ والرابط بين المبتدأ وخبره الهاء من عليه والألف للإطلاق، وذكر ضمير أل هنا نظرًا إلى اللفظ وأنثه فى تزاد نظرًا إلى الكلمة ويقاس عليه أمثاله، و (للمح) متعلق بدخلا، و (ما) مضاف إليه وهى موصول اسمى جارية على موصوف مقدر، و (قد) حرف تحقيق، و (كان) فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى بعض، و (عنه) متعلق بنقلا، و (نقلا) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر يعود إلى بعض أيضًا والألف فيه للإطلاق، والجملة من الفعل ومرفوعه خبر كان، وكان ومعمولاها صلة ما وعائدها ضمير عنه، وتقدير البيت : وبعض الأعلام دخل عليه أل للملح الأصل الذى قد كان ذلك البعض نقل عنه .

كـالْفَضْـلِ وَالحَارِثِ وَالنُّعْمَـانِ ... فَـذِكْـرُ ذَا وَحَـذْفُـهُ سِـيَّـانِ

(كالفضل) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالفضل، (والحارث والنعمان) معطوفان على الفضل، و (فذكر) مبتدأ، و (ذا) مضاف إليه على حذف موصوف، (وحذفه) معطوف على ذكر، و (سيان) تثنية سىّ بكسر السين وتشديد الياء بمعنى مثل، استغنوا بتثنيته عن تثنية سواء وهو خبر المبتدأ وما عطف عليه وحذف المستوى فيه للعلم به، والتقدير فذكر أل هنا وحذفه سيان فى التعريف وعدمه .

وَقَـدْ يَـصِـيـرُ عَلَمًـا بِالْغَلَبَـهْ ... مُضَافٌ أَوْ مَصْحُوبُ أَلْ كَالعَقَبَـهْ

(وقد) للتقليل هنا، و (يصير) مضارع صار الناقصة المفتقرة إلى الاسم والخبر، و (علمًا) خبرها مقدم على اسمها، و (بالغلبة) متعلق بيصير، و (مضاف) بالرفع اسم يصير، (أو مصحوب) معطوف على مضاف، و (أل) مضاف إليه من إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه، و (كالعقبة) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالعقبة .

وَحَــــذْفُ أَلْ ذِى إنَ تُنَادِ أَوْ تُـضِفْ أَوْجِبْ وَفِى غَـيْـرِهِمَـا قَـدْ تَنْحَـذِفْ

(وحذف) مفعول مقدم بأوجب، و(أل) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف الفاعل، و(ذى) اسم إشارة فى محل جر نعت لأل التى للغلبة، و(إن) حرف شرط، و(تناد) فعل الشرط مجزوم بإن وعلامة جزمه حذف الياء، و(أو تضف) مجزوم بالعطف على تناد ومفعولهما محذوف، و(أوجب) فعل أمر وفاعله مستتر والجملة جواب الشرط على حذف الفاء للضرورة، والتقدير: إن تناد مصحوب أل أو تضفه فأوجب حذف أل فقدم معمول الجواب على الشرط للضرورة، (وفى غيرهما) متعلق بتنحذف والمضاف إليه ضمير يعود إلى النداء أو الإضافة المفهومين من تناد أو تضف على حدّ قوله تعالى: ﴿وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] أى: يرض الشكر لكم، و(قد) حرف تقليل هنا، و(تنحذف) مضارع انحذف مطاوع حذف المتعدى إلى واحد وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى أل، والتقدير: وفى غير النداء والإضافة قد تنحذف أل.



الابتداء

مُبْتَدَأٌ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَبَرْ ... إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ

(مبتدأ) خبر مقدم، (زيد) مبتدأ مؤخر، (وعاذر) مبتدأ، و (خبر) خبره، و (إن) حرف شرط، و (قلت) بفتح التاء فعل الشرط، و (زيد عاذر) مبتدأ وخبره مقول قلت، و (من) بفتح الميم اسم موصول في محل نصب على المفعولية بعاذر، وجملة (اعتذر) صلة من، وجواب الشرط محذوف جوازًا لكون الشرط فعلاً ماضيًا ودلالة ما تقدم عليه، ولو قدم الجملة الشرطية على الجملة الاسمية وقرن مبتدأ بأل والفاء وقال:

إن قلت زيد عاذر من اعتذر ... فالمبتدأ زيد وعاذر خبر

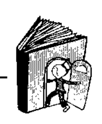
لكان أولى.

وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي ... فَاعِلٌ أَغْنَى فِي أَسَارٍ ذَانِ

(وأول) مبتدأ وسوّغ الابتداء به كونه قرينًا للثاني المعرف بأل، و (مبتدأ) خبره، (والثاني فاعل) مبتدأ وخبر أيضًا، وجملة (أغنى) في موضع النعت لفاعل ومعمول أغنى محذوف تقديره أغنى عن الخبر، و (في) حرف جر مجروره قول محذوف، و (أسار) الهمزة للاستفهام وسار مبتدأ أصله ساري حذفت الضمة لاستثقالها ثم الياء لالتقاء الساكنين وقدر الإعراب على الياء المحذوفة للاستثقال، و (ذان) اسم إشارة لمذكرين فاعل سار استغنى به عن الخبر، وجملة المبتدأ وفاعله مقولة لذلك القول المحذوف المجرور بفي، والتقدير في قولك: أسار هذان.

وَقِسْ وَكَاسْتِفْهَامٍ النَّفْيُ وَقَدْ ... يَجُوزُ نَحْوُ فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ

(وقس) فعل أمر وفاعل ومتعلقه محذوف والتقدير: وقس على المبتدأ الذي له خبر والذي له فاعل أغنى عن الخبر ما أشبههما، و (كاستفهام) خبر مقدم، و (النفي) مبتدأ مؤخر، (وقد) حرف تقليل هنا، (ويجوز) فعل مضارع، و (نحو) فاعله مضاف إلى



قول محذوف، و (فائز)مبتدأ، و (أولو)فاعل فائز أغنى عن الخبر، و (الرشد)بفتح الراء والشين مضاف إليه والجملة محكية بالقول المحذوف، والتقدير: وقد يجوز نحو قولك: فائز أولو الرشد.

وَالثَّانِ مُبْتَدا وَذَا الوَصْفُ خَبَرْ إِنْ فى سِوَى الإفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرْ

(والثان)بحذف الياء والاستغناء بالكسرة مبتدأ، و (مبتدأ)خبره، (وذا)اسم إشارة فى موضع رفع على الابتداء، و (الوصف)بالرفع عطف بيان لذا وقيل: نعت له، و (خبر)خبر ذا، و (إن)حرف شرط، و (فى سوى)بكسر السين متعلق باستقر، و (الإفراد)بكسر الهمزة مضاف إليه، و (طبقًا)بالنصب حال من فاعل استقر قاله المكودى والشاطبى أيضًا، وتقدم أن مثله لا ينقاس والأولى أن يعرب تمييزًا محولاً عن الفاعل مقدمًا على عامله المتصرف، وبالرفع كما فى بعض النسخ فاعل بفعل مقدر يفسره استقر وعلى التقديرين متعلقه محذوف، و (استقر)فعل الشرط وفاعله مستتر فيه يعود إلى الوصف، وجواب الشرط محذوف جوازًا لوجود الشرطين معًا وهما مضى الشرط، ودلالة ما تقدم عليه والتقدير على النصب على الحال إن استقر الوصف فى سوى الإفراد طبقًا أى مطابقًا لمرفوعه وعلى التمييز إن استقر طبقه، أى: مطابقته لمرفوعه فى سوى الإفراد والتقدير على الرفع إن استقر طبق، أى: تطابق بين الوصف ومرفوعه.

وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالابْتِدَا كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالمُبْتَدَا

(ورفعوا) فعل وفاعل والضمير للنحاة، و (مبتدأ) مفعول رفعوا، و(بالابتدا) متعلق برفعوا والباء للاستعانة أو الضمير للعرب، و (كذاك) قال المكودى: متعلق بالاستقرار الذى تعلقت به الباء فى قوله بالمبتدأ، و(رفع خبر) مبتدأ ومضاف إليه، و (بالمبتدأ) خبره اهـ. وفيه تقديم معمول الخبر على المبتدأ والأولى أن يكون كذاك خبرًا مقدمًا، ورفع مبتدأ مؤخرًا وخبره مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف الفاعل وبالمبتدأ متعلق برفع، والتقدير رفعهم الخبر بالمبتدأ ثابت عنهم كثبوت رفعهم المبتدأ بالابتداء.

وَالخَـبَـرُ الجُـزْءُ المُتِـمُّ الفَـائِدَهْ   كَـاللهُ بَرٌّ وَالأَيَادِى شَـاهِـدَهْ

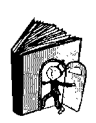
(والخبر) مبتدأ، و(الجزء) خبره وتوقف الفائدة على ما بعده لا يمنع من جعله خبراً كتوقف الخبر على بعض متعلقاته، و(المتم) نعت الجزء، و(الفائدة) مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ومتعلقه محذوف تقديره المتم الفائدة مع مبتدأ غير وصف، و(كالله بر) مبتدأ وخبر مقولان لقول محذوف مجرور بالكاف، (والأيادى شاهدة) مبتدأ وخبر جملة معطوفة على الجملة الأولى، والبرّ المحسن، والأيادى: النعم، وهو جمع أيد وأيد جمع يد فهو جمع الجمع قاله المكودى.

وَمُـفْـرَدًا يَأتِى وَيَأتِى جُـمْلَهْ   حَـاوِيَةً مَـعْنَى الَّذِى سِـيقَتْ لَهْ

(ومفردًا) حال من فاعل يأتى الأول، و(يأتى) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى الخبر، (ويأتى) معطوف على يأتى السابق، و(جملة) حال من فاعل يأتى الثانى، و(حاوية) نعت جملة، و (معنى) مفعول حاوية، و(الذى) مضاف إليه وهو نعت لمحذوف، و (سيقت) بالبناء للمفعول صلة الذى ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى الجملة، و(له) متعلق بسيقت والعائد إلى الموصول الهاء من له وتقدير البيت: ويأتى الخبر مفردًا ويأتى جملة حاوية معنى المبتدأ الذى سيقت له.

وَإِنْ تَكُـنْ إِيَّاهُ مَـعْنـى اكْـتَـفَى   بِهَـا كَـنُطْقِى اللهُ حَـسْـبِى وَكَـفَى

(وإن) حرف شرط، و(تكن) فعل الشرط مجزوم بإن واسم تكن مستتر فيها يعود إلى الجملة الواقعة خبراً، و(إياه) خبر تكن، والإتيان بالضمير منفصلاً يخالف مختاره المتقدم فى قوله واتصالاً اختار، و(معنى) منصوب بنزع الخافض، و(اكتفى) بفتح الفاء فى محل جزم على أنه جواب الشرط وفاعل اكتفى ضمير مستتر يعود إلى المبتدأ، و(بها) متعلق باكتفى والضمير للجملة والتقدير: وإن تكن جملة الخبر نفس المبتدأ فى المعنى اكتفى المبتدأ بها ولا يحتاج إلى رابط، و(كنطقى) الكاف جارة لقول محذوف ونطقى مبتدأ أول، و(الله) مبتدأ ثان، و (حسبى) خبر المبتدأ الثانى وهو وخبره خبر الأول وحسبى بمعنى كافى لا اسم فعل بمعنى يكفينى لتأثره بالمبتدأ، وأسماء الأفعال لا



تدخل عليها العوامل اللفظية بالاتفاق قاله فى التوضيح فى باب الإضافة، (وكفى) فعل ماض وفاعله مستتر فيه والأكثر فى فاعل كفى أن يجر بالباء الزائدة نحو قوله تعالى: ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٧٩]، فعلى هذا حذفت كحذفها فى قوله:

كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيًا

فاتصل الضمير واستتر فى الفعل وحذف التميز للعلم به كحذفه فى قوله تعالى: ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ ﴾ [الأنفال: ٦٥]، وجملة نطقى إلى آخر البيت مقولة لمدخول الكاف المقدر، وذلك المقدر خبر لمبتدأ محذوف والأصل وذلك كقولك: نطقى الله حسبى، وكفى به حسيبًا.

وَالْمُفْــــرَدُ الجَــامِـــدُ فَــارِغٌ وَإِنْ ... يُشْتَقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِـيـرٍ مُسْتَكِنْ

(والمفرد) مبتدأ، و (الجامد) نعت له، و (فارغ) خبر المبتدأ، (وإن) حرف شرط، و(يشتق) بالبناء للمفعول فعل الشرط ونائب الفاعل مستتر فيه عائد إلى المفرد من حيث هو مفرد لا بقيد الجمود قاله المكودى تبعًا للمرادى، وقال الشاطبى: وهذا لا يصح لأن سيبويه وغيره من الأئمة قد نصوا على أن الصفة مع الموصوف بمنزلة الاسم الواحد، ثم قال: فقول من يقول من المتأخرين إن الضمير يجوز عوده على الموصوف دون صفته خطأ وإنما يسأل عن كل علم أربابه، ثم قال بعد أوراق: ويمكن إزالة الإشكال بأن يجعل الجامد مبتدأ ثانيًا وفارغ خبره والجملة خبر المفرد، والمراد به الجنس والعائد عليه محذوف تقديره والمفرد الجامد منه فارغ والمشتق منه ذو ضمير مستكن اهـ، (فهو) مبتدأ، و(ذو) بمعنى صاحب خبره، (ضمير) مضاف إليه، و (مستكن) بمعنى مستتر نعت وجملة المبتدأ والخبر فى موضع جزم جواب الشرط ولذلك قرنت بالفاء.

وَأَبْـرِزَنْهُ مُـطْلَـقًـــا حَـــيْثُ تَـلاَ ... مَــا لَـيْسَ مَـعْنَـاهُ لَهُ مُـحَـــصَّـلاَ

(وأبرزنه) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و(مطلقا) حال من الهاء فى أبرزنه العائدة إلى الضمير، و(حيث) ظرف مكان متعلق بأبرزنه، و(تلا) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى الخبر، و(ما) موصول اسمى جار على موصوف محذوف ومحلها

نصب على المفعولية بتلا، و (ليس)فعل ماض، و (معناه)اسم ليس والمضاف إليه ضمير يعود إلى ما عاد إليه فاعل تلا، و (له)متعلق بمحصلا وضمير له يعود إلى المبتدأ الموصوف بالموصول، و (محصلا)خبر ليس ومرفوعه ضمير مستتر فيه، وجملة ليس ومعموليها صلة ما والرابط بينهما الضمير فى له، وتقدير البيت : وأبرز الضمير العائد من الخبر مطلقًا حيث تلا الخبر المبتدأ الذى ليس معنى الخبر محصلا له أى لذلك المبتدأ، وقال المكودى : الضمير فى معناه عائد على ما، وتقدم أنها واقعة على المبتدأ وهو رابط بين الصلة والموصول، ثم قال فى التقدير : إذا تلا الخبر مبتدأ ليس معنى ذلك الخبر محصلاً لذلك المبتدأ اهـ. وبين الكلامين ما ترى.

وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرّ   نَاوِينَ مَعْنَى كَائِنٍ أوِ اسْتَقَرْ

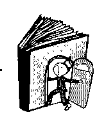
(وأخبروا)فعل وفاعل والضمير للعرب، و(بظرف) متعلق بأخبروا، و(أو بحرف جر) معطوف على بظرف على تقدير حذف الواو مع معطوفها، والتقدير وأخبروا بحرف جر ومجروره، و(ناوين) منصوب على الحال من فاعل أخبروا وفاعله مستتر فيه، و(معنى) مفعول ناوين، و(كائن) مضاف إليه، و(أو استقر) معطوف على كائن.

وَلاَ يَكُونُ اسْمُ زَمَانَ خَبَرَا   عَنْ جُثَّةٍ وَإِن يُفِدْ فَأَخْبِرَا

(ولا) نافية، (يكون) مضارع كان الناقصة، و(اسم) اسمها، و(زمان) مضاف إليه، و(خبرا) خبرها، و(عن جثة) متعلق بخبرا، (وإن) حرف شرط، و(يفد) فعل الشرط وهو مضارع أفاد وأصله يفيد حذفت الضمة للجازم والياء لالتقاء الساكنين، و(فأخبرا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفًا وفاعله مستتر فيه والجملة جواب الشرط.

وَلاَ يَجُوزُ الابْتِدَا بِالنَّكِرَهْ   مَا لَمْ تُفِدْ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَهْ

(ولا) نافية، و(يجوز) فعل مضارع، و(الابتدا) فاعل يجوز مقصور للضرورة، و(بالنكرة) متعلق بالابتداء، و(ما) ظرفية مصدرية، و(لم) حرف نفى وجزم، و(تفد) فعل مضارع مجزوم بلم، والتقدير مدة عدم إفادتها، و(كعند) الكاف جارة لقول



محذوف وعند خبر مقدم، و(زيد) مضاف إليه، و(نمره) بفتح النون وكسر الميم اسم كساء مبتدأ مؤخر والمبتدأ والخبر مقولان لذلك القول المحذوف، وذلك القول ومفعوله خبر لمبتدأ محذوف كما تقدم، والتقدير وذلك كقولك: عند زيد نمرة.

وَهَلْ فَتًى فِيكُمْ فَمَا خِلٌّ لَنَا ... وَرَجُلٌ مِنَ الكِرَامِ عِنْدَنَا

(وهل) حرف استفهام لطلب التصديق، و(فتى) مبتدأ وسوغ الابتداء به تقدم الاستفهام عليه، و(فيكم) خبر المبتدأ، و(فما) الفاء عاطفة وما نافية، و(خل) بكسر الخاء مبتدأ، و(لنا) خبره، (ورجل) مبتدأ، و(من الكرام) نعته، و(عندنا) خبر المبتدأ.

وَرَغْبَةٌ فى الخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلْ ... بِرٍّ يَزِينُ وَلْيُقَسْ مَا لَمْ يُقَلْ

(ورغبة) مبتدأ وهو مصدر رغب وسوغ الابتداء به عمله في المجرور بعده، و(في الخير) متعلق به، و(خير) خبر المبتدأ، (وعمل) مبتدأ، و(بر) بكسر الباء مضاف إليه، وجملة (يزين) بفتح الياء من الفعل والفاعل خبر المبتدأ، (وليقس) فعل مضارع مبنى للمفعول مجزوم بلام الأمر وحقها الكسر إذا خلت عن العطف بالواو والفاء وثم ومعه يجوز تسكينها كما هنا، و(ما) موصول اسمى فى موضع رفع بالنيابة عن الفاعل ليقس، و(لم) حرف نفى وجزم، و(يقل) فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه وهو ومرفوعه صلة ما.

وَالأَصْلُ فِى الأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا ... وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ إِذْ لاَ ضَرَرَا

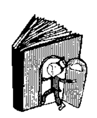
(والأصل) مبتدأ، و(فى الأخبار) متعلق بالأصل، و(أن) بفتح الهمزة حرف مصدرى، و(تؤخرا) فعل مضارع منصوب بأن والألف للإطلاق، وأن ومنصوبها فى محل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ، والتقدير والأصل فى الأخبار تأخيرها، (وجوّزوا) فعل ماض وفاعله ضمير يعود إلى العرب، و(التقديم) مفعول جوزوا، و(إذ) هنا للتعليل وهل هى حرف أو ظرف قولان، و(لا) نافية للجنس، و(ضررا) اسم لا مبنى معها على الفتح والألف للإطلاق وخبرها محذوف تقديره إذ لا ضرر فيه.

فَـامْنَعْـهُ حِيـنَ يَسْتَـوِى الجُزْءَانِ   عُـرْفًـا ونُكْرًا عَـادِمَىْ بَيَـانِ

(فامنعه) فعل أمر وفاعل ومفعول والضمير البارز يرجع إلى تقديم الخبر على المبتدأ، و (حين) متعلق بامنعه، و(يستوى الجزءان) جملة من فعل وفاعل فى موضع خفض بإضافة حين إليها، و(عرفًا ونكرًا) تمييزان محولان عن الفاعل، والأصل حين يستوى عرف الجزأين ونكرهما لا منصوبان بإسقاط الخافض خلافًا للمكودى، ولا مصدران فى موضع الحال خلافًا للهوارى والشاطبى لما تقدم من أن حذف الجار ووقوع المصدر حالاً موقوفان على النقل، و(عادمى) حال من فاعل يستوى، و(بيان) مضاف إليه.

كَـذَا إِذَا مَـا الفِـعْلُ كَـانَ الخَبَـرَا   أَوْ قُـصِدَ اسْـتِـعْـمَـالُهُ مُنْحَـصَـرا

(كذا) المتعلق بامنعه وقال المكودى: والعامل فى كذا محذوف تقديره ويمتنع، و(إذا) ظرف متضمن معنى الشرط، و(ما) زائدة، و(الفعل) مرفوع بفعل محذوف على شريطة التفسير يفسره ما بعده على حد قوله: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]، لأن الأصح فى إذا اختصاصها بالجمل الفعلية وليس من باب الاشتغال خلافًا للمكودى؛ لأن كان لا تعمل فى اسم لها متقدم عليها وما لا يعمل فيما قبله كما فى باب الاشتغال لا يفسر عاملاً، و(كان) فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى الفعل، و (الخبرا) خبر كان والألف للإطلاق وفى هذا التركيب حذف لدليل وحذف لغير دليل وقلب، أما الأول فهو حذف جواب إذا لدلالة الكلام عليه، وأما الثانى فحذف نعت الفعل، وأما الثالث فلأن المحدث عنه الخبر فكان حقه أن يقول: «كذا إذا ما الخبر كان الفعلا» وهو خاص بالشعر، وأصل التركيب: كذا إذا ما كان الخبر الفعل المسند إلى ضمير المبتدأ المفرد فامنع تقديمه على المبتدأ، و(أو) حرف عطف، و(قصد) فعل ماض مبنى للمفعول، و (استعماله) نائب الفاعل بقصد والمضاف إليه ضمير يعود إلى الخبر والجملة معطوفة على مدخول إذا، و (منحصرًا) ينبغى أن يضبط بفتح الصاد اسم مفعول حذفت صلته والتقدير منحصراً فيه ليخفّ الاعتراض، وهو حال من الهاء فى استعماله، وسوغ مجىء الحال من المضاف إليه كون المضاف عاملاً فى الحال على



حد قوله تعالى: ﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ﴾ [يونس: ٤] وهو أحد مسوغات مجيء الحال من المضاف إليه.

أَوْ كَـــانَ مُـــسْنَدًا لِذِى لاَمِ ابْتِـــدَا   أَوْ لاَزِمِ الصَّـــدْرِ كَـــمَنْ لِي مُنْجِـــدَا

(أو) حرف عطف، و(كان) فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود إلى الخبر، و(مسندًا) خبر كان، و(لذى) بكسر اللام متعلق بمسندًا وذى بمعنى صاحب نعت لمحذوف، و(لام) مضاف إليه باعتبار ما قبله ومضاف أيضًا باعتبار ما بعده، و(ابتدا) مضاف إليه لا غير، (أو لازم) بالجر عطف على ذى على تقدير موصوف، و(الصدر) مضاف إليه، وجملة أو كان إلى آخرها معطوفة أيضًا على مدخول إذا فهى فى موضع جر بإضافة إذا إليها، و(كمن) بفتح الميم مبتدأ، و(لى) خبره، و(منجدا) حال من الضمير المستتر فى الخبر وجملة المبتدأ وخبره مقولة لقول محذوف مجرور بالكاف، والكاف ومجرورها فى موضع الخبر لمبتدأ محذوف وتقدير البيت: أو كان الخبر مسند المبتدأ صاحب لام ابتداء أو مسند المبتدأ لازم الصدر وذلك كقولك من لى منجدًا.

وَنَحْـــوُ عِنْدِى دِرْهَـمٌ وَلِي وَطَـرْ   مُلْتَـزَمٌ فِـيـــهِ تَقَـــدُّمُ الخَـبَـــرْ

(ونحو) مبتدأ مضاف إلى قول محذوف، و(عندى) خبر مقدم، و(درهم) مبتدأ مؤخر، (ولى وطر) مبتدأ وخبر على التقديم والتأخير والجملتان مقولتان لذلك المحذوف، و(ملتزم) بفتح الزاى اسم مفعول يحتمل أن يكون خبر نحو، و(فيه) متعلق بملتزم، و(تقدم) مرفوع بالنيابة عن الفاعل بملتزم، و(الخبر) مضاف إليه ويحتمل أن يكون ملتزمًا خبرًا مقدمًا، وتقدم الخبر مبتدأ مؤخر والجملة خبر نحو والرابط بينهما الضمير المجرور بفى، وتقدير البيت: على هذا ونحو قولك: عندى درهم ولى وطر تقدم الخبر ملتزم فيه. لا يقال يلزم على هذا أن يتقدم معمول المصدر عليه لأن الأصح أن المبتدأ عامل فى الخبر. لأنا نقول إنما يمتنع تقدم معمول المصدر عليه إذا عمل فيه بالحمل على الفعل، أما من حيث كونه مبتدأ فلا اهـ.

كَــذَا إِذَا عَــادَ عَلَيْــهِ مُـضْــمَـرُ ... مِـمَّــا بِهِ عَنْهُ مُـبِـينًا يُخْـبَـرُ

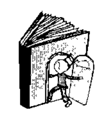
(كذا) متعلق بمحذوف دل عليه ما قبله أى: كذا يلتزم تقدم الخبر، و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه، و(عاد) فعل ماض، و(عليه) متعلق بعاد والضمير يعود إلى الخبر على تقدير مضاف، و(مضمر) فاعل عادً، و(مما) متعلق بعاد وما موصول اسمى جارية على موصوف مقدر، و(به عنه) متعلقان بخبر والهاء من به تعود إلى الخبر، ومن عنه تعود إلى ما، و(مبينًا) بتخفيف الياء حال من الهاء فى به العائدة إلى الخبر وفيه فصل بين الحال وصاحبها بأجنبى، و(يخبر) فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه والجملة صلة والعائد عليها الضمير فى عنه، وجملة عاد إلى آخر البيت فى موضع جر بإضافة إذا إليها وجواب إذا محذوف وتقدير البيت: كذا يلتزم تقدم الخبر على المبتدأ إذا عاد على ملابس الخبر مضمر من المبتدأ الذى يخبر عنه بذلك الخبر حال كون الخبر مبينًا أى مفسرًا للضمير العائد إليه من المبتدأ، قال الشاطبى: ما حاصله وهذا القيد لا بد منه حتى لو كان المفسر للضمير معمول الخبر نحو نافع عمرًا علمه لا يلزم تقديم الخبر وإنما يلزم تقديم المفسر فقط ويبقى الخبر على الجواز الأصلى، فتقول: عمرًا علمه نافع اهـ. والظاهر أن هذا القيد مستغنى عنه فإن قول الناظم: إذا عاد عليه أى على الخبر مضمر لا يصدق على عوده إلى معمول الخبر حتى يكون هذا القيد مخرجًا بل هو موهم أنه مفسر للخبر نفسه كما يفيده مرجع الضمير، وإنما هو مفسر لبعض متعلق الخبر على القول الصحيح فى الخبر إنه محذوف ولبعض الخبر على مقابله، ولو تنزلنا وقلنا: إن الخبر هو المجرور فقط أشكل بقول الشاعر:

ولكن ملء عين حبيبها

فإن المجرور ليس خبرًا بل الجار اتفاقًا مع أنه من أفراد القاعدة.

كَـذَا إِذَا يَسْـتَـوْجِـبُ التَّـصْـدِيرَا ... كَـأَيْنَ مَنْ عَـلِمْـتَـهُ نَـصِـيـرَا

(كذا) متعلق بمحذوف كما مر، و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه عند الأكثرين، وقيل: بشرطه، و(يستوجب) فعل مضارع فاعله مستتر فيه يعود إلى



الخبر، و(التصديرا) مفعول يستوجب والألف للإطلاق ووقوع المضارع بعد إذا الشرطية قليل بالنسبة إلى الماضى، وقد اجتمعا فى قول أبى ذؤاب :

والنفس راغبة إذا رغبتها   وإذا تردّ إلى قليل تقنع

و(كأين) مجرور الكاف قول محذوف كما مر وأين خبر مقدم، و(من) بفتح الميم موصول اسمى فى محل رفع على أنه مبتدأ مؤخر، و(علمته) فعل وفاعل والهاء مفعول أول، و(نصيرا) مفعول ثان، والجملة الفعلية صلة من العائد إليها الضمير فى علمته، وجملة المبتدأ والخبر مقولٌ لذلك المحذوف وذلك القول المجرور بالكاف خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير وذلك كقولك : أين من علمته نصيراً.

وَخَبَرَ المَحْصُورِ قَدِّمْ أَبَدَا   كَمَا لَنَا إِلاَّ اتِّبَاعُ أَحْمَدَا

(وخبر) مفعول مقدم بقدم، و(المحصور) مضاف إليه وهو نعت لمحذوف ومتعلقه محذوف، و(قدم) فعل أمر، و(أبدا) منصوب على الظرفية بقدم والتقدير : وقدم خبر المبتدأ المحصور فيه أبدًا، و(كما) مجرور الكاف محذوف كما مر وما نافية، و(لنا) خبر مقدم، و(إلا) حرف استثناء، و(اتباع) مبتدأ مؤخر، و(أحمدا) مضاف إليه مجرور بالفتحة لكونه غير منصرف للعلمية والوزن وألفه للإطلاق.

وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا   تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكُمَا

و(حذف) مبتدأ، و(ما) اسم موصول مضاف إليه، وجملة (يعلم) بالبناء للمفعول صلة ما ومتعلقه محذوف، و(جائز) خبر المبتدأ والتقدير وحذف الذى يعلم من مبتدأ وخبر جائز، و(كما) الكاف حرف تشبيه وما مصدرية، وجملة (تقول) صلتها ولا عائد عليها لكونها موصولاً حرفيّاً وهى وصلتها مؤولان بمصدر مجرور بالكاف، والكاف ومجرورها فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير وذلك كقولك، و(زيد) مبتدأ محذوف الخبر للعلم به أى عندنا وهو وخبره مقول لذلك القول، و(بعد) منصوب على الظرفية مضاف لقول محذوف منوىٍّ لفظه، و(من) بفتح الميم اسم استفهام فى موضع رفع على الابتدائية، و(عندكما) خبر المبتدأ ومضاف إليه

وجملة المبتدأ والخبر مقولة لذلك القول المحذوف، والتقدير وذلك كقولك: زيد بعد قول السائل من عندكما.

وَفِى جَوَابِ (كَيْفَ زَيْدٌ) قُلْ (دَنِفْ) فَزَيْدٌ اسْتُغْنِىَ عَنْهُ إِذْ عُرِفْ

(وفى جواب) متعلق بقل على حذف مضافين، و (كيف) خبر مقدم وهو اسم استفهام يستفهم به عن الأحوال، و(زيد) مبتدأ مؤخر، و(قل) فعل أمر، و(دنف) بكسر النون خبر لمبتدأ محذوف وهو وخبره مقولان لقل، والتقدير قل: هو دنف فى جواب قول السائل كيف زيد، (فزيد) مبتدأ على حذف مضاف، و(استغنى) فعل ماض مبنى للمفعول حذف متعلقه، و(عنه) فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل به على تقدير مضاف بين الجار والمجرور، وجملة استغنى ومرفوعه فى موضع رفع خبر المبتدأ، و(إذا) للتعليل وهل هى حرف أو ظرف قولان، و(عرف) ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى زيد على تقدير المضاف المذكور، والتقدير: فضمير زيد استغنى عن ذكره فى الجواب إذ عرف من السؤال.

وَبَعْدَ لَوْلاَ غَالِبًا حَذْفُ الخَبَرْ حَتْمٌ وَفِى نَصٍّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرْ

(وبعد) قال المكودى: متعلق بحذف أو بحتم وقصره الشاطبى على الثانى ويلزم عليهما تقديم معمول المصدر عليه، لكن قال التفتازانى بعد أن قال: إن معمول المصدر لا يتقدم عليه والحق جواز ذلك فى الظروف لأنها مما تكفيه رائحة الفعل اهـ. وفصل ابن هشام فى شرح بانت سعاد فقال ما حاصله: إن كان المصدر ينحل لأن والفعل امتنع مطلقًا وإن كان لا ينحل لأن والفعل جاز مطلقًا، ثم قال: وكثير من الناس يذهل عن هذا فيمنع تقديم معمول المصدر مطلقًا اهـ، و(لولا) مضاف إليه، و (غالبًا) ظاهر حل المكودى والشاطبى أنه منصوب بنزع الخافض، أما المكودى فقال: وحذف الخبر محتم بعد لولا فى غالب أمرها، وأما الشاطبى فقال: وقوله غالبًا قيد فى الحذف الواجب يريد أن حذف الخبر بعد لولا فى الغالب واجب أى فى غالب الكلام، ومفهومه أنه فى النادر غير واجب فهو إما جائز وإما ممتنع اهـ. و(حذف) مبتدأ، و (الخبر) مضاف إليه،



و (حتم) خبر والتقدير: وحذف الخبر متحتم بعد لولا فى غالب أمرها كما قاله المكودى، أو فى غالب الكلام كما قاله الشاطبى، (وفى نصّ) متعلق باستقر وفى بمعنى مع، و (يمين) مضاف إليه من إضافة الصفة إلى موصوفها، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ حذف تابعه، وجملة (استقر) فى موضع رفع خبر المبتدأ وإظهار استقر هنا للضرورة كما فى قول الشاعر:

فأنت لدى بحبوحة الهون كائن

لكونه كونًا مطلقًا، ويحتمل أن يراد بالاستقرار هنا، الكون فى الشاهد الثبوت وعدم التزلزل والانفكاك فيكون كونًا خاصًا فيجوز ذكره وحذفه، ونظيره ما قاله أبو البقاء وغيره فى قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ﴾ [النمل: ٤٠] إن هذا الاستقرار هنا معناه عدم التحرك لا مطلق الوجود والحصول، فهو كان خاص نقله عنه فى المغنى وقال إنه الصواب.

وَبَعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفْهُومَ مَعْ ... كَمِثْلِ كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعْ

(وبعد) معطوف على موضع الجار والمجرور المتعلق باستقر، و(واو) مضاف إليه، وجملة (عينت) نعت لواو، و (مفهوم) مفعول عينت، و(مع) مضاف إليه، و (كمثل) الكاف زائدة ومثل خبر لمبتدأ محذوف وجارة لقول محذوف، و(كل) مبتدأ، و(صانع) مضاف إليه، (وما) موصول معطوف على المبتدأ، ويجوز فى ما أن تكون موصولاً اسميًا وأن تكون موصولاً حرفيًا، وعليهما فجملة (صنع) صلتها والعائد محذوف على الأول دون الثانى والخبر محذوف وجوبًا تقديره مقترنان، وجملة المبتدأ والخبر مقولة لذلك القول المحذوف، والتقدير: وذلك كمثل قولك: كل صانع والذى صنعه أو وصنعته مقترنان.

وَقَبْلَ حَالٍ لاَ يَكُونُ خَبَرَا ... عَنِ الَّذِى خَبَرُهُ قَدْ أُضْمِرَا

(وقبل) معطوف على بعد فهو متعلق باستقر أيضًا، و(حال) مضاف إليه، و(لا) نافية، و(يكون) مضارع كان الناقصة واسمها ضمير مستتر فيها يعود إلى حال، ويجوز

فى الضمير العائد إلى الحال التذكير والتأنيث، و (خبرا) خبر يكون، و (عن الذى) متعلق بخبرا والذى نعت لمحذوف تقديره على المبتدأ الذى، و (خبره) مبتدأ، وجملة (قد أضمرا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ، والمبتدأ وخبره صلة الذى والرابط بينهما الضمير فى خبره، وجملة يكون وما بعدها نعت لحال، وتقدير المتعاطفات وهذا الحذف الواجب استقر مع نص يمين، واستقر بعد واو عينت مفهوم مع واستقر قبل حال لا يصح أن يكون ذلك الحال خبرًا عن المبتدأ الذى خبره قد أضمر.

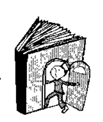
كَضَرْبِيَ العَبْدَ مُسِيئًا وَأَتَمّ تَبْيِينِي الحَقَّ مَنُوطًا بِالحِكَمْ

(كضربى) مجرور الكاف قول محذوف وضربى مبتدأ مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله، و (العبد) مفعوله وخبر المبتدأ محذوف مضاف إلى كان التامة وفاعلها مستتر فيها عائد على مفعول المصدر، و (مسيئًا) حال منه وجملة المبتدأ والخبر مقولة لذلك القول المحذوف، وهو ومقوله خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: وذلك كقولك: ضربى العبد حاصل إذا كان أو إذ كان مسيئًا، (وأتم) اسم تفضيل من التمام مرفوع على الابتداء، و (تبيينى) مضاف إليه وهو مصدر مضاف إلى فاعله، و (الحق) مفعول تبيينى وخبر أتم محذوف مضاف إلى كان التامة وفاعلها مستتر فيها عائد إلى الحق، و (منوطًا) بمعنى متعلقًا حال من فاعل كان العائد إلى الحق، و (بالحكم) بكسر الحاء وفتح الكاف متعلق بمنوطًا.

وَأَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرَا عَنْ وَاحِدٍ كَهُمْ سَرَاةٌ شُعَرَا

(وأخبروا) فعل ماض وفاعل والضمير للعرب، و (باثنين) متعلق بأخبروا، و (أو بأكثرا) معطوف على باثنين والألف للإطلاق، و (عن واحد) متعلق أيضًا بأخبروا و (كهم) مجرور الكاف محذوف كما مر وهم مبتدأ، و (سراة) بفتح السين جمع سرى بكسر الراء وتشديد الياء بمعنى شريف خبر أول، و (شعرا) جمع شاعر خبر ثانٍ، وجملة المبتدأ وخبره مقولة للقول المحذوف.





كان وأخواتها

تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَا اسْمًا وَالْخَبَرْ   تَنْصِبُهُ كَكَانَ سَيِّدًا عُمَرْ

(ترفع) فعل مضارع، و (كان) فاعله، و (المبتدأ) مفعوله، و(اسمًا) حال من المفعول لا تمييز ومتعلقه محذوف، (والخبر) بالنصب مفعول لفعل محذوف يفسره تنصبه وبالرفع مبتدأ، والأرجح في باب الاشتغال الأول لتقدم الجملة الفعلية على حد ﴿وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ﴾ [النحل: ٥] بعد ﴿خَلَقَ الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ﴾ [النحل: ٤]، وجملة (تنصبه) من الفعل والفاعل والمفعول على الأول لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة، وعلى الثاني محلها رفع لأنها خبر المبتدأ، وعلى الوجهين حذف حال المشتغل عنه مع متعلقه لدلالة الحال المذكورة عليه، والتقدير: ترفع كان المبتدأ حال كونه اسمًا لها وتنصب الخبر حال كونه خبرًا لها، و(ككان) الكاف جارة لقول محذوف كما مر وكان فعل ماض، و (سيدًا) خبرها مقدم، و (عمر) اسمها مؤخر.

كَكَانَ ظَلَّ بَاتَ أَضْحَى أَصْبَحَا   أَمْسَى وَصَارَ لَيْسَ زَالَ بَرِحَا
فَتِئَ وَانْفَكَّ وَهذِي الأَرْبَعَهْ   لِشِبْهِ نَفْيٍ أَوْ لِنَفْيٍ مُتْبَعَهْ

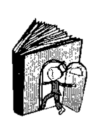
(ككان) خبر مقدم، و(ظل) مبتدأ مؤخر، و(بات أضحى أصبحا، أمسى وصار ليس زال برحا، فتئ وانفك) معطوفات ظل كل بإسقاط حرف العطف فيما عدا صار وانفك، (وهذى) مبتدأ، و(الأربعة) عطف بيان، وقيل: نعت لهذى، و (لشبه) متعلق بمتبعة، و(نفى) مضاف إليه، و(أو لنفى) معطوف على لشبه نفى وفيه تقديم وتأخير، و(متبعه) خبر المبتدأ، والتقدير وهذه الأربعة متبعة لنفى أو لشبه نفى.

وَمِــثْلُ كَـانَ دَامَ مَــسْــبُـوقًــا بِمَــا ... كَـأَعْطِ مَــا دُمْتَ مُـصِـيـبًــا دِرْهَمًـا

(ومثل) خبر مقدم، و (كان) مضاف إليه، و (دام) مبتدأ مؤخر وهذا أولى من العكس، و (مسبوقًا) حال من دام، و (بما) متعلق بـ (مسبوقًا)، و (كأعط) خبر لمبتدأ محذوف على تقدير القول كما مر وأعط فعل أمر متعد لاثنين، و (ما) ظرفية مصدرية، و (دمت) دام فعل ماض مفتوح العين في الأصل نقل إلى باب فعل بضم العين عند إرادة اتصال الضمير البارز به، فصار دومت بضم الواو فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت منها إلى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها فالتقى ساكنان الواو والميم فحذفت الواو لالتقاء الساكنين، فصار دمت والتاء اسمها، و (مصيبًا) خبرها وهو اسم فاعل من أصاب بمعنى وجد محذوف متعلقه، و (درهمًا) مفعول ثان بأعط ومفعول الأول محذوف كحذفه من قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ﴾ [التوبة: ٢٩] والأصل حتى يعطوكم الجزية وفي الكلام تقديم وتأخير والأصل أعط المحتاج درهمًا مدة دوامك مصيبًا له، وقال الهواري درهمًا مفعول بـ(مصيبًا) لأنه اسم فاعل، ثم قال: والتقدير مدة إصابتك درهمًا اهـ.

وَغَــيْـرُ مَــاضٍ مِــثْلَهُ قَــدْ عَـمِــلاَ ... إِنْ كَـانَ غَـيْرُ المَاضِ مِنْهُ اسْتُعْـمِـلاَ

(وغير) مبتدأ، و (ماض) مضاف إليه، و (مثله) بالنصب حال من فاعل عملا مقدم على عامله لأنه فعل متصرف، وصح ذلك لأن إضافة مثل لا تفيد التعريف وهو على تقدير مضاف، وقال المكودي: مثله نعت لمصدر محذوف وهو أيضًا على حذف مضاف بين مثل والهاء والتقدير قد عمل عملاً مثل عمله اهـ. وجملة (قد عملا) خبر غير والألف فيه للإطلاق والتقدير على الأول غير ماض قد عمل حال كونه مماثلاً عمل الماضي، و(إن) حرف شرط، و (كان) فعل الشرط، و (غير) اسم كان، و(الماض) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة مضاف إليه، و(منه) متعلق باستعمل، و(استعملا) مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى غير الماضي وهو ومرفوعه في موضع نصب خبر لكان وجواب الشرط محذوف.



وَفِى جَـمِيـعِهَـا تَوَسُّطَ الخَبَـرْ أَجِـزْ وَكُلٌّ سَـبْـقَـهُ دَامَ حَظَرْ

(وفى جميعها) متعلق بتوسط مع أن معمول المصدر لا يتقدم عليه إلا أن يقال: بالاتساع فى الظروف والمجرورات وقد تقدم، والأسلم أن يتعلق بأجز، و(توسط) بضم السين المشددة مفعول مقدم بأجز، و(الخبر) مضاف إليه، و(أجز) بفتح الهمزة أمر من أجاز والتقدير: وأجز توسط الخبر في جميعها، و(كل) مبتدأ والتنوين فيه عوض عن المضاف إليه، و (سبقه) مفعول مقدم لحظر وهو مصدر مضاف إلى فاعله العائد إلى الخبر، و(دام) مفعوله، و(حظر) بالظاء المشالة بمعنى منع وفاعله مستتر فيه يعود إلى كل والجملة خبر كل، والتقدير: وكل النحاة أو العرب منع أن يسبق الخبر دام.

كَـذَاكَ سَـبْقُ خَـبَـرٍ مَـا النَّافِـيَـهْ فَـجِـئْ بِهَـا مَـتْـلُوَّةً لاَ تَالِـيَـهْ

(كذاك) خبر مقدم، و(سبق) مبتدأ مؤخر، و(خبر) بالتنوين مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله، و(ما) مفعول بسبق، و(النافية) نعت لما والتقدير سبق الخبر ما النافية كذاك أى مثل سبقه دام فى المنع، و(فجئ) أمر من جاء، و(بها) متعلقة بجئ، و(متلوة) حال من الهاء فى بها العائدة على ما، و(لا تاليه) معطوفة على متلوة لا صفة لما قبلها لأن لا إذا دخلت على مفرد وهو صفة لسابق وجب تكرارها كقوله تعالى: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ﴾ [البقرة: ٦٨].

وَمَنْعُ سَـبْقِ خَـبَـرٍ لَيْسَ اصْطُفِى وَذُو تَمَـامٍ مَـا بِرَفْعٍ يَـكْتَـفِى

(ومنع) مبتدأ، و(سبق) مضاف إليه، و(خبر) بالتنوين مجرور بإضافة سبق إليه من إضافة المصدر إلى فاعله، و(ليس) مفعول بسبق، و(اصطفى) مبنى للمفعول ونائب فاعله مستتر فيه يعود إلى منع وهو ومرفوعه فى موضع رفع خبر المبتدأ، و(ذو) مبتدأ، و(تمام) مضاف إليه، و(ما) اسم موصول فى محل رفع خبر المبتدأ ويجوز العكس وهو أولى، و(برفع) بمعنى مرفوع أو بذى رفع أو بعمل رفع متعلق بيكتفى، وجملة (يكتفى) صلة ما، والتقدير: والذى يكتفى بمرفوع ذو تمام.

وَمَا سِوَاهُ نَاقِصٌ وَالنَّقْصُ فِي ... فَتِئَ لَيْسَ زَالَ دائِمًا قُفِي

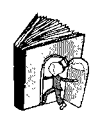
(وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتدائية، و(سواه) فى موضع الصلة لما والمضاف إليه يعود إلى ذو تمام، و(ناقص) خبر المبتدأ، و(النقص) مبتدأ، و(فى فتئ) قال المكودى: متعلق بقفى أو بالنقص والأولى أولى؛ لأن عمل المصدر المحلى بأل ضعيف، و(ليس زال) معطوفان على فتئ بإسقاط حرف العطف، و(دائمًا) حال من مرفوع قفى المستتر فيه العائد إلى النقص، و(قفى) بمعنى تبع مبنى للمفعول ومرفوعه مستتر فيه والجملة خبر النقص، والتقدير والنقص قفى دائمًا فى فتئ وليس وزال.

وَلاَ يَلِى الْعَامِلَ مَعْمُولُ الخَبَرْ ... إلاَّ إذَا ظَرْفًا أتَى أوْ حَرْفَ جَر

(ولا) نافية، و(يلى) فعل مضارع منفى بلا، و(العامل) مفعول مقدم على الفاعل، و(معمول) فاعل يلى مؤخر، و(الخبر) مضاف إليه، و(إلا) حرف استثناء، و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط، و(ظرفًا) حال من فاعل أتى، و(أتى) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى معمول الخبر، و(أو حرف جر) معطوف على ظرفًا على حذف العاطف والمعطوف، وجواب إذا محذوف والتقدير: ولا يلى معمول الخبر العامل إلا إذا أتى المعمول ظرفًا أو حرف جر ومجروره فإنه يليه.

وَمُضْمَرَ الشَّانِ اسْمًا انْوِ إنْ وَقَعَ ... مُوهِمُ مَا اسْتَبَانَ أنَّهُ امْتَنَعْ

(ومضمر) مفعول مقدم بانو، و(الشان) مضاف إليه، و(اسمًا) حال من مضمر ومتعلقه محذوف، و(انو) فعل أمر من نوى إذا قصد، و(إن) حرف شرط، و(وقع) فعل الشرط فى موضع جزم بإن، و(موهم) بالرفع فاعل وقع لا بالنصب على الحال خلافًا للهوارى، و(ما) موصول اسمى أو حرفى أو نكرة موصوفة، و(استبان) فعل ماض، و(أنه) أن مصدرية للتوكيد والهاء اسمها، وجملة (امتنع) خبرها والجملة التى بعد أن صلتها، وأنّ وصلتها فاعل استبان على التأويل بالمصدر واستبان وما بعدها صلة ما على احتمالى الموصولية معًا فلا محل لها، وعلى الثالث صفة ما محلها الجر وجواب الشرط محذوف، وتقدير البيت: وانو مضمر الشان حال كونه



اسمًا للعامل إن وقع موهم الذى استبان امتناعه أو استبانة امتناعه أو موهم شىء استبان امتناعه فانوه .

وَقَــدْ تُزادُ كَـانَ فـى حَـشْـوٍ كَـمَـا كَـــانَ أَصَـحَّ عِلْمَ مَـنْ تَقَـــدَّمَـــا

(وقد) حرف تقليل، و(تزاد) فعل مضارع مبنى للمفعول، و(كان) نائب فاعل تزاد، و(فى حشو) متعلق بتزاد أو فى موضع الحال من كان متعلق بمحذوف، و(كما) بالكاف جارة لقول محذوف وما اسم تعجب فى موضع رفع على الابتداء، وهى نكرة تامة عند سيبويه وسوغ الابتداء بها ما فيها من معنى التعجب، و(كان) فعل ماض زائد بين ما التعجبية وفعل التعجب للدلالة على مجرد الزمان، و(أصح) فعل ماض على الأصح فيه ضمير مستتر يعود إلى ما مرفوع على الفاعلية، و(علم) مفعول به لأصح، و(من) اسم موصول فى موضع جر بإضافة علم إليه، وجملة (تقدما) صلة من والألف للإطلاق، وجملة أصح وما بعدها فى موضع رفع خبر ما التعجبية المرفوعة المحل على الابتداء.

وَيَحْـذِفُـونَـهَـا وَيُـبْقُـونَ الخَبَـرْ وَبَعْـدَ إِنْ وَلَو كَـثِـيـرًا ذَا اشْـتَـهَـرْ

(ويحذفونها) فعل وفاعل ومفعول على تقدير حذف المعطوف مع عاطفه، (ويبقون) فعل وفاعل، و(الخبر) مفعول يبقون وأل خلف عن الضمير المضاف إليه، والتقدير: ويحذفون كان واسمها ويبقون خبرها، (وبعد) متعلق باشتهر، و(إن) بكسر الهمزة وسكون النون المخففة مضاف إليه، (ولو) معطوف على إن ونعتهما محذوف، (كثيرًا) حال مبينة لا مؤكدة من فاعل اشتهر أو نعت لمصدر محذوف، (ذا) اسم إشارة فى محل رفع على أنه مبتدأ ونعته محذوف، وجملة (اشتهر) خبره والتقدير هذا الحذف المذكور من كان واسمها اشتهر كثيرًا بعد إن ولو الشرطيتين.

وَبَعْـدَ أَنْ تَعْـوِيضُ مَـا عَنْهَـا ارْتُكِبْ كَـمِـثْـلِ أَمَّـا أَنْـتَ بَرًّا فَـاقْـتَـرِبْ

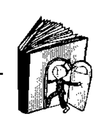
(وبعد) متعلق بارتكب أو بتعويض وأيًّا ما كان فاللازم أحد الأمرين إما تقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ، أو تقديم معمول المصدر عليه وكلاهما مخصوص

بالشعر، و(أن) بفتح الهمزة وتخفيف النون الساكنة حرف مصدرى مضاف إليه وحذف صفتها للعلم بها، و(تعويض) مبتدأ، و(ما) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله ونعتها محذوف، و (عنها) متعلق بتعويض على تقدير حال من الضمير المجرور بعن العائد إلى كان، و(ارتكب) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه والجملة من الفعل ونائب الفاعل فى موضع رفع خبر المبتدأ، والتقدير: وتعويض ما الزائدة عن كان وحدها ارتكب بعد أن المصدرية، و (كمثل) الكاف زائدة ومثل خبر لمبتدأ محذوف مضاف لقول محذوف، و (أما أنت) أصله (أن كنت) حذفت كان وحدها وبقى اسمها فانفصل وزيدت ما عوضًا عن كان وأدغمت النون فى الميم لتقارب مخرجيهما، و (براً) خبر كان المحذوفة، (فاقترب) فعل أمر وفاعل وهذه الجملة مؤخرة من تقديم وأصل التركيب فاقترب لأن كنت براً فقدمت العلة على المعلول للاختصاص ثم حذفت لام العلة وكان للاختصار وزيدت ما عوضًا عن كان للاختصار.

وَمِنْ مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَزِمْ ... تُحْذَفُ نُونٌ وَهْوَ حَذْفٌ مَا الْتُزِمْ

(ومن مضارع) متعلق بتحذف، و (لكان) نعت لمضارع قاله الشاطبى، وقال المكودى: متعلق بمضارع وعلى الأول متعلق بمحذوف، و (منجزم) نعت لمضارع، و(تحذف) مضارع مبنى للمفعول، و (نون) نائب الفاعل بتحذف، (وهو حذف) مبتدأ وخبر، و (ما) نافية، و (التزم) فعل ماض مبنى للمجهول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى حذف وجملة ما التزم نعت لحذف والتقدير وهو حذف غير ملتزم.





فصل فى ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

إعْـمَـالَ لَيْسَ أعْـمِلَتْ مَـا دُونَ إنْ   مَـعَ بَقَـــا الـنَّفْـى وَتَرْتِـيبٍ زُكِـنْ

(إعمـال) مفـعول مطلق مبين للنوع منصوب بأعـملت، و (ليس) مضـاف إليه، و (أعملت) فعل ماض مبنى للمفعول والتاء فيه عـلامة التأنيث، و (ما) فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل بأعملت على الإسناد إلى اللفظ، و (دون) فى موضع الحال أيضًا من ما، و (إن) بكسر الهمزة وتـخفيف النون الساكنة مضـاف إليه ونعتها محذوف، و (مع) فى موضـع الحال أيضًا من ما، و (بقا) بالقـصر للضـرورة مضاف إليه، و (النفى) مجرور بإضافة بقا إليه، و (ترتيب) مجرور بالعطف على بقا، و (زكن) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى ترتيب وهو ومرفوعه فى موضع جر نعت لترتيب وزكن بالزاى بمعنى علم، وتقدير البيت : أعـمـلت ما إعمـال ليس حال كونها مفارقة إن الزائدة مصاحبة بقاء نفى وترتيب معلوم .

وَسَـبْقَ حَـــرْفِ جَـرٍّ أوْ ظَرْفٍ كَـمَـا   بِى أَنتَ مَـــعنِيّـــاً أجَــازَ العُلَـمَـــا

(وسبق) بالنصب مفعول مقدم بأجاز، و (حرف) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله وحذف مفعوله، و (جر) مجرور بإضافة حرف إليه وحذف المعطوف مع عاطفه، و (أو ظرف) معطوف على حرف جر على تقدير حـال محذوفة مستفـادة من المثال، و (كما) الكاف جارة لقول محذوف كما مر غير مرة وما نافية، و (بى) جار ومجرور متعلق بمعنيًا، و (أنت) اسم ما، و (معنياً) خبرها وهو اسم مفعول أصله معنوياً اجتمعت فيـه الواو والياء وسـبقت إحداهـمـا بالسكون فـقلبت الواو ياء وأدغـمت الياء فى الياء وأبدلت الضـمة كسرة، و (أجاز العلما) بالقـصر للضـرورة فعل وفاعل وتـقدير البيت : أجاز العلمـاء سبق حرف جر ومجروره أو ظرف معـمول ما حـال كونهما متعلقين بخبر ما، كـقولك : مـا بى أنت مـعنياً والأصل مـا أنت معنيّاً بى فـقدم الجار والمجـرور على

الاسم والخبر جميعًا وذلك جائز نثرًا وشعرًا، وفصل بين سبق وعامله بالمثال وهو أجنبي منه ومثل ذلك مختص بالشعر.

وَرَفْعَ مَــعْطُوفٍ بِلكِنْ أَوْ بِبَلْ ... مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِمَا الْزَمْ حَيْثُ حَل

(ورفع) مفعول مقدم بالزم، و(معطوف) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف الفاعل، و(بلكن أو ببل) متعلقان بمعطوف، و(من بعد) قال المكودي: كذلك يعني متعلق بمعطوف ويجوز أن يكون متعلقًا بالزم أو برفع اهـ. و(منصوب) مضاف إليه، و(بما) متعلق بمنصوب على أنه نائب الفاعل، و(الزم) بفتح الزاي أمر من لزم يلزم من باب علم يعلم، و(حيث) متعلق بالزم، و(حلّ) بفتح الحاء فعل ماض وفاعله مستتر فيه، والجملة في موضع جر بإضافة حيث إليها وتقدير البيت: والزمْ رفعك معطوفًا بلكن أو ببل من بعد منصوب بما حيث حل قال المكودي: أي جاء.

وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرَّ البَا الخَبَرْ ... وبَعْدَ لاَ وَنَفْي كَانَ قَدْ يُجَرّْ

(وبعد) متعلق بجر، و(ما) مضاف إليه، (وليس) معطوف على ما، و(جر) بفتح الجيم فعل ماض، و(البا) بالقصر للضرورة فاعل جر ونعت الباء محذوف، و(الخبر) مفعول جر وأل في الخبر عوض عن المضاف إليه، (وبعد) متعلق بيجر آخر البيت، و(لا) مضاف إليه، (ونفي) بالجر معطوف على لا، و(كان) مضاف إليه من إضافة الصفة إلى موصوفها وإطلاق المصدر وإرادة اسم المفعول، و(قد) حرف تقليل هنا، و(يجر) مضارع مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه، قال المكودي: عائد على الخبر المتقدم وهو غيره لأن الخبر المتقدم خبر ما أو ليس والضمير في يجر عائد في المعنى على الخبر لا أو كان المنفية فلم يتحدا معنى. قلت: هو مما يفسره لفظًا لا معنى كقولهم عندي درهم ونصفه اهـ. وتقدير البيت: وجر الباء الزائدة بعد ما وليس خبرهما وقد يجر الخبر بالباء بعد لا وبعد كان المنفية.

في النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كَلَيْسَ لاَ ... وَقَدْ تَلِي لاَتَ وَإِنْ ذَا الْعَمَلاَ

(في النكرات) متعلق بأعملت، و(أعملت) فعل ماض مبني للمفعول، و(كليس) في موضع الحال من لا، وقال المكودي: في موضع نصبٍ نعت لمصدر محذوف على

تقدير مضاف بين الكاف ومدخولها اهـ. و (لا) في موضع رفع بالنيابة عن الفاعل لأعملت والتقدير: وعلى الأول أعملت لا في النكرات حال كونها مماثلة لليس في عملها، وعلى الثاني أعملت لا في النكرات إعمالاً كإعمال ليس، (وقد) حرف تقليل هنا، و (تلى لات) فعل وفاعل، (وإن) بكسر الهمزة وسكون النون حرف نفي معطوف على لات، و (ذا) اسم إشارة في محل نصب على أنه مفعول تلى، و (العملا) عطف بيان أو نعت لذا والألف فيه للإطلاق.

وَمَــا لِلاَتَ في سِـوى حِــينٍ عَــمَلْ   وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَـشَا والعَكْسُ قَلّ

(وما) نافية، و (للات) خبر مقدم، و (في سوى) يحتمل أن يكون في موضع نصب على الحال من عمل لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها انتصب على الحال فيكون مستقراً ويحتمل أن يكون متعلقًا بعمل فيكون لغواً، والمصدر الذي لا ينحل إلى أن والفعل يجوز تقدم متعلقه عليه لا سيما إذا كان جاراً ومجروراً، والفرق بين المستقر واللغو من الظروف أن المستقر بفتح القاف ما كان متعلقه عامًا، وواجب الحذف كالواقع خبراً أو صفة أو صلة أو حالاً سمي بذلك لاستقرار الضمير فيه والأصل مستقر فيه حذف فيه تخفيفًا، وقيل: سمي مستقراً لتعلقه بالاستقرار. واللغو ما كان متعلقه خاصاً سواء ذكر أو حذف سمي بذلك لكونه فارغًا من الضمير فهو لغو وملغى، هذا تحصل ما ذكره الدماميني في الفرق بينهما، و (حين) مجرور بإضافة سوى إليه على حذف مضاف، و (عمل) مبتدأ مؤخر والأصل وما للات عمل في سوى لفظ حين، ويجوز أن يكون عمل فاعلاً للات لاعتماده على النفي والأول أرجح، (وحذف) مبتدأ، و (ذي) مضاف إليه وهو أيضًا مضاف باعتبار ما بعده، و (الرفع) مضاف إليه لا غير، وجملة (فشا) في موضع رفع خبر المبتدأ، (والعكس قلّ) مبتدأ وخبر.



أفعال المقاربة

كَكَانَ كَـــادَ وَعَـــسَـى لكِـنْ نَدَرْ غَـيْـرُ مُضَـارِعٍ لِهـذَيْنِ خَـبَـرْ

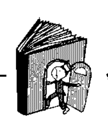
(ككان) خبر مقدم، و(كاد) مبتدأ مؤخر، (وعسى) معطوف على كاد، و(لكن) بالتخفيف حرف ابتداء واستدراك لدخولها على الجملة، (ندر غير) فعل وفاعل، و(مضارع) مضاف إليه، و(لهذين) متعلق بخبر، وقال المكودى: متعلق بندر، و(خبر) حال وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة، ويجوز ضبط غير بالفتح على أن تكون حالاً وخبر فاعل بندر إلا أن فى هذا الوجه صاحب الحال نكرة محضة وسوغ ذلك تأخير صاحب الحال وهو خبر اهـ.

وَكَـــوْنُهُ بِدُونِ أَنْ بَـعْـــدَ عَـــسَى نَزْرٌ وَكَـــادَ الأَمْـرُ فِـيـــهِ عُكِـسَــا

(وكونه) مبتدأ والضمير المضاف إليه اسمه وخبره محذوف إن كان ناقصًا وإلا فلا حذف، و(بدون أن بعد عسى) متعلقان بخبر الكون على الأول وبنفس الكون على الثانى، و(نزر) بالنون والزاى بمعنى قليل خبر المبتدأ، والتقدير على الأول وكون الخبر واقعًا بعد عسى بدون أن نزر، وعلى الثانى ووجود الخبر بعد عسى بدون أن نزر، و(كاد) مبتدأ أول، و(الأمر) مبتدأ ثان، و(فيه) متعلق بعكسا، و(عكسا) ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه وهو ومرفوعه فى موضع رفع خبر المبتدأ الثانى والثانى وخبره خبر المبتدأ الأول، والرابط بين المبتدأ الأول وخبره الضمير فى فيه، والرابط بين الثانى وخبره الضمير فى عكسا المرفوع على النيابة عن الفاعل والألف للإطلاق.

وَكَـعَـسَى حَـرَى وَلَكِنْ جُـعِـلاَ خَـبَرُهَـا حَـتْـمـا بِأَنْ مُـتَّـصِـلاَ

(وكعسى) خبر مقدم، و(حرى) بفتح الحاء المهملة والراء مبتدأ مؤخر، (ولكن) الداخلة على الجمل حرف ابتداء واستدراك، و(جعلا) فعل ماض مبنى للمفعول والألف فيه للإطلاق، و(خبرها) مرفوع على النيابة عن الفاعل بجعلا وهو مفعوله



الأول، و (حتمًا) قال المكودى: حال من الضمير المستتر فى متصلاً أو نعت لمصدر محذوف، والتقدير اتصالاً حتمًا أى واجبًا اهـ. و (بأن) بفتح الهمزة متعلق بمتصلا، و (متصلا) مفعول ثان لجعلا، وتقدير البيت: وحرى كعسى ولكن جعل خبر حرى متصلا بأن اتصالاً حتمًا.

وَأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ أَنْ مِثْلَ حَرَى وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا أَنْ نَزُرَا

(وألزموا) فعل ماض متعد لاثنين والواو ضمير الفاعل وهى راجعة إلى العرب، و (اخلولق) مفعول ألزموا الأول على تقدير مضاف، و (أن) بفتح الهمزة مفعوله الثانى، قال المكودى: ويجوز العكس، و (مثل) منصوب على الحال من اخلولق اهـ. ويحتمل أن يكون نعتًا لمصدر محذوف على تقدير مضاف بين مثل ومجرورها، و (حرى) مضاف إليه والتقدير: وألزموا اخلولق أن إلزامًا مثل إلزام حرى وقد مر له مثله، (وبعد) متعلق بانتفا أو بنزرا قاله المكودى والظاهر تعين الفعل؛ لأنه الأصل فلا يعدل عنه، وسئل الزمخشرى عن مثل هذا فقال: إذا جاء نهر الله بطل نهر معقل، ولأن بعضهم منع تقديم معمول المصدر عليه مطلقًا، و (أوشك) مضاف إليه، و (انتفا) بالفاء والقصر للضرورة مبتدأ، و (أن) بفتح الهمزة مضاف إليه، وجملة (نزرا) بضم الزاى بمعنى قل فى موضع رفع خبر المبتدأ والألف للإطلاق، والتقدير: وانتفاء أن نزر بعد أوشكَ.

وَمِثْلُ كَادَ فى الأَصَحِّ كَرَبَا وَتَرْكُ أَنْ مَعْ ذِى الشُّرُوعِ وَجَبَا

(ومثل) خبر مقدم، و (كاد) مضاف إليه، و (فى الأصح) متعلق بمثل لما فيها من معنى المماثلة، و (كربا) بفتح الراء وكسرها مبتدأ مؤخر والألف للإطلاق وهذا أولى من العكس الذى صدر به المكودى، (وترك) مبتدأ، و (أن) بفتح الهمزة مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف فاعله، و (مع) قال المكودى: متعلق بترك اهـ. و (ذى) بمعنى صاحب مضاف إليه وهو أيضًا مضاف إلى الشروع، و (الشروع) مضاف إليه، وجملة (وجبا) خبر ترك والألف للإطلاق.

كَـأَنْشَـأَ السَّـائِقُ يَحْـدُو وَطَفِقْ   كَـذَا جَـعَلْتُ وَأَخَـذْتُ وَعَلِق

(كأنشأ) خبر مبتدأ محذوف على تقدير حذف القول بين الكاف ومدخولها كما مر، وإدخال الكاف على مقوله والتقدير وذلك كقولك: أنشأ وأنشأ فعل ماض، و(السائق) اسمها، وجملة (يحدو) فى موضع نصب خبرها، و(طفق) بكسر الفاء وفتحها معطوف على أنشأ، و(كذا) خبر مقدم، و(جعلت) مبتدأ مؤخر، (وأخذت وعلق) معطوفان على جعلت.

وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لأَوْشَكَا   وَكَادَ لاَ غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكا

(واستعملوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(مضارعًا) مفعول استعملوا، و(لأوشكا) متعلق باستعملوا والألف فيه للإطلاق، و(كاد) معطوف على أوشكا، و(لا غير) قال المكودى: لا عاطفة عطفت غير على أوشك وكاد لكنها بنيت على الضم لقطعها عن الإضافة، والتقدير لأوشك: وكاد لا لغيرهما اهـ. (وزادوا) فعل وفاعل، و(موشكا) مفعول زادوا.

بَعْدَ عَسَى اخْلَولَقَ أَوْشَكَ قَدْ يَرِدْ   غِنًى بِأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فُقِدْ

(بعد) متعلق بيرد، و(عسى) مضاف إليه، و(اخلولق أوشك) قال المكودى: معطوفان على عسى على حذف العاطف وينبغى أن ينطق بعد الشين من أوشك بقاف مشددة، لأن الكاف من أوشك مدغمة فى القاف بعد قلبه قافًا، و(قد يرد) للتحقيق لا للتقليل لكثرة ورود ذلك، و(غنى) فاعل بيرد، و(بأن يفعل عن ثان) متعلقان بغنى لأنه مصدر، و(فقد) بالبناء للمفعول فى موضع النعت لثان على حذف الموصوف، والتقدير: قد يرد غنى أى استغناء بأن يفعل عن جزء ثانٍ مفقود بعد عسى واخلولق وأوشك.

وَجَرِّدَنْ عَسَى أو ارْفَعْ مُضْمَرَا   بِهَا إِذَا اسْمُ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

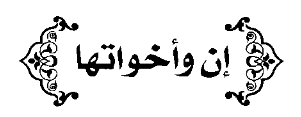
(وجردن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة ومتعلقه محذوف، و(عسى) مفعول جردن والمعطوف على عسى محذوف اكتفاء بالعطف السابق، و(أو) حرف تخيير هنا، و(ارفع) فعل أمر معطوف بأو على جردن، و(مضمرا) مفعول ارفع، و(بها) متعلق

بارفع، و (إذا) ظرف متضمن معنى الشرط مختص بالجمل الفعلية على الأصح فعلى هذا، (اسم) مرفوع بفعل محذوف يفسره ذكرا على النيابة عن الفاعل حذف نعته، و (قبلها) متعلق بذكرا، و (قد) للتحقيق، و (ذكرا) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى اسم، وجواب إذا محذوف جوازًا لدلالة ما قبله عليه وتقدير البيت: وجردن عسى واخلولق وأوشك من المضمر أو ارفع بها مضمراً إذا ذكر قبلها باسم مسند إليه.

وَالْفَتْحَ وَالكَسرَ أجِزْ فى السِّينِ مِنْ ... نَحْوِ عَسَيْتُ وَانْتِقَا الفَتْح زُكِنْ

(والفتح) مفعول مقدم بأجز، (والكسر) معطوف على الفتح، و (أجز) بقطع الهمزة أمر من أجاز يجيز، و (فى السين) متعلق بأجز، و (من نحو) فى موضع الحال من السين، و (عسيت) مضاف إليه، (وانتقا) بالقاف بمعنى اختيار مقصور للضرورة مبتدأ، و (الفتح) مضاف إليه وجملة، (زكن) بالبناء للمفعول بمعنى علم خبر انتقا، وتقدير البيت: وأجز الفتح والكسر فى السين حال كونها كائنة من نحو عسيت، واختيار الفتح معلوم.





إن وأخواتها

(إن) بكسر الهمزة وفتح النون المشددة، (وأخواتها) بالرفع عطف على محل إن.

لإِنَّ أنَّ لَيْتَ لكِنَّ لَعَلَّ ... كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلْ

(لإن) بالكسر خبر مقدم، و(أن) بالفتح، (ليت لكل لعلّ كأن) معطوفات على إن المجرور باللام بإسقاط العاطف للضرورة، و(عكس) مبتدأ مؤخر، و(ما) اسم موصول مضاف إليه، و(لكان من عمل) متعلقان بفعل محذوف صلة ما، وتقدير البيت: عكس الذي استقرّ لكان من عمل ثابت لإن المكسورة الهمزة وأن المفتوحة وليت ولكن ولعل وكأن المشددة.

كَإِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي ... كُفءٌ وَلَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنِ

(كإن) الكاف جارة لقول محذوف كما مر غير مرة، وإن بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد ونصب، و(زيدا) اسمها، و(عالم) خبرها والجملة مقولة للقول المحذوف والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير وذلك كقولك: إن زيداً عالم، و(بأنى) الباء متعلقة بعالم وأن بفتح الهمزة حرف توكيد يسبك مع خبره بالمصدر والياء اسمها، و(كفء) خبرها، (ولكن) بالتشديد حرف استدراك ونصب، و(ابنه) بالنصب اسم لكن، و(ذو) بمعنى صاحب خبرها، و(ضغن) بكسر الضاد وسكون الغين المعجمتين بمعنى حقد مضاف إليه.

وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبَ إلاَّ فى الَّذِى ... كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ البَذِى

(وراع) فعل أمر من راعى يراعى بمعنى يلاحظ وفاعله مستتر فيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل نصب على المفعولية براع، و(الترتيب) بالنصب عطف بيان لذا أو نعت له على الخلاف فى ذلك، و(إلا) حرف استثناء، و(فى الذى) مستثنى من محذوف على تقدير حذف الموصوف بالذى، و(كليت) متعلق بمحذوف صلة الذى وليت حرف تمنٍّ،

و(فيها) جار ومجرور خبر مقدم، و(أو) حرف تخيير، و(هنا) ظرف مكان معطوف على فيها، و(غير) بالنصب اسم ليت مؤخر، و(البذى) بالباء الموحدة والذال المعجمة مضاف إليه، والياء فيه بدل من الواو من قولهم بذوت على القوم إذا سفهت عليهم والأصل البذو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها هذه هى المشهورة، وقيل: الياء بدل من الهمزة من قولهم: بذأ الرجل إذا سفه حذفت الهمزة على غير القياس أو أبدلت ياء كما فى النبى ثم حذفت للساكنين عند عدم الإدغام قاله الشاطبى، وتقدير البيت: وراعِ هذا الترتيب فى كل مثال إلا فى المثال الذى يكون كليت فيها غير البذى أو ليت هنا غير البذِى.

وَهَمْزَ إِنَّ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ ... مَسَدَّهَا وَفِى سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ

(وهمز) بالنصب مفعول مقدم بافتح، و(إن) بكسر الهمزة وتشديد النون مضاف إليه، و(افتح) فعل أمر، و(لسد) متعلق بافتح واللام للتعليل، و(مصدر) مضاف إليه، و(مسدها) منصوب بسد على تقدير حذف الواو ومعطوفها، (وفى سوى) متعلق بكسر (ذاك) مضاف إليه، و(اكسر) فعل أمر وفاعل وتقدير البيت: وافتح همز إن لسد مصدر مسدها ومسد معموليها واكسر فى سوى ذاك.

فَاكْسِرْ فى الابْتِدَا وَفِى بَدْءِ صِلَهْ ... وَحَيْثُ إِنَّ لِيَمِينٍ مُكْمِلَهْ

(فاكسر) فعل أمر وفاعل ومفعول محذوف على تقدير حال من مصدر الفعل، والتقدير: فاكسر همز إن حال كون الكسر واجبًا، و(فى الابتدا) متعلق باكسر، (وفى بدء) معطوف على فى الابتداء، و(صله) بكسر الصاد وفتح اللام مضاف إليه، (وحيث) قال المكودى: معطوف أيضًا يعنى على محل الجار والمجرور، و(إن) مبتدأ، و(ليمين) متعلق بمكمله، و(مكمله) خبر المبتدأ وحيث مضاف إلى الجملة اهـ. وإن بكسر الهمزة وتشديد النون.

أَوْ حُكِيَتْ بِالقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلّ ... حَالٍ كَزُرْتُهُ وَإِنِّى ذُو أَمَلْ

(أو حكيت) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى إن والجملة معطوفة على مدخول حيث، و(بالقول) متعلق بحكيت والباء بمعنى مع،

و(أوحلت) فعل ماض مبنى للفاعل وفاعله مستتر فيه يعود إلى أن، والجملة معطوفة على حكيت، و(محل) مفعول فيه، و(حال) مضاف إليه، و(كزرته) فعل وفاعل ومفعول مقول لقول محذوف مجرور بالكاف والكاف وما بعدها خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير وذلك كقولك: زرته، (وإنى) الواو للابتداء وتسمى واو الحال أيضًا وهى مقدرة بإذ عند سيبويه، وإن حرف توكيد ونصب والياء اسمها فى محل نصب، و(ذو) خبرها، و(أمل) مضاف إليه وما بعدها بعد الواو فى موضع الحال من فاعل زرته.

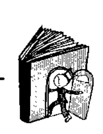
وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقَا بِاللَّامِ كَاعْلَمْ إِنَّهُ لَذُو تُقَى

(وكسروا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(من بعد) متعلق بكسروا، و(فعل) مضاف إليه، و(علقا) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى فعل وهو ومرفوعه فى موضع جر نعتٌ لفعل والألف فيه للإطلاق، و(باللام) متعلق بعلقا، و(كاعلم) الكاف داخلة على قول طرح وبقى مقوله فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، واعلم فعل أمر من علم المتعدية لاثنين، و(إنه) إن بكسر الهمزة حرف توكيد ونصب والهاء اسمها، (ولذو) اللام للابتداء وتسمى اللام المعلقة وذو خبر إن، و(تقى) مضاف إليه، وجملة إن وما بعدها فى موضع نصب معلق عنها العامل باللام ولولا اللام لفتحت همزة إن وسدت مع ما بعدها مسد مفعولى علم.

بَعْدَ إِذَا فَجَاءةٍ أوْ قَسَمِ لاَ لاَمَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِى

(بعد) متعلق بنمى آخر البيت، و(إذا) مضاف إليه، و(فجاءة) مضاف إليه أو نعت إذا، و(أوقسم) معطوف على إذا، و(لا) نافية للجنس، و(لام) اسمها مبنى معها على الفتح، و(بعده) خبرها وهى واسمها وخبرها فى موضع جر نعت لقسم، والرابط بين الصفة والموصوف الهاء من بعده، و (بوجهين) متعلق بنمى، و(نمى) فعل ماضٍ مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى همز إن.

مَعْ تِلْوِ فَا الجَزَا وَذَا يَطَّرِدُ فى نَحْوِ خَيْرُ القَوْلِ إِنِّى أحْمَدُ



(ومع) معطوف بإسقاط العاطف على بعد، و(تلو) مضاف إليه، و (فا) بالقصر للضرورة مجرور بإضافة تلو إليه، و (الجزا) مقصور للضرورة أيضًا مجرور بإضافة فا إليه، والتقدير نمى همز إن بوجهين بعد إذا الفجائية وبعد قسم لا لام بعده ومع تلو فاء الجزاء، و(ذا) مبتدأ وهو إشارة إلى جواز الوجهين، وجملة (يطرد) خبره، و(فى نحو) متعلق بيطرد ونحو مضاف إلى قول محذوف، و (خير) مبتدأ، و(القول) مضاف إليه، و(إنى) بفتح الهمزة وكسرها حرف توكيد ونصب والياء اسمها، وجملة (أحمد) خبرها ومفعول أحمد محذوف، وجملة إن ومعموليها خبر المبتدأ والمبتدأ خبره مقول للقول المحذوف المضاف إليه نحو، والتقدير: وهذا يطرد فى نحو قولك: خير القول إنى أحمد الله.

وَبَعْدَ ذَاتِ الكَسْرِ تَصْحَبُ الخَبَرْ لاَمُ ابِتْدَاءٍ نَحْوُ إِنِّى لَوَزَرْ

(وبعد) متعلق بتصحب، و(ذات) بمعنى صاحبة مضاف إليه وهى جارية على موصوف محذوف، و (الكسر) مجرور بإضافة ذات إليه، و (تصحب) بفتح الحاء المهملة فعل مضارع، و (الخبر) مفعول مقدم، و(لام) فاعل تصحب مؤخر ويجوز العكس، و(ابتداء) مضاف إليه، و(نحو) خبر لمبتدأ محذوف، ويجوز أن يكون منصوبًا بفعل محذوف، و(إنى) بكسر الهمزة إن واسمها، و(لوزر) بفتح الزاى صفة مشبهة خبرها وهو بمعنى حصن قاله المكودى، وقال الهوارى: بمعنى معين وجملة إن ومعموليها مقولة لمحذوف مجرور بإضافة نحو إليه، وتقدير البيت وتصحب لام الابتداء الخبر بعد إن ذات الكسر وذلك نحو قولك: إنى لوزر، وحق لام الابتداء أن تدخل فى أول الجملة لكنهم كرهوا اجتماع حرفى توكيد فخصوا إن بالاسم لقرنها بالعمل واختصاصها به وخصوا اللام بالخبر تفرقة بينهما.

وَلاَ يَلِى ذِى الَّلاَمَ مَا قَدْ نُفِيَا وَلاَ مِنَ الأَفْعَالِ مَا كَرَضِيَا

(ولا) نافية، و(يلى) مضارع ولى، و(ذا) وفى بعض النسخ وذى وكلاهما اسم إشارة فى محل نصب على المفعولية بيلى، و(اللام) بالنصب عطف بيان لاسم الإشارة أو نعت له، و(ما) موصول اسمى فى محل رفع فاعل يلى والمنعوت به محذوف،

وجملة (قد نفيا) بالبناء للمفعول والألف للإطلاق صلة ما، (ولا) حرف عطف ونفى، و(من الأفعال) متعلق بحال محذوفة من ما الثانية، و(ما) موصول اسمى أيضًا معطوف على ما الأولى، و(كرضيا) فى موضع صلة ما الثانية والألف للإطلاق، وتقدير البيت: ولا يلى الخبر الذى قد نفى ولا الخبر الذى كرضى حال كونه من الأفعال هذه اللام ففيه تقديم معمول الصلة على الموصول وذلك جائز فى الشعر.

وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ قَدْ كَإِنَّ ذَا   لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذَا

(وقد) حرف تقليل هنا، و(يليها) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر يعود إلى الخبر الماضى المتصرف والهاء مفعول يلى وهو عائد إلى اللام المتقدمة، و(مع) فى موضع الحال من فاعل يليها، و(قد) مضاف إليه، و (كإن) بكسر الهمزة وتشديد النون خبر لمبتدأ محذوف حذف معه القول ودخلت الكاف على المقول، وإنَّ حرف توكيد ونصب، (وذا) اسم إشارة فى محل نصب على أنه اسم إن، و (لقد) اللام للابتداء وقد حرف تحقيق، و(سما) فعل ماض من سما يسمو وفاعله مستتر فيه يعود إلى ذا، و(على العدا) بكسر العين المهملة متعلقٌ بسما، و(مستحوذا) بالذال المعجمة حال من فاعل سما، وجملة لقد سما إلخ خبر إن والعدا الأعداء، والمستحوذ على الشيء هو الغالب عليه، تقدير البيت: وقد يلى الخبر الماضى المتصرف حالة كونه مع قد لام الابتداء، وذلك كقولك: إن هذا لقد سما على الأعداء حال كونه غالبًا عليهم.

وَتَصْحَبُ الوَاسِطَ مَعْمُولَ الخَبَرْ   وَالفَصْلَ واسْمًا حلَّ قَبْلَهُ الخَبَرْ

(وتصحب) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى لام الابتداء، و(الواسط) قال المكودى: مفعول تصحب، و(معمول الخبر) بدل منه أو حال ويجوز أن يكون المفعول معمول الخبر والواسط حال منه على مذهب من أجاز تعريف الحال، وهذا الوجه أظهر من جهة المعنى اهـ. وسكوته عن معمول الخبر إذا أعرب حالاً يدل على أنه نكرة مع الإضافة لكونه وصفًا، وهذا لا ينهض فى كل وصف مضاف لما بعده بل فى الوصف المضاف لمعموله إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال نحو: زيد مضروب العبد، إذ أصله مضروب عبده بالرفع على النيابة عن الفاعل فحول الإسناد إلى ضمير

الموصوف فانتصب ثم أضيف إلى مرفوعه فى المعنى، ومعمول الخبر ليس كذلك فهو كقولهم: مكتوب زيد، ثم دعوى زيادة أل أو التأويل بالنكرة أولى من ارتكاب مذهب ضعيف ثم الأظهر من جهة الصناعة، والمعنى أن يكون معمول الخبر بدلاً من الواسط لكن لا مطلقًا بل على معنى أنه كان منعوتًا آخر وصار تابعًا، قال ابن مالك: لكن إذا تقدم النعت على المنعوت وكان النعت صالحًا لمباشرة العامل فإن المنعوت يصير بدلاً واستشهد له بقوله تعالى: ﴿إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ① اللَّهِ﴾ [إبراهيم: ١، ٢] على رواية الجر، ومثله قولهم: ما مررت بمثلك أحد، (والفصل) معطوف على مفعول تصحب بعد حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه والأصل وضمير الفصل، و(اسما) معطوف على الفصل، و(حل) فعل ماض، و(قبله) منصوب على الظرفية بحل، و (الخبر) فاعل حل والجملة فى موضع نصب نعت لـ (اسمًا) والرابط بينهما الضمير فى قبله.

وَوَصْلُ مَا بِذِى الْحُرُوفِ مُبْطِلُ ... إِعْمَالَهَا وَقَدْ يُبَقَّى الْعَمَلُ

(ووصل) مبتدأ، و(ما) مضاف إليه ونعتها محذوف تقديره الزائدة، و(بذى) متعلق بوصل وهى اسم إشارة، و(الحروف) بالجر نعت لذى أو بيان لها، و(مبطل) خبر المتبدأ وهو اسم فاعل معتمد على المبتدأ وفاعله مستتر فيه يعود إلى وصل، و(إعمالها) مفعول مبطل، (وقد) حرف تقليل هنا، و (يبقى) مضارع مبنى لما لم يسم فاعله، و (العمل) مرفوع على النيابة عن الفعل بيبقى، والجملتان الاسمية والفعلية مستأنفتان.

وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى ... مَنْصُوبِ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلاَ

(وجائز) خبر مقدم، و (رفعك) مبتدأ مؤخر والكاف مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله، و (معطوفًا) مفعول رفعك ومنعوته محذوف، و(على منصوب) متعلق بـ(معطوفًا)، و(إن) بكسر الهمزة وتشديد النون مضاف إليه، و(بعد) متعلق برفعك لا بجائز خلافًا للمكودى لما فيه من الفصل بالمبتدأ، وهو أجنبى من الخبر وقد مر مثله عند قوله بالجر، و(أن) بفتح الهمزة وسكون النون مضاف إليه وهو حرف مصدرى يسبك مع ما بعده بالمصدر، و (تستكملا) فعل مضارع منصوب بأن ومفعوله محذوف والألف للإطلاق، والتقدير: ورفعك اسمًا معطوفًا على منصوب إن بعد استكمالها الخبر جائز.

وَأُلْحِقَتْ بِإِنَّ لَكِنَّ وَأَنّْ ... مِنْ دُونِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنّْ

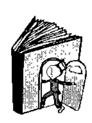
(وألحقت)فعل ماض مبنى للمفعول، (بإن)بكسر الهمزة متعلق بألحقت، و (لكن) بفتح النون المشددة فى موضع رفع بالنيابة عن الفاعل بألحقت، (وأن)بفتح الهمزة وتشديد النون معطوف على لكن، و (من دون) متعلق بألحقت، و (ليت)مضاف إليه، (ولعل وكأن)بتشديد النون معطوفان على ليت.

وَخُفِّفَتْ إِنَّ فَقَلَّ العَمَلُ ... وَتَلْزَمُ اللاَّمُ إِذَا مَا تُهْمَلُ

(وخففت)مبنى للمجهول، و (إن)بكسر الهمزة وفتح النون المشددة فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل بخففت، (فقلّ)الفاء عاطفة وقل فعل ماض، و (العمل)فاعل قلّ، (وتلزم)فعل مضارع، و (اللام)بالرفع فاعل تلزم ومفعول تلزم ومتعلقه محذوفان، و (إذا)ظرف متضمن معنى الشرط وجوابه محذوف، و (ما)زائدة، و (تهمل)فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى إنَّ، والجملة فى محل جر بإضافة إذا إليها ووقوع المضارع بعد إذا قليل بالنسبة إلى الماضى وتقدير الشرط وتلزم اللام الخبر فى القياس إذا أهملت.

وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَا ... مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدَا

(وربما)حرف تقليل، و (استغنى)مبنى للمفعول، و (عنها)فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل باستغنى ومتعلقه محذوف، و (إن)بكسر الهمزة حرف شرط، و (بدا) فعل الشرط فى محل جزم بإن، و (ما)موصول اسمى فى موضع رفع فاعل بدا وهو نعت لمحذوف، و (ناطق)مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه فاعلاً فى المعنى، و (أراده)فعل وفاعله مستتر ومفعوله بارز وهذه الجملة فى موضع رفع خبر ناطق وهو وخبره صلة ما، والرابط بين المبتدأ والخبر الضمير المستتر فى أراده المرفوع على الفاعلية والرابط بين الصلة والموصول الهاء المنصوبة على المفعولية، و (معتمدًا)بكسر الميم حال من الفاعل ومتعلقه محذوف وبفتحها حال من المفعول، وتقدير البيت: وربما استغنى عن اللام فى



السماع إن ظهر المعنى الذى أراده ناطق معتمداً عليه، وإنما قيدنا اللزوم بالقياس والتقليل بالسماع جمعًا بين الكلامين.

وَالفِعْلُ إنْ لَمْ يَكُ نَاسِخًا فَلاَ تُلْفِيهِ غَالِبًا بِإِنْ ذِى مُوصَلاَ

(والفعل) مبتدأ، و(إن) بكسر الهمزة حرف شرط، و(لم) حرف نفى وجزم، و(يك) مجزوم بلم وهو فعل الشرط واسمه مستتر فيه يعود إلى الفعل، و(ناسخًا) خبره و (فلا) الفاء لمجرد ربط الجواب بالشرط لا للعطف، إذ لا يعطف الجواب على الشرط ولا نافية، و (تلفيه) بضم التاء مضارع ألفى المتعدى لاثنين وفاعله مستتر فيه وجوبًا، والهاء مفعوله الأول وجملة تلفيه خبر لمبتدأ محذوف، والمبتدأ وخبره جواب الشرط، والشرط وجوابه خبر المبتدأ الذى هو الفعل، و(غالبًا) حال من الهاء فى تلفيه قاله المكودى، و(بإن) بكسر الهمزة وسكون النون متعلق بموصلا، و(ذى) اسم إشارة بدل من إن أو نعت لها، و(موصلا) بفتح الصاد مفعول ثان لتلفيه وتقدير البيت: والفعل إن لم يك ناسخًا فأنت لا تلفيه أى لا تجده موصلا بإن هذاً غالبًا.

وَإِنْ تُخَفَّفْ أنَّ فَاسْمُهَا اسْتَكَنّ وَالخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِن بَعدِ أنْ

(وإن) بالكسر حرف شرط، و (تخفف) مجزوم بإن على أنه فعل الشرط وهو مبنى للمفعول، و(أن) بفتح الهمزة وفتح النون المشددة فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل بتخفف، (فاسمها) مبتدأ، وجملة (استكن) بمعنى انحذف خبر المبتدأ، والمبتدأ وخبره جواب الشرط ولهذا اقترن بالفاء، (والخبر) بالنصب مفعول أول باجعل مقدم عليه، و(اجعل) فعل أمر من جعل المتعدى لاثنين، و (جملة) مفعوله الثانى، و(من بعد) متعلق باجعل، و(أن) بفتح الهمزة مضاف إلى بعد، والأصل من بعدها فأناب الظاهر عن المضمر والذى سهله أنهما من جملتين مستقلتين.

وَإنْ يَكُنْ فِعْلاً وَلَمْ يَكُنْ دُعَا وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيفُهُ مُمْتَنِعَا

(وإن) حرف شرط، و(يكن) فعل الشرط مجزوم بإنّ واسم يكن ضمير مستتر فيها يعود إلى الخبر، و(فعلا) خبر يكن، (ولم يكن) جازم ومجزوم واسم يكن ضمير مستتر

فيها، و (دعا) بضم الدال قصره للضرورة خبر يكن وجملة ولم يكن دعا في موضع نصب على الحال من فعلا مرتبطة بالواو والضمير على وزان قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنفُسُهُمْ﴾[النور: ٦]، إلا أنه في الآية أحسن منه في النظم؛ لأن صاحب الحال فيها معرفة وفي النظم نكرة بلا مسوغ ولا يصح جعلها نعتا لاقترانها بالواو، ولأن النعت لا يعطف على المنعوت، وبهذا رد على الزمخشري حيث أعرب جملة «ولها كتاب» نعتًا لقرية في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلاَّ وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ [الحجر: ٤]، (ولم يكن) جازم ومجزوم، و (تصريفه) اسم يكن، و (ممتنعا) خبرها وهذه الجملة معطوفة على الجملة التي قبلها.

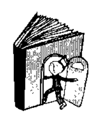
فَالأَحْسَنُ الفَصْلُ بِقَدْ أَوْ نَفْيٍ أَوْ ... تَنْفِيسٍ أَوْ لَوْ وَقَلِيلٌ ذِكْرُ لَوْ

(فالأحسن الفصل) مبتدأ وخبر وهذه الجملة جواب الشرط ولهذا اقترنت بالفاء، و (بقد) متعلق بالفصل، و (أو نفي أو تنفيس أو لو) معطوفات على قد، (وقليل) خبر مقدم، و (ذكر) مبتدأ مؤخر، و (لو) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف فاعله ومتعلقه محذوف والتقدير: ذكر النحاة ولو في الفواصل قليل.

وَخُفِّفَتْ كَأَنَّ أَيْضًا فَنُوِي ... مَنْصُوبُهَا وَثَابِتًا أَيْضًا رُوِي

(وخففت) فعل ماض مبني للمفعول، و (كأن) بفتح الهمزة وفتح النون المشددة نائب الفاعل بخففت، و (أيضًا) مفعول مطلق مصدر آض بالمد إذا عاد، (فنوي) الفاء عاطفة ونوي مبني للمفعول، و (منصوبها) مرفوع على النيابة عن الفاعل بنوي، (وثابتًا) حال من مرفوع روي، و (أيضًا) مفعول مطلق كما مر، و (روي) مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه إلى منصوب كأن والتقدير: وروي منصوبها ثابتًا أيضًا.





لا التى لنفى الجنس

عَــمَلَ إِنَّ اجْــعَلْ لِـلا فِى نَكِرَهْ   مُــفْــرَدَةً جَــاءَتْكَ أَوْ مُكَرَّرَهْ

(عمل) مفعول أول مقدم باجعل، و (إن) بكسر الهمزة وفتح النون المشددة مضاف إليه، و (اجعل) فعل أمر متعدّ لاثنين، و (للا) بكسر اللام فى موضع المفعول الثانى لاجعل، و (فى نكره) متعلق باجعل، و (مفردة) حال من فاعل جاءتك العائد على لا، و (جاءتك) فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازًا يعود إلى لا والتاء للتأنيث، والكاف ضمير المخاطب فى موضع نصب على المفعولية بجاء، و (أو) حرف عطف، و (مكرره) معطوفة على مفردة.

فَـانْصِبْ بِهَـا مُضَـافًـا أَوْ مُـضَارِعَـهْ   وَبَعْـدَ ذَاكَ الخَـبَـرَ اذْكُـرْ رَافِـعَـهْ

(فانصب) فعل أمر وفاعل، و (بها) متعلق بانصب، و (مضافًا) مفعول انصب، و (أو مضارعه) بكسر الراء معطوف على مضافًا والهاء المضاف إليه يعود إلى مضافًا والمضارعة المشابهة، (وبعد) متعلق باذكر، و (ذاك) ذا اسم إشارة إلى نصب الاسم بلا مضاف إليه والكاف حرف خطاب لا محل له من الإعراب، و (الخبر) مفعول مقدم باذكر، و (اذكر) فعل أمر من ذكر إذا نطق، و (رافعه) حال من فاعل اذكر والهاء مضاف إليه من إضافة الوصف إلى مفعوله فإضافته للتخفيف؛ ولذلك صح جعله حالاً نحو قوله تعالى: ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ﴾ [الحج: ٩]، والتقدير: وبعد ذاك النصب بلا للاسم اذكر الخبر حال كونك رافعًا له بها.

وَرَكِّبِ الْمُفْــرَدَ فَــاتِحًــا كَــلاَ   حَـوْلَ وَلاَ قُـوَّةَ وَالثَّـانِ اجْـعَـلاَ

(وركب) فعل أمر وفاعل، و (المفرد) مفعول ركب، و (فاتحًا) حال من فاعل ركب ومتعلقه محذوف أى فاتحًا له، و (كلا حول) خبر لمبتدأ محذوف على إضمار القول بين الكاف ومدخولها، والتقدير: وذلك كقولك: لا حول فلا نافية للجنس وحول اسمها

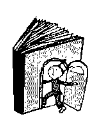
مبنى معها على الفتح وخبرها محذوف، (ولا) نافية، و (قوة) اسمها مبنى معها على الفتح وخبرها محذوف وهذه الجملة معطوفة على الجملة الأولى، (والثان) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة مفعول أول باجعلا، و (اجعلا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفا.

مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مُرَكَّبَا وَإِنْ رَفَعْتَ أَوَّلاً لاَ تَنْصِبَا

و (مرفوعًا) مفعول ثان باجعلا، و (أو منصوبًا أو مركبًا) معطوفان على مرفوعًا، و (إن) حرف شرط، و (رفعت) فعل الشرط، و (أولاً) مفعول رفعت، و (لا) ناهية، و (تنصبا) مضارع مجزوم بلا الناهية والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة، وجملة لا تنصبا جواب الشرط على حذف الفاء للضرورة ومفعول تنصب محذوف أيضًا، والتقدير: وإن رفعت الأول فلا تنصب الثانى.

وَمُفْرَدًا نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِي فَافْتَحْ أَوِ انْصِبَنْ أَوِ ارْفَعْ تَعْدِلِ

(ومفردًا نعتًا) قال المكودى: مفعول مقدم بافتح أو انصب أو ارفع فهو من باب التنازع مع تأخر العوامل، وقدم مفردًا على نعتًا وحقه التأخير عنه؛ لأنه وصف له لأجل الضرورة، ويجوز نصبه على الحال لأنه نعت نكرة تقدم عليها، و (لمبني) متعلق بـ (نعتًا)، و (يلى) فى موضع الصفة لمبنى اهـ. ولم يتعرض لـ (نعتًا) والتنازع فى المتقدم لا يراه الناظم. وقال الشاطبى: قوله: نعتًا مفعول بافتح وهو على حد قولهم: زيدًا فاضرب على معنى أما زيدًا فاضرب، وقوله: لمبنى فى موضع الصفة لنعت ويلى صفة ثانية لنعتًا ومفردًا حال من نعتًا، وكان الأصل فى (مفردًا) أن يجرى على (نعتًا) صفة له؛ لكن لما تقدم انتصب على الحال لتعذر جريانه صفة، ويحتمل أن يكون مفردًا هو مفعول افتح ونعتًا بدل منه أو عطف بيان، والتقدير على الأول: افتح نعتًا تاليًا لاسم مبنى واليًا له حالة كون ذلك النعت مفردًا، وعلى الثانى: افتح اسمًا مفردًا نعتًا لمبنى واليًا له اهـ. والظاهر أن الشارحين معًا لم يستحضرا نص ابن مالك فى المسألة ونصه فيها إذا تقدم النعت على المنعوت وكان النعت صالحًا لأن يلى العامل، فإن المنعوت يعرب بدلاً



واستشهد له بقوله تعالى: ﴿إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ① اللَّهِ﴾ [إبراهيم: ١-٢] فى قراءة الجر، والعجب من الشاطبى فإنه نقلها عنه فى باب النداء، وحينئذ فلا ضرورة كما زعم المكودى، (فافتح) الفاء فى جواب أما المحذوفة كما تقدم، وافتح فعل أمر تقدم مفعوله عليه، (أو انصبن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و(أو ارفع) أمر أيضًا وهما معطوفان على افتح ومفعولهما محذوف مماثل لمفعول افتح لما تقرر أن شرط التنازع عند الناظم أن يكون المتنازع فيه متأخرًا عن العوامل، و(تعدل) مجزوم فى جواب الأمر.

وَغَيْرَ مَا يَلِى وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ لاَ تَبْنِ وَانْصِبْهُ أَوِ ارْفَعْ تَعْدِلِ

(وغير) مفعول مقدم بتبن، و(ما) اسم موصول فى محل جرّ بإضافة غير إليه، وجملة (يلى) صلة ما، (وغير) معطوف على غير الأولى، و(المفرد) مضاف إليه، و(لا) حرف نهى وجزم و(تبن) مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف الياء، (وانصبه) فعل أمر وفاعل ومفعول، و(أو الرفع) مفعول مقدم باقصد، و(اقصد) فعل أمر معطوف على انصبه وأو فى الجميع للتخيير، وتقدير البيت: ولا تبن غير ما يلى وغير المفرد وانصبه أو اقصد الرفع.

وَالعَطْفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لاَ احْكُمَا لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِى الفَصْلِ انْتَمَى

(والعطف) مبتدأ وهو بمعنى المعطوف من إطلاق المصدر على اسم المفعول، و(إن لم تتكرر) شرط، و(لا) فاعل تتكرر، و(احكما) جواب الشرط حذفت منه الفاء ضرورة والألف فيه بدل عن نون التوكيد الخفيفة، والشرط وجوابه خبر المبتدأ ويجوز أن يكون احكما خبر المبتدأ وجواب الشرط محذوف لدلالة خبر المبتدأ عليه، والرابط بين المبتدأ وخبره الضمير فى له، ويجوز نصب العطف بفعل مضمر يفسره احكما، وهو أجود على حدّ زيدًا امرر به، و(له بما) متعلقان باحكما وما موصول اسمى جارية على موصوف محذوف، و(للنعت) متعلق بانتمى، و(ذى) بمعنى صاحب صفة للنعت، و(الفصل) مضاف إليه، و(انتمى) بمعنى انتسب صلة ما، وفصل بين الصلة والموصول بمعمول الصلة وذلك جائز فى الموصول الاسمى خاصة غير الألف واللام، والتقدير: والمعطوف إن لم تتكرر لا فاحكم له بالحكم الذى انتسب للنعت ذى الفصل وما ذكرناه

من جواز نصب العطف نص عليه المكودى، وهو إنما يتمشى على تقدير حذف جواب الشرط كما يؤخذ من صنيعه مع ما فيه من الفصل بين المفسر والمفسر بجملة الشرط والجواب، أما على تقدير جعل احكما جواب الشرط فلا يصح النصب لأن جواب الشرط لا يعمل فيما قبل الشرط وما لا يعمل لا يفسر عاملاً له.

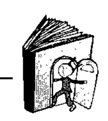
وَأَعْطِ لاَ مَعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ   مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الاسْتِفْهَامِ

(وأعط) بقطع الهمزة أمر من أعطى المتعدى لاثنين وفاعله مستتر فيه وجوبًا، و(لا) مفعول الأول، و(مع) فى موضع الحال من لا، و(همزة) مضاف إليه بالنسبة إلى مع ومضاف بالنسبة إلى استفهام، و(استفهام) مضاف إليه لا غير، و(ما) اسم موصول نعت لمحذوف فى محل نصب على أنه مفعول ثان لأعط، وجملة (تستحق) صلة ما والعائد محذوف، و(دون) فى موضع الحال أيضًا من لا وَهو مضاف لمحذوف دل عليه المذكور قبله، و (الاستفهام) مضاف إليه والتقدير: وأعط لا حال كونها مصاحبة همزة الاستفهام العمل الذى تستحقه فى حال كونها مفارقة همزَة الاستفهام. قال الشاطبى: وجمعه بين استفهام والاستفهام فى القافيتين ليس بإيطاء عند جمهور أهل القافية لتباينهما بالتعريف والتنكير كقوله:

يارب سلم سربهن الليلة   وليلة أخرى وكل ليلة اهـ.

وَشَاعَ فى ذَا البَابِ إسْقَاطُ الخَبَرْ   إذَا المُرَادُ مَعْ سُقُوطه ظَهَرْ

(وشاع) فعل ماض، و(فى ذا) متعلق بشاع، و(الباب) عطف بيان لاسم الإشارة أو نعت له على الخلاف فى ذلك، و(إسقاط) فاعل شاع، و (الخبر) مضاف إليه، و (إذا) ظرف للمستقبل مضمن معنى الشرط مختص بالجمل الفعلية على الأصح فعلى هذا (المراد) فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر، وقال الشاطبى: وثبت فى بعض النسخ إذ المراد بإذ التى للمضى ومراده تعليل شيوع إسقاط الخبر اهـ. فعلى هذا المراد مبتدأ لأن إذ تضاف للجملتين، و(مع) متعلق بظهر، و (سقوطه) مضاف إليه، وجملة (ظهر) خبر المراد على النسخة الثانية وعلى النسخة الأولى لا محل لها لأنها مفسرة وجواب إذا محذوف.



ظن وأخواتها

بضم التاء بالعطف على موضع ظن.

انْصِبْ بِفِـعْلِ القَلْبِ جُـزْأى ابْتَـدَا   أَعْنِـى رَأى خَــالَ عَلِمْتُ وَجَــدَا

(انصب) بكسر الصاد فعل أمر من نصب ينصب من باب ضرب يضرب، و (بفعل) متعلق بانصب، و (القلب) مضاف إليه، و (جزأى) مفعول انصب، و (ابتدا) بالقصر للضرورة مضاف إليه، و (أعنى) بفتح الهمزة مضارع عنى يعنى إذا أراد، و (رأى) مفعول أعنى، و (خال علمت وجدا) معطوفات على رأى بإسقاط العاطف.

ظَنَّ حَسِـبْتُ وَزَعَـمْتُ مَعَ عَـد   حَجَـا دَرَى وَجَعَلَ اللَّذْ كَاعْتَقَدْ

(ظن حسبت وزعمت) معطوفات على رأى بإسقاط العاطف مع غير زعمت، و (مع) متعلق بأعنى، و (عد) مضاف إليه، و (حجا درى وجعل) معطوفات على عد بإسقاط العاطف مع غير جعل، و (اللذ) بسكون الذال لغة في الذى موضعه خفض على أنه نعت لجعل، و (كاعتقد) متعلق صلة الذى.

وَهَبْ تَعَلَّم وَالَّتى كَصَـيَّـرا   أَيْضًا بِهَـا انْصِبْ مُبْتَـدًا وَخَبَـرَا

(وهب تعلم) معطوفان على عد بإسقاط العاطف من تعلم، (والتى) مبتدأ، و (كصيرا) فى موضع صلة التى، و (أيضًا) مفعول مطلق، و (بها) متعلق بانصب، وجملة (انصب) فى موضع رفع خبر المبتدأ. قال المكودى: ويجوز أن يكون التى فى موضع نصب بفعل يفسره انصب من باب الاشتغال وهو أجود اهـ. فعلى هذا يقدر له عامل يصح تسلطه عليه على حدّ زيد أمر به وفيه عسر، و (مبتدا) مفعول انصب، (وخبرا) معطوف على مبتدأ.

وَخُصَّ بِالتَّـعْلِيق وَالإِلْـغَـاء مَـا   مِنْ قَبْلِ هَبْ وَالأمْرَ هَبْ قَدْ أُلْزِمَا

(وخص) يحتمل أن يكون فعل أمر وهو الأشبه بقوله: وجوّز، ويحتمل أن يكون ماضيًا مبنيًا للمفعول، و(بالتعليق) متعلق بخص على الاحتمالين، (والإلغاء) معطوف على بالتعليق، و(ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية على الاحتمال الأول وفى موضع رفع على النيابة عن الفاعل على الثانى وعليهما فهى نعت لمحذوف و(من قبل) متعلق صلة ما، و(هب) مضاف إليه والتقدير: وخص بالتعليق والإلغاء الأفعال التى ذكرت من قبل هب، (والأمر) بالنصب مفعول ثان بالزم على حذف مضاف، و(هب) مبتدأ، و(قد) حرف تحقيق، و(ألزما) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى هب وهو المفعول الأول، وجملة قد ألزما خبر هب وهذا حاصل إعراب المكودى، والألف للإطلاق والأصل وهب قد ألزمه العرب صيغة الأمر فحذف الفاعل وأنيب عنه المفعول الأول، ثم المضاف وأنيب عنه المضاف إليه ففيه تقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ، وقد مرّ أنه لا يجوز إلا فى الشعر ولو رفع الأمر على أنه مبتدأ أول وهب مبتدأ ثان، وجملة قد ألزما خبر الثانى وهو وخبره خبر الأول، والعائد إلى المبتدأ الثانى الضمير المرفوع على النيابة عن الفاعل المستتر فى ألزم والعائد إلى المبتدأ الأول محذوف والتقدير: والأمر هب قد ألزمه لسلم من هذا.

كَذَا تَعَلَّمْ وَلِغَيْرِ المَاضِ مِنْ ... سِوَاهُمَا اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ زُكِنْ

(كذا) خبر مقدم، و(تعلم) بتشديد اللام مبتدأ مؤخر، (ولغير) فى موضع المفعول الثانى باجعل، و(الماض) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة مضاف إليه، (ومن سواهما) قال المكودى: فى موضع الحال من غير اهـ. ويجوز أن يكون فى موضع النعت لغير لأنها لا تتعرف بالإضافة لشدة إبهامها، و(اجعل) فعل أمر منْ جَعَلَ بمعنى صير يتعدى لاثنين، و(كل) مفعوله الأول فتحته فتحة إعراب، وتقدم مفعوله الثانى فى الجار والمجرور قبله، و (ما) موصول اسمى مضاف إليه، و(له) متعلق بزكن، و(زكن) بمعنى علم مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه وجملة زكن صلة ما قاله المكودى، والأسهل فى

التقدير أن تكون ما نكرة موصوفة بالجملة بعدها، والتقدير: واجعل كل حكم معلوم للماضى ثابتًا لغير الماضى الجارى من سوى هب وتعلم.

وَجَـــوِّزِ الإِلْغَـــاءَ فـى الابْتِــدَا   وَانْوِ ضَـمِيـرَ الشَّانِ أَوْ لاَمَ ابْتِـدَا

(وجوّز) بفتح الجيم وكسر الواو فعل أمر، و(الإلغاء) مفعول جوز، و(لا) حرف عطف ونفى، و(فى الابتدا) بالقصر للضرورة معطوف على محذوف والتقدير: وجوز الإلغاء فى التوسط والتأخر لا فى الابتداء، (وانو) فعل أمر مبنى على حذف الياء، و(ضمير) مفعول انو، و(الشان) مضاف إليه، و(أو) حرف عطف وتخيير، و(لام) معطوف على ضمير، و (ابتدا) بالقصر للضرورة مضاف إليه وليس قوله أوّلا: لا فى الابتداء مع قوله ثانيًا أو لام ابتدا بإيطاء لاختلافهما بالتعريف والتنكير، ولأن المراد بالأول اللغوى وبالثانى الاصطلاحى والإيطاء تكرر كلمة الروى قال الشاطبى.

فى مُـوهِمٍ إِلْغَـاء مَـا تَقَـدَّمَـا   وَالْتَـزِمِ التَّـعْلِيقَ قَـبْلَ نَفْى مَـا

(فى موهم) متعلق بانو قاله المكودى، وقال الشاطبى: متعلق بالتزم، وهو سهو وزاد على حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه لبيان المعنى أى فى كلام موهم كذا وتردد هل هو من وهمت فى الحساب بالكسر؟ أو هم وهمًا إذا غلطت؟ أو من وهمت إلى الشىء بالفتح؟ أو هم وهمًا إذا ذهب وهمك إليه وأنت تريد غيره؟ واتفقا على أن (إلغاء) مفعول موهم، و(ما) موصول اسمى مضاف إليه واقعة على الفعل، وجملة (تقدما) صلة ما والألف للإطلاق، (والتزم) فعل أمر على الأنسب بما قبله وفى بعض النسخ ماض مبنى للمفعول، و (التعليق) مفعول به على الأول ونائب الفاعل على الثانى، و(قبل) متعلق بالتزم، و(نفى) مضاف إليه، و(ما) مجرورة بإضافة نفى إليها، وإضافة النفى إلى ما إما لأنه من فعلها، أو من إضافة الصفة إلى موصوفها على أن المراد بالمصدر اسم الفاعل والتقدير قبل ما النافية.

وَإِنْ وَلاَ لاَمُ ابْتِـدَاءٍ أَوْ قَـسَمْ   كَـذَا والاسْتِـفْهَـامُ ذَا لهُ انْحَـتَمْ

(وإن) بكسر الهمزة وسكون النون، (ولا) معطوفان على ما، و(لام) بالرفع مبتدأ، و(ابتداء) مضاف إليه، و(أو قسم) معطوف على ابتداء ويجوز أن يكون معطوفًا على لام بعد حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه والأصل أو لام قسم، و(كذا) خبر المبتدأ وما عطف عليه ولا يصح أن يكون لام ابتداء أو قسم معطوفين على ما لفساد المعنى والصناعة فليتأمل، (والاستفهام) مبتدأ أول، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ ثانٍ، و(له) متعلق بانحتم، وجملة (انحتم) في موضع رفع خبر المبتدأ الثاني، وهو وخبره خبر المبتدأ الأول، والرابط بين الثاني وخبره الضمير المستتر في انحتم، وبين الأول وخبره الهاء من له.

لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنٍّ تُهَمَهْ تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزَمَهْ

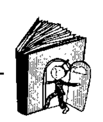
(لعلم) خبر مقدم وهو بكسر العين وسكون اللام، و(عرفان) مضاف إليه على جهة التخصيص، (وظن) بكسر النون معطوف على علم، و(تهمه) بفتح الهاء مضاف إليه على جهة التخصيص أيضًا، و(تعدية) مبتدأ مؤخر وسوّغ الابتداء بها تقديم خبرها المجرور عليها أو تعلق الواحد بها أو نعتها بملتزمة، و(لواحد) متعلق بتعدية كما مر لأنها مصدر عدى، و(ملتزمة) بفتح الزاى اسم مفعول نعت لتعدية، ولو قال:

تعدية لواحد ملتزمه لعلم عرفان وظن تهمه

لكان على الترتيب، وقال الهوارى: تعدية مبتدأ وسوّغ الابتداء به نعته بالمجرور بعده وهو لواحد وملتزمة خبر المبتدأ لعلم عرفان متعلق بملتزمة ويحتمل أن تكون ملتزمة صفة لتعدية، وتعدية مبتدأ وخبره في الجار والمجرور قبله وهو لعلم عرفان اهـ. وبهذا الأخير جزم المكودى وزاد و(لواحد) متعلق بتعدية.

وَلِرَأْيِ الرُّؤْيَا انْمِ مَا لِعَلِمَا طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى

(ولرأى) متعلق بانم، و(الرؤيا) مضاف إليه، و(انم) فعل أمر من نمى ينمى مبنى على حذف الياء، و(ما) موصول اسمى في محل نصب على أنه مفعول انم وهو نعت لمحذوف، و(لعلما) متعلق بانتمى، و(طالب) حال من علم، وقال الهوارى: يجوز أن



يكون حالاً من فاعل انم، و (مفعولين) مضاف إليه، و (من قبل) متعلق بانتمى، وجملة (انتمى) صلة ما وهو مطاوع نمى المتعدى إلى واحد لانمى اللازم، يقال: نمى الحديث إذا اشتهر، ونميته أنا إذا أشهرته وأظهرته قاله الشاطبى، وفسره المكودى بالانتساب والتقدير على هذا: انسب العمل الذى انتسب من قبل لعلم حال كونه طالبًا مفعولين لرأى الرؤيا.

وَلاَ تُجِـــــزْ هُنَـا بِـلاَ دَلِيـلِ ... سُقُـوطَ مَفْعُـولَيْنِ أوْ مَفْـعُـولِ

(ولا) حرف نهى وجزم، و (تجز) مضارع أجاز مجزوم بلا، و (هنا) ظرف مكان متعلق بتجز، و (بلا دليل) متعلق بتجز، و (سقوط) مفعول تجز، و (مفعولين) مضاف إليه، و (أو) حرف عطف وتخيير، و (مفعول) معطوف على مفعولين.

وَكَـتَظُنُّ اجْـعَـلْ تَقُـولُ إنْ وَلِى ... مُـسْتَـفْـهَـمًا بِـهِ وَلَمْ يَنْفَـصِلِ

(وكتظن) مفعول ثان لاجعل ومتعلقه محذوف، و (اجعل) فعل أمر، و (تقول) بالتاء المثناة فوق مفعول أول باجعل، و (إن) حرف شرط، و (ولى) فعل الشرط فى محل جزم بإن وفاعل ولى مستتر فيه يعود إلى تقول، و (مستفهمًا) بفتح الهاء مفعول ولى حذف المنعوت به، و (به) فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل لمستفهمًا لأنه اسم مفعول، وجملة (ولم ينفصل) فى موضع الحال من المفعول ولا يبعد أن يكون من الفاعل أيضًا، والرابط فيهما الواو والضمير وقد مر مثله.

بِغَـيْـرِ ظَرْفٍ أَوْ كَـظَرْفٍ أوْ عَـمَلْ ... وَإنْ بِبَعْضِ ذِى فَصَلْتَ يُحْـتَـمَلْ

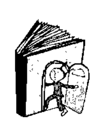
(بغير) متعلق بينفصل، و (ظرف) مضاف إليه، و (أو) حرف عطف، و (كظرف) الكاف هنا اسم بمعنى مثل معطوف على غير وظرف مجرور به، و (أو عمل) معطوف على غير أيضًا وهو مصدر بمعنى المفعول وجواب الشرط محذوف، و (إن) حرف شرط، و (ببعض) متعلق بفصلت، و (ذى) إشارة إلى الثلاث الظرف وشبهه والمعمول محله الجر بالإضافة ونعتها محذوف، و (فصلت) فعل الشرط، و (يحتمل) جواب الشرط وهو مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى المصدر المفهوم من الفعل السابق وتقدير البيتين واجعل تقول: كتظن فى نصب المبتدأ والخبر إن ولى تقول

شيئًا مستفهمًا به ولم يفصل منه بغير ظرف أو مثل ظرف أو معمول، وإن فصلت ببعض هذه الثلاثة يحتمل الفصل.

وأجْــرِىَ القَــوْلُ كَـظَنٍّ مُطْـلَقَــا   عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْـو قُلْ ذَا مُـشْـفِـقَـا

(وأجرى) فعل ماض مبنى للمفعول، و(القول) نائب عن الفاعل، و(كظن) فى موضع الحال من القول، و(مطلقا) حال أيضًا من القول فهى مترادفة، و(عند سليم) بالتصغير متعلق بأجرى، والتقدير: وأجرى القول حال كونه مشابهًا بظن عند سليم، و(نحو) خبر لمبتدأ محذوف أو منصوب بفعل محذوف، و(قل) بضم القاف فعل أمر وفاعله مستتر فيه، و(ذا) اسم إشارة فى موضع نصب على أنه مفعول أول بقل، و(مشفقا) مفعوله الثانى.





أعلم وأرى

إِلَى ثَلاَثَةٍ رَأى وَعَلِمَا   عَدَّوْا إِذَا صَاراَ أرَى وأعْلَمَا

(إلى ثلاثة) متعلق بعدوا، و(رأى) مفعول عدوا، و (علما) معطوف على رأى والألف فيه للإطلاق، و (عدوا) بفتح الدال فعل وفاعل والضمير للعرب، و(إذا) ظرف متضمن معنى الشرط، و(صارا) فعل ماض ناقص والألف اسمها وهو ضمير يعود إلى رأى وعلم، و(أرى) فى موضع نصب خبرها، (واعلما) معطوف على أرى والألف حرف إطلاق، وجملة صار ومعمولها فى موضع خفض بإضافة إذا إليها، والجواب محذوف وهو الناصب لإذا عند الأكثرين وقيل: شرطها إلا أنه متعلق بعدوا خلافًا للمكودى؛ لأن إذا لا يعمل فيها ما قبلها إلا إذا تجردت عن معنى الشرط للظرفية.

وَمَا لِمَفْعُولَىْ عَلِمْتُ مُطْلَقَا   لِلثَّانِ والثَّالِث أيْضًا حُقِّقَا

(وما) اسم موصول مبتدأ، و(لمفعولى) بفتح اللام متعلق بمحذوف صلة ما، و(علمت) مضاف إليه، و(مطلقا) حال من فاعل الصلة، و(للثان) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة متعلق بحققا، (والثالث) معطوف على الثان، و(أيضًا) مفعول مطلق وهو مصدر آض إذا عاد، و(حققا) فعل ماض مبنى للمفعول وفيه ضمير مستتر مرفوع بالنيابة عن الفاعل راجع إلى ما، ومتعلقه محذوف وجملة حققا فى موضع رفع خبر ما الواقعة مبتدأ والتقدير: والذى حقق لمفعولى علمت مطلقا حقق أيضًا للثانى والثالث من مفعولى أعلم وأرى، ويجوز أن يقرأ حققا بفتح الحاء على أنه فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة وما مفعول مقدم بحقق والتقدير: وحقق أنت الحكم الذى ثبت لمفعولى علمت مطلقا للثانى والثالث أيضًا.

وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلاَ   هَمْزٍ فَلاثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلاَ

(وإن) حرف شرط، و(تعديا) فعل الشرط، و(لواحد بلا همز) متعلقان بتعديا، (فلاثنين) الفاء رابطة لجواب الشرط ولاثنين و(به) متعلقان بتوصلا، والهاء من به يعود إلى همزة، (توصلا) فعل أمر والألف فيه ضمير التثنية يعود إلى علم ورأى، كما أن ألف تعديا كذلك، وقد مقدرة قبل الفعل على هذا دون الأول؛ وعلى الاحتمالين الجملة جواب الشرط، والتقدير: وإن تعدى علم ورأى لواحد بلا همز فتوصل أنت بالهمز لاثنين أو فقد توصلا بالهمز لاثنين.

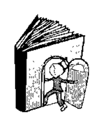
وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنَيْ كَسَا   فَهْوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا

(والثان) بحذف الياء استغناء بالكسرة مبتدأ، و(منهما) في موضع الحال من الضمير في الخبر وضمير منهما يعود إلى أعلم وأرى على تقدير مضاف بين الجار والمجرور، و(كثاني) خبر المبتدأ، و(اثني) مضاف إليه، و(كسا) في موضع جر بإضافة اثني إليه على تقدير مضاف، والتقدير: والمفعول الثاني من مفعولي أعلم وأرى كثاني مفعولي كسا، (فهو) مبتدأ، و(به في كل) متعلقان بائتسا، و(حكم) مضاف إليه ونعته محذوف، و(ذو) بمعنى صاحب خبر المبتدأ، و(ائتسا) مضاف إليه وقصره للضرورة وهو بمعنى اقتداء، والتقدير: والمفعول الثاني من أعلم وأرى صاحب اقتداء بالمفعول الثاني من باب كسا في كل حكم ثبت له.

وَكَأَرَى السَّابِقِ نَبَّا أَخْبَرَا   حَدَّثَ أَنْبَأَ كَذَاكَ خَبَّرَا

(وكأرى) خبر مقدم، و(السابق) بالجر نعت أرى المجرورة بالكاف، و(نبا) بتشديد الباء الموحدة مبتدأ مؤخر، و(أخبرا حدث أنبأ) معطوفات على نبا بإسقاط حرف العطف، و(كذاك) خبر مقدم، و(خبرا) مبتدأ مؤخر.





الفاعل

الفَـاعِلُ الَّـذِي كَـمَـرْفُـوعَى أَتَى ... زَيْدٌ مُنِـيـرًا وَجْـهُـهُ نِعْمَ الفَـتَى

(الفاعل) مبتدأ، و(الذى) خبر لمبتدأ محذوف وهو وخبره خبر عن الفاعل، وصلة الذى محذوفة مع متعلقها لإرشاد المثال إليها، و(كمرفوعى) خبر لمبتدأ محذوف على تقدير حذف المضاف إليه، و(أتى) فعل ماض، و(زيد) فاعل أتى، و(منيرًا) حال من زيد، و (وجهه) فاعل منيرًا لأنه اسم فاعل اعتمد على ذى حال ومعناه الحال أو الاستقبال، والجملة مقولة لقول محذوف والتقدير: الفاعل هو الذى أسند إليه عامل مقدم عليه بالأصالة، وذلك كمرفوعى أتى ومنيرًا من قولك: أتى زيد منيرًا وجهه، و(نعم الفتى) فعل وفاعل جملة مستأنفة إن كان مرفوعى مثنى كما عليه جمهور الشارحين، وإن كان جمعًا فيكون من جملة القول ويضُمُّ إلى أتى ومنيرًا نعم كما هو ظاهر حل التوضيح، وقال المكودى: الفاعل مبتدأ والذى خبره وهو موصول صلته كمرفوعى وهو مضاف إلى المثالين على حذف القول والتقدير: كمرفوعى قولك: أتى زيد منيرًا وجهه بعد أن قال: ونعم الفتى تتميم للبيت.

وَبَعْـدَ فِـعْلٍ فَـاعِلٌ فَـإِنْ ظَهَـرْ ... فَـهْوَ وَإِلاَّ فَـضَـمِـيرٌ اسْـتَـتَـرْ

(وبعد) خبر مقدم، و(فعل) مضاف إليه، و(فاعل) مبتدأ مؤخر وسوغ ذلك تقديم الخبر لكن شرطه أن يكون الظرف مختصًا بأن يضاف لمعرفة أو عامًا، فلا يجوز عند رجل مال فيحتاج إلى تقدير مضاف بين الظرف ومجروره ليصح المعنى والصناعة، والتقدير: وبعد كل فعل فاعل أو إلى دعوى حذف حرف التعريف للضرورة، (فإن) حرف شرط، و(ظهر) قال المكودى: بمعنى برز فعل الشرط ومتعلقه محذوف، (فهو) الفاء رابطه للجواب وهو مبتدأ حذف خبره والجملة جواب الشرط، (وإلا) حرف شرط مقرون بلا النافية أدغمت النون فى اللام للتقارب وفعل الشرط محذوف جوازًا، (فضمير) خبر لمبتدأ محذوف والجملة جواب الشرط وحذف المبتدأ فى الجواب أكثر من

عكسه السابق، وجملة (استتر)نعت ضمير والتقدير: وبعد الفعل فاعل، فإن ظهر فهو ذاك وإلا يظهر فهو أي الفاعل ضمير استتر.

وَجَـــرِّدِ الفِـــعْلَ إِذَا مَـــا أُسْنِدَا لاثْنَيْنِ أَوْ جَـمْعٍ كَـفَـازَ الشُّـهَـدَا

(وجرد)فعل أمر وفاعل، و (الفعل) مفعول جرد ومتعلقه محذوف، و (إذا) ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه على الأصح، و(ما) زائدة، و (أسندا) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى الفعل، والجملة فى موضع جر بإضافة إذا إليها والألف للإطلاق، و (لاثنين) متعلق بأسندا، و (أو جمع) معطوف على اثنين، وجواب إذا محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع إذا أسند لاثنين أو جمع فجرده من العلامة، (كفاز) الكاف جارة لقول محذوف وبقى مقوله وفاز فعل ماض، و (الشهدا) بالقصر للضرورة فاعل فاز والجملة مقولة للقول المحذوف والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كقولك: فاز الشهداء.

وَقَـدْ يُقَـالُ سَـعِـدَا وَسَـعِـدُوا وَالفِـعْلُ لِـلظَّاهِـرِ بَعْـدُ مُـسْنَدُ

(وقد)حرف تقليل هنا، و (يقال) فعل مضارع مبنى للمفعول، و(سعدا) فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل على الإسناد إلى اللفظ، (وسعدوا) معطوف على سعدا، (والفعل)الواو للابتداء وتسمى واو الحال أيضًا وهى عند سيبويه بمعنى إذ والفعل مبتدأ، و (للظاهر بعد)متعلقان بمسند وبعد مبنى على الضم لقطعها عن الإضافة مع نية معنى المضاف إليه، و (مسند) اسم مفعول مرفوع على أنه خبر المبتدأ وجملة المبتدأ وخبره فى موضع نصب على الحال من نائب فاعل، يقال: وفاعل سعدا وسعدوا محذوف مدلول عليه بقوله: مسند للظاهر، وتقدير البيت: وقد يقال: سعدا الزيدان وسعدوا الزيدون والحال أن الفعل مسند للظاهر بعد.

وَيَرْفَعُ الفَـاعِلَ فِـعْلٌ أُضْـمِـرَا كَـمِـثْلِ زَيْدٌ فى جَـوَابِ مَنْ قَـرَا

(ويرفع) فعل مضارع، و (الفاعل) مفعول مقدم، و (فعل) فاعل مؤخر، وجملة (أضمرا) بألف الإطلاق والبناء للمفعول فى موضع رفع نعت لفعل، و (كمثل) الكاف

زائدة ومثل فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف ومضاف لقول محذوف، و (زيد) بالرفع فاعل بفعل محذوف لا مبتدأ؛ لأن السياق يخالفه وإن كان الابتداء أجود لمطابقة الجواب للسؤال، فإن السؤال جملة اسمية كما ذكره المكودى، و (فى جواب) متعلق بالقول المحذوف المجرور بإضافة مثل إليه وجواب مضاف لمحذوف، و (من قرا) مبتدأ وخبر مقول لذلك المحذوف، والتقدير: وذلك مثل قولك: قرأ زيد فى جواب القائل من قرأ.

وَتَاء تَأْنِيثٍ تَلِى المَاضِى إذَا ... كَانَ لأنْثَى كَأَبَتْ هِنْدُ الأذَى

(وتاء) مبتدأ، و (تأنيث) مضاف إليه، و (تلى) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه، و (الماضى) مفعول تلى قدر فيه الفتحة على لغة قليلة والجملة الفعلية خبر المبتدأ والرابط بينهما الضمير فى تلى، و (إذا) ظرف للاستقبال متضمن معنى الشرط بجوابه عند الأكثرين، و (كان) فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود إلى الماضى وخبرها محذوف، و (لأنثى) متعلق بذلك المحذوف، وجواب إذا محذوف والتقدير: إذا كان مسنداً لأنثى فأوله تاء التأنيث، و (كأبت) الكاف جارة لقول طرح وبقى مقوله، وأبت فعل ماض والتاء علامة التأنيث، و (هند) فاعل أبت، و (الأذى) مفعوله والجملة مقولة للقول المحذوف كما مر والقول ومحكيه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: وذلك كقولك: أبت هند الأذى.

وَإنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ ... مُتَّصِلٍ أوْ مُفْهِمٍ ذَاتَ حِرِ

(وإنما) حرف حصر، و (تلزم) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى تاء التأنيث، و (فعل) مفعول تلزم، و (مضمر) مضاف إليه على تقدير حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه و (متصل) نعت لمضمر، و (أو) حرف عطف لأحد الشيئين، و (مفهم) بكسر الهاء اسم فاعل من أفهم معطوف على مضمر وفاعله مستتر فيه والمنعوت به محذوف، و (ذات) بمعنى صاحبة مفعول مفهم، و (حر) مضاف إليه وهو بكسر الحاء المهملة: الفرج وأصله حرح حذفت لامه، وتقدير البيت: وإنما تلزم تاء التأنيث فعل فاعل مضمر متصل أو فعل فاعل ظاهر مفهم صاحبة فَرْج.

وَقَدْ يُبِيحُ الفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ فِي　　نحْوِ أتَى القَاضِيَ بِنْتُ الوَاقِفِ

(وقد) حرف تقليل هنا، و(يبيح) فعل مضارع، و(الفصل) فاعل يبيح، و(ترك) مفعول يبيح، و(التاء) مضاف إليه، (وفى نحو) متعلق يبيح ونحو مضاف لقول محذوف، و(أتى) فعل ماض، و(القاضى) مفعول أتى مقدم على فاعله، و(بنت) فاعل أتى، و(الواقف) مضافٌ إليه، وجملة أتى إلى آخرها محكية بالقول المحذوف المجرور بإضافة نحو إليه، والتقدير فى نحو قولك: أتى إلخ.

وَالحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بِإلاَّ فُضِّلاَ　　كَمَا زَكَا إلاَّ فَتَاةُ ابْنِ العَلاَ

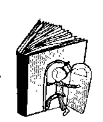
(والحذف) مبتدأ، و(مع) فى موضع الحال من مرفوع فضلاً لا متعلق بالحذف، و(فصل) مضاف إليه، و(بإلا) متعلق بفصل، و(فضلا) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه والجملة خبر المبتدأ، والتقدير: والحذف فضل حال كونه مع فصل بإلا، و(كما) مجرور الكاف قول محذوف كما مر وما نافية، و(زكا) فعل ماض، و(إلا) حرف إيجاب، و(فتاة) فاعل زكا، و(ابن) مضاف إليه، و(العلا) بالقصر للضرورة مجرور بإضافة ابن إليه.

وَالحَذْفُ قَدْ يَأْتِى بِلاَ فَصْلٍ وَمَعْ　　ضَمِيرِ ذِى المَجَازِ فى شِعْرٍ وَقَعْ

(والحذف) مبتدأ، وجملة (قد يأتى) ومتعلقه خبره، و(بلا فصل) متعلق بيأتى، (ومع) متعلق بوقع، و(ضمير) مضاف إليه، و(ذى) بمعنى صاحب مجرور بإضافة ضمير إليه على تقدير حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه، و(المجاز) مضاف إليه، و(فى شعر) متعلق بوقع، وجملة (وقع) وفاعله معطوفة على خبر الحذف وتقدير البيت: والحذف قد يأتى بلا فصل ووقع فى شعر مع ضمير المؤنث ذى المجاز.

وَالتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ سِوَى السَّالِمِ مِنْ　　مُذَكَّرٍ كَالتَّاءِ مَعْ إحْدَى اللَّبِنْ

(والتاء) قال المكودى: مبتدأ، و(مع جمع) فى موضع الحال منه، و(سوى السالم) نعت لجمع، و(من مذكر) متعلق بالسالم، و(كالتاء) خبر المبتدأ اهـ. فأبقاه على ظاهره وتجوّز فى بعضه وقد يدعى حذف المعطوف بالواو وإن كان خلاف الظاهر ليوافق اختيار



مذهب جمهور البصريين فى عدم جواز الوجهين فى جمع المؤنث السالم، والتقدير: سوى السالم من مذكر ومؤنث وحذف المقابل معهود ومنه قوله تعالى: ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾ [النحل: ٨١] أى والبرد، و(مع إحدى) فى موضع الحال من التاء، و(اللبن) بكسر الباء الموحدة جمع لبنة مضاف إليه.

وَالحَذْفَ فِى نِعْمَ الفَتَاةُ اسْتَحْسَنُوا لأَنَّ قَصْدَ الجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ

(والحذف) بالنصب مفعول مقدم باستحسنوا هذا هو الراجح، ويجوز أن يكون مبتدأ وجملة استحسنوا خبره والعائد محذوف، والتقدير: والحذف استحسنوه فى كذا، (وفى نعم) جوّز المكودى أن يكون متعلقًا بالحذف أو باستحسنوا، و(الفتاة) مؤنث فتى فاعل نعم، و(استحسنوا) فعل وفاعل ضميره يرجع إلى العرب، و(لأن) اللام للتعليل متعلقة باستحسنوا وأن بفتح الهمزة وتشديد النون حرف مصدرى لتوكيد الجملة، و (قصد) اسم أن، و(الجنس) مضاف إليه، و(فيه) متعلق ببين، و(بين) بفتح الباء الموحدة وتشديد الياء المكسورة بمعنى ظاهر خبر أن، وتقدير البيت: واستحسن العرب الحذف فى نحو نعم الفتاة لظهور قصد الجنس فيه.

وَالأصْلُ فِى الفَاعِلِ أنْ يَتَّصِلاَ وَالأصْلُ فِى المَفْعُولُ أنْ يَنْفَصِلاَ

(والأصل) مبتدأ، و(فى الفاعل) متعلق بالأصل، و(أن) بفتح الهمزة حرف مصدرى، و(يتصلا) منصوب بأن وهى ومنصوبها فى تأويل مصدر مرفوع على أنه خبر المبتدأ، والتقدير: والأصل فى الفاعل اتصاله والألف للإطلاق وإعراب (والأصل فى المفعول أن ينفصلا) على وزان ما قبله، وهو من جملة الأبيات التى استوى فيها إعراب الصدر والعجز حرفًا بحرف وقد مرّ مثله.

وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلاَفِ الأصْلِ وَقَدْ يَجِى المَفْعُولُ قَبْلَ الفِعْلِ

(وقد) قال المكودى: للتحقيق لا للتقليل اهـ. والظاهر أنها للتقليل بالنسبة إلى تقديم الفاعل على المفعول لا مطلقًا، و(يجاء) مضارع مبنى للمفعول، و (بخلاف) فى رفع على النيابة عن الفاعل بيجاء، و(الأصل) مضاف إليه، و (قد) للتقليل المطلق،

و(يجى) بترك المدة للضرورة أو على لغة من يقول جا يجى وسا يسو بالقصر، و(المفعول) فاعل يجى، و(قبل) فى موضع الحال من المفعول، و(الفعل) مضاف إليه.

وأَخِّرِ المَفْعُولَ إِنْ لَبْسٌ حُذِرْ   أَوْ أُضْمِرَ الفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ

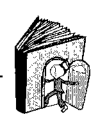
(وأخر) فعل أمر، و(المفعول) مفعول أخر، و(إن) حرف شرط، و(لبس) بسكون الباء الموحدة مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره حذر، و(حذر) مبنى للمفعول وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه، و(أو) حرف عطف و(أضمر) مبنى للمفعول، و (الفاعل) نائب فاعل والجملة معطوفة على التى قبلها، و(غير) منصوب على الحال من الفاعل، و(منحصر) مضاف إليه، وتقدير البيت: وأخر المفعول إن حذر لبس أو أضمر الفاعل حال كونه غير منحصر.

وَمَا بِإِلاَّ أَوْ بِإِنَّمَا انْحَصَرْ   أَخِّرْ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدٌ ظَهَرْ

(وما) موصول اسمى فى موضع نصب على المفعولية بأخر، و(بإلا أو بإنما) متعلقان بانحصر، وجملة (انحصر) صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى انحصر المرفوع على الفاعلية، و(أخر) بكسر الخاء المشددة فعل أمر ومتعلقه محذوف، والتقدير: وأخر الذى انحصر بإلا أو بإنما عن غيره، (وقد) حرف تقليل، و(يسبق) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه عائد على اسم الفاعل المستفاد من انحصر المقرون بإلا، و(إن) حرف شرط، و(قصد) فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر، وجواب الشرط محذوف، و(ظهر) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى القصد والتقدير: وقد يسبق المنحصر بإلا إن ظهر قصد.

وَشَاعَ نَحْوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَرْ   وَشَذَّ نَحْوُ زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ

(وشاع) فعل ماض، و(نحو) فاعله وهو مضاف لقول محذوف، و(خاف) فعل ماض، و(ربه) مفعول مقدم، و(عمر) فاعل مؤخر، و(شذ نحو) فعل وفاعل ونحو مضاف لمحذوف كما مر، و(زان نوره الشجر) فعل وفاعل ومفعول والجملة مقولة لمدخول نحو المحذوف وكذلك القول فيما قبلها، والتقدير: وشاع نحو قولك خاف ربه عمر، وشذ نحو قولك: زان نوره الشجر.



النائب عن الفاعل

يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلِ　　فِيمَا لَهُ كَنِيلَ خَيْرُ نَائِلِ

(ينوب مفعول) فعل وفاعل، و(به) متعلق بمفعول، و(عن فاعل فيما) متعلقان بينوب وما موصول اسمى، و(له) صلة متعلق بمحذوف مع متعلقه الآخر، و(كنيل) بكسر النون خبر لمبتدأ محذوف، والكاف جارة لقول حذف وبقى مقوله ودخلت الكاف على مقول القول، ونيل فعل ماض مبنى للمفعول، و(خير) مرفوع بالنيابة عن الفاعل بنيل، و(نائل) مضاف إليه وتقدير البيت: ينوب مفعول به عن فاعل فى الذى استقر له من الأحكام، وذلك كقولك: نيل خير نائل، قال الشاطبى: وخير نائل يحتمل من جهة اللفظ أن يكون اسم مصدر كالنوال فإنه يقال: نال زيد نوالاً ونائلاً ونولاً، وليس بمراد هنا وإنما أراد بخير ما يراد به فى قوله تعالى: ﴿وَافْعَلُوا الْخَيْرَ﴾ [الحج: ٧٧] ثم قال: ونائل المضاف إليه هو صاحب الخير اسم فاعل لا اسم جامد كقولك: هذا نول نائل أى: نيل خير من ينيل ومن عادته النوال، ويقال: نلته خيراً وأنلته خيراً بمعنى اهـ.

فَأَوَّلَ الفِعْلِ اضْمُمَنْ وَالْمُتَّصِلْ　　بِالآخِرِ اكْسِرْ فِى مُضِيٍّ كَوُصِلْ

(فأول) مفعول مقدم باضممن، و(الفعل) مضاف إليه وهو صاحب حال محذوفة و(اضممن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة، (والمتصل) مفعول مقدم باكسر وهو نعت لمحذوف، و(بالآخر) متعلق بالمتصل، و(اكسر) فعل أمر، و(فى مضى) متعلق باكسر على تقدير مضاف، و(كوصل) خبر لمبتدأ محذوف على حذف القول، ووصل فعل ماض مبنى للمفعول وتقدير البيت: فاضممن أول الفعل مطلقًا واكسر الحرف المتصل بالآخر فى فعل مضى وذلك كقولك: وصل.

وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا　　كَيَنْتَحِي المَقُولِ فِيهِ يُنْتَحَى

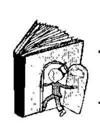
(واجلعه) فعل أمر وفاعل ومفعول أول والهاء عائدة على المتصل بالآخر، و(من مضارع) في موضع الحال من الهاء فيتعلق بمحذوف. وقال المكودى: إنه متعلق باجعله، و(منفتحا) مفعول ثان لاجعله والتقدير: واجعل المتصل بالآخر حال كونه من مضارع منفتحا، و(كينتحى) بكسر الحاء خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كينتحى، و(المقول) بالجر قال المكودى: تبعًا للمرادى نعت لينتحى، و(فيه) متعلق بالمقول، و(ينتحى) محكى بالقول، زاد المكودى: ويجوز ضبط المقول بالضم فيكون قد تم الكلام عند قوله: كينتحى ثم استأنف، والتقدير على هذا: واجعله من مضارع كينتحى منفتحا فالمقول فيه إذن على هذا العمل الذى هو ضم الأول وفتح ما قبل الآخر ينتحى فينتحى على هذا الوجه خبر عن المقول لا محكى وبالأول جزم المرادى اهـ. قال الشاطبى: ومعنى ينتحى يعترض والانتحاء الاعتراض اهـ.

وَالثَّانِيَ التَّالِى تَا المَطَاوعَهْ ... كَالأَوَّلِ اجْعَلْهُ بلاَ مُنَازَعَهْ

(والثانى) مفعول أول بفعل محذوف يفسره اجعله على أرجح الوجهين فى الاشتغال، و(التالى) نعت للثانى وأل فيه موصول اسمى والعائد إليها ضمير مستتر فيه مرفوع على الفاعلية، و(تا) بالقصر للضرورة مفعول التالى، و(المطاوعه) مضاف إليه، و(كالأول) فى موضع المفعول الثانى لاجعل، و(اجعله) فعل أمر وفاعل والهاء مفعوله الأول، و(بلا منازعه) متعلق باجعله، وتقدير البيت: واجعل الحرف الثانى الذى يلى تاء المطاوعة كالحرف الأول فى الضم بلا منازعة فحذف موصوف الوصفين ومتعلق الفعل.

وَثَالِثَ الَّذِى بِهَمْزِ الوَصْلِ ... كَالأَوَّلِ اجْعَلَنَّهُ كَاسْتُحلِى

(وثالث) مفعول بفعل محذوف ويفسره اجعلنه، و(الذى) مضاف إليه على تقدير حذف الموصوف بالموصول، و(بهمز) فى موضع صلة الذى، و(الوصل) مضاف إليه، و(كالأول) فى موضع المفعول الثانى لا جعلنه مقدم عليه، و(اجعلنه) فى أمر مؤكد بالنون الثقيلة والهاء المتصلة به مفعوله الأول، و (كاستحلى) خبر لمبتدأ محذوف ومجرور الكاف قول محذوف واستحلى مبنى للمفعول، وتقدير البيت: واجعل ثالث الفعل الذى ابتدئ بهمز الوصل مثل الأول.



وَاكْسِرْ أوِ اشْمِمْ فَا ثُلاثِيٍّ أُعِلّ عَيْنًا وَضَمٌّ جَا كَبُوعَ فَاحْتُمِلْ

(واكسر) فعل أمر، (أو) حرف عطف وتخيير، و(اشمم) بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها فقل أمر معطوف على اكسر، و(فا) بالقصر للضرورة مفعول اشمم وهو مطلوب أيضًا من جهة المعنى لا كسر على سبيل التنازع، و(ثلاثى) مضاف إليه، و(أعلّ) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى ثلاثى، و(عينًا) تمييز محول عن نائب الفاعل، والأصل أعلت عينه وجملة أعل عينًا نعت لثلاثى وثلاثى نعت لفعل محذوف، (وضم) قال المكودى: مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه فى معرض التفصيل، وجملة (جا) بالقصر للضرورة خبره، و(كبوع) فى موضع الحال من فاعل جاء، (فاحتمل) معطوف على جاء اهـ. واحتمل مبنى للمفعول.

وَإنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبّ

(وإن) حرف شرط، و(بشكل) متعلق بخيف والباء للسببية، و (خيف) مبنى للمفعول فى محل جزم على أنه فعل الشرط، و(لبس) مرفوع على النيابة عن فاعل خيف، و (يجتنب) مبنى للمفعول مجزوم على أنه جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى شكل والشكل بفتح الشين التحريك، (وما) موصول اسمى فى محل رفع على أنه مبتدأ، و(لباع) متعلق بصلة ما على تقدير مضاف، و(قد) حرف تقليل هنا، و(يرى) مضارع مبنى للمجهول وفيه ضمير مستتر مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود إلى ما هو المفعول الأول، و(لنحو) فى موضع المفعول الثانى ليرى على تقدير مضاف أيضًا، و(حب) مضاف إليه وجملة قد يرى ومعموله فى موضع رفع خبر المبتدأ الذى هو ما، وتقدير البيت: وإن خيف لبس بسبب شكل يجتنب ذلك الشكل والذى ثبت لفاء باع من اللغات الثلاث قد يرى لفاء نحو حب.

وَمَا لِفَا بَاعَ لِمَا العَيْنُ تَلِى فى اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشِبْهٍ يَنْجَلِى

(وما) مبتدأ وهو موصول اسمى، و(لفا) بالقصر للضرورة متعلق بصلة ما، و(باع) مضاف إليه، و(لما) فى موضع رفع خبر المبتدأ وما المجرورة اسم موصول نعت

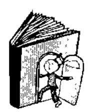
لمحذوف، و (العين) مبتدأ، وجملة (تلى) خبره، وجملة العين تلى صلة ما المجرورة باللام والعائد محذوف، و(في اختار) متعلق بتلى، و(انقاد وشبه) معطوفان على اختار وشبه مضاف لمحذوف، وجملة (ينجلى) نعت لشبه وتقدير البيت: ما استقر من الأوجه الثلاثة لفاء باع ثابت للحرف الذى تليه العين فى اختار وانقاد وشبههما، كذا أعرب المكودى وقال الشاطبى: ما مبتدأ موصولة صلتها المجرور وخبرها ينجلى، ولما العين تلى متعلق به وفى اختار متعلق بتلى، وتقدير الكلام: ما استقر لفاء باع ينجلى لما تليه العين فى اختار وانقاد وشبههما اهـ.

وَقَــابِلٌ مِنْ ظَـرْفٍ أَوْ مِنْ مَـصْـدرِ أَوْ حَــرْفِ جَــرٍّ بِنِيَــابَةٍ حَــرِى

(وقابل) مبتدأ سوغ الابتداء به تعلق (من ظرف) به قاله المكودى، و(أو من مصدر) معطوف على من ظرف، و(أو حرف) معطوف على مصدر، و (جر) مضاف إليه على تقدير حذف المعطوف والعاطف، و (بنيابة) متعلق بحرى ومتعلق نيابة محذوف، و (حرى) بتخفيف الياء للضرورة صفة مشبهة بمعنى حقيق مرفوع بالخبرية عن قابل، وتقدير البيت: وقابل من ظرف أو من مصدر أو من حرف جر ومجروره عرف بنيابة عن الفاعل.

وَلا يَنُوبُ بَعْضُ هذِى إِنْ وُجِـدْ فِى اللَّفْظِ مَـفْـعُـولٌ بِهِ وَقَـدْ يَرِدْ

(ولا) حرف نفى، و (ينوب) فعل مضارع منفى بلا، و (بعض) فاعل ينوب، (هذى) اسم إشارة مضاف إليه، و(إن) حرف شرط، و (وجد) مبنى للمفعول فى موضع جزم بإن على أنه فعل الشرط، و(فى اللفظ) متعلق بوجد، و(مفعول) نائب الفاعل بوجد، و(به) متعلق بمفعول وجواب الشرط محذوف، (وقد) حرف تقليل هنا، و(يرد) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى المصدر المفهوم من الفعل السابق، والتقدير: وقد يرد نيابة بعض هذه مع وجود المفعول به ويحتمل أن يعود إلى بعض المتقدم فى الذكر، والتقدير: وقد يرد بعض هذه الثلاثة نائبًا عن الفاعل مع وجود المفعول به وهذا أولى.



وَبِاتِّفَاقٍ قَدْ يَنُوبُ الثَّانِ مِنْ ... بابِ كَسَا فِيمَا التِبَاسُهُ أُمِنْ

(وباتفاق) متعلق بينوب، و(قد) حرف تقليل، و(ينوب) فعل مضارع، و(الثان) بحذف الياء والاستغناء بالكسرة فاعل ينوب، و(من باب) فى موضع الحال من الثان، و(كسا) مضاف إليه، و(فيما) متعلق بينوب وما اسم موصول، و(التباسه) مبتدأ، وجملة (أمن) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ، والمبتدأ وخبره صلة ما والعائد إلى الموصول الهاء المتصلة بالمبتدأ.

فِى بَابِ ظَنَّ وَأَرَى الْمَنْعُ اشْتَهَرْ ... وَلا أَرَى مَنْعًا إِذَا القَصْدُ ظَهَرْ

(فى باب) متعلق باشتهر، و(ظن) مضاف إليه، (وأرى) معطوف على ظن، و(المنع) بالرفع مبتدأ، وجملة (اشتهر) خبره والتقدير: المنع اشتهر فى باب ظن وأرى فقدم معمول الخبر على المبتدأ، وهو لا يجوز إلا فى الضرورة لأن الخبر الفعلى لا يجوز تقديمه على المبتدأ فمعموله أحرى، و(لا) نافية، و(أرى) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبًا، و(منعًا) مفعول أرى ولا ثانى له، لأنه من قولهم: رأى أبو حنيفة حل كذا، ورأى الشافعى حرمته من الرأى بمعنى المذهب، و(إذا) ظرف للمستقبل متضمن معنى الشرط مختص بالجمل الفعلية على الأصح فعلى هذا، (القصد) فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر، و(ظهر) فعل ماض وهو وفاعله لا محل له مفسر.

وَمَا سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عُلِّقَا ... بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقَا

(وما) موصول اسمى مبتدأ، و(سوى النائب مما) متعلقان بصلة وما المجرورة موصولة أيضًا جارية على محذوف، وجملة (علقا) بالبناء للمفعول صلة ما المجرورة والألف للإطلاق، و(بالرافع) متعلق بعلقا، و(النصب) مبتدأ، و(له) خبره، و(محققًا) حال من الضمير فى الجار والمجرور الواقع خبرًا عن النصب، وجملة النصب له خبر ما الواقعة مبتدأ أول البيت، والرابط بينهما الضمير المجرور باللام، وتقدير البيت: والذى استقر سوى النائب عن المعمول الذى علق بالرافع النصب ثابت له محققًا.

❀❀❀

اشتغال العامل عن المعمول

إِنْ مَضْمَرُ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلاً شَغَلْ عَنْهُ بِنَصْبِ لَفْظِهِ أَوِ المَحَلْ

(إن)حرف شرط، و (مضمر)فاعل بفعل محذوف يفسره شغل، و (اسم)مضاف إليه، و (سابق)نعت لاسم، و (فعلا)مفعول شغل، و (شغل)فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى مضمر والجملة مفسرة لا محل لها، و (عنه بنصب)متعلقان بشغل وضمير عنه يعود إلى اسم، و (لفظه)مضاف إليه والضمير فيه يعود إلى مضمر، و (أو المحل) معطوف على لفظه، وأل فيه خلف عن الضمير المضاف إليه، وتقدير البيت: إن شغل مضمر اسم سابق فعلاً عن الاسم السابق بنصب لفظ المضمر أو بنصب محله، والمراد بنصب لفظ الضمير أن يصل إليه الفعل بنفسه وبنصب محل الضمير أن يتعدى الفعل إليه بحرف الجر. قال الشاطبي: ونصب اللفظ هنا معناه أن يطلبه ضمير نصب ولا يريد به أن يظهر فيه النصب لفظًا لأن ذلك متعذر في المضمرات، وإنما يريد أنه لو كان عوضه ظاهرًا لظهر فيه النصب ونصب المحل أن يكون الضمير مجروراً بحرف اهـ. وقال المكودي: والذي حمل الناظم كلامه عليه في شرح الكافية أن يكون الضمير في عنه ولفظه يعود إلى الاسم السابق والباء في بنصب بمعنى عن، وهو بدل اشتمال من الضمير في عنه اهـ ملخصًا، والتقدير: على هذا إن شغل مضمر اسم سابق فعلاً عن نصب الاسم السابق أو محله، وجمهور الشارحين على الأول والتوضيح على الثاني.

فَالسَّابِقَ انْصِبْهُ بِفِعْلٍ أُضْمِرَا حَتْمًا مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ أُظْهِرَا

(فالسابق) مفعول بفعل محذوف يفسره انصب على أرجح الوجهين فهو من باب الاشتغال، و (انصبه)فعل أمر وفاعل ومفعول، و (بفعل متعلق)بانصبه، وجملة (أضمرا) بالبناء للمفعول نعت لفعل والألف للإطلاق، و (حتمًا) مفعول مطلق على تقدير حذف الموصوف، قال المكودي: ويحتمل أن يكون حالاً من الضمير في أضمرا، و (موافق)نعت ثانٍ لفعل، و (لما)متعلق بموافق وما اسم موصول نعت لمحذوف،



وجملة (قد أظهرا) بالبناء للمفعول صلة ما والألف للإطلاق، وتقدير البيت: فانصب السابق بفعل قد أضمر إضمارًا حتمًا أو متحتمًا موافق للفعل الذى قد أظهر.

وَالنَّصْبُ حَتمٌ إِنْ تَلاَ السَّابِقُ مَا يَخْتَصُّ بِالفِعْلِ كَإِنْ وَحَيْثُمَا

(والنصب حتم) مبتدأ وخبر، و(إن) حرف شرط، و(تلا) فعل الشرط فى محل جزم بإن، و (السابق) فاعل تلا ومنعوته محذوف، و (ما) موصول اسمى أو نكرة موصوفة فى محل النصب على أنها مفعول تلا، وجملة (يختص) صلة ما على الأول أو صفة لها على الثانى، و(بالفعل) متعلق بيختص، و(كإن) بكسر الهمزة خبر لمبتدأ محذوف، (وحيثما) معطوف على إن، والتقدير والنصب حتم إن تلا الاسم السابق شيئًا يختص بالفعل وذلك كإن وحيثما، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه.

وَإِنْ تَلاَ السَّابِقُ مَا بِالابْتِدَا يَخْتَصُّ فَالرَّفْعَ التَزِمْهُ أَبَدَا

(وإن) حرف شرط، و(تلا السابق) فعل وفاعل، و (ما) مفعول تلا وهى معرفة ناقصة أو نكرة ناقصة، و(بالابتدا) متعلق بيختص، وجملة (يختص) صلة ما أو صفتها على وزن ما مر، إلا أن فى هذا الفصل بين الصفة والموصوف أو الصلة والموصول بمعمول الصلة أو الصفة، (فالرفع) الفاء رابطة للجواب بشرطه والرفع مفعول بفعل محذوف يفسره التزمه على الراجح فى هذا الباب، و (التزمه) فعل أمر وفاعل ومفعول، و(أبدا) منصوب على الظرفية بالتزمه وجملة التزمه جواب الشرط، وتقدير البيت: وإن تلا الاسم السابق شيئًا يختص بالابتداء فالتزم رفعه أبدًا.

كَذَا إِذَا الفِعْلُ تَلاَ مَا لَمْ يَرِدْ مَا قَبْلُ مَعْمُولاً لِمَا بَعْدُ وُجِدْ

(كذا) متعلق بفعل محذوف يدل عليه ما قبله، و(إذا) ظرف متضمن معنى الشرط هنا مختص بالجمل الفعلية على الأصح، و (الفعل) فاعل بفعل محذوف يفسره تلا، و(تلا) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى الفعل، و(ما) نكرة موصوفة فى موضع نصب على المفعولية بتلا وصفتها الجملة التى بعدها إلى آخر البيت، و(لن) حرف نفى ونصب واستقبال، وفى بعض النسخ «لم» وهى حرف نفى وجزم تقلب

المضارع ماضيًا، و(يرد) فعل مضارع منصوب على النسخة الأولى ومجزوم على الثانية، و (ما) موصول اسمى فى محل رفع على أنها فاعل يرد وهى جارية على موصوف محذوف، و (قبله) صلة ما والهاء فى قبله عائدة على الفاعل قاله المكودى. وفى بعض النسخ قبل البناء على الضم، و (معمولاً) حال من فاعل يرد، و (لما) متعلق بمعمولاً وما المجرورة باللام موصول اسمى نعت لمحذوف، و(بعد) ظرف مبنى على الضم لقطعه عن الإضافة متعلق بوجد، وجملة (وجد) بالبناء للمفعول صلة ما المجرورة وجواب إذا محذوف، وتقدير البيت: كذا يلتزم رفع الاسم المشغول عنه إذا تلا الفعل المشغول شيئًا لن يرد الاسم الذى قبله معمولاً للفعل الذى وجد بعده.

وَاخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِى طَلَبْ   وَبَعْدَ مَا إِيلاؤُهُ الفِعْلَ غَلَبْ

(واختير) فعل ماض مبنى للمفعول، و (نصب) نائب الفاعل، و (قبل) متعلق باختير، و (فعل) مضاف إليه، و (ذى) نعت لفعل، و (طلب) مضاف إليه، (وبعد) معطوف على قبل، (ما) نكرة موصوفة بالجملة بعدها فى موضع جر بإضافة بعد إليها، (إيلاؤه) قال المكودى: مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى المفعول الثانى، و (الفعل) مفعول أول ويجوز أن يكون المصدر مضافًا إلى المفعول الأول، والأول أظهر لأن الناظم يطلق ولى على تبع فى هذا النظم كثيراً، و (غلب) فى موضع خبر لإيلاؤه اهـ. وفاعل المصدر محذوف والتقدير وبعد شىء غالب أن يولوه الفعل.

وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلاَ فَصْلٍ عَلَى   مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلاَ

(وبعد) معطوف على بعد فى البيت قبله، و (عاطف) مضاف إليه، و (بلا فصل) قال المكودى متعلق بعاطف اهـ. والظاهر أنه فى موضع النعت لعاطف فيتعلق بمحذوف، (على معمول) متعلق بعاطف، و (فعل) مضاف إليه على تقدير حذف المعطوف بالواو، والتقدير على معمول فعل وعامله، و (مستقر) نعت لفعل، و (أَوّلا) ظرف متعلق بمستقر.

وَإِنْ تَلاَ المَعْطُوفُ فِعْلاً مُخْبَرا   بِهِ عَنِ اسْمٍ فَاعْطِفَنْ مُخَيَّرا

(وإن) حرف شرط، و(تلا) فعل الشرط فى محل جزم بإن، و(المعطوف) فاعل تلا، و(فعلا) مفعوله، و(مخبرا) بفتح الباء نعت لفعل، و(به عن اسم) متعلقان بمخبرا على جعل أحدهما نائب فاعل، و(فاعطفن) الفاء لربط الجواب واعطفن أمر مؤكد بالنون الخفيفة وفاعله مستتر فيه، والجملة جواب الشرط، و(مخيرًا) بفتح الياء التحتانية حال من فاعل اعطفن.

وَالرَّفْعُ فِى غَيْرِ الَّذِى مَرَّ رَجَحْ فَمَا أُبِيحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ

(والرفع) مبتدأ، و(فى غير) قال المكودى: متعلق بالرفع اهـ. والظاهر أنه متعلق برجح لأن المصدر المحلى بأل عمله ضعيف، و(الذى) مضاف إليه، وجملة (مر) صلة الذى، وجملة (رجح) خبر المبتدأ، و(فما) الفاء عاطفة وما موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بافعل، وجملة (أبيح) بالبناء للمفعول صلة ما، و(افعل) فعل أمر، و(ودع) فعل أمر بمعنى اترك، و(ما) موصول اسمى فى موضع نصب على المفعولية بدع، وجملة (لم يبح) بالبناء للمفعول صلة ما، وتقدير البيت: والرفع رجح فى غير الذى مر فافعل الذى أبيح ودع الذى لم يبح.

وَفَصْلُ مَشْغُولٍ بِحَرْفِ جَرِّ أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِى

(وفصل) مبتدأ، و(مشغول) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف الموصوف وإقامة صفته مقامه، و(بحرف) متعلق بفصل، و(جر) مضاف إليه، و(أو بإضافة) بمعنى مضاف من إطلاق المصدر على المفعول معطوف على بحرف، و(كوصل) متعلق بيجرى وجملة (يجرى) خبر فصل، وتقدير البيت: وفصلهم عاملاً مشغولاً بحرف جر أو بمضاف يجرى كوصل.

وَسَوِّ فِى ذَا البَابِ وَصْفًا ذَا عَمَلْ بِالفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ

(وسوّ) بكسر الواو المشددة فعل أمر، و(فى ذا) متعلق بسوّ، و(الباب) عطف بيان لذا أو نعت له على الخلاف فى ذلك، و(وصفًا) مفعول سوّ، و(ذا) بمعنى صاحب نعت لوصفًا، و(عمل) مضاف إليه، و(بالفعل) متعلق بسوّ، و(إن) حرف شرط، و(لم)

حرف نفى وجزم، و(يك) فعل الشرط مجزوم بلم وأصله يكون حذفت الضمة للجازم والواو لالتقاء الساكنين والنون للتخفيف. قال المكودى: والظاهر أنها تامة، و(مانع) فاعل بها، و(حصل) فى موضع الصفة لمانع. وقال الشاطبى: ناقصة ومانع اسمها وحصل خبرها اهـ. وجواب الشرط محذوف هنا للضرورة لكون فعل الشرط مضارعًا وتقدم التنبيه على ذلك.

وَعُلْقَــــةٌ حَــــاصِلَـةٌ بِتَــــابِـعِ   كَــــعُلْقَــــةٍ بِنَفْـسِ الاسْمِ الـوَاقِعِ

(وعلقة) مبتدأ، و(حاصلة) نعت علقة، و(بتابع) متعلق بحاصلة، و (كعلقة) فى موضع خبر المبتدأ، و(بنفس) متعلق بعلقة، و(الاسم) مضاف إليه، و(الواقع) نعت لاسم.





تعدى الفعل ولزومه

بالرفع .

عَـلاَمَـةُ الفِـعْلِ المُـعَـدَّى أنْ تَصِلْ هَا غَـيْـرِ مَـصْدَرٍ بـه نَحْوُ عَـمِلْ

(علامة) مبتدأ، و (الفعل) مضاف إليه، و (المعدى) بفتح الدال نعت للفعل، و (أن) بفتح الهمزة حرف مصدرى، و (تصل) منصوب بأن، وأن ومنصوبها فى تأويل مصدر مرفوع على الخبرية لعلامة، و (ها) بالقصر للضرورة مفعول تصل، و (غير) مضاف إليه، و (مصدر) مجرور بإضافة غير إليه، و (به) متعلق بتصل، و (نحو) خبر مبتدأ محذوف، و (عمل) بكسر الميم مضاف إليه.

فَـانْصِبْ بِهِ مَـفْـعُولَهُ إِنْ لَـمْ يَنُبْ عَنْ فَـاعِلٍ نَـحْـوُ تَدَبَّرْتُ الكُـتُبْ

(فانصب) فعل أمر وفاعل، و (به) متعلق بانصب، و (مفعوله) مفعول انصب، و (أن) حرف شرط، و (لم) حرف نفى وجزم، و (ينب) فعل الشرط مجزوم بلم وجواب الشرط محذوف للضرورة لكون الشرط مضارعًا، و (عن فاعل) متعلق بينب، و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف مضاف لقول محذوف، و (تدبرت الكتب) فعل وفاعل ومفعول والجملة مقولة للقول المحذوف، والتقدير: وذلك نحو قولك: تدبرت الكتب أى تأملتها.

وَلاَزِمٌ غَـيْـرُ المُعَـدَّى وَحُـتِمْ لُزُومُ أفْـعَـالِ السَّـجَـايَا كَـنَهِمْ

(ولازم) خبر مقدم، و (غير المعدى) مبتدأ مؤخر ومضاف إليه، و (حتم) فعل ماض مبنى للمفعول، و (لزوم) نائب الفاعل بحتم، و (أفعال) مضاف إليه، و (السجايا) بالسين المهملة جمع سجية وهى الطبيعة مضاف إليه، و (كنهم) بكسر الهاء خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كنهم.

كَذا افْعَلَلَّ والمُضَاهِي اقْعَنْسَسَا ... وَمَا اقْتَضَى نَظَافَةً أوْ دَنَسَا

(كذا) خبر مقدم، و (افعلل) مبتدأ مؤخر. قال الشاطبى: حذف فيه واو العطف على عادته أى: وكذا افعلل ثم قال: قال ابن جنى: أصله افعلل يعنى بإسكان اللام الأولى كاطمأن أصله اطمأنن فكرهوا اجتماع مثلين متحركين فأسكنوا الأول ونقلوا حركته إلى ما قبله ثم أدغمت اللام الثانية فى اللام الثالثة فصار اطمأن كما ترى اهـ. (والمضاهى) معطوف على افعلل وهو اسم فاعل من ضاهى إذا شاكل وشابه وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى أل الموصولة به، و(اقعنسسا) مفعوله، قال المكودى: ويجوز أن يكون فاعلاً بالمضاهى أى والذى ضاهاه اقعنسس اهـ. (وما) موصول اسمى معطوف على الضاهى، وجملة (اقتضى نظافة) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد إليها فاعل اقتضى المستتر فيه، (أودنسا).

أوْ عَرَضًا أوْ طَاوَعَ المُعَدَّى ... لِوَاحِدٍ كَمَدَّهُ فَامْتَدَّا

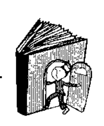
(أو عرضًا) بفتح الراء معطوفان على نظافة، (أو طاوع) معطوف على اقتضى، و(المعدى) مفعول طاوع، و (لواحد) متعلق بالمعدى، و(كمده) الكاف جاره لقول محذوف ومده فعل وفاعل ومفعول والجملة منصوبة بالقول المحذوف، وموضع القول المجرور رفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، (فامتدا) فعل وفاعل.

وَعَدِّ لازِمًا بِحَرْفِ جَرِّ ... وَإنْ حُذِفْ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ

(وعد) بكسر الدال فعل أمر، و(لازمًا) مفعول عد على حذف المنعوت، و(بحرف) متعلق بعدّ، و(جر) مضاف إليه، و(إن) حرف شرط، و(حذف) فعل ماض مبنى للمفعول فى محل جزم على أنه فعل الشرط وسكونه عارض للإدغام، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى حرف جر، (فالنصب) الفاء لربط الجواب والنصب مبتدأ، و(للمنجر) خبره والجملة جواب الشرط.

نَقْلاً وَفِى أنَّ وأنْ يَطَّرِدُ ... مَعْ أمْنِ لَبْسٍ كَعَجِبْتُ أنْ يَدُوا

(نقلاً) مفعول مطلق لحذف أو فى موضع الحال من الحذف المفهوم من حذف لا حال من الضمير فى المنجر العائد على النصب خلافًا للهوارى لمخالفته المنقول فى المسألة



وعدم التئامه مع ما بعده، واقتصر المكودى على الحال ولم يبين صاحبها من هو، (وفى أنّ) بفتح الهمزة والنون المشددة متعلق بيطرد، (وأن) بفتح الهمزة وسكون النون معطوف على أن المشددة، و(يطرد) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى حذف الجار، و(مع) متعلق بيطرد، و(أمن) مضاف إليه وهو أيضًا مضاف بالنسبة إلى ما بعده، و(لبس) مضاف إليه لا غير، و (كعجبت) الكاف جارة لقول محذوف فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف وعجبت فعل ماض وفاعل، و(أن) حرف مصدرى وقبلها من مقدرة، و(يدوا) مضارع ودى إذا أدى الدية منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون وجملة عجبت وما بعدها فى موضع نصب بذلك القول المحذوف، والتقدير وأن حذف حرف الجر فى حالة كون الحذف منقولاً فالنصب ثابت للمنجرّ ويطرد حذف حرف الجر فى أنّ وأن مع أمن لبس وذلك كقولك: عجبت أن يدوا والأصل من أن يدوا.

وَالأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنَى كَمَنْ ... مِنْ أَلْبِسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ اليَمَنْ

(والأصل) مبتدأ، و (سبق) خبره، و(فاعل) مضاف إليه، و (معنى) منصوب بنزع الخافض و (كمن) بفتح الميم خبر لمبتدأ محذوف، و(من) بكسر الميم جارة لقول محذوف ومتعلقه حال محذوفة، و(ألبسن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة متعدٍّ لاثنين، و(من) بفتح الميم موصول اسمى فى موضع نصب على أنه مفعوله الأول، وجملة (زاركم) من الفعل والفاعل والمفعول صلة من، والعائد إليها فاعل زاركم المستتر فيه و(نسج) مفعول ثان لألبسن، و (اليمن) مضاف إليه، وتقدير البيت: والأصل سبق فاعل فى المعنى وذلك كمن حال كونها كائنة من قولك: ألبسن من زاركم نسج اليمن.

وَيَلْزَمُ الأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَا ... وَتَرْكُ ذَاكَ الأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى

(ويلزم الأصل) فعل وفاعل، و(لموجب) بكسر الجيم متعلق بيلزم، وجملة (عرا) بمعنى عرض نعت لموجب، (وترك) مبتدأ، و(ذاك) مضاف إليه، و(الأصل) عطف بيان لذا أو نعت له، و (حتمًا) حال من مرفوع يرى إن كانت بصرية ومفعول ثان لها إن كانت علمية، و(قد) حرف تقليل هنا، و(يرى) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى ترك والجملة خبر المبتدأ.

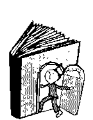
وَحَــذْفَ فَضْلَةٍ أَجِــزْ إِنْ لَمْ يَضِــرْ كَحَـذْفِ مَا سِيقَ جَـوَابًا أَوْ حُـصِرْ

(وحذف) مفعول مقدم بأجز، و(فضلة) مضاف إليه، و(أجز) فعل أمر من أجاز يجيز، و(إن) حرف شرط، و(لم) حرف جزم، و(يضر) بكسر الضاد مضارع ضار يضير بمعنى ضر يضر مجزوم بلم وجواب الشرط محذوف ضرورة لكون الشرط مضارعًا، و(كحذف) خبر لمبتدأ محذوف، و(ما) موصول اسمى مضاف إليه، و(سيق) فعل ماض مبنى للمفعول متعد لاثنين قاله المكودى، والأول منهما مستتر فيه قائم مقام الفاعل، و(جوابًا) مفعوله الثانى وجملة سيق ومعموله صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى الفعل، والظاهر أن سيق متعدٍّ لواحد وجوابًا مفعول لأجله، و(أو حصر) بالبناء للمفعول معطوف على سيق، وتقدير البيت: وأجز حذف فضلة إن لم يضر، وذلك الحذف الضار كحذف ما سيق جوابًا أو حصر.

وَيُحْــذَفُ النَّاصِــبُـهَــا إِنْ عُلِمَــا وَقَــدْ يَكُونُ حَــذْفُــهُ مُلْتَــزَمَــا

(ويحذف) فعل مضارع مبنى للمفعول، و(الناصبها) مرفوع على أنه نائب فاعل بيحذف وهو اسم فاعل مقرون بأل الموصولة لا يحتاج فى عمله إلى شرط، وفاعله مستتر فيه والهاء المتصلة مفعوله وهى عائدة إلى الفضلة، و(إن) حرف شرط، (علما) فعل الشرط مبنى للمفعول والألف فيه للإطلاق ونائب فاعله مستتر فيه يعود إلى الناصب وجواب الشرط محذوف، والتقدير: ويحذف العامل الذى نصب الفضلة إن علم، و(قد) حرف تقليل هنا، و(يكون) مضارع كان الناقصة، و(حذفه) اسمها، و(ملتزمًا) بفتح الزاى خبرها.





التنازع فى العمل

إنْ عَامِلاَنِ اقْتَضَيَا فى اسْمٍ عَمَلْ ... قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا العَمَلْ

(إن) حرف شرط، و(عاملان) فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده، و(اقتضيا) فعل وفاعل، و(فى اسم) متعلق باقتضيا قاله المكودى، والظاهر أنه متعلق بعمل وقدم عليه للضرورة، و(عمل) مفعول اقتضيا وقف عليه بحذف الألف على لغة ربيعة، و(قبل) متعلق باقتضيا قاله المكودى، والظاهر أنه فى موضع الحال من عاملان أو نعت لهما وهو مبنى على الضم لقطعه عن الإضافة ونية معنى المضاف إليه، و (فللواحد) خبر مقدم، و(منهما) فى موضع الحال من الواحد قاله المكودى، ويحتمل أن يكون فى موضع النعت للواحد لأنه معرف بأل الجنسية، و(العمل) مبتدأ مؤخر والجملة جواب الشرط، ولذلك اقترنت بالفاء وتقدير البيت: إن اقتضى عاملان عملا فى اسم حال كون العاملين كائنين قبل الاسم فالعمل للواحد حال كونه منهما.

وَالثَّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ البَصْرَهْ ... واخْتَار عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أَسْرَهْ

(والثان) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة مبتدأ على تقدير مضاف، و(أولى) خبره والتقدير وإعمال الثانى أولى، و(عند) متعلق بأولى، و(أهل) مضاف إليه، و(البصرة) مجروره بإضافة أهل إليه، و(اختار) فعل ماض، و(عكسا) مفعول اختار، و(غيرهم) فاعل اختار، و(ذا) بمعنى صاحب منصوب على الحال من غيرهم، و (أسره) بفتح الهمزة مضاف إليه، وأسرة الرجل رهطه وعشيرته التى يشد بها ويقوى وأصل السر الشد.

وَأَعْمِلِ المُهْمَلَ فى ضَمِيرِ مَا ... تَنَازَعَاهُ والتَزِمْ مَا التُزِمَا

(وأعمل) فعل أمر من مزيد الثلاثى، و(المهمل) نعت لمحذوف مفعول أعمل، و(فى ضمير) متعلق بأعمل على تقدير مضاف، و(ما) موصول اسمى فى محل جر بإضافة

ضمير إليه والمنعوت به محذوف، وجملة (تنازعاه) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما، والعائد من الصلة إلى الموصول الهاء من تنازعاه، (والتزم) فعل أمر، و (ما) موصول اسمي في محل نصب على المفعولية بالتزم وهي جارية على منعوت محذوف، وجملة (التزما) بالبناء للمفعول والألف للإطلاق صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر في التزما القائم مقام الفاعل ومتعلقات الصلة محذوفة، وتقدير البيت: وأعمل العامل المهمل في محل ضمير المعمول الذي تنازعاه والتزم الحكم الذي التزم عن العرب من مطابقة الضمير للظاهر مطلقًا، ومن حذف الفضلة وإثبات العمدة على تقدير إعمال الثاني، ومن وجوب الإضمار مطلقًا على تقدير إعمال الأول ومن حذف الضمير في بعض الأحوال وتأخيره في بعضها وغير ذلك هو ليس بحشو.

كَيُحْسِنَانِ وَيُسِيء ابْنَاكَا ... وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَيَا عَبْدَاكَا

(كيحسنان) الكاف جارة لقول محذوف ويحسنان فعل وفاعل، و(يسيء ابناكا) فعل وفاعل وهذه الجملة معطوفة على التي قبلها، وهذا المثال على اختيار البصريين في إعمال الثاني والإضمار في الأول، (وقد) حرف تحقيق، و(بغى) فعل ماض، (واعتديا) فعل وفاعل، و(عبداكا) فاعل بغى وهذا على اختيار الكوفيين في إعمال الأول والإضمار في الثاني، وجملة يحسنان إلى هنا في موضع نصب بالقول المحذوف والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: وذلك كقولك: يحسنان إلخ، وألف ابناكا وعبداكا للإطلاق.

وَلاَ تَجِئ مَعْ أوَّلٍ قَدْ أهْمِلاَ ... بِمُضْمَرٍ لِغَيْرِ رَفْع أوُهِلا

(ولا) ناهية، و(تجئ) مجزوم بها، و(مع) متعلق بتجئ، و(أوّل) مضاف إليه ومنعوته محذوف، وجملة (قد أهملا) بالبناء للمفعول نعت لأول والألف للإطلاق، و(بمضمر) متعلق بتجئ، و(لغير) متعلق بأوهلا، و(رفع) مضاف إليه، وجملة (أوهلا) بالبناء للمفعول نعت لمضمر، وتقدير البيت: ولا تجئ مع عامل أول قد أهمل بمضمر موهل لغير رفع بأن جعل أهلاً للنصب والجر، ويقال: أهلك الله للخير وأوهلك الخير أي: جعلك له أهلاً.



بَلْ حَذْفَهُ الْزَمْ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَرْ ۞ وَأَخِّرَنْهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ الخَبَرْ

(وبل)للانتقال وهى هنا لعطف الجمل كما نقل المحلى عن ابن مالك من أن بل قد يعطف بها الجمل، و (حذفه)مفعول مقدم بالزم، و (الزم)بفتح الزاى فعل أمر، و (إن) حرف شرط، و (يكن)فعل الشرط واسمها مستتر فيها، و (غير)خبرها، و (خبر) مضاف إليه، و (أخرنه)فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة وفاعله مستتر فيه والهاء المتصلة به مفعوله، و (إن)حرف شرط، و (يكن)فعل الشرط واسمها مستتر فيها، و (هو)ضمير فصل لا محل له من الإعراب، و (الخبر) منصوب على أنه خبر يكن وجواب الشرطين محذوف للضرورة لفقد شرط حذفه وهو مضيّ الشرط.

وَأَظْهِرِ انْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرَا ۞ لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمُفَسِّرَا

(وأظهر) فعل أمر، و (ان) بنقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها حرف شرط، و (يكن) فعل الشرط وجوابه محذوف للضرورة لما مر قبله، و (ضمير)اسم يكن، و (خبرا)خبرها، و (لغير) متعلق بخبرا أو فى موضع الصفة قاله المكودى، و (ما) اسم موصول مجرور المحل بالإضافة، و (يطابق)فعل مضارع وفاعله مستتر فيه، و (المفسرا)بكسر السين مفعوله.

نَحْوُ أَظُنُّ وَيَظُنَّانِى أَخَا ۞ زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِى الرَّخَا

(نحو)خبر مبتدأ محذوف أو منصوب بفعل محذوف وهو مضاف لقول محذوف، و (أظن) فعل مضارع يحتاج لمفعولين، و (يظنانى) فعل وفاعل ومفعول أول، و (أخا) مفعول يظنانى الثانى وكان حقه أن يؤتى به ضميرًا لكنه تعذر الإضمار؛ وذلك لأن (زيدًا) مفعول أول لأظن، (وعمرًا)معطوف عليه، و (أخوين) مفعوله الثانى فقد استوفى أظن مفعوليه، وبقى يظنانى محتاجًا إلى مفعول ثان وهو خبر عن ياء المتكلم ومفسره أخوين وهما تثنية أخ فإن أضمر مفردًا ليطابق المخبر عنه وهو الياء خالف مفسره وهو أخوين وإن أضمر مثنى مطابقًا لمفسره خالف المخبر عنه وهو الياء فعدل به إلى الإظهار، و (فى الرخا) متعلق بيظنانى وهو مطلوب أيضًا لأظن وجملة يظنانى أخا معطوفة على جملة أظن قبل استيفاء معمولها، ولو لم تكن هذه المسألة من باب التنازع لما حسن هذا العطف إذا لا يغتفر العطف قبل تمام الجملة فى غيره.

المفعول المطلق

المَصْدَرُ اسْمُ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ ... مَدْلُولَيِ الفِعلْ كَأَمْنٍ مِنْ أَمِنْ

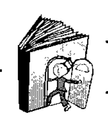
(المصدر) مبتدأ، و(اسم) خبره، و(ما) موصول اسمى فى محل جر بإضافة اسم إليها والمنعوت بها محذوف، و(سوى) فى موضع صلة ما، و(الزمان) مضاف إليه، و(من مدلولى) بالتثنية قال المكودى فى موضع الحال من الضمير المستتر فى الصلة، ويحتمل أن يكون متعلقًا بمحذوف تقديره أعنى اهـ. والظاهر أنه متعلق بما تعلق به سوى، و(الفعل) مضاف إليه، و(كأمن) بسكون الميم خبر لمبتدأ محذوف، و(من أمن) بكسر الميم فيهما متعلق بمحذوف نعت لأمن، وتقدير البيت: المصدر اسم الحدث الذى استقر سوى الزمان من مدلولى الفعل وذلك كأمن المفهوم من أمن.

بِمِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ نُصِبْ ... وَكَوْنُهُ أَصْلاً لِهَذَيْنِ انْتُخِبْ

(بمثله) متعلق بنصب، و(أو فعل أو وصف) معطوفان على مثله، و(نصب) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى المصدر وكذلك الهاء من مثله، و(كونه) مبتدأ والضمير المضاف إليه اسمه، و(أصلاً) خبره من جهة نقصانه، و(لهذين) متعلق بأصلاً والإشارة عائدة إلى الفعل والوصف، وجملة (انتخب) بالبناء للمفعول بمعنى اختير فى موضع خبر المبتدأ، والتقدير: وكون المصدر أصلاً للفعل والوصف اختير.

تَوْكِيداً أَوْ نَوْعًا يُبِينُ أَوْ عَدَدْ ... كَسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدْ

(توكيدًا أو نوعًا) قال الشاطبى: منصوبان على المفعولية بيبين اهـ. و(يبين) مضارع أبان إذا أظهر وفاعله مستتر فيه يعود إلى المصدر، و(أو عدد) منصوب بالعطف على توكيدًا أو نوعًا وقف عليه بحذف الألف على لغة ربيعة، و(كسرت) الكاف جارة لقول محذوف، وسرت فعل وفاعل مقول لذلك المحذوف وهو ومقوله خبر لمبتدأ محذوف،



و(سيرتين) مفعول مطلق مبين لذلك العدد، و(سير ذى رشد) مفعول مطلق مبين للنوع ومضاف إليه.

وَقَدْ يَنُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلّ   كَجِدّ كُلَّ الجِدِّ وَافْرَحِ الجَذَلْ

(وقد) هنا قال المكودى: للتحقيق لكثرة ورود النيابة فى ذلك اهـ. و(ينوب) فعل مضارع، و(عنه) متعلق بينوب، و (ما) اسم موصول فى محل رفع على الفاعلية بينوب وهى جارية على موصوف محذوف، و(عليه) متعلق بدلّ، وجملة (دل) صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى دل المرفوع على الفاعلية والضمير فى عنه وعليه يعود إلى المصدر والتقدير: وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذى دل عليه، و(كجد) الكاف جارة لقول محذوف وجد فعل أمر من جد فى الأمر يجد جدا إذا عزم عليه بضم الجيم وكسرها فى المضارع وفاعله مستتر فيه، والجملة مقولة لذلك القول المحذوف وهو ومقوله خبر لمبتدأ محذوف، و(كل) مفعول مطلق نائب عن المصدر، و (الجد) مضاف إليه، و (افرح) فعل أمر وفاعل، و (الجذل) بالذال المعجمة بمعنى الفرح مفعول مطلق.

وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أبَدَا   وَثَنِّ وَاجْمَعْ غَيْرَهُ وَأفْرِدَا

(وما) اسم موصول فى محل نصب على المفعولية بوحد والموصوف بها محذوف، و(لتوكيد) فى موضع الصلة لما والعائد إليها الضمير المنتقل من الفعل إلى الظرف، و(فوحد) بكسر الحاء المشددة فعل أمر وفاعله مستتر فيه، و(أبدا) منصوب على الظرفية متعلق بوحد، و(ثن واجمع) فعلا أمر معطوفان على وحد، و(غيره) منصوب باجمع وهو مطلوب أيضًا من جهة المعنى لثنّ على سبيل التنازع والضمير المضاف إليه عائد على ما، و(أفردا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة المبدلة فى الوقف ألفًا ومفعوله محذوف مماثل للمذكور؛ لأن شرط المتنازع فيه أن يكون مؤخرًا عن طالبيه على الصحيح، وتقدير البيت: فوحد المصدر الذى استقر لتوكيد وثنّ واجمع غيره وأفرد غيره.

وَحَـذْفُ عَـامِلِ الْمُؤَكَّـدِ امْـتَنَعْ وفِي سِـوَاهُ لِدَلِيلٍ مُـتَّـسَعْ

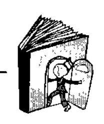
(وحذف) مبتدأ، و (عامل) مضاف إليه وهو مضاف أيضًا بالنسبة إلى ما بعده، و (المؤكد) بكسر الكاف مضاف إليه على تقدير حذف الموصوف وإقامة صفته مقامه، وجملة (امتنع) خبر المبتدأ، (وفى سواه) خبر مقدم على تقدير مضافين والضمير المضاف إليه يعود إلى المؤكد على حذف مضاف، و (لدليل) متعلق بحذف المقدر لا بمتسع؛ لأن المصدر لا يتقدم معموله عليه فاسمه أولى ولأن التعليق دائر مع المعنى، و (متسع) اسم مصدر ميمى على زنة المفعول مبتدأ مؤخر، وتقدير البيت: وحذف عامل المصدر المؤكد ممتنع وفى حذف عامل سوى المؤكد لدليل اتساع.

وَالحَـذْفُ حَـتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلاَ مِنْ فِـعْلِهِ كَنَدْلاً اللَّذْ كَانْدُلاَ

(والحذف حتم) مبتدأ وخبر، و (مع) متعلق بحتم لا بالحذف لأن عمل المصدر المقرون بأل ضعيف أو شاذ، و (آت) مضاف إليه على تقدير حذف المصوف وإقامة الصفة مقامه، و (بدلا) حال من الضمير فى آت المستتر فيه، و (من فعله) متعلق ببدلا ومتعلقه الآخر محذوف، والتقدير: والحذف حتم مع مصدر آت حال كونه بدلاً من فعله فى اللفظ به، و (كندلا) فى موضع الخبر لمبتدأ محذوف، وقال المكودى: فى موضع الحال من فاعل آت اهـ. و (اللذ) بسكون الذال وحذف الياء لغة فى الذى وهو فى موضع جر نعت لندلاً، و (كاندلا) بضم الدال فى موضع الصلة للذ والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة ومتعلقه محذوف، والتقدير على ما اخترناه: وذلك كندلاً الذى كاندل فى الدلالة على الطلب والندل الخطف بسرعة.

وَمَـا لِتَـفْـصِيلٍ كَـإِمَّـا مَنَّا عَـامِلُهُ يُحْـذَفُ حَـيْثُ عَنَّا

(وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء لا فى موضع جر عطفًا على ندلاً خلافًا للشاطبى فى تجويزه ذلك، والموصوف بها محذوف، و (لتفصيل) فى موضع الصلة لما، و (كإما) قال المكودى: فى موضع الحال وعامله محذوف اهـ. والظاهر أنه نعت لتفصيل، و (منا) مفعول مطلق وقسيمه محذوف، و (عامله) مبتدأ ثانٍ، وجملة



(يحذف) بالبناء للمفعول خبره والجملة من المبتدأ الثانى وخبره فى موضع رفع خبر المبتدأ الأول الذى هو ما، والعائد إلى المبتدأ الأول الهاء من عامله، و (حيث) متعلقة بيحذف، وجملة (عنا) بمعنى عرض والألف للإطلاق فى موضع جر بإضافة حيث إليها، قال الشاطبى: وفاعل عنا عائد على المصدر المذكور لا على العامل اهـ. وتقدير البيت على هذا والمصدر الذى سيق لتفصيل كإمامنا بعد وإما فداء عامله يحذف حيث عرض المصدر المذكور.

كَـــذَا مُكَرَّرٌ وَذُو حَـــصْـــرٍ وَرَدْ نَائِـبَ فِـعْـلٍ لاسْم عَـيْـنٍ اسْـتَـنَدْ

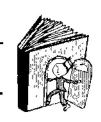
(كذا) خبر مقدم، و (مكرر) مبتدأ مؤخر حذف موصوفه، و (ذو) معطوف على مكرر، و (حصر) مضاف إليه، وجملة (ورد) نعت للمبتدأ وما عطف عليه، و (نائب) حال من فاعل ورد المستتر فيه، و(فعل) مضاف إليه، و (لاسم) متعلق باستند، و (عين) مضاف إليه، وجملة (استند) قال المكودى: نعت ثان للمبتدأ وما عطف عليه وكان حقه أن يقول: وردا نائبى فعل واستندا لأن كلا المصدرينِ يردان مستندين نائبى فعل، ولكنه أفرد على معنى ما ذكر اهـ. وهو نظير قوله:

فـيـهـا خطوط من ســواد وبلق كــأنـه فى الجلد توليع البــهق

أراد كأن ما ذكر والظاهر أن جملة استند لاسم عين نعت لفعل لا للمصدرين حقيقة فليتأمل، وتقدير البيت: ومصدر مكرر وذو حصر وردا نائبى فعل مسند لاسم عين كذلك فى وجوب حذف عاملها.

وَمِنْهُ مَــا يَدْعُــونَهُ مُــؤَكِّــدَا لِنَفْـسِــهِ أَوْ غَـيْـرِهِ فَـالْـمُـبْـتَـدَا

(ومنه) خبر مقدم والضمير عائد إلى المصدر المحذوف العامل وجوبًا، و (ما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء والمنعوت بها محذوف، و (يدعونه) فعل وفاعل ومفعول أول، و (مؤكدا) بكسر الكاف مفعول ثان لأن دعا بمعنى سمَّى يتعدى لاثنين، و (لنفسه) متعلق بمؤكدًا وجملة يدعونه مؤكدًا صلة ما والعائد إليها الهاء من يدعونه، و (أو غيره) معطوف على نفسه، (فالمبتدأ) مبتدأ.

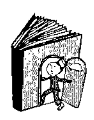


نَحـــوُ لَهُ عَلَيَّ ألْفٌ عُـــرْفَـــا   وَالثَّـانِ كَـابْنِي أنْتَ حَـقّاً صِـرْفـا

(نحو) خبره والمضاف إليه محذوف، و (له) خبر مقدم، و (عليَّ) جار ومجرور في موضع الحال من الضمير المستتر في الجار والمجرور قبله وهو في الأصل نعت لألف فلما قدم عليه انتصب على الحال، و (ألف) مبتدأ مؤخر، و (عرفا) مفعول مطلق، و (الثان) مبتدأ أول، و (كابني) خبر مقدم، و (أنت) مبتدأ ثان مؤخر والمبتدأ الثاني وخبره في موضع نصب لقول محذوف مجرور بالكاف، والكافُ ومجرورها في موضع رفع خبر المبتدأ الأول، والتقدير: والثاني كقولك: أنت ابني، و (حقّاً) مفعول مطلق، و (صرفا) نعت لـ (حقًا)، قال الشاطبي: وحقّاً صرفًا صالحان لتوكيد ما قبلهما على الانفراد فكأنهما مثالان في مثال واحد تقول: أنت ابني حقا وأنت ابني صرفًا، والصرف الخالص من كل شيء الذي لم يمتزج ولا اختلط بغيره اهـ.

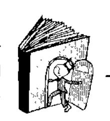
كَـذاكَ ذُو التَّشْبِيـهِ بَعْدَ جُـمْلَهْ   كَـلِي بُـكًا بُـكَـاءَ ذَاتِ عُـــضْلَـهْ

(كذاك) خبر مقدم، و(ذو) بمعنى صاحب مبتدأ مؤخر والمنعوت بها محذوف، و(التشبيه) مضاف إليه، و(بعد) في موضع الحال من فاعل الظرف، و(جمله) مضاف إليه، و(كلي) الكاف جارة لقول محذوف ولي خبر مقدم، و(بكا) مبتدأ مؤخر وقصر للضرورة لأن البكاء بالمدّ ما كان معه صوت وهو المقصود هنا، والبكا بالقصر ما لم يكن معه صوت وإنما هو بمنزلة الحزن، حكى ذلك النحاس في كافيته عن الخليل وقال الجوهري: البكاء يمدّ ويقصر فإذا مددت أردت الصوت الذي يكون معه البكاء وإذا قصرت أردت الدموع وخروجها نقل ذلك الشاطبي، و(بكاء) بالمدّ مفعول مطلق مبين للنوع، و(ذات) مضاف إليه، و(عضله) مجرور بإضافة ذات إليه وهي التي تمنع من النكاح، قال الشاطبي: البكا والبكاء لغتان ليست إحداهما من الأخرى لأن بينهما اختلافًا ثم ذكر ما قدمناه عنه من الحكاية عن الخليل والجوهري ثم قال: فكان من حق الناظم أن يأتي بأحدهما مكررًا كأن يقول: لي بكاء بكاء ذات عضلة أو يقول لي: بكا بكا ذات عضلة لاختلاف معنى اللفظين فإن ما أتى به يماثل قولك: لي بكا صراخ ذات



عضلة وليس هذا مما يوضع فى هذه الأمثلة اهـ. وفى قوله: أو يقول لى: بكا بكا ذات عضلة نظر لأن وضع المسألة أن يكون المصدر علاجيّاً وليس فى البكا المقصور علاج كما نقل هو عن الخليل والجوهرى، وهذا أيضًا لازم على قول المكودى إن الناظم استعمل البكاء فى المثال بالوجهين.





المفعول له

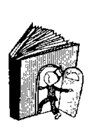
أل في المفعول اسم موصول بدليل عود الضمير من له إليها والمانع يرجعها إلى الموصوف باسم المفعول المحذوف.

يُنْصَبُ مَفْعُولاً لَهُ المَصْدَرُ إِنْ   أَبَانَ تَعْلِيلاً كَجُدْ شُكْرًا وَدِنْ

(ينصب) فعل مضارع مبنى للمفعول، و (مفعولاً) حال من المصدر، و(له) متعلق بمفعولاً قاله المكودى، و(المصدر) مرفوع على النيابة عن الفاعل بينصب، و(إن) حرف شرط، و(أبان) بمعنى أظهر فعل الشرط وجوابه محذوف جوازًا، و (تعليلاً) مفعول أبان، و(كجدّ) الكاف جارة لقول طرح وبقى مقوله: وجد بضم الجيم أمر من جاد يجود، و(شكرًا) مفعول له، و(ودن) بكسر الدال المهملة، قال الشاطبى: يحتمل أن يكون تكميلاً للمثال وهو أمر من دان يدين بالشىء إذا اتخذه ديدنا، وعادة أى: اجعل ذلك عادة فلا تزال تجود على الناس شكرًا لما أعطيت، ويحتمل أن يكون إشارة إلى مثال ثان حذف منه المفعول له لدلالة الأول عليه، كأنه قال ودن شكرًا ويكون أمرًا من دان له يدِين إذا ذلّ وخضع كأنه يقول: اخضع لمن أعطاك شكرًا له أو من دنته إذا جازيته أى جاز من أعطاك شكرًا له اهـ.

وَهْوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّحِدْ   وَقْتًا وَفَاعِلاً وَإِنْ شَرْطٌ فُقِدْ

(وهو) مبتدأ، و(بما) متعلق بمتحد والباء بمعنى مع وما موصول اسمى، وجملة (يعمل) صلتها، و (فيه) متعلق بيعمل، و(متحد) خبر المبتدأ، و(وقتًا وفاعلاً) قال المكودى: منصوبان على حذف الجار أى فى وقت وفاعل ويجوز أن يكونا تمييزين منقولين من الفاعل والتقدير متحد زمانهما وفاعلهما، وفى هذا الوجه تقديم التمييز على عامله المتصرف ومذهب الجمهور جوازه اهـ. وفى قوله: أن التمييز هنا مقدم على عامله نظر لأن العامل متحد وهو مقدم على التمييز على الأصل وحذف الجار على الوجه الأول موقوف على السماع فلا حاجة إليه مع إمكان غيره، وجملة المبتدأ والخبر



ومتعلقه فى موضع نصب على الحال من فاعل أبان أو من المصدر، (وإن) حرف شرط، و(شرط) مرفوع بالنيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده، و(فقد) مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى شرط.

فَاجْرُرْهُ بِالْحَرْفِ وَلَيْسَ يَمْتَنِعْ مَعَ الشُّرُوطِ كَلِزُهْدٍ ذَا قَنِعْ

(فاجرره) جواب الشرط وهو فعل أمر ولكونه طلبًا وجب اقترانه بالفاء والهاء فى اجرره مفعول باجرر يعود إلى المفعول لأجله، و(باللام) متعلق باجرر وفى بعض النسخ بالحرف وعليها شرح الشاطبى فقال: وإنما لم يقل فاجرره باللام لمشاركة غيره له فى تلك الدلالة وفى الاستعمال فى هذه المواضع كالبكاء، ومن وفى ومثل لكل، (وليس) فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى الجر بالحرف المدلول عليه بالفعل السابق، وقال المكودى: يعود إلى المفعول له، وجملة (يمتنع) فى موضع نصب خبر ليس وفاعل يمتنع قال المكودى: ضمير يفسره الجر المفهوم من قوله: فاجرره اهـ. و(مع) متعلق بيمتنع، و(الشروط) مضاف إليه على حذف مضاف، والتقدير مع استكمال الشروط، و(كلزهد) الكاف جارة لقول محذوف والجار والمجرور بعدها متعلق بقنع، و(ذا) اسم إشارة فى محل رفع على الابتداء، وجملة (قنع) بكسر النون بمعنى رضى لا بفتحها بمعنى سأل خبره وفيه تقديم المفعول له على عامله، وما أظن أحدًا يجيز مثل ذلك نثرًا، لأن الخبر الفعلى لا يجوز تقديمه على المبتدأ فمعموله أولى وقول بعض الشراح إن فيه إشعارًا بجواز تقديم المعمول له على عامله صحيح لكنه مشروط بعدم المانع، فقد نص الرمانى فى شرح الموجز على جواز قولك مخافة شره جئته؛ لأن العامل متصرف فى نفسه فيتصرف فى معموله إلا أن يمنع من ذلك مانع طارئ كما نقله عنه الشاطبى والمانع هنا موجود كما ترى، وإنما يجوز ذلك أن لو قال: ذا لزهد قنع ولم أرد أحدًا تنبه لما قلناه فى هذا المثال بل حكوا فيه بالجواز مطلقًا والظاهر وقفه على الضرورة فليتأمل.

وَقَلَّ أن يَصْحَبَهَا المُجَرَّدُ وَالعَكسُ فِى مَصْحُوبِ ألْ وَأنْشَدُوا

(وقل) فعل ماض، و(أن) بفتح الهمزة حرف مصدرى، وجملة (يصحبها) صلة أن وأن وصلتها فى موضع مصدر مرفوع على الفاعلية بقلّ والهاء من يصحبها مفعول عائد

إلى اللام، و(المجرِد) فاعل يصحبها وفى بعض النسخ يصحبه بالتذكير ولا فرق لأن الحرف يجوز عود الضمير إليه بالتذكير على إرادة اللفظ وبالتأنيث على إرادة الكلمة ومتعلق المجرد محذوف، والتقدير المجرد من أل والإضافة، (والعكس) مبتدأ، و(فى مصحوب) خبره، و(أل) مضاف إليه، (وأنشدوا) فعل وفاعل والضمير للنحاة ومفعوله قول محذوف.

لا أقْعُدُ الجُبْنَ عن الهَيْجَاء ولَو تَوَالَتْ زُمَرُ الأعْدَاءِ

(لا) نافية، و (أقعد) فعل مضارع منفى بها، و(الجبن) بمعنى الخوف مفعول لأجله، و(عن الهيجاء) متعلق بأقعد لا بالجبن خلافًا للمكودى لأن عمل المصدر المحلى بأل ضعيف، (ولو) حرف امتناع، و(توالت) فعل ماضٍ والتاء للتأنيث، و (زمر) فاعله، و (الأعداء) مضاف إليه وجملة لا أقعد إلى آخر البيتٍ مقولة لمفعول أنشدوا المحذوف، والتقدير: وأنشد النحاة قول الشاعر لا أقعد إلخ، قال الشاطبى: ومعنى البيت ظاهر يقول لا أقعد عن الهيجاء جبنًا وفزعًا ولو توالت وتتابعت علىّ الأعداء زمرًا بعد زمر يتلو بعضها بعضًا، والهيجاء الحرب يمدّ ويقصر وهى من هاج الشىء يهيج إذا ثار، والزمر الجماعات واحدها زمرة وتوالت تتابعت وأتت شيئًا بعد شىء يتبع بعضها بعضًا اهـ.



المفعول فيه وهو المسمى ظرفًا

الظَّرْفُ وَقْتٌ أَوْ مَكَانٌ ضُمِّنَا فِي بِاطِّرَادٍ كَهُنَا امْكُثْ أَزْمُنَا

(الظرف) مبتدأ، و (وقت) خبره على تقدير مضاف، و (أو) حرف عطف، و (مكان) معطوف على وقت، و (ضمنا) فعل ماض مبنى للمفعول متعدٍّ لاثنين الأول منهما الألف فى ضمنا النائبة عن الفاعل، ويحتمل أن تكون الألف للإطلاق ونائب الفاعل ضمير مفرد مستتر فى الفعل عائد على أحد الشيئين، فإن الأكثر فى العطف بأو إفراد الضمير والجملة نعت وقت أو مكان، و (فى) فى موضع نصب على أنها المفعول الثانى على تقدير مضاف، و (باطراد) متعلق بضمنا ونعت اطراد محذوف كما تحذف الصفات المخصصة، و (كهنا) الكاف جارة لقول محذوف وهنا ظرف مكان متعلق بامكث، و (امكث) بضم الكاف أمر من مكث يمكث، و (أزمنا) بضم الميم جمع زمن كجبل وأجبل متعلق بامكث أيضًا وامكث ومتعلقاه فى موضع نصب بالقول المحذوف، والقول ومقوله فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، وتقدير البيت: الظرف اسم وقت أو اسم مكان ضمن معنى فى باطراد غالب وذلك كقولك: امكث هنا أزمنا.

فَانْصِبْهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ مُظْهَرَا كَانَ وَإِلاَّ فَانْوِهِ مُقَدَّرَا

(فانصبه) فعل أمر وفاعل ومفعول والضمير يرجع إلى الظرف، و (بالواقع) متعلق بانصبه على تقدير حذف الموصوف وصفته ومعمول الصفة، و (فيه) متعلق بالواقع، و (مظهرًا) خبر كان مقدم عليها، و (كان) فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى الناصب المستفاد من انصبه، قال الشاطبى: وكان فى موضع نصب على الحال من باب لأضربنه ذهب أو مكث كأنه قال: مظهرًا كان أو مضمرًا لكنه جاء بقسيم المظهر على المعنى اهـ. (وإلا) حرف شرط مقرون بلا النافية أدغمت النون فى اللام للتقارب وفعل الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه، وجملة (فانوه) جواب الشرط ولذلك اقترن

بالفاء لكونه فعل أمر والهاء مفعول به وهو ضمير يرجع إلى ناصب الظرف، و(مقدرًا) قال الشاطبي: حال مؤكدة فيما يظهر لأن قوله فانوه يعطي معنى قدره في نيتك اهـ. وتقدير البيت: فانصب الظرف باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه مظهرًا كان الناصب، وإن لا يكن الناصب مظهرًا فانوه مقدرًا وعبر عن ذلك الذكر بالإظهار وعن الحذف بالتقدير مجازًا.

وَكُـلُّ وَقْت قَـابِلٌ ذَاكَ وَمَـا يَقْـبَلُـهُ المَكَانُ إلاَّ مُـبْـهَـمـا

(وكل) مبتدأ، و(وقت) مضاف إليه ونعته محذوف، و(قابل) بالباء الموحدة خبر المبتدأ، و(ذاك) اسم إشارة في محل نصب على أنه مفعول قابل ونعت اسم الإشارة محذوف كما حذف نعت وقت، و(ما) نافية، و(يقبله) فعل مضارع ومفعول والضمير للنصب المفهوم من الفعل، و(المكان) فاعل يقبله على تقدير مضاف، و(إلا) حرف استثناء مفيدة للحصر، و(مبهمًا) حال من المكان وتقدير البيت: وكل وقت مظهر لا مضمر قابل ذلك النصب وما يقبل النصب اسم المكان إلا في حالة إبهامه.

نَحْـوُ الجِـهَـاتِ وَالمَقَـادِيرِ وَمَـا صِـيغَ مِنَ الفِـعْلِ كَـمَرْمَى مِنْ رَمَى

(نحو) خبر لمبتدأ محذوف أو منصوب بفعل محذوف، و(الجهات) مضاف إليه، (والمقادير وما) معطوفان على الجهات وما موصول اسمي، وجملة (صيغ) بالبناء للمفعول صلتها والعائد إليها الضمير المستتر في صيغ النائب عن الفاعل، و(من الفعل) متعلق بصيغ ونعت الفعل محذوف، و(كمرمى) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير وذلك كمرمى، و(من رمى) متعلق بحال محذوفة على تقدير مضاف بين من ومجرورها على عادته، والتقدير: والذي صيغ من الفعل الحقيقي كمرمى حال كونه مشتقًا من مصدر رمى.

وَشَـرْطُ كَـوْنِ ذَا مَـقِـيـسًـا أنْ يَقَعْ ظَرْفًـا لِمَا فِي أَصْلِهِ مَـعْـهُ اجْـتَـمَعْ

(وشرط) مبتدأ، و(كون) مضاف إليه، و(ذا) اسم إشارة مضاف إليه من إضافة المصدر الناقص إلى اسمه، و(مقيسًا) خبر كون ونعت اسم الإشارة محذوف، و(أن)

حرف مصدرى، و(يقع) صلتها، وهى وصلتها فى تأويل مصدر مرفوع على أنه خبر شرط، و (ظرفًا) حال من فاعل يقع، و(لما) متعلق بظرفًا وما موصول اسمى نعت لمحذوف، و(فى أصله معه) متعلقان باجتمع، وجملة (اجتمع) صلة ما، وتقدير البيت: وشرط كون هذا المصوغ مقيسًا وقوعه ظرفًا للعامل الذى اجتمع معه فى أصله.

وَمَـــا يُرَى ظَرْفًــا وَغَـيْــرَ ظَرْفِ فَـــذَاكَ ذُو تَصَـــرُّفٍ فِـى العُـــرْفِ

(وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء، و(يرى) فعل مضارع مبنى للمفعول يحتمل أن يكون قلبيّاً وأن يكون بصريّاً، فعلى الأوّل يتعدى لاثنين؛ الأوّل منهما ضمير مستتر قائم مقام الفاعل، و(ظرفا) مفعوله الثانى، وعلى الثانى يتعدى لواحد وظرفًا حال من نائب الفاعل، و (غير) معطوف على ظرفا على الاحتمالين، و(ظرف) مضاف إليه وجملة يرى ظرفا وغير ظرف صلة ما والعائد إليها ضمير يرى المستتر فيها ومتعلق يرى محذوف، و (فذاك) مبتدأ حذفت صفته، و(ذو) خبره، و (تصرف) مضاف إليه، و(فى العرف) متعلق بتصرف وجملة (فذاك . . . إلخ) خبر المبتدأ الذى هو ما وإنما اقترن خبر المبتدأ بالفاء؛ لأن المبتدأ متى كان اسمًا موصولاً وصلته فعل أو ظرف أو جار ومجرور دخلت الفاء خبره كما تدخل فى جواب الشرط لشبه الموصول باسم الشرط فى عمومه وإبهامه، وليست ما هنا شرطية والجملة جوابها خلافًا للمكودى لرفع المضارع بعدها إلا على لغة من يجعل علامة الجزم فى المعتل حذف الضمة المقدرة فى الحرف كقول قيس بن زهير:

ألم يأتيك والأنباء تنمى

إذًا لم يحمل على الضرورة. قال الزجاجى: ومن العرب من يجرى المعتل مجرى الصحيح فيرفعه فى موضع الرفع ويفتحه فى موضع النصب ويسكنه فى موضع الجزم ثم استشهد بالبيت السابق، وتقدير البيت: والذى يرى من أسماء الزمان والمكان ظرفًا وغير ظرف فى الاستعمال فذاك المرئى صاحب تصرف فى العرف أى: عرف النحاة.

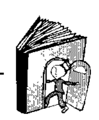
وَغَــيْــرُ ذِى التَّــصَــرُّفِ الَّذِى لَزِمْ ظَرْفِــيَّــةً أَوْ شِـبْــهَــهَـا مِنَ الـكَلِمْ

(وغير) مبتدأ، و(ذى) مضاف إليه، (التصرف) مجرور بإضافة ذى بمعنى صاحب إليه، و(الذى) خبر المبتدأ ويجوز العكس، و(لزم) فعل ماض، و(ظرفية) مفعول لزم وجملة لزم ظرفية صلة الذى، و(أو شبهها) قال المكودى: معطوف على محذوف تقديره أو لزم ظرفية أو شبهها وهو عند فإنه يلزم أحد هذين، ولا يجوز أن يكون معطوفًا على ظرفية المنطوق به لما يلزم من كونه يلزم شبه الظرفية وليس كذلك بل هو لازم للظرفية أو لشبهها وأو على هذا للتقسيم، و(من الكلم) متعلق بشبهها ويكون الكلم على هذا واقعًا على الظروف التى تستعمل ظروفًا أو شبهها اهـ. وقال الشاطبى: قوله من الكلم راجع إلى غير ذى التصرف حال منه اهـ. ويجوز أن يكون متعلقًا بلزم ويكون الكلم واقعًا على الظروف التى تستعمل ظروفًا أو شبهها.

وَقَــدْ يَنُوبُ عَـنْ مَكَانٍ مَــصْــدَرُ وَذَاكَ فى ظَرْفِ الزَّمَــانِ يَـكْثُــرُ

(وقد) حرف تقليل، و(ينوب) فعل مضارع، و(عن مكان) متعلق بينوب، و(مصدر) فاعل ينوب، (وذاك) مبتدأ، و(فى ظرف) متعلق بيكثر، و(الزمان) مضاف إليه، وجملة (يكثر) خبر المبتدأ.





المفعول معه

يُنْصَبُ تَالِي الواوِ مَفْعُولاً مَعَهْ   فِي نَحْوِ سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ

(ينصب) فعل مضارع مبنى للمفعول، و (تالى) نائب الفاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء، و (الواو) مضاف إليه من إضافة الوصف إلى مفعوله، و (مفعولاً) حال من تالى، و (معه) متعلق بمفعولاً والهاء عائدة عليه، و (فى نحو) خبر لمبتدأ محذوف ونحو مضاف لقول محذوف، و (سيرى) بكسر السين فعل أمر للمخاطبة وياء المخاطبة فاعله، (والطريق) مفعول معه، و (مسرعه) حال من ياء المخاطبة والجملة محكية بالقول المحذوف، والتقدير: وذلك فى نحو قولك: سيرى مسرعة والطريق ففصل بين الحال وصاحبها بالمفعول معه.

بِمَا مِنَ الفِعْلِ وَشِبْهِهِ سَبَقْ ذَا   النَّصْبُ لاَ بِالوَاوِ فِي القَوْلِ الأحقّ

(بما) خبر مقدم وما موصول اسمى نعت لمحذوف، و (من الفعل) متعلق بسبق، (وشبهه) معطوف على الفعل، و (سبق) صلة ما والمفعول محذوف، و (ذا) اسم إشارة فى محل رفع على أنه مبتدأ ومؤخر، و (النصب) عطف بيان لذا أو نعت له على الخلاف، و (لا) حرف نفى وعطف، و (بالواو) معطوف على بما، و (فى القول) متعلق بالنصب وفى بمعنى على، و (الأحق) اسم تفضيل نعت للقول، وتقدير البيت: هذا النصب حاصل بالعامل الذى سبق المفعول معه من الفعل أو شبهه لا حاصل بالواو على القول الأحق.

وَبَعْدَ مَا اسْتِفْهَامٍ أَوْ كَيْفَ نَصَبْ   بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ العَرَبْ

(وبعد) متعلق بنصب، و (ما) مضاف إليه ومضاف أيضًا، و (استفهام) مضاف إليه لا غير، و (أو) حرف عطف، و (كيف) معطوف على ما وحذف المضاف إليه لدلالة ما قبله عليه، و (نصب) فعل ماضٍ حذف مفعوله، و (بفعل) متعلق بنصب، و (كون) مضاف

إليه، و(مضمر) بمعنى محذوف نعت لفعل، و(بعض) فاعل نصب، و(العرب) مضاف إليه، وتقدير البيت ونصب: بعض العرب المفعول معه بفعل مضمر يكون بعد ما استفهام أو كيف استفهام.

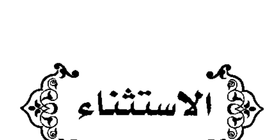
وَالعَطْفُ إنْ يُمْكِنْ بِلاَ ضَعْفٍ أَحَق وَالنَّصْبُ مُخْتَارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسَق

(والعطف) مبتدأ، و(إن) حرف شرط، و(يمكن) فعل الشرط وجوابه محذوف للضرورة لكون الشرط غير ماض، و(بلا ضعف) متعلق بيمكن، و(أحق) خبر المبتدأ ويجوز أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف على إسقاط الفاء للضرورة والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدأ، والتقدير: والعطف إن يمكن بلا ضعف فهو أحق، (والنصب مختار) مبتدأ وخبر، و(لدى) بالدال المهملة بمعنى عند متعلق بالنصب، و(ضعف) مضاف إليه، و(النسق) مجرور بضعف على تقدير مضاف بينهما، والتقدير: والنصب عند ضعف عطف النسق مختار.

وَالنَّصْبُ إِنْ لَمْ يَجُزِ العَطْفُ يَجِبْ أَوِ اعْتَقِدْ إِضْمَارَ عَامِلٍ تُصِبْ

(والنصب) مبتدأ، و(إن) حرف شرط، و(لم) حرف نفي وجزم، و (يجز) فعل الشرط مجزوم بلم، و(العطف) فاعل يجز، و(يجب) قال المكودى: خبر المبتدأ، و(أو اعتقد) معطوف على يجب وأو للتخيير وجاز عطف اعتقد وهو طلب على يجب وهو خبر لأن يجب فى معنى أوجب اهـ. ويلزم منه حذف الجواب مع الشرط المضارع ووقوع ما هو بمعنى الطلب خبراً، والأول ممنوع منه إلا فى الضرورة، والثانى خلاف الأكثر ولو جعل يجب جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدأ لسلم من هذا، وعطف الإنشاء على الأخبار أجازه الصفار وجماعة، ومنعه ابن مالك فى شرح التسهيل تبعًا للبيانيين، و(إضمار) مفعول اعتقد، و(عامل) مضاف إليه، و(تصب) مجزوم فى جواب الأمر على أنه جواب لشرط مقدر، وقيل: مجزوم بنفس الطلب على الخلاف فى ذلك.





الاستثناء

مَـا اسْتَـثْنَت الاَّ مَعْ تَـمَـامٍ يَنْتَـصِبْ   وَبَعْـــدَ نَـفْيٍ أَوْ كَنَـفْيٍ انْـتُــخِبْ

(ما) موصول اسمى فى موضع رفع على الابتداء وهى نعت لمحذوف، و(استثنت) فعل ماض والتاء فيه للتأنيث، و(إلا) فاعل استثنت والجملة صلة ما والعائد محذوف وأسند الاستثناء لإلا لكونها أداته، أو لأن استثنت بمعنى أخرجت أو لإخراج إلا التى بمعنى غير فإنها تتبع الاسم الذى بعدها ما قبله، و(مع) متعلق باستثنت، و(تمام) مضاف إليه وفى بعض النسخ عن تمام، وجملة (ينتصب) فى موضع رفع خبر المبتدأ ومتعلقه محذوف، والتقدير: الاسم الذى استثنته إلا مع تمام ينتصب بها، قال المكودى: ويجوز أن تكون ما شرطية منصوبة باستثنت وينتصب جواب الشرط ويصح تقديره مجزومًا ومرفوعًا ووقف عليه بالسكون اهـ. (وبعد) متعلق بانتخب، و(نفى) مضاف إليه، و(أو) حرف عطف، و(كنفى) الكاف اسم بمعنى مثل معطوف على نفى، و(انتخب) فعل ماض مبنى للمفعول.

إِتْبَـاعُ مَـا اتَّصَلَ وَانْـصِبْ مَـا انْقَطَعْ   وَعَنْ تَـمِـيمٍ فِــيــهِ إِبْـدَالٌ وَقَعْ

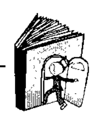
و(إتباع) مرفوع على أنه نائب الفاعل بانتخب، و(ما) موصول اسمى فى محل جر بإضافة إتباع إليه والمنعوت بها محذوف، وجملة (اتصل) صلة ما ومتعلقة محذوف، (وانصب) معطوف على انتخب لكونه فى معنى الطلب، و(ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بانصب، والمنعوت بها محذوف أيضًا، وجملة (انقطع) صلة ما ومتعلقة محذوف أيضًا، و(عن تميم) متعلق بوقع على تقدير مضاف، و(فيه) خبر مقدم، و(إبدال) مبتدأ مؤخر، وجملة (وقع) فى موضع النعت لإبدال وقع عن بنى تميم.

وَغَيْــرُ نَصْبِ سَـابِقٍ فى النَّفْـى قَـدْ   يَأتِى وَلَكِـنْ نَصْبَــهُ اخْـتَـرْ إِنْ وَرَدْ

(وغير) بالرفع مبتدأ، و(نصب) مضاف إليه، و(سابق) مجرور بإضافة نصب إليه، و(فى النفى) متعلق بيأتى، وجملة (قد يأتى) فى موضع رفع خبر عن غير. قال المكودى: وثبت فى بعض النسخ وغير نصب سابق بنصب غير وجر نصب منونًا ورفع سابق، وإعرابه على هذا الوجه سابق مبتدأ وفى النفى متعلق به وهو الذى سوغ الابتداء بالنكرة، وخبره قد يأتى وغير نصب على الحال من فاعل يأتى ونصب مضاف إليه وهو مصدر بمعنى اسم المفعول، والتقدير: قد يأتى سابق فى النفى غير منصوب اهـ. (ولكن) حرف ابتداء واستدراك لدخولها على الجملة، و (نصبه) مفعول مقدم باختر، و (اختر) فعل أمر، و(إن) حرف الشرط، و(ورد) فعل الشرط وجوابه محذوف ولو عبر بإذا لوافق الاستقبال السابق بل قال الشاطبى: إن قوله نصبه اختر مع قوله إن ورد كالمتناقض.

وَإِنْ يُفَرَّغْ سَابِقٌ إِلاَّ لِمَا بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوِ الاَّ عُدِمَا

(وإن) حرف شرط، و(يفرّغ) بالبناء للمفعول فعل الشرط، و(سابق) نائب الفاعل بيفرغ والموصوف محذوف، و(إلا) مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله، و(لما) بكسر اللام وتخفيف الميم متعلق بيفرغ، وما المجرورة باللام اسم موصول جارية على منعوت محذوف، و (بعد) فى موضع صلة ما وهو مبنى على الضم لقطعه عن الإضافة ونية معنى المضاف إليه، و(يكن) بالجزم جواب الشرط واسم يكن ضمير مستتر فيها. قال المرادى: يحتمل أن يعود إلى السابق أو إلى ما واقتصر الشاطبى على الثانى، وقال المكودى: يحتمل أن يكون عائداً على الحكم المفهوم من الكلام أو على الكلام المشتمل على السابق، و (كما) الكاف جارة لمصدر مؤول من لو المصدرية وصلتها. وما زائدة، و(لو) حرف مصدرى، و(إلا) مرفوع بفعل محذوف يفسره عدم، و(عدما) فعل ماض والألف فيه للإطلاق، وتقدير البيت: وإن يفرغ عامل سابق إلا للمعمول الذى بعدها يكن السابق لإلا أو الواقع بعدها أو الحكم أو الكلام كما لو عدمت إلا أى كعدمها.



وَأَلْغِ إِلاَّ ذَاتَ تَوْكِيدٍ كَلاَ تَمْرُرْ بِهِمْ إِلاَّ الْفَتَى إِلاَّ الْعَلاَ

(وألغ)بقطع الهمزة أمر من ألغى يلغى وفاعله مستتر فيه، و (إلا)مفعوله، و (ذات) بمعنى صاحبة حال من إلا، و (توكيد)مضاف إليه، و (كلا)الكاف جارة لقول حذف وبقى مقوله ولا ناهية، و (تمرر)فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، و (بهم)متعلق بتمرر، و (إلا)حرف استثناء، و (الفتى)مستثنى من الضمير المجرور بالباء ثم الأرجح أن يكون مجروراً بدلاً من الضمير بدل بعض من كل عند البصريين، وعطف نسق عند الكوفيين، و (إلا) هذه حرف توكيد، و (العلا)بالقصر للضرورة بدل من الفتى عند الجميع بدل كل من كل لأنهما لمسمى واحد.

وَإِنْ تُكَرَّرْ لاَ لِتَوْكِيدٍ فَمَعْ تَفْرِيغِ التَّأْثِيرِ بِالعَامِلِ دَعْ

(وإن)حرف شرط، و (تكرر) فعل الشرط مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى إلا، و (لا) عاطفة، و (لتوكيد) معطوف على محذوف، وفى بعض النسخ دون توكيد وموضعه نصب على الحال من مرفوع تكرر، (فمع) الفاء رابطة لجواب الشرط ومع متعلق بدع، و (تفريغ) مضاف إليه، و (التأثير) مفعول مقدم بدع، و (بالعامل) متعلق بالتأثير والعامل نعت لمحذوف، وهل المراد بالعامل نفس إلا أو السابق عليها؟ ذهب المرادى والمكودى إلى الأول، وابن عقيل وصاحب التوضيح إلى الثانى، و (دع) فعل أمر جواب الشرط.

فى وَاحِدٍ مِمَّا بِإِلاَّ اسْتُثْنِى وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُغْنِى

(فى واحد) متعلق بدع، و(مما) نعت لواحد وما موصول اسمى، و(بإلا) متعلق باستثنى، و (استثنى) بالبناء للمجهول صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى استثنى المرفوع على النيابة عن الفاعل، (وليس) فعل ماض، و(عن نصب) متعلق بمغنى، و(سواه) مضاف إليه، و (مغنى) اسم ليس وخبرها محذوف ويحتمل أن يكون اسم ليس مستترًا فيها ومغنى خبرها ووقف عليه بحذف الألف على لغة ربيعة. قال المكودى: والأوّل أظهر، وتقدير البيتين: وإن تكرر إلا لغير توكيد لا لتوكيد فدع مع

التفريغ التأثير بالعامل فى واحد من الذى استثنى بإلا وليس مغن عن نصب سواه موجودًا أو ليس ذلك مغنيًا عن نصب سواه .

وَدُونَ تَفْرِيغٍ مَعَ التَّقَدُّمِ   نَصْبَ الجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ والتَزِمِ

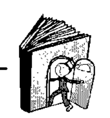
(ودون تفريغ مع التقدم) متعلقان باحكم، و(نصب) مفعول بفعل محذوف يفسره احكم به قال المكودى، و(الجميع) مضاف إليه، و(احكم) فعل أمر، و(به) متعلق باحكم، و(التزم) فعل أمر معطوف على احكم . قال الشاطبى : وهو على حذف المفعول أى : التزم الحكم بذلك أو النصب اهـ.

وَانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ وَجِئْ بِوَاحِدِ   مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانْ دُونَ زَائِدِ

(وانصب) فعل أمر، و(لتأخير) متعلق بانصب، و(جئ) فعل أمر معطوف على انصب، و (بواحد) متعلق بجئ، و(منها) فى موضع جر صفة لواحد، و(كما) قال المكودى : فى موضع الحال من واحد لاختصاصه بالصفة أو صفة بعد صفة، وما كافة، و(لو) مصدرية وهى على حذف مضاف أى كحال، و(كان) هنا تامة بمعنى وجد، و(دون زائد) فى موضع الحال، والتقدير : وجئ بواحد منها كحال وجوده دون زائد عليه اهـ.

كَلَمْ يَفُوا إلاَّ امْرُؤٌ إلاَّ عَلِى   وَحُكْمُهَا فِى القَصْدِ حُكْمُ الأَوَّلِ

(كلم) الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر مبتدأ محذوف ولم ومدخولها محكية بالقول المحذوف، والتقدير : وذلك كقولك : لم . . . إلخ، و(يفوا) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير الفاعل، و(إلا) حرف استثناء، و (امرؤ) بدل من الواو من يفوا بدل بعض من كل، و(إلا) حرف استثناء، و(على) منصوب على الاستثناء وقف عليه بحذف الألف على لغة ربيعة، ويجوز أن يكون علىّ بدلاً من الواو فى يفوا، وامرؤ منصوب على الاستثناء والأوّل أولى، (وحكمها) مبتدأ والمضاف إليه يعود إلى المستثنيات، و(فى القصد) متعلق بحكمها، و(حكم) خبر المبتدأ، و(الأول) مضاف إليه بعد حذف الموصوف، والتقدير : وحكم المستثنيات فى القصد حكم المستثنى الأول .



وَاسْتَثْنِ مَجْرُوراً بِغَيْرٍ مُعْرَبَا ... بِمَا لِمُسْتَثْنَى بِإلاَّ نُسِبَا

(واستثن مجروراً) فعل وفاعل ومفعول، و (بغير) قال المكودى: متعلق باستثن، و (معربًا) حال من غير، و (بما) متعلق بمعربا وما موصولة، و (لمستثنى) متعلق بنسب، و (بإلا) متعلق بمستثنى، وجملة (نسبا) صلة ما ونسب مبنى للمفعول والألف فيه للإطلاق وما الموصولة جارية على محذوف والتقدير: واستثن بغير مجروراً فى حال كون غير معربًا بالإعراب الذى نصب للمستثنى بإلا.

وَلِسِوَى سُوَى سَوَاءِ اجْعَلاَ ... عَلَى الأَصَحِّ مَا لِغَيْرٍ جُعِلاَ

(ولسوى) بكسر السين متعلق بمحذوف على أنه مفعول ثان لاجعلا مقدم عليه، و (سوى) بضم السين والقصر، و (سواء) بفتح السين والمد معطوفان بإسقاط العاطف على سوى المجرورة باللام، و (اجعلا) أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفًا، و (على الأصح) متعلق بجعلا، و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على أنه مفعول أول لاجعلا والمنعوت بها محذوف، ومفعوله الثانى فى الجار والمجرور قبله كما مر، و (لغير) متعلق بمحذوف مفعول ثان لجعلا، و (جعلا) بالبناء للمفعول صلة ما والعائد إليها الضمير المرفوع على النيابة عن الفاعل وهو مفعوله الأول وتقدم مفعوله الثانى عليه فى المجرور قبله كما مر، وتقدير البيت: واجعل الحكم الذى جعل مثبتًا لغير ثابت لسوى وسوى وسواء.

وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا بِلَيْسَ وَخَلاَ ... وَبِعَدَاً وَبِيَكُونُ بَعْدَ لاَ

(واستثن) فعل أمر، و (ناصبًا) حال من فاعل استثن ومتعلقه محذوف، و (بليس) متعلق باستثن، و (خلا) معطوف على ليس، و (بعدا) بالعين المهملة، و (بيكون) معطوفان على بليس، و (بعد) فى موضع الحال من يكون، و (لا) مضاف إليه ونعته محذوف، وتقدير البيت: واستثن بليس وخلا وعدا ويكون مستقرة بعد لا النافية حال كونك ناصبًا للمستثنى.

وَبَعْدَ مَـا انْصِبْ وَانْجِـرَارٌ قَدْ يَرِدْ   وَاجْـرُرْ بِسَـابِقَىْ يَكُونُ إِنْ تُرِدْ

(واجرر) فعل أمر، و(بسابقى) متعلق باجرر، و(يكون) مضاف إليه، و(إن) حرف شرط، و(ترد) فعل الشرط وجوابه محذوف ضرورة لكون الشرط مضارعًا، (وبعد) متعلق بانصب، و(ما) مضاف إليه، و(انصب) فعل أمر، (وانجرار) مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه فاعلاً فى المعنى، وقال المكودى: سوغ الابتداء به معنى التقسيم، وجملة (قد يرد) خبره.

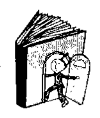
كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلاَنِ   وَحَيْثُ جَرًّا فَهُمَا حَرْفَانِ

(وحيث) اسم شرط هنا على رأى الفراء فى إجازته المجازاة بها مجردة عن ما خلافًا للجمهور، و(جرًّا) على هذا فعل الشرط، وجملة (فهما حرفان) من المبتدأ والخبر جواب الشرط ولذلك قرنت بالفاء؛ وأما على رأى غير الفراء فحيث ظرف مكان متعلقة بقوله: حرفان لأنه فى معنى محكوم بحرفيتهما، و(كما) متعلق بفعلان لأنه أيضًا فى معنى محكوم بفعليتهما كذا وجهه المكودى، و(هما) مبتدأ، و(إن نصبا) شرط حذف جوابه، و(فعلان) خبر المبتدأ ففصل بين المبتدأ وخبره بالجملة الشرطية.

وَقِيلَ حَاشَ وَحَشَا فَاحْفَظْهُمَا   وَكَخَلاَ حَاشَا وَلاَ تَصْحَبُ مَا

(وكخلا) خبر مقدم، و(حاشا) مبتدأ مؤخر، و(لا) نافية، و(تصحب) بفتح الحاء مضارع صحب بكسرها وفاعله مستتر فيه يعود إلى حاشا، و(ما) مفعول تصحب ومتعلقه محذوف تقديره فى القياس، و(قيل) فعل ماض مبنى للمفعول ومتعلقه محذوف، و(حاش) نائب فاعل قيل على إرادة اللفظ، و(حشى) معطوف على حاش، و(فاحفظهما) فعل أمر وفاعل ومفعول والضمير يرجع إلى حاش وحشى، والتقدير: وقيل فى حاشا: على وزن ماشى حاش على وزن عاش وحشى على وزن مشى فاحفظ هاتين اللغتين.





الحال

بالتذكير ويجوز فى العائد عليها التذكير والتأنيث وفى لفظها كذلك.

الحَالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبُ مُفْهِمُ فِى حَالٍ كَفَرْدًا أذْهَبُ

(الحال وصف) مبتدأ وخبر، و(فضلة منتصب مفهم) نعت للخبر. قال المكودى: وليست من باب تعدد الخبر لأنها فصول فهى نعوت للوصف اهـ. و(فى حال) متعلق بمفهم، و (كفردًا) الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، وفردًا حال من فاعل أذهب مقدمة على عاملها، و(أذهب) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه، والجملة محكية بالقول المحذوف، والتقدير: وذلك كقولك: أذهب فردًا.

وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلاً مُشْتَقَّا يَغْلِبُ لكِنْ لَيْسَ مُسْتَحِقَّا

(وكونه) مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة والضمير المضاف إليه اسمه، و(منتقلاً) خبره، و(مشتقّاً) خبر بعد خبر، وجملة (يغلب) خبر المبتدأ، و(لكن) حرف ابتداء واستدراك، و(ليس) فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود إلى كونه منتقلاً مشتقّاً إن قرئ مستحقًا بفتح الحاء وإلى الحال إن قرئ بكسرها، ولا بد فى هذا الوجه من حذف متعلق اسم الفاعل، و(مستحقًا) خبر ليس والتقدير على الأول ليس كونه منتقلاً مشتقًا مستحقًا، وعلى الثانى ليس الحال مستحقًا لكونه منتقلاً مشتقًا هذا حاصل ما أعرب به المكودى.

وَيَكْثُرُ الجُمُودُ فِى سِعْرٍ وَفِى مُبْدِى تَأوُّلٍ بِلاَ تَكَلُّفِ

(ويكثر الجمود) فعل وفاعل، و(فى سعر) بالسين المهملة، و(فى مبدى) متعلقان بيكثر، و(تأول) مضاف إليه، و(بلا تكلف) متعلق بتأول.

كَبْعْهُ مُدّاً بِكَذَا يَداً بِيَدْ وَكَرَّ زَيْدٌ أَسَداً أىْ كَأَسَدْ

و(كبعه) الكاف جارة لقول محذوف ومدخولها فى اللفظ مع ما بعده محكى بذلك المحذوف، وموضع القول رفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف وبعه فعل أمر ومفعول،

و (مدًا) قال الشاطبى : حال من الهاء، و (بكذا) بيان لمدًا. قال سيبويه : كما كان لك فى سقيًا لك بيانًا أيضًا وهذا جار فى الأمثلة التى فيها المجرور اهـ. وقال المكودى : مدًا منصوب على الحال وهو جامد إلا أنه يؤول بالمشتق لأنه فى معنى مسعرًا ويجوز أن يقدر مسعرًا اسم فاعل فيكون حالاً من الفاعل، وأن يكون اسم مفعول فيكون حالاً من المفعول اهـ. ملخصًا، و(يدًا بيد) قال الشاطبى : إذا قلت بعته الثوب يدًا بيد فيدًا بيد حال فى تأويل معاجلاً أو مناجزًا وهذا المثال دالّ على المفاعلة اهـ. وكذا قال المكودى : إنه مما يدل على المفاعلة، (وكر زيد) فعل وفاعل، و(أسدًا) حال من زيد، و(أى) بفتح الهمزة وسكون الياء حرف تفسير على الصحيح وتاليها عطف بيان بالأجلى على الأخفى وتوافق ما قبلها فى التعريف والتنكير قاله المرادى فى باب عطف النسق وعليه يلغز، فيقال لنا : عطف بيان مع حرف وهو هذا، و (كأسد) قال المكودى : ينبغى أن تكون الكاف اسمًا بمعنى مثل لأن الحال أصلها أن تكون وصفًا ويجوز أن تكون حرفًا ويكون قد قصد تفسير المعنى لا أنها هى الحال بنفسها اهـ.

وَالحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظًا فَاعْتَقِدْ ... تَنْكِيرَهُ مَعْنًى كَوَحْدَكَ اجْتَهِدْ

(والحال) مبتدأ، (إن) حرف شرط، و (عرف) بتشديد الراء والبناء للمفعول فعل الشرط، و (لفظًا) تمييز محول عن نائب الفاعل لا على إسقاط فى خلافًا للمكودى، و (فاعتقد) جواب الشرط والفاء فيه واجبة لكونه فعل أمر، و(تنكيره) مفعول اعتقد، و(معنى) تمييز أيضًا محول عن المضاف إليه وجملة الشرط وجوابه فى موضع رفع خبر المبتدأ، والأصل والحال إن عرف لفظه فاعتقد تنكير معناه، و(كوحدك) مجرور الكاف محذوف كما مر وهو فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، ووحدك حال من فاعل اجتهد مقدم على عامله لكونه فعلاً متصرفًا، و(اجتهد) فعل أمر، والتقدير وذلك كقولك : اجتهد وحدك.

وَمَصْدَرٌ مُنَكَّرٌ حَالاً يَقَعْ ... بِكَثْرَةٍ كَبَغْتَةً زَيْدٌ طَلَعْ

(ومصدر) مبتدأ، و(منكر) نعته وهو الذى سوغ الابتداء به، و(حالاً) منصوب على الحال من فاعل يقع، وجملة (يقع) خبر المبتدأ وفاعل يقع ضمير مستتر يعود إلى

مصدر، و(بكثرة) متعلق بيقع، و(كبغتة) مجرور الكاف محذوف وبغتة حال من فاعل طلع، و(زيد طلع) مبتدأ وخبر، والتقدير وذلك كقولك: زيد طلع بغتة فقدم الحال على عاملها الذى هو المبتدأ، ومثل ذلك لا يجيزه الأخفش لبعدها عن العامل وهو ظاهر لأن الخبر الفعلى لا يجوز تقديمه على المبتدأ فمعموله أولى.

وَلَمْ يُنكَّرْ غَالِبًا ذُو الحَالِ إنْ ... لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبِنْ

(ولم) حرف نفى وجزم، و(ينكر) بتشديد الكاف والبناء للمفعول مجزوم بلم، و(غالبًا) قال المكودى: حال من ذو الحال، و(ذو الحال) نائب الفاعل بينكر، و(إن) حرف شرط، و(لم) حرف نفى وجزم، و(يتأخر) مجزوم بلم وهو فعل الشرط وجوابه محذوف ضرورة لكون الشرط مضارعًا، (أو يخصص أو يبن) مجزومان بالعطف على يتأخر.

مِنْ بعَدِ نَفْيٍ أوْ مَضَاهِيهِ كَلاَ ... يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلاً

(من بعد) متعلق بيبن، و(نفى) مضاف إليه، و(أو) حرف عطف، و(مضاهيه) معطوف على نفى والضمير المضاف إليه يعود إلى نفى، و(كلا) مجرور الكاف محذوف كما مر ولا حرف نهى، و(يبغ) مجزوم بلا الناهية، و(امرؤ) فاعل يبغ، و(على امرئ) متعلق بيبغ، و(مستسهلاً) بكسر الهاء حال من امرؤ الأول.

وَسَبْقَ حَالٍ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ ... أَبَوْا وَلاَ أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدْ

(وسبق) مفعول مقدم بأبوا، و(حال) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى الفاعل، و(ما) اسم موصول فى محل نصب على أنه مفعول سبق وهو نعت لمحذوف، و(بحرف) متعلق بجر، و(جر) بضم الجيم فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه، والجملة صلة ما والعائد إليها الضمير فى جر، ولا يجوز أن يكون جر فعل أمر لأن الطلب لا يوصل به الموصول، و(قد) حرف تحقيق، و(أبوا) فعل وفاعل والضمير للأكثرين من النحاة، (ولا) حرف لنفى الاستقبال، و(أمنعه) فعل مضارع مسند إلى المتكلم والهاء مفعول وهى عائدة على سبق حال، و(فقد) الفاء للسببية وهو

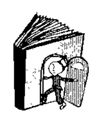
حرف تحقيق، و(ورد) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى سبق، وتقدير البيت: قد أبى الأكثرون أن يسبق الحال صاحبها الذى جر بحرف ولا أمنع أنا السبق بسبب أنه قد ورد، وما ذكرناه من أن ما مفعول بسبق مشى عليه المكودى. وقال الشاطبى: حال مضاف إلى ما وهى موصولة صلتها جر وبحرف متعلق بجر، والتقدير قد أبوا يعنى النحويين سبق حال الاسم الذى جر بحرف، ثم قال: ولم يذكر المسبوق ما هو إذ هو مفهوم أن المراد سبق الحال على صاحبها اهـ.

وَلاَ تُجِــزْ حَــالاً مِنَ الْمُضَــافِ لَهْ   إلاَّ إِذَا اقْــتَـضَى الْمُضَــافُ عَــمَلَهْ

(ولا) ناهية، و(تجز) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وفاعله مستتر فيه، و(حالاً) مفعوله، و(من المضاف) متعلق بتجز ويحتمل أن يتعلق بمحذوف نعتًا لحالاً، و(له) متعلق بالمضاف وعداه باللام لأنها تأتى بمعنى إلى، و(إلا) حرف استثناء، و(إذا) ظرف للمستقبل، و(اقتضى) فعل ماض، و(المضاف) فاعل اقتضى، و(عمله) مفعول. قال الشاطبى: يعنى أن يكون المضاف مقتضيًا أى: طالبًا عمل المضاف إليه يريد عمله فيه؛ فالعمل فى الحقيقة للمضاف ونسبته للمضاف إليه من حيث كان واقعًا فيه اهـ. فعلى هذا ضمير عمله يعود إلى المضاف إليه وظاهر شرح المكودى أنه يعود إلى الحال حيث قال: فى أعجبنى ضرب هند قائمة وأنا ضارب هند قاعدة فضرب وضارب مقتضيان العمل فى الحال لأن الحال لا يعمل فيها إلا فعل أو ما فى معناه اهـ. وهو فى ذلك تابع للمرادى حيث قال: الضمير فى عمله يعود إلى الحال أى إذا اقتضى المضاف نصب الحال اهـ. والمرادى تابع لابن الناظم ووافقهم على ذلك فى التوضيح.

أَو كَــانَ جُــزْءَ مَــا لَــهُ أُضِــيـفَــا   أَوْ مِــثْلَ جُــزْئِه فَــلا تَحِــيـفَــا

(أو كان) معطوف على اقتضى واسمها مستتر فيها يعود إلى المضاف، و(جزء) بالنصب خبرها، و(ما) موصول اسمى فى محل جر بإضافة جزء إليه، و(له) متعلق بأضيف، وجملة (أضيفا) بالبناء للمفعول صلة ما والألف فيه للإطلاق، و(أو مثل) معطوف على جزء، و(جزئه) مضاف إليه، و(فلا) الفاء عاطفة ولا ناهية، و(تحيفا)



فعل مضارع فى محل جزم بلا الناهية والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة والفعل مبنى معها على الفتح.

وَالحَالُ إنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا   أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ المُصَرَّفَا

(والحال) مبتدأ، و(إن) حرف شرط، و(ينصب) بالبناء للمفعول فعل الشرط مجزوم بإن، و (بفعل) متعلق بينصب، و(صرفا) بتشديد الراء والبناء للمفعول فى موضع النعت لفعل، و(أو) حرف عطف، و (صفة) بالجر معطوف على فعل، وجملة (أشبهت) فى موضع النعت لصفة والتاء فى أشبهت علامة التأنيث، والفاعل ضمير مستتر فى الفعل عائد إلى صفة، و(المصرفا) مفعول أشبهت وهو نعت لفعل محذوف، والتقدير: أشبهت الفعل المتصرف والألف فيه للإطلاق.

فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَمُسْرِعَا   ذَا رَاحِلٌ وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا

(فجائز) خبر مقدم، و (تقديمه) مبتدأ مؤخر وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط والشرط وجوابه فى موضع خبر المبتدأ الذى هو الحال، و (كمسرعًا) مجرور الكاف محذوف كما مر وهو فى موضع الخبر لمبتدأ محذوف، ومسرعًا حال من فاعل راحل المستتر فيه، و(ذا) اسم إشارة فى محل رفع بالابتداء، و (راحل) خبره، والتقدير وذلك كقولك: هذا راحل مسرعًا؛ فقدم الحال على المبتدأ، ومثل ذلك لا يجيزه الأخفش معللاً ببعده عن العامل، و (مخلصا) حال من فاعل دعا مقدمة على عاملها، و (زيد دعا) مبتدأ وخبر وفيه ما تقدم عن الأخفش ويزاد بأنّ عامل الحال هنا لا يجوز تقديمه على المبتدأ فمعموله أولى ولو قال: ذا مسرعًا راحل وزيد مخلصًا دعا لتم المراد واندفع الإيراد.

وَعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الفِعْلِ لاَ   حُرُوفَهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَعْمَلا

(وعامل) مبتدأ وسوغ الابتداء به نعته بالجملة بعده، و (ضمن) فعل ماض مبنى للمفعول متعدٍّ لاثنين: أولهما ضمير مستتر فيه قائم مقام الفاعل، و (معنى) مفعوله الثانى، و (الفعل) مضاف إليه والجملة نعت لعامل، و (لا) حرف عطف ونفى،

و (حروفه) منصوب بالعطف على معنى، و (مؤخرًا) بفتح الخاء حال من فاعل يعمل، و (لن) حرف نفى واستقبال، و (يعملا) منصوب بلن والألف فيه للإطلاق، وجملة يعمل فى موضع رفع خبر عامل، والتقدير: وعامل ضمن معنى الفعل دون حروفه لن يعمل مؤخرًا.

كَـــتِلْكَ لَيْتَ وَكَـــأنَّ وَنَـدَرْ نَحْـوُ سَعِيـدٌ مُسْـتَـقِـراً فى هَجَـرْ

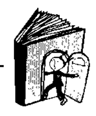
(كتلك) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كتلك، و (ليت وكأنّ) بتشديد النون معطوفان على تلك بإسقاط العاطف من ليت وهى حرف تمنٍّ، وكأن حرف تشبيه، (وندر) فعل ماض، و (نحو) فاعل مضاف لقول محذوف، و (سعيد) مبتدأ، و (مستقرًا) حال من الضمير المستتر فى الجار والمجرور بعده، و (فى هجر) فى موضع رفع خبر المبتدأ ويجوز فى هجر الصرف وعدمه باعتبار المكان والبقعة، قال الزجاجى فى جمله: والصرف أجود.

وَنَحْـــوُ زَيْدٌ مُـــفْـــرَدًا أنْفَـعُ مِنْ عَـمْرٍو مُعَـانًا مُسْـتَـجَـازٌ لَنْ يَهِنْ

(ونحو) مبتدأ مضاف لقول محذوف وما بعده مقول لذلك المحذوف، و (زيد) مبتدأ، و (مفردًا) حال من الضمير المستتر فى أنفع، و (أنفع) خبر زيد، و (من عمرو) متعلق بأنفع، و (معانًا) حال من عمرو، و (مستجاز) خبر نحو، و (لن يهن) بكسر الهاء خبر بعد خبر وهو من وهن يهن وهنًا إذا ضعف وأصله يوهن حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة.

وَالحَـــالُ قَـــدْ يَجِـيءُ ذَا تَعَـــدُّدِ لِمُفْـرَدٍ فَـــاعْلَمْ وَغَـيْـــرِ مُـفْـرَدِ

(والحال) مبتدأ، و (قد يجىء) خبر، و (ذا) بمعنى صاحب منصوب على الحال من فاعل يجىء، و (تعدد) مضاف إليه، و (لمفرد) متعلق بتعدد، (فاعلم) فعل أمر وفاعل مقدم من تأخير ومفعوله محذوف، و (غير) معطوف على مفرد، و (مفرد) مضاف إليه، والتقدير: والحال قد يجىء صاحب تعدد لمفرد وغير مفرد فاعلم ذلك.



وَعَـامِـلُ الحَـالِ بِهَـا قَـدْ أُكِّـدَا   فى نَحْـوِ لاَ تَعْثَ فى الارْضِ مُفْسِدَا

(وعامل) مبتدأ، و (الحال) مضاف إليه، و (بها) متعلق بأكدا، وجملة (قد أكدا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والألف فيه للإطلاق، و (فى نحو) متعلق بأكدا، ويجوز أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف، والتقدير وذلك فى نحو والمضاف إليه قول محذوف، و (لا) حرف نهى، و (تعث) مجزوم بها وعلامة جزمه حذف الألف، و (فى الأرض) متعلق بتعث، و (مفسدًا) حال من فاعل تعث المستتر فيه مؤكدة لعاملها.

وَإِنْ تُؤكّـدْ جُـمْلَةً فَـمُـضْـمَـرُ   عَـامِلُهَـا وَلَفْظُهَـا يُؤَخَّـرُ

(وإن) حرف شرط، و (تؤكد) بالبناء للمفعول فعل الشرط، و (جملة) مرفوع بالنيابة عن الفاعل، و (فمضمر) بمعنى محذوف خبر مقدم، و (عاملها) مبتدأ مؤخر والجملة جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء، و (لفظها) مبتدأ، و (يؤخر) بالبناء للمفعول خبره.

وَمَـوْضِعَ الحَـالِ تَجِـىءُ جُـمْلَهْ   كَـجَـاءَ زَيْدٌ وَهْـوَ نَاوٍ رِحْلَهْ

(وموضع) بالنصب على الظرفية متعلق بتجىء، و (الحال) مضاف إليه، و (تجىء جمله) فعل وفاعل، والتقدير وتجىء جملة فى موضع الحال، و (كجاء) الكاف جارة لقول محذوف ومدخولها فى اللفظ محكى به وجاء فعل ماض، و (زيد) فاعل جاء، (وهو ناو) مبتدأ وخبر فى موضع نصب على الحال من زيد، و (رحله) بكسر الراء بمعنى نقله مفعول ناو بمعنى قاصد.

وَذَاتُ بَـدْءٍ بِمُـضَـارِعٍ ثَبَـتْ   حَوْتْ ضَـمِيـرًا ومِـنَ الوَاوِ خَلَتْ

(وذات) بمعنى صاحبة مبتدأ، و (بدء) مضاف إليه، و (بمضارع) متعلق ببدء، وجملة (ثبت) نعت مضارع، وجملة (حوت ضميرًا) من الفعل والفاعل والمفعول فى موضع رفع خبر ذات، (ومن الواو) متعلق بخلت، وجملة (خلت) معطوفة على جملة حوت والجملتان خبران عن ذات، كذا أعرب المكودى. وقال الشاطبى: قوله ومن الواو خلت جملة فى موضع الحال من الضمير فى حوت اهـ، وتقدير البيت: وصاحبة بدء بمضارع مثبت حاوية للضمير وخالية من الواو.

وذاتُ واوٍ بعـدَها انـوِ مـبـتـدَا   له الـمُـضَـارع اجـعلنَّ مُـسندا

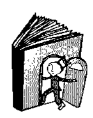
(وذات واو) قال المكودى: منصوب بفعل محذوف يفسره انو ويجوز رفعه على الابتداء، و(بعدها) متعلق بانو، و(انو) فعل أمر، و (مبتدأ) بالقصر للضرورة مفعول انو، و(له) متعلق بمسدا، و(المضارع) مفعول أول باجعل، و (اجعلنّ) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة، و (مسندا) مفعول ثان باجعل والهاء في بعدها عائد على الواو والضمير في له عائد على المبتدأ، والتقدير: انو بعد الواو الداخلة على المضارع مبتدأ واجعل المضارع مسندا لذلك المبتدأ المنوى اهـ. ووقع في الشاطبى نوع مخالفة لهذا مما يطول ذكره.

وَجُمْلَةُ الحَالِ سِوَى مَا قُدِّمَا بِوَاوٍ أَوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا

(وجملة) مبتدأ، و (الحال) مضاف إليه، و (سوى) منصوب على الظرفية أو على الاستثناء على الخلاف في ذلك، و (ما) موصول اسمى في موضع جر بإضافة سوى إليه، وجملة (قدما) بالبناء للمفعول صلة ما والألف فيه للإطلاق، و (بواو) في موضع خبر، جملة (أو بمضمر أو بهما) معطوفان على بواو، والتقدير: وجملة الحال سوى الذى تقدم مرتبطة بالواو أو بمضمر أو بالمضمر والواو.

وَالحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهَا عَمِلْ وَبَعْضُ مَا يُحذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ

(والحال) مبتدأ، وجملة (قد يحذف) بالبناء للمفعول إلى آخرها خبر المبتدأ، و (ما) موصول اسمى في موضع رفع على النيابة عن الفاعل بيحذف والمنعوف بها محذوف، و (فيها) متعلق بعمل، وجملة (عمل) بكسر الميم صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر، والتقدير: والحال قد يحذف العامل الذى عمل فيها، (وبعض) مبتدأ أول، و (ما) موصول اسمى مضاف إليه، وجملة (يحذف) بالبناء للمفعول صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر في يحذف النائب عن الفاعل، و (ذكره) مبتدأ ثان، وجملة (حظل) بالظاء المشالة والبناء للمفعول بمعنى منع خبر المبتدأ الثانى، والرابط بينهما الضمير في حظل النائب عن الفاعل والمبتدأ الثانى وخبره خبر الأول، والرابط بينهما الضمير المجرور بإضافة ذكر إليه.



التمييز

اِسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبِينٌ نَكِرَهْ   يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ

(اسم) قال المكودى: خبر مبتدأ مضمر تقديره هو اسم أى المميز اسم، و(بمعنى) فى موضع الصفة لاسم، و(من) مضاف إليه، و(مبين) نعت لاسم، و(نكرة) نعت بعد نعت، و(ينصب) جملة مستأنفة، و(تمييزًا) منصوب على الحال، و(بما) متعلق بينصب وما موصولة واقعة على العامل وهو المفسر، و(قد فسره) فى موضع الصلة لما والضمير العائد على الموصول الهاء من فسره، وفى فسره ضمير مستتر عائد على التمييز، ويجوز أن يكون اسم مبتدأ وينصب إلى آخر الجملة خبر له والأول أظهر اهـ. واقتصر الشاطبى على الاحتمال الثانى المقتصر عليه، وفى التوضيح ما يعطى أن مبين نعت لمن لا لاسم.

كَشِبْرٍ أَرْضًا وَقَفِيزٍ بُرًّا   وَمَنَوَيْنِ عَسَلاً وَتَمْرَا

(كشبر) فى موضع الحال من ما الموصولة فلا يتوجه إليه النقض بمثل طاب زيد نفسًا وزيد طيب أبوه مما التمييز فيه لبيان النسبة فإن الناصب له المسند من فعل أو شبهه، وإنما خص المفرد بالذكر لأنه فى الغالب يكون جامدًا فربما يتوهم أنه لا ينصب التمييز، و(أرضا) تمييز، و(قفيز) معطوف على شبر، و(برًا) تمييز، و(منوين) معطوف على ما قبله، و(عسلاً) تمييز، و(تمرًا) معطوف على عسلاً. قال الشاطبى: والبر معروف، والقفيز مكيال بقدر ثمانية مكاكيك والمكوك ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة أثمان منا والمنا مفرد المنوين وهو رطلان وهو المن أيضًا اهـ.

وَبَعْدَ ذِي وَنَحْوِهَا اجْرُرْهُ إِذَا   أَضَفْتَهَا كَمُدُّ حِنْطَةٍ غِذَا

(وبعد) متعلق باجرره، و(ذى) مضاف إليه، و(نحوها) مجرور بالعطف على ذى، و(اجرره) فعل أمر وفاعل ومفعول والهاء عائدة إلى التمييز، و(إذا) ظرف متضمن معنى الشرط، و(أضفتها) فعل وفاعل ومفعول والهاء عائدة إلى المذكورات ونحوها

وجواب إذا محذوف هو ومتعلق أضفتها والتقدير: واجرر التمييز بعد هذه المذكورات ونحوها إذا أضفتها إليه، و(كمد حنطة) قال المكودى: مبتدأ ومضاف إليه، و(غذا) خبره وهو على حذف القول تقديره كقولك: مد حنطة غذاء اهـ. وقال الشاطبى: وغذا فى قوله: كمد حنطة غذا بدل أو حال اهـ.

وَالنَّصْبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبَا إِنْ كَانَ مِثْلَ مِلْءِ الأَرْضِ ذَهَبَا

(والنصب) مبتدأ، و(بعد) متعلق به، و(ما) موصول اسمى مضاف إليه والمنعوت بها محذوف، وجملة (أضيف) بالبناء للمفعول صلة ما ومتعلق أضيف محذوف، وجملة (وجبا) بألف الإطلاق فى موضع رفع خبر المبتدأ، و(إن) حرف شرط، و(كان) فعل الشرط وجواب الشرط محذوف وفى كان ضمير مستتر يعود إلى المضاف المستفاد من أضيف أو إلى ما الموصولة، و(مثل) خبر كان، و(ملء الأرض) قال المكودى: مبتدأ خبره محذوف تقديره لى أو نحوه، والجملة محكية بقول محذوف تقديره إن كان مثل قولك ملء الأرض ذهبًا اهـ. (وذهبًا) تمييز وتقدير البيت والنصب واجب بعد المبهم الذى أضيف لغير التمييز إن كان المضاف مثل ملء من قولك: ملء الأرض فى كونه لا يصح إغناؤه عن المضاف إليه.

وَالفَاعِلَ المَعْنَى انْصِبَنْ بِأَفْعَلاَ مُفَضِّلاً كَأَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلاَ

(والفاعل) مفعول مقدم بانصبن وهو جار على موصوف مقدر، و(المعنى) قال المكودى: منصوب على إسقاط الخافض أى فى المعنى ولا يصح أن يكون الفاعل مضافًا إلى المعنى اهـ. وظاهر كلام شرح الشاطبى أن المعنى مضاف إليه من إضافة الصفة إلى فاعلها وأل فيه عوض عن الضمير المضاف إليه حيث قال: وأصل الكلام وانصب التمييز الفاعل معناه بأفعل حال كونك مفضلاً به، ثم قال: وإنما نسب الفاعلية إلى المعنى مجازًا ومراده الفاعل فى المعنى اهـ. ولا يخلو من تكلف على أن اسم الفاعل لا يضاف لمرفوعه إلا أن يجعل فاعل صفة مشبهة، و(انصبن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و (بأفعلا) متعلق بانصبن وأفعل اسم تفضيل غير منصرف للعملية والوزن

والألف فيه للإطلاق، و(مفضلا) بكسر الضاد المعجمة حال من فاعل انصبن، و (كأنت) الكاف جارة لقول محذوف ومدخولها فى اللفظ وما بعده محكى بذلك المحذوف وموضع القول رفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف وأنت مبتدأ، و(أعلى) خبره، و(منزلاً) تمييز وهو فاعل فى المعنى بعد صيرورة أفعل التفضيل فعلاً، والتقدير: أنت علا منزلك.

وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبَا مَيِّزْ كَأَكْرِمْ بِأَبِى بَكْرٍ أَبَا

(وبعد) متعلق بميز، و(كل) مضاف إليه، و (ما) نكرة موصوفة بالجملة بعدها ومحلها الجر بإضافة كل إليها، و(اقتضى) فعل وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى ما، و(تعجبا) بالنصب مفعول باقتضى على حذف مضاف، و (ميز) فعل أمر من ميز يميز ومتعلقه محذوف، والتقدير: ميز بالنصب بعد كل شىء اقتضى معنى تعجب، و(كأكرم) الكاف جارة لقول محذوف كما مر وأكرم فعل تعجب على صورة الأمر ومعناه الخبر، و(بأبى) الباء زائدة لازمة وأبى فاعل أكرم على الصحيح ولكونه على صورة الأمر لزمته الباء كراهة أن يرفع الاسم الظاهر بعد ما يشبه صيغة الأمر للمفرد المخاطب، و(بكر) مضاف إليه، و(أبا) تمييز.

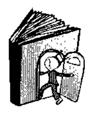
وَاجْرُرْ بِمنْ إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِى العَدَد وَالْفَاعِلِ المَعْنَى كَطِبْ نَفْسًا تُفَدْ

(واجرر) فعل أمر، و(بمن) متعلق باجرر، و(إن) حرف شرط، و(شئت) فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه، و(غير) مفعول اجرر، و(ذى) مضاف إليه والمنعوت بها محذوف، و(العدد) مضاف إليه، و(الفاعل) مجرور بالعطف على ذى على تقدير موصوف أيضًا، و(المعنى) قال المكودى: منصوب على إسقاط فى اهـ، والتقدير: واجرر بمن غير التمييز صاحب العدد وغير التمييز الفاعل فى المعنى إن شئت فاجرره، و(كطب) مجرور الكاف قول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف وطب فعل أمر وفاعل، و(نفسًا) تمييز، و(تفد) مجزوم فى جواب الأمر قال الشاطبى: ومعناه تعطى الفائدة من أفاد يفيد اهـ.

وَعَـامِلِ التَّـمْيِـيـزِ قَـدِّمْ مُطْلَقَـا وَالفِـعْلُ ذُو التَّـصْـرِيف نَزْرًا سُـبِـقـا

(وعامل) مفعول مقدم، و(التمييز) مضاف إليه، و(قدم) بكسر الدال فعل أمر وفاعل، و(مطلقا) حال من المفعول المقدم، و(الفعل) مبتدأ، و(ذو التصريف) نعت له، و(نزرًا) حال من الضمير فى سبق العائد إلى الفعل، وجملة (سبقا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والألف فيه للإطلاق والنزر القليل.





حروف الجر

هَاكَ حُـــرُوفَ الجَـــرِّ وَهْيَ مِـنْ إِلَى ... حَـتَّى خَـلاَ حَاشَـا عَـدَا فِى عَنْ عَلَى

مُـــذْ مُـنْذُ رُبَّ الَّـلامُ كَيْ وَاوٌ وَتَـا ... وَالكَـافُ وَالبَـــا وَلَعَـلَّ وَمَـــتَى

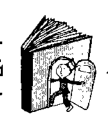
(هاك) ها بالقـصر هنا وقـد تمدّ اسم فـعل أمـر بمعنى خـذ والكاف حرف خطاب يتصرف تصرف الكاف الاسمية بحسب حال المخاطب من إفراد وتثنية وجمع فى التذكير والتأنيث، ونظيرها فى ذلك الكاف اللاحقة لاسم الإشارة والكاف من أرأيتك وأخواته على مذهب البصريين، و(حروف) مفعول هاك، و(الجر) مضاف إليه، (وهى) مبتدأ، و(من) بكسر الميم وما عطف عليها خبر المبتدأ، و(إلى حتى خلا حاشى عـدا فى عن على، مـذ منذ رب اللام كى واو) معطوفات على من بإسقـاط حـرف العطف، و(تا والكاف والبا ولعل ومتى) معطوفات مع ذكر حرف العطف.

بالظَّاهِـرِ اخْـصُصْ مُـنْذُ مُـذْ وَحَـتَّى ... وَالـكَـافَ وَالوَاوَ وَرُبَّ وَالـتَّـــا

(بالظاهر) متعلق باخصص، و(اخصص) فعل أمر، و(منذ) مفعول اخصص، و(مذ وحتى والكاف والواو ورب) بضم الراء، و (التا) بالتاء المثناة فوق معطوفات على منذ بإسقاط العاطف من أولها.

وَاخْـصُصْ بِمُـذْ وَمُنْذُ وَقْـتًا وَبِرُبَّ ... مُـنَـكَّـرَ وَالـتَّـــــاءُ لله وَرَبّ

(واخصص) فعل أمر أيضًا، و(بمذ) متعلق باخصص، (ومنذ) معطوف على مذ، و (وقتًا) مفعول اخصص، و(برب) بضم الراء معطوف على بمذ، و(منكرًا) معطوف على وقتًا من العطف على معمولين لعامل واحد، ومثل ذلك جائز اتفاقًا قال فى «المغنى»: أجمعوا على جواز العطف على معمولى عامل واحد نحو إن زيدًا ذاهب وعمرًا جالس اهـ. (والتاء) المثناة فوق مبتدأ، و(لله) خبره، (ورب) بفتح الراء معطوف على لله.



وَمَــا رَوَوْا مِن نَحْــوِ رُبَّهُ فَــتَى ... نَزْرٌ كَــذَا كَــهَــا وَنَحْــوُهُ أَتَى

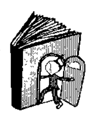
(وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء، وجملة (رووا) من الفعل والفاعل صلة ما والعائد محذوف ومتعلق رووا محذوف وفاعله ضمير يرجع إلى النحاة، و(من نحو) متعلق برووا ونحو مضاف لقول محذوف يرجع للنحاة، و(ربه) بضم الراء جار ومجرور واختار فى «المغنى» أنّ ربّ لا تتعلق بشىء لأنها ليست معدية وفاقًا للرمانى وابن طاهر، وقال الجمهور: إنها حرف جر معدّ ورده فى «المغنى» وتختص من بين سائر حروف الجر بأن لها صدر الكلام، و(فتى) تمييز للضمير المجرور بها وهى وما بعدها هنا مقولة لذلك القول المحذوف المجرور بإضافة نحو إليه، و(نزر) بمعنى قليل خبر المبتدأ الذى هو ما وهذا بناء على أن الضمير العائد إلى النكرة معرفة مطلقًا، وفصل قوم فقالوا: إن عاد إلى جائز التنكير نحو جاءنى رجل فأكرمته فهو معرفة، وإن عاد إلى واجب التنكير كما هنا فهو نكرة والمشهور الأول، وتقدير البيت: والذى رواه النحاة عن العرب من نحو قولهم ربه فتى قليل، و (كذا) خبر مقدم، و(كها) مبتدأ مؤخر، (ونحوه) مبتدأ، وجملة (أتى) خبره.

بَعِّضْ وَبَيِّنْ وَابْتَــدِئْ فى الأَمْكِـنَهْ ... بِمِـنْ وَقَــدْ تَـأتِى لِـبَــدْءِ الأَزْمِـنَهْ

(بعض) بكسر العين المشددة فعل أمر، (وبين) بكسر الياء مع التشديد، و (ابتدئ) فعلا أمر معطوفان على بعض، و(فى الأمكنة) متعلق بابتدئ، و(بمن) بكسر الميم متعلق بابتدئ أيضًا وهو مطلوب من جهة المعنى أيضًا لبعض وبين على جهة التنازع فأعمل الأخير لقربه وحذف من الأوّلين ضميره، لأنه فضلة والأصل بعض بها وبين بها وابتدئ بمن، (وقد) هنا حرف تقليل، و(تأتى) فعل مضارع وفاعله ضمير يعود إلى من، و(لبدء) متعلق بتأتى، و(الأزمنة) مضاف إليه.

وَزِيْدَ فِى نَـفْىٍ وَشِـبْـهِــهِ فَـجَـرّ ... نَكِـرَةً كَـمَــا لِبَــاغٍ مِنْ مَــفَــرْ

(وزيد) بكسر الزاى ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى من، و(فى نفى) متعلق بزيد، و (شبهه) معطوف على نفى، و (فجرّ) الفاء عاطفة وجر



فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى من، و(نكرة) مفعول جر، و(كما) الكاف جارة لقولٍ محذوف وما نافية، و(لباغ) خبر مقدم، و(من) زائدة، و(مفر) مجرور بها وهو فى موضع رفع مبتدأ مؤخر وجملة المبتدأ والخبر فى موضع نصب بالقول المحذوف والقول ومحكيه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير وذلك كقولك: ما لباغ من مفر.

لِلانْتِهَا حَتَّى ولاَمُ وإِلَى ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وَمِنْ وبَاءٌ يُفْهِمَانِ بَدَلا

(للانتها) خبر مقدم، و(حتى) مبتدأ مؤخر، و(لام وإلى) معطوفان على حتى، (ومن) بكسر الميم مبتدأ، و(باء) بالمد معطوف على من، وجملة (يفهمان بدلا) من الفعل والفاعل والمفعول خبر المبتدأ وما عطف عليه.

وَاللَّامُ لِلْمِلْكِ وَشِبْهِهِ وَفِى ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ تَعْدِيَةٍ أَيْضًا وَتَعْلِيلٍ قُفِى

(واللام) مبتدأ، و(للملك) خبره، و(شبهه) معطوف على الملك، (وفى تعدية) متعلق بقفى، و(أيضًا) مفعول مطلق، و(تعليل) معطوف على تعدية، و(قفى) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى اللام.

وَزِيدَ وَالظَّرْفِيَّةَ اسْتَبِنْ بِبَا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وَفِى وَقَدْ يُبَيِّنَان السَّبَبَا

(وزيد) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى اللام أيضًا، و(الظرفية) بالنصب مفعول مقدم باستبن، و(استبن) فعل أمر، و(ببا) متعلق باستبن، (وفى) معطوف على با، (وقد) حرف تقليل هنا، و(يبينان) فعل وفاعله ضمير تثنية يعود إلى الباء وفى، و(السببا) مفعول يبينان والألف فى السببا للإطلاق.

بِالْبَا اسْتَعِنْ وَعَدِّ عَوِّضْ أَلْصِقْ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وَمِثْلَ مَعْ وَمِنْ وَعَنْ بِهَا انْطِقْ

(بالبا) بالقصر للضرورة متعلق باستعن، و(استعن) فعل أمر، (وعدّ عوّض ألصق) أفعال أمر معطوفات على استعن بإسقاط العاطف من الأخيرين، ومتعلقاتها محذوفة والأصل وعد بالباء وعوض بالباء وألصق بالباء وليست من باب التنازع فى التقدم فإن الناظم لا يراه. (ومثل) بالنصب على الحال من الهاء فى بها، و(مع) مضاف إليه، (ومن

وعن) معطوفان على مع، و(بها) متعلق بانطق والضمير في بها للباء، و(انطق) فعل أمر، والتقدير: وانطق بالباء حال كونها مماثلة مع ومن وعن في المعنى فقدم الحال على صاحبها المجرور بحرف غير زائد وهو في ذلك تابع لأبي عليّ الفارسي وابن جني وكيسان خلافًا للجمهور.

عَلَى لِلاسْتِعْلاَ وَمَعْنَى فِي وَعَن بِعَنْ تَجَاوُزًا عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ

(على) مبتدأ، و(للاستعلا) بالقصر للضرورة خبره، (ومعنى) معطوف على الاستعلا، و(في) مضاف إليه، (وعن) معطوف على في، و(بعن) متعلق بعنى، و(تجاوزا) مفعول مقدم بعنى، و(عنى) بمعنى قصد فعل ماض، و(من) بفتح الميم اسم موصول في محل رفع على أنه فاعل عنى، وجملة (قد فطن) صلة من ومتعلق فطن محذوف، والتقدير: عنى من قد فطن من النحاة عن العرب بعن تجاوزا، قال الشاطبي: والفطنة كالفهم، يقال: فطنت الشيء بمعنى فهمته اهـ.

وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ بَعْدٍ وَعَلَى كَمَا عَلَى مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلاَ

(وقد) حرف تقليل، و(تجي) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى عن، و(موضع) بالنصب على الظرفية بتجي، و(بعد) بكسر الدال والتنوين مضاف إليه، (وعلى) معطوف على بعد، و(كما) الكاف جارة وما مصدرية، و(على) مبتدأ، و(موضع) منصوب على الظرفية بجعلا، و(عن) مضاف إليه، وجملة (قد جعلا) بالبناء للمفعول في موضع رفع خبر المبتدأ وألف جعلا للإطلاق، وجملة المبتدأ والخبر صلة ما المصدرية والكثير وصلها بالجمل الفعلية والموصول وصلته في موضع جر بالكاف، وتقدير البيت: وقد تجيء عن في موضع بعد وموضع على كجعل على في موضع عن.

شَبِّهْ بِكَافٍ وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ يُعْنَى وَزَائِدًا لِتَوْكِيدٍ وَرَدْ

(شبه) بكسر الباء المشددة فعل أمر، و(بكاف) متعلق بشبه، (وبها) متعلق بيعنى و(التعليل) مبتدأ، وجملة (قد يعنى) بالبناء للمفعول خبره، (وزائدًا) حال من الضمير

فى ورد، و (لتوكيد)متعلق بزائدًا واللام للتعليل، و (ورد)فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى الكاف، وتقدير البيت: شبه بكاف، والتعليل قد يعنى بهاً وورد الكاف زائدًا لتوكيد فقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ ضرورة وأنِّث ضمير الكاف تارة وذكِّره أخرى إشعارًا بجواز الأمرين فى الحرف.

وَاسْتُعْمِلَ اسْمًا وَكَذَا عَنْ وَعَلَى مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلاَ

(واستعمل) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى الكاف، و (اسمًا) حال من الضمير المستتر فى استعمل، (وكذا)خبر مقدم، و (عن) مبتدأ مؤخر، (على)معطوف على عن، و (من أجل ذا عليهما)متعلقان بدخلا، و (من) مبتدأ، وجملة (دخلا)خبره والألف فيه للإطلاق، والتقدير: من أجل هذا الاستعمال دخل عليهما من.

وَمُذْ وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ كَجِئْتُ مُذْ دَعَا

(ومذ) مبتدأ، و (منذ)معطوف عليه، و (اسمان)خبر المبتدأ وما عطف عليه، و (حيث)ظرف مكان، وجملة (رفعا)من الفعل والفاعل فى موضع خفض بإضافة حيث إليها، وجملة (أو أوليا)بالبناء للمفعول معطوفة على جملة رفعا والألف فى أولياء فى محل رفع على النيابة عن الفاعل وهو مفعول أول، و (الفعل)مفعوله الثانى، و (كجئت)الكاف جارة لقول محذوف وجئت فعل وفاعل، (مذ)ظرف متعلق بجئت، و (دعا)فعل وفاعل.

وَإِنْ يَجُرَّا فِى مُضِىٍّ فَكَمِنْ هُمَا وَفِى الْحُضُورِ مَعْنَى فى اسْتَبِن

(وإن)حرف شرط، و (يجرا)فعل الشرط، و (فى مضى)متعلق بيجرا، و (فكمن) الفاء رابطة وكمن خبر مقدم، و (هما) مبتدأ مؤخر والجملة جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء والأصل فهما كمن، و (فى الحضور)متعلق باستبن، و (معنى)مفعول مقدم باستبن، و (فى)مضاف إليه، و (استبن)فعل أمر ومتعلقه محذوف، والتقدير واستبن بهما معنى فى الحضور.

وَبَعْـــدَ مِنْ وَعَـنْ وَبَاءٍ زِيـدَ مَـــا   فَلَـمْ يَعُقْ عَنْ عَـــمَلٍ قَـــدْ عُلِمَـــا

(وبعد) متعلق بزيد، و(من) بكسر الميم مضاف إليه، (وعن وباء) معطوفان على من، و(زيد) بكسر الزاى فعل ماض مبنى للمفعول، و(ما) نائب الفاعل بزيد، و(فلم يعق) جازم ومجزوم وفاعل يعقْ ضمير يعود إلى ما الزائدة، و(عن عمل) متعلق بيعق، وجملة (قد علما) بالبناء للمفعول فى موضع النعت لعمل والألف فيه للإطلاق.

وَزِيدَ بَعْـــدَ رُبَّ والْكَافِ فَكَـفّ   وقَـد يَلِيـهِـمَـا وَجَـرٌّ لَـمْ يُكَفّ

(وزيد) بكسر الزاى فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى ما، و(بعد) متعلق بزيد، و(رب) بضم الراء مضاف إليه، (والكاف) معطوف على رب، (فكف) الفاء عاطفة وكف فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى ما ومفعوله محذوف، (وقد) حرف تقليل، و(تليهما) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى ما، وضمير التثنية مفعول به يرجع إلى رب والكاف، (وجر) مبتدأ وسوغ ذلك وقوعه بعد واو الحال، وجملة (لم يكف) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ، وتقدير البيت: وزيد ما بعد رب والكاف فكف جرهما وقد يليهما ما والحال أن الجر لا يكف.

وَحُـــذِفَتْ رُبَّ فَـجَـرَّتْ بَـعْـدَ بَلْ   وَالفَا وَبَـعْـدَ الوَاوِ شَـاعَ ذَا الـعَـمَلْ

(وحذفت) فعل ماض مبنى للمفعول والتاء للتأنيث، و(رب) نائب الفاعل، (فجرت) الفاء عاطفة وجر فعل ماض والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى ربّ والجملة معطوفة على حذفت، و(بعد) متعلق بجر، و(بل) مضاف إليه، و(الفا) معطوف على بل، (وبعد) متعلق بشاع، و(الواو) مضاف إليه، و(شاع) فعل ماض، و(ذا) فاعل، و(العمل) نعت لاسم الإشارة أو عطف بيان له على الخلاف فى ذلك والتقدير: وشاع هذا العمل بعد الواو.

وَقَـــدْ يُجَـــرُّ بِســـوَى رُبَّ لَدَى   حَـــذْفٍ وَبَعْـــضُـــهُ يُرَى مُـطَّرِدَا

(وقد) حرف تقليل، و(يجر) فعل مضارع مبنى للمفعول، و(بسوى) فى موضع رفع على النيابة عن الفعل بيجر، و(رب) مضاف إليه، و(لدى) بالدال المهملة بمعنى

عند متعلق بيجر ، و (حذف) مضاف إليه ، و (بعضه) مبتدأ ومضاف إليه ، و (يرى) فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه وهو المفعول الأول ، و (مطردا) مفعوله الثانى على تقدير أن يكون يرى قلبية ، وعلى تقدير البصرية تتعدى لواحد ، ومطردا حال من مرفوع يرى والجملة خبر بعضه .



الإضافة

نـونًا تَـلِى الإِعْــــرَابَ أَوْ تَنْـوِينـا مِـمَّـا تُضِـيفُ احْـذِف كـطُورِ سِـينا

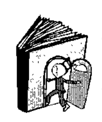
(نونًا) مفعول مقدم باحذف، و (تلى) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى نونًا، و (الإعراب) مفعول تلى على تقدير مضاف والجملة نعت لنونًا، و (أو) حرف عطف، و (تنوينًا) معطوف على نونًا، و (مما) متعلق باحذف وما موصول اسمى جارية على موصوف مقدر، وجملة (تضيف) صلة ما والعائد محذوف، و (احذف) فعل أمر، و (كطور) خبر لمبتدأ محذوف، و (سينا) بالقصر للضرورة مضاف إليه وطور سينا اسم جبل بالشام ويقال له أيضًا: طور سينين؛ وتقدير البيت: احذف نونًا تلى حرف الإعراب أو تنوينًا من الاسم الذى تضيفه أى تريد إضافته وذلك كطور سينا.

والثَّــانِىَ اجْــرُرْ وَانْـو مِنْ أَوْ فِى إِذَا لَـمْ يَصْـلُحِ الاَّ ذَاكَ وَالـلاَّمَ خُـــذَا

(والثانى) مفعول مقدم باجرر، و (اجرر) فعل أمر، و (انو) فعل أمر معطوف على اجرر، و (من) بكسر الميم مفعول انو على تقدير مضاف، و (أو) حرف عطف وتقسيم، و (فى) معطوف على من، و (إذا) ظرف متضمن معنى الشرط، و (لم) حرف نفى وجزم، و (يصلح) فعل مضارع مجزوم بلم، و (إلا) حرف استثناء، و (ذاك) اسم إشارة فى محل رفع على أنه فاعل يصلح على الاستثناء المفرغ ونعت الإشارة محذوف، و (اللام) مفعول مقدم بخذا على تقدير مضاف، و (خذا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة المبدلة فى الوقف ألفًا.

لِمَا سِــوَى ذَيْنِـكَ وَاخْــصُصْ أَوَّلاَ أَوْ أَعْطِـهِ التَّـعْــرِيفَ بِالَّـذِى تَلاَ

(لما) بتخفيف الميم متعلق بخذا وما موصول اسمى نعت لمحذوف، و (سوى) فى موضع الصلة لما، و (ذينك) مضاف إليه وهو اسم إشارة لمثنى ونعته محذوف، والتقدير: واجرر الثانى وانو معنى من أو فى إذا لم يصلح إلا ذاك المعنى وخذ اللام للمعنى الذى



سوى ذينك المعنيين، و(اخصص) فعل أمر وفاعله مستتر فيه، و(أولا) مفعوله على تقدير حذف المضاف إليه، و(أو) حرف عطف وتقسيم هنا، و(أعطه) فعل أمر متعدّ لاثنين معطوف على اخصص والهاء المتصلة به مفعوله الأول، و (التعريف) مفعوله الثانى، و(بالذى) الباء للسببية متعلق بأعطه، وهو مطلوب أيضًا من جهة المعنى لاخصص والذى نعت لمحذوف، و(تلا) صلة الذى والعائد محذوف، والتقدير: واخصص أول المتضايفين بالمنكر الذى تلاه أو أعطه التعريف بالمعرف الذى تلاه.

وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ   وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لاَ يُعْزَلُ

(وإن) حرف شرط، و(يشابه) فعل الشرط وكسر لالتقاء الساكنين، و(المضاف) فاعل يشابه، و(يفعل) مفعوله، و (وصفًا) حال من المضاف قاله المكودى، ومتعلقه محذوف، و(فعن تنكيره) متعلق بيعزل، و(لا) نافية، و(يعزل) فعل مضارع مبنى للمفعول خبر لمبتدأ محذوف وجملة المبتدأ والخبر فى موضع جزم على أنها جواب الشرط، ولذلك جيء بالفاء والتقدير: وإن يشابه المضاف حال كونه وصفًا بمعنى الحال أو الاستقبال يفعل فهو لا يعزل عن تنكيره.

كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ الأَمَلِ   مُرَوَّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحِيَلِ

(كربّ) بضم الراء والكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع لمبتدأ محذوف، ورب حرف جر مختص بالنكرة وما بعدها إلى آخر البيت محكى بالقول المحذوف، و(راجينا) اسم فاعل مجرور برب والضمير البارز المتصل به مضاف إليه من إضافة الوصف إلى مفعوله وفاعله مستتر فيه، و(عظيم) بالجر نعت لراجينا، و(الأمل) مضاف إليه من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها فى المعنى، و(مروّع) معطوف على عظيم بإسقاط العاطف أو نعت ثان لراجينا، و(القلب) مضاف إليه من إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه، و(قليل) معطوف على مروع بإسقاط العاطف أو نعت ثالث لراجينا، و(الحيل) بكسر الحاء المهملة وفتح الياء آخر الحروف جمع حيلة مضاف إليه من إضافة الصفة المشبهة إلى معمولها.

وَذِى الإِضَـافَـةُ اسْـمُـهَـا لَفْظِيَّـهْ   وَتِلْـكَ مَـحْـضَـةٌ وَمَـعْنَـوِيَّهْ

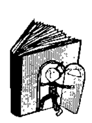
(وذى) إشـارة إلى إضـافـة الوصف إلى مـعـمـوله فى مـحل رفع على الابتـداء، و (الإضافة) بالرفع نعت لـذى أو عطف بيان على الخلاف فى ذلك، و(اسمـها) مبتدأ ثان، و(لفظيه) خبر اسمها واسمها وخبره خبر ذى، والرابط بين الأول وخبره الهاء من اسمها، و(تلك) بكسر التاء اسم إشارة إلى ما تقدم من إضافة الصفة إلى معمولها واللام حـرف للبعد والكاف حرف خطاب ومحل تى وحدها رفع على الابتداء ولا محل للام والكاف لكونهما حرفين، و(محضة) خبر المبتدأ، و(معنويه) معطوف على محضة.

وَوَصْلُ أَلْ بِذَا المُضَـافِ مُـغْـتَـفَـرْ   إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّـانِ كَالْـجَـعْدِ الشَّـعَرْ

(ووصل) مبتدأ، و(أل) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف فاعله، و(بذى) متعلق بوصل، و (المضاف) عطف بيان لاسم الإشارة أو نعت له، و(مغتـفر) خبر المبتدأ، و(إن) حرف شرط، و(وصلت) بالبناء للمفعول فعل الشرط والتاء حرف تأنيث ونائب الفاعل ضمير يرجع إلى المستتر فى الفعل، وجـواب الشرط محذوف جوازًا، و(بالثان) متعلق بوصلت، و(كالجعد) خبر لمبتدأ محذوف، و (الشعر) بفتح العين المهملة مضاف إليه من إضافة الصفة المشبهة إلى معمولها.

أَوْ بِالّـذِى لَهُ أُضِـيـفَ الـثَّـانِى   كَـزَيْدٌ الـضَّـارِبُ رَأْسِ الجَـانِى

(أو بالذى) معطوف على بالثانى، و(له) متعلق بأضيف، و (أضيف) فعل ماض مبنى للمفعول، و (الثانى) مرفوع على النيابة عن الفاعل بأضيف وجملة أضيف مع مرفوعه صلة الذى، و(كـزيد) الكاف جـارة لقـول محـذوف وزيد بالرفع مـبـتـدأ، و (الضارب) خبر، و(رأس) مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله وفاعله مستتر فيه يعود إلى زيد، و (الجانى) مجرور بإضافة رأس إليه وجملة المبتدأ والخبر محكية بالقول المحذوف الواقع خبرًا لمبتدأ محذوف، والتقدير: وذلك كقولك: زيد الضارب رأس الجانى.



وَكَـوْنُهَـا فِـى الوَصْفِ كَـافٍ إنْ وَقَعْ　　مُـثَنَّى أوْ جَـمْـعًـا سَبِـيلَـهُ اتَّبَعْ

(وكونها) مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة والضمير المضاف إليه العائد إلى أل اسمها، و(فى الوصف) فى موضع نصب خبره من حيث نقصانه فهو متعلق بمحذوف، و(كاف) خبره من حيث ابتدائيته، والتقدير: وكون أل ثابتة فى الوصف كاف، قال المكودى: والظاهر أن كونها مصدر كان التامة أى وجوده وفى الوصف متعلق به وكاف خبره، و(إن وقع) فى موضع نصب على إسقاط لام التعليل، والتقدير: وجوده أى أل فى الوصف كاف لوقوعه، أى لوقوع الوصف مثنى أو مجموعًا على حده اهـ. وقال الشارح: وكونها مبتدأ وإن وقع مبتدأ ثان وكاف خبره والجملة خبر الأول اهـ. وقال الهوارى: وكونها مرفوع بالابتداء وكاف خبره، وإن من قوله: إن وقع بكسر الهمزة شرطية والضمير الفاعل بوقع عائد على الوصف، و(مثنى أو جمعًا) حال من الضمير فى وقع والضمير فى سبيله عائد إلى مثنى، (وسبيله) مفعول مقدم باتبع والضمير الفاعل باتبع عائد إلى قوله جمعًا والجملة من (اتبع) وفاعله فى موضع الصفة لجمعًا، والتقدير: أو جمعًا متبعًا سبيل المثنى اهـ كلام الهواى، وعلى هذا جواب الشرط محذوف وعلى الأولين لا حذف فإنهما أعربا أن مصدرية.

وَرُبَّـمَـا أكْـسَبَ ثَـانٍ أوَّلاَ　　تَأنِيـثًـا إنْ كَـانَ لِحَـذْفٍ مُـوهَلاَ

(وربما) رب هنا حرف تقليل وما كافة، و(أكسب) فعل ماض متعدّ لاثنين، و(ثانٍ) فاعله، و(أولاً) مفعوله الأول، و(تأنيثًا) مفعوله الثانى على حد قوله:

فأكسبنى مالاً وأكسبته حمدًا

أنشده ابن الأعرابى، و(إن) حرف شرط، و(كان) فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه واسم كان مستتر فيها يعود إلى المضاف، و(لحذف) متعلق بموهلا، و(موهلا) بفتح الهاء خبر كان وهو اسم مفعول من أوهله بمعنى أهله لكذا إذا جعله أهلاً له، والمعنى إن كان المضاف أهلاً للحذف.

وَلاَ يُضَــــافُ اسْمٌ لِمَا به اتَّحَـــدْ   مَـــعْنًى وَأَوِّلْ مُـــوهِـمًـــا إِذَا وَرَدْ

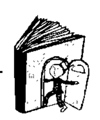
(ولا) حرف نفى، و(يضاف) فعل مضارع مبنى للمفعول، و(اسم) نائب الفاعل، و(لما) متعلق بيضاف وما موصول اسمى، و(به) متعلق باتحد، وجملة (اتحد) صلة ما وفصل الموصول الاسمى غير أل من صلته بمعمولها جائز بخلاف الحرف، و(معنى) قال المكودى: منصوب على التمييز أو على إسقاط فى اهـ. (وأول) بكسر الواو المشددة فعل أمر وفاعله مستتر فيه، و(موهمًا) بكسر الهاء مفعوله والموهم من أوهم غيره إيهامًا إذا جعله يهم، وهو منقول من وهم الرجل فى الشىء إذا غلط فكأنه يقول: أول ما يوقع الناظر فى الوهم والغلط قاله الشاطبى. وقال المكودى: وموهم مفعول بأول وحذف معموله أى معمول موهم لاقتضاء المعنى له وتقديره موهمًا جواز إضافة الشىء إلى نفسه اهـ. و(إذا ورد) شرط حذف جوابه، والتقدير إذا ورد ما يوهم جواز إضافة الشىء إلى ما اتحد به فأوله.

وَبَعْضُ الاسْـمَـاءِ يُضَـافُ أَبَدَا   وَبَعْضُ ذَا قَـدْ يَأتِ لَفْظًا مُـفْـرَدَا

(وبعض) مبتدأ، و(الأسماء) مضاف إليه، وجملة (يضاف) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ، و(أبدا) منصوب على الظرفية بيضاف، (وبعض) مبتدأ، و(ذا) مضاف إليه، وجملة (قد يأت) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة على حد قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ﴾ [هود: ١٠٥] خبر المبتدأ، و(لفظًا مفردًا) قال الشاطبى: يحتمل أن يكون على ظاهره فلفظًا حال ومفردًا صفته، أى مفردًا عن ذكر الإضافة، ويحتمل أن يكون لفظًا حالاً مقدمًا على صاحبه وهو الضمير فى مفدرًا أى مفردًا لفظًا لا معنى اهـ. وقال المكودى: مفردًا حال من الضمير المستتر فى يأتى ولفظًا منصوب على إسقاط الخافض ويجوز نصبه على التمييز اهـ.

وَبَعْضُ مَـا يُضَـافُ حَـتْـمًـا امْـتَنَعْ   إِيلاؤهُ اسْـمًـا ظَاهِرًا حَـيْثُ وَقَعْ

(وبعض) مبتدأ، و(ما) موصول اسمى مضاف إليه، وجملة (يضاف) بالبناء للمفعول صلة ما، و(حتمًا) مفعول مطلق، و(امتنع) فعل ماضٍ، و(إيلاؤه) فاعله وهو



مصدر أولى المتعدى لاثنين والهاء المتصلة به مفعوله الأول، و (اسمًا) مفعوله الثانى وفاعله محذوف، و (ظاهرًا) نعت اسمًا، و (حيث) متعلق بامتنع، وجملة (وقع) مضاف إليه، وجملة امتنع وما بعده فى موضع رفع خبر بعض.

كَوَحْدَ لَبَّىْ وَدَوَالَىْ سَعْدَىْ   وَشَذَّ إِيلاءُ يَدَىْ لِلَبَّىْ

(كوحد) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك كوحد، و (لبى ودوالى سعدى) معطوفات على وحد بإسقاط العاطف مع الأول والأخير، و (شذ إيلاء) فعل وفاعل، و (يدى) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله الأول بعد حذف فاعله، و (للبّى) مفعوله الثانى واللام لتقوية العامل لضعفه عن العمل لكونه مصدرًا، والمصدر فرع الفعل فى العمل، قال فى التوضيح: وليست المقوية زائدة محضة ولا معدية محضة بل بينهما اهـ.

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الجُمَلْ   حَيْثُ وَإِذْ وإِنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ

(وألزموا) فعل ماض متعدٍّ لاثنين والواو ضمير الفاعلين وهم العرب، (إضافة) مفعول ألزموا الثانى مقدَّم من تأخير، و (إلى الجمل) متعلق بإضافة لا بألزموا خلافًا للمكودى، و (حيث) مفعوله الأول، و (إذ) معطوف على حيث، والتقدير: وألزموا حيث وإذ إضافة إلى الجمل، (وإن) حرف شرط، و (ينون) بالبناء للمفعول فعل الشرط ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى إذ، و (يحتمل) بالبناء للمفعول جواب الشرط.

إِفْرَادُ إِذْ وَمَا كَإِذْ مَعْنىً كَإِذْ   أَضِفْ جَوَازًا نَحْوُ حِينَ جَا نُبِذْ

و (إفراد) نائب الفاعل بيحتمل، و (إذ) مضاف إليه والأصل وإن ينون إذ يحتمل إفراده فأناب المظهر عن المضمر، والذى سهله كونهما فى جملتين وتباعد ما بين الظاهرين، (وما) موصول اسمى فى موضع نصب على المفعولية بأضف وهى جارية على موصوف مقدر، و (كإذ) فى موضع صلة ما، و (معنى) منصوب بإسقاط الخافض والمضاف إليه محذوف، و (كإذ) قال المكودى: متعلق بأضف وهو على حذف مضاف

أى كإضافة إذ، ويحتمل أن يكون فى موضع الحال على أنه نعت نكرة تقدم عليها، والتقدير إضافة كإضافة إذ اهـ. فليتأمل ما فيه والأوجه أن تكون الكاف اسمًا بمعنى، مثل نعت لمصدر محذوف على تقدير مضاف بين الجار والمجرور، و (أضف) فعل أمر و (جوازًا) مفعول مطلق والتقدير: أضف الزمن المبهم الذى كإذ فى معنى المضى إضافة كإضافة إذ إلى الجمل جوازًا، و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف أو منصوب بفعل محذوف ومضاف إلى قول محذوف، و (حين) اسم زمان مبهم مبنى على الفتح على الراجح لإضافته إلى المبنى والعامل فى محله نبذ، و (جا) بالقصر للضرورة فعل ماضٍ وحكى الشاطبى فيه القصر على لغة قليلة وفاعل جا ضمير مستتر فيه، و (نبذ) فعل ماضٍ مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه. قال الشاطبى: والنبذ الإلقاء من اليد وقد يكون حقيقة نحو نبذت الثوب والخاتم، وقد يكون مجازًا نحو نبذت فلانًا إذا طردته وأبعدته عنك وهذا منه أى حين جاء طرد وأبعد.

وَابْنِ أوَ اعْـرِبْ مَـا كَـإِذْ قَـدْ أجْـرِيَا وَاخْـتَـرْ بِـنَا مَـتْـلُوِّ فِـعْلٍ بُنِيَـا

(وابن) فعل أمر، و (أو اعرب) معطوف على ابن وأو فيه للتخيير، و (ما) موصول اسمى فى محل نصب بأعرب لقربه وهو مطلوب أيضًا من جهة المعنى لابن على سبيل التنازع، و (كإذ) قال المكودى: متعلق بأجريا، و (قد أجريا) صلة ما اهـ. (واختر) فعل أمر، و (بنا) بالقصر للضرورة مفعول اختر، و (متلو) مضاف إليه، و (فعل) مجرور بإضافة متلو إليه، وجملة (بنيا) بالبناء للمفعول نعت لفعل وألف بنيا للإطلاق.

وَقَـبْلَ فِـعْلٍ مُـعْـرَبٍ أوْ مُـبْـتَـدا أعْـرِبْ وَمَـنْ بَنَى فَـلَنْ يُـفَنَّـدَا

(وقبل) متعلق بأعرب، و (فعل) مضاف إليه، و (معرب) نعت لفعل، و (أو) حرف عطف وتقسيم، و (مبتدأ) معطوف على فعل، و (أعرب) فعل أمر ومفعوله محذوف، والتقدير: وأعرب ما كان قبل فعل معرب أو قبل مبتدأ، (ومن) اسم شرط فى موضع رفع على الابتداء، و (بنى) فعل الشرط فى محل جزم وحده وهو وفاعله جملة فى موضع رفع على أنها خبر المبتدأ على الأصح، و (فلن) الفاء لربط الجواب ولن حرف

نفى ونصب، و (يفندا) بالبناء للمفعول فعل مضارع وهو نائب فاعله جملة فى موضع جزم جواب الشرط ولنفيها بلن دخلت عليها الفاء كقوله تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾[آل عمران: ١١٥] وألف يفندا للإطلاق والتفنيد اللوم وتضعيف الرأى، وأصله من الفند وهو ضعف الرأى من الهرم ويقال: أفند فى الكلام إذا أخطأ وأفندته إذا خطأته قاله الشاطبى.

وَأَلْزَمُــــوا إِذَا إِضَـــــافَـــــةً إِلَـى   جُـمَلِ الأَفْـعَـالِ كَـهُنْ إِذَا اعْـتَلَى

(وألزموا) فعل وفاعل، و (إذا) مفعول أول، و (إضافة) مفعول ثان، و (إلى جمل) متعلق بإضافة، و (الأفعال) مضاف إليه، و (كهن) الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، وهن بضم الهاء أمر من هان يهون ضد صعب، و (إذا) ظرف للمستقبل، وجملة (اعتلى) فى موضع خفض بإضافة إذا إليها. قال الشاطبى: ومعنى هن إذا اعتلى: اخفض له من نفسك وأعطه من جانبك اللين، وفى المثل: إذا عزّ أخوك فهن، يقال: بضم الهاء وكسرها اهـ.

لِمُفْـــهِمِ اثْـنَيـنِ مُـــعَـــرَّفٍ بِلاَ   تَفَـرُّقٍ أُضِـيفَ كِلْـتَـا وَكِـلاَ

(لمفهم) متعلق بأضيف، و (اثنين) مضاف إليه، و (معرف) بفتح الراء المشددة نعت لمفهم، و (بلا تفرق) قال المكودى: متعلق بأضيف ولا زائدة بين الجار والمجرور اهـ. وقال الشاطبى: متعلق باسم فاعل محذوف وهو صفة لمفهم، والتقدير: أضيف كلتا وكلا لاسم مفهم اثنين معرف كائن بلا تفرق اهـ. و (أضيف) فعل ماض مبنى للمفعول، و (كلتا) نائب الفاعل به، و (كلا) معطوف على كلتا.

وَلاَ تَضِـفْ لِمُفْـــرَدٍ مُـــعَـــرَّفِ   أَيًّا وَإِنْ كَـــرَّرْتَهَـــا فَـــأَضِفِ

(ولا) حرف نهى، و (تضف) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، و (لمفرد) متعلق بتضف، و (معرف) نعت لمفرد، و (أيا) مفعول بتضف قاله المكودى، (وإن كررتها) شرط، و (فأضف) جوابه وحذف مفعول فأضف والمجرور المتعلق به لدلالة ما تقدم عليه والتقدير فأضفها للمعرفة.

أوْ تَنْوِ الاجْزَا وَاخْصُصَنْ بِالمَعْرِفَةْ ... مَوْصُولَةً أيًّا وَبالعَكْسِ الصِّفَهْ

(أو تنو) معطوف على كررتها فهو شرط، والتقدير: وإن كررتها أو نويت الأجزاء فأضفها للمعرفة وفيه نظر لأن ما عطف على الشرط شرط وتقدم عليه فأضف وهو جواب، ولا يجوز تقديم الجواب على الشرط ولم أر فيما وقفت عليه من كلام النحاة مثل هذا التركيب، ونظيره إن قام زيد فأكرمه أو يقعد على أن الإكرام مترتب على الفعلين ويتخرّج على أن يكون حذف إن الشرطية قبل تنو على مذهب من أجاز ذلك فيكون التقدير: وإن تنو الأجزاء فأضف وحذف فأضف لدلالة الأول عليه فإن قلت مذهب من أجاز ذلك أن الفعل يرتفع بعد حذف إن كقوله:

وإنسان عيني يحسر الماء تارة

فيبدو قلت: يجوز أن يكون تنو مرفوعًا واكتفى بالكسرة عن الياء كقوله تعالى: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾[الفجر: ٤]، فى قراءة من حذف الياء أو يكون حذف الياء من تنو لالتقاء الساكنين على مذهب من لا يعتد بحركة النقل فى أل اهـ. ويمكن دفع النظر بأنه محمول على التقديم والتأخير لتصحيح النظم، والأصل وإن كررتها وإن تنو الأجزاء فأضف كما قال ابن خالويه إن فى قوله تعالى: ﴿ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ﴾[الأعلى: ٩] تقديمًا وتأخيرًا أى: إن نفعت الذكرى فذكر وإنما أخر لرؤوس الآى اهـ. أو بأنه جرى على مذهب من يجيز تقديم الجواب على الشرط أو بأنه يغتفر مع التابع، و (الأجزا) مفعول تنو، (واخصصا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و (بالمعرفة) متعلق به، و (موصولة) حال من أيا، و (أيا) مفعول اخصص، و (بالعكس) خبر مقدم، و (الصفة) مبتدأ مؤخر.

وَإنْ تكُنْ شَرْطًا أَوِ اسْتِفْهَامَا ... فَمُطْلَقًا كَمِّلْ بِهَا الكَلامَا

(وإن) حرف شرط، و (تكن) فعل الشرط واسمها ضميير مستتر فيها يعود إلى أى، و (شرطًا) خبرها، و (أو) حرف عطف وتقسيم هنا، و (استفهاما) معطوف على شرطًا، (فمطلقًا) قال المكودى: حال من أى يعنى مضافة إلى المعرفة والنكرة اهـ. وفيه نظر لأن

فاء الجواب لا تدخل على أجنبى منه، وقال الشاطبى: ومطلقًا حال من التكميل المفهوم من قوله: كمل على حد قولهم: ضربته شديدًا؛ يعنى أن أيّاً الشرطية وأيّاً الاستفهامية يكمل فيهما الكلام بالإضافة مطلقًا أى سواء كانت الإضافة إلى معرفة أو نكرة، فالضمير فى بها عائد على الإضافة المتقدمة الذكر انتهى. و(كمل) فعل أمر وفاعل والجملة جواب الشرط ولكونه طلبًا حقه أن يقترن بالفاء، وإنما دخلت فى متعلقه لتقدمه عليها محافظة على تصدير الفاء، و(بها) متعلق بكمل، و(الكلاما) مفعول كمل والألف فيه للإطلاق.

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً لَدُنْ فَجَرَ ... وَنَصْبُ غُدْوَةٍ بِهَا عَنْهُمْ نَدَرْ

(وألزموا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(إضافة) مفعول ثان لألزموا، (ولدن) مفعوله الأول مؤخر من تقديم، و(فجر) الفاء عاطفة وجر فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى لدن، ومفعوله محذوف، (ونصب) مبتدأ، و(غدوة) مضاف إليه وبها متعلق بنصب، و(عنهم) متعلق بندر، وجملة(ندر) بالدال المهملة خبر المبتدأ، وتقدير البيت: وألزم العرب لدن إضافة فجر المضاف إليه ونصب غدوة بلدن ندر عنهم.

وَمَعَ مَعْ فِيهَا قَلِيلٌ وَنُقِلْ ... فَتْحٌ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلْ

(ومع) بفتح العين معطوف على لدن، و(مع) بالسكون مبتدأ، و(فيها) متعلق بقليل، و(قليل) خبر المبتدأ، والتقدير: وألزموا لدن مع إضافة ومع أى بالسكون قليل فى مع بالفتح، (ونقل) بالنون والقاف فعل ماض مبنى للمفعول، و(فتح) نائب الفاعل به، و(كسر) معطوف على فتح، و(لسكون) متعلق بكسر لقربه وهو مطلوب أيضًا من جهة المعنى لفتح على سبيل التنازع، وجملة(يتصل) نعت لسكون.

وَاضْمُمْ بِنَاءً غَيْرًا إن عَدِمْتَ مَا ... لَهْ أُضِيفَ نَاوِيًا مَا عُدِمَا

(واضمم) فعل أمر، و(بناء) قال المكودى: مصدر فى موضع الحال أى بانيًا، و(غيرًا) مفعول باضمم، و(إن عدمت) بفتح التاء شرط، و(ما) مفعول بعدمت، (له) متعلق بأضيف، و(أضيف) صلة ما والضمير العائد من الصلة إلى الموصول الهاء فى له

والضمير فى أضيف عائد إلى غير، و(ناويًا) حال من الفاعل فى اضمم أو من التاء وعدمت، و(ما) مفعول بناويًا وهى واقعة على المضاف إليه، و(عدما) صلتها.

قَبْلُ كَغَيْرُ بَعْدُ حَسْبُ أَوَّلُ ... وَدُونُ وَالجِهَاتُ أَيْضًا وَعَلُ

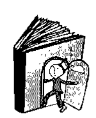
(قبل) مبتدأ، و(كغير) خبره ويجوز ضبط قبل وغير بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو الأصل لأنهما اسمان ليس فيهما ما يوجب البناء ووجه الضم أنه ذكرها على الحالة التى تكون عليها فى حال قطعها عن الإضافة، وأما بعد ودون وما بينهما فيتعين فيها الضم من غير تنوين إذ لا يستقيم الوزن إلا به اهـ. و(بعد حسب أول ودون والجهات) معطوفات على قبل بإسقاط العاطف مع الثلاثة الأولى وقال الشاطبى: بعد وما عطف عليه مبتدأ وخبرها محذوف لدلالة قوله: كغير عليه، والتقدير: وبعد وحسب وهكذا غير اهـ. و(أيضًا) مفعول مطلق، و(عل) بضم اللام معطوف على ما قبله.

وَأَعْرَبُوا نَصْبًا إِذَا مَا نُكِّرَا ... قَبْلاً وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرَا

(وأعربوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(نصبا) قال المكودى: مصدر فى موضع الحال أى: ناصبين ويجوز أن يكون منصوبًا على حذف الجار أى بنصب اهـ. و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط، و(ما) زائدة، و(نكرا) فعل ماض مبنى للمفعول والألف فيه للإطلاق ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى قبلاً، والإضمار قبل الذكر جائز فى الشعر، وجملة نكرا مجرورة المحل بإضافة إذا إليها والجواب محذوف، و(قبلاً) مفعول أعربوا، قال المكودى: ولا يجوز فيه الضم، (وما) موصولة معطوفة على قبل، و(من بعده) متعلق بذكر، و(قد ذكرا) صلة ما اهـ. وتقدير البيت: وأعربوا قبلاً إذا نكر والذى قد ذكر من بعده نصبا.

وَمَا يَلِى الْمُضَافَ يَأْتِى خَلَفَا ... عَنْهُ فِى الإِعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا

(وما) موصول اسمى فى محل رفع بالابتداء والمنعوت به محذوف، وجملة (يلى المضاف) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما، وجملة (يأتى) خبر المبتدأ، و(خلفا) قال



المكودى: منصوب على الحال من الضمير فى يأتى العائد على ما، و(عنه) متعلق بخلفا، و(فى الإعراب) متعلق بيأتى، و(إذا) متعلق بخلفا أو بيأتى اهـ. و(ما) زائدة، وجملة (حذفا) بالبناء للمفعول فى موضع خفض بإضافة إذا إليها وألف حذفا للإطلاق ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى المضاف، وتقدير البيت: والمضاف إليه الذى يلى المضاف يأتى خلفا عنه فى الإعراب إذا حذف المضاف.

وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِى أَبْقَوْا كَمَا ... قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَا

(وربما) حرف تقليل، و(جروا) فعل ماض وفاعله ضمير يرجع إلى العرب، و(الذى) مفعوله وهو نعت لمحذوف، وجملة (أبقوا) صلة الذى والعائد محذوف و (كما) الكاف جارة وما موصول اسمى كما فى قوله تعالى: ﴿اجْعَل لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾ [الأعراف: ١٣٨] قيل: تقديره كالذى هو آلهة لهم نقله ابن هشام فى إعراب بانت سعاد، و(قد) حرف تحقيق، و(كان) فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها يعود إلى المضاف إليه، و(قبل) فى موضع خبرها، (حذف) مضاف إليه وجملة قد كان صلة ما المجرورة بالكاف، و(ما) موصول اسمى فى محل جر بإضافة حذف إليه نعت لمحذوف، وجملة (تقدما) صلة ما والألف للإطلاق ومتعلقه محذوف، وتقدير البيت: وربما جر العرب المضاف إليه الذى أبقوه كالجر الذى قد كان قبل حذف المضاف الذى تقدم على المضاف إليه.

لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفْ ... مُمَاثِلاً لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفْ

(لكن) حرف استدراك، و (بشرط) قال الشاطبى: متعلق باسم فاعل محذوف هو حال من الذى أبقوه أى: ملتبسًا بشرط كذا أو حال من فاعل جروا أى: ملتبسين بشرط كذا اهـ. و(أن) بفتح الهمزة وسكون النون حرف مصدرى، و (يكون) منصوب بها، و (ما) اسم موصول فى محل رفع اسم يكون، وجملة (حذف) بالبناء للمفعول صلة ما، و (مماثلاً) خبر يكون وأن وصلتها فى موضع جر بإضافة شرط إليها، و (لما) بالتخفيف متعلق بمماثلاً، وما موصول اسمى، و (عليه) متعلق بعطف، وجملة (قد

عطف) بالبناء للمفعول صلة ما المجرورة باللام، والتقدير: بشرط كون الذى حذف مماثلاً للذى قد عطف عليه.

وَيُحْذَفُ الثَّانِي فَيَبْقَى الأَوَّلُ ... كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ

(ويحذف) فعل مضارع مبنى للمفعول، و (الثانى) نائب الفاعل، و (فيبقى الأول) فعل وفاعل، (كحاله) قال المكودى: فى موضع الحال من الأول، و (إذا) متعلق بالاستقرار العامل فى كحاله، و (به) متعلق بيتصل، و (يتصل) فى موضع جرّ بإضافة إذا إليها.

بِشَرْطِ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى ... مِثْلِ الَّذِى لَهُ أَضَفْتَ الأَوَّلاَ

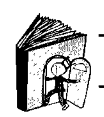
و (بشرط) متعلق بيحذف، و (عطف) مضاف إليه، و (إضافة) معطوف على عطف، و(إلى مثل) متعلق بإضافة، و(الذى) مضاف إليه، و (له) متعلق بأضفت، وجملة (أضفت الأوّلا) من الفعل والفاعل والمفعول صلة الذى والعائد الضمير المجرور باللام.

فَصْلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَا نَصَبْ ... مَفْعُولاً أَوْ ظَرْفًا أَجِزْ وَلَمْ يُعَبْ

(فصل) مفعول مقدم بأجز، و (مضاف) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و (شبه) نعت مضاف، و (فعل) مضاف إليه، و (ما) قال المكودى: موصولة واقعة على الفاصل، و (نصب) صلة ما والضمير العائد إلى الموصول محذوف تقديره نصبه وهى فاعل بفصل، و (مفعولاً أو ظرفًا) حالان من ما أو من الضمير المحذوف، وتقدير البيت: أجز أن يفصل المضاف منصوبه فى حال كونه مفعولاً أو ظرفًا اهـ. و (أجز) فعل أمر، (ولم) حرف جزم، و (يعب) مضارع مبنى للمفعول مجزوم بلم.

فَصْلُ يَمِينٍ وَاضْطِرَارًا وُجِدَا ... بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِنَعْتٍ أَوْ نِدَا

(فصل) نائب الفاعل بيعب، و (يمين) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله وحذف مفعوله ومتعلقه، والتقدير: ولم يعب أن يفصل اليمين المضاف من المضاف



إليـه، (واضطرارًا) مـفـعـول لأجله مـقـدم على عـامله من تقـديم العلة على المعلول، (وجدا) معلل به وهو فعل ماضٍ مبنى للمفعول وفيه ضمير مستتر مرفوع المحل على النيـابة عن الفـاعل ومـرجـعه الفـصل، و(بأجنبى) متعلق بوجدا، و(أو) حرف عطف وتقسيم هنا، و(بنعت) معطوف على بأجنبىّ، و(أو ندا) بالقـصر للضرورة مـعطوف على نعت، والتقدير: ووجد الفصل بأجنبى أو بنعت أو بنداء اضطرارًا.



المضاف إلى ياء المتكلم

آخِـرَ مَـا يُضَــافُ لِلْيَــا اكْسِــرْ إذَا ... لَم يَـكُ مُـعْـتَــلاً كَـرَامٍ وَقَــذَا

(آخر) مفعول مقدم باكسر، و(ما) موصول اسمى مضاف إليه جارية على منعوت محذوف، وجملة (يضاف) وفى بعض النسخ أضيف بالبناء للمفعول فيهما صلة ما، و(لليا) متعلق بالصلة ولام الجر بمعنى إلى ولام التعريف للعهد المتقدم فى الترجمة، و(اكسر) فعل أمر، و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط، و(لم يك) جازم ومجزوم واسم يك مستتر فيها يعود إلى ما، و(معتلا) خبرها والجملة فى موضع خفض بإضافة إذا إليها، والجواب محذوف للضرورة، و(كرام) خبر لمبتدأ محذوف، و(قذا) بالذال المعجمة معطوف على رام.

أوْ يَكُ كَــابْـنَيْنِ وَزَيْـدِينَ فَــذِى ... جَـمِيعُـهَا اليَـا بَعْدُ فَتْحُـهَا احْتُذِى

(أو يك) معطوف على يك من قوله: إذا لم يك واسمها مستتر فيها، و(كابنين) بفتح النون خبرها، و(زيدين) بكسر الدال معطوف على ابنين، و(فذى) اسم إشارة مبتدأ أول، و (جميعها) توكيد له، و(اليا) مبتدأ ثان، و(بعد) ظرف مبنى على الضم، و (فتحها) مبتدأ ثالث، و (احتذى) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ الثالث والضمير المستتر فيه المرفوع على النيابة عن الفاعل عائد على فتحها، والثالث وخبره خبر الثانى الذى هو الياء والعائد إليها الهاء من فتحها، والثانى وخبره خبر الأول والعائد إليه محذوف مجرور بإضافة بعد إليه، والتقدير: فهذه الأربعة جميعها الياء بعدها فتحها احتذى هذا حاصل إعراب المكودى. وقال الشاطبى: ذى مبتدأ أول وجميعها مبتدأ ثان والياء مبتدأ ثالث وفتحها مبتدأ رابع خبره احتذى، والعائد إليه ضمير احتذى القائم مقام الفاعل، والجملة خبر الثالث والعائد عليه منها هاء فتحها والياء وما بعدها خبر جميعها وجميعها وما بعدها خبر ذى، فصار هذا الكلام على وزن قولك: فرسك سرجها فضة أكثرها

مخرق، واحتذى معناه التزم من قولك: احتذيت مثال كذا أى اقتديت به واتبعته فلم أخالفه. وإذا كان كذلك فهو ملتزم إذ لو جاز غير الفتح لم يكن الفتح مقتدى ويجوز الانصراف إلى غيره اهـ.

وَتُدْغَمُ الْيَا فِيهِ وَالوَاوُ وَإنْ مَا قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَهُنْ

(وتدغم) مضارع مبنى للمفعول، و(اليا) نائب الفاعل، و(فيه) متعلق بتدغم والضمير من فيه يعود إلى ياء المتكلم، و(الواو) معطوف على الياء، و(إن) حرف شرط، و(ما) اسم موصول فى محل رفع على النيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره ضم، و (قبل) فى موضع صلة ما، و(واو) مضاف إليه، و(ضم) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى ما، و (فاكسره) جواب الشرط، و(يهن) بضم الهاء مجزوم فى جواب الطلب. وهل الجازم له نفس الطلب أو محذوف تقديره إن تكسره يهن قولان: ويهن من هان يهون هونًا إذا خفّ وسهل، ولا يصح كسر الهاء على أنه من وهن يهن إذا ضعف لفوات المراد.

وألِفًا سَلِّمْ وَفِى المَقْصُورِ عَنْ هُذَيْلٍ انْقِلابُهَا يَاءً حَسَنْ

(وألفًا) بكسر اللام مفعول مقدم بسلم، (وسلم) أمر من سلم بتشديد اللام (وفى المقصور عن هذيل) قال المكودى: متعلقان بحسن اهـ. و (انقلابها) مبتدأ وهو مصدر انقلب مطاوع قلب المتعدى لاثنين فيتعدى لواحد، فتقول: قلبت الألف ياء فانقلبت الألف ياء والضمير المضاف إليه العائد إلى ألف المقصور فاعله، و(ياء) مفعوله وقال المكودى: وياء منصوب على إسقاط لام الجر، و (حسن) خبر انقلابها اهـ. وقال الشاطبى: وفى المقصور متعلق بانقلابها وهو شذوذ لأن انقلاب مصدر موصول فلا يتقدم عليه ما فى صلته، لكن يقال بجوازه فى: ﴿وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ [يوسف: ٢٠] وعن هذيل متعلق باسم فاعل حال من الانقلاب اهـ. وفيه شذوذان مجىء الحال من المبتدأ وتقديمها عليه.

إعمال المصدر

بِفِعْلِهِ المَصْدَرَ أَلحِقْ فِي العَمَلْ ... مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ أَلْ

(بفعله) متعلق بألحق، و(المصدر) مفعول مقدم بألحق، و(ألحق) بفتح الهمزة فعل أمر من ألحق، و(فى العمل) متعلق بألحق أيضًا، و(مضافًا أو مجردًا أو مع أل) أحوال من المصدر.

إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ مَا يَحُلّ ... مَحَلَّهُ وَلاسْمِ مَصْدَرٍ عَمَلْ

(وإن) حرف شرط، و(كان) فعل الشرط وجوابه محذوف، و(فعل) اسم كان، و(مع) فى موضع النعت لفعل، و(أن) بفتح الهمزة وسكون النون مضاف إليه، و(أو) حرف عطف وتقسيم، و(ما) معطوف على أن ونعتها محذوف، وجملة(يحل) فى موضع نصب خبر كان، و(محله) مفعول فيه، وقال المكودى: منصوب على المصدرية، (ولاسم) خبر مقدم، و(مصدر) مضاف إليه، و(عمل) مبتدأ مؤخر.

وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِى أُضِيفَ لَهْ ... كَمِّلْ بِنَصْبٍ أَوْ بِرَفْعٍ عَمَلَهْ

(وبعد) متعلق بكمل، و(جره) مضاف إليه وهو مصدر مضاف إلى فاعله، و(الذى) مفعوله، وجملة (أضيف) بالبناء للمفعول صلة الذى، ونائب الفاعل ضمير مستتر فى الفعل عائد على المصدر، و(له) متعلق بأضيف والضمير فى له عائد إلى الموصول وبه يحصل الربط، و(كمل) فعل أمر من كمل بتشديد الميم، و(بنصب) متعلق بكمل، و(أو) حرف عطف، و(برفع) معطوف على بنصب، و(عمله) مفعول كمل.

وَجُرَّ مَا يَتْبَعُ مَا جُرَّ وَمَنْ ... رَاعَى فِى الاتْبَاعِ المَحَلَّ فَحَسَنْ

(وجر) فعل أمر وفاعله مستتر فيه، و(ما) اسم موصول فى محل نصب على المفعولية بجر وقال الشاطبى: ويجوز أن يكون جر مبنياً للمفعول وما نائب الفاعل اهـ. والأول أنسب بكمل، وجملة (يتبع) صلة ما، و(ما) موصول اسمى فى محل نصب

على المفعولية بيتبع، و(جر) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى ما الثانية والجملة صلتها، ولا يجوز فى جر هذا أن يكون فعل أمر لأن الطلب لا يوصل به الموصول ومتعلق جر محذوف، والتقدير: وجر الذى يتبع الذى جر بالإضافة، و(من) بفتح الميم اسم شرط فى محل رفع على الابتداء، و(راعى) فعل ماض فى محل جزم على أنه فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى من، و(فى الاتباع) متعلق براعى، و(المحل) مفعول راعى وجملة راعى وفاعله ومفعوله فى محل رفع على أنها خبر عن المبتدأ على الأصح، (فحسن) خبر لمبتدأ محذوف تقديره فهو حسن والجملة جواب الشرط.



إعمال اسم الفاعل

كَـفِـعْلِـهِ اسْمُ فَـاعِلٍ فِي الـعَـمَلِ ... إنْ كَـانَ عَنْ مُـضِـيِّـهِ بِمَـعْـزِلِ

(كفعله)خبر مقدم، و (اسم)مبتدأ مؤخر، و (فاعل)مضاف إليه، و (فى العمل)فى موضع الحال من الضمير المنتقل إلى الظرف، وقال المكودى: متعلق بالاستقرار الذى فى موضع الخبر، و (إن) حرف شرط، و (كان)فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود إلى اسم الفاعل، و (عن مضيه)متعلق بمعزل والضمير فى مضية يعود إلى اسم الفاعل، وجواب الشرط محذوف، و (بمعزل)قال المكودى: الباء فى بمعزل ظرفية بمعنى فى والمجرور خبر كان اهـ.

وَوَلِيَ اسـتِـفْـهَـامًـا أوْ حَـرْفَ ندَا ... أوْ نَفْـيًـا أوْ جَـا صِـفَـةً أوْ مُـسْنَدَا

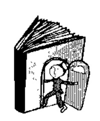
(وولى)يحتمل أن يكون معطوفًا على كان ويحتمل أن تكون الواو للحال وبعدها قد مضمرة، والجملة حال من اسم كان، و (استفهامًا)مفعول ولى، (أو حرف ندا أو نعتًا)معطوفان على استفهامًا، و (أو جا)معطوف على ولى باحتماليه، و (صفة)حال من فاعل جا، و (أو مسندًا)معطوف على صفة.

وَقَـدْ يَكُـونُ نَعْتَ مَـحْـذُوفٍ عُـرِفْ ... فَـيَـسْـتَـحِقُّ العَـمَلَ الَّذِى وُصِفْ

(وقد)حرف تقليل، و (يكون)مضارع كان الناقصة واسمها مستتر فيها يعود إلى اسم الفاعل، و (نعت)خبرها، و (محذوف) مضاف إليه، وجملة (عرف)بالبناء للمفعول نعت لمحذوف، (فيستحق)معطوف على يكون، و (العمل)مفعول يستحق، و (الذى)نعت للعمل، وجملة (وصف)بالبناء للمفعول صلة الذى.

وإنْ يَـكُنْ صِـلَـةَ فَـفِـي الْمُضِـي ... وَغَـيْـرِهِ إعْـمَـالُهُ قَـدِ ارْتُضِي

(وإن)حرف شرط، و (يكن)فعل الشرط واسمها مستتر فيها، و (صلة)خبرها، (وأل)مضاف إليه، و (ففى المضى)متعلق بارتضى، و (غيره)بالجر معطوف على



المضى، و(إعماله) مبتدأ ومضاف إليه، وجملة (قد ارتضى) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط، وكان حق الفاء أن تدخل على المبتدأ لكنه لما قدم معمول الخبر الذى لا يجوز تقديمه على المبتدأ للضرورة دخلت عليه مراعاة لتصدّرها.

فَعَّالٌ أوْ مِفْعَالٌ أوْ فَعُولُ　　فِى كَثْرَةٍ عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلُ

(فعال) مبتدأ وسوغ ذلك كونه علمًا على مثال خاص، و(أو مفعال أو فعول) معطوفان على فعال، و(فى كثرة عن فاعل) متعلقان ببديل، و(بديل) خبر المبتدأ وما عطف عليه، وأفرد الخبر: إما على حد قوله تعالى: ﴿وَالْمَلائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحريم: ٤]، وإما مراعاة للعطف بأو.

فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلِ　　وَفِى فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلِ

(فيستحق) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى أحد المتعاطفات بأو، و(ما) اسم موصول فى محل نصب على المفعولية ليستحق، و(له) فى موضع صلة ما، و(من عمل) قال المكودى: متعلق بالاستقرار المتعلق به الخبر اهـ. والصواب المتعلق به الصلة، و(فى فعيل) متعلق بقلّ، و(قلّ) فعل ماض، و(ذا) فاعله وتابعه محذوف، (وفعل) بفتح الفاء وكسر العين معطوف على فعيل، والتقدير وقلّ هذا العمل فى فعيل وفعل.

وَمَا سِوَى الْمُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلْ　　فِى الحُكْمِ والشُّرُوطْ حَيْثُمَا عَمِلْ

(وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء، و (سوى) صلتها، و (المفرد) مضاف إليه، و(مثله) مفعول ثان بجعل مقدم عليه، و (جعل) ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه، و(فى الحكم) متعلق بجعل، و (الشروط) معطوف على الحكم، و (حيثما) قال المكودى: متعلق بجعل، وعلى هذا ما زائدة، وجملة (عمل) فى موضع جر بإضافة حيث إليها، وجملة جعل وما بعدها فى موضع رفع خبر المبتدأ الذى هو ما أول البيت، ويحتمل أن يكون حيثما اسم شرط متعلقًا بعمل وعمل فعل الشرط والجواب محذوف، والتقدير: حيثما عمل ما سوى المفرد فهو قد جعل مثل المفرد فى الحكم والشروط.

وَانْصِبْ بِذِى الإِعْمَالِ تِلْوًا وَاخْفِضِ ... وَهْوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِى

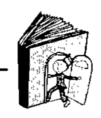
(وانصب) فعل أمر، و(بذى) متعلق به، و (الإعمال) بكسر الهمزة مضاف إليه، و(تلوًا) مفعول انصب، و (اخفض) فعل أمر معطوف على انصب وحذف معموله ومتعلقه المماثلان لمعمولى انصب، والتقدير: واخفض بذى الإعمال تلوًا، ويجوز على قول أبى على الفارسى أن يقال: إن انصب واخفض تنازعاهما لأنه يجيز أن يتنازع العاملان معمولاً توسطهما، وتقدم أن مذهب الناظم خلافه، (وهو) مبتدأ، و(لنصب) متعلق بمقتضى، و(ما) موصول اسمى مضاف إليه، و(سواه) صلة ما، و (مقتضى) خبر المبتدأ، والتقدير: وهو مقتضٍ لنصب الذى استقر سواه.

واجْرُرْ أوِ انصِبْ تَابِعَ الَّذِى انْخَفَضْ ... كَمُبْتَغِى جَاهٍ وَمَالاً مَنْ نَهَضْ

(واجرر أو نصب) فعلا أمر تنازعا، (تابع) فعمل فيه انصب لقربه وعمل أجرر فى ضميره ثم حذف لأنه فضلة، و(الذى) مضاف إليه، وجملة (انخفض) صلة الذى، و(كمبتغى) الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، ومبتغى اسم فاعل مرفوع بضمة مقدرة على أنه خبر مقدم وفاعله ضمير مستتر فيه، و(جاه) مضاف إليه من إضافة الوصف إلى مفعوله فمحله النصب، (ومالاً) منصوب بإضمار وصف منوّن أو فعل أو هو معطوف على محل جاء، و(من) بفتح الميم اسم موصول محله الرفع على أنه مبتدأ مؤخر، وجملة (نهض) صلة من، والتقدير: وذلك كقولك: الذى نهض مبتغى جاه ومالاً.

وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لاسْمِ فَاعِلِ ... يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلاَ تَفَاضُلِ

(وكل) مبتدأ، و(ما) نكرة ناقصة أو معرفة ناقصة مضاف إليه، و(قرر) بالبناء للمفعول صفة لما أو صلة لها، و(لاسم) متعلق بقرر، و(فاعل) مضاف إليه، و(يعطى) بالبناء للمفعول مضارع أعطى المتعدى لاثنين ومفعوله الأول ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود إلى كل، و(اسم) مفعوله الثانى، و (مفعول) مضاف إليه، و(بلا تفاضل) متعلق بيعطى وجملة يعطى وما بعدها فى موضع رفع خبر لكل، والعائد من جملة الخبر إلى المبتدأ الضمير المستتر فى يعطى.



فَهْوَ كَفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفْعُولِ فِي مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي

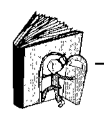
(فهو)مبتدأ، و (كفعل)خبر، و (صيغ) بالبناء للمفعول نعت فعل، و (للمفعول) متعلق بصيغ، و (فى معناه)قال الشاطبى: خبر بعد خبر، وقال المكودى: فى موضع الحال من الضمير فى صيغ أى: صيغ للمفعول فى حال كونه موافقًا له فى المعنى اهـ. ويجوز أن يكون متعلقًا بالكاف لما فيها من معنى التشبيه على رأى من أجاز تعلق الظروف بحروف المعانى، قال فى «المغنى»: وإذا جاز لحرف التشبيه أن يعمل فى الحال فى قوله:

كأن قلوب الطير رطبًا ويابسًا

مع أن الحال شبيهة بالمفعول به فعمله فى الظرف أجدر اهـ. و (كالمعطى)الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، والمعطى اسم مفعول من أعطى يتعدى لاثنين وأل فى المعطى موصول اسمى مبتدأ نقل إعرابه إلى ما بعده لكونه على صورة الحروف، وفى المعطى ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود إلى أل وهو المفعول الأول، و (كفافًا) المفعول الثانى، وجملة (يكتفى)فى موضع رفع خبر المبتدأ، والتقدير: وذلك كقولك: الذى يعطى كفافًا يكتفى. قال الشاطبى: والكفاف ما يكفى الإنسان من غير إسراف.

وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعْ مَعْنًى كَمَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ الوَرِعْ

(وقد)حرف تقليل، و (يضاف)فعل مضارع مبنى للمفعول، و (ذا)اسم إشارة إلى المفعول فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل، و (إلى اسم)متعلق بيضاف، و (مرتفع) نعت لاسم ومتعلقه محذوف، و (معنى)منصوب على نزع الخافض، والتقدير: وقد يضاف هذا أى اسم المفعول إلى اسم مرتفع به فى المعنى، و (كمحمود)الكاف جارة لقول محذوف فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف ومحمود خبر مقدم، و (المقاصد)مضاف إليه من إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه فى المعنى، وذلك بعد تحويل الإسناد عنه إلى ضمير يرجع إلى الموصوف باسم المفعول ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول به، و(الورع) مبتدأ مؤخر والأصل الورع محمود مقاصده بالرفع، ثم محمود المقاصد بالنصب، ثم محمود المقاصد بالخفض، والأصل فيها الرفع ويتفرع عنه النصب ويتفرع عن النصب الخفض.



أبنية المصادر

فَـعْلٌ قِـيَـاسُ مَـصْـدَرِ الْمُعَـدَّى   مِـنْ ذِى ثَـلاَثـة كَـــــــــرَدَّ رَدَّا

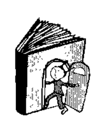
(فعل) بفتح الفاء وسكون العين مبتدأ وهذا الوزن من قبيل الإعلام، و(قياس) خبر المبتدأ هذا هو الأولى ويجوز العكس، و (مصدر) مضاف إليه، و(المعدى) نعت لمحذوف مجرور بإضافة مصبدر إليه، و(من ذى) قال المكودى: فى موضع الحال من مصدر اهـ. والظاهر أنه حال من الفعل المعدى، و(ثلاثة) مضاف إليه، و(كردّ) خبر لمبتدأ محذوف، و(ردًا) مفعول مطلق مؤكد لعامله.

وَفَـــعِـلَ الّـلاَّزِمُ بَابُـهُ فَـــعَـلْ   كَـفَـرَحٍ وَكَـجَـوًى وَكَـشَـلَلْ

(وفعل) بكسر العين مبتدأ أول، و(اللازم) نعته، و(بابه) مبتدأ ثان، و(فعل) بفتح العين خبر المبتدأ الثانى وهو وخبره خبر الأول، والرابط بينهما الهاء من بابه، و(كفرح) خبر لمبتدأ محذوف، و(كجوى وكشلل) معطوفان على كفرح.

وَفَـعَلَ اللاَّزمُ مِـثْـلَ قَـعَـدَا   لَهُ فُـعُـولٌ بِـاطِّرَادٍ كَـغَـدَا

(وفعل) بفتح العين مبتدأ أول، و(اللازم) نعته، و (مثل) بالنصب على الحال من الضمير المستتر فى اللازم، قال المكودى: أو مفعول بفعل محذوف اهـ. و(قعدا) مضاف إليه والألف للإطلاق، و(له) خبر مقدم، و(فعول) بضم الفاء والعين مبتدأ مؤخر وجملة له فعول خبر المبتدأ الأول، والرابط بينهما الهاء من له، و(باطراد) قال المكودى: فى موضع الحال من فعول والأولى أن يكون حالاً من الضمير المنتقل إلى الجار والمجرور، لأن الأصح أن عامل الحال وصاحبها واحد، والابتداء ضعيف لا يعمل فى شيئين من جهة واحدة فكيف من جهتين مختلفتين، وأيضًا لا يعمل فى الحال إلا الفعل أو شبهه أو معناه ونقل عن سيبويه جواز اختلاف عاملى الحال وصاحبها، و(كغدا) بالغين المعجمة والدال المهملة بمعنى راح خبر لمبتدأ محذوف.



مَـا لَـمْ يَكُنْ مُـسْـتَـوْجِـبًا فِـعَـالا   أوْ فَـعَـلانًـا فَـادْرِ أوْ فُـعَـالاَ

(ما) ظرفية مصدرية، و(لم) حرف نفى وجزم، و(يكن) مجزوم بلم واسمها مستتر فيها يعود إلى فعل اللازم، و (مستوجبًا) خبر يكن وفاعله مستتر فيه، و(فعالاً) بكسر الفاء مفعوله، (أو فعلانًا) بفتح الفاء والعين، و(فادر) فعل أمر وفاعله جملة معترضة بين المتعاطفين. وقال الشاطبى: توكيد لمعنى الكلام، و(أو فعالا) بضم الفاء معطوفان على فعالاً.

فَـأوَّلٌ لِـذِى امْـتِـنَاعٍ كَـأَبَى   وَالثَّـانِ لِلَّذِى اقْـتَـضَـى تَقَلُّبَـا

(فأول) مبتدأ وسوّغ الابتداء به كونه نعتًا لمحذوف وتقديره ففعال أول، و(لذى) بكسر اللام جار ومجرور خبر المبتدأ وذى بمعنى صاحب، و(امتناع) مضاف إليه، و(كأبى) خبر لمبتدأ محذوف، و(الثان للذى) مبتدأ وخبر وحذف الياء من الثان اكتفاء بالكسرة، و(اقتضى) فعل وفاعل، و(تقلبا) مفعول اقتضى والجملة صلة الذى.

للدَّا فُـعَـالٌ أوْ لِـصَـوْتٍ وَشَـمَلْ   سَيْـرًا وَصَـوْتًا الفَـعِيلُ كَـصَـهَلْ

(للدا) بالقصر للضرورة خبر مقدم، و(فعال) بضم الفاء مبتدأ مؤخر، و(أو لصوت) معطوف على للدا، (وشمل) بفتح الميم لغة والأفصح كسرها فعل ماض، و (سيرًا) مفعول شمل مقدم على فاعله، و(صوتًا) معطوف على سيرًا، و (الفعيل) بفتح الفاء وكسر العين فاعل شمل، و(كصهل) بفتح الهاء خبر لمبتدأ محذوف.

فُـعُـولَـةٌ فَـعَـالَةٌ لِـفَـعُـلا   كَـسَـهُلَ الأمْـرُ وَزَيْدٌ جَـزُلا

(فعولة) بضم الفاء والعين مبتدأ، و (فعالة) بفتحها معطوف على فعولة بإسقاط العاطف، و(لفعلا) بفتح الفاء وضم العين خبر فعولة وما عطف عليه، و(كسهل) بضم الهاء فعل ماض، و(الأمر) فاعل والجملة مقولة لمحذوف مجرور بالكاف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف كما مر، والتقدير وذلك كقولك: سهل الأمر، (وزيد) مبتدأ، و(جزلا) بفتح الجيم وضم الزاى خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ والخبر معطوفة على سهل الأمر.

وَمَـا أتَـى مُـخَـالِـفًـا لِمَا مَـضَى فَنَابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ وَرِضَا

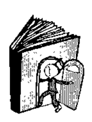
(وما) اسم شرط فى موضع رفع على الابتداء، و (أتى)فعل الشرط فى محل جزم وهو وفاعله فى موضع رفع خبر عن ما، و (مخالفًا)حال من فاعل أتى، و (لما)متعلق بمخالفًا وما موصول اسمى، وجملة (مضى)صلة ما، وجملة (فبابه النقل)من المبتدأ والخبر فى محل جزم على أنها جواب الشرط، ويحتمل أن تكون ما موصولاً اسميًا فى موضع رفع على الابتداء، وجملة أتى مخالفًا لما مضى صلتها، وجملة فبابه النقل خبر عنها، وإنما دخلت الفاء فى الخبر لأن ما الموصولة تشبه ما الشرطية فى عمومها وإبهامها فلذلك دخلت الفاء فى الخبر كما تدخل فى الجواب، و (كسخط) بضم السين وسكون الخاء المعجمة خبر لمبتدأ محذوف، و (رضا)بكسر الراء معطوف على كسخط.

وَغَـيْـرُ ذِى ثَـلاَثَةٍ مَـقِـيسُ مَـصْـدَرُه كَـقُـدِّسَ التَّـقْـدِيسُ

(وغير)مبتدأ، و (ذى)مضاف إليه، و (ثلاثة)مجرور بإضافة ذى إليه، و (مقيس) اسم مفعول خبر المبتدأ، و (مصدره)مرفوع بالنيابة عن الفاعل بمقيس لا فاعل خلافًا لمن وهم فى ذلك، ويجوز أن يكون مبتدأ مؤخرًا ومقيس خبرًا مقدمًا والجملة خبر غير والرابط بينهما الضمير فى مصدره، والتقدير: وغير ذى ثلاثة مصدره مقيس، و (كقدّس)الكاف جارة لقول محذوف وقدس فعل ماض مبنى للمفعول، و (التقديس) نائب الفاعل وصح إقامة المصدر مقام الفاعل لاقترانه بأل الدالة على العهد والتقديس التطهير.

وَزَكِّـهِ تَزْكِـيَـةً وَأَجْـمِـلاَ إِجْـمَـالَ مَنْ تَجَـمُّـلاً تَجَـمَّـلاَ

(وزكه)بكسر الكاف أمر من زكى وفاعله مستتر فيه والهاء مفعوله، و (تزكية) مفعول مطلق والتزكية إخراج زكاة المال والمدحة والتطهير، (وأجملا)فعل أمر من أجمل والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة، و (إجمال)مفعول مطلق مبين للنوع، و (من)بفتح الميم اسم موصول مضاف إليه، و (تجملا)بضم الميم والتنوين مصدر مقدم على عامله، و (تجملا)بفتح الميم فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى من



الموصولة والألف فيه للإطلاق، وجملة تجملا وفاعله صلة من، والتقدير: وأجمل إجمال الذى تجمل تجملاً.

وَاسْتَعِذِ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمْ إِقَامَةً وَغَالِبًا ذَا التَّا لَزِمْ

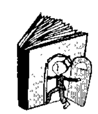
(واستعذ) فعل أمر وفاعل وهو بالذال المعجمة من استعاذ بالله إذا التجأ إليه، و (استعاذة) مفعول مطلق مؤكد لعامله، و(ثم) بضم الثاء المثلثة حرف عطف، و(أقم) بقطع الهمزة المفتوحة أمر من أقام بالمكان إقامة لزمه وأقام الصلاة أيضًا أداها لأوقاتها، و (إقامة) مفعول مطلق مؤكد لعامله، و (غالبًا) حال من الضمير فى لزم، و(ذا) مبتدأ أول وهو إشارة إلى المصدر المحذوف منه الحرف، و(التا) مبتدأ ثان، وجملة (لزم) خبر المبتدأ الثانى والعائد منها الضمير المستتر فى لزم وهو وخبره خبر الأول والعائد إليه محذوف، والتقدير وهذا المصدر التاء لزمته غالبًا. وقال المكودى: وذا مبتدأ ولزم خبره والتاء مفعول مقدم بلزم، ويجوز أن تكون التاء مبتدأ ولزم خبره وذا مفعول مقدم بلزم اهـ. أما الأول من احتماليه ففيه الفصل بين المبتدأ وخبره بمعمول الخبر وهو خلاف الأصل، وأما الثانى ففيه تقديم معمول الخبر الذى لا يجوز تقديمه على المبتدأ، لأن الخبر متى كان فعلاً مسندًا إلى ضمير المبتدأ المفرد فلا يجوز تقديمه على المبتدأ لئلا يلتبس بالفاعل كما تقدم فى قول الناظم:

كذا إذا ما الفعل كان الخبرا

فمعموله أولى بالمنع لا سيما إن كان غير ظرف.

وَمَا يَلِى الآخِرُ مُدَّ وَافْتَحَا مَعْ كَسْرِ تِلْوِ الثَّانِ مِمَّا افْتُتِحَا

(وما) موصول اسمى فى محل نصب على أنه مفعول مقدم بمد، وجملة (يلى الآخر) من الفعل والفاعل صلة ما والعائد عليها محذوف، و(مدّ) فعل أمر، (وافتحا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفًا ومفعوله محذوف مماثل لمفعول مدّ من قبيل الحذف من الثانى لدلالة الأول عليه، وليس من التنازع على الأصح لتقدم المعمول على العاملين، و(مع) متعلق بمد قاله المكودى. و (كسر) مضاف إليه، و(تلو)



مجرور بإضافة كسر إليه، و(الثان) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة مجرور بإضافة تلو إليه، و(مما) قال المكودى: متعلق بمد أيضًا وما موصولة، وجملة (افتتحا) بالبناء للمفعول صلة ما والألف فيه للإطلاق.

بِهَمْزِ وَصْلٍ كَاصْطَفَى وَضُمَّ مَا ... يَرْبَعُ فِى أَمْثَالِ قَدْ تَلَمْلَمَا

و(بهمز) متعلق بافتتح، و(وصل) مضاف إليه، و(كاصطفى) خبر لمبتدأ محذوف على تقدير القول بين الكاف ومدخولها، والتقدير وذلك كقولك: اصطفى، (وضم) فعل أمر، و(ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بضم والمنعوت بها محذوف، وجملة (يربع) صلة ما، والتقدير: وضم الحرف الذى يربع أى يصير الثلاثة أربعة، من ربعت القوم أربعهم إذا صيرتهم أربعة، و(فى أمثال) متعلق بضم، و(قد تلملما) مضاف إليه وألف تلملما للإطلاق، والتلملم أصله الاجتماع يقال: كتيبة ململمة وملمومة أى مجتمعة مضموم بعضها إلى بعض.

فِعْلاَلٌ أَوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلاَ ... وَاجْعَلْ مَقِيسًا ثَانِيًا لاَ أَوَّلاَ

(فعلال) بكسر الفاء وسكون العين مبتدأ وتقدم أنه معرفة، و(أو فعللة) بفتح الفاء وسكون العين معطوف على فعلال، (لفعللا) بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى فى موضع رفع خبر المبتدأ وما عطف عليه، (واجعل) فعل أمر متعدّ لاثنين، و(مقيسًا) مفعوله الثانى مقدم على الأول، و (ثانيًا) مفعوله الأول، و(لا) حرف عطف، و(أولاً) معطوف على ثانيًا.

لِفَاعَلَ الفِعَالُ وَالْمُفَاعَلَهْ ... وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهْ

(لفاعل) بفتح العين خبر مقدم، و(الفعال) بكسر الفاء مبتدأ مؤخر، و(المفاعله) بضم الميم وفتح العين معطوف على الفعال، (وغير) مبتدأ أول، و(ما) موصول اسمى مضاف إليه، وجملة (مر) من الفعل الماضى وفاعله صلة ما، و (السماع) مبتدأ ثان، وجملة (عادله) من الفعل والفاعل والمفعول فى موضع رفع خبر المبتدأ الثانى، والرابط بينهما الضمير المستتر فى عادله المرفوع على الفاعلية، والمبتدأ الثانى وخبره خبر الأول

والرابط بينهما الهاء من عادله المنصوبة على المفعولية، قال الشاطبى: ومعنى عادله كان له عديلاً ونظيراً فى أنه لا يقدم عليه إلا بالنقل ولا مجال للقياس فيه وأصله من قولهم عادلت كذا بكذا أى وازنته وجعلته عديلاً له، والعديل هو الذى يعادلك فى الوزن والقدر ومنه سمى العدل عدلاً لأنه يعادل أخاه اهـ.

وَفَــعْلَةٌ لـمَــرَّةٍ كَــجَلْسَــهْ　　　وَفِــعْلَةٌ لِـهَـيْـئَـةٍ كَــجِلْسَــهْ

(وفعلة) بفتح الفاء وسكون العين مبتدأ، و(لمرة) خبره، و(كجلسه) بفتح الجيم خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كجلسة، و (فعلة) بكسر الفاء مبتدأ، و(لهيئة) خبره، و(كجلسة) بكسر الجيم خبر لمبتدأ محذوف كما مر وهو من جملة الأبيات التى تساوى صدرها وعجزها فى الإعراب.

فِي غَـيْـرِ ذِي الثَّـلاثِ بـالتـا المرَّه　　　وَشَــذَّ فِــيــهِ هَيْـئَـةٌ كَـالخِـمــرَهْ

(فى غير) قال المكودى: متعلق بالاستقرار العامل فى الخبر أو فى موضع الحال من الفاعل فى الاستقرار إلا أنه عبر بقوله: وفى الثلاث متعلق بكذا، والصواب وفى غير كما قلنا، و(ذى) بمعنى صاحب مضاف إليه والمنعوت بها محذوف، و(الثلاث) مجرور بإضافة ذى إليه وحذف التاء من الثلاث مراعاة لتأنيث الحرف، و (بالتا) خبر مقدم، و(المرة) مبتدأ مؤخر والتقدير: والمرة كائنة بالتاء حال كونها كائنة فى غير الفعل صاحب الأحرف الثلاثة، فقدم الحال على عاملها المضمن معنى الفعل دون حروفه وهو نادر، و (شذ) فعل ماض، و (فيه) متعلق بشذ والضمير فى فيه يعود إلى غير ذى الثلاث، و(هيئة) فاعل شذ، و(كالخمرة) بكسر الخاء المعجمة خبر مبتدأ محذوف كما مر.



أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبّهة بها

كَفَاعِلٍ صُغِ اسْمَ فَاعِلٍ إِذَا ... مِنْ ذِي ثَلاَثَةٍ يَكُونُ كَغَذَا

(كفاعل) قال الشاطبي: في موضع الحال من اسم فاعل وقال المكودي: متعلق بصغ، و (صغ) فعل أمر من صاغ يصوغ إذا اشتق، و (اسم) مفعول صغ، و (فاعل) مضاف إليه على معنى اللام، و (إذا) ظرف مضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه، وقول المكودي متعلق بصغ مبني على تجردها عن معنى الشرط، لأن إذا الشرطية لا يعمل فيها ما قبلها، و (من ذي ثلاثة) قال المكودي: متعلق بيكون، و (يكون) الظاهر أنها تامة بمعنى يوجد اهـ. وقال الشاطبي: من ذي ثلاثة خبر يكون واسمها مضمر فيها عائد على اسم فاعل وذي صفة لمحذوف وهو الفعل الممثل بغذا، والتقدير: صغ اسم فاعل مشبهًا بفاعل إذا يكون اسم فاعل من ذي ثلاثة أحرف كغذا اهـ. وجملة يكون في موضع جر بإضافة إذا إليها، ودخول إذا على الفعل المضارع قليل والجواب محذوف لدلالة ما تقدم، عليه و (كغذا) بالعين والذال المعجمتين خبر لمبتدأ محذوف. قال المكودي: وغذا يحتمل أن يكون من غذوت الصبي باللبن إذا ربيته به فيكون متعديًا، ويحتمل أن يكون بمعنى غذا الماء، أي: سال فيكون لازمًا اهـ. ومنه غذا البول إذا انقطع وغذا الشيء إذا أسرع.

وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وَفَعِلْ ... غَيْرَ مُعَدّى بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلْ

(وهو قليل) مبتدأ وخبر والضمير عائد إلى فاعل، و (في فعلت) بضم العين متعلق بقليل، و (فعل) بكسر العين معطوف على فعلت، و (غير) حال من فعل، و (معدى) مضاف إليه، و (بل) حرف انتقال هنا، و (قياسه) مبتدأ ومضاف إليه ضمير يعود إلى الوصف، و (فعل) بكسر العين خبر قياسه.



وَأَفْــعَل فَــعْــلاَنُ نَحْــوُ أَشِــرِ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وَنَحْــوُ صَــدْيَانَ وَنَحْــوُ الأَجْـهَـرِ

(وأفعل فعلان) معطوفان على فعل بإسقاط العاطف من الثانى، و(نحو) خبر لمبتدأ محذوف، و(أشر) بكسر الشين مضاف إليه وهو من أشر يأشر أشرًا إذا لم يحمد النعمة والعافية، و(نحو) معطوف على نحو، و(صديان) مضاف إليه وهو من صدى يصدى صدى إذا عطش، و(نحو) معطوف على نحو، و(الأجهر) مضاف إليه وهو من جهر يجهر جهرًا إذا لم يبصر فى الشمس.

وَفَــعْلٌ أَوْلَى وَفَــعِــيلٌ بِفَــعُلْ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ كَـالضَّخْمِ وَالجَـمِيلِ وَالفِعْلُ جَـمُلْ

(وفعل) بسكون العين مبتدأ، و(أولى) خبره، و(فعيل) بفتح الفاء وكسر العين معطوف على فعل، و(بفعل) بضم العين متعلق بأولى، و(كالضخم) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالضخم، (والجميل) معطوف على الضخم والضخم والضخمام بمعنى الغليظ، والجميل الذى تم حسنه وكمل، (والفعل) بكسر الفاء مبتدأ، و(جمل) بضم الجيم خبره، وأما جمل بفتح الميم نحو قولهم: جملت الشحم إذا أذبته فإن فعيلاً منه بمعنى المفعول لا بمعنى الفاعل. قال الشاطبى: فعلى هذا قوله الفعل جمل جملة حالية من الجميل.

وَأَفْــعَلٌ فِــيــهِ قَلِيلٌ وَفَــعَلْ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ وَبِسِــوَى الفَــاعِلِ قَـدْ يَغْنَى فَـعَلْ

(وأفعل) بفتح العين مبتدأ، و(فيه) متعلق بقليل والضمير لفعل المضموم العين، و(قليل) خبر المبتدأ، و(فعل) بفتح العين معطوف على أفعل، و(بسوى) متعلق بيغنى، و(الفاعل) مضاف إليه، و(قد) حرف تقليل، و(يغنى) مضارع غنى يغنى كفرح يفرح، و(فعل) بفتح العين فاعل يغنى، والمعنى قد يستغنى فعل بسوى الفاعل.

وَزِنَةُ المُضَــــارِعِ اسْمُ فَــــاعِلِ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ مِنْ غَــيْـرِ ذِى الثَّــلاَثِ كَــالمُوَاصِلِ

(وزنة) خبر مقدم، و(المضارع) مضاف إليه، و(اسم) مبتدأ مؤخر، قال الشاطبى: و(فاعل) مضاف إليه. وقال المكودى: وزنة المضارع مبتدأ وهو على حذف مضاف واسم فاعل خبره، والتقدير: وصاحب زنة المضارع اسم فاعل، ويحتمل أن يكون اسم

فاعل مبتدأ وزنة خبر مقدم، و(من غير) متعلق بزنة اهـ. وقال الشاطبى: من غير فى موضع الحال من اسم فاعل اهـ. و(ذى) مضاف إليه، و (الثلاث) مجرور بإضافة ذى إليه، و(كالمواصل) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالمواصل.

مَعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الأخِيرِ مُطْلَقَا وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا

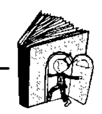
و(مع) قال المكودى: فى موضع الحال من المضارع اهـ. و (كسر) مضاف إليه، و(متلوّ) مجرور بإضافة كسر إليه، و (الأخير) مجرور بإضافة متلو إليه، و (مطلقا) قال المكودى: حال من كسر، (وضم) معطوف على كسر اهـ. و (ميم) مضاف إليه، و(زائد) نعت لميم، وجملة (قد سبقا) نعت بعد نعت وألف سبقا للإطلاق.

وَإنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرْ

(وإن) حرف شرط، و (فتحت) فعل الشرط، و(منه) متعلق بفتحت. قال المكودى: والضمير فى منه عائد على اسم الفاعل، وقال الشاطبى: عائد إلى ما زاد على الثلاثة اهـ. و(ما) موصول اسمىّ فى محل نصب على المفعولية بفتحت والمنعوت بها محذوف، و(كان) فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى ما، وجملة (انكسر) خبرها وجملة كان ومعمولها صلة ما، و(صار) فعل ماض ناقص فى محل جزم على أنه جواب الشرط، واسم صار مستتر فيها يعود إلى ما عاد إليه ضمير منه، و(اسم) خبر صار، و (مفعول) مضاف إليه، والتقدير: وإن فتحت من اسم الفاعل الحرف الذى كان انكسر صار اسم مفعول، و(كمثل) الكاف زائدة ومثل فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، و(المنتظر) مضاف إليه.

وَفِى اسْمِ مَفْعُولِ الثُّلاَثِيِّ اطَّرَدْ زِنَةُ مَفْعُولٍ كَآتٍ مِنْ قَصَدْ

(وفى اسم) متعلق باطرد، و (مفعول) مضاف إليه، و (الثلاثى) مجرور بإضافة مفعول إليه، و(اطّرَد زنة) فعل وفاعل، و (مفعول) مضاف إليه، و (كآت) خبر لمبتدأ محذوف على تقدير حذف موصوف، و(من) بكسر الميم حرف جرّ متعلق بآت، (قصد) فعل ماض على تقدير مضاف مجرور بمن، والتقدير: واطرد زنة مفعول فى اسم مفعول الفعل الثلاثى وذلك كوزن مفعول آت من مصدر قصد.



وَنَابَ نَقْلاً عَنْهُ ذُو فَعِيلِ نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتىً كَحِيلِ

(وناب)فعل ماض، و (نقلاً)قال المكودى: مصدر فى موضع الحال من ذو، و (عنه) متعلق بناب، و (ذو)بمعنى صاحب فاعل ناب، و (فعيل)بفتح الفاء وكسر العين مضاف إليه، و (نحو)خبر لمبتدأ محذوف، و (فتاة)مضاف إليه، و (أو فتى)معطوف على فتاة، و (كحيل)نعت لفتاة وفتى وأفرد النعت مراعاة للعطف بأو؛ لأن فعيلاً ينعت به أكثر من واحد.



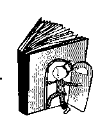
الصفة المشبهة باسم الفاعل

صِـفَـةٌ اسْتُـحْـسِنَ جَـرُّ فَـاعِلِ   مَعْنًى بِـهَـا الْمُشْـبِـهَـةُ اسْمَ الْفَـاعِلِ

(صفة) قال المكودى: مبتدأ، و(استحسن) صفته، و(جر) مرفوع باستحسن على أنه نائب عن الفاعل، و(فاعل) مضاف إليه، و(معنى) منصوب على إسقاط الخافض، و(بها) متعلق بجرّ، و(المشبهة) خبر المبتدأ، و(اسم الفاعل) يجوز ضبطه بالفتح على أنه مفعول بالمشبهة وبالكسر على أنه مضاف إليه، ويجوز أن يكون المشبهة مبتدأ وصفة خبره اهـ، وفى تجويزه كسر اسم الفاعل على أنه مضاف إليه نظر، لأن الوصف المقرون بأل يقبح إضافته إلى غير ما فيه أل ثم الأظهر، كما قال المرادى: أن يكون المشبهة مبتدأ وصفة خبره، وتقدير البيت عليه: الصفة المشبهة اسم الفاعل صفة استحسن جرّ فاعل فى المعنى بها فحذف الموصوف بالمشبهة وقدم التعريف على المعرّف.

وَصَـوْغُـهَـا مِـنْ لاَزِمٍ لِحَـاضِـرٍ   كَطَـاهِرِ القَلْـبِ جَـمِـيلِ الظَّـاهِرِ

(وصوغها) قال المكودى: مبتدأ ومضاف إليه، و(من لازم لحاضر) متعلقان بصوغها والخبر محذوف لدلالة سياق الكلام عليه وتقديره واجب، ولا يجوز أن يكون المجروران ولا أحدهما خبرًا عن صوغها لعدم الفائدة، ولا يجوز أن يكون معطوفًا على جرّ فاعل لأن جرّ الفاعل بها مستحسن وصوغها مما ذكر واجب اهـ. ويحتمل أن يكون معطوفًا على صفة على تقدير كونها خبرًا مقدمًا، والتقدير: الصفة المشبهة صفة استحسن جرّ فاعلها بها فى المعنى ومصوغة من فعل لزمن حاضر فأطلق المصدر وأراد اسم المفعول وحذف موصوفى متعلقيه اختصارًا، و(كطاهر) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كطاهر، و(القلب) مضاف إليه من إضافة الصفة إلى مرفوعها فى المعنى، والأصل طاهر القلب بالرفع فحول الإسناد إلى ضمير الموصوف فانتصب الاسم بعدها على التشبيه بالمفعول ثم خفض بإضافة الصفة إليه، فالأصل الرفع ويتفرع عنه النصب



ويتفرع عن النصب الخفض هذا من جهة اللفظ، وأما من جهة المعنى فالرفع وإن كان أصلاً فهو دون النصب والخفض، إذ الإسناد فى الرفع إلى بعض الجملة وفى النصب والخفض إلى كلها، و(جميل الظاهر) معطوف على طاهر القلب بإسقاط العاطف، والكلام فيه كالكلام فيما قبله إلا أن الأول جار لفعله والثانى غير جار وهو الغالب فى الصفة المشبهة.

وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ المُعَدَّى لَهَا عَلَى الحَدِّ الَّذِى قَدْ حُدَّا

(وعمل) مبتدأ، و(اسم) مضاف إليه، و(فاعل) مجرور بإضافة اسم إليه، (والمعدى) بفتح الدال نعت لمحذوف ومتعلقه محذوف أيضًا، و (لها) فى موضع خبر المبتدأ، و(على الحد) قال المكودى: متعلق بعمل أو بالاستقرار الذى تعلق به الخبر، أو فى موضع الحال من الضمير المستتر فى الاستقرار الذى تعلق به الخبر اهـ. فقوله أولاً متعلق بعمل يلزم منه أن المصدر يعمل مفصولاً من معموله بأجنبى، وذلك لأن قوله ثانيًا متعلق بالاستقرار الذى تعلق به الخبر صريح بأن لها متعلق بمحذوف لا بعمل فيكون أجنبيًا منه، ولا يعمل المصدر مفصولاً من معموله بأجنبى ولهذا ردوا على من قال فى: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ [الطارق: ٩] إنه معمول لرجعه؛ لأنه قد فصل بينهما بالخبر، وقوله ثالثًا أو فى موضع الحال من الضمير المستتر فى الاستقرار الذى تعلق الخبر تخريج على مرجوح، إذ الصحيح أن الضمير انتقل من الاستقرار وسكن فى الظرف كقوله:

فإن فؤادى عندك الدهر أجمعا

و(الذى) نعت للحد أو بدل منه وهو أولى لأن النعت لا يكون أعرف من المنعوت، وجملة (قد حدّا) بالبناء للمفعول صلة الذى والألف فى حدا للإطلاق، وتقدير البيت: وعمل اسم فاعل الفعل المعدى لواحد ثابت لها حال كونه على الحد الذى قد حد.

وَسَبْقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَنَبْ وَكَوْنُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبْ

(وسبق) مبتدأ، و (ما) اسم موصول مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله، وجملة (تعمل) صلة ما، و (فيه) متعلق بتعمل والضمير المجرور بفى هو العائد إلى

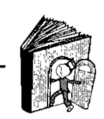
الموصول، و(يجتنب) بالبناء للمفعول، قال المكودى: فى موضع خبر المبتدأ اهـ. وفى بعض النسخ مجتنب بصيغة اسم المفعول ولا فرق فى المعنى، (وكونه) مبتدأ وهو مصدر كان الناقصة مضاف إلى اسمه وهو ضمير يرجع إلى الموصول، و(ذا) بمعنى صاحب خبره من حيث نقصانه، و(سببية) مضاف إليه، وجملة (وجب) خبره من حيث ابتدائيته.

فَـارْفَعْ بِهَـا وَانْـصِبْ وَجُـرَّ مَعَ أَلْ   وَدُونَ أَلْ مَـصْحُـوبَ أَلْ وَمَـا اتَّصَلْ

(فارفع) فعل أمر، و(بها) متعلق بارفع، و(انصب وجر) فعلا أمر معطوفان على ارفع وحذف متعلقهما استغناء عنه بذكره أوّلاً، وليس من باب التنازع فى المتوسط خلافًا للفارسى، و(مع) فى موضع الحال من الهاء فى بها، و(أل) مضاف إليه، (ودون) معطوف على مع، و(أل) مضاف إليه، و(مصحوب) منصوب بجرّ لقربه منه وهو مطلوب أيضًا من جهة المعنى لارفع وانصب على سبيل التنازع، و(أل) مضاف إليه، و(ما) اسم موصول معطوف على مصحوب، وجملة (اتصل) صلة ما.

بِهَـا مُـضَـافًـا أَوْ مُـجَـرَّدًا وَلاَ   تَجْـرُرْ بِهَـا مَعْ أَلْ سُمًـا مِنْ أَلْ خَـلاَ

و(بها) متعلق باتصل، و(مضافًا) حال من الضمير فى اتصل، و(أو مجردًا) قال المكودى معطوف على ما اتصل وأو بمعنى الواو، والتقدير فارفع مصحوب أل وما اتصل بها مضافًا أو مجردًا، ويحتمل أن يكون معطوفًا على مضافًا وأو على هذا على بابها من التقسيم، والتقدير: فارفع مصحوب أل وما اتصل بها مضافًا أو مجردًا فقسم المتصل بالصفة إلى مضاف ومجرد اهـ. (ولا) ناهية و(تجرر) مجزوم بلا، و(بها) متعلق بتجرر، و(مع) فى موضع الحال من الهاء فى بها العائدة إلى الصفة، و(أل) مضاف إليه، و(سما) بضم السين والقصر لغة فى الاسم وتقدم مثله منصوب بتجرر بفتحة مقدرة على الألف، ويحتمل أن يكون منصوبًا بفتحة ظاهرة على أن أصله سم من غير قصر، كما تقول فى يد: رأيت يدًا، و(من أل) متعلق بخلا، وجملة (خلا) نعت لسما.



وَمِنْ إِضَافَةٍ لتَالِيهَا وَمَا لَمْ يَخْلُ فَهْوَ بِالجَوَازِ وُسِمَا

(ومن إضافة) معطوف على من أل، و (لتاليها) متعلق بإضافة، والتقدير: ولا تجرر بالصفة حال كونها مع أل اسمًا خاليًا من أل ومن إضافة لتاليها، و(ما) اسم شرط فى محل رفع بالابتداء، و(لم يخل) جازم ومجزوم خبر المبتدأ ومتعلق يخل محذوف لفهمه مما قبله، و(فهو) مبتدأ، (بالجواز) متعلق بوسما، وجملة (وسما) بالبناء للمفعول فى موضع رفع خبر المبتدأ، والمبتدأ وخبره فى موضع جزم جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء، ويجوز أن يكون ما موصولاً اسمياً فى محل رفع على الابتداء، وجملة فهو بالجواز وسما خبر المبتدأ والفاء تدخل فى خبر الموصول إذا كانت صلته فعلاً أو ظرفًا والوسم العلامة.



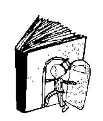
التعجب

بِأَفْعَلَ انْطِقْ بَعْدَ مَا تَعَجُّبَا ... أَوْ جِئْ بِأَفْعِلْ قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا

(بأفعل) بفتح العين متعلق بانطق على تقدير مضاف، و(انطق) فعل أمر من نطق إذا تلفظ، و(بعد) متعلق بانطق أيضًا ويحتمل أن يكون فى موضع الحال من أفعل متعلق بمحذوف، و(ما) اسم تعجب مضاف إليه ونعتها محذوف، و(تعجبا) قال الهوارى: منصوب على الحال زاد الشاطبى وهو مصدر لكن على معنى متعجبًا أو ذا تعجب، وزاد المكودى: مصدر فى موضع الحال أى متعجبًا أو مفعول له أى لأجل إنشاء فعل التعجب فهو على حذف مضاف اهـ. ويحتمل أن يكون منصوبًا بانطق على نزع الخافض وهو كثير فى هذا النظم، فإن قالوا: لا يقاس، قلنا: مشترك الإلزام فإن وقوع المصدر حالاً موقوف على السماع فما كان جوابكم فهو جوابنا، والتقدير على ما اخترناه: انطق فى تعجب بوزن أفعل حال كونه كائنًا بعد ما التعجبية، و(أو) حرف عطف وتخيير، و(جئ) فعل أمر معطوف على انطق، و(بأفعل) بكسر العين متعلق بجئ على تقدير مضاف، و(قبل) متعلق بجئ أو بموضع الحال من أفعل كما تقدم، و(مجرور) مضاف إليه، و(ببا) بالقصر للضرورة متعلق بمجرور.

وَتِلْوَ أَفْعَلَ انْصِبَنَّهُ كَمَا ... أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وَأَصْدِقْ بِهِمَا

(وتلو أفعل) قال الشاطبى: منصوب على الحال من الهاء فى انصبنه والإضافة لفظية أى: انصبه حال كونه تاليًا لأفعل اهـ. وفيه نظر لأن إضافة المصدر إلى معموله معنوية وتقدم أن الصيغ الموزون بها أعلام تكتسب التعريف من المضاف إليه ولو تنزلنا وقلنا: المصدر المؤول بالوصف إضافته لفظية فأين صاحب الهاء فى انصبنه المقيد بكونه تالى أفعل، والظاهر أن تلو منصوب بفعل مقدم يفسره انصبنه على حد زيدًا اضربه فهو من باب الاشتغال، وأفعل بفتح العين مضاف إليه من إضافة المصدر إلى معموله، و(انصبنه) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة، و(كما) الكاف جارة لقول محذوف وما مبتدأ



بالإجماع وإنما الخلاف فى معناها، فقال سيبويه: نكرة تامة بمعنى شىء وابتدأ بها لتضمنها معنى التعجب، و(أوفى) فعل ماض على الصحيح وفاعله مستتر فيه يعود إلى ما، و (خليلينا) بالتثنية مفعول بأوفى والهمزة فى أوفى للنقل، وجملة أوفى خليلينا فى موضع رفع خبر المبتدأ، وقال الأخفش: ما معرفة ناقصة بمعنى الذى والجملة بعدها صلة فلا موضع لها، أو نكرة ناقصة وما بعدها صفة فمحله الرفع وعليهما فالخبر محذوف وجوبًا تقديره شىء عظيم، (وأصدق) بكسر الدال فعل بالإجماع ثم قال البصريون: لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر، وقال الفراء وأتباعه: لفظه ومعناه الخبر، و(بهما) الباء زائدة على الأول والمجرور بها فى محل رفع على الفاعلية بأصدق، وعلى الثانى للتعدية والمجرور فى محل نصب والفاعل ضمير مستتر فى الفعل ثم اختلف هؤلاء فى مرجعه فقال ابن كيسان: للجنس، وقال غيره: للمخاطب، وإنما التزم إفراده لأنه كلام جرى مجرى المثل والهمزة فى أفعل للصيرورة.

وَحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ ... إِنْ كَانَ عِنْدَ الحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِحْ

(وحذف) مفعول مقدم باستبح، و(ما) موصول اسمى مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله وهى جارية على موصوف محذوف، و(منه) متعلق بتعجبت على تقدير مضاف بين من ومجرورها، وجملة (تعجبت) صلة ما وعائدها ضمير منه، و (استبح) فعل أمر، و(إن) حرف شرط، و (كان) فعل الشرط فى محل جزم، و(عند) متعلق بيضح، و (الحذف) مضاف إليه، و(معناه) اسم كان والمضاف إليه ضمير يعود إلى ما، وجملة (يضح) بالضاد المعجمة فى موضع نصب خبر كان وهو مضارع وضح يضح بمعنى اتضح يتضح قاله المكودى ولا يبعد قراءته بالصاد المهملة، وجواب الشرط محذوف جوازًا لدلالة ما قبله عليه وكون الشرط ماضيًا، وتقدير البيت: استبح حذف الاسم الذى تعجبت من فعله إن كان معناه واضحًا عند الحذف فاستبح حذفه.

وَفِي كِـلاَ الفِـعْلَيْنِ قِـدْمًـا لَزِمَـا مَنْعُ تَصَـرُّفٍ بِحُكْمٍ حُـتِـمَـا

(وفى كلا) قال المكودى: متعلق بلزم، و (الفعلين) مضاف إليه، و (قدمًا) منصوب على الظرفية والعامل فيه لزم، و (لزما) بكسر الزاى فعل ماض، و (منع) فاعله، و (تصرف) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و (بحكم) متعلق بلزم أيضًا، وجملة (حتما) بالبناء للمفعول نعت لحكم، وتقدير البيت: ولزم منع تصرف فى كلا الفعلين قديمًا بحكم محتوم.

وَصُغْـهُمَـا مِنْ ذِي ثَلاَثٍ صُـرِّفَـا قَـابِلِ فَـضْلٍ تَـمَّ غَـيْـرِ ذِي انْتِـفَـا

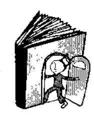
(وصغهما) فعل أمر وفاعله مستتر فيه وضمير التثنية المتصل به العائد إلى فعلى التعجب مفعول به، و (من ذى) متعلق بصغ وذى بمعنى صاحب نعت لفعل محذوف، و (ثلاث) مضاف إليه وترك التاء مراعاة للحرف، و (صرّفًا) بالبناء للمفعول نعت بعد نعت، و (قابل) نعت بعد نعتين ويجوز أن يكون حالاً، و (فضل) مضاف إليه، وجملة (تم) بفتح التاء المثناة فوق نعت بعد ثلاث، و (غير) نعت آخر بعد أربع، و (ذى) مضاف إليه، و (انتفا) بالقصر للضرورة مجرور بإضافة ذى إليه.

وَغَـيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْـهَلاَ وَغَـيْـرِ سَـالِكٍ سَـبِيلَ فُـعِـلاَ

(وغير) معطوف على غير وهو فى المعنى نعت، و (ذى) مضاف إليه، و (وصف) مجرور بإضافة ذى إليه، وجملة (يضاهى أشهلا) من الفعل والفاعل والمفعول نعت لوصف، (وغير) معطوف على غير أيضًا، و (سالك) مضاف إليه، و (سبيل) مفعول سالك وفاعله مستتر فيه، و (فعلا) بالبناء للمفعول مضاف إليه، والتقدير: وصغ فعلى التعجب من فعل ذى ثلاثة أحرف متصرف قابل فضل تام مثبت ليس الوصف منه على أفعل ولا الفعل مبنى للمفعول.

وَأَشْـدِدَ اوْ أَشَـدُّ أَوْ شِـبْـهُـهُمَـا يَخْلُفُ مَـا بَعْضَ الشُّرُوطِ عَـدِمَـا

(وأشدد) بكسر الدال مبتدأ على إرادة اللفظ، و (أو أشد أو شبههما) معطوفان على المبتدأ، وجملة (يخلف) خبر المبتدأ وما عطف عليه وفاعل يخلف ضمير مستتر فيه يعود



إلى أحد المذكورات، و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على أنه مفعول يخلف والمنعوت بها محذوف، و (بعض) مفعول مقدم بعد ما، و (الشروط) مضاف إليه، وجملة (عدما) صلة ما والألف للإطلاق، وتقدير البيت: وأشدد أو أشد أو شبههما يخلف بناء التعجب الذى عدم بعض الشروط.

وَمَصْدَرُ العَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ   وبَعْدَ أفْعِلْ جَرُّهُ بِالبَا يَجِبْ

(ومصدر) مبتدأ، و (العادم) مضاف إليه والمنعوت به محذوف كما حذف متعلقه، و (بعد) متعلق بينتصب وبنى على الضم لقطعه عن الإضافة، وجملة (ينتصب) خبر المبتدأ، و (بعد) منصوب بيجب، و (أفعل) بكسر العين مضاف إليه، و (جره) مبتدأ ومضاف إليه، و (بالبا) بالقصر للضرورة متعلق بجرّه، وجملة (يجب) خبر المبتدأ وقدم معمول الخبر الفعلى الذى لا يجوز تقديمه على المبتدأ للضرورة أو لأنه ظرف فيتوسع فيه، وتقدير البيت ومصدر الفعل العادم لبعض الشروط ينتصب بعدما أفعل وجرّه بالباء بعد أفعل يجب.

وَبِالنُّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ   وَلاَ تَقِس عَلَى الَّذِى مِنْهُ أُثِرْ

(وبالندور) متعلق باحكم، و (احكم) فعل أمر، و (لغير) متعلق باحكم أيضًا، و (ما) موصول اسمى مضاف إليه، وجملة (ذكر) بالبناء للمفعول صلة ما، و (لا) ناهية و (تقس) مجزوم بها، و (على الذى) متعلق بتقس، و (منه) متعلق بأثر، وجملة (أثر) بالبناء للمفعول بمعنى نقل صلة الذى، وتقدير البيت: واحكم بالندور لغير الذى ذكر ولا تقس على الذى نقل منه عن العرب.

وَفِعْلُ هذَا البَابِ لَنْ يُقَدَّمَا   مَعْمُولُهُ وَوَصْلَهُ بِهِ الْزَمَا

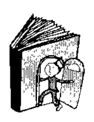
(وفعل) مبتدأ، و (هذا) مضاف إليه، و (الباب) عطف بيان لهذا أو نعت له، و (لن) حرف نفى ونصب، و (يقدما) بالبناء للمفعول منصوب بلن والألف فيه للإطلاق، و (معموله) مرفوع على النيابة عن الفاعل بيقدم والجملة من الفعل ومرفوعه خبر المبتدأ، (ووصله) مفعول مقدم بالزما والمضاف إليه مفعوله، و (به)

متـعلق بوصله، و(الزمـا) بفـتـح الزاى أمـر من لـزم يلزم والألف فـيـه بدل من نون التوكيد الخفيفة.

وَفَـــصْلُهُ بِظَـرْفٍ أَوْ بِحَــرْفِ جَـــرْ　　　مُسْـتَعْمَلٌ وَ الْـخُلفُ فِى ذَاكَ اسْتَـقَرْ

(وفصله) مبتدأ والمضاف إليه مفعوله، و(بظرف أو بحرف جر) متعلقان بفصله، و(مستعمل) خبر المبتدأ، و(الخلف) قال المكودى: مبتدأ، و(فى ذاك) متعلق به، وجملة (استقر) خبر المبتدأ اهـ. وذكر استقر هنا ضرورة لسدّ الجار والمجرور مسده.





نعم وبئس وما جرى مجراهما

نِعْمَ وَبِئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ فِعْلاَنِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ

(فعلان) خبر مقدم، و(غير) نعت فعلان، و(متصرفين) مضاف إليه، و(نعم) مبتدأ مؤخر، و(بئس) معطوف على نعم، و(رافعان) قال المكودى: نعت لفعلين أيضًا، ولا يجوز أن يكونا غير متصرفين ورافعان أخبارًا لأنهما قيد فى فعلين، وليس المراد أن يخبر بهما عن نعم وبئس، و(اسمين) مفعول برافعان اهـ. ويلزم منه الفصل بين الموصوف والصفة بالمبتدأ وهو أجنبى من الخبر بمعنى أن المبتدأ ليس معمولاً للخبر وهو الصحيح.

مُقَارِنَىْ أَلْ أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَهَا كَنِعْمَ عُقْبَى الْكُرَمَا

(مقارنى) بالتثنية نعت لاسمين، و(أل) مضاف إليه، و(أو) حرف عطف وتخيير، و(مضافين) معطوف على مقارنى، و(لما) متعلق بمضافين وما اسم موصول نعت لاسم محذوف، وجملة (قارنها) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما، والعائد من الصلة إلى الموصول الضمير المستتر فى قارنها المرفوع على الفاعلية والهاء فى محل نصب على المفعولية وهى راجعة إلى أل، و(كنعم) الكاف جارة لقول محذوف ونعم فعل ماض لإنشاء المدح، و(عقبى) فاعل نعم، و(الكرما) مضاف إليه والجملة مقولة لذلك القول المحذوف، والعقبى العاقبة، والكرما جمع كريم وأصل الكرم الشرف قاله ابن قتيبة.

وَيَرْفَعَانِ مُضْمَرًا يُفَسِّرُهْ مُمَيِّزٌ كَنِعْمَ قَوْمًا مَعْشَرُهْ

(ويرفعان) معطوف على رافعان من عطف الفعل على الاسم المشبه له وهو فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والألف المتصلة به ضمير تثنية عائدة على نعم وبئس فى محل رفع على الفاعلية، و (مضمرًا) مفعوله وهو نعت لمحذوف، (ويفسره) فعل مضارع والهاء متصلة به مفعوله، و(مميز) فاعله، والجملة نعت مضمر، و(كنعم) تقدم

أن الكاف جارة لقول محذوف، ونعم فعل ماضٍ جامد وفاعله ضمير مستتر فيه، و(قوما) تمييز مفسر للضمير المستتر فى نعم، و(معشره) مبتدأ مؤخر تقدم خبره فى الجملة قبله أو خبر لمبتدأ محذوف، وقيل: مبتدأ وخبره محذوف ومعشر الرجل عشيرته.

وَجَمْعُ تَمْيِيزٍ وَفَاعِلٍ ظَهَرْ فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمُ قَدِ اشْتَهَرْ

(وجمع) مبتدأ أول، و(تمييز) مضاف إليه، و(فاعل) معطوف على تمييز، وجملة (ظهر) نعت لفاعل، و(فيه) خبر مقدم، و(خلاف) مبتدأ ثان مؤخر، و(عنهم) متعلق باشتهر والضمير للنحاة، وجملة (قد اشتهر) فى موضع رفع نعت لخلاف، وخلاف وخبره خبر الأول ورابط المبتدأ الأول وخبره الضمير المجرور بفى، وتقدير البيت: وجمع تمييز وفاعل ظاهر فيه خلاف مشهور عن النحاة.

وَمَا مُمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاعِلُ فى نَحْوِ نِعْمَ مَا يَقُولُ الفَاضِلُ

(وما) مبتدأ، و(مميز) بكسر الياء خبر، (وقيل) فعل ماضٍ مبنى للمفعول أصله قول بضم أوله وكسر ما قبل آخره استثقلت الكسرة على الواوٍ فنقلت إلى ما قبلها بعد سلب حركته ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، و(فاعل) خبر لمبتدأ محذوف أى هى فاعل، والجملة محكية بالقول فى محل رفع على النيابة عن الفاعل بقيل، فإن قلت: نائب الفاعل لا يكون جملة كما أن الفاعل كذلك. قلت ذلك فى الإسناد المعنوى أما اللفظى فلا، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ [الجاثية: ٣٢] بكسر إن أى وإذا قيل هذا اللفظ، و(فى نحو) فى موضع الحال من ما ونحو مضاف لقول محذوف، و(نعم) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على القول الأول، و(ما) نكرة ناقصة فى موضع نصب على التمييز، وجملة (يقول الفاضل) من الفعل والفاعل فى موضع نصب نعت لما والعائد محذوف، والتقدير: نعم شيئًا يقوله الفاضل، وعلى القول الثانى لا ضمير فى نعم بل ما معرفة تامة فى موضع رفع على أنها فاعل نعم، والجملة الفعلية بعدها نعت لمخصوص محذوف، والتقدير: نعم الشىء شىء يقوله الفاضل.

وَيُذْكَرُ المَخْصُوصُ بَعْدُ مُبْتَدَا أَوْ خَبَرُ اسْمٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدَا

(ويذكر) فعل مضارع مبنى للمفعول، و (المخصوص) نائب الفاعل ومتعلقه محذوف، و (بعد) متعلق بيذكر وبنى على الضم لقطعه عن المضاف إليه مع نية معناه، و (مبتدا) بالقصر للضرورة حال من المخصوص، و(أو خبر) معطوف على مبتدأ، و (اسم) مضاف إليه ونعته الأول محذوف، و (ليس) فعل ماض ناقص واسمه مستتر فيه يعود إلى اسم، وجملة (يبدو) خبر ليس وجملة ليس يبدو نعت ثان لاسم، و (أبدا) ظرف لاستغراق المستقبل متعلق بيبدو وتقدير البيت: ويذكر المخصوصُ بالمدح أو الذم بعد استيفاء نعم أو بئس فاعلها الظاهر أو المضمر حال كون المخصوص مبتدأ أو خبر اسم مبتدأ لا يظهر أبدًا.

وَإِنْ يُقَدَّمْ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى كَالْعِلْمُ نِعْمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَفَى

(وإن) حرف شرط، و (يقدم) فعل الشرط مجزوم بإن وهو مبنى للمفعول، و(مشعر) نائب الفاعل، و(به) متعلق بمشعر، و (كفى) جواب الشرط ومتعلقه محذوف، و (كالعلم) الكاف جارة لقول محذوف، والعلم مبتدأ حذف خبره لدلالة ما بعده عليه، و(نعم) فعل ماض، و (المقتنى) من القنية فاعله، و (المقتفى) من الاقتفاء بمعنى الاتباع معطوف على المقتنى والمخصوص بالمدح محذوف، وتقدير البيت: وإن يقدم مشعر بالمخصوص كفى عن ذكره، وذلك كقولك: العلم يقتنى ويقتفى نعم المقتنى والمقتفى أى العلم كما تقول زيد حسن الأفعال نعم الرجل، أى: زيد وإنما لم يجعل نعم المقتنى خبرًا عن العلم لئلا تخرج المسألة عن موضوعها. قال الشاطبى: ومعنى المثال نعم المال المتخذ والإمام المتبع العلم.

وَاجْعَلْ كَبِئْسَ سَاءَ وَاجْعَلْ فَعُلاَ مِنْ ذِي ثَلاَثَةٍ كَنِعْمَ مُسْجَلاَ

(واجعل) فعل أمر، و (كبئس) فى موضع المفعول الثانى لاجعل، و(ساء) مفعوله الأول، و (اجعل) فعل أمر معطوف على اجعل قبله، و (فعلا) بضم العين مفعول أول لاجعل الثانى على تقدير مضاف، و(من ذى) فى موضع الحال من فعلا وذى بمعنى

صاحب حذف المنعوت بها مع وصفه، و(ثلاثة) مضاف إليه، و(كنعم) فى موضع المفعول الثانى لا جعل، والمعطوف على نعم محذوف على حد ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾ [النحل: ٨١]، و(مسجلا) جوّز المكودى أن يكون حالاً من فعل فيكون التقدير، واجعل فعلاً حال كونه على فعل أو فعل أو فعل بتثليث العين وأن يكون حالاً من نعم فيكون التقدير: واجعل فعل إلخ كنعم مطلقًا فى جميع أحكامها، وتقدير البيت: واجعل ساء كبئس واجعل فعلاً حال كونه منقولاً من فعل ذى ثلاثة أحرف صالح لبناء صيغتى التعجب منه كنعم وبئس مسجلا والإسجال الإرسال، يقال: أسجلت لجامى إذا أرسلته إرسالاً، والمسجل المبذول المباح الذى لا يمنع من أحد فهو بمعنى مطلقًا قاله الشاطبى.

وَمِثْلُ نِعْمَ حَبَّذَا الفَاعِلُ ذَا وَإِنْ تُرِدْ ذَمّاً فَقُلْ لاَ حَبَّذَا

(ومثل) خبر مقدم، و(نعم) مضاف إليه، و(حبذا) مبتدأ مؤخر وبالعكس، و(الفاعل ذا) مبتدأ وخبر مع الترتيب وعدمه، و(إن) حرف شرط، و(ترد) فعل الشرط وفاعله مستتر فيه وجوبًا، و(ذمّاً) بالذال المعجمة نقيض المدح مفعول ترد، و(فقل) جواب الشرط، و(لا) حرف نفى، و (حبذا) فعل ماضٍ وفاعل فى محل نصب على المفعولية بقل.

وَأَوْلِ ذَا المَخْصُوصَ أَيّاً كَانَ لاَ تَعْدِلْ بِذَا فَهْوَ يُضَاهِى المَثَلاَ

(وأول) فعل أمر مبنى على حذف الياء متعدّ لاثنين، و(ذا) مفعوله الأول، و (المخصوص) مفعوله الثانى، و(أيّاً) اسم شرط خبر لكان مقدم عليها والتنوين فيه عوض عن المضاف إليه، و(كان) فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود إلى المخصوص، و(لا) ناهية، و(تعدل) مجزوم بها ومفعوله محذوف، و(بذا) متعلق بتعدل، و(فهو) الفاء رابطة وهو مبتدأ، وجملة (يضاهى المثلا) من الفعل والفاعل والمفعول خبر المبتدأ وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء، وتقدير البيت: وأول ذا المخصوص أىّ اسم كان ذلك المخصوص مفردًا أو مثنى أو مجموعًا مذكرًا أو مؤنثًا لا

تعدل بهذا اللفظ غيره فهو يضاهى المثل ، والمثل هنا بفتح المثلثة القول السائر الممثل مضر به بمورده .

وَمَا سِوَى ذَا ارْفَعْ بِحَبَّ أَوْ فَجُر ‌ ‌ ‌ بِالبَا وَدُونَ ذَا انْضِمَامُ الحَا كَثُرْ

(وما) موصول اسمى مفعول مقدم بارفع والمنعوت بها محذوف ، و (سوى) صلة ما ، و (ذا) مضاف إليه ، و (ارفع) فعل أمر ، و (بحب) متعلق بارفع ، و (أو) حرف عطف وتخيير ، و (فجر) الفاء زائدة وجر أمر معطوف على ارفع ، و (بالبا) بالقصر للضرورة متعلق بجر ، (ودون) متعلق بكثر ، و (ذا) مضاف إليه ، و (انضمام) مبتدأ ، و (الحا) بالقصر للضرورة مضاف إليه ، وجملة (كثر) بضم الثاء المثلثة خبر المبتدأ ، وتقدير البيت : وارفع الفاعل الذى استقر سوى ذا بحب أو جره بالباء وانضمام الحاء كثر دون ذا .



أفعل التفضيل

صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ أَفْعَلَ لِلتَّفْضِيلِ وَأْبَ اللَّذْ أُبِي

(صغ) فعل أمر، و(من مصوغ) متعلق بصغ والمنعوت به محذوف، و(منه) فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل بمصوغ، و(للتعجب) متعلق بمصوغ، و(أفعل) مفعول صغ، و (للتفضيل) متعلق بصغ، (وأب) فعل أمر مبنى على حذف الألف من أبى يأبى بمعنى منع يمنع معطوف على صغ، و(اللذ) بسكون الذال المعجمة لغة فى الذى فى محل نصب على المفعولية بأب، وجملة (أبى) بالبناء للمفعول صلة اللذ ونائب الفاعل ضمير مستتر فى أبى يعود إلى اللذ، وتقدير البيت: صغ أفعل التفضيل من فعل مصوغ منه للتعجب وامنع الذى منع منه.

وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وُصِلْ لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلْ

(وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء، وقول المكودى: أو مفعول بفعل محذوف يفسره صل فيه عسر، و(به إلى تعجب) متعلقة بوصل، وجملة (وصل) بالبناء للمفعول صلة ما، و(لمانع) و(به) و(إلى التفضيل) متعلقان[1] بصل على تقدير مضاف بين كل جار ومجروره، و(صل) فعل أمر وفاعل والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ وهذا على رأى من أجاز الإخبار بالجمل الطلبية وهو الأصح عند الناظم، وتقدير البيت والذى وصل بمثله إلى معنى تعجب لأجل مانع بمثله إلى معنى التفضيل.

وَأَفْعَلَ التَّفْضِيلِ صِلْهُ أَبَدَا تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِمِنْ إِنْ جُرِّدَا

(وأفعل) منصوب بفعل مقدر يفسره صله على أرجح الوجهين فى باب الاشتغال، و(التفضيل) مضاف إليه، و(صله) فعل أمر وفاعل ومفعول والجملة مفسرة لا محل لها، و(أبدا) ظرف لاستغراق المستقبل متعلق بصله، (تقديرًا أو لفظًا) مصدران فى

(١) كذا في الأصل والظاهر: متعلقة.

موضع الحال من المجرور بعدهما، وتقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف جائز عند الناظم وعند المانع منصوبان على إسقاط فى، و(بمن) بكسر الميم متعلق بصله، و(إن) حرف شرط، و (جردا) بالبناء للمفعول فعل الشرط ومتعلقه محذوف ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود إلى أفعل التفضيل والألف للإطلاق، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه، والتقدير: وصل أفعل التفضيل أبدًا بمن ملفوظة أو مقدرة إن جرد من أل والإضافة.

وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفْ أَوْ جُرِّدَا ... أُلْزِمَ تَذْكِيراً وَأَنْ يُوَحَّدَا

(وإن) حرف شرط، و(لمنكور) متعلق بيضف، و(يضف) فعل الشرط وهو مبنى للمفعول أيضًا ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى أفعل التفضيل، و(أو جردا) معطوف على يضف وهو مبنى للمفعول أيضًا، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى أفعل التفضيل ومتعلقه محذوف، وجملة (ألزم) بالبناء للمفعول جواب الشرط ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى أفعل التفضيل، وهو مفعوله الأول، و(تذكيرًا) مفعوله الثانى، و(أن) بفتح الهمزة مصدرية، و(يوحدا) مضارع مبنى للمفعول منصوب بأن المصدرية والألف للإطلاق، وأن ومنصوبها مصدر مؤول معطوف على مصدر صريح وهو تذكيرًا وتقدير البيت: وإن يضف أفعل التفضيل لمنكور أو جرد من أل والإضافة ألزم تذكيرًا وتوحيدًا.

وَتِلْوُ أَلْ طِبْقٌ وَمَا لِمَعْرِفَهْ ... أُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِى مَعْرِفَهْ

(وتلو) بمعنى تالى مبتدأ، و(أل) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و(طبق) بمعنى مطابق خبره ومتعلقه محذوف، والتقدير وتالى أل مطابق لموصوفه، و (ما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء والمنعوت بها محذوف، و(لمعرفه) متعلق بأضيف، وجملة (أضيف) صلة ما، و(ذو) بمعنى صاحب خبر المبتدأ، و(وجهين) مضاف إليه، و(عن ذى) متعلق بمحذوف نعت لوجهين، و (معرفه) مضاف إليه، والتقدير: وأفعل التفضيل الذى أضيف لمعرفة ذو وجهين منقولين عن ذى معرفة.

هـذَا إِذَا نَوَيْـتَ مَـــعْنَى مِـنْ وَإِنْ　　لَمْ تَنْـوِ فَـهْـوَ طِبْقُ مَـا بِـهِ قُـرِنْ

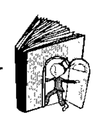
(هذا) قال المكودى: إشارة لجواز الوجهين فى المضاف لمعرفة وهو مبتدأ والخبر محذوف أى هذا الحكم، ويجوز أن يكون خبرًا مقدمًا والمبتدأ محذوف أى الحكم هذا، و (إذا)ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه اهـ. و (نويت) فعل وفاعل، و (معنى)مفعوله، و (من)بكسر الميم مضاف إليه والجملة فى محل جر بإضافة إذا إليها، و (إن)حرف شرط، و (لم تنو)جازم ومجزوم ومفعول تنو محذوف لدلالة ما قبله عليه، و (فهو)الفاء رابطة بين الشرط وجوابه وهو مبتدأ يعود إلى أفعل التفضيل، و (طبق)خبره، و (ما)موصول اسمى فى محل جر بإضافة طبق إليه والمنعوت بها محذوف، و (به)متعلق بقرن، و (قرن) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى أفعل التفضيل وجملة قرن ومرفوعه صلة ما والعائد إليها والهاء من به، والتقدير: وإن لم تنو معنى من فأفعل التفضيل طبق الفاضل الذى قرن أفعل التفضيل به، والطبق المطابقة والموافقة.

وَإِنْ تَكُنْ بِتِلْوِ مِنْ مُـسْتَـفْـهِـمَـا　　فَلَهُـمَـا كُنْ أَبَـدًا مُـقَـدِّمَـا

(وإن)حرف شرط، و (تكن)فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود إلى المخاطب، و (بتلو)بمعنى تالى متعلق بمستفهما، و (من)بكسر الميم مضاف إليه، و (مستفهما) خبر تكن، و (فلهما) الفاء رابطة الجواب بالشرط ولهما متعلق بمقدما، و (كن)أمر من كان واسمه مستتر فيه، و (أبدًا)منصوب بمقدما، و (مقدما)بكسر الدال خبر ومتعلقه محذوف وجملة كن ومعموليها جواب الشرط، وتقدير البيت: وإن تكن مستفهمًا بتالى من فكن مقدمًا لمن وتاليها على أفعل التفضيل.

كَـمِـثْلِ مِـمَّنْ أَنْتَ خَـيْـرٌ وَلَدَى　　إِخْـبَـارٍ التَّـقْـدِيمُ نَزْرًا وَرَدَا

(كمثل) الكاف زائدة ومثل فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف داخلة فى التقدير على قول محذوف، ومدخولها فى اللفظ جملة فى موضع النصب مقولة لذلك المحذوف، و (ممن)متعلق بخير لأنه اسم تفضيل، و (أنت)مبتدأ، و (خير)خبره



والتقدير: وذلك مثل قولك: ممن أنت خير، والأصل أنت خير ممن، (ولدى) بالدال المهملة ظرف بمعنى عند متعلق بوجد، و(إخبار) بكسر الهمزة مصدر أخبر مضاف إليه، و(التقديم) مبتدأ، و(نزرًا) حال من مرفوع وجد، وجملة (وجدا) بالبناء للمفعول مع نائب الفاعل المستتر فيه في موضع رفع خبر المبتدأ، والتقدير: وجد عند الأخبار قليلاً، وفي بعض النسخ ورد مكان وجدًا.

وَرَفْعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرٌ وَمَتَى ... عَاقَبَ فِعْلاً فَكَثِيراً ثَبَتَا

(ورفعه) مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى فاعله والضمير لأفعل التفضيل، و(الظاهر) مفعوله، و(نزر) مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ، (ومتى) اسم شرط متعلق بعاقب، و(عاقب) فعل الشرط، و(فعلاً) مفعول عاقب ومعنى العاقبة أن يصح وقوع الفعل في موضع أفعل التفضيل من غير أن يختل المعنى، و(فكثيرًا) الفاء رابطة وكثيرًا حال من فاعل ثبت، وجملة (ثبتا) جواب الشرط.

كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقِ ... أَوْلَى بِهِ الفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ

(كلن) الكاف جارة لقول محذوف في موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف ولن حرف نفي ونصب واستقبال، و(ترى) فعل مضارع منصوب بلن، و(في الناس) متعلق بترى، و(من رفيق) من زائدة لا تتعلق بشيء، رفيق في موضع نصب على المفعولية بترى، و(أولى) اسم تفضيل نعت لرفيق إن كانت ترى بصرية، ومفعول ثان إن كانت قلبية، و(به) متعلق بأولى، و(الفضل) بالرفع فاعل أولى، (من الصّدّيق) متعلّق بأولى على تقدير مضافين وإسقاط الباء من الصديق، والأصل من ولاية الفضل بالصديق فحذف المضاف الأول فصار من فضل الصديق، ثم الثاني فصار من الصديق. وهذا ما حل به ابن هشام في توضيحه.



النعت

يَتْبَعُ فى الإِعْـرَابِ الاسْـمَـاء الأَوَلْ   نَعْـتٌ وَتَوْكِــيــدٌ وَعَطْـفٌ وَبَدَلْ

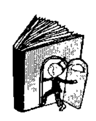
(يتبع) فعل مضارع، و(فى الإعراب) متعلق بيتبع، و(الاسماء) بنقل الحركة مفعول مقدم على الفاعل بيتبع، و(الأول) نعت الأسماء، والقياس أن يكون جمع أولى أنثى الأول كأخر جمع أخرى، و(نعت) فاعل يتبع، (وتوكيد وعطف وبدل) معطوفات على نعت.

فَـالنَّعْـتُ تَابِعٌ مُـتِمٌّ مَـا سَـبَقْ   بِوَسْـمِـهِ أَوْ وَسْمِ مَـا بِهِ اعْـتَلَقْ

(فالنعت تابع)، مبتدأ وخبر، و(متمّ) نعت تابع، و(ما) موصول اسمى فى محل نصب بمتم، وجملة (سبق) صلة ما، و (بوسمه) متعلق بمتم، (أو وسم) معطوف على وسمه، و(ما) اسم موصول مضاف إليه، و(به) متعلق باعتلق، وجملة (اعتلق) صلة ما، والوسم هنا مصدر وسمته وسمًا أى: جعلت عليه علامة يعرف بها، وآلته التى يوسم بها هو المعنى الذى يعطيه الاسم المشتق ونحوه قاله الشاطبى، والضمير فى وسمه وبه يعود إلى ما سبق.

فَلْيُـعْـطَ فِى التَّـعْـرِيفِ وَالتَّنْـكِيرِ مَـا   لِمَا تَـلاَ كَـامْـرُرْ بِقُـوْمٍ كُـرَمَـا

(فليعط) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر الساكنة لدخول الفاء عليها وهو مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى النعت وهو مفعوله الأول، و(فى التعريف) متعلق بيعط على تقدير مضاف بين الجار والمجرور، و(التنكير) معطوف على التعريف، و(ما) موصول اسمى فى محل نصب على أنه مفعول يعط الثانى، و(لما) فى موضع الصلة لما الأولى وما المجرورة باللام موصولة أيضًا، وجملة (تلا) صلتها وعائدها محذوف وفاعل تلا مستتر فيه يعود إلى النعت، و(كامرر) مجرور الكاف قول محذوف كما مر فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، ومدخول الكاف فى اللفظ



محكى به وامرر فعل أمر وفاعل، و(بقوم) متعلق بامرر، و (كرمًا) جمع كريم نعت لقوم، وتقدير البيت : فليعط النعت فى حالتى التعريف والتنكير ما استر للمنعوت الذى تلاه النعت، وذلك كقولك : امرر بقوم كرما.

وَهُوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ أَوْ سِوَاهُمَا كَالفِعْلِ فاقْفُ مَا قَفَوْا

(وهو) مبتدأ والضمير للنعت، و(لدى) بالدال المهملة بمعنى عند متعلق بالاستقرار الذى تعلق به الخبر، و (التوحيد) مضاف إليه، (والتذكير أو، سواهما) معطوفان على التوحيد، و(كالفعل) فى موضع خبر المبتدأ، و(فاقف) فعل أمر مبنى على حذف الواو وفاعله مستتر فيه، و(ما) اسم موصول منصوب المحل على المفعولية باقف، وجملة (قفوا) بفتح الفاء صلة ما والعائد محذوف والقفو الاتباع، والمعنى : فاتبع الذى اتبعوه.

وَانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وَذَرِبْ وَشِبْهِهِ كَذَا وَذِى وَالْمُنْتَسِبْ

(وانعت) فعل أمر، و(بمشتق) متعلق بانعت ومشتق نعت لوصف محذوف، والتقدير وانعت بوصف مشتق، و(كصعب) بسكون العين ضد سهل خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كصعب، و(ذرب) بالذال المعجمة، قال المكودى : وهو الحادّ من كل شىء وهو و(وشبهه) معطوفان على صعب، و(كذا) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كذا، ويجوز أن تكون الكاف فيه وفى كصعب اسمًا بمعنى مثل نعتًا لما قبله، و(ذى) الصاحبية، و(المنتسب) مجروران بالعطف على محل ذا المجرورة بالكاف.

وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنَكَّرا فَأُعطِيَتْ مَا أُعْطِيَتْهُ خَبَرا

(ونعتوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(بجملة) متعلق بنعتوا، و(منكرًا) مفعوله نعتوا، و(فأعطيت) الفاء عاطفة وأعطى فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه يعود إلى جملة والتاء للتأنيث، و(ما) اسم موصول فى محل نصب على أنه مفعول ثان لأعطيت، وجملة (أعطيته) بالبناء للمفعول صلة ما والعائد الهاء المنصوبة المحل على المفعول الثانى، والمفعول الأول نائب الفاعل المستتر فى أعطيته، و(خبرًا) حال من الضمير المستتر فى أعطيته المرفوع المحل على النيابة عن الفاعل والعائد إلى جملة.

وَامْنعْ هُنَا إِيقَاعَ ذاتِ الطَّلَبِ ... وَإِنْ أَتَتْ فَالْقَوْلَ أَضْمِرْ تُصِبِ

(وامنع) فعل أمر وفاعل، و(هنا) ظرف مكان متعلق بامنع، و(إيقاع) مفعول امنع، و(ذات) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و(الطلب) مجرور بإضافة ذات إليه، (وإن) حرف شرط، و(أتت) فعل الشرط، (فالقول) الفاء رابطة للجواب بالشرط والقول مفعول مقدم بأضمر، و(أضمر) فعل أمر وفاعله مستتر فيه والجملة جواب الشرط، و(تصب) فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر، وهل هو مجزوم بنفس الطلب أو على أنه جواب لشرط محذوف قولان صحح منهما الثاني وتقديره: إن تضمره تصب.

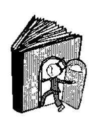
وَنعَتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرَاَ ... فَالْتَزَمُوا الإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَاَ

(ونعتوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(بمصدر) متعلق بنعتوا، و (كثيرًا) نعت لمصدر محذوف وقال الشاطبي: حال، (فالتزموا) الفاء عاطفة والتزموا فعل وفاعل، و (الإفراد) بكسر الهمزة مصدر أفرد مفعول التزموا، و (التذكير) بألف الإطلاق معطوف على الإفراد وأل في الإفراد والتذكير خلف عن المضاف إليه على رأي، والأصل فالتزموا إفراده وتذكيره وعلى المشهور في الكلام حذف، والتقدير فالتزموا فيه الإفراد والتذكير.

وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَفْ ... فَعَاطِفًا فَرِّقْهُ لاَ إِذَا ائْتَلَفْ

(ونعت) قال الشاطبي: مبتدأ وخبره إذا وما بعدها، وقال المكودي: يجوز في نعت الرفع على الابتداء وخبره فرقه والنصب بإضمار فعل يفسره فرقه وهو المختار اهـ. وفيه بحث يأتي على الأثر، و(غير) مضاف إليه، و(واحد) مجرور بإضافة غير إليه والمنعوت به محذوف، و(إذا) ظرف للمستقبل مضمن معنى الشرط، وهل الناصب له فعل الشرط أو فعل الجواب قولان: أشهرهما الثاني عند الأكثرين.

قال ابن هشام في إعراب بانت سعاد: وأصحهما الأول إذ يلزم على قول الأكثرين أن تقع إذا معمولة لما بعد الفاء في قوله تعالى: ﴿إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾



[الطلاق: ١] اهـ. ما أردته منه، وإذا كان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها فكيف مفسره كما زعم المكودى وكيف يتقدم معمول الجواب على أداة الشرط مع أن جواب الشرط لا يتقدم عليها، وجملة (اختلف) فى موضع جرّ بإضافة إذا إليها على قول الأكثرين دون غيرهم، و (فعاطفًا) حال من الضمير المستتر فى فرقه ومتعلقه محذوف، وجملة (فرقه) من الفعل والفاعل والمفعول جواب إذا فلا محل لها لأنه شرط غير جازم، و (لا) عاطفة، و (إذا ائتلف) معطوف على إذا اختلف قاله المكودى وجواب إذا الثانية محذوف، وتقدير البيت ونعت غير منعوت واحد إذا اختلف ففرقه حال كونك عاطفًا له بالواو لا إذا ائتلف فلا تفرقه.

وَنَعْتَ مَعْمُولَىْ وَحِيدَىْ مَعْنَى وَعَمَلٍ أَتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا

(ونعت) مفعول مقدم بأتبع، و (معمولى) مضاف إليه، و (وحيدى) مجرور بإضافة معمولى إليه والمنعوت به محذوف، و (معنى) مضاف إليه، و (عمل) معطوف على معنى، و (أتبع) فعل أمر، (وبغير) متعلق به، و (استثنا) مضاف إليه، وتقدير البيت: وأتبع نعت معمولى عاملين وحيدى معنى وعمل بغير استثناء.

وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ

(وإن) حرف شرط، و (نعوت) فاعل بفعل محذوف يفسره كثرت على حد ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ﴾ [النساء: ١٢٨] بضم الثاء المثلثة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى نعوت والتاء للتأنيث، (وقد) الواو للحال وقد حرف تحقيق، و (تلت) فعل وفاعل والجملة فى موضع الحال من نعوت أو من ضميره المستتر فى كثرت، و (مفتقرا) بكسر القاف مفعول تلت ومنعوته محذوف، و (لذكرهن) متعلق بمفتقرا، وجملة (أتبعت) بالبناء للمفعول جواب الشرط.

واقْطَعْ أَوَ اتْبِعْ إِنْ يَكُنْ مُعَيَّنَا بِدُونِهَا أَوْ بَعْضِهَا اقْطَعْ مُعْلِنَا

(واقطع) فعل أمر، و (أو اتبع) بنقل حركة الهمزة إلى الواو أمر أيضًا معطوف على اقطع والمتنازع فيه محذوف لدلالة الكلام عليه والتقدير واقطع أو اتبع النعوت، و (إن)

حرف شرط، و (يكن) فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود إلى المنعوت، و (معينا) خبرها، و (بدونها) متعلق بمعينا، (أو بعضها) بالنصب مفعول مقدم باقطع، و (اقطع) فعل أمر والمعطوف عليه محذوف هو ومعموله، و (معلنا) حال من فاعل اقطع وتقدير البيت: واقطع جميع النعوت أو اتبعها أو اقطع بعضها واتبع البعض الآخر إن يكن المنعوت معينًا بدونها، وبالنصب جزم الشاطبى والمرادى وصدر به المكودى كلامه ثم قال: وقال الشارح: وإن يكن المنعوت معينًا اقطع ما سواه اهـ، فجعل مفعول اقطع محذوفًا وفهم من كلامه أن بعضها مجرور بالعطف على دونها اهـ كلام المكودى. واعترضه الشاطبى بأن هذا التفسير لا يظهر إذ لو أراد الناظم ذلك لقال أو بعضها اقطع معلنًا إن كان معينا بالبعض الآخر، ولم يقل ذلك ثم قال: وقول الناظم معلنًا أى مبينًا ذلك ومصرحًا به وهو تنكيت على رأى من رأى أن القطع لا يأتى إلا بعد الإتباع اهـ.

وَارْفَعْ أَوْ انْصِبْ إنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا مُبْتَدأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَا

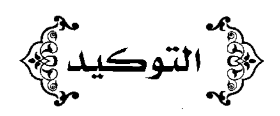
(وارفع أو انصب) فعلا أمر عطف أحدهما على الآخر وحذف المتنازع فيه للعلم به، و (إن) حرف شرط، و (قطعت) فعل الشرط ومفعوله محذوف مع الجواب، و (مضمرًا) بكسر الميم منصوب على الحال من فاعل قطعت، و (مبتدأ) مفعول مضمرا، و (أو ناصبًا) معطوف على مبتدأ والمنعوت به محذوف، و (لن) حرف نفى ونصب، و (يظهرا) فعل مضارع منصوب بلن والألف فيه للإطلاق وقال الشاطبى: والألف فى يظهرا ضمير التثنية عائد على مبتدأ أو ناصبًا وإن كان العطف بأو التى هى لأحد الشيئين أو الأشياء لأنهما معًا مرادان كقوله تعالى: ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾ [النساء: ١٣٥] اهـ. ومحل جملة لن يظهرا نصب على أنها نعت لمبتدأ أو ناصبًا، وتقدير البيت: وارفع أو انصب النعوت إن قطعتها أو بعضها حال كونك مضمرًا مبتدأ أو فعلاً ناصبًا لن يظهرا. قال: قلت ما محل جملة النعت المقطوع مع عامله من الإعراب؟ فالجواب ما قاله الشاطبى من أن القطع مقتض للاستئناف فتصير الصفة مع المقدر جملة مستقلة لا موضع لها من الإعراب وهذا شأن الجمل المستأنفة اهـ، ولو قيل إنها فى موضع النصب على الحال اللازمة إذا كان المنعوت معرفة أو فى موضع الصفة

إذا كان نكرة لم يبعد ويدخل فى قولهم : الجمل بعد المعارف المحضة أحوال وبعد النكرات المحضة صفات .

وَمَا مِنَ المَنْعُوتِ والنَّعْتِ عُقِلْ   يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفى النَّعْتِ يقِلّ

(وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء، و (من المنعوت) متعلق بعقل، (والنعت) معطوف على المنعوت، وجملة (عقل) بالبناء للمفعول بمعنى علم صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى الفعل المرفوع على النيابة عن الفاعل، وجملة (يجوز حذفه) من الفعل والفاعل والمضاف إليه فى موضع رفع خبر المبتدأ والرابط بينهما الهاء من حذفه، (وفى النعت) متعلق بيقل، و (يقل) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى الحذف وهذه الجملة معطوفة فى المعنى على جملة مقدرة قبلها وتقدير البيت : والذى عقل من المنعوت والنعت يجوز حذفه ويكثر الحذف فى المنعوت ويقل فى النعت اهـ .





التوكيد

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالعَيْنِ الاسْمُ أُكِّدَا ... مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ المُؤَكَّدَا

(بالنفس) متعلق بأكد، و (أو)حرف عطف وتخيير، و (بالعين)معطوف على بالنفس، و (الاسم)مبتدأ، وجملة (أكدا)بالبناء للمفعول خبره والألف فيه للإطلاق، وقال الهوارى: أكدا بفتح الهمزة أمر من أكد يؤكد وأصله أكدن بالنون الخفيفة ولكنه وقف عليه بالألف والاسم مفعول مقدم بأكدا اهـ بمعناه، وهذا أنسب مما بعده وأسلم من تقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ، و (مع)قال الشاطبى متعلق بأكدا اهـ. والظاهر أنه فى موضع الحال من النفس أو العين فيتعلق بمحذوف، و (ضمير)مضاف إليه، وجملة (طابق المؤكدا)بفتح الكاف من الفعل والفاعل والمفعول فى موضع جر نعت لضمير.

وَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا ... مَا لَيْسَ وَاحِداً تَكُنْ مُتَّبِعَا

(واجمعهما)فعل أمر معطوف على أكدا على تقديره أمرًا فيكون من عطف الإنشاء على مثله بخلاف الأول وفاعله ضمير مستتر فيه وضمير التثنية الراجع إلى النفس والعين مفعوله، و (بأفعل)بضم العين متعلق باجمعهما على تقدير مضاف والباء فيه بمعنى على، و (إن)بكسر الهمزة حرف شرط، و (تبعا)فعل الشرط والألف فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه، و (ما)موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بتبعا، و (ليس)فعل ماض واسمه مستتر فيه يعود إلى ما الواقعة على المتبوع المستفاد من تبعا، و (واحدًا)خبر ليس وجملة ليس ومعموليها صلة ما، و (تكن) مجزوم فى جواب الأمر وفى جازمه خلاف فقيل نفس الأمر وقيل شرط مقدر والتقدير: إن جمعتهما على أفعل تكن متبعًا واسم تكن ضمير المخاطب مستتر فيها، و (متبعا)بكسر الباء خبرها ومتعلقة محذوف وتقدير البيتين أكد الاسم بالنفس أو

بالعين حال كون كل واحدة منهما مصاحبة لضمير مطابق للمؤكد واجمع النفس والعين على وزان أفعل إن تبعا المتبوع الذى ليس واحداً تكن متبعا ما استعملته العرب .

وَكُـلاًّ اذْكُـرْ فـى الشُّـمُولِ وَكِـلا   كِلْتَـا جَـمِـيعًا بـالضَّـمِيرِ مُـوصَلاَ

(وكلا) مفعول مقدم باذكر، و(اذكر) فعل أمر معطوف على ما قبله، و(فى الشمول) متعلق باذكر، و(كلا كلتا جميعًا) الثلاثة معطوفات على كلا بإسقاط العاطف من كلتا وجميعا، و(بالضمير) متعلق بموصلا ونعت الضمير محذوف لفهمه مما تقدم، و(موصولا) بفتح الصاد حال من كل وما عطف عليه وإنما أفرد على معنى ما ذكر، وتقدير البيت: واذكر فى الشمول كلا وكلا وكلتا وجميعًا حال كونها موصولات بالضمير المطابق للمؤكد.

وَاسْـتَـعْـمَلُوا أَيْضًـا كَكُلٍّ فَـاعِلَهْ   مِنْ عَمَّ فى التَّـوكِـيـدِ مِـثْلَ النَّافِلَةْ

(واستعملوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(أيضًا) مفعول مطلق، و(ككل) فى موضع الحال من فاعله، و(فاعله) مفعول استعملوا، و(من عم فى التوكيد) متعلقان باستعملوا، و(مثل) حال من فاعله أيضًا، و(النافله) مضاف إليه والمشبه به محذوف فى الموضعين، وتقدير البيت: استعمل العرب فاعله من عم فى التوكيد حال كونها مثل كل فى الشمول حال كون عامة مثل النافلة فى الزيادة، أو فى لزوم التاء على اختلاف الشارحين فى المراد من ذلك.

وَبَعْـدَ كُلٍّ أَكَّـدُوا بِأَجْـمَـعَـا   جَـمْـعَـاءَ أَجْـمَـعِـينَ ثُمَّ جُـمَـعَا

(وبعد) متعلق بأكدوا، و(كل) مضاف إليه، و(أكدوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(بأجمعا) متعلق بأكدوا وألفه للإطلاق، و(جمعاء أجمعين ثم جمعا) الثلاثة معطوفات على مدخول الباء بإسقاط العاطف من أولها وثانيها، وأولها بفتح الجيم وسكون الميم والمد وثالثها بضم الجيم وفتح الميم وألفه للإطلاق.

وَدُونَ كُلٍّ قَـدْ يَجِىء أَجْـمَعُ   جَـمْـعَـاءُ أَجْـمَـعُـونَ ثُمَّ جُـمَعُ

(ودون) فى موضع الحال من أجمع وما عطف عليه، و(كل) مضاف إليه، و (قد) حرف تقليل هنا، و(يجىء أجمع) فعل وفاعل، و(جمعاء) بفتح الجيم والمد، و(أجمعون ثم جمع) بضم الجيم الثلاثة معطوفة على أجمع بإسقاط العاطف من أولها وثانيها، والتقدير: قد يجىء أجمع وجمعاء وأجمعون وجمع كائنة دون كل.

وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قُبِلْ ... وَعَنْ نُحَاةِ البَصْرَةِ المَنْعُ شَمِلْ

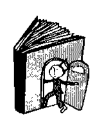
(وإن) حرف شرط، و(يفد) فعل الشرط، و(توكيد) فاعل يفد، و(منكور) مضاف إليه، و (قبل) بالبناء للمفعول جواب الشرط، و(عن نحاة) متعلق بالمنع على تقدير مضاف، و(البصرة) مضاف إليه، و(المنع) مبتدأ، وجملة (شمل) خبره ومعموله محذوف، وقال الشاطبى: وعن نحاة البصرة متعلق بمحذوف وهو حال من فاعل شمل تقديره المنع شمل منقولاً عن نحاة البصرة، أو يكون المجرور خبر المبتدأ الذى هو المنع وشمل جملة حالية، ثم قال: ولا يجوز تعلق المجرور بالمنع لأنه مصدر لا يتقدم عليه معموله اهـ. ويجاب بأن ذلك خاص بالمصدر الذى ينحلّ إلى أن والفعل أما غيره فلا كما مر عن شرح بانت سعاد، وبأن عمل المصدر فى الظرف والمجرور إنما هو بما فيه من رائحة الفعل لا بحمله عليه؛ لأنه وقع هنا معرّفًا والفعل لا يدخله التعريف، والتقدير: والمنع عند جمهور نحاة البصرة شمل المفيد وغيره.

وَاغْنِ بِكِلْتَا فِى مُثَنّىً وَكِلاَ ... عَنْ وَزْنِ فَعْلاَءَ وَوَزْنِ أَفْعَلاَ

(واغن) فعل أمر من غنى يغنى بمعنى استغنى، و(بكلتا فى مثنى) متعلقان باغن، (وكلا) بكسر الكاف معطوف على كلتا، و(عن وزن) متعلق باغن أيضًا، و(فعلاء) بفتح الفاء وسكون العين والمدّ مضاف إليه، (ووزن) معطوف على وزن، و(أفعلا) بفتح العين مضاف إليه.

وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ المُتَّصِلْ ... بِالنَّفْسِ وَالعَيْنِ فَبَعْدَ المُنْفَصِلْ

(وإن) حرف شرط، و(تؤكد) بالبناء للمفعول فعل الشرط ويحتمل أن يكون مبنيّاً للفاعل مسنداً للمخاطب، و(الضمير) على الأول مرفوع على النيابة عن الفاعل



ومنصوب على المفعولية على الثانى، و (المتصل) نعت للضمير على الاحتمالين، و (بالنفس) متعلق بتؤكد، (والعين) معطوف على النفس، (فبعد) قال المكودى: الفاء جواب الشرط وبعد خبر مبتدأ مضمر، و(المنفصل) نعت لمحذوف والتقدير فتؤكده بعد الضمير المنفصل اهـ. وقال الشاطبى: بعد معمول لفعل محذوف دل عليه فعل الشرط أى فأكده بعد المنفصل ونحو ذلك اهـ. والأول أولى لأن حذف المبتدأ من جملة الجواب معهود قال الله تعالى: ﴿وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ﴾ [فصلت: ٤٩]، بخلاف حذف فعل الأمر وإبقاء معموله.

عَنَيْتُ ذَا الرَّفْعِ وَأَكَّدُوا بِمَا ... سِوَاهُمَا وَالقَيْدُ لَن يُلْتَزَمَا

(عنيت) بضم التاء فعل ماض وفاعله المتكلم وعنى يعنى من باب ضرب يضرب بمعنى قصدت، و(ذا) بمعنى صاحب مفعوله، و(الرفع) مضاف إليه، (وأكدوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(بما) متعلق بأكدوا وما اسم موصول، و (سواهما) صلتها والضمير المضاف إليه يعود إلى النفس والعين، و (القيد) مبتدأ والواو للحال، و(لن يلتزما) بالبناء للمفعول ناصب ومنصوب والجملة خبر المبتدأ والجملة الاسمية فى موضع نصب على الحال من فاعل أكدوا، والتقدير: وأكدوا بالذى سوى النفس والعين غير ملتزمين القيد المذكور.

وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي ... مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ ادْرُجِي ادرُجِى

(وما) قال المكودى: مبتدأ وهى موصولة، و(من التوكيد) متعلق بالاستقرار على أنه حال من الضمير المستتر فى الخبر، و(لفظى) خبر لمبتدأ محذوف وهو العائد على الموصول والمبتدأ مع خبره صلة ما، وإنما جاز حذف الضمير وهو صدر الصلة لطول الصلة بالمجرور اهـ. وجملة (يجي) بحذف الهمزة على لغة فى موضع رفع خبر المبتدأ الذى هو ما، و(مكررًا) بفتح الراء حال من فاعل يجىء، والتقدير: والذى هو لفظى حال كونه كائنًا من التوكيد يجىء مكررًا هو لفظى والأول أولى لما يلزم على هذا من الفصل بين الموصول وصلته بجملة الخبر، و (كقولك) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير:

وذلك كقولك، و (ادرجى)فعل أمر وفاعل مقول لقولك، و (ادرجى)توكيد لفظى من درج الصبى يدرج درجًا إذا مشى.

وَلاَ تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ　　　إلاَّ مَعَ اللَّفْظِ الَّذِى بِهِ وُصِلْ

(ولا)ناهية، و (تعد)مضارع أعاد يعيد حذفت الضمة للجازم وهو لا الناهية والياء لالتقاء الساكنين والفاعل مستتر فيه، و (لفظ)مفعوله، و (ضمير)مضاف إليه، و(متصل) نعت لضمير، و (إلا)حرف استثناء، (ومع)فى موضع الحال المحصورة بإلا من المفعول على حد قوله تعالى: ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ [الأنعام: ٤٨]، و (اللفظ)مضاف إليه، و (الذى)نعت للفظ، و (به)متعلق بوصل، وجملة (وصل)بالبناء للمفعول صلة الذى، وتقدير البيت: ولا تعد لفظ ضمير متصل إلا مصاحبًا للفظ الذى وصل به.

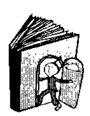
كَذَا الحُرُوفُ غَيْرَ مَا تَحَصَّلاَ　　　بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى

(كذا)خبر مقدم، و (الحروف)مبتدأ مؤخر، و (غير)نعت للحروف، وقال المكودى: منصوب على الاستثناء، و (ما)موصول اسمى مضاف إليه، و (تحصلا)فعل ماض والألف فيه للإطلاق، و (به)متعلق بتحصلا، و (جواب)فاعل تحصل والجملة الفعلية صلة ما والعائد إليها الضمير المجرور بالباء، و (كنعم)بفتح النون والعين خبر مبتدأ محذوف كما مر، (وكبلى)معطوف على كنعم.

وَمُضْمَرَ الرَّفْعِ الَّذِى قَدِ انْفَصَلْ　　　أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ

(ومضمر)مبتدأ ويجوز أن يكون منصوبًا بفعل محذوف يفسره أكد به على حد زيدًا امرر به على الأرجح، و (الرفع)مضاف إليه، و (الذى)نعت لمضمر، وجملة (قد انفصل)صلة الذى، و (أكد)فعل أمر وفاعل جملة محلها رفع على الأول ولا محل لها على الثانى لأنها مفسرة، و (به)متعلق بأكد، و (كل)مفعول أكد، و (ضمير)مضاف إليه، وجملة (اتصل)نعت لضمير.

❀❀❀



عطف البيان

الْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقْ ... وَالغَرَضُ الآنَ بَيَانُ مَا سَبَقْ

(العطف) بمعنى المعطوف مبتدأ، و(إما) بكسر الهمزة حرف تفصيل، و(ذو) بمعنى صاحب خبر العطف، و(بيان) مضاف إليه، و(أو) حرف عطف وتقسيم استغنى بها عن إما الثانية، و(نسق) معطوف على بيان، (والغرض) مبتدأ، و(الآن) منصوب على الظرفية بالغرض، و(بيان) خبر المبتدأ، و(ما) مضاف إليه وهو موصول اسمى، وجملة (سبق) صلتها.

فَذُو البَيَانِ تَابِعٌ شِبْهُ الصِّفَهْ ... حَقِيقَةُ القَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَهْ

(فذو) مبتدأ، و(البيان) مضاف إليه، و(تابع) خبر المبتدأ، و(شبه) نعت تابع، و(الصفة) مضاف إليه وإضافة شبه لا تفيد التعريف نص عليه الزجاجى فى جمله، فلذا صح أن تقع نعتًا للنكرة، و(حقيقة) مبتدأ، و(القصد) مضاف إليه، و(به) متعلق بمنكشفة، و(منكشفة) خبر حقيقة وهذه الجملة فى موضع رفع نعت ثانٍ لتابع، والرابط بينهما الضمير من به.

فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِفَاقِ الأَوَّلِ ... مَا مِنْ وِفَاقِ الأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِى

(فأولينه) الفاء عاطفة وأولينه فعل أمر من أولى يولى يتعدى إلى اثنين وفاعله مستتر فيه والنون المخففة فيه للتوكيد والهاء مفعوله الأول ومرجعها ذو البيان، و(من وفاق) متعلق بأولينه، و(الأول) مضاف إليه، و(ما) موصول اسمى فى محل نصب على أنه مفعول ثان لأولينه واقعة على محذوف، و(من وفاق) متعلق بولى آخر البيت، و(الأول) مضافٌ إليه، و(النعت) مبتدأ، وجملة(ولى) من الفعل والفاعل خبره، وجملة النعت ولى صلة ما، والعائد من الصلة إلى الموصول محذوف، وتقدير البيت: فأول ذا البيان من وفاق المبين الأول الحكم الذى النعت وليه من وفاق المنعوت الأول،

(وقد) حرف تقليل، و(يكونان) مضارع كان الناقصة والألف اسمها وهى ضمير تثنية يعود إلى البيان والمبين والنون علامة الرفع، و(منكرين) خبرها، و(كما) الكاف جارة وما مصدرية، وجملة (يكونان معرفين) صلتها ولا تحتاج إلى عائد.

وَصَالِحًا لِبَدَلِيَّةٍ يُرَى ... فِى غَيْرِ نَحْوِ يَا غُلَامُ يَعْمُرَا

(وصالحًا) مفعول ثان ليرى إن كانت قلبية وحال من مرفوع يرى إن كانت بصرية، وعلى الحالية اقتصر الشّاطبى، وعلى المفعولية اقتصر المكودى، و(لبدلية) متعلق بصالحًا، و(يرى) مبنى للمفعول وفيه ضمير مستتر مرفوع على النيابة عن الفاعل، و(فى غير) متعلق بيرى، و(نحو) مضاف إليه وهو مضاف لقول محذوف وما بعدها مقول له، و(يا) حرف نداء، و (غلام) منادى مبنى على الضم، و (يعمرا) علم على غلام منقول من الفعل منصوب على أنه عطف بيان لغلام على محله.

وَنَحْوِ بِشْرٍ تَابِعِ البَكْرِيِّ ... وَلَيْسَ أَنْ يُبْدَلَ بِالمَرْضِيِّ

(ونحو) معطوف على نحو الأول، و(بشر) مضاف إليه، و(تابع) بالنصب حال من بشر وبالجر نعت له واستظهره المكودى، و(البكرىّ) بكسر ياء النسب مضاف إليه، (وليس) فعل ماض ناقص، و(أن) بفتح الهمزة موصول حرفى، و(يبدل) بالبناء للمفعول منصوب بأَن ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى بشر، والجملة صلة أن المصدرية وأن وصلتها فى تأويل مصدر مرفوع على أنه اسم ليس، و(بالمرضىّ) بكسر الياء المثناة تحت خبرها والباء زائدة، والتقدير: وليس إبدال بشر من البكرى مرضيًا.



عطف النسق

تالٍ بِحَـرْفٍ مُـتْـبِعٍ عَطْفُ النَّسَقْ ... كَـاخْصُصْ بِوُدٍّ وَثَنَاءٍ مَنْ صَدَقْ

(تال) خبر مقدم، و(بحرف) متعلق بتال والباء بمعنى مع، و (متبع) نعت لحرف، و(عطف) بمعنى المعطوف مبتدأ مؤخر، و(النسق) مضاف إليه، و(كاخصص) خبر لمبتدأ محذوف واخصص فعل أمر، و(بود) بضم الواو متعلق باخصص، و(ثناء) معطوف على ود، و(من) بفتح الميم موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية باخصص، وجملة (صدق) صلة من والعائد إليها ضمير مستتر فى الفعل مرفوع على الفاعلية.

فَالْعَطْفُ مُطْلَقًا بِوَاوٍ ثُمَّ فَا ... حَتَّى أَمَ اوْ كَفِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا

(فالعطف) مبتدأ، و(مطلقًا) حال من الضمير فى المجرور بعده لا من العطف خلافًا للمكودى لأن الابتداء لا يعمل فى الحال، وإنما يعمل فيها الفعل أو شبهه أو ما فى معناه نص على ذلك ابن هشام فى شرح بانت سعاد، وهذا هو السبب فى منع مجيء الحال من المبتدأ؛ لأن العامل فى الحال هو العامل فى صاحبها ونقل عن سيبويه جواز اختلاف عاملى الحال وصاحبها. فإن قلت: يلزم مما اخترته تقديم الحال على عاملها المضمن معنى الفعل دون حروفه وهو غير جائز عند الجمهور. قلت: المنع خاص بالنثر وأما الشعر فلا فهو ضرورة كقوله:

بنا عاذ عوف وهو بادئ ذلة ... لديكم فلم يعدم ولاء ولا نصرا

على أن الأخفش أجاز ذلك قياسًا وتبعه الناظم وآخرون فحمل كلامه على ما يراه أولى، و(بواو) وما عطف عليه خبر العطف، و(ثم فا) بالقصر للضرورة، و(حتى أم او) بنقل حركة الهمزة إلى الميم قبلها، وهذه الخمسة معطوفة على بواو بإسقاط حرف العطف، و (كفيك) الكاف جارة لقول محذوف مرفوع المحل على الخبرية لمبتدأ محذوف، وفيك خبر مقدم، و(صدق) مبتدأ مؤخر، (ووفا) بالقصر للضرورة معطوف

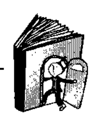
على صدق وجملة فيك ووفا مقولة للقول المحذوف، والتقدير : وذلك كقولك : فيك صدق ووفاء.

وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ بَلْ وَلاَ   لَكِنْ كَلَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لكِنْ طَلاَ

(وأتبعت) فعل ماض والتاء فيه للتأنيث، و(لفظًا) منصوب بإسقاط فى، (فحسب) قال المكودى : اسم فعل بمعنى قط اهـ. فقوله : اسم فعل مردود كما قال فى التوضيح فإنها تدخل عليها العوامل اللفظية وهى لا تدخل على أسماء الأفعال باتفاق، وقوله : بمعنى قط غير جيد والجيد أن يقول : بمعنى يكفى؛ لأن اسم الفعل بمعنى الفعل لا بمعنى الاسم، وقط اسم مبنى على السكون بمعنى حسب كما قاله فى «المغنى»، وأصل حسب أن تكون بمعنى كاف فإذا قطعت عن الإضافة وبنيت على الضم تشربت معنى لا غير، ومحلها هنا رفع على الابتداء والخبر ومحذوف، كما تقول : قبضت عشرة فحسب أى فحسبى ذلك كما قاله فى التوضيح ودخلت الفاء تزيينًا للفظ، كما دخلت على قط فى قولك : مررت بزيد فقط، و(بل) نائب فاعل أتبعت، و(لا لكن) معطوفان على بل بإسقاط العاطف من الثانى، و(كلم) خبر لمبتدأ محذوف ولم حرف نفى وجزم، و(يبد) مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو، و(امرؤ) فاعل يبد، و(لكن) حرف عطف واستدراك، و(طلا) بفتح الطاء المهملة والقصر للضرورة معطوف على امرؤ، والطلا الولد من ذوات الظلف قاله المكودى والشاطبى، وقال الهوارى : ولد بقر الوحش.

فَاعْطِفْ بواوٍ سَابِقًا أَوْ لاَحِقًا   فى الحُكْمِ أَوْ مُصَاحِبًا مُوَافِقَا

(فاعطف) فعل أمر وفاعل، و(بواو) متعلق باعطف، و (لاحقًا) مفعول اعطف، و(أو سابقًا) معطوف على لاحقًا، و(فى الحكم) متعلق بسابقًا وهو أيضًا مطلوب للاحقًا، و(أو مصاحبًا) معطوف أيضًا على لاحقًا ومتعلقه محذوف تقديره فى الحكم والذى حملنا على ذلك عدم صحة التنازع فى المتوسط عند الجمهور، وأجاز ذلك أبو على الفارسى، و(موافقًا) نعت لمصاحبًا.



وَاخْـصُصْ بِهَـا عَطْفَ الَّذِى لاَ يُغْنِى مَـتْـبُـوعُـهُ كَـاصْطَـفَّ هَذا وَابْنِى

(واخصص) فعل أمر، و (بها) متعلق باخصص والهاء من بها تعود إلى الواو (وعطف) مفعول اخصص، و (الذى) مضاف إليه، وجملة (لا يغنى متبوعه) من الفعل والفاعل صلة الذى ومتعلق يغنى محذوف تقديره عنه، و (كاصطف) الكاف جارة لقول محذوف مرفوع المحل على الخبرية لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كاصطف، واصطف فعل ماض، و (هذا) فاعله، و (ابنى) معطوف على هذا.

وَالفَـاءُ لِلتَّـرْتِيبِ بِاتِّصَـالٍ وَثُمَّ لِلتَّـرتِيبِ بِانْفِـصَـالِ

(والفاء) مبتدأ، و (للترتيب) خبر، و (باتصال) قال المكودى: متعلق بالترتيب اهـ. والظاهر أنه حال منه فيتعلق بمحذوف، (وثم للترتيب بانفصال) مبتدأ وخبر ومتعلقه كما مر فى صدره وهو من جملة الأبيات التى وافق العجز فيه الصدر فى الإعراب.

وَاخْـصُصْ بِفَاءٍ عَطْفَ مَـا لَيْسَ صِلَه عَلَـى الذِى اسْـتَـقَـرَّ أنَّهُ الصِّـلَة

(واخصص) فعل أمر، و (بفاء) متعلق باخصص، و (عطف) مفعوله، و (ما) مضاف إليه وهو اسم موصول، و (ليس) فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود إلى ما، و (صله) خبرها وجملة ليس ومعموليها صلة ما والعائد مستتر فى ليس، و (على الذى) متعلق بعطف، و (استقر) فعل ماض، و (أنه) أن بالفتح حرف توكيد ومصدر والهاء اسمها، و (الصلة) خبرها فى تأويل مصدر مرفوع على الفاعلية باستقر وجملة استقر وفاعله صلة الذى.

بَعْضًـا بِحَتَّى اعْطِـفْ عَلَى كُلٍّ وَلاَ يَـكُـونُ إلاَّ غَـايَـةَ الَّـذِى تَـلاَ

(بعضا) مفعول مقدم باعطف، و (بحتى) متعلق باعطف، و (اعطف) فعل أمر، و (على كل) متعلق باعطف أيضًا، و (لا) نافية، و (يكون) مضارع كان الناقصة منفى بلا واسمه مستتر فيه يعود إلى بعضا، قال المكودى: ويحتمل أن يعود إلى المعطوف المفهوم من اعطف، و (إلا) حرف استثناء تفرغ ما قبلها للعمل فيما بعدها، و (غاية) خبر يكون، و (الذى) مضاف إليه، وجملة (تلا) صلة الذى وجملة ولا يكون إلخ فى

موضع الحال من المفعول على الاحتمال الأول، ومجيء الحال من النكرة بلا مسوغ قليل.

وَأَمْ بِهَا اعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ ... أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ أَيٍّ مُغْنِيَهْ

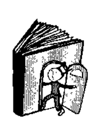
(وأم) مبتدأ، و (بها) متعلق باعطف، وجملة (اعطف) من فعل الأمر وفاعله خبر المبتدأ ووقوع الطلب خبرًا عن المبتدأ فيه خلاف، ذهب الجمهور إلى الجواز وابن الأنبارى وطائفة إلى المنع، ويحتمل أن يكون أم فى موضع نصب بفعل محذوف يلائم المعنى يفسره اعطف المشتغل بضميرها، و(إثر) بكسر الهمزة وسكون الثاء متعلق باعطف، و(همز) مضاف إليه، و (التسوية) مصدر سوى كالتزكية مصدر زكى مجرور بإضافة همز إليه، و(أو) حرف عطف، و (همزة) معطوف على همز، و(عن لفظ) متعلق بمغنيه، و(أى) بتشديد الياء والتنوين مضاف إليه، و(مغنيه) نعت لهمزة، وتقدير البيت: وأم اعطف بها إثر همزة التسوية وإثر همزة مغنيه عن أى.

وَرُبَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ إِنْ ... كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أُمِنْ

(وربما) حرف تقليل، و (حذفت) فعل ماض مبنى للمفعول والتاء فيه للتأنيث، و (الهمزة) مرفوع على النيابة عن الفاعل، (إن) حرف شرط، و (كان) فعل الشرط، و (خفا) بالقصر للضرورة اسم كان، و(المعنى) مضاف إليه وأل خلف عن مضاف إليه على رأى، و (بحذفها) قال المكودى: متعلق بخفا اهـ. والباء بمعنى مع، وجملة (أمن) بالبناء للمفعول فى موضع نصب خبر كان، وفى بعض النسخ بالبناء للفاعل، وتقدير البيت وربما حذفت الهمزة إن كان خفا معناها مع حذفها مأمونًا، قال الشاطبى: والألف واللام فى الهمزة للعهد فى الهمزة المذكورة مع أم المتصلة وهى همزة التسوية والهمزة الأخرى وأعاد ذكرها مفردة مع ذكر الهمزتين، إما لأنهما فى الأصل واحدة وإما لعطفه إحداهما على الأخرى بأو اهـ.

وَبِانْقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى بَلْ وَفَتْ ... إِنْ تَكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ

(وبانقطاع وبمعنى) متعلقان بوفت، (وبل) مضاف إليه، و(وفت) بتخفيف الفاء فعل ماضٍ والتاء للتأنيث والفاعل ضمير يعود إلى أم والمراد وفت بالمعنيين، و(إن) حرف



شرط، و(تك) فعل الشرط مجزوم بإن واسمها مستتر فيها، و(مما) متعلق بخلت وما موصول اسمى، وجملة (قيدت) بالبناء للمفعول صلة ما، و(به) متعلق بقيدت، وجملة (خلت) فى موضع نصب خبرتك، وجواب الشرط محذوف مع فوات شرط حذفه وهو مضىّ الشرط ضرورة قاله المكودى، والضمائر المستترة فى تك وقيدت وخلت عائدة على أم المتقدمة. فإن قلت: كيف يصح إعادتها عليها والمنقطعة غير المتصلة. قلت: هى عائدة على لفظها دون معناها، كقولهم: عندى درهم ونصفه اهـ.

خَـيِّـرْ أَبِحْ قَـسِّـمْ وَأَبْهِـمِ ... وَاشْكُكْ وإِضْـرَابٌ بِهَـا أَيْضًـا نُمِى

(خير) بكسر الياء المثناة تحت مع التشديد فعل أمر من خير يخير، و(أبح قسم) بكسر الباء الموحدة فى الأول والسين المشددة فى الثانى فعلا أمر معطوفان على خير بإسقاط العاطف، و(بأو) متعلق بقسم وهو مطلوب أيضًا لخير وأبح من جهة المعنى على سبيل التنازع، و(أبهم واشكك) فعلا أمر معطوفان على ما قبلهما ومتعلقهما محذوف مماثل للمذكور المتقدم عليهما، وإنما سلكنا هذا المسلك لامتناع التنازع فى المتوسط عند الناظم والجمهور، و (إضراب) مبتدأ، و (بها) متعلق بإضراب وهو الذى سوّغ الابتداء بالنكرة، و (أيضًا) مفعول مطلق، وجملة (نمى) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ. قال الشاطبى: ومعنى نمى روى وأسند، يقال: نميت الحديث إذا أسندته ورفعته: أى: روى هذا المعنى فى «أو» عن العرب وعرف من كلامهم، وقال المكودى: بمعنى نسب.

وَرُبَّمَـا عَـاقَـبَتِ الوَاوَ إِذَا ... لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَـذَا

(وربما) حرف تقليل، و (عاقبت) فعل ماض والتاء حرف تأنيث والفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى أو، و(الواو) مفعول عاقبت، و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه كما هو الأصح عند الأكثرين، أو بشرطه على مقابل الأصح لا بعاقبت خلافًا للمكودى، لأن إذا الشرطية لا يعمل فيها متقدم باتفاق القولين، و(لم) حرف نفى وجزم، و(يلف) بضم الياء مضارع ألفى بمعنى وجد مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء، و(ذو) بمعنى صاحب فاعل يلف، و (النطق) مضاف إليه

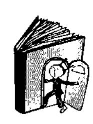
ومتعلقه محذوف، و (للبس) متعلق بمنفذا، و (منفذا) بفتح الفاء بمعنى طريقًا مفعول أول ليلف ومفعوله الثانى محذوف، والتقدير: إذا لم يجد صاحب النطق طريقًا للبس صحيحة فى استعمالها بمعنى الواو، ويحتمل أن يكون للبس فى موضع المفعول الثانى فيتعلق بمحذوف، أو أن ألفى لا ينصب إلا واحدًا وما أتى بعده منصوبًا فعلى الحال كما ذهب إليه بعضهم، والمشهور الأول وعلى كل تقدير فجواب إذا محذوف لدلالة ما تقدم عليه.

وَمِثْلُ أَوْ فِى القَصْدِ إِمَّا الثَّانِيَهْ فِى نَحْوِ إِمَّا ذِى وَإِمَّا النَّائِيَهْ

(ومثل) خبر مقدم، و (أو) مضاف إليه، و (فى القصد) متعلق بمثل لما فيها من معنى المماثلة، و (إما) بكسر الهمزة وتشديد الميم مبتدأ مؤخر وعكسه المكودى، و (الثانية) نعت إما، (وفى نحو) قال المكودى: متعلق بفعل محذوف تقديره أعنى اهـ. ويجوز أن يكون فى موضع الحال من الفاعل فى الثانية، والتقدير: إما الثانية حال كونها كائنة فى نحو كذا مثل أو فى القصد أو متعلقًا بالثانية ونحو مضاف إلى قول محذوف، و (إما) حرف تفصيل، و (ذى) اسم إشارة للمؤنثة القريبة، قال المكودى: مفعول بفعل محذوف، والتقدير: خذ إما ذى أو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير لك إما ذى اهـ. (وإما النائية) بمعنى البعيدة معطوف على إما ذى، قال الشاطبى: وذى إشارة إلى القريبة والنائية البعيدة فكأنه قال: إما القريبة وإما البعيدة اهـ.

وَأَوْلِ لكنْ نَفْيًا أَوْ نَهْيًا وَلاَ نِدَاءً أَوْ أَمْرًا أَوِ إِثْبَاتًا تَلاَ

(وأول) بكسر اللام فعل أمر من أولى يتعدى إلى اثنين وفاعله مستتر فيه، و (لكن) مفعوله الأول، و (نفيًا) مفعوله الثانى، و (أو) حرف عطف وتخيير، و (نهيًا) معطوف على نفيًا (ولا) مبتدأ، و (نداء) مفعول مقدم بتلا، و (أو أمرًا أو إثباتًا) معطوفان على نداء، وجملة (تلا) من الفعل والفاعل والمفعول وما عطف عليه خبر المبتدأ والعائد الضمير المستتر فى تلا، والتقدير: لا تلا نداء أو أمرًا أو إثباتًا وهذه الجملة معطوفة على جملة أو من عطف الخبر على الإنشاء، وفيه خلاف ذهب الناظم فى «شرح التسهيل»



فى باب المفعول معه إلى المنع وأجازه الصفار وجماعة اهـ. وإياك أن تظن أن لا معطوفة على لكن وأنها مفعول لأول كما هو ظاهر «شرح المرادى».

وَبَلْ كَلكِنْ بَعْدَ مَصْحُوبَيْهَا ... كَلَمْ أكُنْ فِى مَرْبَعٍ بَلْ تَيهَا

(وبل) مبتدأ، و(كلكن) بالتخفيف خبره، و(بعد) فى موضع الحال من الضمير فى المجرور قبله، و(مصحوبيها) مضاف إليه والهاء عائدة إلى لكن، و(كلم) مجرور الكاف قول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف وقد مر مثله، ولم حرف نفى وجزم، (أكن) فعل مضارع مجزوم بلم واسمه مستتر فيه، و(فى مربع) بفتح الباء الموحدة خبره، و(بل) حرف عطف، و(تيها) بفتح التاء المثناة فوق ثم ياء مثناة تحت ساكنة، وبالمد على وزن صحراء مقصورة للضرورة معطوف على مربع. قال الشاطبى: والمربع منزل القوم فى الربيع خاصة، تقول: هذه مرابعنا ومصايفنا، أى: حيث نربع ونصيف والتيهاء ممدودة الفلاة التى يتاه فيها فلا يهتدى للخروج منها، والمعنى: لم أكن فى منزل أهل ربيع بل فى بلد قفر لا أنيس فيه اهـ.

وَانْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الأَوَّلِ ... فِى الخَبَرِ المُثْبَتِ وَالأَمْرِ الجلِى

(وانقل) بضم القاف فعل أمر، و(بها للثان) بحذف الياء اكتفاء بالكسرة متعلقان بانقل، و(حكم) مفعول انقل، و(الأول) مضاف إليه، و(فى الخبر) متعلق بانقل، و(المثبت) نعت مخصص للخبر، (والأمر) معطوف على الخبر، و(الجلى) نعت كاشف للأمر.

وَإِنْ عَلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَّصِلْ ... عَطَفْتَ فافْصِل بِالضَّمِير المُنْفَصِلْ

(وإن) حرف شرط، و(على ضمير) متعلق بعطفت، و(رفع) مضاف إليه، و(متصل) نعت لضمير، و(عطفت) بفتح التاء فعل الشرط، و(فافصل) جواب الشرط ولكونه طلبًا دخلته الفاء، و(بالضمير) متعلق بافصل، و(المنفصل) نعت للضمير.

أَوْ فَاصِلٍ مَا وَبِلاَ فَصْلٍ يَرِدْ ... فِى النَّظْمِ فَاشِيًا وَضَعْفَهُ اعْتَقِدْ

(أو) حرف عطف، و(فاصل) معطوف على الضمير المجرور بالباء، و(ما) بقلب التنوين ميمًا وإدغامها فى الميم اسم نكرة فى موضع جر نعت لفاصل بمعنى أىّ فاصل

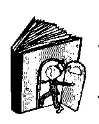
كان، وجوز المكودى أن تكون ما زائدة، (وبلا فصل) متعلق بيرد ولا زائدة بين الجار والمجرور أو اسم بمعنى غير نقل إعرابها إلى ما بعدها لكونها على صورة الحرف، و(يرد) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى العطف على ضمير الرفع المتصل، و(فى النظم) متعلق بيرد قاله المكودى، فعلى هذا يرد اكتنفه متعلقاه ويجوز أن يكون حالاً من فاعل يرد متعلقًا بمحذوف مشيًا على القاعدة المشهورة من أن الجار والمجرور بعد المعرفة المحضة حال، و (فاشيًا) على هذا حال ثانية من فاعل يرد إن قلنا: بالترادف وإلا فمن ضمير الظرف، (وضعفه) مفعول مقدم باعتقد، و(اعتقد) فعل أمر.

وَعَــوْدُ خَــافِضٍ لَدَى عَلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ لاَزِمًا قَدْ جُعِلاَ

(وعود) بفتح العين مبتدأ، و(خافض) مضاف إليه، و(لدى) بمعنى عند متعلق بعود، و(عطف) مضاف إليه، و(على ضمير) متعلق بعطف، و(خفض) مضاف إليه، و(لازمًا) مفعول ثان لجعل مقدم عليه، و(قد) حرف تحقيق، و(جعلا) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه يعود إلى عود خافض والألف فيه للإطلاق، وجملة قد جعلا ومفعوليه فى موضع رفع خبر عود، وتقدير البيت وعود خافض عند عطف على ضمير خفض قد جعل لازمًا.

وَلَيْسَ عِنْدى لاَزِمًا إِذْ قَدْ أَتَى فِى النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتَا

(وليس) فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود إلى عود خافض، و(عندى) عند ظرف مكان متعلق بلازمًا والياء مضاف إليه، و(لازمًا) خبر ليس، و(إذا) أداة تعليل وهل هى اسم أو حرف قولان، و(قد) حرف تحقيق، و(أتى) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى العطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض، و(فى النظم) متعلق بمثبتًا، (والنثر) معطوف على النظم، و(الصحيح) نعت للنثر ولا يبعد أن يعود إلى النظم أيضًا، لأن فعيلاً يوصف به المفرد والمثنى والمجموع، ولأن الصفة المتأخرة عن مفردات تعود إلى الجميع أو من الحذف من الأول لدلالة الثانى عليه، و(مثبتًا) بفتح الباء اسم مفعول منصوب على الحال من فاعل أتى، والتقدير: وليس عود الخافض



لازمًا عندى إذ قد أتى عطفه على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض مثبتًا فى النظم الصحيح والنثر الصحيح، والمراد بالنثر الصحيح القرآن العظيم وبالنظم الصحيح نظم فصحاء العرب لا نظم المولدين.

وَالفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ ... وَالوَاوُ إِذْ لاَ لَبْسَ وَهْيَ انْفَرَدَتْ

(والفاء) مبتدأ، وجملة (قد تحذف) بالبناء للمفعول خبره، و(مع) متعلق بتحذف، و (ما) موصول اسمى مضاف إليه، وجملة (عطفت) صلة ما والعائد محذوف، (والواو) مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر الأول عليه، ويحتمل أن يكون معطوفًا على الضمير المستتر فى تحذف لوجود الفصل بالظرف، قال المكودى: ويجوز أن يكون معطوفًا على الفاء، و(إذ) بسكون الذال المعجمة متعلق بتحذف، و(لا) نافية للجنس، و(لبس) بسكون الموحدة اسم لا مبنى معها على الفتح وخبرها محذوف، والتقدير: والفاء قد تحذف مع الذى عطفته والواو كذلك إذ لا لبس هناك، (وهى) مبتدأ والضمير للواو، وجملة (انفردت) خبره.

بِعَطْفِ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِى ... مَعْمُولُهُ دَفْعًا لِوَهْمٍ اتُّقِى

(بعطف) متعلق بانفردت، و(عامل) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و(مزال) بضم الميم نعت لعامل، وجملة (قد بقى معموله) من الفعل والفاعل نعت بعد نعت لعامل أو حال منه، و(دفعًا) مفعول لأجله، و(لوهم) متعلق بدفعًا، وجملة (اتقى) بالبناء للمفعول نعت لوهم والعائد من الصفة إلى الموصوف الضمير المستتر فى اتقى المرفوع على النيابة عن الفاعل.

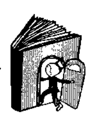
وَحَذْفَ مَتْبُوعٍ بَدَا هُنَا اسْتَبِحْ ... وَعَطْفُكَ الفِعْلَ عَلَى الفِعْلِ يَصِحّ

(وحذف) مفعول مقدم باستبح، و(متبوع) مضاف إليه، وجملة (بدا) بالدال المهملة بمعنى ظهر نعت لمتبوع، و(هنا) متعلق ببدا، و (استبح) فعل أمر وفاعل، (وعطفك) مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى فاعله، و (الفعل) مفعوله، و(على الفعل) متعلق به، وجملة (يصح) بالصاد المهملة خبر المبتدأ.

وَاعْطِفْ عَلَى اسْمِ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلاَ　　وَعَكْسًا اسْتَعْمِلْ تَجِدْهُ سَهْلاَ

(واعطف) فعل أمر وفاعل، و(على اسم) متعلق باعطف، و(شبه) بالجر نعت لاسم، و(فعل) مضاف إليه، و(فعلا) مفعول اعطف، والتقدير واعطف فعلاً على اسم شبه فعل، (وعكسًا) مفعول مقدم باستعمل، و(استعمل) فعل أمر وفاعل، و(تجده) مضارع وجد المتعدى لاثنين مجزوم فى جواب الأمر إما بنفس الأمر أو على أنه جواب لشرط محذوف على الخلاف وفاعله مستتر فيه وجوبًا والهاء المتصلة به مفعوله الأول، و(سهلا) مفعوله الثانى.







بفتح الدال لغة العوض.

التَّابِعُ المَقْصُودُ بِالحُكْمِ بِلاَ ... وَاسِطَةٍ هُوَ المُسَمَّى بَدَلا

(التابع)مبتدأ أول، و (المقصود)نعت التابع وفيه ضمير مستتر مرفوع على النيابة عن الفاعل، و (بالحكم)متعلق بالمقصود اهـ. و (بلا واسطة)قال المكودى متعلق بالمقصود، وقال الشاطبى: فى موضع الحال من ضمير المقصود اهـ. و (هو)مبتدأ ثان، و (المسمى) خبره وهو اسم مفعول من سمى المتعدى لاثنين ومفعوله الأول ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل، و (بدلاً)مفعوله الثانى والمبتدأ الثانى وخبره فى موضع رفع خبر المبتدأ الأول، والرابط بينهما إعادة المبتدأ بمعناه.

مُطَابِقًا أَوْ بَعْضًا أوْ مَا يَشْتَمِلْ ... عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِبَلْ

(مطابقًا)بكسر الباء مفعول ثان ليلفى مقدم عليه، و (أو بعضًا أو ما) معطوفان على مطابقًا وما موصول اسمى، وجملة (يشتمل)صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى يشتمل المرفوع على الفاعلية، و (عليه) متعلق بيشتمل والضمير فى يشتمل عائد على البدل، والضمير فى عليه عائد إلى المبدل منه وهذا بناء على القول بأن الثانى مشتمل على الأول. قال الشاطبى: ولم يرتضه فى «التسهيل» وأما على القول بأن الأول هو المشتمل على الثانى فالضمير فى يشتمل عائد على المبدل منه، وفى عليه ضمير يعود على ما، وثم مذهب ثالث وهو أن العامل هو المشتمل على البدل بمعنى أن معنى العامل متعلق به وأن تعلق فى اللفظ بغيره، قال الشاطبى: وهذا المذهب لا يحتمله كلام الناظم وحمل فى التوضيح كلام الناظم على هذا الثالث، و (يلغى)بالبناء للمفعول مضارع ألغى المتعدى لاثنين ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه يعود إلى البدل وتقدم مفعوله الثانى عليه، و (أو)حرف عطف، و (كمعطوف)الكاف هنا اسم بمعنى مثل معطوف على ما قبلها ومعطوف مجرور بالكاف جر المضاف للمضاف إليه،

و (ببل)متعلق بمعطوف، وتقدير البيت: يلفى البدل مطابقًا أو بعضًا أو الذى يشتمل عليه أو مثل معطوف ببل وأو فيهنّ للتقسيم.

وَذَا لِلاضْرَابِ اعْـزُ إِنْ قَصْـدًا صَحِب وَدُونَ قَـصْـدٍ غَلَـطٌ بِهِ سُـلِبْ

(وذا)اسم إشارة يعود إلى مثل المعطوف ببل فى محل نصب على المفعولية باعز، (للاضراب)متعلق باعز، و (اعز)بالعين المهملة والزاى المضمومة فعل أمر من عزا يعزو إذا نصب، و (إن)حرف شرط، و (قصدًا)مفعول مقدم بصحب ومتعلقه محذوف، و (صحب)بكسر الحاء فعل الشرط وجوابه محذوف، والتقدير: اعز هذا البدل الشبيه بالمعطوف ببل للإضراب إن صحب قصداً للمتبوع، (ودون قصد) قال المكودى: فى موضع نصب على الحال والعامل فيه محذوف لدلالة الأول عليه، أى: وإن صحب البدل المتبوع حال كونه دون قصد، و (غلط)خبر مبتدأ محذوف على حذف مضاف أى هو بدل غلط، و (به سلب)صفة غلط ومفعول سلب ضمير عائد إلى الحكم المفهوم من الكلام، والتقدير وإن صحب البدل المتبوع دون قصد فهو بدل غلط سلب به الحكم عن الأول وهو المتبوع دون الثانى.

كَـزُرْهُ خَـالِدًا وَقَـبِّلْهُ الـيَـدَا وَاعْـرِفْـهُ حَقَّـهُ وَخُـذْ نَبْـلاً مُـدَى

(كزره)الكاف جارة لمحذوف وزر فعل أمر وفاعله مستتر فيه والهاء مفعوله، و (خالدًا)بدل من الهاء فى زره بدل مطابق، (وقبله)من التقبيل فعل أمر وفاعل ومفعول، و (اليدا) بدل من المفعول بدل بعض من كل والألف فيه للإطلاق، والعائد محذوف تقديره منه، لأن بدل البعض والاشتمال لا بد من احتوائهما على ضمير يعود إلى المبدل منه، (واعرفه) فعل أمر وفاعل ومفعول، و (حقه)بدل اشتمال من الهاء والضمائر المنصوبة لخالد فخالد مشتمل على الحق ومأمور بزيارته وتقبيل يده وعرفان حقه، (وخذ نبلاً)فعل أمر وفاعل ومفعول، و (مدى)بدل من نبلا بدل إضراب أو غلط بحسب قصد الأول أو عدمه والنبل اسم جمع للسهم والمدى جمع مدية وهى السكين.



وَمِنْ ضَـمِيـرِ الحَاضِـرِ الظَّاهِرَ لاَ تُبْـدِلْهُ إِلاَّ مَـا إِحَـاطَـةً جَـلاَ

(ومن ضمير) متعلق بتبدله، و(الحاضر) مضاف إليه، و(الظاهر) منصوب بفعل مضمر يفسره تبدله على تقدير حال محذوفة، و(لا) ناهية، و(تبدله) مجزوم بلا الناهية والهاء راجعة إلى الظاهر، و(إلا) حرف استثناء، و(ما) موصول اسمى فى محل نصب بإلا على الاستثناء أو على البدل من المفعول لتقدم شبه النفى على المستثنى منه، و(إحاطة) مفعول مقدم بجلا، وجملة (جلا) بمعنى أظهر صلة ما والعائد إليها فاعل جلا المستتر فيه.

أَوِ اقْتَـضَى بَعْـضًـا أَوِ اشْتِـمَـالاً كَـإِنَّكَ ابْتِـهَـاجَكَ اسْـتَـمَـالاَ

(أو) حرف عطف وتقسيم، و(اقتضى) معطوف على جلا وفاعله مستتر فيه يعود إلى ما، و(بعضًا) مفعوله، و(أو اشتمالاً) معطوف على بعضًا، والتقدير: ولا تبدل الظاهر مطلقًا من ضمير الحاضر إلا الظاهر الذى جلا إحاطة أو اقتضى بعضًا أو اشتمالاً، و(كإنك) الكاف جارة لقول محذوف كما مر وإن بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد تنصب الاسم باتفاق وترفع الخبر على الأصح والكاف المتصلة بها اسمها فى محل نصب، و(ابتهاجك) بالنصب بدل من الكاف بدل اشتمال، و(استمالا) بالسين المهملة فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه يعود إلى ابتهاجك والألف للإطلاق، والجملة فى موضع رفع خبر إن ولكون البدل هو المقصود بالحكم والمبدل منه فى حكم الطرح غالبًا أجرى الخبر عليه وأسنده إلى ضمير الابتهاج، ولو أجراه على المبدل منه وهو كاف المخاطب لقال: استملت بفتح التاء كما تقول: إنك استملت، نبه على ذلك الشاطبى ووقع فى غالب نسخ المكودى، واستمالا خبر كإنّ بالكاف المتصلة فى الخط بالنون وذلك يوهم أنها كأن الاستدراكية والتحرير ما تقدم.

وَبَدلُ الْمُضَـمَّنِ الهَـمْـزَ يَلِى هَمْـزًا كَـمَنْ ذَا أَسَـعِيـدٌ أَمْ عَلِى

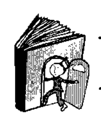
(وبدل) مبتدأ، و(المضمن) مضاف إليه على تقدير موصوف والمضمن اسم مفعول من ضمن المتعدى إلى اثنين أولهما ضمير مستتر فيه يعود إلى أل مرفوع على النيابة عن

الفاعل، و(الهمز) مفعوله الثانى قاله المكودى وهو على تقدير مضاف، وجملة(يلى همزًا) من الفعل والفاعل المستتر والمفعول فى موضع رفع خبر بدل، والتقدير وبدل الاسم الذى ضمن معنى الهمز يلى همزًا، و(كمن) الكاف جارة لمحذوف كما هو ومن بفتح الميم مبتدأ، و(ذا) خبره والجملة مقولة لمجرور الكاف المحذوف، و(أسعيد) بدل من بدل تفصيل، و(أم على) معطوف على سعيد.

وَيُبْدَلُ الفِعْلُ مِنَ الفِعْلِ كَمَنْ   يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعَنْ

(ويبدل) فعل مضارع مبنى للمفعول، و(الفعل) نائب الفاعل به، و(من الفعل) متعلق بيبدل، و(كمن) مجرور الكاف قول محذوف كما مر، ومن بفتح الميم اسم شرط فى موضع رفع على الابتداء، و(يصل) فعل الشرط مجزوم بمن، وجملة الشرط خبر المبتدأ على الصحيح فى المعنى، و(إلينا) متعلق بيصل، و(يستعن) مجزوم على أنه بدل من يصل بدل اشتمال قاله المكودى تبعًا للشارح، وقال الشاطبى: هو بدل إضراب أو غلط إلا أن يكون قصد وصولاً معنوياً وهو وصول الاستعانة فيكون واقعًا على بدل الكل اهـ. والأقرب ما قاله المكودى، و(بنا) متعلق بيستعن، و(يعن) بالبناء للمفعول جواب الشرط.







النداء

بكسر النون ويقال: بضمها أيضًا.

وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ أَوْ كَالنَّاءِ يَا   وَأَيْ وَآ كَذَا أَيَا ثُمَّ هَيَا

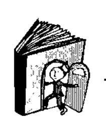
(وللمنادى) بفتح الدال خبر مقدم، و(الناء) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة نعت للمنادى، و(أو كالناء) بحذف الياء معطوف على الناء وعدل عن الإضمار إلى الإظهار لاختصاص الكاف به، و(يا) بالقصر لا غير مبتدأ مؤخر، و(أى) بفتح الهمزة وسكون الياء معطوف على يا من غير مد، (وآ) بالمد معطوف على يا، و(كذا) خبر مقدم، و(أيا) مبتدأ مؤخر، و(ثم) بضم الثاء المثلثة حرف عطف، و(هيا) معطوف على أيا، وتقدير البيت: يا وأى وآ للمنادى النائى أو مثل النائى وكذا أيا ثم هيا.

وَالهَمْزُ لِلدَّانِى وَوَا لِمَنْ نُدِبْ   أَوْ يَا وَغَيْرُ وَا لَدَى اللَّبْسِ اجْتُنِبْ

(والهمز) مبتدأ، و(للدانى) خبره، (ووا) مبتدأ، و(لمن) خبره ومن بفتح الميم موصول اسمى، وجملة (ندب) بالبناء للمفعول صلة من، و(أو يا) معطوف على وا، (وغير) مبتدأ، و(وا) مضاف إليه، و(لدى) بالدال المهملة ظرف مكان بمعنى عند متعلق باجتنب، و(اللبس) مضاف إليه، وجملة (اجتنب) بالبناء للمفعول خبر غير، والتقدير وغير وا اجتنب عند اللبس.

وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا   جَا مُسْتَغَاثًا قَدْ يُعَرَّى فَاعْلَمَا

(وغير) مبتدأ، و(مندوب) مضاف إليه، و(مضمر وما) معطوفان على مندوب، وما موصول اسمى، وجملة (جا) بالقصر على لغة صلة ما وفاعل جا مستتر فيه، و(مستغاثًا) حال من فاعل جا، وجملة (قد يعرّى) بالبناء للمفعول وتشديد الراء من التعرية بالعين والراء المهملتين بمعنى التجريد فى موضع رفع خبر غير مندوب، و(فاعلما) فعل أمر مؤكد بالنون والخفيفة أبدلت فى الوقف ألفًا.



وَذَاكَ فى اسْمِ الجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهْ قَلَّ وَمَنْ يَمْنَعْهُ فَانْصُرْ عَاذِلَهْ

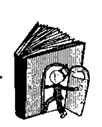
(وذاك) مبتدأ حذف تابعه، و (فى اسم) متعلق بقل، و (الجنس) مضاف إليه، (والمشار) معطوف على اسم، و (له) متعلق بالمشار واللام بمعنى إلى، وجملة (قلّ) بفتح القاف خبر المبتدأ، والتقدير: وذاك التعرى قل فى اسم الجنس والمشار إليه، (ومن) بفتح الميم اسم شرط فى محل رفع على الابتداء ولا يجوز أن يكون فى محل نصب بفعل محذوف يفسره يمنعه؛ لأن الضمير المنصوب ليس عائدًا عليها، و (يمنعه) فعل الشرط مجزوم بمن وفاعله مستتر فيه والهاء متصلة به مفعوله وهى عائدة إلى التعرى المفهوم من يعرى قاله الشاطبى، وجملة الشرط فى موضع رفع خبر عن من على الأصح، وجملة (فانصر) من فعل الأمر وفاعله جواب الشرط، و (عاذله) بالذال المعجمة اسم فاعل من عذل إذا لام مفعول انصر والهاء المتصلة به عائدة إلى من قاله الشاطبى.

وَابْنِ الْمُعَرَّفَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا عَلَى الَّذى فى رَفْعِهِ قَدْ عُهِدَا

(وابن) فعل أمر مبنى على حذف الياء وفاعله مستتر فيه، و (المعرف) بفتح الراء المشددة مفعوله، و (المنادى) بدل من المعرف وهو فى الأصل نعت للمنادى، وقدم عليه وصار المتبوع تابعًا على البدلية ومنه قولهم: ما مررت بمثلك أحد، والأصل ما مررت بأحد مثلك، وجواز ذلك مشروط بصحة ولاية النعت للعامل كما هنا، نص على ذلك ابن مالك واستشهد له بقوله تعالى: ﴿إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ① اللَّهِ﴾[إبراهيم: ١، ٢] فى قراءة الجر، و (المفردا) نعت للمنادى والألف للإطلاق، و (على الذى) متعلق بابن والذى نعت لمحذوف، و (فى رفعه) متعلق بعهدا وجملة (قد عهدا) بالبناء للمفعول صلة الذى، وتقدير البيت: وابن المنادى المعرف المفرد على الحال الذى قد عهد فى رفعه.

وَانْوِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النِّدَا وَلْيُجْرَ مُجْرَى ذِى بِنَاءٍ جُدِّدَا

(وانو) فعل أمر مبنى على حذف الياء وفاعله مستتر فيه، و (انضمام) مفعوله، و (ما) مضاف إليه وهى اسم موصول جارية على موصوف محذوف، وجملة (بنوا) صلتها والعائد محذوف، و (قبل) متعلق ببنوا، و (الندا) بكسر النون مضاف إليه، (وليجر)



فعل مضارع مبنى للمفعول مجزوم بلام الأمر وحق اللام الكسر وإنما سكنت مع العاطف تخفيفًا نحو هو بالضم، فإذا دخل العاطف قلت: وهو بالسكون، و (مجرى) قال الشاطبى: هو بالضم لأن مجرى مبنى على الرباعى من أجريته مجرى، كذا أى جعلته يجرى مجراه وعلى حكمه اهـ. فهو مفعول مطلق مبين للنوع، و (ذى) بمعنى صاحب مضاف إليه ومتعلقها محذوف، و (بناء) مجرور لإضافة ذى إليه، وجملة (جددا) بالبناء للمفعول نعت لبناء والألف فيه للإطلاق، وتقدير البيت: وانو انضمام الاسم المبنى الذى بنوه قبل النداء وليجر مجرى اسم صاحب بناء متجدد.

وَالْمُفْـــرَدَ المَنْكُورَ وَالْمُضَـــافَـــا وَشِـبْـهَــهُ انْصِبْ عَـادِمًـا خِـلاَفًـا

(والمفرد) مفعول مقدم بانصب، و (المنكور) نعت المفرد (والمضافا وشبهه) معطوفان على المفرد، و (انصب) بكسر الصاد فعل أمر، و (عادمًا) حال من فاعل انصب المستتر فيه وهم اسم فاعل من عدم وفاعله مستتر فيه، و (خلافًا) مفعول عادمًا وإنما عمل لاعتماده على صاحب الحال.

وَنَحْـــوَ زَيْدٍ ضُـمَّ وَافْـتَـحَـنَّ مِنْ نَحْــوِ أزَيْدُ بْنَ سَــعِـيــدٍ لا تَهِنْ

(ونحو) مفعول مقدم بضم، قال المكودى: وهو أيضًا مطلوب لافتحن، وقال الشاطبى: معمول فى المعنى للفعلين بعده تنازعاه والعامل فيه هو الثانى وهو افتحن لأنه بغير ضمير منصوب اهـ. وسيأتى ما يردّ ذلك، و (زيد) مضاف إليه، و (ضم) بضم الضاد فعل أمر، (وافتحن) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة معطوف على ضم ومعموله محذوف مماثل لمعمول ضم، لأن التنازع فى المتقدم غير مرضىّ عند الناظم والجمهور، والواو بمعنى أو، و (من نحو) متعلق بافتحن وهو مطلوب أيضًا لضم على سبيل التنازع، وقال المكودى: متعلق بضم واقتصر عليه والأقعد أن يكون فى موضع الحال من زيد أو يتعلق بأعنى محذوفًا، ونحو مضاف إلى قول محذوف ومدخوله فى اللفظ مقول له، و (أزيد) الهمزة حرف نداء وزيد منادى مفرد مبنى على الضم أو على الفتح لوصفه بابن المضاف لعلم، و (ابن) منصوب لا غير على النعت لزيد باعتبار محله،

و (سعيد) مضاف إليه، و (لا) ناهية، و (تهن) بفتح التاء وكسر الهاء مضارع وهن يهن إذا ضعف، أي: لا تضعف عن أمرك قاله الشاطبى، ويحتمل أن يكون بضم التاء من أهان إذا أذل بالذال المعجمة، أي: لا تهن أحدًا، وتقدير البيت: وضم نحو زيد أو افتحن نحو زيد كائنًا من نحو قولك: أزيد بن سعيد لاتهن.

وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الابْنُ عَلَمَا　　　أَوْ يَلِ الابْنَ عَلَمٌ قَدْ حُتِمَا

(والضم) مبتدأ، و (إن) حرف شرط، و (لم) حرف نفى وجزم، و (يل) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء، و (الابن) فاعل يل، و (علمًا) مفعوله، (أو يل) مجزوم بالعطف على يل المجزوم بلم، و (الابن) مفعول مقدم على الفاعل، و (علم) فاعل يل، وجملة (قد حتما) بالبناء للمفعول، قال المكودى: يحتمل أن يكون خبر المبتدأ وجواب الشرط محذوف، والتقدير: والضم قد حتم إن لم يل فهو محتم، ويجوز أن يكون قد حتم جواب الشرط، والشرط وجوابه خبرًا للضم واستغنى بالضمير الذى فى حتم فى الربط؛ لأن جملة الشرط والجواب يستغنى فيهما بضمير واحد لتنزيلهما منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف اهـ. وفى كلا الاحتمالين ارتكاب ضرورة، أما الأول فلأن شرط حذف الجواب أن يكون الشرط فعلاً ماضيًا فحيث كان مضارعًا كان حذفه مخصوصًا بالشعر؛ وأما الثانى فلأن الجواب متى كان ماضيًا مقرونًا بقد وجب اقترانه بالفاء ولا تحذف إلا فى الضرورة.

واضْمُمْ أَوِ انْصِبْ مَا اضْطِرَارًا نُوِّنَا　　　مِما لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بُيِّنَا

(واضمم أو انصب) فعلا أمر تنازعا، (ما) وهى موصول اسمى فى محل نصب بانصب لقربه، و (اضطرارًا) مفعول لأجله مقدم على عامله، و (نونًا) بكسر الواو المشددة فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه والألف للإطلاق والجملة صلة ما، و (مما) متعلق بنونا وما موصول أيضًا، و (له) متعلق ببينا، و (استحقاق) مبتدأ، و (ضم) مضاف إليه، وجملة (بينا) بالبناء للمفعول خبره والجملة صلة ما، قال المكودى: وفيه تقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ والفصل بين الموصول وصلته

والأول خاص بالضرورة والثاني على خلاف الأصل، والأولى أن يكون مما في موضع الحال من ما لأنه بيان لها واستحقاق فاعلاً بالمجرور قبله لاعتماده على الموصول على ما اختاره ابن مالك أو يكون مبتدأ على حاله وخبره في المجرور قبله، وعلى هذين الاحتمالين فجملة له استحقاق صلة ما، وجملة بينا في موضع الصفة لضم بمعنى أظهر، وفائدة هذا التقييد التحرز من الضم المقدر كقاض وفتى فلا ينون ضرورة اهـ. ملخصًا، وتقدير البيت: واضمم أو انصب الاسم الذى نوّن لأجل اضطرار حال كونه كائنًا من الاسم الذى استقر له استحقاق ضم ظاهره.

وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ يَا وَأَلْ ... إلاَّ مَعَ اللهِ وَمَحْكِيِّ الجُمَلْ

(وباضطرار) متعلق بخص، و(خص) بضم الخاء المعجمة يحتمل أن يكون فعل أمر أو فعلاً ماضيًا مبنيّاً للمفعول، و(جمع) على الأول منصوب على المفعولية، وعلى الثانى مرفوع على النيابة عن الفاعل، و(يا) بالقصر لا غير مضاف إليه، (وأل) معطوف على يا، و(إلا) حرف استثناء، و(مع) فى موضع الحال من جمع، و(الله) مضاف إليه، (ومحكى) معطوف على مدخول مع، و(الجمل) مضاف إليه.

وَالأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيض ... وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَرِيض

(والأكثر) مبتدأ، و(اللهم) خبره، و(بالتعويض) فى موضع الحال من الخبر، (وشذ) فعل ماض، و(يا اللهم) فاعله، و(فى قريض) فى موضع الحال من الفاعل أو متعلق بشذ والقريض: الشعر.



فصل فى تابع المنادى

(فصل) خبر لمبتدأ محذوف كقوله تعالى: ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا ﴾ [النور: ١] أى: هذا فصل وهذه سورة.

تَابِعَ ذِى الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ أَلْ ... أَلْزِمْهُ نَصْبًا كَأَزَيْدُ ذَا الحِيَلْ

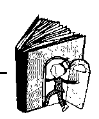
(تابع) بالنصب مفعول بفعل محذوف يفسره ألزمه على أرجح الوجهين فى باب الاشتغال، ويجوز أن يكون مرفوعًا على الابتداء، و(ذى) بمعنى صاحب مضاف إليه على تقدير حذف المنعوت به، و(الضم) مضاف إليه، و (المضاف) نعت لتابع على الاحتمالين، و(دون) فى موضع الحال من المضاف، و(أل) مضاف إليه، و(ألزمه) بقطع الهمزة وكسر الزاى أمر من ألزم متعدّ لاثنين والهاء المتصلة به مفعوله الأول، و(نصبًا) مفعوله الثانى وجملة ألزمه نصبًا على الأول لا محل لها لكونها مفسره، وعلى الثانى فى محل رفع على الخبرية، و (كأزيد) الكاف جارة لقول محذوف كما مر، والهمزة حرف لنداء القريب وزيد منادى مفرد مبنى على الضم، و(ذا) بمعنى صاحب نعت لزيد على المحل، و(الحيل) جمع حيلة مضاف إليه، وتقدير البيت ألزم تابع المنادى ذى الضم المضاف نصبًا حال كونه دون أل كقولك: أزيد ذا الحيل. ولو قال:

تابع مبنى مضافًا دون أل ... ألزمه نصبًا باطراد حيث حل

لشمل المبنى على الضم أو نائبه قاله الشاطبى.

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ وَاجْعَلاَ ... كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وَبَدَلا

(وما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بارفع، و (سواه) فى موضع صلة ما، و(ارفع) فعل أمر، و(أو انصب) فعل أمر معطوف على ارفع ومفعوله محذوف مماثل لمعمول ارفع، وليس من التنازع فى المتقدم لأن الناظم لا يراه. (واجعلا) فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة، و (كمستقل) فى موضع المفعول



الثانى ومنعوته محذوف، و (نسقا)مفعوله الأول، (وبدلاً)معطوف على نسقًا، والتقدير: واجعل نسقًا وبدلاً مثل منادى مستقل.

وَإِنْ يَكُنْ مَصْحُوبَ أَلْ مَا نُسِقَا   فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفْعٌ يُنْتَقَى

(وإن)حرف شرط، و (يكن)فعل الشرط مجزوم بإن، و (مصحوب)خبر يكن مقدم على اسمها، و (أل)مضاف إليه، و (ما)موصول اسمى فى محل رفع على أنه اسم يكن مؤخر عن خبرها، قال المكودى: ويجوز العكس والأول أرجح اهـ. وجملة (نسقا)بالبناء للمفعول صلة ما وعائدها الضمير المستتر فى نسقا المرفوع على النيابة عن الفاعل والألف للإطلاق، و (ففيه)خبر مقدم، و (وجهان)مبتدأ مؤخر وتابعه محذوف وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط، (ورفع)مبتدأ وسوّغ الابتداء به كونه فى موضع معرض التقسيم، وجملة (ينتقى)بالبناء للمفعول وبالقاف بمعنى يختار خبر المبتدأ وهذه الجملة قال المكودى: مستأنفة، وتقدير البيت: وإن يكن التابع الذى نسق مصحوب أل ففيه وجهان رفع ونصب ورفع ينتقى.

وَأَيُّهَا مَصْحُوبَ أَلْ بَعْدُ صِفَهْ   يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِى المَعْرِفَهْ

(وأيها)أى مبتدأ وها بالقصر لا غير حرف تنبيه لازم لأى عوضًا عن المضاف إليه، و (مصحوب أل)قال المكودى: الأرجح أن يكون منصوبًا على أنه مفعول مقدم بيلزم، و (بعد)فى موضع الحال والمضاف إليه بعد ضمير عائد إلى أل، و (صفه) منصوب على الحال من مصحوب أل، و (يلزم) خبر أيها، و (بالرفع) فى موضع الحال من مصحوب، و (لدى ذى المعرفة) متعلق بيلزم، والتقدير: وأيها يلزم مصحوب أل فى حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة بعدها، ويجوز أن يكون مصحوب أل مرفوعًا على أنه مبتدأ ويكون خبره يلزم بالياء التحتانية، والجملة خبر أيها والضمير العائد على المبتدأ محذوف تقديره يلزمها اهـ. وقال الشاطبى: أيها مبتدأ أول، ومصحوب أل مبتدأ ثان خبره صفة ويلزم صفة لقوله: صفة، أى: صفة لازمة وبعد متعلق بمصحوب أل وبالرفع فى موضع نصب على الحال من ضمير يلزم العائد إلى صفة، والتقدير على هذا: اللفظ الذى هو

أيها مصحوب أل بعدها صفة لازمة لها حال كونها مرفوعة عند ذى المعرفة اهـ. وقال الهوارى: مصحوب أل مبتدأ وصفة منصوبة على الحال ويلزم فى موضع الخبر، والتقدير وقوع مصحوب أل صفة بعد أى لازم اهـ. وأنا أقول: المقصود بالذكر هنا إنما هو مصحوب أل؛ لأن سياق الكلام فى تابع المنادى المقرون بأل فالأولى أن يكون مصحوب أل مبتدأ ثانيًا كما قاله الشاطبى، وبعد نعته وخبره صفة ومتعلقها محذوف والجملة خبر أيها وعائدها محذوف مجرور بإضافة بعد إليه، وتلزم بالمثناة فوق نعت صفة وبالمثناة تحت خبر بعد خبر لمصحوب والباء فى بالرفع زائدة فى مفعول يلزم، والتقدير: وأيها مصحوب أل الواقع بعدها صفة لها لازمة الرفع أو لازم الرفع.

وَأَيُّهَا ذا أَيُّهَا الَّذِى وَرَدْ وَوَصْفُ أَىٍّ بِسِوَى هذَا يُرَدّ

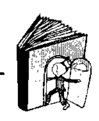
(وأيها ذا) مبتدأ، و(أيها الذى) معطوف على المبتدأ بإسقاط حرف العطف، وجملة (ورد) بإفراد الضمير خبر المبتدأ، وما عطف عليه ونظيره فى إفراد الضمير العائد على المثنى قوله:

فيها خطوط من سواد وبلق كأنه فى الجلد توليع البهق

ولم يقل كأنهما على إرادة المذكور، (ووصف) مبتدأ، (أى) مضاف إليه، (بسوى) متعلق بوصف، و(هذا) مضاف إليه ونعته محذوف، وجملة (يرد) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ، والتقدير: ووصف أى بسوى هذا المذكور مردود.

وَذُو إِشَارَةٍ كَأَىٍّ فى الصِّفَهْ إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيتُ الْمَعْرِفَهْ

(وذو) مبتدأ، و(إشارة) مضاف إليه، و(كأى) خبر المبتدأ، و(فى الصفة) فى موضع الحال ومتعلقه محذوف، والتقدير فى الصفة بغير اسم الإشارة، و(إن) حرف شرط، و(كان) فعل الشرط فى موضع جزم بإن، و (تركها) اسم كان والضمير المضاف إليه يعود إلى الصفة، و(يفيت) بضم الياء مضارع أفات من الفوات الذى هو عدم الحصول، ففى «الصحاح» يقال: فاته الشىء وأفاته إياه غيره وأصله يفوت على مثال يكرم إعلّ بالنقل والقلب، وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى تركها، و(المعرفة) مفعول



يفيت الثانى والأول محذوف والألف واللام فى المعرفة عوض عن المضاف إليه على رأى من أجازه، والجملة فى موضع نصب خبر لكان وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه، والتقدير: إن كان ترك الصفة يفيت المخاطب معرفة المشار إليه فاسم الإشارة كأى فى الصفة.

فى نَحْوِ سَعْدَ الاوْسِ يَنْتَصِبْ ثانٍ وَضُمَّ وَافْتَحْ أَوَّلاً تُصِبْ

(فى نحو) متعلق بينتصب ونحو مضاف لقول محذوف، و (سعد) منادى مفرد حذف منه حرف النداء كقوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ [يوسف: ٢٩]، ولتكرره يجوز فيه الضم على الأصل والفتح على الإتباع لما بعده؛ إما لأنه مضاف إلى ما بعد الثانى، والثانى مقحم بينهما كما يقول سيبويه، وإما لأنه مضاف لمحذوف مماثل لما أضيف إليه الثانى كما يقول المبرد، و (سعد الأوس) بنقل الحركة على تقدير ضم الأول منصوب لا غير إما لأنه بيان لسعد الأول أو بدل منه أو بتقدير يا أو أعنى أو نعت للأوّل، كأنه قال: يا سعد المنسوب إلى الأوس، قال الشاطبى: وهذا الوجه ضعيف لأن الوصف الجامد على توهم الاشتقاق موقوف على السماع وعلى التقدير فتح الأول، فالثانى توكيد لا غير على كلا القولين فى فتح الأول، و (ينتصب ثان) فعل وفاعل، (وضم وافتح) فعلا أمر تنازعا، (أولاً) فأعمل افتح لقربه، وأعمل الأول فى ضميره ثم حذفه لكونه فضلة، و (تصب) مجزوم فى جواب الطلب وتقدير البيت: وينتصب ثان فى نحو قولك: يا سعد سعد الأوس وضم وافتح أوّلاً إن فعلت أحدهما تصب وسعدُ الأوس هو سعد بن معاذ رضى الله عنه.



المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

(المنادى المضاف) بالرفع (إلى ياء المتكلم) متعلق بالمضاف .

وَاجْعَلْ مُنَادى صَحَّ إِنْ يُضَفْ لِيَا   كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدَا عَبْدِيا

(واجعل) فعل أمر متعد لاثنين، و(منادى) مفعوله الأول، وجملة (صح) نعت لمنادى، و(إن) حرف شرط، و(يضف) بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه محذوف للضرورة لفوات شرط حذفه وهو مضى الشرط، و(ليا) متعلق بيضف على تقدير مضاف إليه، والتقدير لياء المتكلم، و(كعبد) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة فى موضع المفعول الثانى لاجعل، و(عبدى) بإثبات الياء ساكنة، و(عبد) بحذف الألف والاكتفاء بالفتحة، و(عبدًا) بإثبات الألف المنقلبة عن الياء، و(عبديا) بإثبات الياء المفتوحة والألف للإطلاق وهذه الأربعة معطوفة على مدخول الكاف بإسقاط العاطف .

وَفَتْحٌ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ اليَا اسْتَمَرّ   فِى يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لاَ مَفَرّ

(وفتح) مبتدأ، و(أو كسر) معطوف على المبتدأ، (وحذف) معطوف على ما قبله والواو فيه بمعنى مع، و(اليا) مضاف إليه، قال الشاطبى: قوله وحذف اليا قيد لكسر فقط لأن الياء لا تثبت مع الفتحة فلا يصح نفى ما لا يصح ثبوته حقيقة أو توهمًا، ويمكن أن يرجع إلى الفتح والكسر معًا لأن الألف أصلها الياء فكأنه اعتبر مع الفتحة أصلها اهـ. وجملة (استمر) خبر المبتدأ وما عطف عليه وأفرد الضمير مراعاة للعطف بأو التى هى لأحد الشيئين أو الأشياء، و(فى يا ابن أم) متعلق باستمر، و(يا ابن عمّ) معطوف على يا ابن أم بإسقاط حرف العطف، و(لا) نافية للجنس، و(مفر) اسمها وخبرها محذوف تقديره من أمر الله .

وَفِى النِّدَا «أَبَتِ» «أُمَّتِ» عَرَض   وَاكْسِرْ أَوِ افْتَحْ وَمِنَ اليَا التَّا عِوَض

(وفى الندا) متعلق بعرض، و(أبت) بكسر التاء مبتدأ، و(أمت) معطوف على أبت بإسقاط حرف العطف، وجملة (عرض) خبر المبتدأ وما عطف عليه ومتعلقه محذوف،

وأفرد الضمير على إرادة المذكور كما مر، (واكسر أو افتح) فعلا أمر حذف مفعولهما المتنازع فيه للعلم به، (ومن اليا) بالياء المثناة تحت والقصر للضرورة متعلق بعوض، و(التا) بالتاء المثناة فوق والقصر للضرورة مبتدأ، و(عوض) خبره وتقدير البيت أبت وأمت عرض فى النداء بالتاء واكسر أو افتح التاء، والتاء عوض عن الياء فقدم فى كل من الصدر والعجز معمول الخبر الفعلى على المبتدأ للضرورة.



أسماء لازمت النداء

وَفُـلُ بَعْـضُ مَـــــا يُـخَصُّ بِـالنِّدَا ... لُؤمَـــانُ نَـومَـــانُ كَـــذَا وَاطَّرَدَا

(وفل)بضم الفاء واللام بمعنى رجل مبتدأ، و (بعض)خبره ويجوز العكس، و (ما) موصول اسمى مضاف إليه، وجملة (يخص)بالبناء للمفعول صلة ما، والعائد ضمير مستتر فى يخص مرفوع على النيابة عن الفاعل، و (بالندا)متعلق بيخص، و (لؤمان) بضم اللام ثم همزة ساكنة مبتدأ، و (نومان)بفتح النون وسكون الواو معطوف على لؤمان بإسقاط العاطف، (وكذا)خبر المبتدأ وما عطف عليه، (واطردا)فعل ماضٍ والألف فيه للإطلاق.

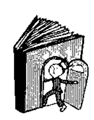
فِى سَـبِّ الانْثَى وَزْنُ يَـا خَـبَــاثِ ... وَالأَمْــــرُ هَكَـذَا مِنَ الـثُّـــلاَثِـى

(فى سبّ)متعلق باطرد، و (الانثى)مضاف إليه، (وزن)فاعل اطرد، و (يا خباث) بكسر المثلثة مضاف إليه، (والأمر)مبتدأ لا معطوف على وزن خلافًا للشاطبى، و (هكذا)خبر المبتدأ الذى هو الأمر، و (من الثلاثى)فى موضع الحال من ضمير الخبر.

وَشَـــاعَ فِى سَـبِّ الذُّكُــورِ فُــعَلُ ... ولاَ تَقِـسْ وَجُـرَّ فِى الـشِّـعْــرِ فُلُ

(وشاع)فعل ماضٍ، و (فى سب)متعلق بشاع، و (الذكور)مضاف إليه، و (فعل) بضم الفاء وفتح العين فاعل شاع، (ولا)حرف نهى وجزم، و (تقس)فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، (وجر)فعل ماضٍ مبنى للمفعول، و (فى الشعر)متعلق بجر، و (فل)بضم الفاء واللام نائب الفاعل بجر.





الاستغاثة

إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنَادىً خُفِضَا ... بِاللاَّمِ مَفْتُوحًا كَيَا لَلْمُرْتَضَى

(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط، و(استغيث) ماض مبنى للمفعول، و(اسم) مرفوع على النيابة، و(منادى) نعت لاسم وجملة الفعل ومرفوعه فى موضع جر بإضافة إذا إليها، وجملة (خفضا) بالبناء للمفعول جواب إذا فلا محل لها لكونها جوابًا لشرط غير جازم، و(باللام) متعلق بخفضا وألف خفضا للإطلاق، و(مفتوحًا) حال من اللام، و(كيا) الكاف جارة لقول محذوف ويا حرف نداء، و(للمرتضى) بفتح اللام متعلق بيا عند ابن جنى لما فيها من معنى الفعل، وعند ابن الصائغ وابن عصفور بالفعل المحذوف ونسب ذلك إلى سيبويه، وعند آخرين متعلق بألجأ محذوفًا لا بأنادى ولا بيا، والتقدير ألجأ للمرتضى، وقال ابن خروف: اللام زائدة فلا تتعلق بشىء، وذهب الكوفيون إلى أن هذه اللام ليست بلام الجر وإنما هى مقتطعة من آل بمعنى أهل، وأصل يا للمرتضى يا آل المرتضى فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال.

وَافْتَحْ مع المَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا ... وَفِى سِوَى ذلِكَ بِالكَسْرِ ائتِيَا

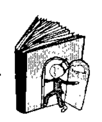
(وافتح) فعل أمر ومفعوله محذوف، و(مع) فى موضع الحال من ذلك المحذوف، و(المعطوف) مضاف إليه ومتعلقه محذوف، و(إن) حرف شرط، و(كررت) فعل الشرط، و(يا) بالقصر لا غير مفعول كررت وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه، (وفى سوى ذلك بالكسر) متعلقان بائتيا، و(ائتيا) فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة، وتقدير البيت: وافتح اللام حال كونها كائنة مع المعطوف على المستغاث به إن كررت يا وائتين بالكسر سوى ذلك.

وَلاَمُ مَا اسْتُغِيثَ عَاقَبَتْ أَلِفْ ... وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أُلِفْ

(ولام) مبتدأ، و(ما) مضاف إليه وهو موصول اسمى، وجملة(استغيث) بالبناء للمفعول صلة ما، وعائدها الضمير المستتر فى استغيث المرفوع على النيابة عن الفاعل،

و (عاقبت) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى لام والتاء للتأنيث، و (ألف) مفعول عاقبت وقفً عليه بحذف الألف على لغة ربيعة، وجملة عاقبت ألف في موضع رفع خبر لام والعائد إلى المبتدأ ضمير عاقبت المستتر فيه قال المكودى: ويجوز أن يكون ألف فاعلاً لعاقبت وحذف الضمير العائد على المبتدأ، والتقدير عاقبتها ألف ثم استظهر الأول، (ومثله)خبر مقدم والضمير المضاف إليه يعود إلى المستغاث، و (اسم)مبتدأ مؤخر وعكسه المكودى، و (ذو)بمعنى صاحب نعت لاسم وهو الذى سوغ لنا أن نعربه مبتدأ، و (تعجب)مضاف إليه، وجملة (ألف)بالبناء للمفعول نعت لتعجب، والتقدير: واسم صاحب تعجب مألوف مثل المستغاث فيما تقدم.





الندبة

مَـا لِلْـمُنَادَى اجْـعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَمَـا ... نُكِّـر لَمْ يُنْدَبْ وَلاَ مَـا أُبْهِـمَـا

(ما) اسم موصول فى موضع نصب على أنه مفعول أول لاجعل وهو جار على منعوت محذوف (للمنادى) بفتح الدال فى موضع الصلة لما، و (اجعل) فعل أمر، و(لمندوب فى موضع المفعول الثانى لا جعل، والتقدير واجعل الحكم الذى استقر للمنادى ثابتًا للمندوب، (وما) اسم موصول فى موضع رفع على الابتداء وهو واقع على منعوت محذوف، وجملة (نكر) بالبناء للمفعول صلة ما وعائدها الضمير المستتر فى نكر المرفوع على النيابة عن الفاعل، وجملة (لم يندب) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وعائدها الضمير المستتر فى يندب النائب عن فاعله، (ولا) الواو عاطفة ولا نافية، و(ما) موصول اسمى فى محل رفع بالعطف على الضمير المرفوع فى يندب، وهو حسن لوجود الفصل بين العاطف والمعطوف بلا، كقوله تعالى: ﴿ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا ﴾ [الأنعام: ١٤٨]، وجملة (أبهما) بالبناء للمفعول صلة ما وعائدها ضمير مستتر فى الفعل مرفوع على النيابة عن الفاعل والألف فى أبهما للإطلاق، والتقدير: والاسم الذى نكر لم يندب ولا الاسم الذى أبهم.

وَيُنْدَبُ المَوْصُـولُ بِالَّذِى اشْـتَهَـرْ ... كَـبِـئْـرَ زَمْـزَمٍ يَلِى وَا مَنْ حَـفَـرْ

(ويندب) فعل مضارع مبنى للمفعول، و(الموصول) نائب الفاعل، و(بالذى) قال المكودى: متعلق بالموصول لا بيندب وهو على حذف الموصوف اهـ. وجملة (اشتهر) صلة الذى والعائد ضمير محذوف مجرور بحرف جر الموصول بمثله، وهو شاذ عند من اشترط اتفاق الحرفين فى المتعلق كما شذ قوله:

وإن لسـانى شـهـدة يـشـتـفى بـهـا ... وهو عـلى من صـبـه الله علـقم

لكن الناظم أجازه مطلقًا من غير شرط سوى تكرار الحرف الجار نقله عنه الشاطبى، والتقدير: ويندب الموصول بالوصف الذى اشتهر به، و(كبئر) الكاف

جارة لقول محذوف، وبئر قال المكودى: منصوب على أنه مفعول مقدم بحفر اهـ. و (زمزم)بالتنوين مضاف إليه، وجملة (يلى)في موضع الحال من بئر، و(وا من) بفتح الميم قال المكودى: مفعول بيلى اهـ. وجملة (حفر)صلة من والأصل وامن حفر بئر زمزم.

وَمُنْتَهَى المَنْدُوبِ صِلْهُ بِالألِفْ مَتْلُوُّهَا إنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفْ

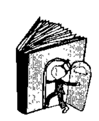
(ومنتهى)مفعول بفعل محذوف يفسره صله على أرجح الوجهين فى باب الاشتغال، و(المندوب) مضاف إليه، و(صله) فعل أمر وفاعل ومفعول، و(بالألف) متعلق بصله، و (متلوّها) قال المكودى: مبتدأ وخبره حذف اهـ. و(إن) حرف شرط، و (كان)فعل الشرط واسمها مستتر فيها، و(مثلها) خبر كان، وجملة (حذف) بالبناء للمفعول يحتمل أن يكون خبر المبتدأ كما قال المكودى، وجواب الشرط محذوف ويحتمل أن يكون جواب الشرط وجوابه خبر المبتدأ، وعلى هذا فلا حذف للجواب.

كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِى بِهِ كَمَلْ مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْتَ الأَمَلْ

(كذاك)خبر مقدم، و(تنوين) مبتدأ مؤخر على تقدير مضاف، و(الذى) مضاف إليه ومنعوته محذوف، و(به) متعلق بكمل، وجملة (كمل)بفتح الميم على أفصح اللغات فيه صلة الذى، و(من صلة) فى موضع الحال من المضاف، و(أو غيرها) معطوف على صلة، و(نلت)بفتح التاء فعل وفاعل، و(الأمل) مفعول نلت، وهذه الجملة دعائية مستأنفة، والتقدير: حذف تنوين الاسم الذى كمل به حال كونه كائنًا من صلة أو غيرها كذاك.

وَالشَّكْلَ حَتْمًا أوْلِهِ مُجَانِسَا إنْ يكُنِ الفَتْحُ بِوَهْمٍ لاَبِسَا

(والشكل) بفتح الشين مفعول بفعل محذوف يفسره أوله على أصح الوجهين من باب الاشتغال، و (حتمًا) قال الشاطبى: حال من هاء أوله أو من الشكل، وتقدير



الكلام : أول الشكل مجانسًا من الحروف حال كونها لازمًا اهـ. ويحتمل أن يكون نعتًا لمصدر محذوف، و(أوله) بكسر اللام فعل أمر من أولى يولى مبنى على حذف الياء، وفاعله مستتر فيه والهاء المتصلة به مفعوله الأول، و (مجانسًا) مفعوله الثانى ومتعلقه ومنعوته محذوفان، و(إن) حرف شرط، و(يكن) فعل الشرط وجوابه محذوف للضرورة لكون الشرط مضارعًا، و(الفتح) اسم يكن، و(بوهم) بسكون الهاء متعلق بلابسا والباء للسببية، و(لابسا) خبر يكن، وتقدير البيت : أول الشكل حرفًا مجانسًا له إيلاء لازمًا إن كان الفتح لابسًا بسبب وهم، قال الشاطبى : والشكل الحركة والحتم اللازم واللابس الخالط، يقال : لبست عليه الأمر ألبسه إذا خلطته عليه فلم يعرف وجهه، والوهم ذهاب ظن الإنسان إلى الشىء وهو يريد غيره، يقال : وهمت فى الشىء بالفتح أهم وهمًا بالإسكان إذا ذهب وهمك إليه وأنت تريد غيره، وأما وهم فى الحساب فهو بالكسر يوهم وهمًا بالفتح إذا غلط وسها فيه فهو غير الأول فإتيان الناظم بالوهم الساكن الهاء صواب اهـ.

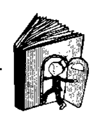
وَوَاقِفًا زِدْ هَاءَ سَكْتٍ إِنْ تُرِدْ وَإِنْ تَشَأْ فَالمَدُّ وَالهَا لاَ تَزِدْ

(وواقفًا) حال من فاعل زد المستتر فيه، و(زد) أمر من زاد يزيد المتعدى لاثنين، و(هاء) بالمد لا غير مفعوله الأول ومفعوله الثانى محذوف، و(سكت) مضاف إليه و(إن) حرف شرط، و(ترد) فعل الشرط وجوابه محذوف ضرورة كما مر، (وإن تشأ) شرط أيضًا، (فالمد) بالرفع مبتدأ وخبره محذوف، (والها) مفعول مقدم بتزد، و(لا) ناهية، و(تزد) مضارع زاد مجزوم بلا الناهية، والتقدير على هذا : وإن تشأ فالمد كاف ولا تزد الهاء، قال المكودى : هذا ما حمل عليه الشارح والمرادى، وعندى : أن ضبط المد بالفتح على أنه مفعول والهاء معطوف عليه، ثم قال : فالجواب على ما اختاره الشارحان جملة اسمية والها لا تزد ليس فى شىء من الجواب بل هو مستأنف، وعلى ما ذكرنا فالجواب لا تزد، والتقدير : وإن تشأ فلا تزد المد والهاء اهـ.

وَقَائِلٌ وَاعَبْدِيَا وَاعَبْدَا مَنْ فِى النِّدَا اليَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَى

(وقائل)اسم فاعل من القول مرفوع على أنه خبر مقدم ومتعلقه محذوف، (واعبديا)مفعول قائل على إرادة اللفظ، و (واعبدا)معطوف على واعبديا بإسقاط العاطف، و (من)بفتح الميم موصول اسمى فى موضع رفع مبتدأ مؤخر، و(فى الندا) متعلق بأبدى، و (اليا)بالقصر للضرورة مفعول مقدم بأبدى، و(ذا)بمعنى صاحب منصوب على الحال من اليا، و(سكون)مضاف إليه، وجملة (أبدى) صلة من وعائدها فاعل أبدى المستتر فيه، وتقدير البيت: والذى أبدى فى النداء الياء ساكنة قائل فى الندبة واعبديا واعبدا.





الترخيم

تَرْخِيمًا احْذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى كَيَا سُعَا فِيمَنْ دَعَا سُعَادَا

(ترَخيمًا) أجاز فى نَصبه الَشارح أن يكون مفعولاً له فيكوَن التقدير: احذف لأجل الترخيم، أو مصدراً فى موضع الحال، فيكون التقدير: احذف فى حال كونك مرخمًا، أو ظرفًا على حذف مضاف، فيكون التقدير: احذف وقت الترخيم، وزاد المرادى وجهًا رابعًا وهو أن يكون مفعولاً مطلقًا، قال: وناصبه احذف لأنه يلاقيه فى المعنى اهـ. قال المكودى: وفيه نظر لأن الحذف أعم من الترخيم فلا يلاقيه فى المعنى اهـ. وهذا النظر لا يتجه لأن المراد حذف مخصوص بكونه آخر المنادى، ولا شك أنّ ذلك حقيقة الترخيم، ثم زاد المكودى وجهًا خامسًا، وهو أن يكون مفعولاً مطلقًا وعامله محذوف، والتقدير: رخم ترخيمًا اهـ. وفيه نظر لأنه لا يخلو إما إن يكون ترخيمًا مؤكدًا لعامله، أو نائبًا عن فعله، فإن كان الأول لزم توجيه كلام الناظم بما لا يراه فإنه قال فى بابه:

وحذف عامل المؤكد امتنع

فكيف يرتكبه، وإن كان الثانى فلا معنى لقوله ترخيمًا احذف إلا التوكيد اللفظى بالمرادف فقد ادعى أن الحذف أعم من الترخيم والأعم لا يؤكد الأخص، ويحتمل عندى وجهًا سادسًا وهو أن يكون ترخيمًا مفعولاً به لفعل شرط حذف مع أداته وحذفت الفاء من جوابه للضرورة، والتقدير: إن أردت ترخيمًا فاحذف آخر المنادى، و(احذف) فعل أمر وفاعله مستتر فيه، و(آخر) مفعوله، و(المنادى) مضاف إليه، و(كيا سعا) الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، و(فيمن) متعلق بالقول المحذوف على تقدير مضاف بين الجار والمجرور ومن اسم موصول، وجملة (دعا) بمعنى نادى صلتها، و(سعادا) مفعول دعا والألف فيه للإطلاق إن لم يكن صرفه للضرورة، والتقدير: وذلك كقولك: يا سعا فى نداء من نادى سعاداً.

وَجَــوِّزَنْـهُ مُطْلَقًــا فِى كُـلِّ مَــا   أُنِّثَ بِالْهَــا وَالَّذِى قَــدْ رُخِّـمَــا

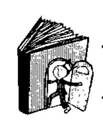
(وجوزنه) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة والهاء المتصلة به مفعول به وهى عائدة على الترخيم، و(مطلقًا) حال من الهاء، و(فى كل) متعلق بيجوز، و(ما) مضاف إليه وهى نكرة موصوفة أو معرفة ناقصة، وجملة (أنث) بالبناء للمفعول صفتها أو صلتها، و(بالها) بالقصر للضرورة متعلق بأنث، (والذى) فى محل نصب على المفعولية لفعل محذوف يفسره وفره على أرجح القولين فى باب الاشتغال، وجملة (قد رخما) بالبناء للمفعول والألف للإطلاق صلة الذى.

بِحَــذْفِهَــا وَفِّــرْهُ بَعْــدُ وَاحْظُلا   تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ الْهَا قَــدْ خَــلاَ

(بحذفها) متعلق برخما والضمير للهاء، وجملة (وفره) لا محل لها من الإعراب لكونها مفسرة، و(بعد) ظرف مبنى على الضم لقطعه عن الإضافة والمضاف إليه منوى المعنى والعامل فيه وفره، والتقدير: والذى قد رخم بحذف الهاء وفره بعد حذفها، (واحظلا) بضم الظاء المشالة أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفًا، والحظل المنع يقال حظل عليه الأمر يحظله بالضم إذا منعه منه، و(ترخيم) مفعول احظلا، و(ما) موصول اسمى مضاف إليه، و(من هذه) متعلق بخلا، و(الها) بالقصر للضرورة نعت لهذه أو بيان لها، وجملة (قد خلا) صلة ما.

إلاَّ الرُّبَـاعِيَّ فَــمَــا فَــوْقُ العَـلَمْ   دُونَ إضَــافَــةٍ وَإسْنَادٍ مُــتَــمْ

(إلا) حرف استثناء، و(الرباعى) منصوب بإلا على الاستثناء، و(فما) الفاء عاطفة وما موصول اسمى معطوف على الرباعى، و (فوق) صلة ما وهو مبنى على الضم لقطعه عن الإضافة، ونية معنى مضاف إليه، و(العلم) قال المكودى: عطف بيان على الرباعى اهـ. والأقعد أن يكون بدلاً فقد نص ابن مالك على أن النعت إذا تقدم على المنعوت وكان صالحًا لمباشرة العامل فإن المنعوت يعرب بدلاً فعلى هذا يكون العلم بدلاً، لأنه منعوت بالرباعى والأصل إلا العلم الرباعى، و(دون إضافة) قال المكودى متعلق باستقرار محذوف أو فى موضع الحال من الرباعى اهـ. وعلى هذا فيتعلق



باستقرار محذوف أيضًا فمرجع الاحتمالين واحد، (وإسناد) معطوف على إضافة، و(متم) قال المكودى: نعت لإسناد وهو اسم مفعول من أتممت اهـ. قال الشاطبى: ومتمًا حال من الرباعى أى العلم حال كونه متمًا بلا إضافة ولا إسناد، وجاء على لغة رأيت زيد اهـ والأول أولى، والتقدير: وامنع ترخيم المنادى الذى خلا من هذه الهاء إلا العلم الرباعى فالذى فوقه حال كونه دون إضافة ودون إسناد متم.

وَمَعَ الآخِرِ احْذِفِ الذِى تَلاَ إِنْ زِيدَ لِينًا سَاكِنًا مُكَمِّلا

(ومع) متعلق باحذف، و(الآخر) مضاف إليه على تقدير مضاف، و(احذف) فعل أمر وفاعل، و(الذى) مفعول احذف وهو نعت لمحذوف، وجملة(تلا) صلة الذى وفاعل تلا ضمير مستتر فيه يعود إلى الآخر والعائد إلى الموصول محذوف، والتقدير: واحذف مع حذف الآخر الحرف الذى تلاه الآخر، و(إن) حرف شرط، و(زيد) بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه، و(لينًا) قال المكودى: حال من الضمير المستتر فى زيد وهو مخفف لين، و(ساكنًا) نعت لينًا، و(مكملاً) نعت بعد نعت.

أرْبَعَةً فَصَاعِدًا وَالخُلْفُ فِى وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتْحٌ قُفِى

و(أربعة) مفعول مكمل، (فصاعدًا) معطوف على أربعة اهـ. (والخُلف) مبتدأ، و(فى واو) فى موضع خبر المبتدأ، (وياء) معطوف على واو، و(بهما) خبر مقدم والباء بمعنى مع، و(فتح) مبتدأ مؤخر وجملة بهما فتح نعت لواو وياء، والعائد إلى المنعوت ضمير التثنية، وجملة (قفى) بالبناء للمفعول بمعنى تبع نعت لفتح، والتقدير: والخلف ثابت مع واو وياء مصاحبين لفتح متبوع لهما.

وَالعَجُزَ احْذِف مِنْ مُرَكَّبٍ وَقَلْ تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ وَذَا عَمْرٌو نَقَلْ

(والعجز) مفعول مقدم باحذف، و(احذف) فعل أمر، و(من مركب) متعلق باحذف، (وقل) فعل ماض، و(ترخيم) فاعل قل، و(جملة) مضاف إليه، (وذا) اسم إشارة إلى ترخيم الجملة فى محل رفع على الابتداء، و(عمرو) مبتدأ ثانٍ، وجملة

(نقل) خبر عمرو، وعمرو وخبره خبر ذا والرابط بين ذا وخبره محذوف، والتقدير: وهذا الترخيم عمرو نقله وعمرو هذا هو سيبويه.

وَإِنْ نَوَيْتَ بَعْـدَ حَذْفٍ مَـا حُذِفْ فَـالبَـاقِيَ اسْتَعْـمِلْ بِمَـا فِـيهِ أُلِفْ

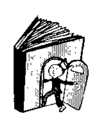
(وإن) حرف شرط، و(نويت) بفتح التاء فعل الشرط، و(بعد) منصوب بنويت، و(حذف) مضاف إليه، و(ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بنويت، وجملة (حذف) بالبناء للمفعول صلة ما، (فالباقى) مفعول باستعمل على تقدير مضاف، و(استعمل) فعل أمر وفاعل والجملة جواب الشرط، و(بما) متعلق باستعمل والباء بمعنى على وما موصول اسمى نعت لمحذوف، و(فيه) متعلق بألف، وجملة (ألف) بالبناء للمفعول صلة ما ومتعلقه محذوف، والتقدير: وإن نويت بعد حذف الذى حذف فاستعمل آخر الباقى على الحال الذى ألف فيه قبل الحذف.

وَاجْعَلْهُ إِنْ لَمْ تَنْوِ مَحْذُوفًا كَمَـا لَوْ كَـانَ بِالآخِـرِ وَضْـعًا تُـمِّمَـا

(واجعله) فعل أمر وفاعل والهاء المتصلة به مفعوله الأول عائد إلى الباقى على تقدير مضاف كما مر، و(إن لم تنو) شرط محذوف الجواب للضرورة لكونه مضارعًا، و(محذوفًا) بالنصب مفعول تنو، وفى بعض النسخ بالرفع وينو بالبناء للمفعول، و (كما) قال المكودى: فى موضع المفعول الثانى لا جعل والظاهر أن ما فى قوله كما زائدة، و(لو) مصدرية، والتقدير ككون الآخر متممًا وضعًا اهـ. و(كان) فعل ماض واسمها مستتر فيها عائد إلى الباقى، و(بالآخر) متعلق بتمم ومتعلقه محذوف، و(وضعًا) منصوب بنزع الخافض، وجملة (تمما) بالبناء للمفعول فى موضع نصب خبر كان وجملة كان ومعموليها صلة لو المصدرية، والتقدير: واجعل آخر الباقى إن لم ينو المحذوف ككون الباقى متممًا بالحرف الآخر منه فى الوضع.

فَـقُلْ عَـلَى الأَوَّلِ فِي ثَـمُـودَ يَا ثَمُـو وَيَا ثَمِي عَلَـى الثَّـانِي بِيَـا

(فقل) فعل أمر، و(على الأول) متعلق بحال محذوفة مدلول عليها بالفاء التفريعية والأول نعت لمحذوف، و(فى ثمود) متعلق بقل، و(يا ثمو) مفعول لقل وداله



محذوفة، (ويا ثمى) مفعول لقول محذوف لدلالة ما قبله عليه، و(على الثانى) متعلق بحال محذوفة كما مر، و(بيا) بالقصر للضرورة فى موضع الحال من يا ثمى، والتقدير: فقل مفرعًا على الوجه الأول فى ثمود: يا ثمود حال كونه بواو، وقل مفرعا على الوجه الثانى فى يا ثمود: يا ثمى حال كونه بياء.

وَالْتَزِمِ الأَوَّلَ فِى كَمُسْلِمَهْ   وَجَوِّزِ الوَجْهَيْنِ فِى كَمَسْلَمَهْ

(والتزم) فعل أمر وفاعل، و(الأول) مفهوم التزم ومنعوته محذوف تقديره الوجه الأول، و(فى كمسلمه) بضم الميم متعلق بالتزم والكاف هنا اسم بمعنى مثل لدخول حرف الجر عليها، (وجوّز الوجهين) فعل أمر وفاعل ومفعول، و(فى كمسلمه) بفتح الميم متعلق بجوّز.

وَلا ضْطِرَارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا   مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

(ولاضطرار) مفعول لأجله مقدم على عامله، و (رخموا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(دون) حال من ما مقدمة على صاحبها، و(ندا) مضاف إليه، و(ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية برخموا، و(للندا) متعلق بيصلح، وجملة (يصلح) صلة ما، و(نحو) خبر لمبتدأ محذوف، و(أحمدا) مضاف إليه مجرور بالفتحة لكونه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل، وتقدير البيت: ورخموا الاسم الذى يصلح للنداء حال كونه دون نداء لاضطرار وذلك نحو أحمد.





الاختصاص

الاخْـتِـصَـاصُ كَنِـدَاءٍ دُونَ يَا ... كَـأَيُّـهَـا الفَـتَى بِإِثْـرِ ارْجُـونِيَـا

(الاختصاص كنداء) مبتدأ وخبر، و(دون) نعت لنداء، و(يا) مضاف إليه، و(كأيها) الكاف جارة لقول محذوف وأى مبنية على الضم ومحلها نصب بأخص محذوفًا وجوبًا وها حرف تنبيه عوضًا عما تستحقه أى من الإضافة، و(الفتى) نعت لأى مرفوع بضمة مقدرة على الألف، و(بإثر) بكسر الهمزة وسكون المثلثة بمعنى عقب فى موضع الحال من أيها، و(ارجونيا) فعل أمر من رجا يرجو وفاعله مستتر فيه والنون للوقاية والياء مفعول والألف للإطلاق والمجموع مضاف إليه على إرادة اللفظ.

وَقَـدْ يُرَى ذَا دُونَ أيٍّ تِـلْـوَ أَلْ ... كَـمِثْلِ نَحْنُ الـعُرْبَ أَسْـخَى مَنْ بَذَل

(وقد) حرف تقليل، و(يرى) بالبناء للمفعول بمعنى يوجد متعد لاثنين، و(ذا) اسم إشارة فى محل رفع على النيابة عن الفاعل وهو المفعول الأول ونعت محذوف، و(دون) فى موضع الحال من ذا، و(أى) مضاف إليه، و(تلو) مفعول ثان ليرى وهو مصدر بمعنى الفاعل، و(أل) مضاف إليه، و(كمثل) خبر لمبتدأ محذوف والكاف زائدة ومثل مضاف لمحذوف، و(نحن) مبتدأ، و(العرب) بضم العين وسكون الراء مفعول بفعل محذوف وجوبًا تقديره أخص، والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر، و(أسخى) خبر نحن، و(من) بفتح الميم اسم موصول مضاف إليه، وجملة (بذل) بالذال المعجمة بمعنى أعطى صلة من، وتقدير البيت: وقد يرى هذا المنصوب على الاختصاص تاليًا لأل حال كونه دون أى وذلك مثل قولك:

نحن العرب أسخى من بذل



التحذير والإغراء

إِيَّاكَ والشَّرَّ ونَحْوَهُ نَصَبْ   مُحَذِّرٌ بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبْ

قال المكودى : (إياك والشر ونحوه) مفعول بنصب، و(نصب) فعل ماض، و(محذر) فاعل نصب، و(بما) متعلق بنصب وما موصول اسمى، و(استتاره) مبتدأ، و(وجب) خبره والجملة صلة اهـ. وقال الهوارى : محذر اسم مفعول وهو حال من إياك يعنى نصب إياك، ونحوه فى حال كونه محذراً بفعل لا يجوز إظهاره اهـ. والتحرير مع الأول، وقال الشاطبى : إياك والشر فى موضع نصب بنصب ثم قال : ولا يعطف على إياك إلا بالواو خاصة اهـ. ووجهه أنها لمطلق الجمع فصح أن يعطف بها المحذر منه على المحذر لاشتراكهما فى أصل التحذير، وتقدير البيت : نصب محذر إياك والشر ونحوه بالفعل الذى استتاره وجب.

وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لإيَّا انْسُبْ وَمَا   سِوَاهُ سَتْرُ فِعْلِهِ لَنْ يَلْزَمَا

(ودون) متعلق بانسب، و(عطف) مضاف إليه، و(ذا) مفعول مقدم بانسب، و(لايا) متعلق بانسب، و(انسب) فعل أمر، (وما) موصول اسمى فى موضع رفع على الابتداء، و(سواه) صلة ما، و (ستر) بفتح السين مبتدأ ثان، و (فعله) مضاف إليه، وجملة (لن يلزما) خبره والجملة خبر الأول.

إلاَّ مَعَ العَطْفِ أَوِ التَّكْرَارِ   كَالضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَاذَا السَّارِى

(إلا) إيجاب لنفى لن، و(مع) متعلق بيلزم قاله المكودى، و(العطف) مضاف إليه، و(أو التكرار) معطوف على المعطوف، و(كالضيغم) الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : وذلك كقولك، والضيغم بمعنى الأسد منصوب بفعل واجب الحذف، و (الضيغم) الثانى تكرار وتوكيد للأول، و(يا) حرف

نداء، و(ذا) اسم إشارة منادى مفرد مبنى على الضم تقديراً، و(السارى) نعت ذا، قال الشاطبى: وهو اسم فاعل من سرى يسرى وهو سير الليل خاصة.

وَشَــــــذَّ إِيَّاىَ وَإِيَّـاهُ أشَــــــذّ وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذْ

(وشذ إياى) فعل ماض وفاعل، (وإياه أشذ) مبتدأ وخبر وحذفت من مع مجرورها للعلم بهما، والتقدير: وإياه أشذ من إياى، (وعن سبيل) متعلق بانتبذ، و (القصد) مضاف إليه، و(من) بفتح الميم موصول اسمى مبتدأ، وجملة (قاس) صلة من، وجملة (انتبذ) خبر المبتدأ، والتقدير: والذى قاس انتبذ عن سبيل القصد فقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ ضرورة، وانتبذ: مطاوع نبذ من النبذ وهو الطرح والسبيل: الطريق والقصد: العدل، قال الشاطبى: فكأنه قال: ومن قاس فقد خرج عن طريق العدل والصواب.

وَكَــمُــحَــذَّرٍ بِلاَ إِيَّا اجْــعَــلا مُــغْــرًى بِهِ فِى كُلِّ مَـا قَـدْ فُـصِّلا

(وكمحذر) فى موضع المفعول الثانى لاجعل مقدم عليه، و(بلا إيا) متعلق بمحذوف، وقال المكودى: باجعل، و(اجعلا) فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة، و(مغرى) مفعول اجعل الأول، و(به) فى موضع النائب عن الفاعل بمغرى، و(فى كل) متعلق باجعل، و(ما) مضاف إليه وهى موصولة، وجملة (قد فصلا) بالبناء للمفعول صلة ما ومتعلقة محذوف، والتقدير: واجعل مغرى به كمحذر بغير إيا فى كل الذى قد فصل فيه.



أسماء الأفعال والأصوات

يقرأ برفع الأصوات كما صنع ابن الحاجب فى كافيته عطفًا على أسماء وبجرها عطفًا على الأفعال.

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَشَتَّانَ وَصَهْ هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا أَوَّهْ وَمَهْ

(ما) موصول اسمى مبتدأ أول، وجملة (ناب) صلة ما، و (عن فعل) متعلق بناب، و (كشتان) فى موضع الحال من فاعل ناب المستتر فيه فيكون من تمام الحد، و (صه) معطوف على شتان، و (هو) مبتدأ ثان، و (اسم) خبره والجملة خبر الأول، و (فعل) مضاف إليه، (وكذا) خبر مقدم، و (أوّه) مبتدأ مؤخر، (ومه) معطوف على أوه.

وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ كَآمِينَ كَثُرْ وَغَيْرُهُ كَوَيْ وَهَيْهَاتَ نَزُرْ

(وما) اسم موصول مبتدأ، و (بمعنى) صلة ما، و (افعل) بفتح العين مضاف إليه، و (كآمين) خبر مبتدأ محذوف جملة معترضة بين المبتدأ وخبره مقدمة من تأخير، وجملة (كثر) بضم المثلثة خبر المبتدأ، (وغيره) مبتدأ ومضاف إليه، و (كوى) بفتح الواو وسكون الياء خبر لمبتدأ محذوف كما مر، (وهيهات) معطوف على وى، وجملة (نزر) بضم الزاى خبر غير ونزر الشىء نزارة ونزورًا إذا قل، وتقدير البيت: والذى استقر بمعنى افعل كثر وذلك كآمين وغيره نزر وذلك كوى وهيهات.

وَالفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَا وَهَكَذَا دُونَكَ مَعْ إِلَيْكَا

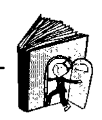
(والفعل) مبتدأ أول، و (من أسمائه) خبر مقدم لمبتدأ مؤخر وهو، (عليكا) وجملة عليك من أسمائه خبر الفعل والرابط بينهما الضمير فى أسمائه، (وهكذا) خبر مقدم، و (دونك) مبتدأ مؤخر، و (مع) بسكون العين متعلق بحال محذوفة، و (إليكا) مضاف إليه وألف عليكا وإليكا للإطلاق.

كَـــذَا رُوَيْدَ بَـلْهَ نَـاصِـــبِـــيْنِ وَيَعْـمَـلاَنِ الخَـفْضَ مَـصْـدَرَيْنِ

(كذا) خبر مقدم، و(رويد) بصيغة التصغير مبتدأ مؤخر، و(بله) بفتح الباء الموحدة وسكون اللام معطوف على رويد بإسقاط العاطف، و(ناصبين) حال من الضمير المستتر فى المجرور الواقع خبر المبتدأ وما عطف عليه لا حال من المبتدأ وما عطف عليه، لأن الحال لا يعمل فيها الابتداء، (ويعملان) فعل وفاعل، و(الخفض) مفعول يعملان، و(مصدرين) حال من فاعل يعملان، قال المكودى: والضمير فى يعملان عائد على رويد وبله فى اللفظ لا فى المعنى فإن رويد وبله إذا كانا اسمى فعل غير اللذين يكونان مصدرين فى المعنى اهـ. وقد مرّ مثله مرتين.

وَمَـــا لمـا تَنُـوبُ عَنْهُ مِنْ عَـــمَلْ لَهَـا وَأَخِّـرْ مَـا لِذِى فِـيـهِ العَـمَلْ

(وما) موصول اسمى مبتدأ، و(لما) صلة ما الواقعة مبتدأ والعائد ضمير مستتر فى الاستقرار الذى ناب عنه المجرور، وما الثانية المجرورة باللام موصول اسمى واقعة على موصوف محذوف، وجملة (تنوب) صلتها وعائدها الهاء فى عنه، و(عنه) متعلق بتنوب، و(من عمل) بيان لما الواقعة مبتدأ متعلق بحال محذوفة من الضمير المستتر فى المجرور الواقع خبرها وهو، (لها)، والتقدير: والذى استقر من عمل للفعل الذى تنوب عنه من عمل مستقر لها، (وأخر) بكسر الخاء المشددة فعل وفاعل، و(ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بأخر ومنعوتها محذوف، و(لذى) اللام حرف جر وذى اسم إشارة إلى أسماء الأفعال محله رفع على أنه خبر مقدم للعمل، و(فيه) متعلق بالعمل، ويجوز العكس وهو أن يكون فيه خبرًا مقدمًا للعمل ولذى متعلق بالعمل، و(العمل) مبتدأ مؤخر، ويجوز أن يكون فاعلاً بالجار والمجرور لاعتماده على الموصول، ورجحه ابن مالك والجملة صلة ما والعائد الهاء من فيه، والتقدير: وأخر المعمول الذى العمل استقر لهذه فيه أو الذى استقر العمل لهذه فيه، قال المكودى: والظاهر أن ما فى قوله ما لذى فيه العمل زائدة، ولا يجوز أن تكون موصولة لأن الذى بعدها موصولة، ولو قال: وأخر الذى فيه العمل لكان أجود لسقوط الاعتذار عن ما اهـ. وكأنه وقع فى نسخته التى شرحها الذى بألف قبل اللام



حتى قال: إن الذى موصولة والصواب أنها اسم إشارة. قال الشاطبى: وفى بعض النسخ ما لذا فيه العمل، فالأول إشارة إلى الأسماء، والثانى إشارة إلى الاسم ووقع فى قافية البيت الأول عمل، وفى الثانى العمل معرفًا وليس بإيطاء وقد تقدم مثله.

وَاحْكُمْ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنَوَّنُ مِنْهَا وتَعْرِيفُ سِوَاهُ بَيِّنُ

(واحكم) فعل أمر، و(بتنكير) متعلق باحكم، و(الذى) مضاف إليه، وجملة (ينون) بالبناء للمفعول صلة الذى، و(منها) متعلق بينون، (وتعريف) مبتدأ، و(سواه) مضاف إليه، و(بين) بتشديد الياء المكسورة بمعنى ظاهر خبر المبتدأ.

وَمَا بِهِ خُطِبَ مَا لاَ يَعْقِلُ مِنْ مُشْبِهِ اسْمِ الفِعْلِ صَوتًا يُجْعَلُ

(وما) مبتدأ وهى موصولة، و(به) متعلق بخوطب، و (خوطب) فعل ماض مبنى للمفعول، و(ما) موصول اسمى مرفوع المحل على النيابة عن الفاعل بخوطب، والجملة صلة ما الواقعة مبتدأ والعائد الهاء من به، و(لا) نافية، وجملة (يعقل) صلة الثانية النائبة عن الفعل وعائدها فاعل يعقل المستتر فيه، و(من مشبه) حال من الهاء فى به، و(اسم) مضاف إليه ومضاف أيضًا، و(الفعل) مضاف إليه، و (صوتًا) مفعول ثان بيجعل مقدم عليه، قال المكودى: وهو على تقدير مضاف أى اسم صوت اهـ. وهذا بناء على أن الأصوات الواقعة فى الترجمة مجرورة بالعطف على الأفعال خلافًا لما وقع لابن الحاجب فى كافيته وقد مر، و (يجعل) مبنى للمفعول وفيه ضمير مستتر مرفوع على النيابة عن الفاعل وهو مفعوله الأول، وجملة يجعل صوتًا خبر المبتدأ الذى هو ما أوّل البيت، والتقدير: والذى خوطب به الذى لا يعقل حال كونه من مشبه اسم الفعل يجعل صوتًا، قال الشاطبى: ويجعل فى قوله: يجعل صوتًا بمعنى يسمى، تقول: جعلت ولدى زيدًا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا﴾ [الزخرف: ١٩] فسره الجوهرى بسموا اهـ.

كَذَا الذِي أجْدَى حِكَايَةً كَقَبْ وَالزَمْ بِنَا النَّوعَيْنِ فَهْوَ قَدْ وَجَبْ

(كذا) خبر مقدم، و(الذى) مبتدأ مؤخر، وجملة (أجدى) صلة الذى، و(حكاية) مفعول أجدى والعائد إلى الموصول ضمير مستتر فى أجدى مرفوع على الفاعلية قال

المكودى: ومعنى أجدى أفاد، وقال الهوارى: معناه أعطى، و(كقب) بفتح القاف خبر لمبتدأ محذوف، (والزم) بفتح الزاى أمر من ألـزم يلزم وفاعله مستتر فيه، و(بنا) بالقصر ضرورة مفعول الزم، و(النوعين) مضاف إليه، (فهو) مبتدأ، وجملة (قد وجب) خبره وأدخل الفاء فى جواب الأمر تشبيهًا بجواب الشرط، ومن ثم جزم فى جوابه المضارع أو جواب شرط مقدر.



نونا التوكيد

قال المكودى : ما حاصله .

لِلْفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا   كَنُونَي اذْهَبَنَّ وَاقْصِدَنْهُمَا

(للفعل)خبر مقدم، و (توكيد)مبتدأ مؤخر، و (بنونين)متعلق بتوكيد، و (هما) مبتدأ، و (كنوني) خبره، وجملة (اذهبنّ)بتشديد النون، (واقصدنهما)بتخفيفها مضاف إليه، وجملة المبتدأ والخبر نعت لنونين .

يُؤكِّدَانِ افْعَلْ وَيَفْعَلْ آتِيَا   ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطًا أَمَّا تَالِيَا

و (يؤكدان)فعل وفاعل، و (افعل) مفعول بيُؤكدان، (ويفعل)معطوف على افعل، و (آتيا)حال من يفعل، و (ذا طلب)حال بعد حال، و (أو شرطًا)معطوف على ذا طلب، و (إما)بكسر الهمزة مفعول مقدم بتاليا، و (تاليا)نعت لشرطًا .

أَوْ مُثْبَتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلاَ   وَقَلَّ بَعْدَ مَا وَلَمْ وَبَعْدَ لاَ

(أو مثبتًا)معطوف على شرطًا، و (في قسم)متعلق بمثبتًا، و (مستقبلاً)نعت مثبتًا، ويجوز أن يكون آتيًا حالاً من يفعل ولا يراد به قيد الاستقبال، ويكون ذا طلب حالاً من الضمير المستتر في آتيًا، ويكون حينئذ شرط الاستقبال مستفادًا من قوله ذا طلب أو شرطًا لما علم من أن الطلب والشرط لا يكونان إلا مستقبلين، ويؤيده قوله في القسم مثبتًا مستقبلاً اهـ. (وقلّ)بفتح القاف فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى التوكيد بنونيه، و (بعد) متعلق بقل، و (ما)مضاف إليه ونعته محذوف تقديره النافية، (ولم) معطوف على ما، (وبعد لا)معطوف على بعد ما .

وَغَيْرِ إِمَّا مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا   وَآخِرَ الْمُؤَكَّدِ افْتَحْ كَابْرُزَا

(وغير)بالجر معطوف على لا، و (إما)بكسر الهمزة وتشديد الميم مضاف إليه، و (من طوالب)حال من غير، و (الجزا)مضاف إليه من إضافة الوصف المجموع إلى

مفعوله، (وآخر) مفعول مقدم بافتح، و (المؤكد) بفتح الكاف مضاف إليه ومنعوته محذوف، و (افتح) فعل أمر، و (كابرزا) خبر لمبتدأ محذوف وابرز فعل أمر من برز إذا ظهر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة، والتقدير: وافتح آخر الفعل المؤكد كقولك: ابرزن.

وَاشْكُلْهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا   جَانَسَ مِنْ تَحَرُّكٍ قَدْ عُلِمَا

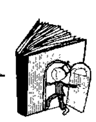
(واشكله) بضم الكاف فعل أمر بمعنى حركه والشكل التحريك قاله الشاطبى، والهاء المتصلة به مفعوله وهى راجعة إلى آخر المؤكد فى البيت قبله، و (قبل) متعلق باشكله، و (مضمر) مضاف إليه، و(لين) قال المكودى: نعت لمضمر. وقال الشاطبى: بدل من مضمر أو عطف بيان أو نعت. واتفقا على أن أصله لين بالتشديد فخفف، ثم قال المكودى: ولا يصح ضبطه بكسر اللام لأن اللين مصدر وليس صفة إلا أن يكون من باب النعت بالمصدر فيصح وليس بقياس اهـ. و(بما) متعلق باشكله وما موصولة واقعة على الحركات المجانسة، و(جانس) صلة ما ومفعوله محذوف اختصاراً تقديره بما جانس المضمر قاله المكودى، و(من تحرك) متعلق بجانس، وجملة (قد علما) بالبناء للمفعول نعت لتحرك.

وَالْمُضْمَرَ احْذِفَنَّهُ إِلاَّ الأَلِفْ   وَإِنْ يَكُنْ فِى آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفْ

(والمُضمر) مفعول بفعل مضمر يفسره احذفنه، و(احذفنه) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة والهاء المتصلة به مفعوله، و(إلا) حرف استثناء، و(الألف) منصوب على الاستثناء بإلا عند الناظم وهو الأصح، (وإن) حرف شرط، و(يكن) فعل الشرط وهو فعل تام بمعنى وجد، و(فى آخر) متعلق به، و (الفعل) مضاف إليه، و(ألف) فاعل يكن، ويحتمل أن يكون ناقصًا وألف اسمه وخبره فى المجرور قبله، قال المكودى: والأول أظهر.

فَاجْعَلْهُ مِنْهُ رَافِعًا غَيْرَ الْيَا   وَالْوَاوِ يَاءً كَاسْعَيَنَّ سَعْيَا

جملة (فاجعله) جواب الشرط والهاء عائدة على الألف وهى المفعول الأول لا جعله، و(منه) متعلق باجعل والهاء عائدة على الفعل، و (رافعًا) حال من الهاء فى منه وفاعل



رافعًا مستتر فيه، و (غير)مفعول رافعًا، و (اليا)مضاف إليه، (والواو)معطوف على اليا و (ياء)مفعول ثان لاجعل، والتقدير: وإن يكن ألف فى آخر الفعل فاجعل الألف من الفعل ياء حال كوْن الفعل رافعًا غير الياء والواو، و (كاسعين)الكاف جارة لقول محذوف واسعين فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة، و (سعيًا)مفعول مطلق مؤكد لعامله.

وَاحْـذِفْـهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِى ... وَا ويَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قُفِى

(واحذفه)فعل أمر وفاعله والهاء المتصلة به مفعوله وهى عائدة على الألف، و (من رافع)متعلق باحذفه، و (هاتين)مضاف إليه وهو إشارة إلى الواو والياء، (وفى واو) متعلق بقفى بمعنى اتبع، (ويا) معطوف على واو، و (شكل)مبتدأ، و (مجانس)نعت لشكل، وجملة (قفى) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ، كذا أعربه المكودى وفيه تقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ وهو خاص بالضرورة.

نَحْوُ اخْشَيِنْ يَا هِنْدُ بِالْكَسْرِ وَيَا ... قَوْمُ اخْشَوُنْ وَاضْمُمْ وَقِسْ مُسَوِّيَا

(نحو)خبر لمبتدأ محذوف وهو مضاف لقول محذوف، و (اخشين) فعل أمر مسند إلى ياء المخاطبة مؤكد بالنون الخفيفة، و (يا)حرف نداء، و (هند)منادى مبنى على الضم، و (بالكسر)متعلق بمحذوف حال من اخشين وأل عوض عن المضاف إليه، (ويا قوم) بكسر الميم معطوف على يا هند وقوم منادى مضاف إلى ياء المتكلم حذفت الياء استغناء عنها بالكسرة، و (اخشون)فعل أمر مسند إلى جماعة الذكور مؤكد بالنون الخفيفة أيضًا، (واضمم) فعل أمر ومفعوله محذوف، (وقس) فعل أمر ومتعلقه محذوف، و (مسوّيا) حال من فاعل قس، وتقدير البيت: وذلك نحو قولك: اخشين يا هند بكسر الياء، ويا قوم اخشون، واضمم الواو وقس على ذلك مسوّيا.

وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الأَلِفْ ... لكِنْ شَدِيدَةٌ وَكَسْرُهَا أُلِفْ

(ولم)حرف جزم، و (تقع)مضارع مجزوم بلم، و(خفيفة) قال المكودى: فاعل بتقع، و (بعد الألف)متعلق بتقع، و (لكن)حرف عطف، و (شديدة) معطوف بلكن على خفيفة، (وكسرها ألف) جملة اسمية مستأنفة، ويمكن أن تكون فى موضع

نصب على الحال من شديدة اهـ. وألف مبنى للمفعول ويوجد فى بعض النسخ خفيفة وشديدة بالنصب، وهو حال من فاعل تقع العائد إلى نون التوكيد المعلوم من السياق.

وَأَلِفًا زِدْ قَبْلَهَا مُؤَكِّدًا ... فِعْلاً إِلَى نُونِ الإِنَاثِ أُسْنِدَا

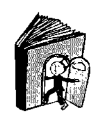
(وألفًا) بكسر اللام مفعول مقدم بزد، و(زد) فعل أمر وفاعله مستتر فيه من زاد يزيد، و(قبلها) متعلق بزد، و(مؤكدًا) بكسر الكاف حال من فاعل زد، و(فعلاً) مفعول مؤكدًا، و(إلى نون) متعلق بأسند، و(الإناث) مضاف إليه، وجملة (أسندا) بالبناء للمفعول نعت فعلاً.

وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لِسَاكِنٍ رَدِفْ ... وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقِفْ

(واحذف) فعل أمر وفاعل، و(خفيفة) مفعول احذف، و(لساكن) متعلق باحذف، وجملة (ردف) نعت لساكن وردف مساوى تبع وزنًا ومعنى، (وبعد) متعلق باحذف، و(غير) مضاف إليه، و (فتحة) مجرور بإضافة غير إليه، و(إذا) قال المكودى: متعلق باحذف، وتقدم أن إذا إن كانت خالية من معنى الشرط فيجوز تعليقها بما قبلها، وإن كانت متضمنة لمعنى الشرط فناصبها جوابها على قول الأكثرين، وجملة (تقف) مجرورة بإضافة إذا إليها على التقديرين.

وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فى الوَقْفِ مَا ... مِنْ أَجْلِهَا فِي الوَصْلِ كَانَ عُدِمَا

(واردد) فعل أمر، و(إذا) قال المكودى: متعلق باردد وفيه البحث السابق، وجملة (حذفتها) من الفعل والفاعل والمفعول مضاف إليه والهاء عائدة على النون، و(فى الوقف) متعلق باردد، و(ما) اسم موصول فى محل نصب على المفعولية باردد، و(من أجلها فى الوصل) متعلقان بعدما، و(كان) فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى ما الموصولة الواقعة على الواو والياء المحذوفتين لأجل النون، وجملة (عدما) بالبناء للمفعول فى موضع نصب خبر كان وكان ومعمولاها صلة ما، وقول المكودى: وصلة ما عدما سهو أو سقط من الناسخ كان ولم أجدها فى عدة نسخ وفى تقديره ما



يدل على إسقاطها فليتأمل، وتقدير البيت: واردد فى الوقف إذا حذفت نون التوكيد الخفيفة الحرف الذى كان عدم فى الوصل من أجلها.

وَأَبْدِلَنْهَا بَعْدَ فَتْحٍ أَلِفَا   وَقْفًا كَمَا تَقُولُ فِى قِفَنْ قِفَا

(وأبدلنها) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة والهاء المتصلة به معموله الأول وهى عائدة إلى النون الخفيفة، و(بعد) متعلق بأبدلنها، و(فتح) مضاف إليه، و(ألفًا) بكسر اللام مفعول ثان لأبدلنها، و(وقفًا) قال المكودى: مصدر فى موضع الحال من فاعل أبدلنها، أى: حال كونك واقفًا ويحتمل أن يكون مفعولاً له أى لأجل الوقف اهـ. ويحتمل أن يكون منصوبًا بنزع الخافض أى فى وقف، فإن قال مورده السماع، قلنا: وقوع المصدر حالاً كذلك فما كان جوابه فهو جوابنا، و (كما) الكاف جارة وما مصدرية، و(تقول) صلتها، و(فى قفن) متعلق بتقول وقفن فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و(قفا) فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة والجملة محكية بتقول ومتعلقه محذوف، والتقدير: كقولك فى قفن بالنون: قفا بالألف، والله أعلم.





ما لا ينصرف

ما اسم موصول ولا نافية وينصرف صلة ما .

الصَّــــرْفُ تَـنْوِينٌ أتـى مُــبَــيِّنَا   مَـــــعْنًى بِـهِ يَكُـونُ الاسْمُ أمْـكَنَـا

(الصرف) مبتدأ، و(تنوين) خبره، وجملة (أتى) من الفعل والفاعل نعت تنوين، و(مبينًا) بكسر الياء حال من فاعل أتى، و(معنى) مفعول مبينًا، و(به) متعلق بيكون بناء على جواز التعلق بالفعل الناقص، ومنع من ذلك المبرد وطائفة، ومنشأ الخلاف دلالة الأفعال الناقصة على الحدث وعدمه فالمثبت مجيز والنافى مانع، و(يكون) مضارع كان الناقصة بمعنى يصير، و(الاسم) اسمها، و(أمكنا) خبرها والجملة نعت لمعنى والرابط بينهما الهاء من به .

فَــأَلِـفُ التَّــأنِيثِ مُطْـلَقًــا مَنَعْ   صَـرْفَ الذى حَــوَاهُ كَـيْـفَـمَـا وَقَعْ

(فألف) مبتدأ، و(التأنيث) مضاف إليه، و(مطلقًا) قال المكودى: حال من الضمير فى منع العائد على المبتدأ، وجملة (منع) خبر المبتدأ، و(صرف) مفعول منع، و(الذى) مضاف إليه، وجملة (حواه) صلة الذى، والعائد من الصلة إلى الموصول فاعل حواه المستتر فيها والهاء فى حواه عائدة إلى ألف التأنيث، و(كيفما) اسم شرط، و(وقع) فعل الشرط وفاعله مستتر فيه يعود إلى ألف التأنيث وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قدم عليه، والتقدير: كيفما وقع ألف التأنيث منع الصرف .

وَزَائِدًا فَـــعْـــلاَنَ فِى وَصْفٍ سَلِمْ   مِنْ أنْ يُـرَى بِتَـــاءِ تَـأْنِيـثٍ خُـــتِمْ

(وزائدًا) معطوف على الضمير المستتر فى منع العائد على ألف التأنيث وجاز العطف عليه لوجود الفصل بالمفعول، ويحتمل أن يكون مبتدأ والخبر محذوف لدلالة ما تقدم عليه، والتقدير على الأول ألف التأنيث منع الصرف هو وزائدًا فعلان، وعلى الثانى وزائدًا فعلان كذلك فى منع الصرف، و(فعلان) مضاف إليه وهو ممتنع من

الصرف للعلمية على الوزن وزيادة الألف والنون، و(في وصف) متعلق بزائدًا، وجملة (سلم) نعت لوصف، و(من أن يرى) متعلق بسلم وأن يفتح الهمزة مصدرية ويرى مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه يعود إلى وصف، و(بتاء) متعلق بختم، و(تأنيث) مضاف إليه، وجملة (ختم) قال المكودى: في موضع المفعول الثاني ليرى. وقال الشاطبى قوله: ختم جملة في موضع الحال من ضمير يرى وهو ضمير الوصف وجاء الماضى حالاً خاليًا من قد، إذ هو جائز عنده، كقوله تعالى: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠] اهـ. والأول: ناظر إلى أن يرى علمية، والثاني: ناظر إلى أنها بصرية وبالوجهين أعرب قول أبي هريرة رضي الله عنه: ما لي أراكم عنها معرضين.

وَوَصْفٌ اصْلِيٌّ وَوَزْنُ أَفْعَلاَ مَمْنُوعَ تَأْنِيثٍ بِتَا كَأَشْهَلاَ

(ووصف) معطوف على زائدًا أو مبتدأ وخبره محذوف على وزان ما مر قبله، و(اصلى) بنقل الحركة وإسقاط الهمزة نعت لوصف، (ووزن) معطوف على وصف، و(أفعلا) مضاف إليه مجرور بالفتحة للعلمية ووزن الفعل، و(ممنوع) حال من أفعل، و(تأنيث) مضاف إليه، و(بتا) بالقصر للضرورة متعلق بتأنيث، و(كأشهلا) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كأشهلا وألفا أفعلا وأشهلا للإطلاق.

وَأَلْغِيَنَّ عَارِضَ الوَصْفِيَّهْ كَأَرْبَعٍ وَعَارِضَ الإِسْمِيَّهْ

(وألغين) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة وفاعله مستتر فيه، و(عارض) مفعول ألغين، و(الوصفية) مضاف إليه، و(كأربع) نعت لعارض أو خبر لمبتدأ محذوف كما مر قريبًا، (وعارض) معطوف على عارض، و(الإسمية) بسكون اللام وقطع الهمزة مضاف إليه، والأصل وألغين الوصفية العارضة والاسمية العارضة فقدم الصفة على الموصوف ثم أضافها إليه للضرورة.

فَالأَدْهَمُ القَيْدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ فِي الأَصْلِ وَصْفًا انصِرَافُهُ مُنِعْ

(فالأدهم) مبتدأ أول، و(القيد) قال المكودى: بدل من الأدهم بدل الشيء من الشيء، و(لكونه) متعلق بمنع والهاء مضاف إليه من إضافة المصدر الناقص إلى اسمه،

وجملة (وضع) بالبناء للمفعول خبره، و(في الأصل) متعلق بوضع، و(وصفًا) حال من مرفوع وضع أو مفعول ثان لوضع على تضمنه معنى جعل، و(انصرافه) مبتدأ ثان، وجملة (منع) بالبناء للمفعول خبره، وجملة المبتدأ وخبره خبر فالأدهم، وتقدير البيت: فالأدهم القيد انصرافه منع لكونه موضوعًا في الأصل وصفًا.

وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى ... مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يَنَلْنَ الْمَنْعَا

(وأجدل) مبتدأ، (وأخيل وأفعى) معطوفان على أجدل، و(مصروفة) خبر المبتدأ وما عطف عليه، (وقد) حرف تقليل، و(ينلن) فعل مضارع والنون المتصلة به فاعله وهي راجعة إلى أجدل وأخيل وأفعى، و(المنعا) مفعول ينلن والألف فيه للإطلاق، والأدهم: من الدهمة وهي السواد، والأجدل: الصقر، والأخيل: طائر أخضر على جناحه لمعة تخالف لونه يقال: هو الشقراق، والأفعى: الحية المعروفة قاله الشاطبي.

وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ ... فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَأُخَرْ

(ومنع) مبتدأ، و(عدل) مضاف إليه، و(مع) متعلق بمحذوف نعت لعدل، و(وصف مضاف إليه، و (معتبر) خبر المبتدأ، و(في لفظ) متعلق بمعتبر، و(مثنى) مضاف إليه، (وثلاث وأخر) بضم أولهما معطوفان على مثنى.

وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلاَثَ كَهُمَا ... مِنْ وَاحِدٍ لأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَمَا

(ووزن) مبتدأ، و(مثنى) مضاف إليه، (وثلاث) معطوف على مثنى، و(كهما) في موضع رفع خبر المبتدأ ودخول كاف التشبيه على الضمير نادر عند الناظم لا ضرورة خلافًا للمكودي، و(من واحد لأربع) متعلقان بمحذوف منصوب على الحال من الضمير المستتر في الخبر، و(فليعلما) فعل مضارع مبني للمفعول في محل جزم بلام الأمر لكونه مبنيًا على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المبدلة في الوقف ألفًا.

وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلاَ ... أَوِ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلاَ

(وكن) فعل أمر من كان الناقصة واسمه مستتر فيه، و (لجمع) متعلق بكافلاً، و (مشبه) نعت لجمع، و(مفاعلاً) مفعول مشبه، و(أو المفاعيل) معطوف على مفاعلاً،

و (بمنع) متعلق بكافلاً على تقدير مضاف، و (كافلاً) خبر كن أول البيت، والتقدير: وكن كافلاً بمنع صرف لجمع مشبه مفاعل أو المفاعيل.

وَذَا اعْتِلالٍ مِنْهُ كَالجَوَارِي رَفْعًا وَجَراً أجْرِهِ كَسَارِي

(وذا) بمعنى صاحب منصوب بفعل يفسره أجره، و(اعتلال) مضاف إليه، و(منه) قال المكودي: متعلق باعتلال، و (كالجواري) في موضع النصب على الحال من ذا اعتلال اهـ. و(رفعًا وجراً) منصوبان على نزع الخافض، و (أجره) فعل أمر وفاعل ومفعول والهاء المتصلة به تعود إلى ذا اعتلال، و(كساري) قال المكودي: متعلق بأجره اهـ. ويحتمل أن يكون في موضع المفعول المطلق، والتقدير: أجره إجراء كإجراء ساري أو في موضع الحال.

وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الجَمْعِ شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُوم المَنْعِ

(ولسراويل) خبر مقدم، و (بهذا) متعلق بشبه، و (الجمع) نعت لهذا أو عطف بيان عليه، و (شبه) مبتدأ مؤخر، وجملة (اقتضى) نعت شبه، و(عموم) مفعول اقتضى، و(المنع) مضاف إليه، قال الشاطبي: وأتى بضرورة في هذا البيت حيث قدم بهذا على شبه، وهو مصدر مقدر بأن والفعل ولا يتقدم معموله عليه ولا يمكن أن يقدر شبه هنا بمشبه كما قدر عجب بمعنى معجب في قوله تعالى: ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا﴾ [يونس: ٢] اهـ بمعناه، وقد يمنع كونه مقدر بأن والفعل هنا ويدعى بأنه مصدر صريح وحينئذ لا يمتنع تقديم معموله عليه على الأصح، سلمنا ذلك لكن ذاك في غير المجرور والظرف لكونهما يكتفيان برائحة الفعل عند المحققين.

وَإنْ بِهِ سُمِّيَ أوْ بِمَا لَحِقْ بِهِ فَالانْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقْ

(وإن) حرف شرط، و(به) مفعول ثان لسمي متقدم عليه والهاء عائدة على الجمع عند جمهور الشارحين، وقال المكودي: عندي أنها تعود إلى سراويل أو بما ألحق به، و (سمي) بالبناء للمفعول فعل الشرط متعدّ لاثنين ونائب الفاعل مفعوله الأول وهو ضمير مستتر في الفعل راجع إلى المسمى المدلول عليه بالفعل، والتقدير: وإن سمي هو أي مسمى بهذا الجمع، ولا يصح أن يكون المجرور قبله نائب الفاعل لتقدمه عليه،

ونائب الفاعل لا يتقدم على عامله ولا يلى إن الشرطية خلافًا للكوفيين فيهما، وحمله الشاطبى على الضرورة، (أو بما) معطوف على به وما موصول اسمى، وجملة (لحق) صلة ما، و(به) متعلق بلحق، (فالانصراف) مبتدأ أول، و(منعه) مبتدأ ثان، وجملة (يحق) بكسر الحاء بمعنى يجب خبر الثانى، وهو وخبره خبر الأول والرابط بين الأول وخبره الهاء فى منعه وجملة الأول وخبره جواب الشرط.

وَالعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا تَرِكيبَ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِيكَرِبَا

(والعلم) مفعول بفعل مضمر يفسره امنع قاله المكودى وهو على حذف مضاف، والتقدير وامنع صرف العلم، و(امنع) فعل أمر وفاعل، و(صرفه) مفعول امنع، و(مركبًا) حال من العلم، و(تركيب) مفعول مطلق مبين للنوع والعامل فيه مركبا، و(مزج) مضاف إليه، و(نحو) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو، (معد يكربا) مضاف إليه وألفه للإطلاق وهو غير منصرف للعلمية والتركيب.

كَذَاكَ حَاوِى زَائِدَىْ فَعْلاَنَا كَغَطَفَانَ وَكَأَصْبَهَانَا

(كذاك) خبر مقدم، و(حاوى) مبتدأ مؤخر على تقدير موصوف، و(زائدى) بفتح الدال مضاف إليه، و(فعلانا) مجرور بالفتحة بإضافة زائدى إليه ومانعه من الصرف العلمية على الوزن وزيادة الألف والنون، والتقدير كذاك علم حاوى زائدى فعلان، و(كغطفان) بفتح الطاء المهملة خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير وذلك كغطفان، (وكأصبهانا) معطوف على كغطفان، قال الشاطبى: وغطفان اسم لأبى قبيلة من قبائل العرب وهو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان، وأصبهان اسم أرض أو بلد وأراد بالمثالين ما كان علمًا لإنسان كغطفان وأو علمًا لأرض أو بلد كأصبهان اهـ.

كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا وَشَرْطُ مَنْعِ العَارِ كَوْنُهُ ارْتَقَى

(كذا) خبر مقدم، و(مؤنث) مبتدأ مؤخر على حذف الموصول كما مر، و(بهاء) متعلق بمؤنث، و(مطلقا) حال من الضمير فى الخبر، (وشرط) قال المكودى: مبتدأ، و(منع) مضاف إليه وهو أيضًا مضاف إلى (العار) وهو مصدر مضاف إلى المفعول

والعار أصله العارى بالياء فحذفت الياء واستغنى عنها بالكسرة، و(كونه) خبر المبتدأ، و(ارتقى) فى موضع الخبر لكون.

فَوْقَ الثَّلاَثِ أوْ كَـجُورَ أوْ سَقَرْ ... أَوْ زَيْدٍ اسْمَ امْـرَأَةٍ لاَ اسْمَ ذَكَرْ

(فوق) متعلق بارتقى، و(الثلاث) مضاف إليه وهو مضاف فى التقدير أى: فوق الثلاث الأحرف وحذف منه التاء لأن الحرف يذكر ويؤنث اهـ. وقال الشاطبى: فوق الثلاث على حذف مضاف لأن الاسم لا يرتقى فوق ثلاثة أحرف وإنما يرتقى فوق ما هو على الثلاثة أحرف من الأسماء، فالتقدير فوق ذى الثلاث اهـ. و(أو كجور) بضم الجيم معطوف على موضع ارتقى، و(أو سقر أو زيد) معطوفان على جور، و(اسم) حال من زيد، و(امرأة) مضاف إليه، و(لا) حرف عطف، و(اسم) معطوف على اسم، و(ذكر) مضاف إليه.

وَجْهَانِ فِى الْعَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ ... وَعُجْمَةً كَهِنْدَ وَالْمَنْعُ أَحَقّ

(وجهان) قال المكودى: مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل، و(فى العادم) خبره، و(تذكيرًا) مفعول بالعادم، و(سبق) فى موضع الصفة لتذكيرًا، (وعجمة) معطوف على تذكيرًا اهـ. و(كهند) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كهند، (والمنع أحق) مبتدأ وخبر جملة مستأنفة.

وَالعَجَمِىُّ الوَضْعِ وَالتَّعْرِيفِ مَعْ ... زَيْدٍ عَلَى الثَّلاَثِ صَرْفُهُ امْتَنَعْ

(والعجمى) قال المكودى: مبتدأ، و(الوضع) مضاف إليه، (والتعريف) معطوف على الوضع، و(مع) فى موضع الحال من العجمى، و(زيد) مضاف إليه وهو مصدر زاد، يقال زاد زيدًا وزيادة، و(على الثلاث) متعلق بزيد، و(صرفه امتنع) مبتدأ وخبر فى موضع خبر الأول اهـ.

كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الفِعْلاَ ... أوْ غَالِبٍ كَأحْمَدٍ ويَعْلَى

(كذاك) خبر مقدم، و(ذو) مبتدأ مؤخر، و(وزن) مضاف إليه والمنعوت محذوف وجملة (يخص الفعلا) من الفعل والفاعل والمفعول قال المكودى: فى موضع الصفة

لوزن، و(أو غالب) مخفوض بالعطف على محل يخص وهو من باب عطف الاسم على الفعل لكون أحدهما بمعنى الآخر، والتقدير: علم ذو وزن خاص بالفعل أو غالب أو يخص الفعل أو يغلب اهـ. و(كأحمد) بالصرف للضرورة خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كأحمد، (ويعلى) معطوف على أحمد.

وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِنْ ذِي أَلِفْ　　زِيدَتْ لإِلْحَاقٍ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ

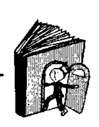
(وما) مبتدأ وهو موصول اسمى، و(يصير) مضارع صار الناقصه واسمه مستتر فيه يعود إلى ما، و(علمًا) خبره والجملة صلة ما وعائدها اسم يصير، و(من ذى) بيان لما متعلق بيصير، إن قلنا: بجواز التعليق بالفعل الناقص وإلا فى موضع الحال من مرفوع يصير، وذى بمعنى صاحب، و(ألف) مضاف إليه، وجملة(زيدت) بالبناء للمفعول نعت ألف، و(لإلحاق) متعلق بزيدت، و(فليس) فعل ناقص واسمه مستتر فيه، وجملة (ينصرف) خبر ليس، وجملة ليس ومعموليها فى موضع رفع خبر المبتدأ الذى هو ما الموصولة، ودخلت الفاء فى خبرها لشبهها بما الشرطية فى إبهامها وعمومها.

وَالعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلاَ　　كَفُعَلِ التَّوْكِيدِ أَوْ كَثُعَلاَ

(والعلم) تقدم عن المكودى فى نظيره أنه مفعول بفعل محذوف يفسره امنع، و(امنع) فعل أمر، و(صرفه) مفعول امنع، و(إن) حرف شرط، و(عدلا) بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه محذوف، و(كفعل) بضم الفاء وفتح العين خبر لمبتدأ محذوف، و(التوكيد) قال المكودى: مضاف إليه، و(أو كثعلا) بضم المثلثة وفتح العين المهملة معطوف على كفعل. وثعل أبو حيّ من طيئ وهو ثعل بن عمرو أخو نبهان قاله الشاطبى.

وَالعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا سَحَرْ　　إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا يُعْتَبَرْ

(والعدل) مبتدأ، (والتعريف) معطوف على العدل، و(مانعًا) خبر المبتدأ وما عطف عليه، و(سحر) مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله على تقدير مضاف تقديره صرف سحر، و(إذا) قال المكودى: متعلق بمانعا وتقدم أن إذا إذا تضمنت معنى



الشرط لا يعمل فيها ما قبلها، وكانت منصوبة بجوابها عند الأكثرين، وقيل: بشرطها، و(به) متعلق بيعتبر والضمير لسحر، و (التعيين) مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره يعتبر لا مبتدأ لأن إذا الشرطية مختصة بالجمل الفعلية على الصحيح، و (قصدا) قال المكودى: بمعنى مقصود وهو منصوب على الحال من فاعل يعتبر المستتر. والصواب من نائب فاعل يعتبر، فإن (يعتبر) مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى التعيين وجواب إذا محذوف، والتقدير: إذا يعتبر التعيين بسحر حال كون التعيين مقصودًا فإن العدل والتعريف يمنعان صرف سحر ودخول إذا على المضارع قليل.

ابْنِ عَلَى الكَسْرِ فَعَالِ عَلَمَا ... مؤَنَّثًا وَهْوَ نَظِيرُ جُشَمَا

و(ابن) فعل أمر من بنى يبنى، و(على الكسر) متعلق بابن، و(فعال) بفتح الفاء والعين المهملة وكسر اللام مفعول ابن، و(علمًا مؤنثًا) حالان من فعال، (وهو) مبتدأ يرجع إلى فعال، و(نظير) خبره، و (جشما) بضم الجيم وفتح الشين مضاف إليه ممنوع من الصرف للعلمية والعدل وألفه للإطلاق.

عِنْدَ تَمِيمٍ وَاصْرِفَنْ مَا نُكِّرَا ... مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا

(عند) متعلق بنظير ومتعلقه الآخر محذوف، و(تميم) مضاف إليه على حذف مضاف وتقدير الكلام وفعال علمًا مؤنثًا نظير جشم عند بنى تميم فى إعرابه إعراب ما لا ينصرف، قال الشاطبى: عند ذكر ثعل، وجشم أبو حى من الأنصار وهو جشم بن الخزرج، وكان يقال: إن سرك العز فجخجخ بجشم، وجشم فى ثقيف وهو جشم بن ثقيف وجشم بن معاوية بن بكر بن هوازن اهـ. (واصرفن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و(ما) اسم موصول مفعول اصرفن، وجملة (نكرا) بالبناء للمفعول صلة ما وعائدها الضمير المستتر فى نكر النائب عن الفاعل، و(من) متعلق بنكرا، و(ما) اسم موصول مضاف إليه، و(التعريف) مبتدأ، و(فيه) متعلق بأثرا، وجملة (أثرًا) خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره صلة ما وعائدها الهاء من فيه.

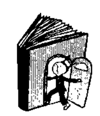
وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنْقُوصًا فَفِي إِعْرَابِهِ نَهْجَ جَوَارٍ يَقْتَفِي

(وما) موصول اسمى مبتدأ، و(يكون) مضارع كان الناقصة واسمه مستتر فيه يعود إلى ما، و(منه) متعلق بيكون، و(منقوصًا) خبر يكون وجملة يكون ومعموليها صلة ما وعائدها اسم يكون وضمير منه عائد إلى ما لا ينصرف، (ففى إعرابه) متعلق بيقتفى، و(نهج) بمعنى طريق مفعول مقدم بيقتفى، و(جوار) مضاف إليه، وجملة (يقتفى) ومعمولاه قال المكودى: خبر ما اهـ. والظاهر أنها خبر لمبتدأ محذوف والجملة خبر ما لأجل اقتران متعلقه بالفاء، فإن خبر الموصول الذى صلته فعل كجواب الشرط والمضارع المثبت إذا وقع جوابًا لا يقترن بالفاء وما ورد من ذلك فهو محمول على حذف المبتدأ، وتقدير البيت: والذى يكون مما لا ينصرف منقوصًا فهو يقتفى نهج جوار فى إعرابه.

وَلِاضْطِرَارٍ أَوْ تَنَاسُبٍ صُرِفْ ذُو المَنْعِ وَالمَصْرُوفُ قَدْ لاَ يَنْصَرِفْ

(ولاضطرار) متعلق بصرف، (أو تناسب) معطوف على اضطرار، و(صرف) ماض مبنى للمفعول، و(ذو) بمعنى صاحب نائب فاعل صرف، و(المنع) مضاف إليه، (والمصروف) مبتدأ، وجملة (قد لا ينصرف) خبره.





إعراب الفعل

ارْفَعْ مُـضَـارِعًـا إذَا يُجَـرَّدُ ... مِنْ نَاصِبٍ وَجَـازِمٍ كَـتَـسْـعَـدُ

(ارفع) فعل أمر وفاعل، و(مضارعًا) مفعول ارفع على حذف الموصوف تقديره فعلاً مضارعًا، و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط متعلق بجوابه وهو محذوف هنا، وجملة (يجرد) بالبناء للمفعول مضاف إليها وإضافة إذا الشرطية إلى المضارع قليلة، و(من ناصب) متعلق بيجرد، (وجازم) معطوف على ناصب، و(كتسعد) بضم التاء وفتحها مع فتح العين فيهما مضارع سعد معلومًا أو مجهولاً خلافًا لما قرره المكودى فلينظر فيه، وموضعه رفع خبر لمبتدأ محذوف.

وَبِلَنِ انْصِـبْـهُ وَكَيْ كَـذَا بِأَنْ ... لاَ بَعْـدَ عِلْمٍ وَالَّتِي مِنْ بَعْـدِ ظَنّ

(وبلن) متعلق بانصبه، و(انصبه) فعل أمر وفاعل ومفعول والهاء المتصلة به تعود إلى المضارع، (وكى) معطوف على لن، و(كذا بأن) متعلقان بفعل محذوف دل عليه الفعل المذكور قبلهما، و(لا بعد علم) معطوف على محذوف، والتقدير وانصبه بلن وكى وكذا انصبه بأن بعد غير علم لا بعد علم، (والتى) مبتدأ جارية على موصوف مقدر، و(من بعد) صلة التى، و(ظن) مضاف إليه.

فَانْصِبْ بِهَا وَالرَّفْعَ صَحِّحْ وَاعْتَقِدْ ... تَخْـفِـيـفَـهَا مِنْ أَنَّ فَـهْـوَ مُطَّرِدْ

(فانصب) فعل أمر، و(بها) متعلق بانصب والجملة الطلبية خبر المبتدأ ولكون المبتدأ بها موصولاً صلته ظرف قرنت بالفاء، وجوز المكودى أن تكون التى مفعولاً لفعل محذوف يفسره انصب بها وهو تكلف، واقتصر الهوارى على الأول، (والرفع) مفعول مقدم بصحح، و(صحح واعتقد) فعلا أمر، و(تخفيفها) مفعول اعتقد، و(من أن) بفتح الهمزة والنون المشددة متعلق بتخفيفها، (فهو مطرد) مبتدأ وخبر.

وَبَعْـضُـهُمْ أَهْمَـلَ أَنْ حَـمْـلاً عَلَى ... مَـا أُخْتِـهَـا حَيْثُ اسْتَـحَقَّتْ عَمَـلا

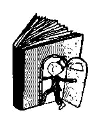
(وبعضهم) مبتدأ والضمير للعرب، و(أهمل) فعل ماض وفاعله مستتر فيه، و(أن) بفتح الهمزة وسكون النون مفعول أهمل ونعتها محذوف، و(حملا) قال المكودى: مصدر منصوب على الحال من الفاعل المستتر فى أهمل، وفى شرح الشاطبى ما يقتضى أنه منصوب بنزع الخافض، حيث قال: أهملت بالحمل وعلى هذا لا يبعد أن يكون مفعولاً له لما فى الباء من معنى السببية، و(على ما) متعلق بحملا، و(أختها) بدل من ما أو عطف بيان عليها، و(حيث) متعلق بأهمل، و (استحقت) فعل وفاعل مستتر يعود إلى أن والتاء للتأنيث، و(عملا) مفعول استحقت والجملة فى موضع جر بإضافة حيث إليها، وجملة أهمل وما بعدها فى موضع رفع خبر بعضهم، وتقدير البيت: وبعض العرب أهمل أن المصدرية حيث استحقت عملاً حاملاً لها على ما أختها المصدرية.

ونَصَـبُـوا بِـإِذَنِ الْمُسْـتَـقْـبَـلاَ ... إِنْ صُـدِّرَتْ وَالفِـعْلُ بَـعْـد مُـوصَـلا

(ونصبوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(بإذن) متعلق بنصبوا، و (المستقبلا) مفعول نصبوا والمنعوت به محذوف، و(إن) حرف شرط، و(صدرت) بالبناء للمفعول فعل الشرط والجواب محذوف، (والفعل) مبتدأ، و(بعد) خبره وهو ظرف مبنى على الضم لقطعه عن الإضافة، وجملة المبتدأ والخبر فى موضع الحال من الضمير المستتر فى صدرت، و (موصلا) بفتح الصاد حال من الضمير المنتقل إلى الظرف ومتعلقه محذوف، وقال الشاطبى: حال من الفعل والعامل فيه الاستقرار الذى دل عليه الظرف بل الظرف نفسه لقيامه مقامه اهـ. وهذا مخالف لما أصلوه من أن العامل فى الحال هو العامل فى صاحبها والابتداء لا يعمل فى الحال على الصحيح.

أَوْ قَـبْـلَهُ الْيَـمِـينُ وَانْصِبْ وَارْفَـعَـا ... إِذَا إِذَنْ مِنْ بَـعْـدِ عَطْـفٍ وَقَـعَـا

(أو قبله) يحتمل أن يكون معطوفًا على بعد، و (اليمين) فاعل بالظروف لاعتماده على المبتدأ، ويحتمل أن يكون قبله خبرًا مقدمًا واليمين مبتدأ مؤخرًا والجملة معطوفة على خبر المبتدأ، وتقدير البيت: ونصب العرب الفعل المستقبل بإذن إن صدرت،



والحال أن الفعل كائن بعدها موصلاً بها أل كائن قبله اليمين، (وانصب) فعل أمر، (وارفعا) فعل أمر معطوف على انصب وألفه بدل نون التوكيد الخفيفة ومطلوبهما محذوف، و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط، و(إذن) فاعل بفعل محذوف يفسره وقعا، لأن إذا الشرطية مختصة بالجمل الفعلية على الأصح، و(من بعد) متعلق بوقعا، و(عطف) مضاف إليه على تقدير مضاف، و (وقعا) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى إذن والألف فيه للإطلاق وجواب إذا محذوف، والتقدير وانصب وارفع الفعل المضارع إذا وقع إذن بعد حرف عطف.

وَبَيْنَ لاَ وَلاَمِ جَــــــرٍّ التُــــــزِمْ   إِظْهَـــارُ أَنْ نَاصِــبَـــةً وَإِنْ عُـــدِمْ

(وبين) متعلق بالتزم، و(لا) مضاف إليه، (ولام) معطوف على لا، و(جر) مضاف إليه، (والتزم) فعل ماض مبنى للمفعول، و(إظهار) نائب الفاعل بالتزم، ويجوز ضبط التزم بفتح التاء على أن يكون أمرًا للمخاطب وإظهار مفعوله، و(أن) بفتح الهمزة وسكون النون مضاف إليه، و (ناصبة) حال من أن، قال المكودى: والظاهر أنها مؤكدة لأنه قد علم أن كلامه فى الناصبة اهـ. (وإن) حرف شرط، و(عدم) بالبناء للمفعول فعل الشرط.

لاَ فَـأَنَ اعْـمِلْ مُظْـهِـرَا أَوْ مُـضْـمِـرَا   وَبَعْــدَ نَفْى كَـانَ حَـتْـمًـا أُضْــمِـرا

(لا) مرفوع بعدم على أنه نائب الفاعل قاله المكودى، (فأن) بفتح الهمزة والنون للمفعول مقدم باعمل، و(اعمل) بكسر الميم فعل أمر من أعمل نقلت حركة الهمزة فيه إلى النون قبلها ثم حذفت، و(مظهرًا أو مضمرًا) بكسر الميم والهاء حالان من الضمير المستتر فى أعمل وبفتحها حالان من أن، واقتصر المكودى على الأول وجملة فإن اعمل إلخ جواب الشرط، والتقدير: وإن عدم لا فأعمل أن مضمرة أو مظهرة، (وبعد) متعلق بأضمرا، و(نفى) مضاف إليه على تقدير مضاف، و (كان) مجرورة المحل بإضافة نفى إليها من إضافة الصفة إلى موصوفها وإطلاق المصدر بمعنى المفعول، والتقدير وبعد لام كان المنفية، و(حتمًا) قال المكودى: حال من الضمير فى أضمرا أو

نعت لمصدر محذوف أى إضماراً حتمًا اهـ. و (أضمرا)فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى أن، وعدم تأنيث الفعل مراعاة لجواز الأمرين فى الحرف.

كَــذَاكَ بَعْــدَ أوْ إِذَا يَصْلُحُ فى مَوْضِعِهَا حَتَّى أوِ الاَّ أنْ خَفِى

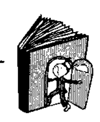
(كذاك بعد)متعلقان بخفى، و (أو)مضاف إليه، (إذا)ظرف مضمن معنى الشرط منصوب المحل بجوابه على الأصح لا متعلق بخفى خلافًا للمكودى؛ لأن إذا الشرطية لا يعمل فيها ما قبلها، و (يصلح)فعل مضارع، و (فى موضعها)متعلق بيصلح، و (حتى)فاعل يصلح وجملة الفعل والفاعل مجرورة المحل بإضافة إذا إليها ودخول إذا على المضارع قليل وجواب إذا محذوف، و (أو إلا)بكسر الهمزة وتشديد اللام معطوف على حتى، و (أن)بفتح الهمزة وسكون النون مبتدأ، وجملة (خفى)بفتح الخاء المعجمة بمعنى استتر خبر المبتدأ، وتقدير البيت: إن خفى بعد أو إذا يصلح فى موضعها حتى أو إلا كذاك الخفاء الواجب بعد نفى كان.

وَبَعْدَ حَتَّى هكَذَا إِضْمَارُ أنْ حَتْمٌ كَجُدْ حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزَنْ

(وبعد حتى)متعلق بحتم، قال المكودى: و (هكذا)فى موضع الحال من حتم على أنه فى الأصل نعت له قدم عليه فانتصب على الحال، و (إضمار) مبتدأ، و (أن) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و (حتم)بمعنى واجب خبر المبتدأ، والتقدير: إضمار أن حتم بعد حتى هكذا فقدم معمول المصدر عليه، وعلى المبتدأ العامل فيه وقدم الحال على عاملها وهو غير متصرف ولا شبيه به للضرورة. وقال الشاطبى: وبعد حتى متعلق باسم فاعل حال والعامل فيه إضمار، أى إضمار أن لازم حال كونها بعد حتى ويجوز تعلقه بإضمار وهو شاذ كقوله:

كان جزائى بالعصا أن أجلدا اهـ.

و (كجد) الكاف جارة لقول محذوف وجد بضم الجيم أمر من جاد يجود والجود ضد البخل، و (حتى) حرف جر بمعنى كى، و (تسر) بضم السين المهملة مضارع سر من



السرور ضد الحزن منصوب بأن مضمرة بعد حتى وجوبًا، وفاعل تسر ضمير المخاطب مستتر فيه وجوبًا، و(ذا) بمعنى صاحب مفعوله، و(حزن) بفتح الحاء المهملة والزاى مضاف إليه وهو مصدر حزن يحزن حزنًا من باب فرح يفرح فرحًا، وجملة جد إلخ مقول للقول المحذوف، والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير وذلك كقولك: جد إلخ، وقول المكودى: كجد متعلق بحتم بعيد لأنه مثال مستأنف.

وَتِلْوَ حَتَّى حَالاً أَوْ مُؤَوَّلاَ ... بِهِ ارْفَعَنَّ وَانْصِبِ الْمُسْتَقْبَلاَ

(وتلو) بمعنى تال مفعول مقدم بارفعن، و(حتى) مضاف إليه، و(حالاً أو مؤولاً) قال المكودى والشاطبى: حالان من تلو، و(به) متعلق بمؤولاً اهـ. و(ارفعنّ) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة، (وانصب) أمر مستأنف، و(المستقبلا) مفعول انصب وهو نعت لمحذوف، وتقدير البيت: وارفع المضارع التالى حتى حال كونه حالاً أو مؤولاً بالحال وانصب المضارع المستقبل.

وَبَعْدَ فَا جَوَابِ نَفْيٍ أَوْ طَلَبْ ... مَحْضَيْنِ أَنْ وَسَتْرُهَا حَتْمٌ نَصَبْ

(وبعد) قال الشاطبى: متعلق بنصب آخر البيت، وقال المكودى: فى موضع الحال من مفعول نصب المحذوف وتقدير المفعول المحذوف نصب المضارع اهـ. و(فا) بالقصر للضرورة مضاف إليه، و(جواب) مجرور بإضافة فا إليه، و(نفى) مضاف إليه، و(أو طلب) معطوف على نفى، و(محضين) نعت لنفى وطلب، و(أن) بفتح الهمزة وسكون النون مبتدأ، (وسترها) بفتح السين المهملة مبتدأ، و(حتم) خبر سترها، وجملة (نصب) من الفعل الماضى وفاعله المستتر فيه خبر المبتدأ الذى هو أن، وجملة سترها حتم قال الشاطبى: معترضة بين المبتدأ الذى هو أن وخبره الذى هو نصب، وقال المكودى: فى موضع الحال من فاعل نصب فالواو على قول الشاطبى واو الاعتراض، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَن تَفْعَلُوا﴾ من قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ﴾ [البقرة: ٢٤]، وعلى قول المكودى: واو الحال وهو كثير، وتقدير البيت: أن تنصب المضارع بعد فاء جواب نفى أو طلب محضين وسترها حتم.

وَالوَاوُ كَالْفَا إِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ   كَلاَ تَكُنْ جَلْدًا وتُظْهِرَ الجَزَعْ

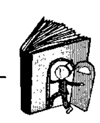
(والواو) مبتدأ، و(كالفا) خبره والألف واللام فى الفا للعهد، و(إن) حرف شرط، و(تفد) فعل الشرط وجوابه محذوف ضرورة لكون الشرط مضارعًا، وإنما ينقاس حذف الجواب إذا كان الشرط ماضيًا، و(مفهوم) مفعول تفد، و(مع) مضاف إليه، و(كلا) الكاف جارة لقول محذوف كما مر ولا ناهية، و(تكن) مجزوم بلا الناهية واسمها مستتر فيها، و(جلدًا) بفتح الجيم وسكون اللام خبر تكن، (وتظهر) مضارع أظهر، وفى بعض النسخ وتضمر بالميم والأول أنسب وهو منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد واو المعية، و(الجزع) مفعول تظهر والجلد من الرجال الصلب القوى على الشىء، والجزع ضد الصبر قاله الشاطبى.

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْى جَزْمًا اعْتَمِدْ   إِنْ تُسْقِطِ الْفَا والْجَزَاءُ قد قُصِدْ

(وبعد) متعلق باعتمده، و(غير) مضاف إليه، و(النفى) مجرور بإضافة غير إليه، و(جزمًا) مفعول مقدم باعتمد، و(اعتمد) فعل أمر، و(إن تسقط الفا) شرط حذف جوابه للضرورة كما مر قريبًا، (والجزاء قد قصد) بالبناء للمفعول، قال المكودى: جملة فى موضع الحال من فاعل تسقط اهـ. وهذا بناء على أن تسقط بضم التاء وكسر القاف مسند للمخاطب والفاء مفعوله، وتقدير البيت على هذا: اعتمد جزمًا بعد غير النفى إن أسقطت الفاء حال كون الجزاء مقصودًا منك، وقال الشاطبى: والجزاء قد قصد جملة فى موضع الحال من فاعل تسقط أو اعتمد، أى: اعتمد الجزم فى هذا الحال اهـ. لكن فى بعض النسخ بضم القاف وفتح التاء فعلى هذا فاعل تسقط الفاء.

وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْى أنْ تَضَعْ   إِنْ قَبْلَ لاَ دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعْ

(وشرط) مبتدأ، و(جزم) مضاف إليه، و(بعد) قال المكودى: متعلق بجزم أو شرط، و(نهى) مضاف إليه، و(أن) بفتح الهمزة موصول حرفى، و(تضع) منصوب بأن وسكونه عارض أو مجزوم بأن على لغة بنى صباح فإنهم يجزمون بأن المصدرية، وأن المصدرية وصلتها فى تأويل مصدر مرفوع على الخبرية للمبتدأ، و(إن) بكسر



الهمزة وسكون النون حرف شرط مفعول تضع، و(قبل) متعلق بتضع، و(لا) مضاف إليه ونعت لا محذوف قدره المكودى بالناهية، والشاطبى قبل لا التى للنهى وفى «شرح القطر» لابن هشام مقرونًا بلا النافية بالفاء، فعلى هذا تكون لا داخلة مع أن فى الوضع بخلاف الأوّلين والصواب مع الأوّلين، و(دون) المكودى: فى موضع الحال من أن، و(تخالف) مضاف إليه، وجملة (يقع) نعت لتخالف.

وَالأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ افْعَلْ فَلاَ تَنْصِبْ جَوَابَهُ وَجَزْمَهُ اقْبَلا

(والأمر) بمعنى الطلب مبتدأ، و(إن) حرف شرط، و(كان) فعل الشرط واسمها مستتر فيها، و(بغير) خبرها، و(افعل) مضاف إليه ويحتمل أن تكون كان تامة وفاعلها مستتر فيها وبغير افعل متعلق بها، و(فلا) الفاء لربط الجواب بالشرط ولا ناهية، و(تنصب) مجزوم بلا الناهية وفاعله مستتر فيه، و(جوابه) مفعول، والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدأ، (وجزمه) مفعول مقدم باقبلا، و(اقبلا) فعل أمر وألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة.

وَالفِعْلُ بَعْدَ الفَاءِ فِي الرَّجَا نُصِبْ كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبْ

(الفعل) مبتدأ، و(بعد) فى موضع الحال من مرفوع نصب، و(الفاء) مضاف إليه، و(فى الرجا) متعلق بنصب، وجملة (نصب) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ، وقول المكودى: ومفعول نصب محذوف اختصارًا أى نصب المضارع سهو، إذ لا يصح أن يقال: والفعل بعد الفاء فى الرجا نصب المضارع، و(كنصب) نعت لمصدر محذوف أو حال من مرفوع نصب، و(ما) موصول اسمى مضاف إليه واقعة على الفعل الواقع جوابًا بعد الفاء قاله الشاطبى، و(إلى التمنى) متعلق بينتسب، وجملة (ينتسب) صلة ما، وتقدير البيت: والفعل نصب فى الرجا حال كونه كائنًا بعد الفاء نصبًا كنصب الفعل الذى ينتسب إلى التمنى.

وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ تَنْصِبُهُ أَنْ ثَابِتًا أَوْ مُنْحَذِفْ

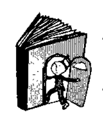
(وإن) حرف شرط، و(على اسم) متعلق بعطف، و(خالص) نعت لاسم ومتعلقه محذوف، و(فعل) مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره عطف،

و (عطف) مبنى للمفعول، و (تنصبه) جواب الشرط والهاء المتصلة به مفعوله يعود إلى الفعل المعطوف، و (أن) بفتح الهمزة وسكون النون فاعل بتنصبه، و (ثابتًا أو منحذف) حالان من أن، والتذكير باعتبار الحرف والوقف على منحذف بحذف الألف مع النصب لغة ربيعة، وتقدير البيت: وإن عطف فعل على اسم خالص من التقدير بالفعل تنصبه أن حال كونها ثابتة أو منحذفة.

وَشَذَّ حَذْفُ أنْ وَنَصْبٌ فِي سِوَى ... مَا مَرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدْلٌ رَوَى

(وشذ) فعل ماض، و (حذف) فاعل وشذ، و (أن) بفتح الهمزة مضاف إليه، (ونصب) معطوف بواو المصاحبة على حذف ومتعلقه محذوف، و (فى سوى) متعلق بنصب وهو مطلوب أيضًا لحذف من جهة المعنى على سبيل التنازع، و (ما) موصول اسمى مضاف إليه، وجملة (مر) من الفعل والفاعل صلة ما ومتعلقة محذوف، (فاقبل) بفتح الباء فعل أمر، و (منه) متعلق بأقبل، و (ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بأقبل، و (عدل) مبتدأ وسوّغ ذلك كونه فاعلاً فى المعنى، وجملة (روى) خبره وجملة المبتدأ والخبر صلة ما والعائد محذوف، وتقدير البيت: وشذ حذف أن مع نصب الفعل فى سوى الذى مرّ من الأماكن فاقبل من النصب مع حذف أن الذى رواه عدل.





عوامل الجزم

بِلاَ وَلاَمٍ طَالِبًا ضَعْ جَزْمًا فِى الفِعْلِ هكَذَا بِلَمْ وَلَمَّا

(بلا) قال المكودى متعلق بضع، (ولام) معطوف على لا، و(طالبًا) حال من فاعل ضع، و(ضع) فعل أمر من وضع مثل هب من وهب، و (جزمًا) مفعول بضع، و(فى الفعل) متعلق بضع، و(هكذا بلم) متعلقان بفعل محذوف دلّ عليه الأول اهـ. ويحتمل أن يكون بلا متعلقًا بجزمًا والباء للآلة، (ولما) بفتح اللام وتشديد الميم معطوف على لم، وتقدير البيت: ضع جزمًا فى الفعل بلا ولام حالة كونه طالبًا نهيًا أو أمرًا وضع جزمًا بلم ولما هكذا مثل ما وضعت الجزم بلا واللام.

وَاجْزِمْ بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا أَيٍّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذْ مَا

(واجزم) فعل أمر، و(بإن) بكسر الهمزة وسكون النون متعلق باجزم، قال المكودى: ومفعول اجزم محذوف اقتصاراً لأنه إنما أراد أن يخبر بأنّ هذه الأدوات جازمة اهـ. وقد يقال: إنه محذوف اختصاراً للعلم به من قوله قبل الفعل، (ومن) بفتح الميم(وما ومهم أى متى أيان أين إذمًا).

وَحَيْثُمَا أَنىَّ وَحَرْفٌ إِذْ مَا كَإِنْ وَبَاقِى الأَدوَاتِ أَسْمَا

(وحيثما أنى) هذه العشرة معطوفات على إن بإسقاط العاطف من بعضها، (وحرف) خبر مقدم، و(إذما) مبتدأ مؤخر، قال الشاطبى: والأصل إذما حرف وإنما قدم الخبر للتنكيت على مذهب المخالف، ويجوز أن يكون حرف مبتدأ خبره ما بعده وابتدأ بالنكرة لما فيها من معنى الحصر المقصود، كقولهم: شر أهرّ ذا ناب، أى: ما أهره إلا شر فكذلك المعنى هنا اهـ. و(كإن) بكسر الهمزة نعت لحرف على تقدير إذما مبتدأ أو حال من إذ ما على تقديرها خبرًا، (وباقى) مبتدأ، و(الأدوات) مضاف إليه، و(أسما) خبر المبتدأ.

فِعْلَيْنِ يَقْتَضِينَ شَرْطٌ قُدِّمَا يَتْلُو الْجَزَاءُ وَجَوَابًا وُسِمَا

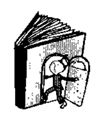
(فعلين) مفعول مقدم بيقتضين، و (يقتضين) فعل وفاعله النون المتصلة به وهى ضمير عائد على أدوات الشرط، والجملة نعت لأسما، و (شرط) قال الشاطبى: مبتدأ، و (قدما) خبره وهى جملة مستأنفة لا تعلق لها من حيث اللفظ بما تقدم إلا أن يقدر حذف العاطف، وكذا قوله: يتلو الجزاء اهـ. وقال المكودى: شرط خبر مبتدأ مضمر أى أحدهما شرط أو مبتدأ والخبر محذوف أى منهما شرط، و (يتلو الجزاء) جملة فعلية فى موضع الصفة لشرط والضمير العائد إلى الموصوف محذوف تقديره يتلوه الجزاء، ولا يجوز نصب شرط على البدل من فعلين لأن التابع غير مستوف للمتبوع، وإنما يجوز الإتباع فيما إذا كان مستوفيًا للمتبوع نحو لقيت الرجلين زيدًا وعمرًا، (وجوابًا) حال من الضمير المستتر فى وسما، و (وسما) جملة مستأنفة اهـ. وقال الشاطبى: جوابًا مفعول ثان لوسم لأنه بمعنى سمى اهـ. وهذا بمعنى قوله فى «التسهيل» وتسمى الجملة الثانية جزاءً وجوابًا.

وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ

(وماضيين) مفعول ثان لتلفيهما مقدم، و(أو مضارعين) معطوف على ماضيين، و (تلفيهما) بضم التاء مضارع ألفى المتعدى لاثنين، والضمير المتصل به مفعوله الأول وتقدم مفعوله الثانى، و(أو متخالفين) معطوف على ماضيين.

وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ الْجَزَا حَسَنْ وَرَفْعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ

(وبعد) متعلق بحسن، و (ماض) مضاف إليه، و(رفعك) مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى فاعله، و (الجزا) مفعوله قصره ضرورة، و (حسن) صفة مشبهة خبر المبتدأ، (ورفعه) مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى مفعوله، و(بعد) متعلق بوهن، و (مضارع) مضاف إليه، وجملة (وهن) بفتح الهاء بمعنى ضعف خبر المبتدأ هذا حاصل إعراب المكودى، وقال: ولا يجوز أن يتعلق بعد برفع لأنه مصد مقدر بأن والفعل يعنى ومعموله لا يتقدم عليه فيقال عليه، وكيف تقدم معمول الصفة المشبهة عليها مع أنها لا



تعمل فى متقدم. ويجاب عنه بأن عملهما أعنى الصفة المشبهة والمصدر فى الظرف وعديله بما فيهما من رائحة الفعل لا للمشابهة باسم الفاعل والفعل فمنع أحدهما وتجويز الآخر ترجيح من غير مرجح.

وَاقْرُنْ بِفَا حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلْ ... شَرْطًا لإنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ

(واقرن) بضم الراء فعل أمر، و(بفا) بالقصر للضرورة متعلق باقرن اهـ. و (حتمًا) قال المكودى: نعت لمصدر محذوف تقديره قرنًا حتمًا، و(جوابًا) مفعول باقرن اهـ. و(لو) حرف شرط، و(جعل) بالبناء للمفعول فعل الشرط ومفعول الأول مستتر فيه قائم مقام الفاعل يعود إلى جوابًا، و(شرطًا) مفعوله الثانى، و(لإن) متعلق بجعل، و(أو غيرها) معطوف على إن، و(لم ينجعل) جواب لو وهو مطاوع جعل المتعدى لاثنين فيتعدى إلى واحد وهو هنا محذوف تقديره لم ينجعل جوابًا، هذا حاصل إعراب المكودى فقوله لم ينجعل جوابًا صوابه شرطًا ولم يتعرض لمحل الجملة الشرطية، وقال الشاطبى: قوله لو جعل جملة شرطية فى موضع الصفة لجوابًا أى جوابًا هذه صفته اهـ.

وَتَخْلُفُ الْفَاءَ إِذَا الْمُفَاجَأَهْ ... كَإِنْ تَجُدْ إِذًا لَنَا مُكَافَأَهْ

(وتخلف) فعل مضارع، و(الفاء) مفعول تخلف، و(إذا) فاعل تخلف، و(المفاجأة) مضاف إليه قاله المكودى كما مرّ له فى قوله:

بعد إذا فجاءة أو قسم

والظاهر أنه نعت إذا، و (كإن) الكاف جارة لقول محذوف، وإن حرف شرط، و(تجد) بضم الجيم فعل الشرط، و(إذا) رابطة للجواب بالشرط، وهل إذا الفجائية حرف أو ظرف مكان أو زمان خلاف. قال بالأول الأخفش واختاره ابن مالك، وبالثانى المبرد وتبعه ابن عصفور، وبالثالث الزجاجى ووافقه الزمخشرى، و(لنا) خبر مقدم، و(مكافأة) مبتدأ مؤخر والجملة جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه مقول لقول محذوف، والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف وحذف متعلق تخلف لدلالة المثال

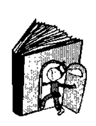
عليه، والتقدير: وتخلف إذا الفجائية الفاء في الربط في الجملة الاسمية غير الطلبية إذا كانت الأداة إن، وذلك كقولك: إن تجد إذا لنا مكافأة، والمعنى إن يكن منك جود فمنا المجازاة من كافأت الرجل إذا جازيته على فعله.

وَالفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنْ بِالفَا أَوِ الوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ

(والفعل) مبتدأ ونعته محذوف، و(من بعد) متعلق بيقترن، و (الجزا) بالقصر للضرورة مضاف إليه، و(إن) حرف شرط، و (يقترن) فعل الشرط، و (بالفا) متعلق بيقترن، و(أو الواو) معطوف على الفا، و(بتثليث) متعلق بقمن، و(قمن) بفتح القاف وكسر الميم صفة مشبهة بمعنى حقيق خبر الفعل، وجواب الشرط محذوف للضرورة لما مر من أن شرط حذف الجواب مضى الشرط، ويحتمل أن يكون قمن خبر المبتدأ محذوف، والجملة جواب الشرط وحذفت الفاء للضرورة والشرط وجوابه خبر الفعل، ولم يتعرض المكودى لخبر الفعل على هذا الوجه كما لم يتعرض لمتعلق من بعد الجزاء. وقال في التوجيه الأول: إلا أن في هذا الوجه كون الشرط المحذوف جوابه مضارعًا وهو قليل وأظنه انعكس على الكاتب والصواب كون الجواب المحذوف شرطه مضارعًا، ثم قال: وفي بعض النسخ فتثليث بالفاء وهو مبتدأ وسوغ الابتداء بالنكرة دخول فاء الجواب عليه، وقمن خبر تثليث اهـ. وتقدير البيت على النسخة الأولى: على الأول والفعل المضارع قمن بتثليث إن يقترن بالفاء والواو من بعد الجزاء فهو قمن بتثليث، وعلى النسخة الثانية: والفعل إن يقترن بالفاء والواو من بعد الجواز فبتثليث قمن.

وَجَزْمٌ أَوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ إِثْرَ فَا أَوْ وَاوٍ انْ بِالْجُمْلَتَيْنِ اكْتُنِفَا

(وجزم) قال المكودى: مبتدأ، و(أو نصب) معطوف عليه وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل، و(لفعل) متعلق بنصب وهو مطلوب أيضًا لجزم فهو من باب التنازع، و(إثر) ظرف في موضع النعت بفعل، و(فا) بالقصر للضرورة مضاف إليه، و(أو واو) معطوف على فا، و(إن) حرف شرط، و(بالجملتين) متعلق باكتنفا، و (اكتنفا) فعل



الشرط مبنى للمفعول والضمير المستتر فيه عائد على فعل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه اهـ. والألف فى اكتنفا للإطلاق وجملة الشرط وجوابه خبر جزم، ويحتمل أن يكون الخبر محذوفًا والتقدير: وجزم أو نصب بفعل واقع إثر فا أو واو جائز إن اكتنفته الجملتان، أى: أحاطتا به، وظاهر كلام الشاطبى أن اكتنفا مبنى للفاعل والصواب الأول.

وَالشَّـرْطُ يُغْنِى عَنْ جَـوَابٍ قَـدْ عُلِمْ   وَالْعَكْسُ قَـدْ يَأتِى إِنْ المَعْـنَى فُـهِمْ

(والشرط) مبتدأ نعته محذوف، وجملة (يغنى) بضم الياء خبره، و(عن جواب) متعلق بيغنى على تقدير مضاف بين الجار والمجرور، وجملة (قد علم) بالبناء للمفعول نعت لجواب، (والعكس) مبتدأ، وجملة (قد يأتى) خبره على تقدير حال من فاعل يأتى، و(إن) حرف شرط، و(المعنى) مرفوع على النيابة عن الفاعل بفعل محذوف يفسره فهم، و(فهم) ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى المعنى وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه، وتقدير البيت: والشرط الماضى قد يغنى عن ذكر جواب معلوم، والعكس قد يأتى حال كونه مصاحبًا لإن المقترنة بلا إن فهم المعنى فإنه قد يأتى.

وَاحْذِفْ لَـدَى اجْتِمَـاعِ شَرْطٍ وَقَـسَمْ   جَـوَابَ مَـا أَخَّـرْتَ فَـهْـوَ مُلْتَـزَمْ

(واحذف) فعل أمر، و(لدى) بالدال المهملة بمعنى عند متعلق باحذف، و(اجتماع) مضاف إليه، و(شرط) مجرور بإضافة اجتماع إليه، (وقسم) معطوف على شرط، و(جواب) مفعول احذف، و(ما) اسم موصول مضاف إليه، وجملة (أخرت) بفتح التاء صلة ما والعائد محذوف ومتعلق أخرت محذوف، (فهو) مبتدأ، و(ملتزم) بفتح الزاى خبره والمنعوت به محذوف، وتقدير البيت: واحذف عند اجتماع شرط وقسم جواب الذى أخرته فيهما فهو حذف ملتزم.

وَإِنْ تَوَالَيَـا وَقَـبْلَ ذُو خَـبَـرْ   فَـالشَّـرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًـا بِلاَ حَـذَرْ

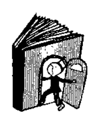
(وإن) حرف شرط، و(تواليا) فعل الشرط والألف ضمير تثنية عائد على الشرط والقسم، (وقبل) خبر مقدم وهو ظرف زمان مبنى على الضم لقطعه عن الإضافة،

و(ذو) بمعنى صاحب مبتدأ مؤخر، و(خبر) مضاف إليه. قال المكودى: والجملة فى موضع الحال من الضمير فى تواليا ولذلك دخلت الواو اهـ. ويجوز أن تكون معترضة بين الشرط وجوابه كقوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا ولَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ﴾ [البقرة: ٢٤]، صرح به غير واحد من المعربين والواو على هذا واو الاعتراض لا واو الحال، (فالشرط) مفعول رجح، و(رجح) فعل أمر، و(مطلقًا) قال المكودى: حال من الشرط، و(بلا حذر) متعلق برجح اهـ. وجملة رجح ومعمولاته جواب الشرط، وتقدير البيت: وإن توالى الشرط والقسم وقبلهما مبتدأ ذو خبر فرجح الشرط بلا حذر.

وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قَسَمِ شَرْطٌ بِلاَ ذِى خَبَرٍ مُقَدَّمِ

(وربما) حرف تقليل، و(رجح) فعل ماض مبنى للمفعول، و(بعد) متعلق برجح، و(قسم) مضاف إليه، و(شرط) مرفوع على النيابة عن الفاعل برجح، و(بلا ذى) متعلق برجح وذى بمعنى صاحب، و(خبر) مضاف إليه، و(مقدم) نعت لذى خبر، وتقدير البيت: وربما رجح شرط بعد قسم لغير مبتدأ مقدم صاحب خبر.





فصل لو

لَوْ حَــرْفُ شَـرْطٍ فى مُـضِـيٍّ وَيَقِلْ　　إِيلاَؤُهُ مُـسْـتَـقْـبَـلاً لكِـنْ قُـبِلْ

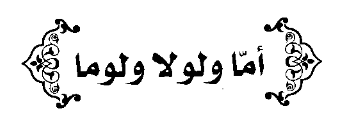
(لو) مبتدأ، و (حرف) خبره، و (شرط) مضاف إليه، و(فى مضىّ) قال المكودى: متعلق بشرط اهـ. والظاهر أنه متعلق بمحذوف نعت لشرط، (ويقلّ) فعل مضارع، و(إيلاؤها) فاعل يقلّ وهو مصدر مضاف إلى مفعوله الأول، و(مستقبلاً) مفعوله الثانى، و(لكن) بالتخفيف حرف ابتداء واستدراك لدخولها على الجملة، و(قبل) بالباء الموحدة ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى إيلاؤها والجملة مستأنفة.

وَهْىَ فِى الاخْـتِـصَاصِ بِالفِـعْلِ كَـإِن　　لكِـنَّ لَوْ أَنَّ بِهَـا قَـدْ تَـقْـتَـرِنْ

(وهى) مبتدأ، و(فى الاختصاص) متعلق بما تعلق به الخبر أو بالكاف لما فيها من معنى التشبيه على خلاف فيها، و(بالفعل) متعلق بالاختصاص، و(كإن) بكسر الهمزة وسكون النون خبر المبتدأ ونعت إن محذوف، و(لكنّ) بتشديد النون حرف استدراك ينصب الاسم بالاتفاق ويرفع الخبر على الأصح، و(لو) اسمها، و(أن) بفتح الهمزة وتشديد النون مبتدأ، و(بها) متعلق بتقترن، وجملة (قد تقترن) خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره خبر لكن، وتقدير البيت: ولو كإن الشرطية فى الاختصاص فى الفعل لكن لو أن تقترن بها.

وَإِنْ مُـضَـارِعٌ تَلاَهَا صُـرِفَـا　　إِلَى المُضِىِّ نَحْـوُ لَوْ يَـفِى كَـفَى

(وإن) حرف شرط، و (مضارع) فاعل بفعل محذوف يفسره تلاها، و(تلاها) فعل ماض وفاعل ومفعول والضمير يعود للواو، (صرفا) بالبناء للمفعول جواب الشرط ونائبُ الفاعل مستتر فيه يعود إلى المضارع والألف للإطلاق، و(إلى المضى) متعلق بصرفا، و(نحو) خبر لمبتدأ محذوف أو مفعول لفعل محذوف مضاف لقول مضاف محذوف، و(لو) حرف شرط غير جازم، و(يفى) فعل الشرط، و(كفى) جوابه، والتقدير: وإن لو مضارع صرف إلى المضىّ وذلك نحو قولك: لو يفى كفى.



أمّا ولولا ولوما

أَمَّـا كَمَـهْمَـا يَكُ مِنَ شَيء وَفَـا ... لِتَلْوِ تلوها وُجُـوبًا أُلِفَـا

(أما) بفتح الهمزة وتشديد الميم مبتدأ، و(كمهما يك من شيء) خبر، (وفا) بالقصر للضرورة مبتدأ، و(لتلو) متعلق بألفا، و(تلوها) مضاف إليه، و(وجوبًا) قال المكودى: نصب على الحال من الضمير فى ألف، وتجوز فى قوله وجوبًا وإنما ذلك فى الأكثر اهـ. وجملة (ألفا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والألف فيه للإطلاق، والتقدير: وفاء ألف لتلو تلوها وجوبًا.

وَحَـذْفُ ذِى الْفَـا قَلَّ فِى نَـثْـرٍ إِذَا ... لَمْ يَكُ قَـوْلٌ مَـعَـهَـا قَـدْ نُبِـذَا

(وحذف) مبتدأ، و(ذى) اسم إشارة مضاف إليه محله جر، و(الفا) عطف بيان أو نعت لذى، وجملة (قلّ) بفتح القاف خبر المبتدأ، و(فى نثر) متعلق بقل، و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه عند الأكثرين، وقيل: بشرطه لا متعلق بقل خلافًا للمكودى، لأن إذا لا تتعلق بما قبلها إلا إذا دخلت عن معنى الشرط، و(لم يك) جازم ومجزوم، و(قول) اسم يك، و (معها) متعلق بنبذ، وجملة (قد نبذا) بالبناء للمفعول خبر يك وجواب إذا محذوف النبذ وبالذال المعجمة الطرح.

لَوْلاَ وَلَـوْمَـا يَـلْزَمَـانِ الابْتِـدَا ... إِذَا امْـتِنَاعًـا بِـوُجُـودٍ عَـقَـدَا

(لولا) مبتدأ، و (لوما) معطوف على لولا، وجملة (يلزمان الابتدا) من الفعل والفاعل والمفعول خبر المبتدأ وما عطف عليه، والابتداء بمعنى المبتدأ من إطلاق المصدر على اسم المفعول، و(إذا) قال المكودى: متعلق بمحذوف وهو الجواب الدالّ عليه بيلزمان اهـ. وهو هنا موافق لكلام الأكثرين، و (امتناعًا) مفعول مقدم بعقدا، و(بوجود) قال المكودى متعلق بعقدا، و (عقدا) بمعنى ربطا فعل الشرط وجوابه محذوف كما مر، والتقدير: إذا ربطا امتناعًا بوجود فإنهما يلزمان الابتدا.

وَبِهِـمَـا التَّحْـضِـيضَ مِـزْ وَهَلاَّ أَلاَّ أَلاَ وَأَوْلِيَـنْهَـا الْـفِـعْـلاَ

(وبهما) متعلق بمز والضمير للولا ولوما، و (التحضيض) بحاء مهملة وضادين معجمتين مفعول مز مقدم عليه، و (مز) بكسر الميم وسكون الزاى أمر من ماز يميز، (وهلا) بتشديد اللام معطوف على الضمير المجرور بالباء من غير إعادة الجار، وقد مر أن الناظم لا يرى لزومه، و (ألاّألا) بفتح الهمزة فيهما وتشديد اللام فى الأولى وتخفيفها فى الثانية معطوفان بإسقاط العاطف على هلا، (وأولينها) فعل أمر من أولى المتعدى لاثنين مؤكد بالنون الخفيفة والهاء المتصلة به مفعوله الأول، و (الفعلا) مفعوله الثاني والألف فيه للإطلاق.

وَقَدْ يلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرِ عُلِّقَ أَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرِ

(وقد) حرف تقليل هنا، و (يليها) فعل مضارع والهاء المتصلة به مفعوله، و (اسم) فاعله، و (بفعل) متعلق بعلق، و (مضمر) بمعنى محذوف نعت لفعل، وجملة (علق) بتشديد اللام والبناء للمفعول نعت لاسم، و (أو بظاهره) بمعنى مذكور معطوف على بفعل على تقدير حذف المنعوت، و (مؤخر) نعت لظاهر ومتعلقه محذوف، وتقدير البيت: وقد يليها اسم متعلق بفعل محذوف أو بفعل مذكور مؤخر عن الاسم والهاء فى أولينها ويليها عائدة على لولا ولوما وهلا وألاّ وألا.



الإخبار بالذى والألف واللام

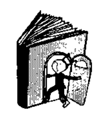
قال المكودى وغيره: الباء فى قوله بالذى باء السببية لا باء التعدية، وعلله بأنك إذا جعلتها باء التعدية يكون المعنى أن الذى به يكون الإخبار وليس كذلك، بل الإخبار يكون عن الذى بغيره اهـ. وقال ابن عصفور: إن كلامهم مؤول على معنى الإخبار عن مسمى زيد فى حال التعبير عنه بالذى.

مَا قِيلَ أَخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي خَبَرْ عَنِ الَّذِى مُبْتَدأً قَبْلُ اسْتَقَرّ

(ما) قال المكودى: مبتدأ وهى موصولة واقعة على المخبر عنه بالذى، و(قيل) بالبناء للمفعول صلتها، و(أخبر) فعل أمر، و(عنه بالذى) متعلقان بأخبر وأخبر وما عمل فيه محكى قيل، و(خبر) خبر عن ما، و(عن الذى) متعلق بخبر، و(مبتدأ) حال من الضمير المستكنّ فى قبل، و(قبل) متعلق باستقر، وجملة (استقر) فى موضع الحال من الذى، فالذى الأول والثانى فى البيت لا يحتاجان إلى صلة، لأنه إنما أراد تعليق الحكم على لفظهما لا أنهما موصولان، والتقدير: ما قيل لك أخبر عنه بهذا اللفظ أعنى الذى هو خبر عن لفظ الذى فى حال كونه مستقراً قبل مبتدأ اهـ. وقال الهوارى: ما مبتدأ وقيل: أخبر عنه بالذى صلته واستقر خبر عن المبتدأ وخبر منصوب على التمييز والعامل فيه استقر ووقف على خبر كما يوقف على المرفوع والمجرور، وعن الذى متعلق بخبر ومبتدأ حال من الذى، ثم قال: فتقدير البيت: الاسم المقول فيه أخبر عنه بالذى استقر خبراً عن الذى فى حال كون الذى مبتدأ قبل اهـ.

وَمَا سِوَاهُمَا فَوَسِّطْهُ صِلَهْ عَائِدُهَا خَلَفُ مُعْطِى التَّكْمِلَهْ

(وما) مبتدأ وهى موصولة أيضًا، و(سواهما) صلتها، وجملة (فوسطه) خبر المبتدأ ويجوز أن تكون ما مفعولة بفعل مضمر يفسره فوسطه وهو أحسن، و(صله) حال من الهاء فى وسطه، و(عائدها) مبتدأ، و(خلف) خبره، و(معطى) مضاف إليه، و(التكملة) مجرور بإضافة معطى إليها من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله وعائدها



وخبره فى موضع الصفة لصلة هذا حاصل إعراب المكودى فقوله : إن ما الأحسن فيها أن تكون مفعولة بفعل مقدر يفسره مخالف لاختيار سيبويه والمبرد فى قوله : ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ [المائدة : ٣٨] ولا فرق بين المسألتين فيما يظهر .

نَحْوُ الَّذِى ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ فَذَا ... ضَرَبْتُ زَيْدًا كَانَ فَادْرِ المَأْخَذَا

(نحو) خبر لمبتدأ محذوف مضاف لقول محذوف، و(الذى) مبتدأ، وجملة (ضربته) من الفعل والفاعل والمفعول صلة الذى، و(زيد) خبر المبتدأ، و(فذا) اسم إشارة فى محل رفع على الابتداء ونعته محذوف، وجملة (ضربت زيدًا) فى موضع نصب خبر مقدم لكان، و(كان) فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها وجملة كان ومعموليها خبر المبتدأ، (فادر) فعل أمر، و(المأخذا) مفعول ادر، وتقدير البيت : نحو قولك الذى ضربته زيد فهذا التركيب كان فى الأصل ضربت زيدًا فادر المأخذا .

وَبِاللَّذَيْنِ والَّذِينَ والَّتى ... أَخْبِرْ مُرَاعِيًا وِفَاقَ المُثْبَتِ

(وباللذين) متعلق بأخبر، (والذين والتى) معطوفان على اللذين، و(أخبر) فعل أمر، و(مراعيًا) حال من فاعل أخبر، و(وفاق) مفعول مراعيًا، و(المثبت) مضاف إليه .

قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِمَا ... أُخْبِرَ عَنْهُ هَا هُنَا قَدْ حُتِمَا

(قبول) مبتدأ، و(تأخير) مضاف إليه، (وتعريف) معطوف على تأخير، و(لما) متعلق بحتما وما موصول اسمى واقعة على المخبر عنه، وجملة (أخبر) بالبناء للمفعول صلة ما، و(عنه) نائب فاعل أخبر، و(ها هنا) متعلق بحتم، وجملة (قد حتما) بالبناء للمفعول فى موضع رفع خبر قبول .

كَذَا الغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِىٍّ أَوْ ... بِمُضْمَرٍ شَرْطٌ فَرَاعِ مَا رَعَوْا

(كذا) متعلق بشرط، و(الغنى) بالقصر مبتدأ، و(عنه بأجنبى) متعلقان بالغنى، و(أو بمضمر) معطوف على بأجنبى، و(شرط) خبر الغنى، (فراع) أمر من راعى الأمر يراعيه إذا لاحظه، و(ما) موصول اسمى مفعول راع، وجملة (رعوا) بفتح العين من

رعيت الشيء حفظته صلة ما والعائد محذوف، والمعنى فلاحظ ما لاحظوه من الشروط.

وَأَخْبَرُوا هُنَا بِأَلْ عَنْ بَعْضِ مَا   يَكُونُ فِيهِ الفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا

(وأخبروا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(هنا بأل عن بعض) الثلاثة متعلقات بأخبروا، و(ما) اسم موصول مضاف إليه، و(يكون) مضارع كان الناقصة، و (فيه) متعلق بتقدما، و(الفعل) اسم يكون، وجملة(قد تقدما) خبرها وجملة يكون إلى آخر البيت صلة ما.

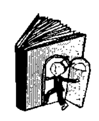
إِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْهُ لأَلْ   كَصَوْغِ وَاقٍ مِنْ وَقَى اللهُ البَطَلْ

(إن) حرف شرط، و(صح) فعل الشرط وجوابه محذوف، و(صوغ) فاعل صح، و(صلة) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و(منه) متعلق بصوغ، و(لأل) متعلق بصلة، و(كصوغ) نعت لمصدر محذوف، و(واق) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و(من) بكسر الميم متعلق بصوغ ومجرورها قول محذوف، وجملة(وقى الله البطل) من الفعل والفاعل والمفعول محكية جواب لشرك محذوف، والتقدير: إن صح صوغ صلة من الفعل المقدم لأل صوغًا كصوغ واق من قولهم: وقى الله البطل فقد أخبروا بأل.

وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةُ أَلْ   ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبِينَ وَانْفَصَلْ

(وإن) حرف شرط، و(يكن) فعل الشرط، و(ما) اسمها وهو موصول اسمى جاز على موصوف محذوف، وجملة(رفعت صلة أل) من الفعل والمفعول والمضاف إليه صلة ما والعائد محذوف، و(ضمير) خبر يكن، و(غيرها) مضاف إليه وهو مضاف إلى ضمير أل، و(أبين) بالبناء للمفعول بمعنى قطع جواب الشرط ومتعلقه محذوف، (وانفصل) معطوف على أبين، والتقدير: وإن يكن الضمير الذى رفعته صلة أل ضمير غير أل قطع من العامل وانفصل.





العدد

ثَلاَثَةً بِالتَّاءِ قُلْ لِلْعَشَرَهْ   فِى عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَهْ

(ثلاثة) قال المكودى: مفعول مقدم بقل وقل مضمن معنى اذكر، ثم قال: ولا يصح ضبط ثلاثة بالضم لأنه لا وجه له من الإعراب اهـ. فقوله: مضمن إنما احتاج إلى التضمين لأن القول لا ينصب المفرد إلا إذا كان مؤديًا معنى الجملة، لكن نص فى التسهيل على أن المفرد الخالى عن معنى الجملة إذا أريد به مجرد لفظه جاز نصبه بالقول وعلى هذا فلا تضمين، وقول المكودى: ولا يصح ضبط ثلاثة بالضم لأنه لا وجه له من الإعراب فيه نظر، لجواز أن يكون ثلاثة مرفوعًا بالابتداء وبالتاء فى موضع النعت لثلاثة وهو الذى سوغ الابتداء بها، وجملة قل خبره على ما ذكره من التضمين والعائد محذوف، والتقدير: ثلاثة مقرونة بالتاء أذكرها إلى العشرة، قال الإمام فخر الدين الرازى فى شرح المفصل: يجوز فى زيد ضربت أن يرفع زيد بالابتداء على تقدير الهاء وأن ينصب بالفعل بعده اهـ. و(بالتاء) على تقدير نصب ثلاثة متعلق بقل، و(قل) فعل أمر، و(للعشرة) متعلق بقل أيضًا واللام بمعنى إلى، و(فى عدّ) متعلق بقل وعد مصدر مضاف، و(ما) مضاف إليه وهو اسم موصول واقع على المعدود، وجملة (آحاده مذكره) من المبتدأ والخبر صلة ما والعائد الهاء من آحاده.

فِى الضِّدِّ جَرِّدْ وَالْمُمَيِّزَ اجْرُرِ   جَمْعًا بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِى الأَكْثَرِ

(فى الضد) متعلق بجرد، و(جرد) أمر ومفعوله محذوف، والتقدير: جرد الثلاثة إلى العشرة من التاء فى الضد، (والمميز) مفعول مقدم باجرر، و(اجرر) فعل أمر، و(جمعًا) حال من المميز ونعته محذوف، و(بلفظ) متعلق بجمعًا قاله المكودى، و(قلة) مضاف إليه، و(فى الأكثر) متعلق بقلة وهو مطلوب أيضًا لجمعًا من جهة المعنى على سبيل التنازع، والتقدير: واجرر المميز حال كونه جمعًا مكسرًا بلفظ قلة فى الأكثر.

وَمِـائَةً وَالأَلْفَ لِلْفَـرْدِ أَضِفْ وَمِـائَةٌ بِالجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ

(ومائة) مفعول مقدم بأضف، (والألف) معطوف على مائة، و (للفرد) متعلق بأضف، و (أضف) فعل أمر، (ومائة) قال المكودى: مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل، و (بالجمع) متعلق بردف، و (نزرًا) حال من الضمير المستتر فى ردف، وجملة (قد ردف) بالبناء للمفعول خبر مائة، وتقدير البيت: وأضف مائة والألف للفرد ومائة قد ردف أى: اتبع بالجمع حالة كونه نزرًا أى قليلاً.

وَأَحَدَ اذْكُرْ وَصِلَنْهُ بِعَشَرْ مُرَكِّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرْ

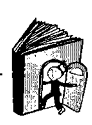
(وأحد) مفعول مقدم باذكر، و (اذكر) فعل أمر، (وصلنه) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة والهاء مفعوله، و (بعشر) متعلق به، و (مركبًا) بكسر الكاف، و (قاصد) حالان من الفاعل المستتر فى اذكر، قال المكودى: ويصح أن يكون مركبًا حالاً من أحد عشر فيكون اسم مفعول والأول أجود للمناسبة اهـ. و (معدود) مضاف إليه من إضافة الوصف إلى مفعوله، و (اذكر) نعت معدود.

وَقُلْ لَدَى التَّأْنِيثِ إِحْدَى عَشْرَهْ وَالشِّينُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَهْ

(وقل) فعل أمر، قال المكودى: مضمن معنى اذكر وتقدم ما فيه، و (لدى) ظرف بمعنى عند متعلق بقل، قال المكودى: وهى هنا بمعنى فى اهـ. و (التأنيث) مضاف إليه، و (إحدى عشرة) بسكون الشين مفعول قل، (والشين) مبتدأ أول، و (فيها) خبر مقدم لمبتدأ ثان مؤخر، و (عن تميم) قال المكودى: متعلق بما فى المجرور من معنى الاستقرار اهـ. و (كَسره) بتاء التأنيث أبدلت فى الوقف هاء مبتدأ ثان مؤخر، وفيها خبر والجملة خبر الشين والعائد إليها الهاء من فيها، والتقدير: والشين كَسرة كائنة فيها عن تميم.

وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى مَا مَعْهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدَا

(ومع) متعلق بافعل، و (غير) مضاف إليه ومضاف أيضًا بالنسبة إلى أحد، و (أحد) مضاف إليه لا غير، (وإحدى) معطوف على أحد، و (ما) اسم موصول مفعول افعل والمنعوت به محذوف، و (معهما) متعلق بفعلت، وجملة (فعلت) بتاء الخطاب صلة ما



وعائدها محذوف، و (فافعل)فعل أمر، و (قصدا)قال الشاطبي: مصدر في موضع الحال وهو من القصد الذي بين الإسراف والإقتار وهو العدل اهـ. فقصدا على هذا بمعنى الاقتصاد، وتقدير البيت: افعل حال كونك مقتصداً مع غير أحد وإحدى الحكم الذي فعلته لعشر معهما من إسقاط التاء مع المذكر وإثباتها مع المؤنث.

وَلِثَــلاَثَةٍ وَتِـسْــعَــةٍ وَمَــا بَيْنَهُـمَـا إِنْ رُكِّبَـا مَـا قُـدِّمَـا

(ولثلاثة)خبر مقدم، (وتسعة وما)معطوفان على ثلاثة وما موصول اسمى، و (بينهما) صلة ما، و (إن)حرف شرط، و (ركبا)بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه ومتعلقه محذوفان، و (ما)اسم موصول مرفوع المحل على الابتداء تقدم خبره في المجرور أو البيت جار على موصوف محذوف، وجملة (قدما)بالبناء للمفعول صلة ما الواقعة مبتدأ، والتقدير: والحكم الذي قدم ثابت لثلاثة وتسعة والذي استقر بينهما إن ركبا معًا العشرة.

وَأَوْلِ عَــشْــرَةَ اثْنَتَيْ وَعَــشَــرَا إِثْنَيْ إِذَا أُنْثَى تَشَــا أَوْ ذَكَــرَا

(وأول)بكسر اللام فعل أمر من أولى يولى متعد لاثنين، و (عشرة)مفعوله الأول، و (اثنتي)مفعوله الثاني، (وعشراً)معطوف على عشرة، و (إثني)معطوف على اثنتي والعطف على معمولين لعامل واحد جائز، و (إذا)ظرف مضمن معنى الشرط، و (أثني)مفعول مقدم بتشا، و (تشا)مضارع شاء قصره للضرورة، قال المكودي: ويجوز أن يكون حذف الهمزة من تشا لاجتماعها مع همزة أو، و (أو ذكراً)معطوف على أثني وفيه ردّ الأول إلى الأول والثاني إلى الثاني اهـ. وجواب إذا محذوف.

وَالْيَـا لِـغَـيْـرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالأَلِفْ وَالفَـتْـحُ فِي جُـزْأَيِ سِـوَاهُـمَـا أُلِفْ

(واليا)مبتدأ، و (لغير)خبره، و (الرفع)مضاف إليه، (وارفع)فعل أمر، و (بالألف) متعلق بارفع، (والفتح)مبتدأ، و (في جزأي)متعلق بألف، وقال المكودي: متعلق بالفتح، و (سواهما)مضاف إليه، وجملة (ألف)بالبناء للمفعول خبر الفتح.

وَمَيِّزِ العِشْرِينَ لِلتِّسْعِينَا ... بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا

(وميز) فعل أمر، و(العشرين) مفعول ميز، و(للتسعينا بواحد) متعلقان بميز واللام بمعنى إلى والألف للإطلاق، و(كأربعين) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كأربعين، و(حينًا) تمييز منصوب بأربعين.

وَمَيَّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا ... مُيِّزَ عِشْرُونَ فَسَوِّيَنْهُمَا

(وميزوا) فعل ماض وفاعل والضمير للعرب، و(مركبًا) مفعول ميزوا والمنعوت به محذوف، و(بمثل) متعلّق بميزوا، و(ما) اسم موصول مضاف إليه، و(ميز) فعل ماض مبنى للمفعول، و(عشرون) مرفوع على النيابة عن الفاعل بميز، والجملة صلة ماً والعائد محذوف، (فسوّينهما) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة وفاعل ومفعول والضمير عائد إلى مركب وعشرين، وتقدير البيت: وميزوا عدداً مركبًا بمثل التمييز الذى ميز به عشرون فسوينهما فى التمييز.

وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبُ ... يَبْقَ البِنَا وَعَجُزٌ قَدْ يُعْرَبُ

(وإن) حرف شرط، و(أضيف) بالبناء للمفعول فعل الشرط، و(عدد) نائب الفاعل به، و(مركب) نعت عدد، و(يبق) جواب شرط، و(البنا) بالقصر للضرورة فاعل يبق، قال المكودى: ويجوز ضبط يبقى بالألف على أنه مرفوع لكون الشرط ماضيًا وبالقاف دون الألف على أنه مجزوم على جواب الشرط وهو أحسن، (وعجز) مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل اهـ. وجملة(قد يعرب) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ.

وَصُغْ مِنِ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ إِلَى ... عَشَرَةٍ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلاَ

(وصغ) فعل أمر من صاغ يصوغ، و(من اثنين) متعلق بصغ، و(فما) الفاء عاطفة وما موصول اسمى معطوف على اثنين، و(فوق) بالبناء على الضم صلة ما والعائد محذوف، والتقدير فما فوقهما، و(إلى عشرة) متعلق بصغ، و(كفاعل) قال المكودى: مفعول بصغ وهو على حذف الموصوف، والتقدير: صغ من اثنين وزنًا كوزن فاعل وحذف صفة فاعل، والتقدير: كفاعل الصوغ من فعلا، و(من فعلا) متعلق بفاعل أو

بالمصوغ المقدر اهـ. وقال الشاطبى: والكاف من قوله كفاعل من فعلا اسم تعدى إليه صغ أى صغ مثل فاعل اهـ.

وَاخْتِمْــهُ فِى التَّأنيث بِالتَّــا وَمَتَى ... ذَكَّــرْتَ فَـاذْكُــرْ فَـاعِــلاً بِغَيْــرِ تَا

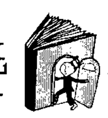
(واختمه) فعل أمر وفاعل ومفعول، و(فى التأنيث) قال الشاطبى: حال من ضمير اختمه البارز، و(بالتا) متعلق باختمه، أى: اختمه بالتاء حال كونه فى التأنيث، جعل التأنيث له ظرفًا مجازًا اهـ. وهو تكلف، (ومتى) اسم شرط متعلق بذكرت، و(ذكرت) بتشديد الكاف فعل الشرط ومفعوله محذوف وتقديره ذكرت المعدود، (فاذكر) جواب الشرط وهو فعل أمر، و(فاعلاً) مفعول، و(بغير) نعت فاعلاً، و(تا) بالقصر للضرورة مضاف إليه.

وَإِنْ تُـرِدْ بَـعْـضَ الـذِى مِـنْـهُ بُـنِـى ... تُضِـفْ إِلَيْـــهِ مِـــثْلَ بَعْضٍ بَيِّنِ

(وإن) حرف شرط جازم، و(ترد) بضم التاء فعل الشرط، و(بعض) مفعول ترد، و(الذى) مضاف إليه، و(منه) متعلق ببنى، و(بنى) بالبناء للمفعول صلة الذى والعائد إليه ضمير منه وضمير بنى المستتر فيه المرفوع على النيابة عن الفاعل يعود إلى اسم الفاعل، والتقدير: وإن ترد بعض الشيء الذى بنى اسم الفاعل منه، و(تضف) قال المكودى: مجزوم على أنه جواب الشرط، و(إليه) متعلق بتضف ومفعول تضف محذوف تقديره تضف إليه اسم الفاعل من العدد، و(مثل) منصوب على الحال من المفعول المحذوف، والتقدير: وتضف إليه اسم الفاعل فى حال كونه مماثلاً للبعض أى: فى معناه اهـ. و(بعض) مجرور بإضافة مثل إليه، و(بين) بتشديد الياء نعت بعض.

وَإِنْ تُرِدْ جَــعْـلَ الأَقَلِّ مِـــثْلَ مَـــا ... فَــوْقُ فَــحُكْمَ جَـاعِلٍ لَـهُ احْكُمَــا

(وإن) حرف شرط، و(ترد) فعل الشرط، و(جعل) بسكون العين مفعول ترد، و(الأقل) مضاف إليه من إضافة المصدر المتعدى إلى اثنين مفعوله الأول، و(مثل) مفعوله الثانى، و(ما) موصولة مجرورة المحل بإضافة مثل إليها، و(فوق) بالبناء على الضم صلة ما والعائد محذوف، (فحكم) مصدر نوعى منصوب باحكم،



و(جاعل) مضاف إليه، و(له) متعلق باحكما، و(احكما) فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة، والجملة جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء الداخلة على معمولها المتقدم، والتقدير: وإن ترد جعل الأقل مثل الذى فوقه فاحكم له حكم جاعل.

وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِى اثْنَيْنِ   مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ

(وإن) حرف شرط، و(أردت) فعل الشرط، و(مثل) مفعول أردت، و(ثانى) مضاف إليه، و(اثنين) مجرور بإضافة ثانى إليه، و(مركبًا) قال المكودى: حال من مثل ويجوز أن يكون مركبًا مفعولاً بأردت، ومثل ثانى اثنين نعت لمركب فهو نعت النكرة تقدم عليها فانتصب على الحال اهـ. (فجئ) أمر من جاء يجىء، و(بتركيبين) متعلق بجئ وما بعد الفاء جواب الشرط.

أَوْ فَاعِلاً بِحَالَتَيْهِ أَضِفِ   إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِى يَفِى

(أو) حرف عطف، و(فاعلاً) مفعول بأضف، و(بحالتيه) فى موضع الصفة لفاعل، و(أضف) أمر معطوف على جئ بأو، و(إلى مركب) متعلق بأضف، و(بما) متعلق بيفى وما موصول اسمى، و(تنوى) صلتها والعائد محذوف، و(يفى) فى موضع الصفة لمركب قاله المكودى، وقال الشاطبى: يف مجزوم على جواب قوله أضف، والتقدير: فأضف فاعلاً بحالتيه إلى مركب يفى بما تنوى اهـ، والتقدير على الأول: وإن أردت مثل ثانى اثنين حال كونه مركبًا فجئ بتركيبين أو أضف فاعلاً بحالتيه إلى مركب وافٍ بالذى تنويه.

وَشَاعَ الاسْتِغْنَا بِحَادِى عَشَرَا   وَنَحْوِهِ وَقَبْلَ عِشْرِينَ اذْكُرَا

(وشاع) فعل ماض، و (الاستغنا) بالقصر للضرورة فاعل شاع، و (بحادى عشرًا) متعلق بالاستغناً، (ونحو) بالجر معطوف على حادى عشرا، (وقبل) متعلق باذكرا، و (عشرين) مضاف إليه، و (اذكرا) فعل أمر والألف بدل من نون التوكيد الخفيفة.

وَبَابِـهِ الفَــاعِلَ مِنْ لَـفْظِ العَــدَدْ ... بِحَـالـتَـيْـهِ قَـبْلَ وَاوٍ يُـعـتَـمَـدْ

(وبابه) بالجر معطوف على عشرين، و (الفاعل) بالنصب مفعول اذكرا ونعته محذوف، و (من لفظ) متعلق بنعت الفاعل المحذوف، وقال المكودى: متعلق باذكرا، و (العدد) مضاف إليه، و (بحالتيه) متعلق باذكرا، و (قبل) فى موضع الحال من الفاعل، و (واو) مضاف إليه، وجملة (يعتمد) بالبناء للمفعول نعت لواو، والتقدير: واذكر اسم الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه قبل عشرين وبابه حال كونه كائنًا قبل واو يعتمد فى العطف بها دون غيرها من حروف العطف، ويحتمل أن يكون يعتمد مجزومًا فى جواب اذكر.



كم وكأين وكذا

مَيِّزْ فِى الاسْتِفْهَامِ كَمْ بِمِثْلِ مَا   مَيَّزْتَ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصًا سَمَا

(ميز) فعل أمر، و(فى الاستفهام) متعلق بميز، و(كم) مفعول ميز، و(بمثل) متعلق بميز، و(ما) موصول اسمى مضاف إليه جار على محذوف، وجملة(ميزت) بفتح التاء صلة ما والعائد محذوف، و(عشرين) مفعول ميزت، والتقدير: ميز كم فى الاستفهام بمثل التمييز الذى ميزت به عشرين فحذف العائد المجرور بالباء مع عدم جر الموصول بها وذلك قليل، والأولى أن يكون ما موصولاً حرفيًا، والتقدير بمثل تمييزك عشرين، و(ككم) الكاف جارة لقول محذوف وكم اسم استفهام مرفوع المحل على الابتداء، و(شخصًا) منصوب على التمييز، وجملة (سما) من الفعل والفاعل خبر المبتدأ، والمبتدأ وخبره مقول للقول المحذوف، والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: وذلك كقولك: كم شخصًا سما.

وَأَجِزَ انْ تَجُرَّهُ مِنْ مُضْمَرَا   إِنْ وَلِيَتْ كَمْ حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا

(وأجز) فعل أمر من أجاز يجيز، و(أن) حرف مصدرى، و(تجره) منصوب بأن وأن وصلتها فى تأويل مصدر منصوب بأجز على المفعولية، والهاء المنصوبة بتجره عائدة على التمييز، و(من) بكسر الميم فاعل تجره، و(مضمرا) بفتح الميم حال من من، قاله المكودى، وقال الهوارى: بكسر الميم اسم فاعل حال من الفاعل فى أجز اهـ. و(إن) حرف شرط،(وليت) فعل الشرط والتاء للتأنيث، و(كم) فاعل وليت، و(حرف) مفعول وليت، و(جر) مضاف إليه، و(مظهر) بفتح الهاء نعت لحرف، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه.

وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِرًا كَعَشَرَهْ   أَوْ مِائَةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَهْ

(واستعملنها) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة وفاعله مستتر فيه والهاء المتصلة به مفعوله وهى عائدة إلى مطلق كم، و(مخبرًا) بكسر الباء حال من الفاعل المستتر فى

استعملنها، و(كعشرة) نعت لمصدر محذوف على تقدير مضاف بين الكاف ومجرورها، والتقدير: واستعملنها مخبراً استعمالاً كاستعمال عشرة، وقال المكودى: والكاف يعنى من كعشرة متعلقة باستعملنها، و(أو مائة) معطوف على عشرة اهـ. و(ككم) الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدأ محذوف، وكم مبتدأ وخبره محذوف أو مفعول بفعل محذوف، و(رجال) مضاف إليه، و(أو مره) معطوف على رجال وأصل مره امرأة نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت فاستغنى عنها بهمزة الوصل، والتقدير على الابتدائية: كم رجال أو امرأة قصدونى، وعلى المفعولية كم رجال أو امرأة ملكت.

كَكَمْ كَأَيٍّ وَكَذَا وَيَنْتَصِبْ ... تَمْيِيزُ ذَيْنِ أَو بِهِ صِلْ مِنْ تُصِبْ

(ككم) خبر مقدم، و(كأيٍّ) مبتدأ مؤخر، و(كذا) معطوف على كأيٍّ، و(ينتصب) فعل مضارع، و(تمييز) فاعل ينتصب، و(ذين) مضاف إليه، و(أو) حرف عطف، و(به) متعلق بصل والضمير للتمييز، و(صل) فعل أمر معطوف على ينتصب من عطف الإنشاء على الإخبار، ومذهب الناظم منعه كما ذكره فى شرح باب المفعول معه من كتاب التسهيل، و(من) بكسر الميم مفعول صل، و(تصب) مجزوم فى جواب الأمر.



الحكاية

احْكِ بِأَيٍّ مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلْ عَنْهُ بِهَا فِي الوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ

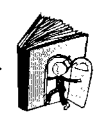
(احك) فعل أمر، و(بأى) متعلق باحك، و(ما) موصول اسمى مفعول احك، و(لمنكور) صلة ما، و(سئل) فعل ماض مبنى للمفعول، و(عنه) نائب الفاعل بسئل، والجملة نعت منكور والرابط الهاء فى عنه، و(بها) متعلق بسئل والضمير لأى، و(فى الوقف) متعلق باحك، و(أو حين) معطوف على الوقف، وجملة (تصل) مضاف إليه ومفعول تصل محذوف، وتقدير البيت: احك بأىّ فى الوقف أو حين تصل الكلام ما استقر لمنكور مسئول عنه بها.

وَوَقْفًا احْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِمَنْ وَالنُّون حَرِّكْ مُطْلَقًا وَأَشْبِعَنْ

(ووقفا) قال المكودى: مصدر منصوب على الحال من فاعل احك المستتر فيه اهـ. ويحتمل أن يكون منصوبًا بنزع الخافض، و(احك) فعل أمر، و(ما) مفعول باحك وهى اسم موصول، و(لمنكور) صلتها، و(بمن) بفتح الميم متعلق باحك، (والنون) مفعول مقدم بحرك، و(حرك) فعل أمر، و(مطلقًا) نعت لمصدر محذوف تقديره تحريكًا مطلقًا، (وأشبعن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة معطوف على حرك.

وَقُلْ مَنَانِ وَمَنَيْنِ بَعَدْ لِى إِلْفَانِ بِابْنَيْنِ وَسَكِّنْ تَعْدِلِ

(قل) فعل أمر، و(منان) مفعوله على حكاية تجرد اللفظ، (ومنين) بفتح النون الأولى معطوف على منان والمراد قل هذين اللفظين، و(بعد) متعلق بقل وهو مضاف لقول محذوف، و(لى) خبر مقدم، و(إلفان) بكسر الهمزة مبتدأ مؤخر، و(كابنين) بالكاف نعت لإلفان وفى أكثر النسخ بالباء فيكون متعلقًا بإلفان، والتقدير: قل منان وقل منين بعد قولك لى إلفان كابنين، (وسكن) فعل أمر ومفعوله محذوف، و(تعدل) مجزوم فى جواب الأمر والتقدير: وسكن نون منان ومنين تعدل.



وَقُلْ لِمَنْ قَالَ أَتَتْ بِنْتٌ مَنَهْ   وَالنُّونُ قَبْلَ تا الْمُثَنَّى مُسْكَنَهْ

وَالفَتْحُ نَزْرٌ وَصِلِ التَّا وَالأَلِفْ   بِمَنْ بِإِثْرِ ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ

(وقل) فعل أمر، و(لمن) بكسر اللام وفتح الميم متعلق بقل ومن موصول اسمى، وجملة (قال) من الفعل والفاعل صلة من، وجملة (أتت بنت) من الفعل والفاعل محكية بقال، و(منه) بفتح الميم والنون مفعول قل على حكاية اللفظ، وقال المكودى: و(قبل) متعلق بمسكنة، و(تا) بالقصر للضرورة مضاف إليه، و(المثنى) مجرور بإضافة تا إليه، و(مسكنه) بسكون السين خبر النون وجملة المبتدأ والخبر فى موضع الحال من منه قاله المكودى، وجملة (والفتح نزر) من المبتدأ والخبر مستأنفة، (وصل) فعل أمر، و (التا) بالقصر للضرورة مفعول صل، (والألف) معطوف على التا، و(بمن بإثر) متعلقان بصل وإثر بسكون الثاء مضاف لقول محذوف، و(ذا) اسم إشارة مبتدأ، و (بنسوة) متعلق بكلف، بفتح الكاف وكسر اللام يحتمل أن يكون فعلاً ماضيًا، وأن يكون وصفًا وهو على الاحتمالين خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ والخبر مقولة للقول المحذوف، وتقدير البيت: وصل التاء والألف بمن بإثر قوله: هذا كلف بنسوة أى ولع بهن.

وَقُلْ مَنُونَ وَمَنِينَ مُسْكِنَا   إِنْ قِيلَ جَا قَوْمٌ لِقَومٍ فُطَنَا

(وقل) فعل أمر، و(منون) مفعول قل على حكاية اللفظ، (ومنين) بكسر النون الأولى معطوف على منون، و (مسكنًا) اسم فاعل من أسكن منصوب على الحال من الضمير المستتر فى قل، و(إن) حرف شرط، و (قيل) بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه محذوف، و(جا قوم) فعل وفاعل، و (لقوم) متعلق بجا، و(فطنا) بضم الفاء وفتح الطاء جمع فطن بمعنى فهم، قال المكودى: نعت لقوم المجرور اهـ، وجملة جا قوم إلخ نائب فاعل قيل من قبيل الإسناد إلى اللفظ، كقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ﴾ [الجاثية: ٣٢] لأن الفاعل ونائبه لا يكونان جملة عند المحققين.

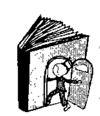
وَإِنْ تَصِلْ فَلَفْظُ مَنْ لاَ يَخْتَلِفْ ... وَنَادِرٌ مَنُونَ فِى نَظْمٍ عُرِفْ

(وإن)حرف شرط، و (تصل)فعل الشرط، و (فلفظ)مبتدأ، و (من)بفتح الميم مضاف إليه، وجملة (لا يختلف)خبر المبتدأ والجملة جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء، (ونادر)خبر مقدم، و (منون)مبتدأ مؤخر، و (فى نظم)متعلق بنادر، وجملة (عرف)بالبناء للمفعول نعت لنظم.

وَالعَلَمَ احْكِيَنَّهُ مَنْ بَعْدِ مَنْ ... إِنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنْ

(والعلم)مفعول بفعل محذوف يفسره احكينه، و (احكينه) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة والهاء المتصلة به مفعوله تعود إلى العلم، و (من بعد)متعلق باحكينه، و (من بفتح الميم مضاف إليه، و (إن)حرف شرط، و (عريت)فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر يعود إلى من وجواب الشرط محذوف، و (من عاطف)متعلق بعريت، و (بها)متعلق باقترن، وجملة (اقترن)نعت لعاطف.





التأنيث

عَـلاَمَـةُ التَّـأنِيث تَـاءٌ أَوْ أَلِفْ ‏ وَفِى أَسَـامٍ قَـدَّرُوا التَّـا كَـالكَتِفْ

(علامة) مبتدأ، و(التأنيث) مضاف إليه، و(تاء) خبر المبتدأ، و(أو ألف) معطوف على تاء، (وفى أسام) جمع أسماء التى هى جمع اسم فهى جمع الجمع على حذف الزيادة قاله الشاطبى متعلق بقدروا، (قدروا) فعل ماض وفاعل والضمير للعرب أو للنحاة قاله المكودى، و(التا) مفعول قدروا، و(كالكتفً) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: وتلك الأسامى كالكتف.

وَيُعْـرَفُ التَّـقْـدِيـرُ بِالضَّـمِـيـرِ ‏ وَنَحْـوِهِ كَـالرَّدِّ فِى التَّـصْـغِـيـرِ

(ويعرف) فعل مضارع مبنى للمفعول، و(التقدير) نائب الفاعل به، و(بالضمير) متعلق بيعرف، (ونحوه) معطوف على الضمير، و(كالرد) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالرد، و(فى التصغير) متعلق بالرد.

وَلاَ تَلِى فَـارِقَـةً فَـعُـولاَ ‏ أَصْـلاً وَلاَ المِفْـعَـالَ وَالمِفْـعِـيلاَ

(ولا) نافية، و(تلى) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى التاء، و(فارقة) حال من فاعل تلى، و(فعولا) بفتح الفاء مفعول تلى، و(أصلاً) حال من فعول قاله المكودى والشاطبى وغيرهما، (ولا المفعال والمفعيلا) بكسر الميم فيهما معطوفان على فعول وإعادة النفى لوجود الفصل.

كَـذَاكَ مِـفْـعَلٌ وَمَـا تَلِيـهِ ‏ تَا الفَـرْقِ مِنْ ذِى فَـشُـذُوذٌ فِـيـهِ

(كذاك) خبر مقدم، و(مفعل) بكسر الميم مبتدأ مؤخر، (وما) موصول مبتدأ أول، و(تليه) فعل ومفعول، و(تا) بالقصر للضرورة فاعل تليه، و(الفرق) مضاف إليه وجملة تليه تاء الفرق صلة ما وعائدها الهاء من تليه، و(من ذى) متعلق بتليه والإشارة بذى إلى الأوزان المتقدمة، (فشذوذ) مبتدأ ثان، و(فيه) خبره، والجملة خبر المبتدأ

الأول الذى هو ما ودخلت الفاء فى خبر الموصول الذى صلته فعل لشبهه باسم الشرط فى العموم والإبهام.

وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إنْ تَبِعْ مَوْصُوفَهُ غَالبًا التَّا تَمْتَنِعْ

(ومن فعيل) متعلق بتمتنع، و (كقتيل) قال المكودى: فى موضع الحال من فعيل اهـ. و (إن) حرف شرط، و (تبع) فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه، و (موصوفه) مفعول تبع، و (غالبًا) قال المكودى: حال من الضمير فى تبع اهـ. و (التا) بالقصر للضرورة مبتدأ حذف نعته، وجملة (تمتنع) خبر التا، وتقدير البيت: والتاء الفارقة تمتنع غالبًا من فعيل كقتيل إن تبع موصوفه.

وَأَلفُ التَّأنِيثِ ذَاتُ قَصْرِ وذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أنْثَى الغُرِّ

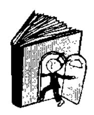
(وألف) مبتدأ، و (التأنيث) مضاف إليه، و (ذات) بمعنى صاحبة خبر المبتدأ، و (قصر) مضاف إليه، (وذات مدّ) معطوف على ذات قصر، و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف، و (أنثى) مضاف إليه، و (الغر) جمع غراء مجرور بإضافة أنثى إليه.

وَالاشْتِهَارُ فِى مَبَانِى الأوْلَى يُبْدِيهِ وَزْنُ أُرَبَى وَالطُّولَى

(والاشتهار) مبتدأ، و (فى مبانى) جمع مبنى متعلق بالاشتهار قاله الشاطبى، و (الأولى) مضاف إليه ومنعوته محذوف تقديره الألف الأولى، و (يبديه) بضم الياء بمعنى يظهره فعل ومفعول، و (وزن) فاعل يبديه والجملة خبر المبتدأ، و (أربى) بضم الهمزة وفتح الراء والباء الموحدة بمعنى الداهية مضاف إليه، (والطولى) بضم الطاء المهملة أنثى الأطوال.

وَمَرطَى وَوَزْنُ فَعْلى جَمعَا أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَشَبْعَى

(ومرطى) بفتح الميم والراء والطاء المهملة نوع من المشى معطوفان على أربى، (ووزن) معطوف على وزن أربى، و (فعلى) بفتح الفاء وسكون العين مضاف إليه، و (جمعا) حال من فعلى، و (أو مصدرًا أو صفة) معطوفان على جمعا، و (كشبعى) تأنيث شبعان خبر لمبتدأ محذوف تقديره وتلك الصفة كشبعى أو نعت لصفة.



وَكَحُبَارَى سُمَّهَى سِبَطْرَى ذِكْرَى وَحِثِّيثَى مَعَ الكُفُرَّى

(وكحبارى) بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة والراء اسم لطائر، و (سمهى) بضم السين المهملة وتشديد الميم المفتوحة اسم للباطل. قال الشاطبى: ويقال أيضًا للهواء الذى بين السماء والأرض: السمهى، ويقال: السمهى أيضًا للذى يقال له: مخاط الشيطان اهـ. و(سبطرى) بكسر السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة وبعدها راء اسم لمشية فيها تبختر نقله الشاطبى، و(ذكرى) بكسر الذال المعجمة وسكون الكاف مصدر ذكر، (وحثيثى) بكسر الحاء المهملة والثاء المثلثة المشددة وبعدها ياء آخر الحروف مصدر حث، وهذه الأربعة معطوفة على حبارى بإسقاط العاطف فيما عدا حثيثى، و(مع) فى موضع الحال من المذكورات قبله، و(الكفرّى) بضم الكاف والفاء وفتح الراء المشددة مضاف إليه، قال الشاطبى: والكفرى والكافور وعاء طلع النخل سمى بذلك لأنه يكفره، أى: يغطيه ويستره، والشيبانى يجعله للطلع نفسه والفراء يجعله للطلع حين يشقق، قال القالى: والأول هو الصحيح لأن الاشتقاق يدل على صحته اهـ.

كَذَاكَ خُلَّيْطَى مَعَ الشُّقَّارَى وَاعْزُ لِغَيْرِ هذهِ اسْتِنْدَارا

(كذاك) خبر مقدم، و(خليطى) بضم الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة بعدها ياء ساكنة مثناة تحت مبتدأ مؤخر وهى من الاختلاط، يقال: وقعوا فى الخليطى إذا اختلط عليهم أمرهم، و(مع) حال مما قبله، و(الشقارى) بضم الشين المعجمة وتشديد القاف اسم نبت مجرور بإضافة مع إليه، (واعز) فعل أمر بمعنى انسب، و(لغير) متعلق باعز، و(هذه) مضاف إليه، و(استندارا) مفعول اعز واستندار استفعال من الندور والقلة.

لِمَدِّهَا فَعْلاَءُ أَفْعِلاَءُ مُثَلَّثَ العَيْنِ وَفَعْلَلاَءُ

(لمدها) خبر مقدم والمضاف إليه ضمير يرجع إلى ألف التأنيث من حيث هى، و(فعلاء) بفتح الفاء وسكون العين نحو حمراء مبتدأ مؤخر، و (أفعلاء) بفتح الهمزة وكسر العين نحو أربعاء معطوف على فعلاء بإسقاط العاطف، و(مثلث) حال من

أفعلاء، و (العين)مضاف إليه، (وفعللاء)بفتح الفاء واللام وسكون العين نحو عقرباء.

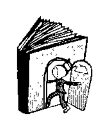
ثُمَّ فِعَالا فُعْلُلا فَاعُولاَ وَفَاعِلاَءُ فِعْلِيا مَفْعُولاَ

(ثم فعالاً)بكسر الفاء نحو قصاصاء معطوفان على أفعلاء، و (فعللا)بضم الفاء واللام الأولى وسكون العين نحو قرفصاء، و (فاعولا)بضم العين نحو عاشوراء، (وفاعلاء)بكسر العين نحو رافقاء وراهطاء وقاصعاء أسماء لجحرة اليربوع، و (فعليا) بكسر الفاء واللام مع سكون العين وبياء آخر الحروف نحو كبرياء بمعنى التكبر، و (مفعولا) بضم العين نحو مشيوخاء لجماعة الشيوخ، وهذه الأبنية معطوفة على ما قبلها بإسقاط العاطف فيما عدا فاعلاء.

وَمُطْلَقَ العَيْنِ فِعَالا وَكَذَا مُطْلَقَ فَاءٍ فَعَلاَءُ أُخِذَا

(ومطلق العين)بالنصب قال المكودى: حال من فعالا اهـ. فعلى هذا (فعالا)بفتح الفاء معطوف على ما قبله، وفى بعض النسخ بالرفع فيكون خبراً مقدمًا وفعالا مبتدأ مؤخراً اهـ. والأول أقعد، (وكذا)قال المكودى: متعلق بأخذا، و (مطلق فاء)حال من الضمير المستتر فى أخذ العائد على فعلاء، و (فعلاء)مبتدأ، و (أُخذا)خبر اهـ مرتبًا. وفعلاء بفتح العين وتثليث الفاء وأخذ مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى فعلاء والألف فيه للإطلاق، والتقدير: وفعلاء أخذ كذا حال كونه مطلق فاء.





المقصور والممدود

إِذَا اسْمٌ اسْتَوجَبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرَف ... فَتْحًا وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالأسَفْ

(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط، و(اسم) فاعل بفعل محذوف يفسره استوجب على حد قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ﴾ [التوبة: ٦]، و(استوجب) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى اسم قبله، و(من قبل) متعلق باستوجب، و(الطرف) مضاف إليه، و(فتحًا) مفعول استوجب، (وكان) فعل ماض ناقص واسمه مستتر فيه، و(ذا) بمعنى صاحب خبر، و(نظير) مضاف إليه والجملة حالية من فاعل استوجب على إضمار قد، و(كالأسف) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كالأسف.

فَلِنَظِيرِهِ الْمُعَلِّ الآخِرِ ... ثُبُوتُ قَصْرٍ بِقِيَاسٍ ظَاهِرِ

(فلنظيره) خبر مقدم، و(المعلّ) نعت نظيره، و(الآخر) مضاف إليه من إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه، و(ثبوت) مبتدأ مؤخر، و(قصر) مضاف إليه وجملة المبتدأ والخبر جواب إذا فلذلك اقترنت بالفاء، وقول المكودى: والفاء فى قوله فلنظيره جواب إذا تجوّز، و(بقياس) متعلق بثبوت، و(ظاهر) نعت لقياس.

كَفِعَلٍ وَفُعَلٍ فِي جَمْعِ مَا ... كَفِعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ نَحْوُ الدُّمَى

(كفعل) بكسر الفاء وفتح العين جمع لفعلة بكسر الفاء نحو لحية ولحى خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كفعل، (وفعل) بضم الفاء وفتح العين جمع فعلة بضم الفاء نحو دمية ودمى معطوف على فعل، و(فى جمع) فى موضع الحال من فعل وفعل، و(ما) مضاف إليه وهى اسم موصول، و(كفعلة) بكسر الفاء صلة ما، و(فعلة) بضم الفاء معطوف على فعلة بكسرها، و(نحو) خبر لمبتدأ محذوف أو منصوب بفعل محذوف، و(الدمى) بضم الدال جمع دمية وهى الصورة من العاج ونحوه مضاف إليه.

وَمَـا اسْـتَـحَقَّ قَـبْـلَ آخِـرٍ أَلِفْ   فَـالمَدُّ فِى نَظِـيـرِهِ حَـتْـمًـا عُـرِفْ

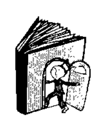
(وما) مبتدأ وهى اسم موصول، وجملة (استحق) صلتها، و(قبل) متعلق باستحق، و(آخر) مضاف إليه، و(ألف) مفعول استحق وقف عليه بإسقاط الألف على لغة ربيعة، (فالمد) مبتدأ، و(فى نظيره) متعلق بعرف، و(حتمًا) قال المكودى: حال من الضمير فى عرف اهـ. وجملة (عرف) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ وخبره خبر ما الواقعة مبتدأ أول البيت ولشبه الموصول بالشرط وقعت الفاء فى خبره.

كَـمَـصْـدَرِ الفِـعْلِ الَّذِى قَـدْ بُدِئَا   بِهَـمْـزٍ وَصْلٍ كَـارْعَـوَى وَكَـارْتَأَى

(كمصدر) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كمصدر، و(الفعل) مضاف إليه، و(الذى) نعت للفعل، وجملة (قد بدئا) بالبناء للمفعول صلة الذى، و(بهمز) متعلق ببدئا، و(وصل) مضاف إليه، و(كارعوى) بمعنى رجع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كارعوى، (وكارتأى) معطوف على كارعوى وهو افتعل من الرأى بمعنى التدبير، يقال: ارتأى فى أمره إذا تدبره، ويقال: ارعوى عن القبيح إذا كف عنه نقله الشاطبى.

وَالعَـادِمُ النْظِيـرِ ذَا قَـصْـرٍ وَذَا   مَـدٍّ بِنَقْلٍ كَـالحِـجَـا وَكَـالحِـذَا

(والعادم) مبتدأ، و(النظير) مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله، و(ذا قصر وذا مد) حالان من الضمير فى بنقل، و(بنقل) خبر المبتدأ وتقديم الحال على عامله المضمن معنى الفعل دون حروفه إذا كان جاراً ومجروراً نادر، كما نبه الناظم عليه بقوله: وندر نحو سعيد مستقرّاً فى هجر، و (كالحجا) بالقصر على الأصل خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كالحجا، (وكالحذا) بالذال المعجمة والمد قصره للضرورة معطوف على كالحجا، والحجا: العقل، ويقال: الستر أيضًا وبه سمى العقل حجا لأنه ستر لصاحبه من أن يظهر منه القبيح منه، والحذاء بالذال النعل، ويقال: للقد أيضًا، فلان جيد الحذاء أى جيد القد، ويقال: لظلف الشاة وحافر الدابة وخف البعير حذاء نقل ذلك الشاطبى والحاء من الحجا والحذاء مكسورة.

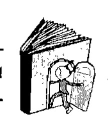


وَقَصْرُ ذِي المَدِّ اضْطِرَارًا مُجْمَعُ عَلَيْهِ وَالعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ

(وقصر) مبتدأ، و(ذى) بمعنى صاحب مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و(المد) مجرور بإضافة ذى إليه، و(اضطرارًا)، قال المكودى: مفعول له وهو تعليل لقصر، و(مجمع) خبر المبتدأ وهو اسم مفعول، و(عليه) نائب الفاعل به فهو فى موضع رفع خلافًا لمن منع إقامة المجرور مقام الفاعل كالسهيلى وتلميذه الرندى.

وقول المكودى: متعلق بمجمع فيه إجمال، (والعكس) مبتدأ، و(بخلف) متعلق يقع، وجملة (يقع) خبر المبتدأ كما قاله المكودى.





كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

(كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما) بالجر عطفًا على تثنية، و (تصحيحًا) تمييز محول عن مضاف والأصل: وكيفية تصحيح جمعهما أو مصدر فى موضع الحال من جمعهما والتقدير: وكيفية جمعهما مصححًا.

آخِرَ مَقْصُورٍ تُثَنِّي اجْعَلَهُ يَا ... إِنْ كَانَ عَنْ ثَلاَثَةٍ مُرْتَقِيَا

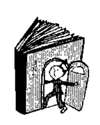
(آخر) منصوب على المفعولية بفعل محذوف يفسره اجعله، و (مقصور) مضاف إليه، و (تثنى) فعل مضارع مسند إلى ضمير المخاطب، وجملة تثنى نعت لمقصور، والرابط محذوف تقديره تثنية، و (اجعله) فعل أمر وفاعل والهاء المتصلة به العائدة إلى آخر المقصور مفعوله الأول، و (يا) بالقصر للضرورة مفعوله الثانى، و (إن) حرف شرط، و (كان) فعل الشرط واسمه مستتر فيه عائد إلى المقصور وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه، و (عن ثلاثة) متعلق بمرتقيا، و (مرتقيا) خبر كان.

كَذَا الَّذِى اليَا أَصْلُهُ نَحْوُ الفَتى ... وَالجَامِدُ الَّذِى أُمِيلَ كَمَتَى

(كذا) خبر مقدم، و (الذى) مبتدأ مؤخر، و (اليا) بالقصر للضرورة مبتدأ، و (أصله) خبره وبالعكس وجملة المبتدأ والخبر صلة الذى وعائدها الهاء من أصله، و (نحو) خبر مبتدأ محذوف أو منصوب بفعل محذوف جملة معترضة بين المتعاطفين، و (الفتى) مضاف إليه، (والجامد) معطوف على الذى، و (الذى) نعت الجامد، وجملة (أميل) بالبناء للمفعول صلة الذى، و (كمتى) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كمتى.

فِى غَيْرِ ذَا تُقْلَبُ وَاوًا الألف ... وَأَوْلِهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أُلِفْ

(فى غير) متعلق بتقلب، و (ذا) اسم إشارة مضاف إليه ونعته محذوف تقديره فى غير هذا المذكور من قلب الألف ياء، و (تقلب) فعل مضارع مبنى للمفعول متعدّ



لاثنين، و(واوا) مفعوله الثانى، و(الألف) مفعوله الأول مرفوع على النيابة عن الفاعل، (وأولها) فعل أمر من أولى المتعدى إلى اثنين والهاء المتصلة به العائدة إلى الألف مفعوله الأول، و(ما) مفعوله الثانى وهى اسم موصول، و(كان) فعل ماض ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى ما، و(قبل) بالبناء على الضم متعلق بألف، وجملة (قد ألف) بالبناء للمفعول خبر كان، وكان ومعمولاها صلة ما.

وَمَا كَصَحْرَاءَ بِوَاوٍ ثُنِّيَا وَنَحْوُ عِلْبَاءٍ كِسَاءٍ وَحَيَا

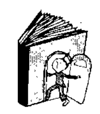
(وما) موصول اسمى مبتدأ، و(كصحراء) صلته، و(بواو) متعلق بثنيا، وجملة (ثنيا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ، (ونحو) مبتدأ، و(علباء) بالصرف مضاف إليه، و(كساء وحيا) بالقصر للضرورة معطوفان على علباء بحذف العاطف من كساء.

بِوَاوٍ أَوْ هَمْزٍ وَغَيْرَ مَا ذُكِرْ صَحِّحْ وَمَا شَذَّ عَلَى نَقْلٍ قُصِرْ

(بواو) متعلق بمحذوف خبر نحو، و(أو همز) معطوف على واو، والتقدير: والذى كصحراء ثنى بواو ونحو علباء وكساء وحياء ثنى بواو أو همز، والعلباء عصبة فى العنق صفراء، (وغير) مفعول مقدم بصحح، و(ما) مضاف إليه وهو اسم موصول، وجملة (ذكر) بالبناء للمفعول صلة ما، و(صحح) فعل أمر، (وما) موصول اسمى مبتدأ، وجملة (شذ) صلة ما، و(على نقل) متعلق بقصر، وجملة (قصر) بالبناء للمفعول خبر مبتدأ، والتقدير: وصحح غير الذى ذكر والذى شذ قصر على نقل.

وَاحْذِفْ مِنَ المَقْصُورِ فِى جَمْعٍ عَلَى حَدِّ المُثَنَّى مَا بِهِ تَكَمَّلاَ

(واحذف) فعل أمر، و(من المقصور فى جمع) متعلقان باحذف، و(على حد) نعت لجمع، و(المثنى) مضاف إليه، و(ما) مفعول احذف وهى موصول اسمى، و(به) متعلق بتكملا، وجملة (تكملا) صلة وعائدها الهاء من به وفاعل تكملا ضمير مستتر فيه يعود إلى المقصور والألف للإطلاق، والتقدير: واحذف من المقصور فى جمع كائن على حد المثنى الحرف الذى تكمل به المقصور.



وَالفَـتْحَ أبْقِ مُشْـعِـراً بِمَـا حُـذِف   وَإنْ جَـمَـعْـتَـهُ بِتَـاء وَأَلِفْ

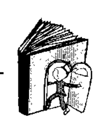
(والفتح) مفعول مقدم بأبق، و(أبق) بقطع الهمزة أمر من أبقى يبقى، و(مشعراً) قال الشاطبى: حال من الفتح أو من فاعل أبق ولم يتعرض له المكودى، و(بما) متعلق بمشعراً وما اسم موصول، وجملة (حذف) بالبناء للمفعول صلة ما، (وإن) حرف شرط، و (جمعته) فعل الشرط والهاء المتصلة به عائدة إلى المقصور قاله المكودى والشاطبى، ولو رجعاه إلى الاسم المختتم بالألف مطلقًا لشمل المقصور والممدود وطابق قوله فى الترجمة وجمعهما تصحيحًا أو إلى مطلق الاسم لشمل قوله: والسالم العين الثلاثى اسمًا أنل إلخ ومر له مثله، و (بتاء) متعلق بجمعته، (وألف) معطوف على تاء.

فَـالألفَ اقْلِبْ قَلْبَـهَا فِى التَّثْنِيَـهْ   وَتَاءَ ذِى التَّـا ألْزِمَنَّ تَنْحِـيَـهْ

(فالألف) مفعول مقدم باقلب، و(اقلب) فعل أمر، و (قلبها) مفعول مطلق مبين للنوع مضاف إلى مفعوله، و(فى التثنية) متعلق بقلبها وجملة اقلب ومعمولها جواب الشرط، ولذلك دخلت الفاء على معموله المتقدم عليه، (وتاء) مفعول أول بألزمنّ مقدم عليه، و(ذى) بمعنى صاحب مضاف إليه، و (التا) مجرور بإضافة ذى إليه، و(ألزمن) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة، و(تنحيه) مفعول ألزمن الثانى، والتنحية مصدر نحيت كذا جعلته فى ناحية.

وَالسَّالِمَ العَيْنِ الثُّلاثِى اسْمًا أنِلْ   إتْبَـاعَ عَـيْنٍ فَـاءهُ بِمَـا شُكِلْ

(والسالم) مفعول أول بأنل مقدم عليه، و (العين) مضاف إليه من إضافة الصفة المشبهة الآتية على وزن فاعل إلى مرفوعها فى المعنى، كطاهر القلب وصافى الفؤاد، و (الثلاثى) بدل من السالم، و(اسمًا) حال من الثلاثى، و(أنل) فعل أمر من أنال المتعدى إلى اثنين بالهمزة، و (إتباع) مفعول أنل الثانى، وتقدم أن السالم مفعوله الأول، و (عين) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله الأول بعد حذف فاعله، و (فاءه) مفعول إتباع الثانى، و(بما) متعلق بإتباع وما موصول اسمى، وجملة (شكل)



بالبناء للمفعول بمعنى حرك صلة ما والعائد محذوف، والتقدير: بما شكل به، وحذف العائد المجرور بحرف جر الموصول بمثله مع اختلافهما فى المتعلق شاذ أو قليل، وقول المكودى: والسالم مفعول بفعل مضمر يفسره أنل وهو اسم فاعل مضاف إلى فاعله معنى، والثلاثى نعت للسالم فيه نظر من وجوه أولها أن أنل متعدّ لاثنين كما قال الشاطبى؛ فلا حاجة إلى الإضمار، وثانيها أن اسم الفاعل لا يضاف لفاعله معنى، وثالثها أن نعت المعرفة إذا تقدم عليها أعرب بحسب العوامل، وأعرب المنعوت بدلاً لا نعتًا كما نص عليه ابن مالك.

إِنْ سَاكِنَ العَيْنِ مُؤَنَّثًا بَدَا ... مُخْتَتَمًا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدَا

(إن) حرف شرط، و(ساكن العين مؤنثًا) حالان من فاعل بدا العائد على اسم، و(بدا) فعل الشرط وجوابه محذوف، و(مختتمًا) حال ثالثة من فاعل بدا، و(بالتاء) متعلق بمختتمًا، و(أو مجردا) معطوف على مختتمًا ومتعلقه محذوف وبقى حال رابعة محذوفة، والتقدير: إن بدا الاسم الساكن العين مؤنثًا مختتمًا بالتاء أو مجردًا عنها غير مضاعف فأنله إتباع عينه فاءه بما شكل به، وجميع هذه الأحوال قيود فى جواز الإتباع إلا قوله مؤنثًا فإنه قيد فى جواز الجمع بالألف والتاء المتفرع عنه جواز الإتباع فليتأمل.

وَسَكِّنِ التَّالِيَ غَيْرَ الفَتْحِ أَوْ ... خَفِّفْهُ بِالفَتْحِ فَكُلاًّ قَدْ رَوَوْا

(وسكن) بكسر الكاف المشددة فعل أمر وفاعله مستتر فيه، و(التالى) مفعوله، و(غير) بالنصب مفعول التالى، قال المكودى: ويجوز جره بإضافة التالى إليه، و(الفتح) مضاف إليه، و(أو خففه) معطوف على سكن، و(بالفتح) متعلق بخففه، (فكلا) مفعول مقدم برووا، و(قد) حرف تحقيق، و(رووا) فعل وفاعل والضمير للنحاة.

وَمَنَعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَهْ ... وَزُبْيَةٍ وَشَذَّ كَسْرُ جِرْوَهْ

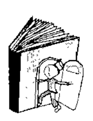
(ومنعوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(إتباع) مفعول منعوا، و(نحو) مضاف إليه، و(ذروه) بكسر الذال مجرور بإضافة نحو إليه، (وزبية) بضم الزاى وسكون الباء

الموحدة وبعدها ياء مثناة تحت معطوف على ذروة، و(شذ كسر) فعل وفاعل، و(جروه) بكسر الجيم مضاف إليه على تقدير مضاف، والتقدير نحو جروة، وذروة الشيء أعلاه، والزبية حفرة يحفرها الصائد لما يصاد من أسد وغيره، والزبية أيضًا الرابية لا يعلوها الماء، والجروة يجوز أن تكون أنثى الجرو وهو ولد الكلب والسباع، أو هي الصغيرة من القثاء قاله الشاطبي.

وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا قَدَّمْتُهُ أَوْ لأُنَاسٍ انْتَمَى

(ونادر) خبر مقدم، (أو ذو) معطوف على نادر، و(اضطرار) مضاف إليه، و(غير) مبتدأ مؤخر، و(ما) اسم موصول مضاف إليه، وجملة (قدمته) صلة ما، و(أو) حرف عطف، و(لأناس) متعلق بانتمى، وجملة (انتمى) بمعنى انتسب معطوفة على خبر المبتدأ ففي هذا البيت وقع الخبر مفردًا ومضافًا وجملة، وتوسط المبتدأ بين الأخبار وعطف الأخبار بعضها على بعض وتقديم الأكثر وتأخير الأقل، وعطف الجملة على المفرد بأو والكل جائز، وتقدير البيت: وغير الذي قدمته نادر أو ذو اضطرار أو انتمى لأناس والنادر هو الذي جاء في الكلام المنثور قليلاً جداً، بحيث لا يبنى عليه لقلته وذو اضطرار ما جاء في الشعر لضرورة الوزن ولولا الوزن لتكلم به على ما يعطيه القياس، والذي انتمى لأناس هو ما كان لغة لبعض العرب قاله الشاطبي.





جمع التكسير

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَهْ ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّهْ

(أفعلة) بكسر العين مبتدأ منوّن للضرورة لأنه غير منصرف للعلمية على الوزن والتأنيث، و(أفعل) بفتح الهمزة وضم العين، و(ثم) بضم الثاء حرف عطف، و(فعله) بكسر الفاء وسكون العين، و(ثمت) حرف عطف والتاء للتأنيث الحرفي وحركت بالفتح للتخفيف، و(أفعال) بفتح الهمزة والأوزان الثلاثة معطوفة على أفعله بحذف العاطف من أفعل، و(جموع) خبر المبتدأ وما عطف عليه، و(قله) مضاف إليه.

وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي كَأَرْجُلٍ وَالعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي

(وبعض) مبتدأ، و(ذي) اسم إشارة مضاف إليه، و(بكثرة) متعلق بيفي، و(وضعًا) منصوب بنزع الخافض قاله المكودي، وقال الشاطبي: مصدر في موضع الحال أي ذا وضع اهـ. وقسيمه محذوف، وجملة (يفي) خبر بعض، و(كأرجل) بضم الجيم جمع رجل بكسر الراء وسكون الجيم خبر مبتدأ محذوف، (والعكس) مبتدأ، وجملة (جاء) خبره ومتعلقه محذوف، و(كالصفي) بضم الصاد المهملة وكسر الفاء جمع صفاة وهي الصخرة الملساء أصله صفوي أعل بقلب الواو ياء والضمة كسرة، وموضعه من الإعراب رفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، وتقدير البيت: وبعض هذه الأوزان الأربعة قد يفي بكثرة في الوضع والاستعمال وذلك الموضع كأرجل والعكس جاء في الاستعمال والوضع وذلك المستعمل كالصفي، والفرق أن حقيقة الوضع أن تكون العرب لم تضع أحد البناءين استغناء بالآخر، والاستعمال أن تكون وضعتهما معًا ولكنها استغنت في بعض المواضع عن أحدهما بالآخر قاله الشاطبي والنوعان في التسهيل.

لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ

(لفعل) بفتح الفاء وسكون العين متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(اسمًا) حال من فعل، وجملة(صح) في موضع نصب نعت لاسمًا، و(عينًا) تمييز محول عن الفاعل

والأصل صحت عينه، و(أفعل) بفتح الهمزة وضم العين مبتدأ مؤخر، (وللرباعى) فى موضع المفعول الثانى ليجعل مقدم عليه، و(اسمًا) حال من الرباعى، و(أيضًا) مفعول مطلق، وجملة (يجعل) بالبناء للمفعول معطوفة على يجعل محذوفًا خبر أفعل، وتقدير البيت: أفعل يجعل جمعًا لفعل اسمًا صحيح العين ويجعل أيضًا جمعًا للرباعى اسمًا.

إِنْ كَانَ كَالعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِى ... مَدٍّ وَتَأنِيث وَعَدِّ الأحْرُفِ

(إن) حرف شرط، و(كان) فعل الشرط وجوابه محذوف واسم كان مستتر فيها يعود إلى الرباعى، و(كالعناق) بفتح العين خبر كان، (والذراع) بكسر الذال معطوف على العناق، و(فى مد) متعلق بالكاف لما فيها من معنى التشبيه على ما فيها من الخلاف، أو فى موضع الحال من اسم كان، و(تأنيث وعد) معطوفان على مد، و(الأحرف) مضاف إليه.

وَغَيْرُ مَا أفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدْ ... مِنَ الثُّلاَثِى اسْمًا بِأفْعَالٍ يَرِدْ

(وغير) مبتدأ، و(ما) مضاف إليه وهى اسم موصول، و(أفعل) مبتدأ، و(فيه) متعلق بمطرد، و(مطرد) خبر أفعل وأفعل وخبره صلة ما والعائد إليها الهاء من فيه، و(من الثلاثى) حال من فاعل مطرد المستتر فيه، و(اسمًا) حال من الثلاثى، وقال المكودى: حال من الثلاثى متعلق بمطرد، واسمًا حال من الموصول، و(بأفعال) بفتح الهمزة متعلق بيرد، وجملة (يرد) خبر غير.

وَغَالِبًا أغْنَاهُمُ فِعْلاَنُ ... فى فُعَلٍ كَقَولِهِمْ صِرْدَانُ

(وغالبًا) منصوب بنزع الخافض، و(أغناهم) فعل ومفعول، و(فعلان) بكسر الفاء وسكون العين فاعل أغناهم والضمير للعرب، و(فى فعل) بضم الفاء وفتح العين متعلق بأغناهم، و(كقولهم) خبر مبتدأ محذوف، و(صردان) خبر مبتدأ محذوف أيضًا والجملة مقولة لقولهم، والتقدير: وذلك كقولهم فى جمع صرد هذه: صردان، والصرد: بضم الصاد المهملة وفتح الراء اسم طائر.

فى اسْمٍ مُــذكَّـــرٍ رُبَاعِيٍّ بِـمَــدّ ثَـالِـثٍ أفْـــــعِـلَـةُ عَنْـهُـمُ اطَّـرَدْ

(فى اسم) متعلق باطرد آخر البيت، و (مذكر رباعى) نعتان لاسم، و (بمد) حال من اسم أو نعت ثالث له، و (ثالث) مضاف إليه ويحتمل أن يكون نعتًا لمد، و (أفعله) بفتح الهمزة وكسر العين مبتدأ على تقدير مضاف، و (عنهم) متعلق باطرد والضمير للعرب، وجملة (اطرد) خبر أفعلة، قال المكودى: ويحتمل أن يكون فى اسم واطرد فى موضع الحال من الضمير المستتر فى الاستقرار، والتقدير: فى اسم رباعى أفعلة فى حال كونه مطردًا فيه والأول أظهر اهـ. وتقدير البيت على الأول: وزن أفعلة قد اطرد عن العرب فى اسم مذكر رباعى بمد ثالث.

وَالْزَمْــهُ فِى فَــعَــالٍ أَوْ فِــعَــالِ مُـصَاحِـبَىْ تَضْـعِيفٍ أوْ إِعْــلاَلِ

(والزمه) بفتح الزاى فعل أمر والهاء المتصلة به مفعوله وهى عائدة على وزن أفعلة، و (فى فعال) بفتح الفاء متعلق بالزمه، (أو فعال) بكسر الفاء معطوف على فعال بفتحها، و (مصاحبى) بالتثنية، قال الشاطبى: حال من المثالين، و (تضعيف) مضاف إليه، و (أو إعلال) معطوف على تضعيف.

فُــعْلٌ لِـنَحْـوِ أحْـمَــرٍ وَحَـمْــرَا وَفِــعْلَـةٌ جَــمْـعًــا بِنَقْلٍ يُدْرَى

(فعل) بضم الفاء وسكون العين مبتدأ، و (لنحو) خبره، و (أحمر) بالصرف للضرورة مضاف إليه، (وحمرا) معطوف على أحمر، (وفعلة) بكسر الفاء وسكون العين مبتدأ، و (جمعًا) مفعول ثان بيدرى، و (بنقل) متعلق بيدرى، و (يدرى) بالبناء للمفعول مضارع درى المتعدى لاثنين ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه وتقدم الثانى والجملة خبر فعلة والتقدير: وفعلة يدرى جمعًا بنقل، هذا حاصل إعراب المكودى.

وَفُـــعُـلٌ لاسْمٍ رُبَـاعِيٍّ بِـمَـــدّ قَــد زِيدَ قَــبْـلَ لاَمٍ اعْـلاَلاً فَـقَــدْ

(وفعل) بضم الفاء والعين مبتدأ، و (لاسم) خبره، و (رباعى) نعت لاسم، و (بمد) حال من اسم أو نعت ثان له والياء للمصاحبة، وجملة (قد زيد) بالبناء للمفعول نعت

لمد ونائب فاعل زيد مستتر فيه يعود إلى مد، و(قبل) متعلق بزيد، و(لام) مضاف إليه، و(اعلالاً) مفعول مقدم بفقد، وجملة (فقد) من الفعل والفاعل المستتر فيه العائد إلى اللام نعت لام.

مَـا لَمْ يُضَــاعَفْ فِى الأعَمِّ ذُو الألِف وَفُـعَلٌ جَـمْـعًـا لِـفُـعْلَةٍ عُـرِفْ

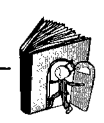
(ما) مصدرية ظرفية قال المكودى: والعامل فيها الاستقرار الذى يتعلق به الاسم الواقع خبراً فى البيت قبله اهـ. و(لم) حرف نفى وجزم، و(يضاعف) بالبناء للمفعول مجزوم بلم، و(فى الأعم) متعلق بيضاعف، و(ذو) مرفوع على النيابة عن الفاعل بيضاعف، و(الألف) مضاف إليه، والتقدير: وفعل ثابت لاسم رباعى مصاحب مد زائد قبل لام فاقدة إعلالاً مدة عدم مضاعفة ذى الألف فى الأعم، (وفعل) بضم الفاء وفتح العين مبتدأ، و(جمعًا) حال من الضمير فى عرف، وقال المكودى: مفعول ثان لعرف وقد مر عنه أنه أعرب معتلاً فى باب النكرة والمعرفة من قول الناظم فمعتلاً عرف حالاً لا مفعولاً ثانيًا لعرف، لأن عرف لا يتعدى إلى اثنين، و(لفعلة) بضم الفاء وسكون العين متعلقًا بجمعًا قال المكودى: ويجوز أن يكون متعلقًا بعرف اهـ. و(عرف) بالبناء للمفعول خبر فعل، والتقدير: وفعل عرف جمعًا لفعلة.

وَنَحْــوِ كُــبْـرَى وَلِـفِــعْلَةٍ فِــعَلْ وَقَــدْ يَجِىء جَـمْـعُـهُ عَلَى فُـعَلْ

(ونحو) معطوف على فعلة، (كبرى) بضم الكاف مضاف إليه، (ولفعلة) بكسر الفاء وسكون العين خبر مقدم، و(فعل) بكسر الفاء وفتح العين مبتدأ مؤخر، (وقد) حرف تقليل هنا، و(يجىء) فعل مضارع، و(جمعه) فاعل يجىء والضمير المضاف إليه يعود إلى فعلة وتذكير الضمير على إرادة الوزن، و(على فعل) بضم الفاء وفتح العين متعلق بجمعه، وقال المكودى: متعلق بيجىء.

فِى نَـحْــوِ رَامٍ ذو اطِّـرَادٍ فُـــعَلَهْ وَشَــاعَ نَحْــوُ كَــامِلٍ وَكَــمَـلَهْ

(فى نحو) قال المكودى: متعلق بفعل محذوف يدل عليه اطراد ولا يجوز أن يكون متعلقًا باطراد لأنه مضاف إليه ذو اهـ. يعنى والمضاف إليه لا يعمل فيما قبل المضاف،



ويجاب عنه بأن المعمول ظرف فيتوسع فيه لا سيما فى محل الضرورة، و (رام)مضاف إليه، و (ذو)خبر مقدم، و (اطراد)مضاف إليه، و (فعله)بضم الفاء وفتح العين مبتدأ مؤخر، (وشاع)فعل ماضٍ، و (نحو)فاعل شاع، و (كامل)مضاف إليه، (وكمله) معطوف على كامل.

فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ وَهَالِكٍ وَمَيِّتٌ بِهِ قَمِنْ

(فعلى)بفتح الفاء وسكون العين والقصر مبتدأ، و (لوصف)خبره، و (كقتيل)خبر لمبتدأ محذوف، (وزمن)قال المكودى والهوارى: مبتدأ، (وهالك وميت)معطوفان عليه، و (به)متعلق بقمن والهاء فيه عائدة إلى الجمع المذكور، و (قمن)بمعنى حقيق خبر المبتدأ وما عطف عليه، ثم قال المكودى: وينبغى أن يضبط قمن بفتح الميم لكونه خبراً عن أكثر من اثنين، فإن قمن المفتوح الميم يخبر به عن الواحد والمثنى والمجموع اهـ. وظاهر حل الشاطبى أن قمن بكسر الميم خبر عن ميت فقط حيث قال: وقوله: وميت به قمن، أى: هذا اللفظ حقيق بهذا الجمع اهـ. فعلى هذا زمن وهالك مجروران بالعطف على قتيل اهـ.

لِفُعْلٍ اسْمًا صَحَّ لاَمًا فِعَلَهْ وَالوَضْعُ فِى فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَّلَهْ

(لفعل)بضم الفاء وسكون العين خبر مقدم، و (اسمًا)حال من فعل، وجملة (صح)نعت اسمًا، و (لامًا)تمييز محول عن الفاعل والأصل صحت لامه، و (فعله) بكسر الفاء وفتح العين مبتدأ مؤخر، والتقدير: وفعلة ثابت لفعل حال كونه اسمًا صحيح اللام، (والوضع)مبتدأ وأل خلف عن المضاف إليه، و(فى فعل) بفتح الفاء متعلق بقلله، (وفعل)بكسر الفاء معطوف على فعل والعين ساكنة فى المعطوف والمعطوف عليه، و (قلله)فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى الوضع والهاء مفعول به تعود إلى فعلة على إرادة الجمع والجملة خبر الوضع، والتقدير: ووضع العرب قلل جمع فعلة فى فعل وفعل أى جعله قليلاً.

وَفُعَّلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ وَصْفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهْ

(وفعل) بضم الفاء وفتح العين المشددة مبتدأ، و (لفاعل) بكسر العين خبره، (وفاعله) معطوف على فاعل، و(وصفين) حال من فاعل وفاعلة، و(نحو) خبر لمبتدأ محذوف، و(عاذل) مضاف إليه، (وعاذله) معطوف على عاذل.

وَمِـثْلُهُ الـفُـعَّـالُ فِـيـمَـا ذُكِّـرَا وَذَان فى المُعَـلِّ لامًـا نَـدَرَا

(ومثله) خبر مقدم والضمير المضاف إليه يعود إلى فعل بتشديد العين، و (الفعال) بضم الفاء وتشديد العين مبتدأ مؤخر، و (فيما) متعلق بمثل لما فيها من معنى المماثلة، وما اسم موصول، وجملة (ذكرًا) بتشديد الكاف والبناء للمفعول صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى ذكر النائب عن الفاعل والألف للإطلاق، (وذان) اسم إشارة مبتدأ، و(فى المعل) متعلق بندرًا، و (لامًا) تمييز محول عن نائب الفاعل، وجملة (ندرا) خبر ذان وألف ندرا ضمير تثنية عائد إلى ذان وألف ندرًا ضمير تثنية عائد إلى ذان.

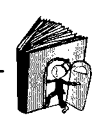
فَـعْـلٌ وَفَـعْـلَـةٌ فِـعَـالٌ لَهُـمَـا وَقَلَّ فِـيـمَـا عَـيْنُهُ اليَـا مِنْهُـمَـا

(فعل) بفتح الفاء وسكون العين مبتدأ أول، (وفعلة) بفتح الفاء وسكون العين أيضًا معطوف على فعل، و (فعال) بكسر الفاء مبتدأ، و(لهما) خبر المبتدأ الثانى وهو وخبره خبر الأول، (وقل) بفتح القاف فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى فعال، و (فيما) متعلق بقل وما موصول اسمى واقعة على فعل وفعلة اليائى العين، و (عينه) مبتدأ، و(اليا) خبره وبالعكس، والجملة صلة ما والعائد إليها الهاء فى عينه، و (منهما) فى موضع الحال من ما.

وَفَـعَـلٌ أَيْضًـا لَـهُ فِـعَـالُ مَـا لَمْ يَكُـنْ فى لامِـهِ اعْـتِـلاَلُ

(وفعل) بفتح الفاء والعين مبتدأ أول، و (أيضًا) مفعول مطلق، و(له) خبر مقدم و (فعال) بكسر الفاء مبتدأ ثانى مؤخر وهو وخبره خبر الأول، و(ما) ظرفية مصدرية، و(لم يكن) جازم ومجزوم، و(فى لامه) خبر يكن مقدم على اسمها، و(اعتلال) اسمها مؤخر.

أَوْ يَكُ مُـضْـعَـفًـا وَمِـثْلُ فَـعَلِ ذُو التَّـا وَفِـعْلُ مَعَ فُـعْلٍ فَـاقْـبَلِ



(أو يك) بحذف النون للتخفيف معطوف على يكن بإثباتها واسمها مستتر فيها يعود إلى فعل، و (مضعفًا) خبرها، (ومثل) خبر مقدم، و (فعل) بفتح الفاء والعين مضاف إليه و (ذو) بمعنى صاحب مبتدأ مؤخر، و (التا) مضاف إليه، (وفعل) بكسر الفاء وسكون العين معطوف على ذو، و (مع) حال، و (فعل) بضم الفاء وسكون العين مضاف إليه، (فاقبل) بفتح الباء أمر من قبل يقبل، والتقدير: وذو التاء وفعل مع فعل مثل فعل.

وَفِي فَعِيلٍ وَصْفَ فَاعِلٍ وَرَدْ كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضًا اطَّرَدْ

(وفي فعيل) بفتح الفاء وكسر العين متعلق بورد، و (وصف) حال من فعيل، و (فاعل مضاف إليه، و (ورد) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى فعال، و (كذاك في أنثاه) متعلقان باطرد، و (أيضًا) مفعول مطلق، و (اطرد) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى فعال أيضًا.

وَشَاعَ فِي وَصْفٍ عَلَى فَعْلَانَا أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ عَلَى فُعْلَانَا

(وشاع) فعل ماض وفاعله ضمير يرجع إلى فعال أيضًا، و (في وصف) متعلق بشاع، و (على فعلانا) بفتح الفاء وسكون العين نعت لوصف، و (أو أنثييه) معطوف على فعلانا، و (أو على فعلانا) بضم الفاء وسكون العين معطوف على مجموع على فعلانًا، وفعلانًا وفعلان ممنوعان من الصرف للعلمية والزيادة والألف فيهما للإطلاق.

وَمِثْلُهُ فُعْلَانَةٌ وَالْزَمْهُ فِي نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي

(ومثله) خبر مقدم، و (فعلانة) بضم الفاء وسكون العين مبتدأ مؤخر، (والزمه) بفتح الزاي فعل أمر والهاء المتصلة به مفعوله تعود إلى فعال، و (في نحو) متعلق بالزمه، و (طويل) مضاف إليه، (وطويلة) معطوف على طويل، و (تفي) بالتاء الفوقانية مجزوم في جواب الأمر والياء للإشباع.

وَبِفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوُ كَبِدْ يُخَصُّ غَالِبًا كَذَاكَ يَطَّرِدْ

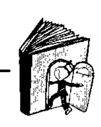
(وبفعول) بضم الفاء والعين متعلق بيخص، و(فعل) بفتح الفاء وكسر العين مبتدأ و(نحو) خبر مبتدأ محذوف لانعت لفعل؛ لأنه نكرة وفعل معرفة بالعلمية على الوزن، و(كبد) مضاف إليه، وجملة(يخص) بالبناء للمفعول خبر فعل، و(غالبًا) حال من الضمير المستتر فى يخص، و(كذاك) متعلق بيطرد، و(يطرد) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى فعول.

فِى فِعْلٍ اسْـمًا مُطْلَقَ الْفَـا وَفَعَلْ   لَهُ وِلِلْفُعَـالِ فِعْلاَنٌ حَصَلْ

(فى فعل) بتثليث الفاء وسكون العين متعلق بيطرد، و(اسمًا مطلق) حالان من فعل، و(الفا) بالقصر للضرورة مضاف إليه، (وفعل) بفتح الفاء والعين قال المكودى: مبتدأ، و(له) خبر مبتدأ محذوف والجملة خبر الأول والضمير فى له عائد على الأول تقديره وفعل له فعول. ويحتمل أن يكون له خبرًا عن فعل ولا حذف والضمير فى له عائد إلى فعول، والتقدير وفعل لفعول أى: من المفردات التى تجمع على فعول، ويحتمل أن يكون فعل معطوفًا على فعل الأول وله منقطع عنه ويكون قد تم الكلام عند ذكر فعل ثم استأنف فقال له: وللفعال فعلان؛ فيكون قد شرك فعل وفعال فى الجمع على فعلان، وقد جاء جمع فعل على فعلان نحو فتى وفتيان وأخ وأخوان اهـ. وقال الشاطبى: وفعل له راجع إلى فعول كأنه قال: وفعل ثابت لفعول وهذا هو التحقيق فى هذا الموضع بعد أن قال: يحتمل أن يكون راجعًا إلى حكم فعلان وكأن الكلام قد تم على فعول ثم ابتدأ الكلام على فعلان اهـ. و(للفعال) بضم الفاء متعلق بحصل، و(فعلان) بكسر الفاء وسكون العين مبتدأ، وجملة(حصل) خبره.

وَشَـاعَ فِى حُـوتٍ وَقَـاعٍ مَـا   ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِى غَيْرِهِمَا

(وشاع) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى فعلان، و(فى حوت) متعلق بشاع، (وقاع) معطوف على حوت، و(مع) حال، و(ما) مضاف إليه وهو موصول اسمى، وجملة(ضاهاهما) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد إلى ما فاعل ضاهى المستتر فيه، وضمير التثنية عائد إلى حوت وقاع، والقاع المستوى من الأرض



وعينه واو وجمعه للقلة أقواع، و (وقلّ) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى فعلان، و (فى غيرهما) متعلق بقل.

وَفَعْلاً اسْمًا وَفَعِيلاً وَفَعَلْ غَيْرَ مُعَلِّ العَيْنِ فُعْلانٌ شَمَلْ

(وفعلا) بفتح الفاء وسكون العين مفعول مقدم بشمل آخر البيت، و (اسمًا) حال من فعلاً، (وفعيلاً) بفتح الفاء وكسر العين، (وفعل) بفتحهما معطوفان على فعل أول البيت وقف على فعل بحذف الألف فى النصب على لغة ربيعة، و (غير) حال من فعل بفتح الفاء والعين، و (معل) مضاف، و (العين) مجرور بإضافة المعل إليه من إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه فى المعنى بعد تحويل إسناده إلى ضمير الموصوف به، و (فعلان) بضم الفاء وسكون العين مبتدأ، وجملة (شمل) خبره، وتقدير البيت: وفعلان شمل حال كونه غير معل العين فقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ للضرورة.

وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلاَ كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلاَ

(ولكريم) خبر مقدم، (وبخيل) معطوف على كريم، و (فعلا) بضم الفاء وفتح العين مقصور للضرورة مبتدأ مؤخر، و (كذا) فى موضع المفعول الثانى لجعلا، و (لما) متعلق بجعلا وما اسم موصول، وجملة (ضاهاهما) صلة ما والعائد إليها ضمير مستتر فى ضاهى مرفوع على الفاعلية، وضمير التثنية عائد إلى كريم وبخيل، و (قد) حرف تحقيق، و (جعلا) فعل ماض مبنى للمفعول متعد لاثنين ومفعوله الأول ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل والألف فيه للإطلاق، والتقدير: وقد جعل فعلاء للذى ضاهى كريمًا وبخيلاً كذلك، والمضاهاة بالهمز وتركه المشاكلة وما فى النظم بغير همز.

وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلاءُ فِى المُعَلّ لامًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلّ

(وناب) فعل ماض، و (عنه) متعلق بناب، و (أفعلاء) بفتح الهمزة وسكون الفاء وكسر العين وبالمد فاعلٌ ناب، و (فى المعل) متعلق بناب أيضًا، و (لامًا) تمييز محول عن نائب الفاعل، (ومضعف) معطوف على المعل، (وغير) مبتدأ، و (ذاك) مضاف إليه، وجملة (قل) بفتح القاف خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ وخبره مستأنفة.

فَـــوَاعِلٌ لِفَـــوْعَـلٍ وَفَـــاعِلِ   وَفَـــاعِـــلاَءَ مَعَ نَـحْـــوِ كَـــاهِلِ

(فواعل) بكسر العين والصرف للضرورة مبتدأ، و(لفوعل) خبر، (وفاعل وفاعلاء) بكسر العين فيهما والمد فى الثانى معطوفان على فواعل، و(مع) حال مما قبله، و(نحو) مضاف إليه، و(كاهل) مجرور بإضافة نحو إليه.

وَحَـــائِضٍ وَصَـــاهِـلٍ وَفَـــاعِـلَهْ   وَشَـــذَّ فِى الفَـــارِسِ مَـعْ مَـــا مَـــاثَلَهْ

(وحائض وصاهل وفاعله) معطوفات على كاهل، (وشذ) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى فواعل، و(فى الفارس) متعلق بشذ، و(مع) حال من الفارس، و (ما) موصول اسمى مضاف إليه، وجملة (ماثله) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما وعائدها الضمير المستتر فى الفعل المرفوع على الفاعلية والهاء المتصلة به تعود على الفارس.

وَبِفَـــعَـــائِلَ اجْـــمَـــعْـنَ فَـــعَـــالَهْ   وَشِـــبْـــهَـــهُ ذَا تَـاءٍ أَوْ مُـــزَالَهْ

(وبفعائل) متعلق باجمعن والباء بمعنى على، و (اجمعن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و (فعاله) بفتح الفاء والعين مفعول اجمعن، (وشبهه) بالنصب معطوف على فعالة، و(ذا تاء) قال المكودى: حال من شبهه، و(أو مزاله) معطوف على ذا تاء والهاء فى مزاله هاء الضمير وهو عائد على التاء، وذكر لأن حروف المعجم يجوز تذكيرها وتأنيثها وهو مفعول ثان لمزال والمفعول الأول ضمير مستتر عائد على فعالة، والتقدير: ذا تاء أو مزال التاء، ويحتمل أن تكون تاء تأنيث وقف عليها بالهاء ويكون على حذف الموصوف ومعمول الصفة، والتقدير: ذا تاء أو وزنًا مزالة منه، ويحتمل أن يكون أو مزالة معطوفًا على محذوف، والتقدير: تاء تأنيث أو مزالة وهو أظهر اهـ. وقال الشاطبى: قوله: ذا تاء منصوب على الحال من فعالة، أى: حال كون فعالة ذا تاء أى مؤنثًا بالتاء، وقوله: أو مزاله الهاء الموقوف عليها ضمير عائد على تاء كأنه قال: ذا تاء أو مزال التاء والحروف تذكر وتؤنث اهـ.

وَبِالْفَعَالِى وَالْفَعَالَى جُمِعَا ... صَحْرَاءُ وَالعَذْرَاءُ وَالقَيْسَ اتْبَعَا

(وبالفعالى) بفتح الفاء وكسر اللام متعلق بجمعا والباء بمعنى على، (والفعالى) بفتح الفاء واللام معطوف على الفعالى، (جمعا) فعل ماض مبنى للمفعول، و(صحراء) بالمد مرفوع على النيابة عن الفاعل بجمعا وألف جمعا للإطلاق، (والعذراء) معطوف على صحراء، (والقيس) بفتح القاف مفعول مقدم باتبعا وهو مصدر قست الشيء قوسًا وقياسًا إذا قدرته، و(اتبعا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت في الوقف ألفًا.

وَاجْعَلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ ... جُدِّدَ كَالكُرْسِيِّ تَتْبَعِ العَرَبْ

(واجعل) فعل أمر، و(فعالى) بفتح الفاء والعين وكسر اللام وتشديد الياء مفعول باجعل، و(لغير) فى موضع المفعول الثانى باجعل، و(ذى) بمعنى صاحب مضاف إليه، و(نسب) مجرور بإضافة ذى إليه، وجملة (جدد) بالبناء للمفعول نعت نسب، و(كالكرسى) حال من غير ذى نسب، و(تتبع) بفتح التاء الفوقانية مجزوم فى جواب الأمر وكسر لالتقاء الساكنين، و(العرب) مفعول بتتبع، وتقدير البيت: واجعل فعالى جمعًا لغير صاحب نسب مجدد حال كونه كالكرسى توافق العرب.

وَبِفَعَالِلَ وَشِبْهِهِ انْطِقَا ... فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلاثَةِ ارْتَقَى

(وبفعالل) بكسر اللام متعلق بانطقا، (وشبهه) معطوف على فعالل، و(انطقا) فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة، و(فى جمع) متعلق بانطقا، و(ما) موصول اسمى مضاف إليه، و(فوق) متعلق بارتقى، و(الثلاثة) مضاف إليه، وجملة (ارتقى) صلة ما وعائدها الضمير المرفوع على الفاعلية، وتقدير البيت: وانطق بفعالل وشبهه فى جمع الذى ارتقى فوق الثلاثة.

مِن غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي ... جُرِّدَ الآخِرَ انْفِ بِالقِيَاسِ

(من غير) قال المكودى: فى موضع نصب على الحال من ما اهـ. و(ما) اسم موصول مضاف إليه، وجملة (مضى) صلتها، (ومن خماسى) متعلق بانف، وجملة (جرد)

بالبناء للمفعول نعت لخماسى، و (الآخر) بالنصب مفعول مقدم بانف، و (انف) فعل أمر مبنى على حذف الياء والمراد به احذف، و (بالقياس) متعلق بانف، والتقدير: انف الآخر من خماسى مجرد.

وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالمَزِيدِ قَدْ   يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ العَدَدْ

(والرابع) مبتدأ، و (الشبيه) نعت له، و (بالمزيد) متعلق بالشبيه، وجملة (قد يحذف) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ، و (دون) متعلق بيحذف، و (ما) موصول اسمى مضاف إليه، و (به) متعلق بتم، و (تم) بفتح المثناة فوق فعل ماض، و (العدد) فاعله، والجملة صلة ما والعائد الهاء من به.

وَزَائِدَ العَادِى الرُّبَاعِى احْذِفْهُ مَا   لَمْ يَكُ لَيْنًا إِثْرُهُ اللَّذْ خَتَمَا

(وزائد) مفعول بفعل محذوف يفسره احذفه، و (العادى) مضاف إليه، قال الشاطبى: وهو اسم فاعل من عدا الشيء يعدوه إذا جاوزه، و (الرباعى) منصوب بالعادى لكنه حذف إحدى ياءى النسب للضرورة، ومن ثم لم تظهر الفتحة فيه أيضًا فارتكب ما هو فى الشعر كثير نحو قول النابغة:

ردت عليه أقاصيه

بإسكان الياء اهـ. وقال المكودى: والرباعى مفعول بالعادى ويجوز أن يكون مضافًا إليه، و (احذفه) فعل أمر وفاعل ومفعول، و (ما) ظرفية مصدرية، و (لم) حرف نفى وجزم، و (يك) بحذف النون للتخفيف مجزوم بلم واسم يك مستتر فيها يعود إلى الزائد، و (لينا) قال المكودى: خبر يك وهو مخفف من لين، كقولهم فى هين: هين، و (إثره) ظرف وهو خبر مقدم، و (اللذ) لغة فى الذى وهو مبتدأ مؤخر، وجملة (ختما) صلة اللذ والعائد محذوف مجرور بالباء وإن لم تتوفر شروطه ضرورة أى ختم به. قال الشاطبى: هذا إن كان ختم مبنيًا للمفعول، وأما إن كان مبنيًا للفاعل ومرفوعه ضمير الحرف الذى ختم الكلمة فلا إشكال اهـ. وعلى البناء للفاعل أعرب المكودى: فقال: ومفعول ختم محذوف، والتقدير: ما لم يكن الزائد لينًا الذى ختم الكلمة بعده اهـ.



وَالسِّينَ وَالتَّا مِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ　　إِذْ بِبِنَا الجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلّ

(والسين) مفعول مقدم بأزل، (والتا) بالمثناة فوق معطوف على السين، و(من كمستدع) متعلق بأزل والكاف هنا اسم بمعنى مثل لدخول من عليها، قال الشاطبى: وذلك خاص بالضرورة، إذ لا يقال: مررت بكالأسد، و(أزل) أمر من أزال يزيل، و(إذ) أداة تعليل وهل هى اسم أو حرف قولان، و(ببنا) متعلق بمخل، و(الجمع) مضاف إليه، و(بقاهما) بالقصر للضرورة مبتدأ، و(مخل) خبره، وتقدير البيت: أزل السين والتاء من مثل مستدع إذ بقاؤهما مخل ببناء الجمع.

وَالمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالبَقَا　　وَالهَمْزُ وَاليَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

(والميم) مبتدأ، و(أولى) خبره، و(من سواه بالبقا) متعلقان بأولى وأدخل من على سوى لكونها متصرفة عنده والهاء المضاف إليها سوى تعود إلى الميم، (والهمز) مبتدأ، (واليا) بالياء المثناة تحت معطوف على الهمز، و(مثله) خبر المبتدأ وما عطف عليه والمضاف إليه ضمير الميم، و(إن) حرف شرط، و(سبقا) فعل شرط والألف ضمير تثنية تعود إلى الهمزة والياء وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه.

وَاليَاءَ لاَ الوَاوَ احْذِفِ انْ جَمَعْتَ مَا　　كَحَيْزَبُونٍ فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا

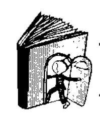
(والياء) المثناة تحت مفعول مقدم باحذف، و(لا) حرف عطف، و(الواو) معطوف على الياء، و(احذف) فعل أمر، و(إن جمعت) شرط حذف جوابه، و(ما) موصول اسمى مفعول جمعت، و(كحيزبون) بفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة تحت وفتح الزاى وبعدها باء موحدة وهى العجوز فى موضع صلة ما، (فهو) مبتدأ، و(حكم) خبره، وجملة(حتمًا) بالبناء للمفعول نعت لحكم والجملة مستأنفة.

وَخَيَّرُوا فِى زَائِدَىْ سَرَنْدَى　　وكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالعَلَنْدَى

(وخيروا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(فى زائدى) بفتح الدال المهملة متعلقة بخيروا، و(سرندى) بفتح السين والراء المهملتين وسكون النون مضاف إليه،(وكل) بالجر معطوف على سرندى، و(ما) معرفة ناقصة أو نكرة موصوفة مضاف إليه، وجملة

(ضاهاه) بمعنى شاكله صلة ما على الأول وصفتها على الثاني، و (كالعلندى) بفتح العين المهملة واللام والنون الساكنة خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كالعلندى وهو الجمل الضخم والأنثى : علنداة. وقال الأصمعي : العلندى الضخم من كل شيء والعلندى : أيضًا نبت، والسرندى : من الرجال الشديد، ويقال : الجريء والأنثى سرنداة.





التصغير

فُـعَـيْـلاً اجـعَـلِ الثُّـلاَثِيَّ إِذَا صَـغَّـرْتَهُ نَحْـوُ قُـذَيٍّ فِـي قَـذَا

(فعيلا) بضم الفاء وفتح العين مفعول ثان باجعل، و(اجعل) فعل أمر بمعنى صير، و(للثلاثى) مفعوله الأول قاله المكودى والشاطبى، وفى بعض النسخ: لثلاثى بلام الجر مع التنكير فعلى هذا المفعول الأول فعيلاً، والثانى لثلاثى وهو أنسب بما بعده ولم ينبه المكودى ولا الشاطبى على هذه النسخة واقتصرا على نسخة التعريف، و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط، وجملة (صغرته) مضاف إليه مراعى فيها معنى الإرادة كقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾ [النحل: ٩٨]، والمعنى: إذا أردت تصغير الثلاثى فاجعل الثلاثى فعيلاً على النسخة المشهورة، وعلى الثانية فاجعل فعيلاً الثلاثى وجواب، إذا محذوف لدلالة ما تقدم عليه، و(نحو) خبر لمبتدأ محذوف، و(قذى) بضم القاف وفتح الذال المعجمة مضاف إليه، وجملة(فى قذى) حال من المضاف إليه على تقدير مضاف بين الجار والمجرور، والتقدير فى تصغير قذى.

فُـعَـيْـعِلٌ مَعَ فُـعَـيْـعِـيلٍ لِمَا فَـاقَ كَـجَـعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِـمَـا

(فعيعل) بضم الفاء وفتح العين الأولى وكسر الثانية مبتدأ وتقدم أنه على وزن خاص، و(مع) فى موضع الحال من الضمير فى لما، و(فعيعيل) بزيادة الياء قبل اللام مضاف إليه، و(لما) خبر فعيعل وما اسم موصول، وجملة (فاق) صلتها وعائدها الضمير المستتر فى فاق المرفوع على الفاعلية ومفعول فاق محذوف، والتقدير فعيعل مصاحبًا لفعيعيل ثابت للذى فاق الثلاثى، و(كجعل) خبر لمبتدأ محذوف وجعل مصدر جعل المتعدى لاثنين، و(درهم) بكسر الدال وفتح الهاء مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله الأول، و(دريهما) بالتصغير مفعوله الثانى.

وَمَـا بِـهِ لِمُنْتَـهَى الجَـمْعِ وُصِلْ بِهِ إِلَى أَمْـثِلَةِ التَّـصْـغِـيرِ صِلْ

(وما) قال المكودى: مبتدأ أو مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده وهى موصولة، و(به لمنتهى) متعلقان بوصل، و(الجمع) مضاف إليه، (وصل) بالبناء للمفعول صلة ما والضمير العائد على الموصول الهاء من به، و(به) الثانى، و(إلى أمثلة التصغير) متعلقان بصل اهـ. و(صل) فعل أمر فى موضع رفع على الخبرية على الأول ولا موضع له على الثانى لأنه مفسر، وتقدير البيت: والطريق الذى وصل به إلى منتهى الجمع فى التكسير صل به إلى أمثلة التصغير.

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ إِنْ كَانَ بَعْضُ الاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

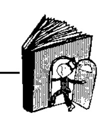
(وجائز) خبر مقدم، و(تعويض) مبتدأ مؤخر، و(يا) بالقصر للضرورة مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و(قبل) متعلق بتعويض، و(الطرف) بفتح الراء مضاف إليه، و(إن) حرف شرط، و(كان) فعل الشرط، و(بعض) اسم كان، و(الاسم) مضاف، و(فيهما) متعلق بانحذف، وجملة (انحذف) خبر كان وجواب الشرط محذوف.

وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا خَالَفَ فِى الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا

(وحائد) بالحاء المهملة خبر مقدم، و(عن القياس) متعلق بحائد، و(كل) مبتدأ مؤخر، و(ما) مضاف إليه ويحتمل أن يكون معرفة ناقصة أو نكرة موصوفة، وجملة (خالف) صلة ما على الأول وصفة لها على الثانى، و(فى البابين) متعلق بخالف، و(حكمًا) مفعول خالف، وجملة (رسما) بالبناء للمفعول نعت لحكمًا، وتقدير البيت: وكل ما خالف البابين حكمًا مرسومًا حائد عن القياس، والحائد عن الشىء: هو الذى مال عنه وعدل عنه.

لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ تَأْنِيثٍ أَوْ مَدَّتِهِ الْفَتْحُ انْحَتَمْ

(لتلو) بمعنى تال متعلق بانحتم، و(يا) بالقصر للضرورة مضاف إليه، و (التصغير) مجرور بإضافة يا إليه، و(من قبل) حال من تلو، و(علم) بفتح العين واللام بمعنى علامة مضاف إليه، و(تأنيث) مجرور بإضافة علم إليه، و(أو) حرف عطف، و (مدته)



معطوف على علم قاله المكودى، و (الفتح)مبتدأ، وجملة (انحتم)خبره، وتقدير البيت: والفتح انحتم لتالى ياء التصغير من قبل علامة تأنيث أو مدته.

كَـذَاكَ مَـا مَـدَّةَ أَفْـعَـالٍ سَبَقْ أَوْ مَـدِّ سَكْرَانَ وَمَـا بِهِ التَحَقْ

و (كذاك)خبر مقدم، و (ما)اسم موصول مبتدأ مؤخر، و (مدة)مفعول مقدم بسبق، و (أفعال)بفتح الهمزة مضاف إليه، وجملة (سبق)صلة ما قاله المكودى، ووهم الشارح فجعل سبق فى موضع الحال من أفعال لأنه جعل قيدًا للجمع اهـ. و (أو)حرف عطف، و (مد)معطوف على مدة، و (سكران)مضاف إليه وهو غير منصرف للوصفية والزيادة، (وما)موصول اسمى فى محل جر بالعطف على سكران، و (به)متعلق بالتحق، وجملة (التحق)صلة ما، وتقدير البيت والذى سبق مدة أفعال أو مد سكران والذى التحق به كذلك.

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ مُدَّا وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا

(وألف)مبتدأ، و (التأنيث)مضاف إليه، و (حيث)متعلق بمحذوف حال من ألف على رأى من أجازه، وجملة (مدا)بالبناء للمفعول مجرورة بحيث والألف للإطلاق ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى ألف التأنيث، (وتاؤه)معطوف على ألف التأنيث والضمير المضاف إليه يعود إلى التأنيث، و (منفصلين)مفعول ثان لعدّ بعده ومتعلقه محذوف، و (عدا)فعل ماض مبنى للمفعول متعد لاثنين والألف مفعوله الأول قائم مقام الفاعل، وهى ضمير تثنية عائد إلى ألف التأنيث وتائه وتقدم مفعوله الثانى عليه، والجملة خبر ألف التأنيث وما عطف عليه، وتقدير البيت: وألف التأنيث الممدودة وتاء التأنيث عدا منفصلين عما قبلهما.

كَـذَا المَزِيدُ آخِـرًا لِلنَّسَبِ وَعَجُزُ المُضَافِ وَالمُرَكَّبِ

(كذا)خبر مقدم، و (المزيد)مبتدأ مؤخر، و (آخرًا)متعلق بالمزيد وهو اسم مفعول من زاده ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وهو مفعوله الأول، و (للنسب)متعلق بالمزيد أيضًا على أنه فى موضع مفعوله الثانى، (وعجز)معطوف على المزيد ويحتمل أن يكون

مبتدأ حذف خبره لدلالة الأول عليه، و (المضاف)مضاف إليه، (والمركب)معطوف على المضاف.

وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلاَنَا مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانَا

(وهكذا)خبر مقدم، و (زيادتا)مبتدأ مؤخر، و (فعلانا)مضاف إليه، و(من بعد) متعلق بزيادة أو في موضع الحال من الضمير في الخبر، و (أربع)مضاف إليه، و (كزعفرانا)خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كزعفران.

وَقَدِّر انْفِصَال مَا دَلَّ عَلَى تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلا

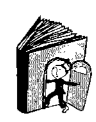
(وقدّر)فعل أمر وفاعله مستتر فيه، و (انفصال)مفعول قدر، و (ما)اسم موصول مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله، وجملة (دلّ)صلة ما، و (على تثنية)متعلق بدل، و (أو)حرف عطف، و (جمع)معطوف على تثنية، و (تصحيح)مضاف إليه، وجملة (جلا) بالجيم، قال الشاطبي: في موضع الصفة لجمع أي لجمع تصحيح، وجلي بمعنى ظاهر كزيدون احترازاً عن مثل السنين، وقال المكودي: جمع مفعول مقدم بجلا، فإذا عطف جلا ومعموله على دلّ ومعموله فهو من عطف الجمل اهـ. وتقدير البيت على هذا: وقدر انفصال ما دلّ على تثنية أو جلا جمع تصحيح.

وَأَلفُ التَّأنيثِ ذُو القَصْرِ مَتَى زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يُثْبَتَا

(وألف)مبتدأ، و (التأنيث)مضاف إليه، و (ذو)بمعنى صاحب نعت ألف، و (القصر)مضاف إليه، و (متى)اسم شرط متعلق بزاد، و (زاد)فعل الشرط، و (على أربعة)متعلق بزاد، و (لن)حرف نفي ونصب، و (يثبتا) فعل مضارع منصوب بلن وفاعله مستتر فيه والجملة خبر المبتدأ وجواب الشرط محذوف، ويجوز أن يكون لن يثبتا جواب الشرط على إضمار الفاء للضرورة والشرط وجوابه خبر المبتدأ اهـ.

وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيِّرِ بَيْنَ الحُبَيْرَى فَادْرِ وَالحُبَيِّرِ

(وعند)متعلق بخير، قال المكودي: والظاهر في عند هنا أنها بمعنى في اهـ. و (تصغير)مضاف إليه، و (حبارى)بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة والراء المفتوحة



اسم طائر مجرور بإضافة تصغير إليه، و(خير) بكسر الياء التحتانية المشددة فعل أمر من خير، و(بين) متعلق بخير، و(الحبيرى) بضم الحاء وفتح الموحدة مضاف إليه، و(فادر) فعل أمر وفاعل جملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه، و(الحبير) بضم الحاء وفتح الباء الموحدة وكسر الياء التحتانية المشددة معطوف على الحبيرى.

وَارْدُدْ لأَصْلٍ ثانيًا لَيْنًا قُلِبْ ... فَقِيمَةً صَيِّرْ قُوَيْمَةً تُصِبْ

(واردد) فعل أمر متعد لاثنين، و(لأصل) متعلق باردد سادّ مسد مفعوله الثانى، و(ثانيًا) مفعوله الأول، و(لينًا) قال المكودى: نعت لثانيًا، وقال الشاطبى: لينًا يحتمل أن يكون حالاً من الضمير فى قلب وأن يكون بدلاً من ثانيًا، و(قلب) نعت لينًا اهـ. وقال المكودى: قلب فى موضع النعت لثان، وأقول: لينًا مفعول ثان بقلب مقدم عليه على تقدير مضاف ومفعول قلب الأول مستتر فيه قائم مقام الفاعل وجملة قلب ومفعوليه نعت لثانيًا، والتقدير: واردد ثانيًا قلب حرف لين لأصل، (فقيمة) مفعول أول بصير، و (صير) بكسر الياء التحتانية المشددة فعل أمر متعد لاثنين، و (قويمة) بالتصغير مفعوله الثانى، و(تصب) فعل مضارع مجزوم فى جواب الأمر.

وَشَذَّ فى عِيدٍ عُيَيْدٌ وَحُتِمْ ... لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ

(وشذ) فعل ماض، و(فى عيد) متعلق بشذ، و(عييد) بالتصغير فاعل شذ، (وحتم) فعل ماض مبنى للمفعول، و(للجمع من ذا) متعلقان بحتم، و(ما) موصول اسمى مرفوع المحل على النيابة عن الفاعل بحتم، و(لتصغير) متعلق بعلم، و(علم) بالبناء للمفعول صلة ما والعائد ضمير مستتر فى علم مرفوع على النيابة عن الفاعل، والتقدير: وحتم للجمع من هذا ما علم لتصغيره.

والأَلِفُ الثَّانِ المَزِيدُ يُجْعَلُ ... وَاوًا كَذَا مَا الأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ

(والألف) مبتدأ، و (الثانى) نعت للألف، و (المزيد) نعت بعد نعت، و (يجعل) فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه، و(واوًا) مفعوله الثانى وجملة يجعل مع معموليه خبر المبتدأ، و (كذا) خبر مقدم، و (ما) موصول اسمى مبتدأ

مؤخر، و (الأصل) مبتدأ، و (فيه) متعلق بيجهل، وجملة (يجهل) خبر الأصل، والأصل وخبره صلة ما والعائد إلى الموصول الضمير المجرور بفي.

وَكَمِّلِ المَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا

(وكمل) بكسر الميم المشددة فعل أمر، و (المنقوص) مفعول بكمل، و (فى التصغير) متعلق بكمل كما فى الشاطبى، و (ما) ظرفية مصدرية كما قال المكودى، و (لم) حرف نفى وجزم، و (يحو) مضارع حوى مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء وفاعله مستتر فيه يعود إلى ما، و (غير) قال المكودى: منصوب على الحال لأنه نعت نكرة تقدم عليها، والتقدير ما لم يحو ثالثًا غير التاء اهـ. و (التاء) المثناة فوق مضاف إليه، و (ثالثًا) مفعول يحو، و (كما) خبر لمتبدأ محذوف وما قال المكودى يحتمل الاسمية والحرفية وحكمهما فى ذلك واحد اهـ.

وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرُ اكْتَفَى بِالأَصْلِ كَالعُطَيْفِ يَعْنِى المِعْطَفَا

(ومن) بفتح الميم، قال المكودى: مبتدأ وهى موصولة، و (بترخيم) متعلق بيصغر، و (يصغر) صلة من، و (اكتفى) خبر المبتدأ، و (بالأصل) متعلق باكتفى اهـ. وقال الشاطبى: من فيه شرطية ويصغر مجزوم والجواب اكتفى وهو جواب بالفعل الماضى بعد كون فعل الشرط مضارعًا وهو جائز عند الناظم، ويحتمل أن تكون موصولة واكتفى خبرها لأنها فى موضع الابتداء والباء فى بترخيم بمعنى مع، وتقدير البيت: والذى يصغر مع ترخيم اكتفى بالأصل، و (كالعطيف) بضم العين وفتح الطاء خبر لمبتدأ محذوف، و (يعنى) بفتح الياء فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى من أول البيت قاله الشاطبى، و (المعطفا) مفعول يعنى قال الشاطبى: والمعطف فى اللغة العطف وهو الجانب من كل شىء وعطفا الرجل جانباه من لدن رأسه إلى وركيه، وقال المكودى: المعطف بكسر الميم هو الكساء.

اخْتِمْ بِتَا التَّأْنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلاَثِىٍّ كَسِنّ

و (اختم) فعل أمر، و (بتا) متعلق باختم، و (التأنيث) مضاف إليه، و (ما) موصول اسمى منصوب المحل على المفعولية باختم، وجملة (صغرت) صلة ما والعائد محذوف

تقديره صغرته، و(من مؤنث) متعلق بصغرت، و(عار ثلاثى) نعتان لمؤنث، و(كسنّ) خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كسن.

مَـــا لَمْ يَكُـنْ بِالتّـــا يُرَى ذَا لَـبْسِ ... كَـــشَـــجَـــرٍ وَبَقَـــرٍ وَخَـــمْسِ

(ما) ظرفية مصدرية، و(لم) حرف نفى وجزم، و(يكن) مضارع كان الناقصة واسمها مستتر فيها يعود إلى المؤنث، و(بالتا) متعلق بيكن، وجملة(يرى) بالبناء للمفعول فى موضع نصب خبر يكن، وفى يرى ضمير مستتر مرفوع على النيابة عن الفاعل وهو المفعول الأول، و(ذا) بمعنى صاحب المفعول الثانى، و(لبس) بسكون الباء الموحدة مضاف إليه، و(كشجر) خبر مبتدأ محذوف، (وبقر وخمس) معطوفان على شجر.

وَشَـــــــذَّ تَرْكُ دُون لَـبْسٍ وَنَـدَرْ ... لِحَـاقُ تَا فِـــيمَـا ثُلاثِيّـــاً كَـثُـرْ

(وشذ) فعل ماض، و(ترك) فاعل شذ، و(دون) حال من ترك، و(لبس) مضاف إليه، (وندر) فعل ماضٍ، و(لحاق) فاعل ندر، و(تا) بالقصر للضرورة مضاف إليه، و(فيما) متعلق بندر وما موصول اسمى، و(ثلاثياً) مفعول كثر مقدم عليه، و(كثر) بفتح الثاء المثلثة لا بضمها، لأنه من أفعال المغالبة تقول: كاثرته فكثرته أكثره، أى: غلبته فى الكثرة، ومعنى كثر ثلاثياً غلبه فى الكثرة وفاعل كثر ضمير مستتر فيه يعود إلى ما والجملة صلة ما.

وَصَـــغَّـــرُوا شُـــذُوذًا الَّذِى الَّـتِى ... وَذَا مَعَ الـفُـــرُوعِ مِنْـهَـــا تـا وَتِى

(وصغروا) فعل وفاعل والضمير للعرب، (شذوذًا) قال المكودى: مصدر فى موضع الحال من الواو، و(الذى) مفعول به لصغروا، و(التى وذا) معطوفان على الذى بإسقاط العاطف من التى، و(مع) حال مما قبله، وقال المكودى: متعلق بصغروا، و(الفروع) مضاف إليه، و(منها) خبر مقدم، و(تا) بالقصر اسم إشارة مبتدأ مؤخر، و(تى) معطوف على تا، وقدم الخبر الذى هو معمول للمبتدأ لإفادة الحصر ومن لبيان الجنس لا للتبعيض فلا اعتراض.

النَّسَبُ

يَاءً كَيَا الكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ ... وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ

(ياء) معمول مقدم بزادوا، و (كيا) بالقصر للضرورة قال المكودى: فى موضع الصفة لياء، و (الكرسى) مضاف إليه، و (زادوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و (للنسب) متعلق بزادوا، (وكل) مبتدأ، و(ما) موصول اسمى مضاف إليه، وجملة (تليه) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد إليها الهاء من تليه وفاعل تليه ضمير مستتر فيه يعود إلى الياء، و (كسره) مبتدأ، و (وجب) خبره وجملة المبتدأ والخبر خبر كل وعائدها الهاء من كسره.

وَمِثْلَهُ مِمَّا حَوَاهُ احذف وَتَا ... تَأْنِيثٍ أَوْ مَدَّتَهُ لاَ تُثْبِتَا

(ومثله) مفعول مقدم باحذف والضمير المضاف إليه يعود إلى ياء النسب، و (مما) متعلق باحذف وما اسم موصول، وجملة (حواه) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر فى حواه المرفوع على الفاعلية والهاء المتصلة به عائدة على الياء قاله المكودى والشاطبى، ثم قال المكودى: ويجوز أن تكون ما واقعة على الياء والهاء عائدة على ما والضمير المستتر فى حواه عائد على الاسم الحاوى الياء ومن على الوجه الأول للتبعيض وعلى الثانى لبيان الجنس اهـ. و (احذف) فعل أمر، (وتا) مفعول تثبتا، و (تأنيث) مضاف إليه، و (أو) حرف عطف، و (مدته) معطوف على تا، و (لا) ناهية، و (تثبتا) بضم التاء وكسر الموحدة مضارع أثبت مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المبدلة فى الوقف ألفًا.

وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ ... فَقَلْبُهَا وَاوًا وَحَذْفُهَا حَسَنْ

(وإن) حرف شرط، و (تكن) فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود إلى مدة التأنيث المقصورة، و (تربع) بفتح التاء والباء الموحدة مضارع ربع الثلاثة إذا صيرهم أربعة

وفاعله مستتر فيه يعود إلى ما عاد عليه اسم تكن، و (ذا) بمعنى صاحب مفعول تربع، و (ثانٍ) مضاف إليه، وجملة (سكن) نعت لثان وجملة تربع ومعموليها فى موضع نصب خبر تكن، (فقلبها) مبتدأ وهو مصدر قلب المتعدى إلى اثنين مضاف إلى مفعوله الأول والفاعل محذوف، و (واوًا) مفعوله الثانى، و (حذفها) معطوف على فقلبها، و(حسن) خبر المبتدأ وما عطف عليه وأفرد الخبر على معنى ما ذكر، وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط ولذلك قرنت بالفاء ولو قال: وقلبها واوًا أحسن وحذفها أحسن لكان أولى.

لِشِبْهِهَا المُلْحِقِ وَالأَصْلِيِّ مَا لَهَا ولِلأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى

و(لشبهها) خبر مقدم، و (الملحق) نعت لشبهها، (والأصلى) معطوف على الملحق، و (ما) موصول اسمى فى محل رفع مبتدأ مؤخر، و (لها) صلة ما، والتقدير: الذى استقر لها مستقر لشبهها الملحق والأصلى، (وللأصلى) خبر مقدم، و (قلب) مبتدأ مؤخر، وجملة (يعتمى) بالبناء للمفعول بمعنى يختار نعت قلب يقال: اعتميت الشيء إذا اخترته وهو بالعين المهملة.

وَالألفَ الحَائِزَ أرْبَعًا أزِلْ كَذَاكَ يَا المَنْقُوصِ خَامِسًا عُزِلْ

(والألف) مفعول مقدم بأزل، و (الحائز) نعت الألف، و (أربعًا) مفعول الحائز، و (أزل) فعل أمر، والتقدير أزل الألف الحائز أربعًا، قال الشاطبى: والحائز للشيء هو الذى يضمه إلى نفسه وكل من ضم إلى نفسه شيئًا فقد حازه حوزًا وحيازة، فالألف الحائز فى كلامه هو الذى جمع إليه أربعة أحرف فيكون هو الخامس اهـ. وهذا بناء منه على أن الحائز بالحاء المهملة ولا يتعين ذلك بل يجوز ضبطه بالجيم على معنى المجاوز أربعة، و (كذاك) متعلق بعزل، و (يا) بالقصر للضرورة مبتدأ، و (المنقوص) مضاف إليه، و (خامسًا) حال من الضمير فى عزل، وجملة (عزل) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ ونائب فاعل عزل مستتر فيه يعود إلى ياء المنقوص، ومعنى عزل: نحى وأزيل، يقال: عزلته عن العمل والولاية إذا أزلته ونحيته عنهما.

وَالحَــذْفُ فى اليَــا رَابِــعًــا أحَقُّ مِنْ قَــلْبٍ وَحَــــــتْمٌ قَلْــبُ ثَالِــثٍ يَعِــنّ

(والحذف)مبتدأ، و (فى اليا)متعلق بالحذف، و (رابعًا)حال من الياء، و (أحق)خبر المبتدأ، و (من قلب)متعلق بأحق، و (وحتم) خبر مقدم، و (قلب)مبتدأ مؤخر، و (ثالث)مضاف إليه، وجملة (يعن)بفتح الياء وكسر العين بمعنى يعرض نعت لثالث، يقال: عنّ الشيء لى، يعن بالكسر ويعن بالضم عنًا أى: اعترض لى.

وَأوْلِ ذَا القَلْــبِ انْفِــتَــاحًــا وَفَــعِلْ وَفُــعِلٌ عَــيْنَهُــمَــا افْــتَحْ وَفِــعِلْ

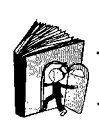
(وأول)بسكون الواو فعل أمر من أولى المتعدية لاثنين، و (ذا)بمعنى صاحب مفعوله الأول، و (القلب)مضاف إليه، و(انفتاحًا) مفعوله الثانى، و (فعل)بفتح الفاء وكسر العين مبتدأ، (وفعل)بضم الفاء وكسر العين معطوف على المبتدأ، و (عينهما) مفعول مقدم بافتح، وجملة (افتح)خبر المبتدأ وما عطف عليه، (وفعل) بكسر الفاء والعين معطوف على الضمير المجرور بالإضافة من غير إعادة الجار وهو جائز عند الناظم، وقال المكودى: على بعض النسخ وفعل مبتدأ أو مفعول بفعل مضمن يفسره افتح وفعل معطوف على فعل بحذف العاطف، وافتح أمر خبر فعل إن جعل مبتدأ وعين مفعول بافتح وهما ضمير تثنية يعود على فعل وفعل الأولين وفعل الآخر مبتدأ محذوف الخبر والتقدير: وفعل كذلك أى: مثلهما فى وجوب فتح العين اهـ. ولا يخلو من نظر.

وَقِـــيلَ فــى المَرْمِىِّ مَـــرْمَــــوِىُّ وَاخْـتِـيــرَ فى اسْـتِـعْـمَـالِـهِمْ مَــرْمِىُّ

(وقيل) فعل ماض مبنى للمفعول، و (فى المرمى)متعلق بقيل، و (مرموى)نائب فاعل قيل على إرادة اللفظ، (واختير) فعل ماض مبنى للمفعول، و (فى استعمالهم) متعلق باختير، و (مرمى)نائب فاعل اختير.

وَنَحْــــوُ حَــىٍّ فَــــتْحُ ثَانِيـــهِ يَـجِبْ وَارْدُدْهُ وَاوًا إنْ يَـكُــنْ عَــنْـهُ قُــلِــبْ

(ونحو)مبتدأ أول، و (حى)مضاف إليه، و (فتح)مبتدأ ثان، و (ثانيه)مضاف إليه، و (يجب)خبر المبتدأ الثانى وهو وخبره خبر الأول، (واردده)فعل أمر متعدّ لاثنين



والهاء المتصلة به مفعوله الأول، و(واوًا) مفعوله الثانى، و(إن) حرف شرط، و(يكن) فعل الشرط وجواب الشرط محذوف ضرورة، قال الشاطبى: فيه من الضرورة إتيانه بفعل الشرط مضارعًا مع تقدم ما يدل على الجواب اهـ. (عنه) متعلق بقلب، و(قلب) فعل ماضٍ مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه، والجملة خبر يكن وضمير ارддه البارز وضمير يكن وقلب عائد على ثانيه، وضمير عنه عائد إلى الواو والتقدير: واردد ثانى نحو حى واوًا إن يكن ذلك الثانى منقلبًا عن الواو.

وَعَلَمَ التَّثْنِيَةِ احْذِفْ لِلنَّسَبْ ... وَمِثْلُ ذَا فى جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ

(علم) بمعنى علامة مفعول مقدم باحذف، و(التثنية) مضاف إليه، و(احذف) فعل أمر، و(للنسب) متعلق باحذف ومتعلق النسب محذوف، والتقدير: واحذف علم التثنية للنسب إلى مفرده، (ومثل) مبتدأ، و(ذا) اسم إشارة مضاف إليه، و(فى جمع) متعلق بوجب، و(تصحيح) مضاف إليه، وجملة(وجب) خبر المبتدأ، والتقدير: ومثل هذا الحذف واجب فى جمع تصحيح.

وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيِّبٍ حُذِفْ ... وَشَذَّ طَائِىٌّ مَقُولاً بِالأَلِفْ

(وثالث) مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه نعتًا لمحذوف، و(من نحو) متعلق بحذف، و(طيب) مضاف إليه، وجملة(حذف) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ، والتقدير: وحرف ثالث حذف من نحو طيب، (وشذ) فعل ماض، و(طائى) فاعل شذ، و(مقولاً) حال من طائى، و(بالألف) متعلق بمقولاً.

وَفَعَلِىٌّ فى فَعِيلَةَ الْتُزِمْ ... وَفُعَلِىٌّ فى فُعَيْلَةٍ حُتِمْ

(وفعلى) بفتح الفاء والعين وتشديد الياء مبتدأ، و(فى فعيلة) بفتح الفاء وكسر العين والمنع من الصرف متعلق بالتزم، وجملة(التزم) بالبناء للمفعول خبر فعلى، (وفعلى) بضم الفاء وفتح العين وتشديد الياء مبتدأ، و(فى فعيلة) بضم الفاء وفتح العين والمنع

من الصرف متعلق بحتم، وجملة (حتم) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وهذا البيت مما وافق صدره عجزه فى الإعراب.

وألْحَقُوا مُعَلَّ لامٍ عَرِيَا مِنَ المِثَالَيْنِ بِمَا التَّا أولِيَا

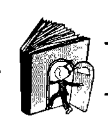
(وألحقوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(معل) مفعول ألحقوا، و(لام) مضاف إليه، وجملة (عريا) نعت لمعل ومتعلقه محذوف، و(من المثالين) قال المكودى: متعلق بالمعل اهـ. والظاهر أنه حال من معل لام، و(بما) متعلق بألحقوا وما موصولة، و(التا) بالقصر للضرورة مفعول ثان لأوليا مقدم عليه، و(أوليا) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وهو مفعوله الأول وجملة أوليا صلة ما والعائد إليها مرفوع أوليا المستتر فيه والألف للإطلاق، وتقدير البيت: وألحقوا معل لام عرى من الياء حال كونه من المثالين بالذى أولى التاء.

وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَهْ وَهكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَهْ

(وتمموا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(ما) موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بتمموا، و(كان) فعل ماض واسمها مستتر فيها، و(كالطويلة) خبرها، والجملة صلة ما والعائد إليها اسم كان المستتر فيها، (وهكذا) خبر مقدم، و(ما) موصول اسمى مبتدأ مؤخر، وجملة (كان كالجليله) من كان واسمها وخبرها صلة ما والعائد إليها اسم كان المستتر فيها.

وَهَمْزُ ذِى مَدٍّ يُنَالُ فِى النَّسَبْ مَا كَانَ فى تَثْنِيَةٍ لَهُ انْتَسَبْ

(وهمز) مبتدأ، و(ذى) مضاف إليه وهو نعت لمحذوف ومضاف أيضًا إلى مد، و(مد) مضاف إليه لا غير، و(ينال) قال المكودى: يجوز ضبطه بضم الياء وفتحها وهو فى موضع الخبر للمبتدأ، و(فى النسب) متعلق بينال، و(ما) مفعول ثان بينال إن ضم ياؤه وفى ينال ضمير مستتر عائد على المبتدأ وهو المفعول الأول، وإن كان ينال بفتح الياء فما مفعول وهى موصولة، و(كان) صلتها، و(فى تثنية له) متعلقان بانتسب،



و(انتسب) فى موضع نصب خبر كان اهـ. وفى بعض النسخ وجب مكان انتسب، واقتصر الشاطبى على الفتح والنيل: الإصابة، يقال: نال فلان خيراً يناله إذا أصابه، وتقدير البيت: وهمز اسم ذى مدّ ينال فى النسب ما كان انتسب له فى تثنيته.

وَانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا ... رُكِّبَ مَزْجًا وَلِثَانٍ تَمَّمَا

(وانسب) بضم السين فعل أمر، و(لصدر) متعلق بانسب، و(جملة) مضاف إليه، (وصدر) معطوف على صدر الأول، و(ما) اسم موصول مضاف إليه، وقال المكودى: ما مصدرية، و(ركب) بالبناء للمفعول صلتها، و(مزجًا) مصدر منصوب على حذف مضاف، والتقدير ركب تركيب مزجٍ اهـ. وقال الشاطبى: مزجًا منصوب على المصدر بفعل مضمر على حد قولهم: تبسمت وميض البرق على تقدير مزج مزجًا اهـ. ويحتمل أن يكون فى موضع الحال من مرفوع ركب، والتقدير: وصدر الذى ركب ممزوجًا على حد قولهم قتلته صبرًا، أى مصبوراً والمزج الخلط. (ولثان) معطوف على لصدر، و(تمما) بفتح التاء بمعنى كمل بالتشديد فى موضع النعت لثان وألفه للإطلاق.

إِضَافَةً مَبْدوءةً بِابْنٍ أوَ ابْ ... أوْ مَالَهَ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِى وَجَبْ

(إضافة) مفعول بتمم، و(مبدوءة) نعت إضافة، و(بابن) متعلق بمبدوءة، و(أو أب) معطوف على ابن، و(أو) حرف عطف، و(ما) اسم موصول قال المكودى: معطوف على ثان، و(له) متعلق بوجب، و(التعريف) مبتدأ، و(بالثانى) متعلق بالتعريف، و(وجب) خبر المبتدأ والجملة صلة ما اهـ. وقال الشاطبى: ما معطوفة على ابن فى قوله: ابن أو أب والضمير فى له عائد على ما وصلتها الفعل الذى هو وجب إن جعلتها موصولة وإن جعلتها نكرة فصفتها وجب وله متعلق به وبالثانى متعلق بالتعريف، والتقدير: ولثان تمم إضافة مبدوءة بما وجب له من التعريف بالثانى والأول أولى.

فِيمَا سِوَى هذَا انْسُبَنْ لِلأَوَّلِ ... مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَعَبْدِ الأَشْهَلِ

(فيما) متعلق بانسبن وما موصول اسمى، و(سوى) صلتها، و(هذا) مضاف إليه،(وانسبن) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و(للأول) متعلق بانسبن، و(ما) ظرفية

مصدرية، و(لم) حرف نفى وجزم، و(يخفف) فعل مضارع مبنى للمفعول، و(لبس) مرفوع بالنيابة عن الفاعل بيخف، و(كعبد) خبر مبتدأ محذوف، و(الأشهل) مضاف إليه.

وَاجْبُـرْ بِرَدِّ اللَّامِ مَـا مِنْهُ حُـذِفْ   جَـوَازًا إنْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفْ

(واجبر) بضم الباء الموحدة فعل أمر، و(برد) متعلق باجبر، و(اللام) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و(ما) موصول اسمى منصوب المحل على المفعولية باجبر لا مفعول برد خلافًا للمكودى، و(منه) متعلق بحذف، وجملة(حذف) بالبناء للمفعول صلة ما والعائد إليها الضمير المجرور بمن والضمير المستتر فى حذف المرفوع على النيابة عن الفاعل يعود إلى اللام، و(جوازًا) قال المكودى: مصدر والظاهر أنه نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف، والتقدير واجبر جبرًا ذا جواز اهـ. وجزم به الشاطبى فقال: جوازًا مصدر على حذف المضاف أى ذا جواز اهـ. ويحتمل أن يكون فى موضع الحال من المصدر المفهوم من الفعل، والتقدير: واجبر حال كون الجبر جائزًا أو نعتًا لمصدر محذوف لا على تقدير مضاف بل على سبيل المبالغة أو على التأويل بالمشتق، و(إن) حرف شرط، و(لم) حرف نفى وجزم، و(يك) فعل الشرط مجزوم بلم وجواب الشرط محذوف للضرورة لكون الشرط مضارعًا، و(رده) اسم يك، وجملة(ألف) بالبناء للمفعول فى موضع نصب خبر يك.

فِى جَمْعَى التَّصْحِيحِ أوْ فِى التَّثْنِيَهْ   وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهَذِى تَوْفِيَهْ

(فى جمعى) بالتثنية متعلق بألف، و(التصحيح) مضاف إليه، و(أو فى التثنية) معطوف على جمعى التصحيح،و(وحق) بفتح الحاء المهملة مبتدأ، و(مجبور) مضاف إليه، و(بهذى) متعلق بتوفية، و(توفيه) خبر المبتدأ وأصل الجبر الإصلاح والإزالة، يقال: جبرت العظم أجبره إذا أصلحته وأزلت كسره.

وَبِأخٍ أخْتًا وَبِابْنٍ بِنْتًا   ألْحِقْ وَيُونُسٌ أبى حَذْفَ التَّا

(وبأخ) متعلق بألحق، و(أختًا) مفعول ألحق،و(وبابن) معطوف على بأخ، و(بنتًا) معطوف على أختًا من العطف على معمولين لعامل واحد وذلك جائز اتفاقًا، وقال

المكودي: وبنتا معطوف على أختا وفصل بين حرف العطف والمعطوف بالمجرور وهو بابن وهو جائز خلافًا للفارسي اهـ. و(ألحق) بقطع الهمزة وكسر الحاء فعل أمر، والتقدير: وألحق أختًا بأخ وبنتًا بابن، (ويونس) بالتنوين للضرورة مبتدأ، و(أبى) بمعنى منع فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى يونس، و (حذف) مفعول أبى، و (التا) بالقصر للضرورة مضاف إليه، والجملة خبر يونس ويونس، هذا هو يونس بن حبيب يكنى أبا عبد الرحمن أخذ النحو عن أبي عمرو بن العلاء وعن حماد بن سلمة توفى سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وَضَاعِفِ الثَّانِيَ مِنْ ثُنَائِى ثَانِيهِ ذُو لِينٍ كَلاَ وَلاَئِى

(وضاعف) فعل أمر، و(الثاني) مفعول ضاعف، و(من ثنائى) فى موضع الحال من الثاني، و (ثانيه) مبتدأ، و(ذو) خبره، و(لين) بكسر اللام مضاف إليه وجملة ثانية ذو لين نعت لثانى، وقال المكودى: لثنائى، و (كلا) بفتح الكاف خبر مبتدأ محذوف، (ولائى) معطوف على لا المجرور بكاف التشبيه، والأصل لائى بتشديد الياء لكنه خففه فى الوقف كما يخفف الروى المشدد.

وإِنْ يَكُنْ كَشِيَةٍ مَا الْفَا عَدِمْ فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ الْتُزِمْ

(وإن) حرف شرط، و(يكن) فعل الشرط، و (كشية) خبر يكن مقدم على اسمها، و (ما) موصول اسمى فى موضع رفع على أنه اسم يكن مؤخرًا، و(الفا) بالقصر للضرورة مفعول مقدم بعدم، وجملة (عدم) صلة ما وعائدها الضمير المستتر فى عدم، (فجبره) مبتدأ، (وفتح) معطوف على جبره، و (عينه) مضاف إليه، وجملة (التزم) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وما عطف عليه وأفرد الضمير فى التزم على معنى ما ذكر وضمير جبره وعينه عائد على مدلول ما، وهو الاسم المحذوف الفاء وجملة فجبره إلى آخرها جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء، وتقدير البيت: وإن يكن الذى عدم الفاء مثل شية فجبره وفتح عينه التزما، والشية: كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره.

وَالوَاحِدَ اذْكُرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالوَضْعِ

(والواحد)مفعول مقدم باذكر، و (اذكر)فعل أمر، و (ناسبًا)حال من فاعل اذكر المستتر فيه، و (للجمع)متعلق بناسبًا، و (إن)حرف شرط، و (لم)حرف جزم، و (يشابه) فعل الشرط مجزوم بلم وجواب الشرط محذوف مع كون الشرط مضارعًا للضرورة، و (واحدًا)يشابه، و (بالوضع)متعلق بيشابه والباء بمعنى فى.

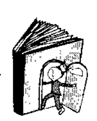
وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلْ ... فِى نَسَبٍ أغْنَى عَنِ اليَا فَقُبِلْ

(ومع)قال الشاطبى: ظرف متعلق بأغنى وقد يكون فى موضع الحال من فعل اهـ. و (فاعل)مضاف إليه، (وفعال)بتشديد العين معطوف على فاعل، و (فعل)بفتح الفاء وكسر العين مبتدأ، و (فى نسب)متعلق بأغنى، وجملة (أغنى)بالغين المعجمة خبر المبتدأ، و (عن اليا)متعلق بأغنى، وجملة (فقبل)بضم القاف وكسر الباء الموحدة والبناء للمفعول مستأنفة، وتقدير البيت: وفعل مع فاعل وفعال أغنى فى النسب عن الياء فقبل عند النحاة.

وَغَيْرُ مَا أسْلَفْتُهُ مُقَرَّرًا ... عَلَى الَّذِى يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا

(وغير)مبتدأ، و (ما)مضاف إليه وهو موصول اسمى، وجملة (أسلفته)من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما وعائدها الهاء من أسلفته، و (مقررًا)بفتح الراء حال من الهاء فى أسلفته وبكسرها حال من التاء اهـ. اقتصر المكودى على الأول، و (على الذى) متعلق باقتصر، وجملة (ينقل)بالبناء للمفعول صلة الذى، و (منه)فى موضع رفع بالنيابة عن الفاعل بينقل وضمير منه يعود إلى الذى، وهو الرابط بين الصلة والموصول، وجملة (اقتصرا)بالبناء للمفعول خبر غير والألف للإطلاق ويحتمل أن يكون اقتصرا فعل أمر والألف بدل من نون التوكيد الخفيفة، وتقدير البيت: وغير الذى أسلفته مقررًا اقتصر على الذى ينقل منه.





الوقف

تَنْوِينًا اثْرَ فَـتْحٍ اجْـعَـلْ أَلِفَـا وَقْـفًـا وَتِلْوَ غَـيْرِ فَـتْحٍ احْـذِفَـا

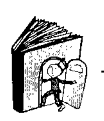
(تنوينًا)مفعول أول باجعل، و (أثر) قال المكودى: متعلق باحذف، وقال الشاطبى: متعلق باجعل اهـ. ويحتمل أن يكون متعلقًا بمحذوف نعت لتنوينًا لما تقررمن أن الظرف بعد النكرة المحضة نعت لها، و (فتح) مضاف إليه، و (اجعل)فعل أمر متعدٍّ لاثنين، و (ألفا)بكسر اللام مفعول ثان لاجعل، و (وقفًا)قال المكودى: مصدر فى موضع نصب على الحال من الضمير المستتر فى اجعل أو مفعول له اهـ. والثانى انسب بالبيت بعده نعم فى قوله فى موضع نصب تجوز لأنه منصوب لفظًا ويحتمل أن يكون منصوبًا على نزع الخافض كما سيجىء، و (تلو)قال الشاطبى: بمعنى تال أى تابع وهو مفعول باحذف على حذف الموصوف أى احذف تنوينًا تالى غير الفتح اهـ. و (غير)مضاف إليه من الإضافة إلى المفعول، و (فتح)مجرور بإضافة غير إليه، و (احذفا)فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفًا، وتقدير البيت: اجعل تنوينًا كائنًا إثر فتح ألفًا فى وقف أو لأجل الوقف أو حال كونك واقفًا واحذفن تلو غير الفتح.

وَاحْـذِفْ لِوَقْفٍ فِـى سِـوَى اضْطِرَارِ صِلَةَ غَـيْـرِ الفَـتْـحِ فِى الإِضْـمَـارِ

(واحذف)فعل أمر، و (لوقف فى سوى)متعلقان باحذف، و (اضطرار)مضاف إليه، و (صلة)مفعول احذف، و (غير)مضاف إليه، و (الفتح)مجرور بإضافة غير إليه، و (فى الإضمار)قال المكودى: متعلق بصلة اهـ.

وَأَشْـبَـهَتْ إِذًا مُنَوَّنًـا نُصِـبْ فَـأَلِفًـا فِى الـوَقْفِ نُونُـهَـا قُـلِبْ

(وأشبهت)فعل ماض والتاء للتأنيث، و (إذن)فاعل أشبهت، و (منونًا)مفعول أشبهت، وجملة (نصب)بالبناء للمفعول نعت لمنونًا، (فألفا)بكسر اللام مفعول ثانى بقلب المتعدى لاثنين لا حال من الضمير فى قلب خلافًا للمكودى، و (فى الوقف)



متعلق بقلب، و (نونها) مبتدأ ومضاف إليه، وجملة (قلب) بالبناء للمفعول خبره، وتقدير البيت: وأشبهت إذن منونًا منصوبًا فنونها قلب فى الوقف ألفًا ودخلت الفاء لإفادة معنى السببية وتقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ جائز فى الضرورة.

وَحَذْفُ يَا المَنْقُوصِ ذِى التَّنْوِينِ مـا لَمْ يُنْصَبَ اوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا

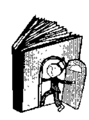
(وحذف) مبتدأ، و (يا) بالقصر للضرورة مضاف إليه، و (المنقوص) مجرور بإضافة يا إليه، و (ذى) بمعنى صاحب نعت لمنقوص، و (التنوين) مضاف إليه، و (ما) ظرفية مصدرية، و (لم) حرف نفى وجزم، و (ينصب) بالبناء للمفعول مجزوم بلم، و (اولى) اسم تفضيل مرفوع بضمة مقدرة على أنه خبر حذف، و (من ثبوت) متعلق بأولى، و (فاعلما) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفًا.

وَغَيْرُ ذِى التَّنْوِينِ بِالعَكْسِ وَفِى نَحْوِ مُرٍ لُزُومُ رَدِّ اليَا اقْتُفِى

(وغير) مبتدأ، و (ذى) مضاف إليه، و (التنوين) مجرور بإضافة ذى إليه، و (بالعكس) خبر المبتدأ، (وفى نحو) متعلق باقتفى، و (مر) بضم الميم وكسر الراء مع التنوين اسم فاعل من أرى مجرور بإضافة نحو إليه وأصله مرئى نحو مكرم أعل بالنقل والحذف، و (لزوم) مبتدأ، و (رد) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله، و (اليا) بالقصر للضرورة بإضافة رد إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، وجملة (اقتفى) بالبناء للمفعول بمعنى اتبع خبر لزوم، والتقدير: لزوم رد الياء اقتفى فى نحو مر فقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ للضرورة.

وَغَيْرَهَا التَّأنِيثِ مِنْ مُحَرَّكِ سَكِّنْهُ أوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ

(وغير) مفعول بفعل محذوف يفسره سكنه على أرجح الوجهين فى باب الاشتغال، و (ها) بالقصر للضرورة مضاف إليه، و (التأنيث) مجرور بإضافة ها إليه، و (من محرك) متعلق بسكنه، و (سكنه) فعل أمر والهاء المتصلة به مفعوله وهى عائدة إلى غير، و (أو) حرف عطف وتخيير، و (قف) فعل أمر من وقف معطوف على سكنه، و (رائم) اسم فاعل من رام منصوب على الحال من فاعل قف المستتر فيه، و (التحرك) مضاف إليه من إضافة الوصف إلى مفعوله.



أَوْ أَشْمِمِ الضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضعِفًا ... مَا لَيْسَ هَمْزًا أَو عَلِيلاً إِنْ قَفَا

(أو) حرف عطف وتخيير كما مر، و(أشمم) أمر من أشم معطوف على قف، و(الضمة) مفعول أشمم، و(أقف) معطوف على أشمم، و(مضعفًا) بكسر العين اسم فاعل من أضعف منصوب على الحال من فاعل قف، و(ما) موصول اسمى منصوب المحل على المفعولية بمضعفًا، و(ليس) فعل ماض واسمه مستتر فيه، و(همزًا) خبره و(أو عليلاً) معطوف على همزًا وجملة ليس وما بعدها صلة ما والعائد إليها اسم ليس المستتر فيها، و(إن) حرف شرط، و(قفا) بمعنى تبع فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه.

مُحَرَّكًا وَحَرَكَاتٍ انْقُلاَ ... لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلاَ

(محركًا) بفتح الراء المشددة مفعول قفا، قال الشاطبى: قوله: إن قفا محركًا ارتكب فيه التضمين القبيح فى القوافى وهو تعلق قافية البيت بما بعده، والأحسن فى التضمين تعلق أول البيت بأول البيت الثانى اهـ. و(و) حرف عطف، و(حركات) مفعول مقدم بانقلا، و(انقلا) فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة أبدلت فى الوقف ألفًا، و(لساكن) متعلق بانقلا، و(تحريكه) مبتدأ ومضاف إليه، وجملة(لن يحظلا) بالظاء المشالة والبناء للمفعول بمعنى يمنع خبر المبتدأ.

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى المَهْمُوزِ لاَ ... يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلاَ

(ونقل) مبتدأ ويجوز أن يكون منصوبًا بفعل محذوف يفسره يراه كما هو فى بعض النسخ، و(فتح) مضاف إليه، و(من سوى) متعلق بنقل، و(المهموز) مضاف إليه، و(لا) نافية، و(يراه) من الرأى بمعنى المذهب متعد إلى واحد والهاء المتصلة به مفعوله يعود إلى نقل، و(بصرى) فاعل يراه وجملة لا يراه بصرى خبر المبتدأ على الأول ولا محل لها على الثانى، (وكوف) بحذف ياء النسب للضرورة مبتدأ، وجملة (نقلاً) بألف الإطلاق خبر كوف.

والنَّقْلُ إِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ ... وَذَاكَ فِى المَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ

(والنقل) مبتدأ، و(إن) حرف شرط، و(يعدم) بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه محذوف للضرورة لكون الشرط مضارعًا، و(نظير) نائب فاعل بعدم، و(ممتنع) خبر النقل ويحتمل أن يكون خبر المبتدأ محذوف على إضمار الفاء للضرورة، والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر المبتدأ، (وذاك) مبتدأ ونعته محذوف، و(فى المهموز) متعلق بيمتنع، و(ليس) فعل ماض واسمها مستتر فيها، وجملة (يمتنع) خبرها وليس وما بعدها خبر ذاك، والتقدير: وذاك النقل ليس يمتنع فى المهموز فقدم معمول خبر ليس عليها وهو ممتنع عند الجمهور إلا أن يقال بجوازه فى الظروف على حد قوله تعالى: ﴿أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ [هود: ٨].

فى الوَقْفِ تَا تَأنِيثِ الاسْمِ هَا جُعِلْ إنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِلْ

(فى الوقف) متعلق بجعل، و(تا) مبتدأ، و(تأنيث) مضاف إليه، و(الاسم) مجرور بإضافة تأنيث إليه، و(ها) مفعول ثان بجعل مقدم عليه، و(جعل) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه وجملة جعل ومعموليه خبر المبتدأ والعائد إلى المبتدأ الضمير المستتر فى جعل، و(إن) حرف شرط، و(لم) حرف جزم، و(يكن) فعل الشرط مجزوم بلم واسم يكن مستتر فيها يعود إلى تا، و(لساكن) متعلق بوصل، وجملة (صح) نعت لساكن، وجملة (وصل) بالبناء للمفعول خبر يكن وجواب الشرط محذوف للضرورة، وتقدير البيت: وتاء تأنيث الاسم جعل هاء فى الوقف إن لم يكن موصلاً بساكن صحيح.

وَقَلَّ ذَا فِى جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا ضَاهَى وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالعَكْسِ انْتَمَى

(وقل) بفتح القاف فعل ماض، و(ذا) فاعله ونعته محذوف، و(فى جمع) متعلق بقل، و(تصحيح) مضاف إليه، (وما) اسم موصول مجرور المحل بالعطف على جمع، وجملة (ضاهى) صلة ما والعائد محذوف، والتقدير: وقل هذا الجعل المذكور فى جمع تصحيح والذى ضاهاه، (وغير) مبتدأ، و(ذين) مضاف إليه والإشارة بذين إلى جمع التصحيح ومضاهيه، و(بالعكس) متعلق بانتمى أو حال من فاعل انتمى، وجملة

(انتمى) بمعنى انتسب خبر المبتدأ وانتمى مطاوع نميت الحديث إلى فلان رفعته إليه، ونميت الرجل إلى أبيه نسبته، والتقدير: وغير جمع تصحيح ومضاهيه انتسب إلى العرب بالعكس أو معكوسًا.

وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْـمُعَلّ   بِحَـــذْفِ آخِــرٍ كَــأَعْطِ مَــنْ سَــأَلْ

(وقف) فعل أمر، و(بها) بالقصر للضرورة متعلق بقف، و(السكت) مضاف إليه، و(على الفعل) متعلق بقف، و(المعل) نعت للفعل، و(بحذف) متعلق بالمعل، و(آخر) مضاف إليه، و(كأعط) الكاف جارة لقول محذوف وأعط فعل أمر من أعطى المتعدى لاثنين، و(من) بفتح الميم مفعوله الأول، وجملة (سأل) صلة من ومفعوله الثانى محذوف والجملة مقولة لذلك القول المحذوف والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: وذلك كقولك: أعط الذى سأل سؤاله.

وَلَيْسَ حَتْـمًـا فى سِوَى مَـا كَعِ أَوْ   كَـيَعِ مَـجْـزُومًـا فَـرَاعِ مَـا رَعَـوْا

(وليس) فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود إلى إلحاق الهاء، و(حتمًا) خبر ليس، و(فى سوى) متعلق بحتمًا، و(ما) موصول اسمى مضاف إليه، و(كع) فى موضع صلة ما، و(أو كيع) معطوف على كع، و(مجزومًا) حال من يع، و(فراع) فعل أمر من راعى يراعى مبنى على حذف الياء، و(ما) موصولة مفعول براع، وجملة (رعوا) بفتح العين صلة ما، والعائد محذوف والفاعل ضمير العرب والتقدير: فراع الذى رعوه. قال الشاطبى: والمراعاة الملاحظة وكان الأولى أن يقول: فارع ما رعوا أو فراع ما راعوا لتوافق الفعلين.

وَمَا فِى الاسْتِفْـهَامِ إِنْ جُـرَّتْ حُذِف   أَلِفُــهَــا وَ أَوْلِهَــا الهَــا إِنْ تَـقِفْ

(وما) مبتدأ، و(فى الاستفهام) قال المكودى: الظاهر أنه متعلق بمحذوف تقديره أعنى اهـ. ويحتمل أن يكون فى موضع النعت لما تقديره ما المستعملة فى الاستفهام، و(إن) حرف شرط، و(جرت) بالبناء للمفعول فعل الشرط، و(حذف) بالبناء للمفعول جواب الشرط، و(ألفها) نائب فاعل حذف وللشرط وجوابه خبر المبتدأ، (وأولها) فعل

أمر من أولى المتعدى لاثنين والهاء المتصلة به مفعوله الأول، و(الها) مفعوله الثانى، و(إن تقف) شرط حذف جوابه للضرورة لكون الشرط مضارعًا.

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا ... بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى

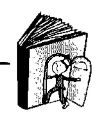
(وليس) فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود على الإيلاء المفهوم من قوله أولها، وقال المكودى: يعود إلى إلحاق الهاء، و(حتمًا) خبر ليس، و(فى سوى) متعلق بحتمًا، و(ما) اسم موصول مضاف إليه، وجملة(انخفضا) صلة ما، و(باسم) متعلق بانخفضا، و(كقولك) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كقولك، و(اقتضاء) بالمد مفعوله مطلق مقدم على عامله وجوبًا لإضافته إلى ماله صدر الكلام، و(م) مضاف إليه، و(اقتضى) فعل ماض وفاعله مستتر فيه والاقتضاء طلب القضاء. قال الشاطبى: فقوله: اقتضاء م اقتضى تقديره اقتضاء أىّ شىء اقتضى، وجوابه يسر أو عسر أو تعجيل أو مطل أو نحو ذلك يما يقع عليه ما، وقد يكون جوابه اقتضاء زيد أو عمرو اهـ.

وَوَصْلَ ذِي الهَاءِ أَجِزْ بِكُلِّ مَا ... حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمَا

(ووصل) مفعول مقدم بأجز، و(ذى) مضاف إليه، و(الهاء) نعت ذى، و(أجز) فعل أمر، و(بكل) متعلق بأجز، و(ما) موصول اسمى أو نكرة موصوفة، وجملة(حرك) بالبناء للمفعول صلة ما أوصفتها، و(تحريك) مفعول مطلق مبين للنوع، و(بناء) بالمد مضاف إليه، وجملة(لزما) نعت بناء، وهذا البيت لا يوجد فى بعض النسخ.

وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَا ... أُدِيمَ شَذَّ فِى الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا

(ووصلها) مبتدأ والمضاف إليه يعود إلى هاء السكت، و(بغير) متعلق بوصلها، و(تحريك) مضاف إليه، و(بنا) بالقصر للضرورة مجرور بإضافة تحريك إليه، وجملة (أديم) بالبناء للمفعول نعت بنا، وجملة(شذ) خبر وصلها،(فى المدام) بضم الميم متعلق باستحسنا، (واستحسنا) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه. قال الشاطبى: عائد على وصل وهو على حذف العاطف والمدام على حذف الموصوف، والتقدير: وفى نحو تحريك البناء المدام استحسن وصل هاء السكت اهـ.



وَرُبَّمَـــا أعطِيَ لَـفْظُ الوَصْـلِ مَـــا لِلْوَقْـفِ نَثْـرًا وَفَـــشَـــا مُـنْتَظِمَـــا

(وربما)حرف تقليل، (وأعطى)فعل ماض مبنى للمفعول متعدَ لاثنين، و (لفظ) نائب الفاعل بأعطى وهو مفعوله الأول، و (الوصل)مضاف إليه، و (ما)مفعوله الثانى وهو اسم موصول، و (للوقف)فى موضع صلة ما، و (نثرًا)قال المكودى: منصوب على إسقاط الخافض والتقدير فى نثر، (وفشا)معطوف على أعطى، و(منتظما) حال من الضمير المستتر فى فشا اهـ. وقال الشاطبى: نثرًا مصدر فى موضع الحال من لفظ أى حال كونه ذا نثر أى واقعًا فى النثر، وقوله: فشا الضمير فيه عائد على الإعطاء المفهوم من أعطى على حد قوله: ﴿وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾[الزمر: ٧]، ومنتظمًا حال منه أى فشا إعطاء لفظ الوصل حكم الوقف حالة كونه منتظمًا، ولا يعود إلى لفظ ولا على الوصل ولا على الوقف إذ لا يصح له معنى مستقيم، والعبارة الجارية فى النظم أن يقول: منظومًا لا منتظمًا لكن المعنى حاصل به اهـ.



الإمالة

الألِفَ المُبْـــدَلَ مِنْ يَـا فِى طَـرَفْ   أمِلْ كَـــذَا الوَاقِـعُ مِنْهُ اليَــا خَـلَفْ

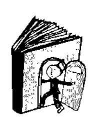
(الألف) مفعول مقدم بأمل، و(المبدل) نعت الألف، و(من يا) متعلق بالمبدل، و(فى طرف) نعت ليا، و(أمل) فعل أمر، و(كذا) خبر مقدم، و(الواقع) مبتدأ مؤخر جار على منعوت محذوف، و(منه) قال المكودى: متعلق بالواقع وأل موصولة، و (اليا) فاعل بالواقع والضمير فى منه عائد على أل، و(خلف) حال من الياء ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة اهـ. وقال الشاطبى: ومنه متعلق بخلف وفصل بينه وبين ما يتعلق به بأجنبى وهو غير جائز لكنه هنا أسهل لكون المعمول حرف جر اهـ.

دُونَ مَـــــزِيد أوْ شُـــــذُوذٍ وَلِمَـا   تَلِيــهِ هَا التَّــأْنِيث مَـا الْـهَـا عَــدِمَـا

(دون) قال المكودى: متعلق بخلف أو بالواقع اهـ. و (مزيد) مضاف إليه، و(أو) حرف عطف، و (شذوذ) معطوف على مزيد، و(لما) خبر مقدم وما موصول اسمى، وجملة (تليه) صلة ما، و(ها) بالقصر للضرورة فاعل تليه، و (التأنيث) مضاف إليه، (وما) موصول اسمى مبتدأ مؤخر على حذف مضاف ومتعلقه محذوف، و (الها) بالقصر للضرورة مفعول مقدم بعدم، وجملة (عدما) صلة ما وتقدير البيتين: أمل الألف المبدلة من ياء متطرفة والألف الذى وقع بعد الياء خلفًا منه دون مزيد أو دون شذوذ كذلك وحكم الذى عدم الهاء من الإمالة ثابت للذى تليه هاء التأنيث.

وَهَكَـذَا بَدَلُ عَــــيْـنِ الفِـــعْلِ إنْ   يَؤُلْ إلَى فِلْـتُ كَـمَــاضِى خَفْ وَدِنْ

(وهكذا) خبر مقدم، و (بدل) مبتدأ مؤخر، و (عين) مضاف إليه، و (الفعل) مجرور بإضافة عين إليه، و (إن) حرف شرط، و (يؤل) فعل الشرط وحذف جوابه للضرورة لكون الشرط مضارعًا، و (إلى فلت) بكسر الفاء متعلق بيؤل، و (كماضى) خبر لمبتدأ محذوف، و (خف) مضاف إليه وهو أمر من خاف يخاف، و (دن) بكسر الدال المهملة أمر من دان يدين معطوف على خف.



كَـذَاكَ تَالِي اليَـاءِ وَالفَـصْلُ اغْـتُـفِـرْ بِحَـرْفٍ اوْ مَعْ هَا كَـجَـيْـبَـهَـا أدِرْ

(كذاك) خبر مقدم، و(تالى) مبتدأ مؤخر، و(الياء) مضاف إليه، و(الفصل) مبتدأ، و (اغتفر) بالبناء للمفعول خبره، و(بحرف) قال المكودى: متعلق بالفصل، و(أو مع ها) معطوف على مقدر، والتقدير: بحرف وحده أو مع هاء وقصرها للضرورة اهـ. وقال الشاطبى: معطوف على حرف لكن تقدير أو حرف مع هاء كأنه قال بحرف واحد أو حرف مع هاء اهـ. و (كجيبها) الكاف جارة لقول محذوف وجيبها مفعول مقدم بأدر، و(أدر) فعل أمر من أدار يدير. قال الشاطبى: ومعنى أدرجيبها أى جيب القميص اهـ. وجملة أدر جيبها مقولة لذلك القول المحذوف الواقع خبرًا لمبتدأ محذوف، والتقدير وذلك كقولك: أدرجيبها.

كَـذَاكَ مَـا يَـلِيـهِ كَـسْـرٌ أَوْ يَلِى تَالِـيَ كَـسْـرٍ أَوْ سُكُونٍ قَـدْ وَلِى

(كذاك) خبر مقدم، و(ما) موصول اسمى مبتدأ مؤخر، وجملة (يليه كسر) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد إليها الهاء من يليه، و(أو يلى) معطوف على يليه وعائدها فاعل يلى المستتر فيه، و(تالى) مفعولى يلى، و(كسر) مضاف إليه، (وأو) حرف عطف، و(سكون) معطوف على كسر، و(قد) حرف تحقيق، و(ولى) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى سكون.

كَسْرًا وَفَـصْلُ الْهَـا كَـلاَ فَصْلٍ يُعَـدّ فَـدِرْهَمَـاكَ مَنْ يُمِلْـهُ لَمْ يُصَـدّ

(كسرًا) مفعول ولى وجملة ولى كسرًا نعت لسكون، و (فصل) مبتدأ، و(الها) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى فاعله، و(كلا فصل) متعلق بيعد، وجملة (يعد) بالبناء للمفعول خبر فصل، والتقدير: وفصل الهاء يعد كلا فصل، و(فدرهماك) مبتدأ ومضاف إليه، و(من) بفتح الميم شرط فى موضع رفع بالابتداء، و(يمله) مجزوم به على أنه فعل الشرط وجملة الشرط فى موضع رفع خبر من، وجملة (لم يصد) بالبناء للمفعول جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه خبر درهماك، وعائده الهاء فى يمله ومرفوع يمله ويصد عائد على من.

وَحَـرْفُ الاسْـتِـعْـلاَ يَكُفُّ مُظْـهَـرَا مِنْ كَـسْـرٍ أوْ يَا وَكَـذَا تَـكُفُّ رَا

(وحرف) مبتدأ، و(الاستعلا) مضاف إليه، و(يكف) مضارع كفّ وفاعله مستتر فيه و(مظهرًا) مفعول بكف وجملة بكف مظهرًا خبر حرف الاستعلاء، و(من كسر) قال المكودى: متعلق بمظهر اهـ. والظاهر أنه تفسير لمظهرًا فيتعلق بيكف، و(أو) حرف عطف، و(يا) معطوف على كسر، و(كذا) متعلق بتكف بعده، و(تكف) فعل مضارع، و(را) بالقصر للضرورة فاعل تكف.

إنْ كَـانَ مَـا يَكُـفُّ بَعْـدُ مُـتَّـصِلْ أوْ بَعْـدَ حَـرْفٍ أوْ بِحَـرْفَيْنِ فُـصِلْ

(إن) حرف شرط، و(كان) فعل الشرط وجوابه محذوف، و(ما) اسم كان وهى موصولة، وجملة (يكف) صلتها وعائدها فاعل يكف المستتر فيه، و(بعد) قال المكودى: فى موضع نصب خبر كان وهو مقطوع عن الإضافة، والتقدير بعده أى بعد الألف الممالة، و(متصل) خبر بعد خبر وقف عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة، و(أو بعد حرف) معطوف على بعد الأولى، و(أو) للتقسيم، و(بحرفين) متعلق بفصل، و(فصل) معطوف على ما قبله اهـ. فقوله: وقف عليه بحذف التنوين يعنى من غير إبداله ألفًا فى النصب.

كَـذَا إذَا قُـدِّمَ مَـا لَمْ يَـنْكَسِـرْ أوْ يَسْكُنِ اثْرَ الـكَسْرِ كَـالمِطْوَاعَ مِـرْ

(كذا) قال المكودى: متعلق بمحذوف تقديره يمال كذا اهـ. و(إذا) ظرف زمان مستقبل متعلق بقدم لخلوه عن معنى الشرط، و(قدم) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى المانع، و(ما) ظرفية مصدرية، و(لم) حرف نفى وجزم، و(ينكسر) فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله مستتر فيه يعود إلى المانع، و(أو) حرف عطف، و(يسكن) معطوف على ينكسر، و(اثر) متعلق بيسكن، و(الكسر) مضاف إليه، و(كالمطواع) الكاف جارة لقول محذوف فى موضع رفع خبر لمبتدأ محذوف، والمطواع بكسر الميم مبالغة فى المطيع مفعول مقدم بمر، و(مر) بكسر الميم وسكون الراء المهملة أمر من مار الطعام يميره والميرة الطعام. قال الشاطبى: وقد

يكون من قولك : مار غيره إذا أعطاه مطلقًا كأنه يقول : أعط المطواع وهذا المعنى أظهر وأنسب اهـ.

وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ وَرَا يَنْكَفُّ ... بِكَسْرِ رَا كَغَارِمًا لاَ أَجْفُو

(وكف)مبتدأ، (ومُسْتَعْلٍ)مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و (ورا) بالقصر والتنوين للضرورة معطوف على مستعل. قال الشاطبي : كل ما جاء من هذا النحو في كلام الناظم بغير الإضافة والألف والام فإنه منون لابد من هذا، كما قال العربي شربت ما، وكثير من الناس يظنونه في الوصل بغير تنوين وهو خطأ اهـ. وجملة (ينكفّ)خبر كف مستعل، و (بكسر)متعلق بينكف، و (را)بالقصر للضرورة مضاف إليه، و (كغارمًا)الكاف جارة لقول محذوف وغارمًا مفعول مقدم بأجفو، و (لا)نافية، و (أجفو)فعل مضارع وفاعله مستتر فيه. قال الشاطبي : ومعنى لا أجفو غارمًا لا أطالبه مطالبة الجفاء بل مطالبة الرفق والتيسير اهـ.

وَلاَ تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ ... والْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنْفَصِلْ

(ولا)ناهية، (تمل)مضارع أمال مجزوم بلا الناهية، و (لسبب)متعلق بتمل، وجملة (لم يتصل)نعت لسبب، و (الكف)مبتدأ، و (قد)حرف تقليل، و (يوجبه)فعل مضارع ومفعول، و(ما)فاعله وهي موصول اسمي، وجملة (ينفصل)صلة ما وعائدها فاعل ينفصل المستتر فيه، وجملة قد يوجبه إلخ خبر الكف والعائد منها إلى المبتدأ الهاء من يوجبه.

وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلاَ ... دَاعٍ سِوَاهَا كَعِمَادًا وَتَلاَ

(وقد)حرف تحقيق، و (أمالوا)فعل وفاعل والضمير للعرب، و (لتناسب بلا داع) متعلقان بأمالوا، و (سواه)نعت لداع، و (كعمادًا)الكاف جارة لقول محذوف، وعمادًا مقول لذلك المحذوف على إرادة اللفظ، و (تلا)معطوف على عمادًا.

وَلاَ تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنَا ... دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَهَا وَغَيْرَنَا

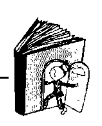
(ولا)ناهية، و (تمل)فعل مضارع مجزوم بلا، و (ما)اسم موصول فى محل نصب على المفعولية بتمل، و (لم)حرف نفى وجزم، و (ينل)مجزوم بلم وفاعله مستتر فيه، و (تمكنًا)مفعول وجملة لم ينل تمكنًا صلة ما وعائدها فاعل ينل المستتر فيه، و (دون) متعلق بتمل أول البيت، و (سماع)مضاف إليه، و (غير)أداة استثناء منصوبة على الحال، وقال المكودى: على الاستثناء وهو مشكل على رأى الناظم، و (ها)ضمير المؤنثة الغائبة مضاف إليه، و (غير)معطوف على غير الأولى، و (نا)بالنون ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه مضاف إليه.

والفتح قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِى طَرَف ... أَمِلْ كَلِلأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ الكُلَفْ

(والفتح)مفعول مقدم بأمل، و (قبل)متعلق بأمل، و (كسر)مضاف إليه، و (راء) مجرور بإضافة كسر إليه، و (فى طرف)نعت لراء، و (أمل)بقطع الهمزة أمر من أمال، و (كللأيسر)الكاف جارة لقول محذوف كما مر غيره مرة للأيسر متعلق بمل، والأيسر نعت لمحذوف، و (مل)بكسر الميم أمر من مال يميل، و (تكف)بالبناء للمفعول مضارع كفى المتعدية لاثنين مجزوم فى جواب الأمر، ومفعوله الأول مستتر فيه أقيم مقام الفاعل، و (الكلف)جمع كلفة مفعوله الثانى، والتقدير: مل للأمر الأيسر أى الأخف تكف الكلف أى المشاق.

كَذَا الَّذِى تَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ فِى ... وقفٍ إذا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفِ

(كذا)خبر مقدم، و (الذى)مبتدأ مؤخر، و (تليه)فعل ومفعول، و (ها)بالقصر للضرورة فاعل تليه، و (التأنيث)مضاف إليه، و (فى وقف)متعلق بتليه وجملة تليه وما بعدها صلة الذى والعائد إليها الهاء فى تليه، و (إذا)ظرف مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه وقول المكودى متعلق بتليه مبنى على تجرده من معنى الشرط وتقدم ما فيه، و (ما)زائدة، وكان فعل ماض قال المكودى: واسم كان عائد على ما قبل هاء التأنيث اهـ. وتردد الشاطبى فيه فقالَ: ما حاصله ويحتمل أن يكون الفتح وأن يكون الحرف، و (غير)خبر كان، و (ألف)مضاف إليه، والله أعلم.



التصريف

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ من الصَّرْف بَرِي ... وَمَا سِوَاهُمْا بِتَصْرِيفٍ حَرِي

(حرف)مبتدأ وسوغ ذلك عطف، و (شبهه)معطوف عليه، و (من الصرف)متعلق ببرى، و (برى)خبر المبتدأ وما عطف عليه وصح ذلك لأنه على وزن فعيل وأصله برىء بالهمز فخففه، وفعيل يجوز الإخبار به عن أكثر من واحد قال الله تعالى: ﴿وَالْمَلائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾[التحريم: ٤]، وقول المكودى: ويجوز أن يكون فعلاً ماضيًا ليس بجيد لعدم مطابقة الخبر الفعلى للمبتدأ وما عطف عليه، و (ما)موصول اسمى مبتدأ، و (سواهما)فى موضع صلة ما، و (بتصريف)متعلق بحرى، و (حرى)بمعنى حقيق خبر المبتدأ وأصله حرى بتشديد الياء فخفف بحذف إحدى الياءين للضرورة.

وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلاَثِيٍّ يُرَى ... قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غُيِّرا

(وليس)فعل ماض، و (أدنى)قال المكودى: اسم ليس، و (من ثلاثى)متعلق بأدنى، و (يرى)بالبناء للمفعول فى موضع نصب خبر ليس، و (قابل تصرف)مفعول ثان بيرى ومفعوله الأول ضمير مستتر فيه عائد على أدنى ويجوز يكون قابل مرفوعًا علىً أنه اسم ليس وأدنى منصوبًا على أن يكون مفعولاً ثانيا ليرى، والتقدير: ليس قابل تصريف يرى أدنى من ثلاثى، (وسوى)استثناء، و (ما)موصولة، و (غيرا)صلتها اهـ. وقال الشاطبى: فى هذا الاستثناء نظر وهو أن ما صيغة من صيغ العموم فيكون التقدير: إلا كل المتغيرات فإنها توجد أدنى من ثلاثى، وهذا التعميم غير صحيح فإنه ليس كل متغير يكون أدنى من ثلاثة أحرف بل المتغير يكون رباعيًا وغيره، ثم قال: والجواب أنّ ما بمعنى شىء نكرة موصوفة لا موصولة والنكرة فى سياق الإثبات لا تفيد العموم وإذا لم تفد فيصدق على كل متغير ما يرى أدنى من ثلاثى وهو صحيح اهـ.

وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ انْ تَجَرَّدا ... وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا

(ومنتهى)مبتدأ، و (اسم)مضاف إليه على تقدير مضاف، و (خمس)خبر المبتدأ، و (إن)حرف شرط، و (تجردا)فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه، و (إن)حرف شرط، و (يزد)بالبناء للمفعول فعل الشرط، و (فيه)متعلق بيزد، و (فما) الفاء رابطة وما نافية، و (سبعًا)مفعول مقدم بعدا، و (عدا)فعل ماض بمعنى جاوز وجملة فما سبعًا عدا جواب الشرط، والتقدير: وإن يزد فما جاوز سبعًا.

وَغَيْرَ آخِرِ الثُّلاَثِى افْتَحْ وَضُمّ ... وَاكْسِرْ وَزِدْ تَسْكَينَ ثَانِيهِ تعُمّ

(وغير)مفعول مقدم بافتح، و (آخر)مضاف إليه، و (الثلاث)مضاف إليه أيضًا، و (افتح)فعل أمر، (وضم واكسر)فعلا أمر معطوفان على افتح ومفعولهما محذوف مماثل لمفعول افتح، وليس من التنازع فى المتقدم على الأصح، (وزد)فعل أمر معطوف على ما قبله، و (تسكين)مفعول زد، و (ثانيه)مضاف إليه، و (تعم)فعل مضارع مجزوم فى جواب الأمر.

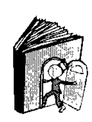
وَفِعُلٌ أُهْمِلَ وَالعَكْسُ يَقِلّ ... لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفُعِلْ

(وفعل)بكسر الفاء وضم العين مبتدأ، وجملة (أهمل)بالبناء للمفعول خبره، و (العكس)مبتدأ، وجملة (يقل)بفتح المثناة تحت خبره، و (لقصدهم)متعلق بيقل والضمير المضاف إليه فاعل بقصد، و (تخصيص)مفعول قصد، و (فعل)بكسر الفاء وسكون العين مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف فاعله، و (بفعل) بضم الفاء وكسر العين متعلق بتخصيص.

وَافْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ ... فِعْلٍ ثُلاَثِيٍّ وَزِدْ نَحْوَ ضُمِنْ

(وافتح)فعل أمر، و (ضم واكسر)فعلا أمر معطوفان على افتح، و (الثانى)مفعول باكسر وهو مطلوب من جهة المعنى لافتح وضم على سبيل التنازع، و (من فعل)حال من الثلاثى، و (ثلاثى)نعت لفعل، و (وزد)بكسر الزاى أمر من زاد، و (نحو)مفعول زاد، و (ضمن)بالبناء للمفعول مضاف إليه.

وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا ... وَإِنْ يُزد فِيهِ فَمَا سِتّاً عَدَا



(ومنتهاه) مبتدأ والضمير المضاف إليه يعود إلى الفعل، و(أربع) خبر المبتدأ، و(إن) حرف شرط، و(جردا) بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه محذوف، (وإن) حرف شرط، و(يزد) بالبناء للمفعول فعل الشرط، و(فيه) متعلق بيزد، و(فما) الفاء رابطة وما نافية، و(ستاً) مفعول مقدم بعدا، و(عدا) بمعنى جاوز فعل ماض وجملة فما ستا عدا جواب الشرط.

لاسْمٍ مُـجَـرَّدٍ رُبَاعٍ فَـعْـلَلُ ... وَفِـعْـلِلٌ وَفِـعْـلَـلٌ وَفُـعْـلُلُ

(لاسم) خبر مقدم، و(مجرد) نعت لاسم، و(رباع) بحذف ياء النسب للضرورة نعت بعد نعت، و(فعلل) بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى نحو جعفر مبتدأ مؤخر، (وفعلل) بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام الأولى نحو زبرج، (وفعلل) بكسر الفاء وفتح الثالث نحو درهم، و(فعلل) بضم الأول والثالث نحو جرهم الثلاثة معطوفات على المبتدأ.

وَمَعْ فِـعَلٍّ فُـعْلَـلٌ وَإِنْ عَـلاَ ... فَـمَعْ فَـعَـلَّلٍ حَـوَى فَـعْلَـلِلاَ

(ومع) في موضع الحال مما قبله، و(فعل) بكسر الأول وفتح الثاني وتشديد الثالث نحو قمطر مضاف إليه، و(فعلل) بضم الأول وفتح الثالث نحو طحلب معطوف بإسقاط حرف العطف على مدخول مع، (وإن) حرف شرط، و(علا) فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى الرباعي، (فمع) الفاء رابطة ومع حال من فعللا، و(فعلل) بفتح الأول والثاني والثالث مدغم فيه نحو سفرجل مضاف إليه، و(حوى) جواب الشرط على إضمار قد، ولذلك دخلت الفاء على معمول الماضي، و(فعللا) بفتح الأول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش مفعول حوى، والتقدير: وإن علا الرباعي أي زاد على أربعة فقد حوى فعللا مع فعلل.

كَـذَا فُـعَـلِّلٌ وَفِـعْلَلٌ وَمَـا ... غَـايَـرَ لِلزَّيْـدِ أو النَّقْصِ انْتَـمَى

(كذا) خبر مقدم، و(فعلل) بضم الأول وفتح الثاني وكسر الثالث مشدداً نحو قد عمل مبتدأ مؤخر، و(فعلل) بكسر الأول وإسكان الثاني وفتح الثالث وبعده لام مشددة

نحو قرطعب معطوف على المبتدأ، و(ما) اسم موصول مبتدأ، وجملة (غاير) صلتها، و(للزيد) بفتح الزاى مصدر زاد متعلق بانتمى، و(أو) حرف عطف، و(النقص) معطوف على الزيد، وجملة (انتمى) بمعنى انتسب خبر المبتدأ.

وَالحَـرْفُ إِنْ يَـلْزَمْ فَـأَصْلٌ وَالَّذِى   لاَ يَلْزَمُ الـزَّائِدُ مِـثْلُ تَا احْـتُـذِى

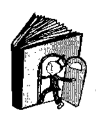
(والحرف) مبتدأ، و(إن) حرف شرط، و(يلزم) فعل الشرط، و(فأصل) بسكون الصاد خبر مبتدأ محذوف تقديره فهو أصل، والجملة جواب الشرط وجملة الشرط والجواب خبر الحرف، و(الذى) مبتدأ، وجملة (لا يلزم) صلة الذى، و(الزائد) خبر المبتدأ، و(مثل) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وذلك مثل وبالنصب حال من الضمير المستتر فى الزائد قاله المكودى، و(تا) بالقصر للضرورة مضاف إليه ومضاف أيضًا باعتبار ما بعده، و(احتذى) بالبناء للمفعول مضاف إليه، قال المكودى: ومعنى احتذى اقتفى، وقال الشاطبى: معناه اقتدى، يقال: احتذيت مثاله أى اقتديت به اهـ.

بِضِـمْنِ فِـعْلٍ قَـابِلِ الأُصُـولَ فى   وَزْنٍ وَزَائِـدٌ بِلَـفْظِـه اكْـتُـفِـى

(بضمن) متعلق بقابل، و(فعل) بفتح الفاء والعين واقتصر المكودى على فتح العين مضاف إليه، قال الشاطبى: والمراد بفعل نفس لفظه وضمنه مضمنه وهو ما تضمنه من الحروف، ثم قال: والذى فى ضمن فعل هو الفاء والعين واللام اهـ. و(قابل) بكسر الباء الموحدة فعل أمر من المقابلة، و(الأصول) جمع أصل مفعول قابل، و(فى وزن) متعلق بقابل، (وزائد) مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه نعتًا لمحذوف أى وحرف زائد، و(بلفظه) متعلق باكتفى، وجمة (اكتفى) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ.

وَضَـاعِـفِ اللام إِذَا أَصْلٌ بَقِـى   كَـرَاءِ جَـعْـفَـرٍ وَقَـافِ فُـسْـتُقِ

(وضاعف) فعل أمر، و(اللام) مفعول ضاعف، و(إذا) ظرف مضمن معنى الشرط، و(أصل) فاعل بفعل محذوف يفسره بقى على حد قوله تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]، و(بقى) بكسر القاف فعل ماضٍ، و(كراء) خبر لمبتدأ



محذوف تقديره وذلك كراء، و(جعفر) مضاف إليه، (وقاف) معطوف على راء، و(فستق) مضاف إليه، قال المكودى: وهو اسم جمع واحده فستقة اسم شجرة وهو فارسى معرّب اهـ.

وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ　　فَاجْعَلْ فِى الْوَزْنِ مَا لِلأَصْلِ

(وإن) حرف شرط، و(يك) فعل الشرط، و(الزائد) اسم يك، و(ضعف) خبرها، و(أصل) مضاف إليه، و(فاجعل) جواب الشرط، و(له) فى موضع المفعول الثانى لاجعل، (وفى الوزن) متعلق باجعل، و(ما) اسم موصول فى محل نصب مفعول اجعل الأول، و(للأصل) صلة ما وتقدير البيت: وإن يكن الحرف الزائد ضعف حرف أصلى فاجعل الذى ثبت للأصل فى الوزن ثابتًا له.

وَاحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ　　وَنَحْوِهِ وَالْخُلْفُ فِى كَلَمْلِمِ

(واحكم) فعل أمر، و(بتأصيل) متعلق باحكم، و(حروف) مضاف إليه، و(سمسم) بكسر السين مجرور بإضافة حروف إليه، و(ونحوه) معطوف على سمسم، و(الخلف) قال الشاطبى: مجرور بالعطف على تأصيل، والتقدير: واحكم بالخلف فى كلملم اهـ. فعلى هذا (فى كلملم) بكسر اللام الثانية متعلق بالخلف ويحتمل أن يكون الخلف مبتدأ، وفى كلملم فى موضع الخبر فيتعلق بمحذوف تقديره والخلف ثابت فى كلملم والكاف فى كلملم اسم بمعنى مثل ولهذا دخلت عليها فى ولملم أمر من لملم الكتيبة أى ضمها وجعل بعضها إلى بعض قاله الشاطبى.

فَأَلِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ　　صَاحَبَ زَائِدٌ بِغَيْرِ مَيْنِ

(فألف) مبتدأ، و(أكثر) مفعول مقدم بصاحب، و(من أصلين) متعلق بأكثر، و(صاحب) بفتح الحاء المهملة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى ألف، وجملة صاحب ومتعلقه نعت لألف وهو الذى سوّغ الابتداء به، و(زائد) خبر ألف، و(بغير) متعلق بزائد، و(مين) بفتح الميم وسكون الياء المثناة تحت مضاف إليه، والمين: الكذب، والجمع ميون يقال: أكثر الظنون ميون.

وَالْيَـا كَـذَا وَالوَاوُ إِنْ لَـمْ يَقَـعَـا كَـمَـا هُمَـا فِـى يُؤيُؤٍ وَوَعْـوَعَـا

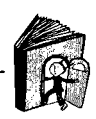
(واليا) مبتدأ، و(كذا) خبره، و(الواو) يحتمل أن يكون معطوفًا على الياء، ويحتمل أن يكون مبتدأ حذف خبره لدلالة الأول عليه أى والواو كذا قاله المكودى، و(إن) حرف شرط، و(لم) حرف جزم، و(يقعا) فعل الشرط مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون وجواب الشرط محذوف ضرورة، و(كما هما) قال المكودى: فى موضع الحال من الألف فى يقعا اهـ. ويحتمل أن يكون نعتًا لمصدر محذوف على تقدير مضاف بين الكاف ومدخولها، والتقدير: إن لم يقعا وقوعًا كوقوعهما فحذف المضاف وعوض عنه ما فانفصل الضمير، و(فى يؤيؤ) بضم الياءين وسكون الهمزة الأولى متعلق بالمضاف المحذوف أو بالكاف لما فيها من معنى التشبيه على رأى من أجاز تعلق المجرور بحروف المعانى، (ووعوعًا) معطوف على يؤيؤ وهو من عطف الفعل على الاسم عند الشاطبى، حيث قال: ومثل ذلك بمثال من الاسم ومثال من الفعل دلالة على أن ذلك يكون الجنسين لا يختص بواحد منهما، فالذى للاسم يؤيؤ وهو طائر من الجوارح يشبه الباشق وجمعه يآيئ، والذى للفعل وعوع وهو من قولهم: وعوع الذئب وعوعة صوّت والوعوعة صوته اهـ. وعند الهوارى من عطف الاسم على مثله حيث قال: واستثنى الياء والواو إذا كانتا مكررتين نحو يؤيؤ اسم طائر ووعوع مصدر وعوع إذا صوت اهـ. والتحرير مع الأول وإلا لجره واقتصر المكودى على تفسير الوعوعة لا غير.

وَهكَـذَا هَمْـزٌ وَمِـيمٌ سَـبَـقَـا ثَلاَثَـةً تَأصِـيلُهَـا تُحـقِّـقَـا

(وهكذا) خبر مقدم، و(همز) مبتدأ مؤخر، و(ميم) معطوف على همز، و (سبقا) بألف التثنية فعل وفاعل، و(ثلاثة) مفعول سبقا وجملة سبقا ثلاثة نعت لهمز وميم، و(تأصيلها) مبتدأ ومضاف إليه، وجملة (تحققا) بالبناء للمفعول خبر تأصيلها وتأصيلها وخبره نعت ثلاثة.

كَـذَاكَ هَمْـزِ آخِـرٌ بَـعْـدَ أَلِفْ أَكْـثَـرَ مِنْ حَـرْفَـيْـنِ لَفْظُهَـا رَدِفْ

(كذاك) خبر مقدم، و(همز) مبتدأ مؤخر، و(آخر) قال المكودى: نعت لهمز، وقال الشاطبى: وجدته فى نسختى وهى فيما أظن أصح ما يوجد من هذا النظم كذاك همز



آخر بإضافة إلى آخر، ثم قال: وهو من إضافة الموصوف إلى الصفة نحو قوله تعالى: ﴿وَلَدَارُ الآخِرَةِ﴾ [يوسف: ١٠٩] اهـ. و (بعد)قال المكودى: نعت بعد نعت يعنى لهمز، و (ألف)مضاف إليه، و (أكثر) مفعول مقدم بردف، و (من حرفين) متعلق بأكثر، و (لفظها) مبتدأ، وجملة (ردف) إلى آخرها خبر لفظها، والجملة فى موضع النعت أيضًا قاله المكودى، وظاهره أنها نعت ثالث لهمز، وقال الشاطبى: فى موضع الصفة لألف والتقدير: بعد ألف ردف لفظها أكثر من حرفين اهـ.

وَالنُّونُ فِى الآخِرِ كَالهَمْزِ وَفِى ... نَحْوِ غَضَنْفَرٍ أَصَالَةً كُفِى

(والنون) مبتدأ، و (فى الآخر) قال المكودى: الظاهر أنه متعلق بأعنى محذوفًا اهـ. ويحتمل أن يكون حالاً من فاعل الظرف بعده على حد سعيد مستقراً فى هجر ومثله نادر، (كالهمز) خبر المبتدأ وأل فى الهمز للعهد المتقدم فى قوله: كذاك همز آخر، فلا حاجة لدعوى الحذف من الثانى لدلالة الأول عليه على أن الأصل والنون فى الآخر كالهمز فى الآخر خلافًا للشاطبى، (وفى نحو) متعلق بكفى، و (غضنفر) مضاف إليه، و (أصالة) قال المكودى: مفعول ثان بكفى اهـ. وفى كفى ضمير مستتر عائد على النون وهو المفعول الأول بكفى اهـ. و (كفى) فعل ماض مبنى للمفعول، والتقدير: وكفى النون أصالة فى نحو غضنفر ومعنى كفى صرف، يقال: كفاك الله الشر بمعنى صرفه عنك، فمعنى أصالة كفى أى منع الأصالة وصرفت عنه، والغضنفر الأسد قاله الشاطبى.

وَالتَّاءُ فِى التَّأنِيثِ وَالْمُضَارَعَهْ ... وَنَحْوِ الاسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَهْ

(والتاء) قال المكودى: مبتدأ والخبر محذوف أى والتاء مطردة الزيادة أو فاعل بفعل مضمر تقديره وتزاد التاء، و (فى التأنيث) متعلق بالخبر إن قدر التاء مبتدأ وبالفعل إن قدرتها فاعلاً اهـ، واقتصر الشاطبى على الأول إلا أنه قدر الخبر كذا وهو أنسب بما قبله من التشبيه وزاد على حذف مضاف تقديره فى ذى التأنيث اهـ. (والمضارعه ونحو) معطوفان على التأنيث، و (الاستفعال) مضاف إليه، و (المطاوعه) معطوف على الاستفعال.

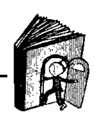
وَالهَــاءُ وَقْــفًـا كَـلِمَــهْ وَلَـمْ نَرَهْ   وَاللَّامُ فى الإِشَــارَةِ المُشْـتَــهِــرَهْ

(والهاء) مبتدأ أو فاعل بمقدر كما مر فى التاء، و (وقفا) قال المكودى مصدر فى موضع الحال من الهاء أى موقوفًا عليها أو مفعولاً له اهـ. ويحتمل أن يكون منصوبًا على إسقاط الخافض أى فى وقف، و (كلمه) الكاف جارة لقول محذوف واللام حرف جر وما اسم استفهام حذفت ألفها عند دخو الجار فرقا بينها وبين الخبرية، والهاء للسكت جىء بها لبيان الحركة فى الوقف ومجموع لمه مقول للقول المحذوف، (ولم نره) معطوف على لمه، و (اللام) قال المكودى: معطوف على الهاء فيجىء فيه ما تقدم فى الهاء، و (فى الإشارة) متعلق بالخبر إن قدرت اللام مبتدأ وبالفعل إن قدرتها فاعلاً كما مر فى قوله: والتاء فى التأنيث، و (المشتهرة) قال الشاطبى: يحتمل أن يكون مرفوعًا نعتًا للام وكأنه قال: واللام الشهيرة فى الإشارة وأن يكون مجرورًا نعتًا للإشارة وهو أظهر اهـ. فعلى الاحتمال الأول يكون قوله فى الإشارة متعلقًا بالمشتهرة، وعلى الاحتمال الثانى يأتى فيه الاحتمالان السابقان.

وَامْنَعْ زِيَـادَةً بِلاَ قَـــيْـــدٍ ثَبَـتْ   إِنْ لَمْ تَبَـيَّـنْ حُـجَّــةٌ كَـحَظَلَتْ

(وامنع) فعل أمر، و (زيادة) قال المكودى مفعول بامنع، و (بلا قيد) متعلق بزيادة، و (ثبت) فى موضع الصفة لقيد، و (إن لم تبين) شرط ويجوز ضبط تبين بفتح التاء مبنيًا للفاعل والأصل تتبين فحذفت إحدى التاءين، و (حجة) على هذا فاعل تبين وبضم التاء على أنه مضارع مبنى للمفعول مضارع بين وحجة على هذا نائب الفاعل اهـ. و (كحظلت) بفتح الظاء المشالة خبر لمبتدأ محذوف على إضمار القول بين الكاف ومدخولها، وهو من قولهم: حظلت الإبل إذا أكثرت من أكل الحنظل فهى حظلة وأصله حنظلت فحذفت النون.





فصل فى زيادة همزة الوصل

فصل : بمعنى فاصل خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا فصل .

و (فى زيادة)متعلق بكائن نعت فصل ، و (همزة) مضاف إليه ، و (الوصل)مجرور بإضافة همزة إليه .

للوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لاَ يَثْبُتُ　　إلاَّ إِذَا ابْتُدِى بِهِ كَاسْتَثْبِتُوا

(للوصل)خبر مقدم، و (همز)مبتدأ مؤخر ، و (سابق)نعت همز ، وجملة (لا يثبت)نعت لهمز بعد نعت ، و (إلا)قال المكودى : إيجاب للنفى ، و (إذا)معمول ليثبت اهـ . و (ابتدى)فعل ماض مبنى للمفعول ، و (به)فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل بابتدى والجملة فى موضعٍ جر بإضافة إذا إليها ، و (كاستثبتوا)خبر لمبتدأ محذوف على إضمار القول بعد الكاف ، قال المكودى : ويجوز ضبط استثبتوا بضم التاء الأولى مبنيًا للمفعول فتكون الواو ضمير المفعول النائب عن الفاعل ، وبفتحها فيكون فعل أمر والواو ضمير الفاعل وبهذا الأخير جزم الشارح قال : أمر للجماعة بالاستثبات وهو تحقيق الشيء اهـ .

وَهْوَ لِفِعْلٍ مَاضٍ احْتَوَى عَلَى　　أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ انْجَلَى

(وهو)أى الهمز مبتدأ ، و (لفعل) خبره ، و (ماضٍ)نعت لفعل ، وجملة (احتوى) نعت بعد نعت لفعل ، و (على أكثر)متعلق باحتوى ، و (من أربعة)متعلق بأكثر ، و (نحو)خبر لمبتدأ محذوف أو منصوب بفعل محذوف ، و (انجلى)بالجيم بمعنى انكشف واتضح مضاف إليه على إرادة اللفظ .

وَالأمْرِ وَالمَصْدَرِ مِنْهُ وكَذَا　　أَمْرُ الثُّلاَثِى كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا

(والأمر والمصدر)قال المكودى : مجروران بالعطف على فعل ، والتقدير : وهو لفعل صفته كذا والأمر والمصدر منه اهـ . وقال الشاطبى : ينبغى أن يكون قوله والأمر

مخفوضًا عطفًا على فعل وقد رأيته مرفوعًا فى بعض النسخ ووجه الرفع فيه تكلف اهـ.
(منه)فى موضع الحال من الأمر وما عطف عليه ومن بمعنى اللام والهاء المجرورة بها تعود إلى فعل، و (وكذا)خبر مقدم، و (أمر)مبتدأ مؤخر، و (الثلاثى)مضاف إليه، و (كاخش)خبر لمبتدأ محذوف، (وامض وانفذا)فعلا أمر معطوفان على اخش وألف انفذا بدل من نون التوكيد الخفيفة.

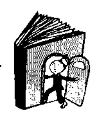
وَفِي اسْمٍ اسْتَ ابْنٍ ابْنِمٍ سُمِعْ   وَاثْنَيْنِ وَامْرِئٍ وَتَأْنِيثٍ تَبِعْ

(وفى اسم)متعلق بسمع، و (است ابن ابنم)الثلاثة معطوفات على اسم بإسقاط حرف العطف، و (سمع)فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى همز الوصل، و (اثنين وامرئ وتأنيث)الثلاثة معطوفات على ما قبل سمع، وإطلاق التأنيث على المؤنث من إطلاق المصدر على اسم المفعول، وجملة (تبع)نعت لتأنيث ومفعول تبع محذوف.

وَايْمُنُ هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبْدَلُ   مَداًّ فِي الاسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

(وايمن)قال الشاطبى: معطوف على اسم است إلخ، فهو فى موضع خفض وأتى به على حكاية رفعه اللازم له إذ هو مما لزم الابتداء فلا يدخله جر ولا نصب اهـ.
و (همز)مبتدأ، و (أل)مضاف إليه، و (كذا) خبره، و (يبدل)فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الأول مستتر فيه يعود إلى همز أل، و (مدّا)مفعوله الثانى على تقدير مضاف، و (فى الاستفهام) متعلق بيبدل، و (أو)حرف عطف وتخيير، و (يسهل)بالبناء للمفعول معطوف على يبدل، قال المكودى: وصح دخول أو التى للتخيير على المضارع لكونه هنا فى معنى الأمر كأنه قال: أبدلها أو سهلها اهـ.
وتقدير البيتين: وسمع همز الوصل فى اسم واست وابن وابنم واثنين وامرئ ومؤنث تبع مذكره منها، وايمن وهمز أل كذا ويبدل فى الاستفهام همز أل حرف مد أو يسهل بين الألف الممالة والهمزة.





الإبدال

أحْـرُفُ الإبْدَالِ هَدأتُ مُـوطِيَـا فَـأبْدِلِ الهَـمْزَةَ مِنْ واوٍ ويَا

(أحرف) مبتدأ، و(الإبدال) مضاف إليه، و(هدأت) بالهمز فعل وفاعل، و(موطيا) بالياء المثناة تحت قال المكودى: حال من التاء فى هدأت ومعنى هدأت سكنت والياء فى موطيا بدل من الهمزة لأنه اسم فاعل من أوطأته إذا جعلته وطيئًا، ويحتمل أن يكون موطيًا مفعولاً لهدأت لأنه يستعمل متعديًا، يقال: هدأت الصبى إذا ضربت عليه لينام والأول أظهر اهـ. وجملة هدأت موطيًا خبر أحرف على حذف مضاف، والتقدير: أحرف الإبدال أحرف هدأت موطيا، (فأبدل) فعل أمر، و(الهمزة) مفعول أبدل، و(من واو) متعلق بأبدل، و(يا) بالقصر للضرورة معطوف على واو.

آخِـرًا اثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَفِى فَـاعِلِ مَـا أُعِلَّ عَـيْنًا ذَا اقْـتُفِى

(آخرًا اثر) منصوبان على الظرفية بمحذوف وكلا الظرفين فى موضع النعت لواو ويا، و(ألف) مضاف إليه، وجملة (زيد) بكسر الزاى والبناء للمفعول نعت لألف، والتقدير: فأبدل الهمزة من واو وياء كائنين آخر إثر ألف زائد هذا حاصل إعراب المكودى، وقال الشاطبى: قوله آخرًا يحتمل أن يكون منصوبًا على الحال من الواو والياء وإن كانتا نكرتين لكنه قليل وإن كان حقه إذ ذاك أن يقول: آخرين، لأنه حال منهما ويحتمل أن يكون نصبًا على الظرفية والعامل فيه اسم فاعل وهو صفة لواو وياء وإثر ألف بدل من آخرا على أنه صفة أو حال كما تقدم اهـ. (وفى فاعل) متعلق باقتفى على تقدير مضاف، و(ما) مضاف إليه وهى موصول اسمى، وجملة (أعلّ) بالبناء للمفعول صلة ما، و(عينًا) تمييز محول عن نائب فاعل أعل المستتر فيه العائد إلى ما الموصول، و(ذا) اسم إشارة إلى إبدال الواو والياء همزة محله رفع على الابتداء، وجملة (اقتفى) بالبناء للمفعول خبره، والتقدير: وهذا الإبدال اقتفى أى: اتبع فى عين فاعل الفعل الذى أعلت عينه فقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ ضرورة أو توسعًا فى المجرورات.

وَالْمَدُّ زِيدَ ثَالِثًا فِى الْوَاحِدِ هَمْزًا يُرَى فِى مِثْلِ كَالْقَلائِدِ

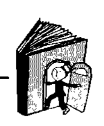
(والمد) مبتدأ، وجملة (زيد) بالبناء للمفعول، و (ثالثًا) حال من الضمير فى يرى فيكون من قبيل الأحوال المترادفة، ويحتمل أن يكون ثالثًا حالاً من الضمير فى زيد فيكون من قبيل الأحوال المتداخلة، و(فى الواحد) متعلق بزيد، و(همزًا) مفعول ثان ليرى مقدم عليه إن كانت علمية أو حال إن كانت بصرية، وجملة (يرى) بالبناء للمفعول خبر المد، والرابط بينهما نائب فاعل يرى المستتر فيه، و(فى مثل) متعلق بيرى، و (كالقلائد) مضاف إليه والكاف زائدة بين المضاف والمضاف إليه، وتقدير البيت: والمد يرى همزًا فى مثل القلائد حال كون المد زائدًا فى الواحد ثالثًا والقلائد جمع قلادة.

كَذَاكَ ثَانِى لَيِّنَيْنِ اكْتَنَفَا مَدَّ مَفَاعِلَ كَجَمْعٍ نَيِّفَا

(كذاك) خبر مقدم، و(ثانى) مبتدأ مؤخر، و(لينين) مضاف إليه، وجملة (اكتنفا) بمعنى أحاطا نعت لينين، و (مد) مفعول اكتنفا، و(مفاعل) مضاف إليه ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع، و (كجمع) بالتنوين خبر مبتدأ محذوف، و (نيفا) بفتح النون وكسر الياء آخر الحروف مع تشديدها مفعول جمع لأنه مصدر جمع مقدر بأن والفعل كقوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا﴾ [البلد: ١٤-١٥] قاله الشاطبى وفى المكودى نحوه، وهذا أحد المواطن التى يجوز فيها حذف الفاعل والتقدير: وذلك كجمعهم نيفا والنيف الزيادة كما قاله الشاطبى.

وَافْتَحْ وَرُدَّ الهَمْزَ يَا فِيمَا أُعِلّ لاَمًا وَفِى مِثْلِ هِرَاوَةٍ جُعِلْ

(وافتح) فعل أمر، (ورد) فعل أمر أيضًا معطوف على افتح، و(الهمز) مفعول أول لرد وهو مطلوب أيضًا لافتح من جهة المعنى على سبيل التنازع، و(يا) مفعول ثان. و (فيما) متعل برد وما اسم موصول، وجملة (أعل) بالبناء للمفعول صلتها، و (لامًا) تمييز محول عن نائب فاعل أعل، و (فى مثل) متعلق بجعل، و(هراوة) مضاف إليه، و (جعل) فعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود إلى الهمز وهو مفعوله الأول.



واوًا وَهَمْزًا أوّلَ الواوَيْنِ رُدّ   فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ وُوفِيَ الأشُدُّ

و (واوًا)مفعوله الثانى، والتقدير: واجعل الهمز واوًا فى مثل هراوة، و (همزًا) بالتنوين مفعول ثان لرد، و (أول)مفعول أول لرد، و (الواوين)مضاف إليه، و (رد)فعل أمر، و (فى بدء)متعلق برد، و (غير)مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و (شبه)مجرور بإضافة غير إليه، و (ووفى)فعل ماض مبنى للمفعول من وافى كما قاله الشاطبى مضاف إليه شبه على إرادة اللفظ، و (الأشد)بضم الشين نائب فاعل ووفى قاله المكودى، قال ابن عباس: الأشد ثلاث وثلاثون سنة اهـ.

وَمَدًّا ابْدِلْ ثَانِيَ الهَمْزَيْنِ مِنْ   كِلْمَةٍ إنْ يَسْكُنْ كَآثِرْ وَائْتَمِنْ

(ومدًا) بفتح الميم مفعول ثان بأبدل، و (أبدل)فعل أمر متعدّ لاثنين، و (ثانى)مفعول أول لأبدل، و (الهمزين) مضاف إليه، و (من كلمة) بكسر الكاف وفتحها وسكون الام متعلق بمحذوف حال من الهمزين، و (إن)حرف شرط، و (يسكن)بفتح الياء وسكون السين فعل الشرط وجوابه محذوف للضرورة لكونه مضارعًا، و (كآثر) الكاف جارة لقول محذوف وآثر بفتح الهمزة الممدودة وكسر الثاء المثلثة مفعوله، قال الشاطبى: وهو أمر من آثره بكذا يؤثره به إذا فضله به على غيره اهـ. (وائتمن)فعل ماض مبنى للمفعول معطوف على آثر.

إنْ يُفْتَحِ اثْرِ ضَمٍّ أوْ فَتْحٍ قُلِبْ   وَاوًا وَيَاءً إثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ

(إن) حرف شرط، و (يفتح) بالبناء للمفعول فعل الشرط ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى ثانى الهمزين، و (إثر) ظرف متعلق بيفتح، و (ضم) مضاف إليه، و (أو) حرف عطف، و (فتح) معطوف على ضم، و (قلب) بالبناء للمفعول جواب الشرط ونائب الفاعل بقلب مفعوله الأول، و (واوًا) مفعوله الثانى، و (ياء) مفعول مقدم بينقلب لا حال من فاعل ينقلب المستتر فيه خلافًا للمكودى لما سيجىء، و (إثر) ظرف متعلق بينقلب، و (كسر) مضاف إليه، و (ينقلب) مضارع انقلب مطاوع قلب المتعدى لاثنين فيتعدى إلى واحد وتقدير البيت: إن يفتح ثانى الهمزين إثر ضم أو فتح قلب واوًا وينقلب إثر كسر ياء.

ذُو الكَسْـرِ مُطْلَقًا كَـذَا وَمَـا يُضَمُّ　　وَاوًا أصِـرْ مَـا لَمْ يَـكُنْ لَفْظًا أَتَمُّ

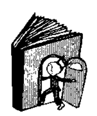
(ذو) مبتدأ والمنعوت به محذوف، و(الكسر) مضاف إليه، و(مطلقًا) حال من الضمير المنتقل إلى الظرف بعده حذف الاستقرار العامل فيه على الأصح، وقول المكودى: حال من الضمير المستتر فى الاستقرار تخريج على مقابل الأصح، و(كذا) فى موضع رفع خبر المبتدأ، و (ما) اسم موصول فى محل نصب مفعول أول بأصر، وجملة (يضم) بالبناء للمفعول صلة ما على تقدير حال محذوفة، و(واوًا) مفعول ثان بأصر، و(أصر) فعل أمر، و(ما) ظرفية مصدرية، و(لم) حرف نفى وجزم، و(يكن) مضارع كان الناقصة مجزوم بلم واسمها مستتر فيها، و(لفظًا) خبرها، و(أتم) بالتاء المثناة فوق نعت لفظًا.

فَـذَاكَ يَاءً مُـطْلَقًـا جَـا وَأَؤُمّ　　وَنَحْـوُهُ وَجْـهَـيْنِ فى ثَانِيـهِ أُمّ

(فذاك) مبتدأ، و(ياء مطلقًا) حالان من فاعل جا، وجملة (جا) خبر المبتدأ، و(أؤم) فعل مضارع بمعنى أقصد مبتدأ، و(نحوه) معطوف على المبتدأ، و(وجهين) مفعول بأم، و(فى ثانيه) متعلق بأم، و(أم) بضم الهمزة وتشديد الميم أمر من أمّ بمعنى قصد وجملة أم ومعموله خبر المبتدأ وما عطف عليه من الإسناد إلى اللفظ، قال المكودى: ويجوز أن يكون أؤم ونحوه بالنصب على أنه مفعول بفعل مضمر يفسره أم وهو أحسن اهـ. وتقدير البيتين: وثانى الهمزين ذو الكسر مستقر كذا مطلقًا وأصر الهمز الثانى الذى يضم واوًا مطلقًا مدة عدم كون ثانى الهمزين لفظا تامًا أى متطرفا، فذلك المتطرف جاء ياء مطلقًا وأؤم ونحوه أمّ أى اقصد فى ثانيه وجهين التحقيق والقلب.

وَيَاءً اقْـلِبْ أَلِفًـا كَـسْـرًا تَلاَ　　أَوْ يَاءَ تَصْـغِـيـرٍ بِوَاوٍ ذَا افْـعَـلاَ

(وياء) مفعول ثان باقلب، و(اقلب) فعل أمر، و(ألفا) مفعول أول لا قلب، و(كسرًا) مفعول مقدم بتلا، وجملة (تلا) نعت لألف، و(أو) حرف عطف، و(ياء) معطوف على كسرًا، و(تصغير) مضاف إليه، و(بواو) متعلق بافعلا، و(ذا) إشارة إلى القلب ياء موضعه نصب على المفعولية بافعلا، و (افعلا) فعل أمر وألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة.



فى آخِــرٍ أوْ قَــبْلَ تَا التَّــأنِيث أوْ زِيَادَتَـىْ فَــعْــلاَنَ ذَا أيْضًــا رَأوْا

(فى آخـر) نعت لـواو لا مـتعلق بافعـلا خـلافًـا للمكودى، و(أو) حـرف عطف، و(قبل) معطوف على آخر، و(تا) بالقصر للضرورة مضاف إليه، و(التأنيث) مجرور بإضافة تا إليه، و(أو) حرف عطف، و(زيادتى) معطوف على تا، و(فعلان) مضاف إليه مجرور بالفتحة للعلمية والزيادة، و(ذا) إشارة إلى قلب الواو ياء موضعه نصب على المفعولية برأوا، و(أيضًا) مفعول مطلق، و(رأوا) فعل وفاعل والضمير للعرب.

فى مَـصْـدَرِ المُعْـتَـلِّ عَـيْنًا وَالْفِـعَلْ مِنْهُ صَـحِـيحٌ غَـالِبًـا نَحْـوُ الحِـوَلْ

(فى مـصدر) مـتعلق برأوا لأن الرؤية هنا مـذهبيـة تتـعدى إلى واحـد فقط، وقـال المكودى: فى مصدر فى موضع المفعول الثانى لرأوا، و(المعتل) بمعنى المعل مضاف إليه والمنعوت به محذوف، و(عينًا) تمييز محول عن فاعل مرفوع، و(الفعل) بكسر الفاء وفتح العين مبتدأ، و(منه) حال من فاعل صحيح المستتر فيه لا من الفعل الواقع مبتدأ خلافًا للمكودى؛ لأن الابتداء لا يعمل فى الحال، و(صحيح) خبر الفعل، و(غالبًا) حال من فاعل صحيح أيضًا، و(نحو) بالرفع خبر مبتدأ محذوف وبالنصب منصوب بعامل محذوف، و(الحول) بكسر الحاء المهملة وفتح الواو مضاف إليه، وتقدير الأبيات الثلاثة: اقلب الألف التالى كسرًا وياء تصغير ياء وافعل بواو كائنة فى آخر أو قبل تاء التأنيث أو قبل زيادتى فعلان هذا القلب، ورأوا هذا القلب أيضًا فى مصدر الفعل المعلّ عينه والفعل صحيح منه غالبًا وذلك نحو الحول.

وَجَــمْعُ ذِى عَــيْنٍ أُعِلّ أوْ سَكَنْ فَـاحْكُمْ بِذَا الإِعْـلاَلِ فِيـهِ حَـيْثُ عَنّ

(وجمع) مبتدأ، و(ذى) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله، و(عين) مجرور بإضافة ذى إليه، وجملة (أعل) بالبناء للمفعول نعت لعين، و(أو) حرف عطف، و(سكن) معطوف على أعل، و(فاحكم) الفاء زائدة واحكم فعل أمر، و(بذا) متعلق باحكم، و(الإعلال) عطف بيان على اسم الإشارة أو نعت له، و(فيه) و(حيث) متعلقان باحكم، و(عنّ) بمعنى عرض فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجملة فاحكم إلخ

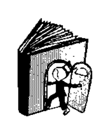
في موضع رفع خبر المبتدأ، وإنما قلنا: بزيادة الفاء لأن دعوى أصالتها مشكل على مذهب سيبويه؛ لأن الفاء لا تدخل عنده في الخبر في نحو هذا ولذا قال في قوله: (وقائلة خولان فانكح فتاتهم) إن التقدير: هذه خولان وحكم على قوله: فانكح فتاتهم بالاستئناف فلا جزم، قال الشاطبي: وجمع ذي عين منصوب بإضمار فعل من باب الاشتغال يفسره قوله فاحكم؛ لأنه قد اشتغل بضميره المجرور، كأنه قال: إن أعلَّ جمع ذي عين احكم بهذا الإعلال فيه، والفاء في قوله: فاحكم دالة على معنى الشرط كأنه قال في تقديره: مهما يكن من شيء فاحكم بهذا الإعلال في جمع ذي عين أعل أو سكن اهـ. وهو مشكل أيضًا لأن ما بعد فاء الجواب لا يعمل فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملاً، وجوز المكودي أن يكون جمع مبتدأ وفاحكم خبره وأن يكون منصوبًا بفعل مضمر يفسره احكم.

وَصَحَّحُوا فِعَلَةً وَفِي فِعَلْ ... وَجْهَانِ وَالإِعْلاَلُ أوْلَى كَالْحِيَلْ

(وصححوا) فعل وفاعل والضمير للعرب، و(فعلة) بكسر الفاء وفتح العين مفعول صححوا، (وفي فعل) بكسر الفاء وفتح العين خبر مقدم، و(وجهان) مبتدأ مؤخر، و(الإعلال) مبتدأ، و(أولى) خبره، و(كالحيل) بكسر الحاء المهملة وفتح الياء آخر الحروف خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك كالحيل.

والوَاوُ لاَمًّا بَعْدَ فَتْحٍ يَا انْقَلَبْ ... كَالْمُعْطَيَانِ يَرْضَيَانِ وَوَجَبْ

(والواو) مبتدأ، و(لامًا) قال المكودي: حال من الضمير المستتر في القلب، وقال الشاطبي: حال من الواو والعامل فيها إما الفعل بعدها وإما مقدر، أي: إذا كان لامًا اهـ. وهذا مبني على جواز اختلاف عامل الحال وصاحبها والأصح خلافه فما قاله المكودي أولى، و(بعد) متعلق بانقلب، و(فتح) مضاف إليه، و(يا) بالقصر للضرورة، قال الشاطبي: منصوب بانقلب على المفعولية به، وقال المكودي: حال من ضمير انقلب وما قاله الشاطبي متعين لأن انقلب مطاوع قلب المتعدي إلى اثنين فيتعدى إلى واحد، وجملة (انقلب) خبر الواو، و (كالمعطيان) بفتح الطاء خبر لمبتدأ محذوف على



تقدير القول بين الكاف ومدخولها، و(يرضيان) معطوف بإسقاط العاطف على المعطيان، ويحتمل أن يكون المعطيان مبتدأ خبره والجملة مقولة لذلك القول المحذوف والتقدير: وذلك كقولك المعطيان يرضيان ويرضيان، وقال الشاطبى: الكاف فى موضع نصب على الحال من ضمير انقلب، أى انقلب ياء حالة كونه بالصفة التى فى المعطى ويرضى اهـ. أى من كون الواو طرفًا ورابعة والفتحة التى قبلها محولة من كسر فإذن جميع الشروط استفيدت من النظم، (ووجب) فعل ماض.

إبْدَالُ وَاوٍ بَعْـدَ ضَمٍّ مِنْ أَلِفْ ... وَيَا كَمُوقِنٍ بِذَا لَهَا اعْتُرِفْ

و(إبدال) فاعل وجب آخر البيت قبله ومثل هذا يسمى تضمينًا، و(واو) مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله بعد حذف فاعله، و(بعد ضم من ألف) متعلقان بإبدال، (ويا) بالقصر للضرورة قال المكودى: مبتدأ ويجوز أن يكون مفعولاً بمضمر يفسره اعترف، و(كموقن) مضاف إليه اهـ. و(بذا لها) متعلقان باعترف ونعت ذا محذوف، و(اعترف) فعل أمر فى موضع رفع خبر يا على الرفع ولا محله على نصبها، والتقدير: ووجب إبدال واو من ألف بعد ضم وياء كموقن اعترف لها بهذا الإبدال، والاعتراف الإقرار، وفيه نصرة لمذهب الأخفش ومخالفة سيبويه والجمهور فى ذلك كما قاله الشاطبى.

يُكْسَرُ المَضْمُومُ فِى جَمْعٍ كَمَا ... يُقَالُ هِيمٌ عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمَا

(يكسر) فعل مضارع مبنى للمفعول، و(المضموم) نائب الفاعل بيكسر، و(فى جمع) متعلق بيكسر، و(كما) الكاف حرف جر وما مصدرية، وجملة(يقال) بالبناء للمفعول صلتها، و(هيم) بكسر الهاء وسكون الياء نائب فاعل يقال، و(عند) بمعنى فى متعلق بيقال، و(جمع) مضاف إليه، و(أهيما) بفتح الهمزة والياء التحتانية مجرور بالفتحة بإضافة جمع إليه، والتقدير: وذلك كقولهم: هيم فى جمع أهيم وهو من الهيام وهو أشد العطش والهيام أيضًا داء يأخذ البعير فيهيم أى يذهب فى الأرض لا يرعى نقله الشاطبى.

وَوَاوًا اثْرَ الضَّمِّ رُدَّ اليَا مَتَى ... أُلْفِيَ لامَ فِعْلٍ أوْ مِنْ قَبْلِ تَا

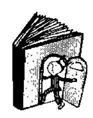
(وواوًا) مفعول ثان لرد، و(اثر) متعلق برد، و(الضم) مضاف إليه، و(رد) بضم الراء فعل أمر من رد بمعنى صير المتعدى لاثنين، و(اليا) بالقصر للضرورة مفعوله الأول، وجوز المكودى أن يكون رد فعلاً ماضيًا مبنيًا للمفعول والياء مرفوع به اهـ. و(متى) اسم شرط فى محل نصب بألفى، و(ألفى) بالبناء للمفعول فعل الشرط وهو بمعنى وجد المتعدى لاثنين ومرفوعه المستتر فيه العائد إلى الياء مفعوله الأول، و(لام) مفعوله الثانى، و(فعل) مضاف إليه، و(أو) حرف عطف، و(من قبل) قال المكودى: معطوف على لام فعل، وقال الشاطبى: معطوف على معنى لام فعل لأن معناه فى موضع اللام اهـ. و(تا) بالقصر للضرورة مضاف إليه وهو أيضًا مضاف لمحذوف تقديره من قبل تاء تأنيث، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه.

كَـتَـاءِ بَانٍ مِـنْ رَمَى كَـمَـقْـدُرَهْ ... كَـذَا إِذَا كَـسَـبُـعَـانَ صَـيَّـرَهْ

(كتاء) بالتاء المثناة فوق والمد خبر لمبتدأ محذوف، و(بان) اسم فاعل من بنى مضاف إليه، و(من رمى) متعلق ببان، و(كمقدره) بفتح الميم وضم الدال قال المكودى: متعلق ببان، وقال الشاطبى: الكاف هنا فى موضع الصفة لتاء كأنه قال: أو من قبل تاء هذه صفتها فالمثال فيه تقييد ضرورى بكونها فى مثال لم يسمع له مذكر اهـ. ملخصًا، و(كذا) قال المكودى: متعلق بصيره اهـ. والظاهر أنه متعلق بمحذوف دل عليه رد فى البيت قبله، و(إذا) متعلق بصيره، و(كسبعان) بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة فى موضع المفعول الثانى لصيره، و(صيره) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى بان والهاء المتصلة به مفعوله الأول قال المكودى: عائدة على لفظ الرمى المفهوم من رمى، وقال الشاطبى: عائدة إلى البناء من الرمى اهـ. والتقدير: كذا ترد الياء إثر الضم واوًا إذ صير البانى لفظ الرمى مثل سبعان.

وَإِنْ تَكُنْ عَـيْنًا لِفُـعْـلَى وَصْـفَـا ... فَـذَاكَ بِالوَجْـهَـيْنِ عَـنْهُمْ يُلْـفَى

(وإن) حرف شرط، و(تكن) فعل الشرط واسمها مستتر فيها يعود إلى الياء، و(عينًا) خبرها، و(لفعلى) بضم الفاء وسكون العين، قال المكودى: متعلق بتكن



والظاهر أنه في موضع النعت لعينًا، و(وصفًا) حال من فعلى، (فذاك) مبتدأ، و(بالوجهين) في موضع المفعول الثاني ليلفى، و(عنهم) متعلق بيلفى، و(يلفى) بالبناء للمفعول مضارع ألفى المتعدى لاثنين ونائب الفاعل مفعوله الأول المستتر فيه، وجملة يلفى ومعمولاه خبر فذاك، والمبتدأ وخبره جواب الشرط ولذلك اقترنت بالفاء.



فصل في إبدال الواو من الياء

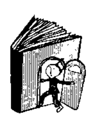
مِنْ لامِ فَعْلَى اسْـمًا أتى الْواوُ بَدَلْ ... يَاء كَـتَـقْـوَى غَـالبًا جَا ذَا الـبـدل

(من لام) متعلق ببدل، و (فعلى) بفتح الفاء وسكون العين مضاف إليه، و (اسمًا) حال من فعلى، و (أتى) فعل ماض، و (الواو) فاعل أتى، و (بدل) حال من الواو، و (ياء) مضاف إليه، و (كتقوى) خبر لمبتدأ محذوف، و (غالبًا) حال من فاعل جا، و (جا) فعل ماض، و (ذا) اسم إشارة في موضع رفع على الفاعلية بجاء، و (البدل) عطف بيان لذا أو نعت له وتقدير البيت: أتى الواو بدل ياء من لام فعلى حال كونه اسمًا وذلك كتقوى جاء هذا البدل غالبًا.

بِالعَكْسِ جَاء لاَمُ فُـعْلَى وَصْـفَـا ... وَكَـوْنُ قُـصْـوَى نَادِرًا لاَ يَـخْـفَى

(بالعكس) في موضع الحال من لام فعلى لآتى بعده، و (جاء) فعل ماض، و (لام) فاعل جاء، و (فعلى) بضم الفاء وسكون العين مضاف إليه، و (وصفا) حال من فعلى لا من لام فعلى خلافًا للمكودى، والتقدير: وجاء لام فعلى حالة كون فعلى وصفًا معكوسًا، (وكون) مبتدأ، و (قصوى) بضم القاف وسكون الصاد المهملة مضاف إليه من إضافة المصدر الناقص إلى اسمه، و (نادرًا) خبره وجملة (لا يخفى) خبر للمبتدأ.





فصل فى اجتماع الواو والياء

إنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاو ويَا وَاتَّصَلاَ وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا

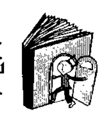
(إن) حرف شرط، و(يسكن) فعل الشرط، و(السابق) فاعل يسكن، و(من واو) بيان للسابق متعلق بيسكن، (ويا) بالقصر للضرورة معطوف على واو، (واتصلا) قال المكودى: معطوف على فعل الشرط، (ومن عروض) متعلق بعريا، (وعريا) معطوف على اتصلا والعروض مصدر عرض وألف اتصلا وعريا للتثنية اهـ. ويحتمل أن يكون اتصلا وما عطف عليه فى موضع الحال من واو وياء على إضمار قد غاية ما فى الباب أنه حال من نكرة وهو قليل.

فَيَاءَ الوَاوَ اقْلِبَنْ مُدْغِمَا وَشَذَّ مُعْطى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

(فياء) مفعول ثان لاقلبن، و(الواو) مفعول أول لاقلبن، و(اقلبن) فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة وفاعله مستتر فيه والجملة جواب الشرط، و(مدغما) بكسر الغين المعجمة حال مقدرة من فاعل اقلبن المستتر فيه ومتعلقه محذوف، والتقدير: إن يسكن السابق من واو وياء وقد اتصلا وعريا من عروض فاقلبن الواو ياء حال كونك مدغمًا الياء فى الياء بعد القلب، (وشذ) فعل ماض، و(معطى) فاعل شذ وهو اسم مفعول متعدّ لاثنين ومفعوله الأول ضمير مستتر فيه مرفوع على النيابة عن الفاعل به، و(غير) مفعوله الثانى، و(ما) اسم موصول مضاف إليه، وجملة (قد رسما) بالبناء للمفعول صلة ما.

مِنْ وَاوٍ أوْ يَاءٍ بِتَحْرِيكٍ أُصِلْ ألِفًا ابْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلْ

(من ياء) متعلق بأبدل، و(أو) حرف عطف، و(واو) معطوف على ياء، و(بتحريك) فى موضع النعت لياء أو واو، وجملة (أصل) بالبناء للمفعول نعت لتحريك، و(ألفًا) مفعول أبدل، و(أبدل) فعل أمر، و(بعد) متعلق بأبدل، و(فتح) مضاف إليه، و(متصل) نعت لفتح.



إِنْ حُـــرِّكَ التَّـــالِي وَإِنْ سُكِّـنَ كَفّ   إِعْـــلالَ غَـــيْـــرِ اللاَّمِ وَهِـيَ لاَ يُكَفّ

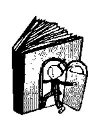
(إن) حرف شرط، (حرك) بالبناء للمفعول فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه، و(التالى) نائب فاعل حرك وتقدير الكلام: وأبدل ألفًا من ياء أو واو متحركين بتحريك مؤصل كائنين بعد فتح متصل إن كان التالى متحركًا، (إن) حرف شرط، و(سكن) بالبناء للمفعول فعل الشرط ونائب الفاعل به ضمير مستتر يعود إلى التالى، و(كف) جواب الشرط، و(إعلال) مفعول كف، و(غير) مضاف إليه، و(اللام) مجرور بإضافة غير إليه، (وهى) مبتدأ، قال الشاطبى: عائد على الواو والياء وأعاد ضمير المفرد لأن العطف فيهما بأو، وقال المكودى: فى حله يعنى أن لام الكلمة إذا كان واوًا أو ياء فأعاد هى إلى لام الكلمة وهو قريب مما قبله، و(لا) حرف نفى، و(يكف) فعل مضارع مبنى للمفعول.

إِعْـلالُـهَـا بِسَـاكِنٍ غَـيْـرِ أَلِفْ   أَوْ يَاءٍ التَّـشْـدِيـدُ فِيـهَا قَـدْ أُلِفْ

(إعلالها) مرفوع على النيابة عن الفاعل بيكف، و(بساكن) متعلق بيكف، و(غير) نعت لساكن، و(ألف) مضاف إليه، و(أو) حرف عطف، و(ياء) معطوف على ألف، و(التشديد) مبتدأ، و(فيها) متعلق بألف، وجملة (قد ألف) بالبناء للمفعول خبر التشديد والتشديد وخبره نعت لياء، وجملة لا يكف إعلالها إلخ خبر وهى، والتقدير: ولام الكلمة الواو والياء لايكف إعلالها بساكن غير ألف أو ياء مشددة تشديدًا مألوفًا.

وَصَحَّ عَـــيْنُ فَــعَلٍ وَفَــعِـــلاَ   ذَا أَفْــعَلٍ كَـــأَغْـــيَــدٍ وَأَحْــوَلاَ

(وصح) فعل ماض، و(عين) فاعل صح، و (فعل) بفتح الفاء والعين والتنوين مصدر مضاف إليه، (وفعلا) بفتح الفاء وكسر العين فعل ماض معطوف على فعل المصدر والألف فيه للإطلاق، و(ذا) بمعنى صاحب منصوب على الحال من فعل المكسور العين، و (أفعل) بفتح الهمزة والعين مضاف إليه، وظاهر حل الشاطبى أن ذا حال من فعل وفعل معًا حيث قال: وكان الأول للناظم أن يقول: ذوى أفعل لأنهما اثنان فعل وفعل لكنهما لما كان كالشيء الواحد لأن أحدهما جار على الآخر مأخوذ منه



له غير مفارق من حيث إنهما فعل ومصدره فكانا كقوله تعالى لموسى وهارون: ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٦]، لما كانا فى حكم واحد جعلهما كالواحد اهـ. و(كأغيد) بالصرف للضرورة خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كأغيد، (وأحولا) معطوف على أغيد.

وَإِنْ يَبِنْ تَفَاعُلٌ مِنِ افْتَعَلْ ... وَالعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّ

(وإن) حرف شرط، و(يبن) مضارع بان بمعنى ظهر فعل الشرط، و(تفاعل) بضم العين فاعل يبن، قال الشاطبى: وهو على حذف مضاف تقديره يبن معنى تفاعل لأن لفظ التفاعل لا يبنى من لفظ الفعل اهـ. و(من افتعل) متعلق بيبن، (والعين) مبتدأ، و(واو) خبره والجملة حالية مرتبطة بواو الحال، و(سلمت) جواب الشرط وفاعل سلمت ضمير مستتر فيه يعود إلى العين، وجملة (ولم تعل) بالبناء للمفعول حال مؤكدة لعاملها من فاعل سلمت والرابط فيها الواو والضمير.

وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الإعْلاَلُ اسْتُحِقّ ... صُحِّحَ أوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّ

(وإن) حرف شرط، و (لحرفين) متعلق باستحق، و(ذا) اسم إشارة فى محل رفع على الفاعلية بفعل محذوف يفسره استحق، و(الإعلال) بالرفع عطف بيان لذا أو نعت له، و(استحق) فعل ماض وفاعل والجملة مفسرة، و(صحح) بالبناء للمفعول جواب الشرط، و(أول) نائب فاعل صحح، (وعكس) مبتدأ، وسوغ الابتداء به كونه مضافًا لمحذوف تقديرًا على حد سلام عليك على تقدير سلامى عليك على أحد الوجهين، وجملة (قد يحق) خبر المبتدأ. قال الشاطبى: والمضارع هنا فى معنى الماضى أى قد ثبت قليلاً فهو كقوله تعالى: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ﴾ [الأنعام: ٣٣] أى: قد علمنا اهـ. وتقدير البيت: وإن استحق هذا الإعلال لحرفين صحح أول وعكسه قد يحق.

وَعَيْنُ مَا آخِرَهُ قَدْ زِيدَ مَا ... يَخُصُّ الاسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا

(وعين) مبتدأ، و(ما) اسم موصول مضاف إليه، و(آخره) منصوب على الظرفية متعلق بزيد، وجملة (قد زيد) بالبناء للمفعول صلة ما، و(ما) اسم موصول أيضًا فى

موضع رفع على النيابة عن الفاعل بزيد، وجملة(يخص الاسم) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما الثانية، و(واجب) خبر عين، و(أن يسلما) بفتح الهمزة فاعل واجب، وجوز المكودى أن يكون واجب خبرًا مقدمًا وأن يسلما مبتدأ مؤخرًا والجملة خبر عين، وتقديره البيت: وعين الاسم الذى قد زيد فى آخره الزيد الذى يخص الاسم واجب سلامتها.

وَقَبْلَ بَا اقْلِبْ مِيمًا النُّونَ إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ انْبِذَا

(وقبل) متعلق باقلب، و(با) بالباء الموحدة مقصورة للضرورة مضاف، إليه و(لا قلب) فعل أمر متعد لاثنين، و (ميمًا) مفعوله الثانى، و(النون) مفعوله الأول، و(إذا) ظرف للمستقبل مضمن معنى الشرط منصوب بجوابه عند الأكثرين، و (كان) فعل ناقص واسمها مستتر فيها يعود إلى النون، و(مسكنًا) خبرها والجملة فى موضع جر بإضافة إذا إليها، وجواب إذا محذوف لدلالة ما تقدم عليه، و (كمن) الكاف جارة لقول محذوف كما مر والجملة بعدها مقوله والقول ومقوله خبر لمبتدأ محذوف، ومن الداخلة عليها الكاف فى اللفظ اسم شرط، و(بث) بالباء الموحدة والثاء المثلثة فعل الشرط، و (انبذا) جواب الشرط على إضمار الفاء ضرورة وهو فعل أمر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة ومفعوله محذوف، وتقدير البيت: واقلب النون إذا كان مسكنًا ميمًا قبل باء، وذلك كقولك: من بث فانبذه. قال الشاطبى: ومعنى الكلام من بث أسرارك فانبذه ولا تصبحه، ثم قال: ويقال: نبذت الشيء انبذه بالكسر إذا ألقيته من يدك اهـ.



فصل فى نقل الحركة إلى الساكن قبلها

لِسَاكِنٍ صَحَّ انْقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ ... ذِى لِينٍ آتٍ عَينَ فِعْلٍ كَأبِنْ

(لساكن) متعلق بانقل، وجملة (صح) نعت لساكن، و(انقل) فعل أمر، و(التحريك) بمعنى الحركة مفعول انقل، و(من ذى) متعلق بانقل وذى بمعنى صاحب، و(لين) مضاف إليه، و(آت) اسم فاعل من آتى نعت للين، وقال المكودى: نعت لذى، و(عين) حال من الضمير المستتر فى آت، و(فعل) بكسر الفاء مضاف إليه، و(كأبن) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كأبن.

مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلَ تَعَجُّبٍ وَلاَ ... كَابْيَضَّ أوْ أهْوَى بِلاَمٍ عُلِّلاَ

(ما) ظرفية مصدرية، (لم) حرف نفى وجزم، و(يكن) فعل مضارع مجزوم بلم واسمه مستتر فيه يعود على الفعل، و(فعل) خبره، و(تعجب) مضاف إليه، (ولا) الواو عاطفة بمعنى أو ولا زائدة بين العاطف والمعطوف لتوكيد النفى على حد قوله تعالى: ﴿وَلا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، و(كابيض) معطوف على خبر يكن، و(أو) حرف عطف، و(أهوى) معطوف على ابيض، و(بلام) متعلق بعللا، وجملة(عللا) بالبناء للمفعول نعت أهوى، وتقدير البيت: مدة عدم كونه فعل تعجب أو مثل ابيض أو مثل أهوى معتل اللام.

ومِثْلُ فِعْلٍ فِى ذَا الاعْلاَلِ اسْمٌ ... ضَاهَى مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمُ

(ومثل) خبر مقدم، و(فعل) مضاف إليه، و(فى ذا) متعلق بمثل لما فيها من معنى المماثلة، و (الإعلال) عطف بيان على ذا أو نعت له، و(اسم) مبتدأ مؤخر، وجوّز المكودى العكس، وجملة(ضاهى مضارعًا) من الفعل والفاعل والمفعول نعت لاسم وهو الذى سوغ الابتداء به، (وفيه) خبر مقدم، و(وسم) مبتدأ مؤخر والجملة نعت بعد نعت لاسم والوسم العلامة الفارقة بين الاسم والفعل.

وَمِـفْـعَـلٌ صُـحِّحَ كَـالْمِفْـعَـالِ ‏ ‏ ‏ ‏ وَأَلِفَ الإِفْـعَـالِ وَاسْـتِـفْـعَـالِ

(ومفعل) بكسر الميم وفتح العين مبتدأ، وجملة (صحح) بالبناء للمفعول خبره، و(كالمفعال) حال من الضمير فى صحح المرفوع على النيابة عن الفاعل أو فى موضع النعت لمصدر محذوف على تقدير مضاف بين الكاف ومجرورها، والتقدير: ومفعل صحح تصحيحًا كتصحيح المفعال، (وألف) مفعول مقدم بأزل، و (الإفعال) بكسر الهمز مضاف إليه،(والاستفعال) معطوف على الإفعال.

أَزِلْ لِذَا الإِعْـلاَلِ وَالتَّـا الْزَمْ عِـوَضْ ‏ ‏ ‏ ‏ وَحَـذْفُـهَـا بِـالنَّقْلِ رُبَّمَـا عَـرَضْ

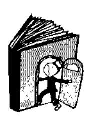
(أزل) بفتح الهمزة وكسر الزاى فعل أمر، و(لذا) جار ومجرور متعلق بأزل، و(الإعلال) عطف بيان لذا أو نعت له، (والتا) بالقصر للضرورة مفعول مقدم بالزم، و(الزم) بفتح الزاى فعل أمر، و(عوض) حال من التاء وقف عليها بإسقاط الألف على لغة ربيعة، (وحذفها) مبتدأ، و(بالنقل) متعلق بعرض، و(نادرًا) حال من الضمير المستتر فى (عرض)، وجملة (عرض) خبر حذفها، وفى بعض النسخ ربما عرض وعليها شرح الشاطبى.

وَمَـا لإِفْـعَـالٍ مِنَ النقـل وَمِنْ ‏ ‏ ‏ ‏ حَذْف فَمَـفْعُولٌ بِهِ أَيْضًـا قَمِنْ

(وما) موصول اسمى فى محل رفع على الابتداء، و (لإفعال) قال المكودى: صلة ما، و(من النقل) متعلق بما فى المجرور من معنى الاستقرار، (ومن حذف) معطوف على من النقل، وفى نسخة الشاطبى من الحذف ومن نقل، و(فمفعول) مبتدأ، و(به) متعلق بقمن، و(أيضًا) مفعول مطلق، و(قمن) بمعنى حقيق خبر مفعول وهو وخبره خبر عن ما والرابط بينهما الهاء من به ودخلت الفاء فى خبر المبتدأ الموصول لشبهه باسم الشرط، وتقدير البيت: والذى ثبت لأفعال من الحذف والنقل فمفعول قمن به أيضًا.

نَحْـوُ مَـبِيعٍ وَمَـصُـونٍ وَنَدَرْ ‏ ‏ ‏ ‏ تَصْحِيحُ ذِى الْوَاوِ وَفِى ذِى الْيَا اشْتُهِرْ

(نحو) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو، و (مبيع) مضاف إليه، (ومصون) معطوف على مبيع، (وندر) فعل ماض، و(تصحيح) فاعل ندر، و(ذى) بمعنى صاحب مضاف إليه ومنعوته محذوف، و(الواو) مجرور بإضافة ذى إليه، و(فى ذى) متعلق



باشتهر على تقدير حذف الموصوف بذى، و (اليا) بالقصر للضرورة مضاف إليه، و(اشتهر) فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى التصحيح ومتعلقه محذوف، وتقدير البيت: وندر تصحيح الفعل ذى الواو واشتهر التصحيح فى الفعل ذى الياء عند تميم.

وَصَحِّحِ المَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا وَاعْلِلِ انْ لَمْ تَتَحَرَّ الأجْوَدَا

(وصحح) فعل أمر، و(المفعول) مفعول صحح على تقدير مضاف، و(من نحو) فى موضع الحال من المفعول، و (عدا) مضاف إليه على إرادة اللفظ، (وأعلل) فعل أمر معطوف على صحح ومفعوله ضمير محذوف يعود إلى المفعول، و(إن) حرف شرط، و(لم) حرف نفى وجزم، و(تتحر) بمعنى تقصد فعل مضارع مجزوم بلم وهو فعل الشرط، و (الأجودا) مفعول تتحر وجواب الشرط محذوف، وتقدير البيت: وصحح اسم المفعول حال كونه من فعل ثلاثى على فعل بفتح العين واوى اللام معتلها نحو عدا وأعلله إن لم تقصد الأجود من الوجهين.

كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الفُعُولُ مِنْ ذِى الوَاوِ لامَ جَمْعٍ أوْ فَرْدٍ يَعِنْ

(كذاك) متعلق بجاء، و(ذا) بمعنى صاحب منصوب على الحال من المفعول، و(وجهين) مضاف إليه، و (جا) بالقصر للضرورة فعل ماض، و (الفعول) بضم الفاء والعين فاعل جاء، و(من ذى) قال المكودى: متعلق بجاء، وقال الشاطبى: متعلق باسم فاعل حال من الفعول أى حال كونه من هذا الجنس اهـ. و(الواو) مضاف إليه، و(لام) حال من الواو باتفاقهما، ثم قال الشاطبى: ويحتمل أن يكون لام جمع ظرفًا العامل فيه يعن أى يعن فى هذا الموضع اهـ. و(جمع) مضاف إليه، و(أو) حرف عطف، و (فرد) معطوف على جمع، و(يعن) بمعنى يعرض، قال المكودى: فى موضع النعت لفرد.

وَشَاعَ نَحْوُ نُيَّمٍ فِى نُوَّمِ وَنَحْوُ نُيَّامٍ شُذُوذُهُ نُمِى

(وشاع) فعل ماض، و(نحو) فاعل شاع، و(نيم) مضاف إليه، و(فى نوّم) حال من نيم أو متعلق بشاع، (ونحو) مبتدأ أول، و(نيام) مضاف إليه، و(شذوذه) مبتدأ ثان، وجملة (نمى) بمعنى نسب بالبناء للمفعول خبر الثانى وهو وخبره خبر الأول والرابط بينهما الضمير فى شذوذه.

فصل فى إبدال فاء الافتعال تاء

ذُو اللِّينِ فَـاتَا فِي افْـتِـعَـال أُبْدِلاَ ــــ وَشَــذَّ فِـى الْهَـمْـزِ نَحْـوُ ائـتَكَلاَ

(ذو)بمعنى صاحب مبتدأ، و (اللين)مضاف إليه، و (فا)بالقصر للضرورة. قال المكودى والشاطبى: حال من ذو اللين مع اتفاقهما على أن ذو اللين مبتدأ، ولما كان عامل ذو اللين وهو الابتداء لا يصلح أن يعمل فى الحال قال الشاطبى: العامل فيها أبدل اهـ. وهذا إنما يتمشى على القول بجواز تخالف عامل الحال وصاحبها والصحيح خلافه، ولو جعلاه حالاً من ضمير أبدل العائد إلى ذو اللين لكان أحسن، و (تا) بالمثناة فوق مقصور للضرورة مفعول ثان لأبدل، و (فى افتعال) قال المكودى: متعلق بأبدل اهـ. وعندى أنه متعلق بمحذوف نعت لتاء، وجملة (أبدلا)بالبناء للمفعول خبر ذو اللين، والتقدير على ما اخترناه: ذو اللين أبدل تاء حال كونه فاء كائنًا فى افتعال، (وشذ)فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى الإبدال المفهوم من أبدل، و (فى ذى)متعلق بشذ، و (الهمز)مضاف إليه، و (نحو) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو، و (ائتكلا)مضاف إليه على إرادة اللفظ.

طَا تَـا افْــتِــعَـــال رُدَّ إِثْرَ مُطْبَقِ ــــ فِـى ادَّانَ رازداد وَادَّكِــــرْ دَالاً بَقِـى

و (طا)مفعول ثان برد، و (تا)بالقصر للضرورة قال المكودى: مبتدأ، و (افتعال) مضاف إليه، و (رد)خبره وهو فعل ماض مبنى للمفعول وفى رد ضمير مستتر عائد على تا افتعال وهو المفعول الأول، ويجوز أن يكون رد فعل أمر وتا افتعال مفعوله الأول وطا مفعوله الثانى، و (إثر)متعلق برد على الوجهين اهـ. و (مطبق) بفتح الباء الموحدة مضاف إليه والمنعوت به محذوف، والتقدير: رد تاء الافتعال طاء إثر حرف مطبق، و (فى ادان)بالدال المهملة والتشديد بمعنى أخذ الدين متعلق ببقى، (وازداد)بالزاى فعل أمر من زاد، (وادكر)فعل أمر من ادكر معطوفان على

ادان، و(دالاً) حال من فاعل بقى العائد إلى تاء الافتعال قاله المكودى، ويحتمل أن يكون منصوبًا ببقى على تضمنه معنى صار، و(بقى) بكسر القاف فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود إلى تاء الافتعال، والتقدير: بقى تاء الافتعال فى ادان وازداد وادكر دالا.



فصل فى حذف فاء الأمر والمضارع

فَـا أمْـرٍ أوْ مُـضَـارِعٍ مِنْ كَـوَعَـدْ   احْـذِفْ وَفِى كَـعِـدَةٍ ذَاكَ اطَّرَدْ

(فا) مفعول مقدم باحذف، و(أمر) مضاف إليه، و(أو) حرف عطف، و(مضارع) معطوف على أمر، و(من كوعد) فى موضع الحال من أمر أو مضارع والكاف هنا اسم بمعنى مثل لدخول حرف الجر عليها قاله الشاطبى، و(احذف) فعل أمر، (وفى كعدة) متعلق باطرد ويجرى فى الكاف ما تقدم عن الشاطبى، و(ذاك) مبتدأ وتابعه محذوف، وجملة (اطرد) خبر المبتدأ، وتقدير البيت: احذف فاء أمر أو مضارع من مثل وعد وذلك الحذف اطرد فى مثل عدة فقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ للضرورة.

وَحَذْفُ هَمْزِ افْعَلَ اسْتَمَرَّ فِى   مُضَارِعٍ وَبِنْيَتَىْ مُتَّصِفِ

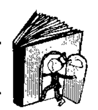
(وحذف) مبتدأ، و(همز) مضاف إليه، و(أفعل) مجرور بإضافة همز إليه وعلامة جره الفتحة لأنه غير منصرف للعلمية والوزن، وجملة (استمر) خبر حذف، و(فى مضارع) متعلق باستمر، و(بنيتى) تثنية بنية بمعنى الصيغة معطوف على مضارع، و(متصف) مضاف إليه.

ظَلْتُ وَظِلْتُ فِى ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلاَ   وَقِرْنَ فِى اقْرِرْنَ وَقَرْنَ نُقِلاَ

(ظلت) بفتح الظاء المشالة مبتدأ، (وظلت) بكسرها معطوف على المبتدأ، و(فى ظللت) متعلق باستعملا، وجملة (استعملا) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وما عطف عليه والألف ضمير تثنية، والتقدير ظلت وظَلت استعملا فى ظللت، (وقرن) بكسر القاف مبتدأ، و(فى اقررن) متعلق بنقلا، (وقرن) بفتح القاف معطوف على المبتدأ، وجملة (نقلاً) بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وما عطف عليه والألف للتثنية أيضًا، والتقدير: وقرن وقرن نقلاً فى اقررن ففصل بين المعطوف والمعطوف عليه بمعمول الخبر للضرورة. وقال المكودى: وقرن مبتدأ وخبره فى اقررن، والتقدير: وقرن منقول فى اقررن وقرن نقلاً

مبتدأ وخبر، ويجوز أن يكون وقرن الأخير مبتدأ محذوف الخبر، أى: وكذلك قرن يعنى أنه استعمل ويكون نقلاً جملة فى موضع الحال من قرن المفتوح القاف، أى: نقل سماعًا فلا يقاس عليه والأول أظهر اهـ. وفيه نظر أما أولاً فلأن الخبر إذا وقع جاراً ومجروراً تعلق بالاستقرار لا بقوله منقول، وأما ثانيًا فلأن المناسب على الاحتمال الثانى أن تقول وقرن كذلك يعنى أنه منقول ولا تقول: وكذلك قرن يعنى أنه مستعمل وحيث فسر كذلك بمستعمل فينبغى أن يقول: أى استعمل منقولاً لا نقل سماعًا اهـ. فليتأمل.





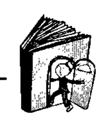
الإدغام

أوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِى كِلْمَةٍ ادْغِمْ لاَ كَمِثْلِ صُفَفِ

(أول)مفعول مقدم بأدغم، و (مثلين) مضاف إليه، و (محركين)نعت مثلين، و (فى كلمة) بسكون اللام مع كسر الكاف، وفتحها هنا يحتمل أن يكون حالاً من مثلين لوصفهما بمحركين ويحتمل أن يكون نعتًا ثانيًا لمثلين وعليه اقتصر المكودى. ثم قال: ويجوز أن يكون متعلقًا بأدغم والأول أظهر اهـ. و (أدغم)فعل أمر، و (لا) قال المكودى: عاطفة والمعطوف عليه محذوف، والتقدير: أدغم أول مثلين محركين فى كلمة مغايرة لأوزان مخصوصة لا كمثل هذه الأوزان ويجوز أن تكون لا ناهية، و (كمثل)مفعول بفعل محذوف والتقدير: لا تدغم كمثل صفف والكاف فى قوله: كمثل زائدة كزيادتها فى قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾[الشورى: ١١] اهـ. والأول أولى لأن حذف الفعل المجزوم بلا الناهية مخصوص بالضرورة فلا يحسن التخريج عليه إذا أمكن غيره، و (صفف)بضم الصاد المهملة وفتح الفاء جمع صفة مضاف إليه.

وَذُلُلٍ وَكِلَلٍ وَلَبَبِ وَلاَ كَجُسَّسٍ وَلاَ كَاخْصُصَ ابِى

(وذلل)بضم الذال المعجمة واللام جمع ذلول وهو ضد الصعبة، يقال: دابة ذلول بينة الذل بكسر الذال قاله المكودى، و (كلل)بكسر الكاف وفتح اللام جمع كلة والكلة نوع من الثياب معروف، و (لبب)بفتح اللام والباء الموحدة موضع القلادة من كل شيء والجمع ألباب، واللبب أيضًا ما يشدّ على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستئخار ولغيره ذلك والثلاثة معطوفة على صفف، (ولا كجسس)بضم الجيم وفتح السين المهملة مع التشديد جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء إذا لمسه ومن جس الخبر إذا فحص عنه، (ولا كاخصص)فعل أمر وهو وما قبله معطوفان على كمثل ولا زائدة فيهما، و (أبى) بنقل حركة الهمزة إلى الصاد قبلها وحذف الهمزة مفعول اخصص ومضاف إليه.



وَلاَ كَهَيْلَلٍ وَشَذَّ فِى أَلِلْ وَنَحْوِهِ فَكٌّ بِنَقْلٍ فَقُبِلْ

(ولا كهيلل) بفتح الهاء وسكون الياء المثناة تحت وفتح اللامين إذا أكثر من قول لا إله إلا الله وهو فعل ماض ملحق بدحرج معطوف على ما قبله، (وشذ) فعل ماض، و (فى ألل) بفتح الهمزة وكسر اللام الأولى متعلق بشذ وألل فعل ماض، يقال: ألل السقاء إذا تغيرت رائحته، (ونحوه) معطوف على ألل، و (فك) بفتح الفاء مصدر مرفوع على الفاعلية بشذ، و (بنقل) قال المكودى: متعلق بفك. وقال الشاطبى: فى موضع الصفة لفك أو فى موضع الحال منه أى متلبس بنقل أو حال كونه متلبسًا بنقل اهـ. والأولى أن يكون نعتًا لفك والباء بمعنى مع، ويجوز أن يكون متعلقًا بقبل والباء للسببية، والتقدير: وشذ فى ألل ونحوه فك فقبل بسبب نقل، و (فقبل) مبنى للمفعول من القبول معطوف على شذ ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى فك.

وَحَيِى افْكُكْ وَادَّغِمْ دُونَ حَذَرْ كَذَاكَ نَحْوُ تَتَجلَّى وَاسْتَتَرْ

(وحيى) بكسر الياء الأولى مفعول مقدم بافكك، و (افكك) بضم الكاف الأولى فعل أمر، (وادغم) بفتح الدال مع التشديد فعل أمر من ادغم بتشديد الدال معطوف على افكك ومفعوله محذف مماثل لمفعول افكك، والتقدير: وادغم حيى لا من التنازع فى المتقدم خلافًا للمكودى؛ لأن الناظم شرط فى هذا النظم أن يكون المتنازع فيه متأخرًا عن العاملين، و (دون) فى موضع الحال من الفك والإدغام المدلول عليهما بالفعل، و (حذر) بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة مصدر حذر يحذر كفرح يفرح بمعنى الخوف مجرور بإضافة دون إليه، و (كذاك) خبر مقدم، و (نحو) مبتدأ مؤخر، و (تتجلى) مضاف إليه، (واستتر) معطوف على تتجلى.

وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتُدِى قَدْ يُقْتَصَرْ فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيَّنُ الْعِبَرْ

(وما) لمم موصول مبتدأ جارية على محذوف، و (بتاءين) متعلق بابتدى، وجملة (ابتدى) بالبناء للمفعول صلة ما، وجملة (قد يقتصر) بالبناء للمفعول خبر ما الواقعة مبتدأ، و (فيه) قال المكودى: فى موضع المفعول الذى لم يسم فاعله متعلق بيقتصر

ويجوز أن يكون النائب عن الفاعل ضميراً عائداً على ما، والضمير الرابط بين الصلة والموصول على الوجهين المجرور بفى اهـ. و (على تا)متعلق بيقتصر، و (كتبين)بفتح الياء التحتانية وتشديدها فعل مضارع مرفوع، و (العبر)بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحدة جمع عبرة فاعل تبين.

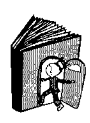
وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنْ ... لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ

(وفك)بضم الفاء قال المكودى: فعل أمر ومفعوله محذوف أى فك المدغم فيه أو فك الإدغام، ويحتمل أن يكون فك فعلاً ماضيًا مبنيّاً للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد على المدغم فيه أو على الإدغام كما تقدم، و (حيث) متعلق بفك، و (مدغم)مبتدأ وسوغ الابتداء به عمله فيما بعده، و (فيه) فى موضع رفع على أنه مفعول ما لم يسم فاعله بمدغم، و (سكن)خبر المبتدأ والجملة مضاف إليها حيث، و (لكونه)متعلق بفك، و (بمضمر)متعلق باقترن، و (الرفع)مضاف إليه، و (اقترن)فى موضع نصب خبر الكون اهـ. مع زيادة إعراب حيث والرفع.

نَحْوُ حَلَلْتَ مَا حَلَلْتَهُ وَفِى ... جَزْمٍ وَشِبْهِ الجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِى

(نحو) خبر لمبتدأ محذوف مضاف لقول محذوف، وجملة (حللت)من الفعل والفاعل مقول لذلك المحذوف، و (ما)اسم موصول فى موضع نصب على المفعولية بحللت، وجملة (حللته)من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد إليها الهاء من حللته، والتقدير: وذلك نحو قولك: حللت الذى حللته، (وفى جزم)خبر مقدم، (وشبه)معطوف على جزم، و (الجزم)مضاف إليه من إقامة الظاهر مقام المضمر والمراد بشبه الجزم الوقف، و (تخيير) مبتدأ مؤخر، وجملة (قفى)بالبناء للمفعول بمعنى نعت تخيير، والأصل تخيير متبوع فى جزم وشبهه وهذا أولى من جعل قفى خبر تخيير وفى جزم متعلق بقفى لعدم مسوّغ الابتداء بالنكرة وتقدم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ.

وَفُكَّ أَفْعِلْ فِى التَّعَجُّبِ الْتُزِمْ ... وَالْتُزِمَ الإِدْغَامُ أَيْضًا فى هَلُمْ



(وفك) مبتدأ، و(أفعل) بكسر العين مضاف إليه، و(فى التعجب) حال من أفعل، وجملة (التزم) بالبناء للمفعول خبر فك، و (التزم) فعل ماض مبنى للمفعول، و(الإدغام) نائب فاعل التزم، و(أيضًا) مفعول مطلق، و(فى هلم) بفتح الهاء وضم اللام متعلق بالتزم.

وَمَا بِجَمْعِهِ عُنِيتُ قَدْ كَمَلْ نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ

(وما) اسم موصول فى محل رفع على الابتداء، و (بجمعه) متعلق بعنيت، و(عنيت) قال الشاطبى: مبنى للمفعول وهو أحد ما التزم فيه البناء للمفعول فى أفصح اللغات، ثم قال: والفاعل هو الأمر أو الحاجة وأصله عنانى. وحكى عن بعض العرب: عنيت بحاجتك على وزن فعلت مبنيًا للفاعل فأنا أعتنى بها فعلى هذا قول المكودى، ويلزم بناؤه للمفعول فيه مسامحة، وجملة عنيت بجمعه صلة ما والعائد إليها الضمير المجرور بجمع، وجملة (قد كمل) خبر ما الواقعة مبتدأ، و(نظمًا) قال المكودى: حال من الهاء من به ولعله من الهاء فى بجمعه إذ ليس فى هذا البيت هاء مجرورة بالباء، وقال الشاطبى: يحتمل وجهين أحدهما أن يكون تمييزًا منقولاً من الفاعل كقوله تعالى: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤] أى: شيب الرأس، وتقدير كلامه قد كمل نظمه والثانى أن يكون حالاً من ضمير كمل أى كمل حال كونه نظمًا وعلى الوجهين فالضمير المستتر فى كمل عائد على ما وهى موصولة واقعة على العمل المودع فى رجزه اهـ. وهذا أولى من جعله حالاً من الهاء كما قاله المكودى لسلامته من الفصل بين الحال وصاحبها بأجنبى ثم الأولى أن يكون تمييزًا؛ لأن وقوع المصدر حالاً موقوف على السماع عند الجمهور، و(على جلّ) بضم الجيم بمعنى معظم متعلق باشتمل، و (المهمات) جمع مهمة مضاف إليه. قال الشاطبى: وهو على حذف الموصوف، والتقدير: على معظم المسائل المهمات اهـ. وجملة (اشتمل) بمعنى احتوى نعت نظمًا.

أَحْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلاَصَهْ كَمَا اقْتَضَى غِنىً بِلاَ خَصَاصَهْ

(أحصى) فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود إلى نظمًا، و(من الكافيه) متعلق بأحصى، و(الخلاصة) مفعول أحصى وما بعده نعت ثان لنظمًا، و(كما) الكاف جارة وما مصدرية، وجملة (اقتضى) صلة ما، و(غنى) مفعول اقتضى، و(بلا خصاصة) متعلق بغنى وتقدير البيتين: والذى عنيت بجمعه قد كمل نظمًا مشتملاً على جلّ المسائل المهمات محصيًا الخلاصة من الكافية كاقتضائه غنى بغير خصاصة. وخلاصة الشيء ماصفا منه وتخلص عن الشوائب، والخلاصة والنقاوة يرجعان إلى شيء واحد، والخصاصة ضد الغنى.

فَأَحْمَدُ اللهَ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلاَ

(فأحمد الله) الفاء للسببية كما قاله الشاطبى وما بعدها فعل وفاعل ومفعول، و(مصليًا) حال من فاعل أحمد وتحقيق الكلام فيه مر فى صدر الخطبة، و(على محمد) متعلق بمصليًا، و(خير نبى) قال الشاطبى والمكودى: بدل من محمد، زاد الشاطبى: ولا يكون عطف بيان لأن عطف البيان يشترط فيه موافقة المعطوف عليه فى التعريف والتنكير وخير نبى نكرة، ومعنى خير نبى خير الأنبياء لكن وضع الاسم المفرد النكرة موضع الجمع المعرف اختصاراً اهـ. وجملة (أرسلا) بالبناء للمفعول فى موضع النعت.

وَآلِهِ الغُرِّ الكِرَامِ البَرَرَهْ وَصَحْبِهِ المُنتَخَبِينَ الخِيَرَهْ

(وآله) معطوف على محمد، (الغر) جمع أغر نعت أول لآله، و(الكرام) جمع كريم نعت ثان لآله، و(البرره) جمع بارّ نعت ثالث لآله، (وصحبه) معطوف على آله. قال الشاطبى: وهو اسم جمع صاحب وليس بجمع له على القياس على مذهب سيبويه والجمهور ومثله راكب وركب اهـ. و(المنتخبين) بفتح الخاء المعجمة جمع منتخب بمعنى المختار نعت لصحبه، و (الخيره) بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة تحت على وزن العنبة اسم المصدر من قولك: اختاره الله قاله الجوهرى، ونقل المكودى عن الزبيدى أنه صرح بأنه مصدر ثم قال: فعلى ما قال الزبيدى يكون نعتًا للمنتخبين لأن المصدر يوصف به المفرد والمثنى والمجموع، وقد جاء الإخبار به عن المفرد كقولهم: محمد ﷺ

خيرة الله من خلقه وخيرة الله أيضًا بالتسكين اهـ. وقال الشاطبى: بعد أن نقل أنه اسم مصدر ويحتمل أن يضبط هنا بفتح الخاء على أنه جمع خير فقد حكى الفراء قوم خيرة بررة اهـ. ولعله مثل بررة وعلى كل تقدير فالخيرة نعت ثان لصحبه لا للمنتخبين خلافًا للمكودى.

وهذا آخر ما أردنا جمعه فى هذا المختصر والحمد لله رب العالمين على إتمامه.

قال المؤلف: ووافق الفراغ منه يوم الاثنين المبارك السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره وحرمته سنة ست وثمانين وثمانمائة.

قال مؤلفه أيضًا: ومن أعجب ما وقع لى أننى حين فرغت من مسودته قارن ذلك آذان المؤذن لصلاة الظهر فرجوت أن يكون مقبولاً عند الله تعالى، وما علىّ من إعراض الحاسدين عنه فى حال حياتى فسيتلقونه بالقبول إن شاء الله تعالى بعد وفاتى كما قال بعضهم:

ترى الفتى ينكر فضل الفتى ... لؤمًا وخبثًا فإذا ما ذهب

لجّ به الحرص على نكتة ... يكتبها عنه بماء الذهب

والحمد لله الذى هدانا لهذا الإعراب وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله الملك الوهاب، وصلى الله وسلم على سيد الأحباب، وعلى آله وصحبه السادة الأنجاب؛ صلاة وسلامًا دائمين إلى يوم المآب.





ملحق بتراجم أعلام النحاة الوارد ذكرهم في

[تمرين الطلاب فى صناعة الإعراب]

جمع وإعداد

محمد أحمد عبد الجواد



أبو عمرو بن العلاء:

هو زبّان بن العلاء بن عمار المازني التميمي، قال ياقوت الحموي: «واختلف في اسمه على أحد عشر قولاً، والصحيح أنه زبّان؛ لما روى أن الفرزدق جاء معتذراً إليه من هجو بلغه عنه فقال له أبو عمرو:

هجوت زبّان ثم جئت معتذراً　　　من هجو زبّان لم تهجو ولم تدع

فاعتذر إليه الفرزدق بمقطوعة منها قوله:

ما زلت أفتح أبوابًا وأغلقها　　　حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

أخذ النحو عن نصر بن عاصم وغيره، واشتهر بالقراءات والعربية وأيام العرب ولهجات القبائل، ومن الطريف في هذه المناسبة أن عيسى بن عمر جاءه متعجبًا من تجويزه (ليس الطيب إلا المسكُ) بالرفع. فقال له أبو عمرو: نمت يا أبا عمر وأدلج الناس، ليس في الأرض حجازي إلا وهو ينصب، وليس في الأرض تميمي إلا وهو يرفع، ثم أرسلا اليزيدي وخلفًا الأحمر للتثبت من العرب فكان كما أخبر أبو عمرو، فأخرج عيسى خاتمة من يده وقال: ولك الخاتم، بهذا والله فقت الناس.

ولكن مع هذا، فإنه لم يخلف أثرًا مكتوبًا؛ ذلك أنه لما تنسك أحرق كتبه وتفرد للعبادة، توفى رحمه الله وهو عائد من دمشق سنة ١٥٠هـ.

الخليل بن أحمد:

هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي، ولد بالبصرة، وشب على حب العلم، فتلقى عن أبي عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر وغيرهما، ثم ساح في بوادي الجزيرة العربية، وشافه الأعراب في الحجاز ونجد وتهامة؛ إلى أن ملأ جعبته ثم آب إلى مسقط رأسه البصرة. نبغ في العربية نبوغًا لم يسبق إليه، وبلغ الغاية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو.

قال عنه الزبيدى: «هو الذى بسط النحو ومد أطنابه، وسبب علله وفتق معانيه، وأوضح الحجاج فيه؛ حتى بلغ أقصى حدوده، وانتهى إلى أبعد غاياته».

فللخليل فضل النهوض بالنحو، كما كان لأبى الأسود تكوينه، وقد اتفقت كلمة العلماء على أن الخليل هو واضع فن الموسيقى العربية، وواضع علم العروض والقافية، وأول من دون معجمًا فى اللغة بتأليفه «كتاب العين»، وله مؤلفات أخرى فى غير اللغة أيضًا.

توفى رحمه الله بالبصرة متأثرًا بصدمة تعرض لها فى رأسه سنة ١٧٥هـ على أصح الأقوال.

يونس:

هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبى مولى بنى ضبَّة، ولد سنة ٩٤هـ فى قرية جبُّل -بفتح الجيم وضم الباء المشددة قرية على دجلة بين بغداد وواسط -وأخذ النحو عن أبى عمرو بن العلاء وغيره، وواجه العرب فسمع منهم حتى غدا مرجع الأدباء والنحويين فى المشكلات، وكانت له حلقة دراسة فى المسجد الجامع بالبصرة، يؤمها العلماء والأدباء وفصحاء الأعراب، أخذ عنه سيبويه والكسائى والفراء وغيرهم من الأئمة النحاة الذين تتلمذوا على يديه.

قال أبو عبيدة: «اختلفت إلى يونس أربعين سنة أملأ كل يوم ألواحى من حفظه».

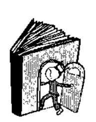
وقال ابن قاضى شهبة: «هو شيخ سيبويه الذى أكثر عنه النقل فى كتابه».

ومن مصنفاته: معانى القرآن، واللغات، والنوادر، والأمثال.

قضى حياته ولم يتزوج ولم يتسر، توفى بالبصرة سنة ١٨٢هـ.

سيبويه:

هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بنى الحارث بن كعب، ولد بالبيضاء (من بلاد فارس) من سلالة فارسية، نشأ بالبصرة ورغب فى تعلم الحديث والفقه، إلى أن لحقه التأنيب ذات يوم بشأن حديث شريف من شيخه حماد البصرى؛ وذلك



أنه جاء إلى حماد بن سلمة لكتابة الحديث، فاستملى منه قوله ﷺ: «ليس من أصحابى أحد لو شئت لأخذت عليه ليس أبا الدرداء» فقال سيبويه: ليس أبو الدرداء، فصاح به حماد: لحنت يا سيبويه، إنما هذا استثناء، فقال سيبويه: والله لأطلبن علمًا لا يلحننى معه أحد، فأخذ النحو عن الخليل ويونس وعيسى بن عمر وغيرهم، وبذغ فى النحو حتى بزَ أترابه فيه، فاحتفى به علماء البصرة التى صار إمامها غير مدافع، وأخرج للناس كتابه الذى أكسبه فخار الأبد، فإنه شاهد صدق على علو كعبه فى هذا الفن.

توفى رحمه الله بعدما فارق بغداد مقهوراً بعد المناظرة المشؤمة بينه وبين الكسائى، وعزَّ على نفسه أن يعود إلى البصرة بعد هذا الخذلان، فاستقدم تلميذه أبا الحسن الأخفش فى طريقه إلى بلدة فارس وبث إليه حزنه، وما كاد يرد بلده حتى اشتدت علته فمات فى ريعان شبابه قبل جل شيوخه سنة ١٨٨هـ.

الفراء:

هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمى، مولى بنى أسد، إمام الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب، لقب بالفراء لأنه كان يفرى الكلام، ولد بالكوفة سنة ١٤٤هـ، تلقى عن الكسائى وغيره، وتبحر فى علوم متنوعة، تقصى أطراف النحو حتى قيل فيه (الفراء أمير المؤمنين فى النحو)، وقال عنه ثعلب: لولا الفراء ما كانت اللغة. عهد إليه المأمون بتربية أبنيه، كما اقترح عليه أن يؤلف كتابًا يجمع أصول النحو، وهيأ له دارًا خاصة فيها وسائل النعيم متكاملة، فأخرج له كتاب (الحدود) بعد سنتين.

ومن كتبه أيضًا فى النحو وغيره: المقصود والممدود، والمعانى، ومعانى القرآن، والجمع والتثنية فى القرآن، وغيرها من المؤلفات.

وما زال الفراء وجيها عند المأمون، مغبوط المنزلة بين الأمة، يؤلف ويفيض علمه حتى توفى سنة ٢٠٧هـ.

الأخفش:

هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة مولى بنى مجاشع ابن دارم (بطن من تميم)، أوسط الأخافشة الثلاثة المشهورة، فقبله الأخفش الأكبر شيخ سيبويه، وبعده أبو الحسن الأخفش الأصغر تلميذ المبرد وثعلب، وهو أشهرهم ذكراً فى النحو، فلذا ينصرف إليه الحديث عند ذكر الأخفش مجرداً من الوصف فى كتب النحو، فإن قصد غيره وجب ضم الأكبر أو الأصغر إليه على وفاق المطلوب، وقد ولد الأخفش ببلخ وأقام بالبصرة لطلب العلم، وتلقى مع سيبويه عن جل شيوخه سوى الخليل، ثم أخذ عند بعد المشاركة مع كبر سنه عنه فكان أنحى تلاميذه. له مصنفات كثيرة فى النحو منها: المقاييس، والأوسط، وفى غير النحو: تفسير معانى القرآن، وشرح أبيات المعانى وغيرها. وزاد فى العروض بحر (الخبب) فأصبح ستة عشر بحراً.

توفى الأخفش ببغداد سنة ٢١٥هـ.

ابن قتيبة:

هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى، من أئمة الأدب، ومن المصنفين المكثرين، ولد ببغداد سنة ٢١٣هـ، وسكن الكوفة ونسب إلى الدينور (من بلاد فارس) لتوليه القضاء بها، سمع من الزيادى والسجستانى وابن راهوية وغيرهم، وصنف مؤلفات فى النحو والأدب تشهد له بعلو كعبة، منها: تأويل مختلف الحديث، وأدب الكاتب، والمعارف، وكتاب المعانى وعيون الأخبار، والشعر والشعراء، وجامع النحو الكبير.

توفى ببغداد سنة ٢٧٦هـ.

المبرد:

هو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدى، إمام العربية ببغداد فى زمنه، وأحد أئمة الأدب والأخبار. ولد بالبصرة سنة ٢١٠هـ، وأخذ عن الجرمى والمازنى وأبى حاتم وغيرهم، ونبه قدره بالبصرة وانتهت إليه الرياسة حتى قال الناس: ما رأى محمد بن يزيد مثل نفسه.



له مناظرات كثيرة مع ثعلب إمام الكوفيين، ودام النفور بينهما إلى أن لقى المبرد ربه فرثاه ثعلب.

ولقد خلف مصنفات كثيرة فى علوم متنوعة برهنت على أدبه الجم وعلمه الغزير؛ منها فى النحو: المقتضب، والكامل، وشرح شواهد سيبويه والرد عليه، وطبقات النحاة البصريين وغيرها.

توفى المبرد ببغداد سنة ٢٨٥هـ.

ابن كيسان:

هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان، عالم بالعربية نحواً ولغة، من أهل بغداد، أخذ عن أبوى العباس: المبرد وثعلب وغيرهما، ثم ذاع اسمه فكان درسه غاصّاً بالأمراء والأشراف والدهماء، والكل لديه سواء، وله مصنفات فى مختلف علوم العربية منها فى النحو: المهذب، والمختار فى النحو، والمسائل على مذاهب النحويين مما اختلف فيه البصريون والكوفيون، والفاعل والمفعول به.

توفى ببغداد سنة ٢٩٩هـ.

الزجاج:

هو أبو إسحاق إبراهيم بن السرى بن سهل الزجاج، عالم بالنحو واللغة، ولد فى بغداد سنة ٢٤١هـ، سمى بالزجاج لأنه كان يخرط الزجاج، تلقى النحو عن ثعلب ثم عن المبرد، ورفع المبرد من شأنه حتى أدب القاسم بن عبيد الله إلى أن ولى الوزارة مكان أبيه، فجعله القاسم من كتابه، فأصاب فى أيامه ثروة كبيرة، وكانت له مناقشات كثيرة مع ثعلب وغيره.

من مصنفاته: معانى القرآن، وخلق الإنسان، وشرح أبيات سيبويه، وما ينصرف وما لا ينصرف، ومختصر النحو، وفعلت وأفعلت. توفى الزجاج ببغداد سنة ٣١٠هـ، وقيل ٣١١هـ.

أبو بكر الأنبارى:

هو أبو بكر بن أبى محمد القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فراوة بن دعامة الأنبارى النحوى، صاحب التصانيف الكبيرة فى النحو والأدب، وكان علامة وقته فى الآداب، وأكثر الناس حفظًا لها، وكان صدوقًا ثقة دينًا خيِّرًا من أهل السنة، أقام مع أبيه فى بغداد وأخذ عنه وعن ثعلب وغيرهما، ثم أربى على الكل لما أوتيه من حافظة نادرة، قال عنه أبو على القالى: كان أبو بكر الأنبارى يحفظ فيما ذكر ثلاثمائة ألف بيت شاهد فى القرآن الكريم.

ومن مصنفاته فى النحو: شرح الكافى وهو نحو ألف ورقة، والمذكر والمؤنث، والواضح، والموضح. توفى الأنبارى ببغداد سنة ٣٢٧هـ.

الزجاجى:

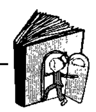
هو أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندى الزجاجى، شيخ العربية فى عصره، ولد فى نهاوند ونشأ فى بغداد وسكن دمشق وتوفى فى طبرية، نسبته إلى أبى إسحاق الزجاج، سمع من ابن السراج والأخفش ولازم الزجاج فنسب إليه.

من كتبه: «الجمل»، ولهذا الكتاب حظوة عند المغاربة تدانى كتاب سيبويه عند المشارقة فتصدى الكثير لشرحه وشرح شواهده، وكتاب الإيضاح فى علل النحو، وفى النحو والأدب واللغة وغيرها له كتاب (الأمالى) الصغرى والوسطى والكبرى.

توفى بدمشق سنة ٣٣٧هـ.

النحاس:

هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادى المصرى، مفسر أديب، ولد وتوفى بمصر، تلقى مبادئ اللغة العربية فى مصر، ثم ارتحل إلى العراق فتلقى عن الأخفش الأصغر والزجاج ونفطويه وابن الأنبارى وغيرهم، ثم رجع إلى مصر، أقام مع ابن ولاد النحوى فى مصر على نفور دائم بينهما، كان قوى الذاكرة جيد التصنيف فى متنوع العلوم، من مؤلفاته: تفسير القرآن، وإعراب القرآن، وتفسير أبيات سيبويه،



وشرح المعلقات السبع .

وكان على علمه وسعة ثقافته وشغف الناس بالأخذ عنه شحيح النفس رث الهيئة ، جلس يومًا على درج القياس على شاطئ النيل فى أيام الفيضان يقطع بيتًا من الشعر فظنه بعض العامة ساحر النيل فدفعه برجله فى النيل فلم يوقف له على خبر وكان ذلك سنة ٣٣٧هـ .

ابن خالويه:

هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوى اللغوى ، أصله من همذان ، ولكنه وفد إلى بغداد وأدرك جلة العلماء بها مثل أبى بكر ابن الأنبارى ، وابن مجاهد القارئ وأبى عمر الزاهد وابن دريد ، وقرأ على السيرافى ، ثم توطن حلب وعطف عليه سيف الدولة ، وله مع المتنبى مناظرات ، وكان كوفى النزعة قصير الباع فى النحو طويله فى اللغة ، يشهد بذلك ما ساقه فى انتصاره لثعلب عند رده الاعتراضات العشرة التى فند بها الزجاج نصف كتابه (الفصيح) .

ومن مؤلفات ابن خالويه كتاب كبير فى الأدب سماه «كتاب ليس» وهو يدل على اطلاع عظيم ؛ فإن مبنى الكتاب من أوله إلى آخره على أنه ليس فى كلام العرب كذا وليس كذا ، وكتاب الاشتقاق ، وكتاب الجمل فى النحو .

توفى ابن خالويه بحلب سنة ٣٧٠هـ .

الفارسى:

هو أبو على الحسن بن أحمد بن أحمد بن عبد الغفار الفارسى الأصل ، أحد الأئمة فى علم العربية .

ولد بفسا (من أعمال فارس) سنة ٢٨٨هـ ، ودخل بغداد سنة ٣٠٧هـ ، فأخذ النحو عن الزجاج ومبرمان وابن السراج وابن الخياط وغيرهم ، ثم طار صيته فى

الأقطار الإسلامية، ورفع من شأن المذهب البصرى، وقدم حلب سنة ٣٤١هـ، فأقام مدة عند سيف الدولة أوغرت صدر ابن خالويه الذى كان عالم بنى حمدان، وجرت بينه وبين أبى الطيب المتنبى مجالس، ثم انتقل إلى فارس وصحب عضد الدولة ابن بويه، وتقدم عنده وعلت منزلته حتى قال عضد الدولة: أنا غلام أبى على الفسوى فى النحو، وصنف له كتاب الإيضاح، والتكملة فى النحو.

ومن مصنفاته أيضًا: التذكرة، والمسائل الحلبية والبغدادية والشيرازية وغيرها.

توفى الفارسى بعد حياة حافلة بالدراسة والتأليف فى بغداد سنة ٣٧٧هـ.

الزبيدى:

هو أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الأندلسى الإشبيلى، عالم باللغة والأدب، أصله من زبيد (قبيلة يمنية)، ولد فى إشبيلية سنة ٣١٦هـ، وتأدب على أبيه ثم سمع من أبى على القالى ومحمد بن يحيى الرياحى وغيرهما فى قرطبة، حتى غدا أوحد زمانه فى النحو وحفظ اللغة، فاختاره الحكم (المستنصر بالله) لتأديب ولده وولاه قضاء إشبيلية وخطة الشرطة بها، من تصانيفه: الواضح فى النحو، وطبقات النحويين واللغويين، ولحن العامة، واستدراك العين فى اللغة. وظل الزبيدى موضع التجلة فى قرطبة حتى توفى سنة ٣٧٩هـ.

الرمانى:

هو أبو الحسن على بن عيسى بن على بن عبد الله الرمانى، باحث معتزلى مفسر، من كبار النحاة، ولد ببغداد سنة ٢٩٦هـ، أخذ الأدب عن أبى بكر بن دريد وأبى بكر بن السراج، وروى عنه أبو القاسم التنوخى وأبو محمد الجوهرى وغيرهما، نبغ فى العربية مؤيدًا المذهب البصرى مع ميل إلى الفلسفة لأنه معتزلى، وظهر ذلك فى دراسته

وتأليفه حتى قال الفارسى: «إن كان النحو ما يقوله الرمانى فليس معنا منه شىء، وإن كان النحو ما نقوله فليس معه منه شىء».

ومن مؤلفاته فى النحو: شرح كتاب سيبويه، وشرح مقتضب المبرد، وشرح أصول ابن السراج، وفى غير النحو: منازل الحروف، والنكت فى إعجاز القرآن.

توفى الرمانى ببغداد سنة ٣٨٤هـ.

ابن جنى:

هو أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى النحوى المشهور؛ كان إمامًا فى علم العربية، ولد بالموصل ممتعًا بإحدى عينيه، وتلقى عن علماء الموصل ولم ينشب أن تصدر بها للدراسة يافعًا، فمر الفارسى عليه وسأله والناس حوله فلم يحر جوابًا، فقال له: «تزببت وأنت حصْرَم»؛ فلازمه بعدئذ حتى تمهر على يديه، ثم خلفه بعد وفاته فى بغداد، وملأ اسمه الأسماع وحذق علوم العربية، وارتحل إلى حلب وتناظر مع المتنبى فيها ثم توثقت بينهما أواصر الصلة والمحبة.

ومؤلفاته تبهر الأفكار فإنها مع كثرتها غاية فى الإتقان، منها فى النحو: الخصائص، وسر الصناعة، والمحتسب، واللمع. وله شرح ديوان المتنبى.

توفى ابن جنى ببغداد سنة ٣٩٢هـ.

الأعلم:

هو أبو الحجاج يوسف بن سليمان المعروف بالأعلم (لانشقاق شفته العليا)، ولد بشَنْتّمَرِية (مدينة غرب الأندلس) سنة ٤١٠هـ، ورحل إلى قرطبة، تلقى عن الإقليمى وغيره، وشهرته قوة الحافظة فبعدت سمعته، فكانت تضرب إليه أكباد الإبل، وكف بصره آخر حياته، وكانت تغلب عليه النزعة الأدبية كما هو واضح من مؤلفاته فله: شرح ديوان زهير بن أبى سلمى، وشرح ديوان طرفة بن العبد، وشرح ديوان علقمة

الزمخشري:

هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري جار الله، من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والأداب. ولد بزمخشر (من قرى خوارزم) سنة ٤٦٧هـ، سافر إلى مكة فجاور بها زمنًا فلقب بجار الله. تلقى عن النيسابوري، وعن أبي مضر منصور وغيرهما، ثم أربى على من تقدمه وغدا الإمام المعلم في كثير من الفنون، فشدت إليه الرحال، وكان معتزلي العقيدة، ومؤلفاته بأيدينا تغنينا عن الإشارة بمعارفه، منها في النحو: النموذج، والأمالي، والمفرد والمؤلف، والمفصل، وقد عنى العلماء بالمفصل شرحًا وتعليقًا.

وفي غير النحو كتابه الشهير «الكشاف» في تفسير القرآن الكريم.

توفي الزمخشري في وطنه سنة ٥٣٨هـ بعدما جاور بيت الله الحرام مدة.

الأنباري:

هو أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن سليمان الأنباري، كان من أئمة النحو في عصره، سمع من أبيه في الأنبار، ثم نزح إلى بغداد وتعلم بالمدرسة النظامية وتصدر لإقراء النحو بها، وقرأ اللغة على أبي منصور بن الجواليقي، ولازم الشريف أبا السعادات هبة الله الشجري، ثم تبحر في علوم اللغة العربية، وتيمن الناس به فتخرج على يده الكثير، وكان محمود السيره، وخلف مصنفات متنوعة نالت رواجًا كبيرًا، ومن هذه المصنفات: أسرار العربية، والإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، ونزهة الألبا في طبقات الأدبا؛ شرح فيه تراجم النحاة من الإمام علي إلى شيخه ابن الشجري الذي أطال في مديحه.

توفي الأنباري ببغداد سنة ٥٧٧هـ.

ابن طاهر:

هو أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري الإشبيلي، المعروف بالخدَب، ولد في إشبيلية، وأخذ عن أبي القاسم بن الرماك وغيره، ودرس في بلاد مختلفَة، ودخل

مدينة فاس فدرس فيها كتاب سيبويه، وذاع اسمه فأقبل عليه الناس من الجهات النائية، وأخذ عنه جماعة منهم: أبو ذر الخشنى، وأبو الحسن بن خروف، ثم ارتحل يريد الحج فأقرأ بمصر وحلب والبصرة، ومن آثاره النحوية: تعليق على الإيضاح، وآخر على كتاب سيبويه وكلاهما فى النحو.

توفى ابن طاهر فى مدينة بجاية سنة ٥٨٠هـ.

السهيلى:

هو أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمى السهيلى، عالم باللغة والسير، ضرير، ولد بمالقه سنة ٥٠٨هـ، وعمى وعمره ١٧ سنة، فعوضه الله نور البصيرة وأحسن الناس فيه عقيدتهم، ونفذت سمعته العلمية والدينية إلى بلاد المغرب، فاتصل خبره بصاحب مراكش فطلبه إليها وأكرمه، له مصنفات كثيرة منها: التعريف والإعلام بما فى القرآن من الأسماء والأعلام، والروض الأنف فى شرح السيرة النبوية لابن هشام، والإيضاح والتبيين لما أبهم من تفسير الكتاب المبين.

توفى رحمه الله بمراكش سنة ٥٨٣هـ.

ابن خروف:

هو أبو الحسن على بن محمد بن على الحضرمى، المعروف بابن خروف النحوى الأندلسى الإشبيلى، ولد فى إشبيلية وأخذ عن ابن طاهر، ثم برز فى علم العربية وله فيها مصنفات شهدت بفضله وسعة علمه، فمن مصنفاته النحوية: شرح كتاب سيبويه أهداه إلى صاحب المغرب فمنحه ألف دينار، وشرح جمل الزجاجى، ومع طول باعه فى النحو وذيوع صيته فى التدقيق وغزارة مؤلفاته كان فى خلقه زعارَّة، فلا عجب أن يندفع إلى منازلة السهيلى فى مسائل ذكرها السيوطى فى كتابه (الأشباه والنظائر)، وأن يعدو على ابن مضاء فى مناقضته لكتابه (تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان)، فقد خطأ ابن خروف فى هذا الكتاب وناقضه بكتاب سماه (تنزيه أئمة النحو عما نسب إليهم من الخطأ والسهو).

توفى ابن خروف النحوى بأشبيلية سنة ٦١٠هـ.

الشيخ أبو البقاء:

هو عبد الله بن أبى عبد الله الضرير الحسين بن أبى البقاء العكبرى أصله من عُكْبَرا (بليدة على دجلة فوق بغداد)، ولد ببغداد سنة ٥٣٨هـ، وتلقى النحو عن أبى محمد ابن الخشاب وعن غيره من مشايخ عصره ببغداد، وسمع الحديث من أبى الفتح محمد ابن عبد الباقى المعروف بابن البطى، وكان الغالب عليه علم النحو فحاز قصب السبق فى علوم اللغة العربية، حتى لم يكن فى آخر عمره من معاصريه من يضارعه فيها، وتصدر لتعليم الناس، وكان كوفى المذهب، ومن مصنفاته النحوية: شرح الإيضاح لأبى على الفارسى، وشرح اللمع لابن جنى، وشرح المفصل للزمخشرى، والتبيين فى مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، وفى هذا الكتاب يظهر مما لا مجال للشك فيه أنه آثر المذهب الكوفى فى كثير مما فيه، يشهد لذلك أيضًا ما ذكره العكبرى نفسه فى شرحه لديوان المتنبى عند المناسبة لذكر الخلاف؛ فكما عزز الأنبارى المذهب البصرى، عزز العكبرى المذهب الكوفى.

توفى رحمه الله ببغداد سنة ٦١٦هـ.

ابن معطى:

هو أبو الحسين بن عبد المعطى بن عبد النور الزواوى، عالم بالعربية والأدب، واسع الشهرة فى المغرب والمشرق، ولد سنة ٥٦٤هـ، من قبيلة زواوة (بظاهر بجاية فى إفريقية)، سمع من الجزولى وابن عساكر ثم رحل إلى دمشق واستوطنها، وفيها انتفع الخلق بعلمه دراسة وتصنيفًا، ثم أرغبه الملك الكامل الأيوبى فى القدوم إلى مصر، فتصدر الجامع العتيق لدراسة النحو والأدب على أجر عتيق.

ومن مصنفاته فى النحو: الدرة الألفية فى علم العربية، التى أشار إليها ابن مالك فى مستهل ألفيته، وشرح الجمل للزجاجى، والعقود والقوانين فى النحو.

توفى ابن معطى فى القاهرة ودفن بالقرب من الإمام الشافعى سنة ٦٢٨هـ.

ابن الحاجب:

هو أبو عمر عثمان جمال الدين بن عمر بن أبى بكر بن يونس بن الحاجب، الفقيه المالكى. كان والده حاجبًا للأمير عز الدين موسك الصلاحى، وكان كردى الأصل، ولد ابن الحاجب سنة ٥٧٠هـ، بإسنا (من صعيد مصر) ونشأ بالقاهرة، تلقى العلوم عن الشاطبى وغيره فتبحر فى العربية، ثم انتقل إلى دمشق فأكب الناس عليه فى متنوع الفنون إلا أنه غلب عليه النحو، وتردد مرارًا أمام قاضى الشام ابن خلكان بسبب أداء شهادات، فكان يسأله عن مشاكل العربية، ثم عاد إلى القاهرة وتصدر بالمدرسة الفاضلية، ثم انتقل إلى الأسكندرية. له مصنفات كثيرة فى النحو، منها: الإيضاح فى شرح المفصل للزمخشرى، والأمالى الذى هو فى غاية الدقة، والكافية وشرحها، وهى على وجازتها حوت مقاصد النحو بأسرها؛ فلا غرابة أن يتسابق حذاق النحاة فى شرحها.

توفى ابن الحاجب بالأسكندرية سنة ٦٤٦هـ.

ابن عصفور:

هو أبو الحسن على بن مؤمن بن محمد الحضرمى الإشبيلى المعروف بابن عصفور، حامل لواء العربية بالأندلس فى عصره، ولد بإشبيلية سنة ٥٩٧هـ، أخذ عن الزجاج والشلوبينى، وكان أصبر الناس على المطالعة، بيد أنه وقف عنايته على النحو فما لبث أن توحد بحمل راية النحو فى بلاد الأندلس التى تجول فيها كثيرًا، وحدثت جفوة بينه وبين الشلوبينى، وله مصنفات كثيرة، منها فى النحو: المقرب وشرحه لم يتم، ومختصر المحتسب لابن جنى، وثلاثة شروح على الجمل الكبيرة للزجاجى، والممتع فى التصريف، وغيرها.

كان رقيق الدين، جلس آخر حياته فى مجلس شراب رمى فيها بالنارنج إلى أن مات سنة ٦٦٣ هـ فى تونس.

المرادى:

ابن أم قاسم، الحسن بن قاسم بن عبد الله المرادى المصرى أبو محمد بدر الدين المعروف بابن أم قاسم، مفسر أديب، مولده بمصر وشهرته وإقامته بالمغرب، له كتب

عديدة فى التفسير والنحو والأدب، منها: تفسير القرآن فى عشر مجلدات، وإعراب القرآن، وشرح الشاطبية فى القرآن، وشرح ألفية ابن مالك وشرح المفصل، وشرح التسهيل، والجنى الدانى فى حروف المعانى.

توفى المرادى بسرياقوس بمصر سنة ٧٤٩هـ.

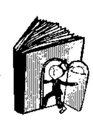
ابن هشام:

هو أبو محمد جمال الدين بن يوسف بن أحمد الأنصارى، من أئمة العربية، ولد ابن هشام بالقاهرة سنة ٧٠٨هـ، ولزم عبد اللطيف بن المرحل، وقرأ على أبى حيان ديوان زهير، وحضر دروس التاج التبريزى، ثم فاق أقرانه بل شيوخه، وتخرج على يده الكثير، وصنف المؤلفات المليئة بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة مع التصرف فى منهجها والتنويع فى إفادتها مما يدل على الاطلاع الغريب، فمن هذه المصنفات: شذور الذهب فى معرفة كلام العرب، وقطر الندى وبل الصدى وشرحه، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، وشرح التسهيل لابن مالك، والجامع الكبير، والجامع الصغير، والإعراب عن قواعد الأعراب، ومغنى اللبيب عن كتب الأعاريب الذى طارت شهرته إلى المغرب، يقول ابن خلدون: (ووصل إلينا بالمغرب لهذه العصور ديوان من مصر منسوب إلى جمال الدين بن هشام من علمائها . . . إلى أن قال: فأتى من ذلك بشىء عجيب دال على قوة ملكته واطلاعه، والله يزيد فى الخلق ما يشاء).

توفى ابن هشام بالقاهرة ودفن خارج باب النصر سنة ٧٦١هـ.

ابن عقيل:

هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشى الهاشمى، بهاء الدين ابن عقيل، من أئمة النحاة، من نسل عقيل بن أبى طالب، ولد بالقاهرة سنة ٦٩٤هـ، تلقى عن الجلال القزوينى وأبى حيان وغيرهما، واشتهر فى العربية حتى تبوأ منزلة مشايخة ودرس بالقطبية والخشبية والجامع الناصرى بالقلعة والجامع الطولونى، قال ابن حيان عنه: ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل.



وكان مهيبًا مترفعًا عن غشيان الناس ولا يخلو مجلسه من المترددين إليه، كريمًا، كثير العطاء لتلاميذه، في لسانه لثغة، وولي القضاء الأكبر لشهرته بالتدين، ومن مؤلفاته النحوية: شرح ألفية ابن مالك، وشرحه على التسهيل (المساعد على تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)، توفي ابن عقيل بالقاهرة ودفن بالقرب من الإمام الشافعي سنة ٧٦٩هـ.

ابن الصائغ:

هو محمد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي الحنفي الزمردي، أديب مصري، ولد سنة ٧٠٨هـ، أخذ عن ابن المرحل ولازم أبا حيان فمهر في العربية مع النشاط وحدة الذكاء ودماثة الأخلاق، فسرعان ما تبوأ المناصب العليا فولي قضاء العسكر وإفتاء دار العدل، ودرس بالجامع الطولوني وصنف وأبدع، فمن مؤلفاته في النحو: شرح الألفية، والتذكرة في عدة مجلدات، والمرقاه في إعراب لا إله إلا الله، وحاشية على المغني، والوضع الباهر في رفع أفعل الظاهرة.

توفي ابن الصائغ بالقاهرة سنة ٧٧٦هـ.

الهواري:

ابن جابر محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري المالكي، أبو عبد الله شمس الدين، شاعر، عالم بالعربية، أعمى، من أهل المرية، ولد سنة ٦٩٨هـ.

ارتحل إلى الديار المصرية بصحبة أحمد بن يوسف الغرناطي الرعيني، فكان ابن جابر يؤلف وينظم والرعيني يكتب؛ فاشتهرا بالأعمى والبصير، ثم دخلا الشام فأقاما بدمشق قليلاً، وتحولا إلى حلب سنة ٧٤٣هـ، وسكنا البيرة قرب سميساط، ثم تزوج ابن جابر فافترقا ومات الرعيني فرثاه ابن جابر ومات بعده بنحو سنة في البيرة سنة ٧٨٠هـ. من كتبه: شرح ألفية ابن مالك.

الشاطبي:

هو أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي، تلقى العربية وغيرها عن أئمة المغاربة، منهم أبو القاسم السبتي وأبو عبد الله التلمساني والمقري وابن لب،

فنبغ فى فنون متنوعة وصنف فيها مؤلفات أعجب بها العلماء منها: «الموافقات»، فى أصول الفقه، ومن مؤلفاته النحوية: شرحه على الألفية لابن مالك، فإنه المنهل العذب الذى اغترف منه النحاة بعده، توفى بالأندلس سنة ٧٩٠هـ.

التفتازانى:

هو سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانى، من أئمة العربية والبيان والمنطق، ولد بتفتازان (من بلاد خراسان) سنة ٧١٢هـ، وأقام بسرخس ثم أبعد تيمور لنك إلى سمرقند وبقى بها مدة إلى أن توفى فيها، له مصنفات كثيرة فى النحو وغيره منها: النعم السوابغ فى شرح الكلم النوابغ للزمخشرى، وإرشاد الهادى فى النحو، وشرح العقائد النسفية، وحاشية على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب، وشرح التصريف العزى فى الصرف، وهو أول ما صنف من الكتب وكان عمره ست عشرة سنة.

توفى التفتازانى بسمرقند سنة ٧٩٣هـ، ودفن بسرخس.

المكودى:

هو عبد الرحمن بن على بن صالح المكودى، أبو زيد، عالم بالعربية، نسبته إلى بنى مكود «قبيلة قرب فاس» ومولده ووفاته بفاس.

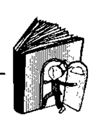
له مصنفات كثيرة فى النحو، منها: شرح ألفية ابن مالك فى النحو، وشرح مقدمة ابن آجروم، والبسط والتعريف فى علم التصريف «منظومة»، وشرح المقصود والممدود لابن مالك.

توفى المكودى بفاس سنة ٨٠٧هـ.

ابن خطيب المنصورية:

هو القاضى جمال الدين يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن على ابن عبد الله بن خطيب المنصورية الحموى.

ولد بحماة سنة ٧٣٧هـ، وأخذ عن بهاء الدين الإخميمى المصرى بدمشق، وصدر الدين الخابورى، وتاج الدين السبكى وجمال الدين الشريشى، وجد ودأب وحصل



إلى أن تميز ومهر وفاق أقرانه فى العربية وغيرها من العلوم، ومن مؤلفاته النحوية: الاهتمام فى شرح أحاديث الأحكام فى ست مجلدات، وشرح ألفية ابن معطى فى النحو، وله فى الفقه: شرح فرائض المنهاج.

توفى ابن خطيب المنصورية بحماة سنة ٨٠٩ هـ.

الدمامينى:

محمد بدر الدين بن أبى بكر بن عمر المخزومى القرشى المعروف بابن الدمامينى، عالم بالشريعة وفنون الأدب، ولد فى الإسكندرية سنة ٧٦٣هـ، واستوطن القاهرة، وارتفع قدره فيها فالتف حوله الطلاب بالأزهر، ولما نكب بالحريق هرب من الغرماء إلى الصعيد، فاستقدموه مرغمًا، وبعد صلاح حاله غادر الديار المصرية فدرس فى جامع زبيد باليمن، وترك اليمن متجها إلى الهند، وهناك صعد نجمه، وأقبلت الدنيا عليه فتفرغ للتعليم والتصنيف، فمن مؤلفاته النحوية: شرح التسهيل لابن مالك، عول فيه كثيرًا على شرح المرادى للتسهيل، وقد ألفه تلبية لطلب السلطان أحمد شاه، وله أيضًا: تحفة الغريب فى الكلام على مغنى اللبيب، إجابة لرغبة السلطان محمد شاه.

توفى الدمامينى بالهند فى كلبرجا سنة ٨٢٧هـ.

الكافيجى:

أبو عبد الله محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومى الحنفى محيى الدين، من كبار العلماء بالمعقولات، رومى الأصل، ولد سنة ٧٨٨هـ فى بلدة (ككجة كى) من آسيا الصغرى، ثم ارتحل إلى فارس فسمع من الفنرى وغيره، واشتهر بالكافيجى لكثرة اشتغاله بكافية ابن الحاجب فى النحو، ثم رحل إلى مصر وفيها نبه قدره ودان له العلماء فى متنوع الفنون، فازدحم على دروسه طبقة بعد أخرى، ولازم السيوطى ١٤ عامًا، وانتهت إليه رياسة الحنفية بمصر. من أشهر مصنفاته فى النحو: شرح القواعد الكبرى لابن هشام.

توفى بالقاهرة سنة ٨٧٩هـ.

الأشمونى:

هو أبو الحسن على بن محمد بن عيسى نور الدين الأشمونى، نحوى، من فقهاء الشافعية، ولد بقناطر السباع سنة ٨٣٨هـ، وتوطن القاهرة مكبّاً على العلم مع التقشف فى مأكله وملبسه ومفرشه لا هم له إلا العلم والطاعة، أخذ عن الجلال المحلى والكافيجى والتقى الحصنى وغيرهم، ومن مؤلفاته النحوية: شرح ألفية ابن مالك، الذى يعد من أغزر شروح الألفية مادة على كثرتها واختلاف مشاربها؛ بل إنه من أوفى كتب النحو جمعًا لمذاهب النحاة وتعليلاتهم وشواهدهم على نمط البسط والتفصيل، ولا غرابة أن يجمع فى شرحه ما جمع؛ فأمامه من شروح الألفية شرح ابن الناظم والمرادى وابن عقيل وغيرهم.

وقد رزق هذا الشرح القبول بين العلماء فعلق عليه كثيرون، فمن حواشيه: حاشية المدابغى (حسن بن على)، وحاشية الأسقاطى (أحمد بن عمر)، وحاشية الحفنى، وحاشية الصبان.

توفى الأشمونى سنة ٩٢٩هـ.





فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ترجمة المؤلف	٣
ترجمة ابن مالك	٧
مقدمة المؤلف	٩
الكلام وما يتألف منه	١٧
المعرب والمبنى	٢٢
النكرة والمعرفة	٣٨
العلم	٤٥
اسم الإشارة	٤٩
الموصول	٥٢
المعرف بأداة التعريف	٦٠
الابتداء	٦٤
كان وأخواتها	٧٧
فصل فى ما ولا ولات وإن المشبهات بليس	٨٣
أفعال المقاربة	٨٦
إن وأخواتها	٩٠
لا التى لنفى الجنس	٩٩
ظن وأخواتها	١٠٣

أعلم وأرى ١٠٩
الفـاعل ١١١
النائب عن الفاعل ١١٧
اشتغال العامل عن المعمول ١٢٢
تعدى الفعل ولزومه ١٢٧
التنازع فى العمل ١٣١
المفعول المطلق ١٣٤
المفعول له ١٤٠
المفعول فيه وهو المسمى ظرفًا ١٤٣
المفعول معه ١٤٧
الاستثناء ١٤٩
الحـال ١٥٥
التمييز ١٦٣
حروف الجر ١٦٧
الإضافة ١٧٤
المضاف إلى ياء المتكلم ١٨٨
إعمال المصدر ١٩٠
إعمال اسم الفاعل ١٩٢
أبنية المصادر ١٩٦
أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبّهة بها ٢٠٢
الصفة المشبهة باسم الفاعل ٢٠٦

التعجب ٢١٠

نعم وبئس وما جرى مجراهما ٢١٥

أفعل التفضيل ٢٢٠

النعت ٢٢٤

التوكيد ٢٣٠

عطف البيان ٢٣٥

عطف النسق ٢٣٧

البدل ٢٤٧

النداء ٢٥١

فصل ٢٥٦

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم ٢٦٠

أسماء لازمت النداء ٢٦٢

الاستغاثة ٢٦٣

الندبة ٢٦٥

الترخيم ٢٦٩

الاختصاص ٢٧٤

التحذير والإغراء ٢٧٥

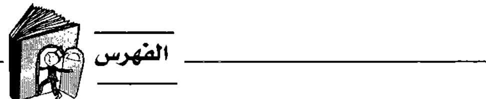
أسماء الأفعال والأصوات ٢٧٧

نونا التوكيد ٢٨١

ما لا ينصرف ٢٨٦

إعراب الفعل ٢٩٥

عوامل الجزم ٣٠٣
فـصل لو ٣٠٩
أمّا ولولا ولوما ٣١٠
الإخبـار بالذى والألف واللام ٣١٢
العـــدد ٣١٥
كم وكـأين وكـذا ٣٢٢
الحكـايـة ٣٢٤
التـأنيث ٣٢٧
المقصود والممدود ٣٣١
كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحًا ٣٣٤
جمع التكسير ٣٣٩
التصـغير ٣٥٣
النـسب ٣٦٠
الـوقـف ٣٦٩
الإمـــالة ٣٧٦
التصريف ٣٨١
فـصل فى زيادة همـزة الوصل ٣٨٩
الإبـدال ٣٩١
فصل فى إبدال الواو من الياء ٤٠٠
فصل فى اجتماع الواو والياء ٤٠١
فصل فى نقل الحركة إلى الساكن قبلها ٤٠٥



فصل فى إبدال فاء الافتعال تاء ٤٠٨

فصل فى حذف فاء الأمر والمضارع ٤١٠

الإدغام ٤١٢

ملحق بتراجم الأعلام الوارد ذكرهم فى (تمرين الطلاب فى صناعة الإعراب) . ٤١٩

الفهرس ٤٣٩

